العدد ٢٤ مليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



الصحفية المعروفة السيدة روز اليوسف

صاحبة مجلة روز اليوسف

حديث ممثلة عن نفسها

ماذا في حياة الممثلات ؟!

وكيف يتم النصر بعد الفواجع ! ؟

تمهيد .

من الصعب جدا أن تجد في مصر أو في غير مصر ممثلة تسألها عن تاريخ حياتها على حقيقته فتجيبك عنه .

وفي الغالب يكون تاريخ الممثلة في صغرها من نبعة حقيرة ، فاذا كبرت وأصبحت فتاة حساسة فقد تلوثت وسقطت وأصبحت بؤرة أقذار .

هذه حالة موجودة في جميع ممثلات العالم .

نسوق هذه الكلمات بمناسبة ما اطلعنا عليه أخيرا في مجلة (كلاسيك) . وتقول المجلة ، أنها أول ممثلة روت تاريخها على حقيقته .

وقد يكون في هذا الحديث جانب روائي فكم ننقله للقراء ونغفل ماعداه .

قالت مس « بنيت » .

« .. وكان أبي يعمل في احدى التياترات في نيويورك ، وفي ذات يوم أعطاه أحد الناس سيجاراً مفرقعا على سبيل المزاح ، فلما أشعله ، تمت الفرقعة وأصيب أبي بالعمى في عينه : ولما أجريت له العملية استطاع ان يبصر باحدى عينيه . وفقد الاخرى تماما :

وبعد ذلك فتح معرضا للسواح في زاوية أحد التياترات ، وهناك قابل والدتي وتزوجها

ولما ولدت . كانوا يأخذونني الى التياترو .

وفي قليل من الزمن كانوا يعهدون الى تمثيل أدوار الاطفال .

وقبل ان أبلغ الثالثة عشر ، أغراني أحد الممثلين من رفقة أبي على الفرار معه ، وتم زواجنا .

كنت طفلة ولكني كنت جميلة وسريعة النمو فأحببت زوجي ووثقت منه وتبعنا والدي ، وحاول ارجاعنا ، فلم يفلح ،

أول طفل !

وقبل ان أبلغ الخامسة عشر من عمري وضعت أول أطفالي !!

على ان هذا الطفل لم يعش أكثر من ست وعشرين يوما . ثم مات . وكان ألمي لفقده عظيما حتى انني كنت أتمنى أن أرزق غيره ، ولكنني تبنيت طفلا آخر ليعزيني عن فقيدي .

وبعد سنوات قليلة جدا وضعت طفلا آخر ، وعلى أثر ذلك هجرني زوجي .



مس بنيت احدى كواكب السينما

ولقد ظننت أن امرأة أغوته ، وكيفما كان الحال ، فقد تركني وحيدة . وكان على أن أعول الطفلين .

ماتت والدتي وأنا صغيرة ، وكانت تنصحني أن أتزوج أولا ثم أشتغل ممثلة بعد ذلك ، لانها كانت تعتقد أنني اذا لم انجح كممثلة ، فقد أسعد بالزوجية .

وما زلت أرضع ابني الحقيقي « بيلي » حتى أصبح عمره سنتين وسبعة أشهر

وما زلت أعمل حتى صادفت نجاحا كبيرا في رواية « ستيلا دللاس » فأصبحت واذا قوم يطلبون مني أن أقوم بدور جديد يعادل هذا الدور قوة وأنجح فيه نفس النجاح . ولكن تجاربي الخاصة علمتني ان الانسان لا يستطيع أن ينجح مرتين في نوع واحد . وانما يجب ان يعطي دائما شيئا جديداً :

وسواء أكانت الممثلة تشتغل في نيويورك أو « نيواورليان » أو « سانت لويز » فانها لا تستطيع أن ترضى دائما أكثر من جمهور مسرح واحد على شرط ان تمدهم دائما بالجديد المطرب .

أخيراً ذهبت الى « هوليوود » وعملت في بعض السينمات . ولا بد أن تذكر موقفي في رواية « ستيلا دللاس » فقد حدث لي حادث مثله تماما حينما كنت أشتغل هناك ، كانت هنالك امرأة نالت شهرة واسعة وما زالت تذهب صاعدة في سماء المجد والرفعة ، وقد دعتني مرارا الى تناول الغذاء عندها ، وكانت تطريني وتتملقني ، وكم كنت أود أن أصنع شيئا أرد به جميلها وأقابل به عطفها علي . فطلبت اليها أن تتناول طعام الغذاء معي وحددت لها يوما في الاسبوع التالي .

فأظهرت ارتياحا لذلك . خصوصا وان يوم الدعوة كان يوم عيد ميلادها .

اذ ذاك فكرت في أن أدعو بعض الناس ليكون عيد ميلادها بهجا طروبا

وكان مرتبي ٧٥ ريالا في الأسبوع حين اشتغلت ، ومعي آخرون كان على ان أعولهم ، وقد أخذت مقدماً مرتب أسبوع كامل أنفقته في الزخرفة والزهور ، لأني كنت أسكن في غرفة واحدة

دعوت ثمانية أشخاص للغداء ، واستأجرت حجرة أخرى للرقص تسع الخمسين شخصاً الذين دعوتهم للحضور بعد الغداء .

ولكن لم تحضر السيدة ! !

لن أنسى ذلك المساء

كنت صغيرة طامحة ، ولا يعجبني أن يقال عني

شركة للسينما ام ماذا !؟

تناقض وتهرب

لقد تحيرنا والله فى أمر هذ الشركة السينماتوغرافيه التى حضرت الى مصر ، والتى تنوى اخراج رواياتها .

لاول مرة . ومنذ أشهر ، حضر وداد بك عرفي مندوب الشركة الى مصر . وكان لنا معه حديث سألناه فيه يومئذ السؤال التالي :

« هل تحتاجون الى بعض ممثلي مصر لمساعدتكم فى العمل !؟ »

فكان جوابه :

« آسف لأ نا سوف لا نحتاج الى أحد فى هذا الدور » .

ثم سألناه .

« هل فى شركتكم ممثلون كثيرون ؟ »

فاجاب بما يلي :

« عندنا ما يقرب من ثلاثين ممثلا من ممثلى الدرجة الاولى المعروفين فى العالم أجمع . والمدير الفنى . أى « المخرج » هو « ميخائيل كارتس »

ثم سألناه :

« وما الغرض من مجئ الشركة الي مصر ؟! »

فقال وداد عرفى بك :

« جئنا لعمل ثلاثة أفلام كبيرة في خلال سنة ١٩٢٦ وكلها تدور حول تايخ مصر فى عهد الفراعنة والعرب . وهى : الجاسوسة والحب المهزوم ، وحب الأمير » .

هذه مقتطفات من نص الحديث الذى نشرناه فى العدد ١٥ من مجلة المسرح .

ودارت الايام . وحضر الي مصر مدير الشركة ومعه وداد عرفى بك .

أتدرون ماذا حصل ؟!

قال الرجل انه لن يحتاج الى ممثلين مصريين. فاذا به لا يحتاج لغير المصريين . ولم يظهر من الثلاثين ممثلا من ممثلى الدرجة الاولى فى العالم الا يوسف وهبي وفرقته !!

قال الرجل ان المدير الفنى هو « ميخائيل كارتس » الرجل المعروف فى العالم . واذا بالمدير الفني هو يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس كما أعلنوا ذلك فى المصور فى العدد الاخير .

قال الرجل انه جاء لعمل « ثلاث » روايات هي :

(١) الجاسوسة (٢) الحب المهزوم (٣) حب الأمير .

واذا به قد تبدل فذكر في احتجاجه الذى نشرناه فى غير هذا المكان ان الروايات الثلاث هي :

(١) جحا (٢) توت عنخ أمون (٣) محمد على باشا الكبير .

ولم يمض يوم واحد على رسالته هذه الينا حتى ظهر في المقطم البيان التالي بشكل اعلان مأجور واليك نصه

« تحدث بعض المجلات المصرية المصورة بأحاديث شتى لا تتفق مع الواقع ، خاصه بالفيلم العظيم الذى سيخرجه محل ماركوس بباريس . فنحن نكذب هذه الاختلاقات تكذيبا باتا . وننتهز هذه الفرصة لنعلن ان الروايات السينماتوغرافية التى ستخرج بمصر هي :

(١) جحا البسيط (٢) غرام الامير (٣) محمد على باشا (٤) اسماعيل باشا .

اما فيما عدا ذلك فليس لشركتنا اية علاقه به ... الخ »

وداد عرفى
وكيل الشركة ومديرها الفنى

ومن هذا البيان يتضح التناقض جليا ، فقد تغيرت الروايات مرة أخرى . وأصبحت أربعا بعد ثلاث .

وتغير المدير الفنى للمرة الثالثة فقد كان أولا « ميخائيل كارتس » فأصبح ثانيا « يوسف وهبي » ثم صار أخيراً « وداد عرفي » ..

ألا يرى القراء التناقض والارتباك ظاهرا جليا فى هذه الاعمال الاولية ؟ فما بالك اذن بالعمل الجدى ؟. لاشك أنه فوضى ،

وبعد . فان وداد عرفى بك انما يقصد مجلة المسرح بقوله « تحدث بعض المجلات المصرية المصوره ...الخ » .

وموضع الخلاف . هو ان الشركة — ان كانت هنا لك شركة — اتفقت مع يوسف وهبي على أن يمثل لها رواية النبي محمد فى باريس . وقد استعد يوسف لذلك وصنع عدة صور تمثله في دور النبي محمد كما تخيله هو .

وذكرنا نحن هذا الامر . وتساءلنا هل هو يتفق مع التعاليم الدينية ؟. وهل تسمح بها الرئاسة الدينية العليا في مصر ؟،

ويظهر أن وداد عرفي بك . تخوف من هذه المهاجمة . فاراد أن يتهرب من الموضوع . فجاء يكذبنا . ولكنه لم يصنع شيئا .

هل نفى أن شركته ستمثل رواية النبى محمد وانه اتفق مع يوسف وهبى على ذلك ؟. أنه لم يقل شيئا . وانا اتحداه أن يكذب ذلك اذا كان فى وسعه .:. وانما كل ماكذبه هو أنه أعلن عن الروايات التى ستمثل بمصر!! ونحن كما قدمنا لم نقل ان رواية النبى محمد ستمثل في مصر... اذن فهذا التكذيب يقوم علي التهرب أولا والمغالطة ثانيا . أما ما ذكرناه نحن فهو الواقع الذى لاريب فيه ...

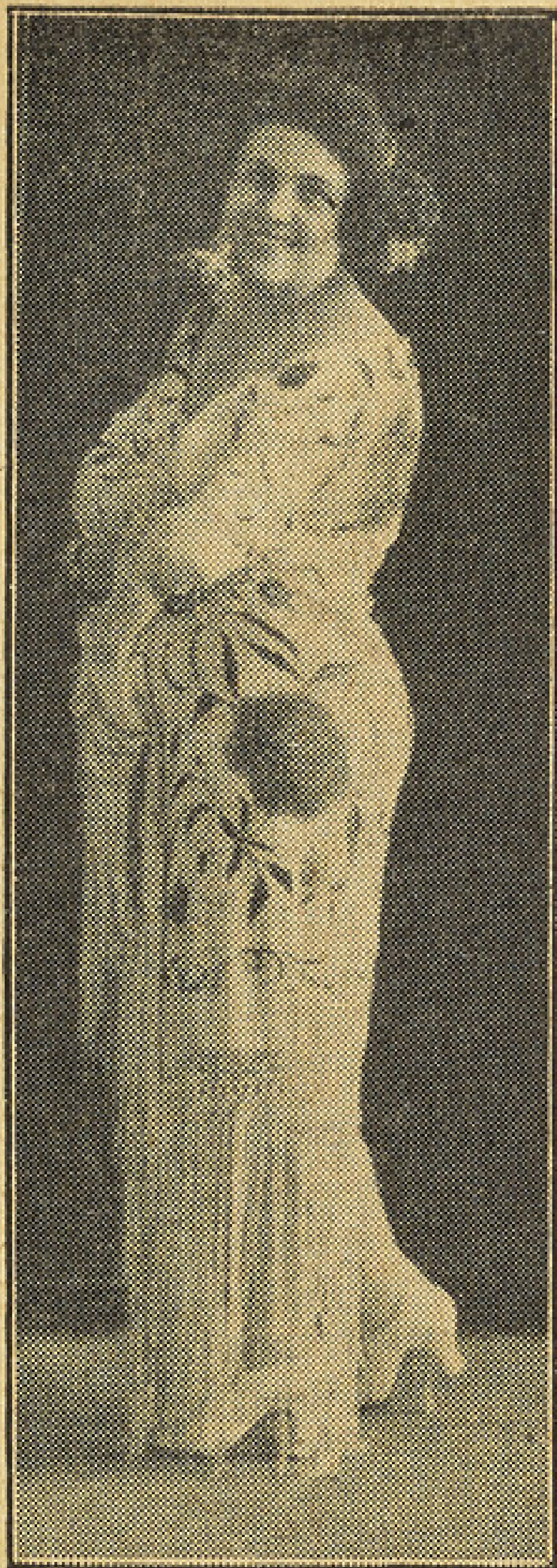
رحلتان

الي يمين هذا الكلام صورة قديمة للسيدة بديعة مصابني منذ تسع سنوات . وقد أهداها لنا زميلنا «حندس» ننشرها بمناسبة سفرها الى الشام ولبنان لقضاء فصل الصيف بين عشيرتها وفى وطنها الأول .

والى اليسار صورة السيدة سرينا ابراهيم الممثلة البارعة وقد أشيع أخيرا أنها ستنضم الى فرقة جورج أبيض المسافرة الي أمريكا والبرازيل فنرجو للسيدتين سفرا سعيدا وعودا حميدا .



السيدة بديعه مصابني ! !
الممثله الاولى بفرقة نجيب الريحانى الآن



السيدة سرينا ابراهيم
الممثلة بفرقة السيدة منيرة المهدية
ويقال إن جورج أبيض سيضمها اليه



سيد أفندى مصطفى

الى يمين والى يسار هذا الكلام وفوقه ثلاث صور . فالصورة العليا تمثل سيد افندى مصطفى الممثل الصغير بفرقة الماجستيك وله ميزة هى أنه يحفظ الى الآن كل ألحان الروايات التى مثلها هو وغيره . وقد استلم أخيرا ادارة المسرح «رجسير» فبرهن علي كفاءة تامة .

والى اليمين صورة قاسم أفندى وجدى مدير مسرح رمسيس والذى يرجع اليه الفضل فى ترتيب المناظر واعدادها للظهور مما يشهد له بالكفاءة التامة .

أما الصورة الى اليسار فهي صورة علي افندى هلالي ميكانست رمسيس وهو علي درجة من عدم الذكاء وأنا أنصح له أن يهتم لعمله فقط .



قاسم أفندي وجدى
المدير الأول لمسرح رمسيس (رجسير)



علي أفندي هلالي
(ميكانست) مسرح رمسيس

الضحايا ...

بقلم الاديب حسين افندى سعودى
صاحب مجلة الميكروسكوب

— ٣ —

وأخذ المؤلف يشرح بكل دقة ويحلل نفسيات اولئك الشبان والفتيات الذين جمعتهم أركان الحديقة المظلمة ، تحليلا عميقا .. الى أن انتهت الحفلة فقال بعد ذلك :

فى البيوت ..

كلما ذكروا ليلة المرقص وختامها اللذيذ ..!

الشبان لا تؤثر عليهم الذكرى كثيراً

« إذ أنه فى امكان الشاب ان ثارت بهيميته فى أى وقت كان ، ليلا أو نهاراً ، أن يسارع الى اخمادها ، فى منزله ان تيسر ذلك ،وكثيراًمايتيسر بوجود زائرة لعوب ... الخ

أو خادم لا تتردد في الاستسلام اليه طمعاً في استمرار عيشها ان كانت ترهب العوز والفاقه وسحقا للعوز انه شيطان أثيم يزين لها النعيم ودوام التمتع بالمرتب الحسن والحياة المطمئنة ان هي سلمت في عرضها ولم تمانع فيما يوده منها سيدها ، ويتصور لها الجوع والفاقه بأشد حالاتهما ان هي ترددت أو فكرت فى الدفاع عن عفتها والمحافظة على شرفها من الدنس ، وخلاف هذا وذاك اليست بنت حواء من دم ولحم تجرى في عروقها دماء الشباب الحارة الجامحة ... الخ » الى أن قال

« فما كان الرقص ليؤثر شيئا على الشاب الذى يعرف حالا كيف يهدىء من روع حيوانيته ويشبع ظمأها فى أى مكان وزمان

ولكن اولئك الفتيات الطاهرات !

« والعذارى المخدرات . . . هن اللائى يجنى عليهن الاختلاط والامتزاج ، وهن اللواتى تؤثر عليهن وعلى أعصابهن الرقيقة ذكرى المرقص ، فيلجأن بكل وسيلة الي ارواء طبيعاتهن الثائرة . وبكل ماىمكن .. ولكن كل امكانهن .. محدود

وأما اذا زادت النار اضطراما واستعر لهيبها المحرق . فقل على عفافهن وشرف اسراتهن الدمار والخراب ان عجزن عن اخماد تلك الثورة . أما اذا تمكن من ذلك الاخماد الوقتى فهن قادرات علي الصبر الي حين يقضى الله أيام عزوبتهن ثم يشرق عليهن كوكب الاختلاط الجنسى الحلال ..

افقرهن حيلة !

ان الفتاة التى عندما دقت الساعة نصفا بعد الواحدة من منتصف ليل اليوم الثانى لحفلة ذلك المرقص .. كان النوم بعيداً عن أجفانها الساهرة وقد جلست الى فراشها يهتز بدنها رعشة كلما تذكرت ليلة الأمس . وما جرى فيها وخصوصاً فى الحديقة ! وتسبح في عالم الخيال اللذيذ. فتستلقى على فراشها . وتتصور بكل ما اوتيت من قوة فى الفكر كيف بدأت ليلة الأمس وكيف انتهت . وتستعرض جميع المناظر التى مرت بها . الي تلك الساعة الجميلة التى كانت فيها تحت ظلال الشجر وبين أدغال الظلام تسلم جسدها الملتهب بكل محفظ للشاب الذى بجانبها يعبث به كيف يشاء . مادامت لاترى احراجا من اجراءاته ولا ضرراً من عبثه المتع ! وصارت تتلوى فى فراشها كالمحمومة .. الخ »

وحلل المؤلف نفس هذه الفتاة ومثيلاتها ممن يشتركن فى أمثال تلك الحفلة . بمهارة ودقة تدعو العاقل الى أعمال الفكر فى نتائج هذه البدع التى انتشرت بين الشرقيين الذين لم يتعودوا عليها . ولا تتقبلها دماؤهم الحارة المتيقظة وبدأ فى الجزء الثانى من كتابه بذكر عدة قصص أقرب الى الحقيقة منها الى الخيال نذكر هنا اسماءها فقط وهى (ماذا يجرى بين جدران بانسيون ؟) و (فاجعة فى بيت سرى) و (اسرار الغرفة نمرة ٣١ !!) ثم (اعتراف فتاة !)

والكتاب مزين بسبعين صورة ملائمة جد الملائمة لحوادثه ووقائعه المدونه فيه .

ولا شك أن ظهور مثل هذا البحث العميق لداء متفش اليوم بغزارة بين جميع الطبقات فى مصر سيحدث هزة فكرية شديدة وضجة اصلاحية هامة كتلك التى أقامت فرنسا وأقعدتها وقت ظهور الرواية الشهيرة (لاجرسون) !!

دعوة للنقاد

النقاد المسرحيون جميعاً مدعوون للاجتماع فى ادارة جريدة كوكب الشرق يوم الجمعة ٢٨ مايو سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر ، لاتخاذ قرار حاسم بشأن البعثات الفنية ، ولتقرير نتيجة موسم سنة ١٩٢٦ التمثيلى . والنظر في بعض أشياء اخرى .

وهذه دعوة للجميع نرجو ألا يتخلف عنها أحد .

الى حضرات المشتركين

لما أصدرنا مجلة المسرح ، طلب منا بعض حضرات الأفاضل أن نعدهم مشتركين وأن نرسل لهم أعداد المجلة بانتظام .

وفعلا بدأنا بارسال الاعداد اليهم من العدد الأول الى العدد الخامس والعشرين وبما أن نصف عام المجلة قد انتهى ولم يدفعوا الاشتراكات ، مع أن العادة ان الاشتراك يدفع مقدما ، لذلك نرى أنفسنا مضطرين الى قطع المجلة عنهم الا اذا سددوا أشتراكاتهم عن النصف الأول وأملنا كبير فى أن يتكرموا بسداد ما عليهم مع الشكر

الادارة

تأجيل رد !

جاءنا من الاديب حسين افندى سلطان الطالب بالمدرسة السعيدية ، أنه اجل رده على محسن افندى نصيف بخصوص نقد رواية (الضحايا) الى ما بعد الامتحان فعسى أن يستعد للرد فيكون قوياً !

في رياض الشعر

هذه الباقة أرفعها الى مثال الصبا والطهر والجمال
والى عيونها الباسمة التى قرأت على ضوئها أجمل الاشعار

أحمد علام

اذكريني !.

اذكريني كلما فتح الفجر أبواب قصره السحري للشمس

اذكريني كلما جاء الليل ساهم العين حالما تحت وشاحه الفضى النسيج واللألاء واذاما أفعم صدرك الفرح وخفق قلبك غبطة بسرور قدسى أو دعاك شفق الغروب الى التأمل والاحلام

فانصتى الى الغاب واسمعي من اعماقه صدى يقول لك : .

اذكريني !.

اذكريني عندما يغيب قلبي الكسير فى ظلمة الرمس .

اذكريني عندما لا تنبت على مثواى الابدى الا زهرة وحيدة حزينة ـ لن تريني بعدها أبداً. لكن روحي ستظل معك دائما وستحوم حولك دائماً كأخت حنون . فاذا ما انتصف الليل سمعت صوتاً يهمس اليك فى أنين .

اذكريني !.

مولد الحب

وانه في شهر مايو الرائع والازاهير تتفتح براعمها إنى أحسست ـ وما احيلاه احساسا ـ بالحب يولد ويشب فى قلبي .

إنه في شهر مايو الرائع والطيور تتناغي إنى أفضيت اليها في كلمات مشتعلة بكل أماني وأشواقى .

حديث ازاهيرى

كل صباح أبعث اليك بأزهار البنفسج التى أجمعها عند انبثاق النور وفى الليل أجيئك بالورود التى أقطفها فى سدفة الغسق

أتعرفين بماذا تهمس اليك الأزاهير الجميلة في خفاء ؟

« ستحبينني طوال ليلك كله وتكونين وفية لى فى النهار »

اعتراف

تساقطت ظلال المساء قاتمة حزينة وتلاطمت الأمواج في شدة وعنف وأنا جالس على الشاطيء أحدق في رقص المياه الأبيض . فهفا بأضلعي الحنين وأحسست شوقاً عميقاً مبرحا اليك أيتها الصورة العزيزة التى تلاحقنى دائما وتناديني دائما دائما أبداً فى زمجرة الريح وهدير البحر وتنهدات قلبي

كتبت بعود رفيع فوق الرمال : «اجنيس... احبك »

لكن الأمواج القاسية زحفت على الشاطيء وغمرت الاعتراف الحلو ومحته .

أيها العود الهش الواهن ، أيتها الرمال الخائنة أيتها الامواج الماحية لن أئتمنك بعد الآن .

تكاثفت ظلمة السماء وتزايد وجيب قلبي وبيدى القوية أقتلع من غابات النرويج أضخم أشجار الصنوبر وأغمسها في فوهة بركان اطنه الجاحم المشتعل وبذلك القلم النارى الهائل أكتب على قبة السماء المدلهمة « اجنيس أحبك »

وهكذا تتأجج حروفى اللهيبة الخالدة كل ليلة فى العلا وستقرأ الاجيال القادمة فى جذل وسرور كلمات التدله: « اجنيس أحبك » هيني

الجمال الحق

إن من تستهويه خدود وردية أو شفاه مرجانية أو يستمد من الاعين المتألقة كالنجم في السماء وقوداً يذكى به نار جواه سيجد أن الزمن الذى يحيل هذه كلها لا بد أن يحيل معها شعلته رماداً خامداً .

ولكن عقلا سليما راجحاً وخواطر رقيقة ورغبات ساجية وقلوبا يربطها حب متبادل ، هذه تشعل نار هيام لا تخفي وحيث لا أجدها فبعداً لأجمل الوجنات والشفاه والأعين كارو

الى ديانا

ياحسنائى الجميلة . لا تتيهي بهاتين العينين الوضاءتين كالنجم فى السماء ولا تدلى اذ ترين القلوب كلها فى أسرك وقلبك حر طليق

ولا يأخذنك الزهو بهذا الشعر الأثيث الذى يداعب النسيم الواله . لأنه عندما تسقط هذه الياقوتة من شحمة أذنك الرقيق ستظل حجراً كريما بينما يكون جمالك كله قد ذهب

هريك

نظرة

عند ما مررت بى في طريقى صدفة، ولمستنى ثيابك، اهتز قلبي الطروب وهممت باقتفاء آثارك

وعند ما تلفت لتحييني بعينيك النجلاوين دهشت ولم أجسر على اتباعك

لو ..!!

لو رأت الزهرة النضيرة كيف مزق قلبي الاسى لبكت لى كى تخفف عنى الالم

ولو انتهى الى البلبل مرضى وبلواى لأرسل أغاريده الحلوة الفرحة تملأ الوادى كى يشعر قلبي شيئا من السرور

ولو درت النجوم الذهبية فى علاها بأشجانى لنزلت من سمائها لتعزيتى ولكنها لا تعلم شيئا

واحدة تعرف . واحدة فقط وهى التى أفصدت قلبي ومزقت شغافه ولذا فهى التى تعرف وهي وحدها فقط .

احمد علام

الممثل بمسرح رمسيس



محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة السيدة فاطمه رشدى

وقضى ربك أن يريح الممثلين والممثلات من قلم «الاحنف» اللاذع القادح، وقيض لهم، كاتبا «ابن حلال» طيب القاب، خفيف الوطأة ذلك هو الموقع على هذا؛ والواضع ختمه واسمه أدناه!

وأنا قبل أن أبدأ هذه المحاكمات، اعترف ان ليس لى في هذا المضمار مجال، وانني لست من فرسان هـذا الميدان — وأنى لى رقة «الاحنف» وحلاوته، ونكتته الظريفة، وقفشاته الطريفة — لذلك أستميحه عذرا اذ أنا تهجمت على باب لا يلجة الا من كانت له بلاغته ورشاقته واستميح القارىء عـذرا اذا أنا تحايلت على الاستمرار في مارسه لى الاديب، حتى ينتهي من امتحانه على خير، ويعود الى عمله الشاق هذا

تغيير مكان

أعلنت المحكمة نيتها على محاكمة السيدة فاطمة رشدى، وحددت لها ميعادا، ثم عينت تياترو رمسيس مكانا للمحاكمة كما كان المتبع مع غيرها من الممثلين والممثلات الذين حوكموا قبلها — وعلى أثر هذا الاعلان ارسلت السيدة فطمه رشدى هذا الخطاب الي رئيس المحكمة، ونحن ننقله هنا بنصه «وفصه»

«أيها الرئيس الفاضل ابن الفاضل

ذى كلة ارسلها مع ساعى بريد، اريد بها احتجاجاً على مكان عينتموه لمحاكمة كاتبة هـذه السطور السيدة المصونة، والجوهرة المكنونة «أم عزيزه» فاطمه رشـدى سابقاً، والآن فاطمة عيد، او بالحرى فاطمة المهدى، زوجة المدير الفني لمسرح رمسيس أستاذ الأساتيذ، واساتيذ الاستاذ «المعلم» عزيز عيد، أو بالحرى محمد المهدى

أحتج على تعيينكم مسرح رمسيس مكاناً لمحاكمتى لان مسرحا كرمسيس ما «يساعش» أكثر من ثلثماية «صخص»

وبما أننى الممثلة الأولى فى مصر — بل في الشرق كله، ومن عارف يمكن كمان فى «بلاد بره» فأرى انه من الغبن ان احاكم فى جلسة صغيرة يحضرها جزء قليل من الناس كما حصل مع الممثلات اللائى حاكمتموهن سابقاً

لذلك اقترح — بل آمر ان تكون محاكمتى في دار الاوبرا الملكية لان ذلك يليق بمقامى الشريف

والسلام عليكم ورحمة الله

من البت الجمبرية الفالية
فاطمه رشدى عيد المهدى
أم «زيزو»

***

وقد رأت هيئة المحكمة الموقرة في خطاب السيدة فاطمة شيئا من «الوجاهة» فقررت عقد جلساتها بتيـارو حـديقة الازبـكية نظرا للاصلاحات الجارية فى الاوبرا

الجلسة

أرسلت الى السـيدة فاطمة وزقة الدعوة لحضور محاكمتها فبكرت بركوب ترام المترو من منزلنا بمصر الجديدة الى ميدان المحطة، وقد نويت أن «أركب رجلى» من هناك الي حديقة الازبكية ولـكن الله أراد بى خيرا، فقيض لى حامد مرسى بأوتوموبيلته «الامليطيه العرجاء» فأركبني «ورا» وساق بى الى مكان المحاكمة

وجدت المكان غاصا بالممثلين والممثلات. وجميعهم جالسون الى الموائد المصفوفة في بوفيه التياترو اذ ان ميعاد الجلسة لم يحن بعد

فهناك كانت مارى منصور جالسة الي فؤاد النعمانى، وميشيل زياده — وهنا رتيبه رشدى جالسة الى مصطفى بك سعاد. والخواجه خريستو وقد حضرت والدتها وأختيها انصاف وعزيزه. وكل منهن «مشمرة» عن ساعدها. مستعدة للاخذ بناصر أختها — وسمعت رتيبه تقول

هي فين بطه (فاطمه) ؟؟ — بقا يعنى حضرتها لما تعرف انهم حايحاكموها ويقلوا مقامها، مش كانت تبعت لنا واحنا نيجي نفرج أجعص جعيص هنا، والا متحاميالى بجوزها البتاع ده الاستاذ،

فأجابتها اختها عزيزه

يا أخي بلا نيله — بلا استاذ بلا هباب — طيب كان يتشطر كده ويجيب لها محامى — الا ياعيني سايبها لروحها ياضناى

ففالت الام :

«اسم الله حارسها فطوم — هي دى عايزه محامي ده لسانها برابند، فشر الهلباوى»

وفي ناحية أخرى من البوفيه جلس ميما لفلام ومعه صديقه يوسف وهبى، والاستاذ العبقرى حسن البارودى افـندى وهم يتهامسون فاقتربت منهم الى أن أمكننى أن أستمع الى حديثهم فسمعت ميما لفلام يقول

دلوقت نشوف — أهى دى القضية اللى حاتنفع صحيح — ومعلهش ان كانت قضيتى ما نفعتش فالنهارده أشفى غليلى فيها لما المحكمة ترنها حكم زى وشها

فقال له يوسف

ما هو الحق عليك ومين قال لك تروح تقول لهاسيبى عزيز وتعالى افتح لك فيلا فى الزمالك

وتركت أسعد يشتم ويسب ويكذب هذه الرواية وانتحيت ركنا أمكنني أن أرى منه جميع ما يحدث بالبوفيه

تضامن !!

وبينما نحن كذلك ، واذا بزيطة وزمبليطة آتية من الخارج تتقدمها اوركسترا مكونة من محمد السجيعي . والخواجا دافيد سايم. والمعلم بيترو وهي تلعب دور « تعالي لى يابطة » !!

وتبع الموسيقى جوقة من الممثلات عرفت منهم - فاطمه سرى وفاطمه قدرى وفاطمه مليكه وسألنا عن الخبر . فعلمنا أن هذا وفد من جميع الممثلات اللواتى يبدأ اسمهن بفاطمة جئن يحملن احتجاجا على محاكمة « نصف » أسمائهن. وهو الجزء الأول من اسم المتهمة فاطمة رشدى - وقدمن عريضة الى المحكمة يقترحن فيهامحاكمة «رشدى» فقط . وترك « فاطمة » لأ نه اسم مشاع للجميع- وهنا صرخت فاطمة قدرى

« ياجماعة اللى يحب النبى يرد على - فليحيي التضامن ! !

فرد الجميع عليها

وقام اليهن أدوار افندى عبده سعد مكاتب المقطم الفني ينقل مذكرة احتجاجهن لينشرهافى المقطم مع تفاصيل محاكمة السيدة فاطمة رشدى

المتهمة !

ووصلت المتهمة وهي مرتدية ملابسهافي دورها في رواية « مونمارتر » التى مثعها . لأن هـذه ملابس أباش . وهي توافق تماما فصـل الردح للمحكمة الذى تنوى السيدة فاطمة القيام به في هذه الجلسة

وكان يتقدم المتهمه جميع أساتذتها المعروفين وفي المقدمة ابراهيم افندي يونس الاستاذ الثالث عشر والى جانبها الاسـتاذ لطفى جمعه محامى المتهمه فى جميع قضاياها السابقة

وأرسل النقاد الاستاذعبدالمجيدحلمي صاحب المسرح نائبا عنهم فى حضورهذه المحاكمة والمدافعة عن حقوق النقاد المسرحيين

ووصل فى المؤخرة الاستاذ عزيزعيد. يحمل على ذراعيه كريمته « عزيزة » وهو يقول « حكم - كيف يكون هـذا يصدر حكم علىها فاطمه زوجتى ؟؟ هل حقا هـذا - وهى ام لفتاة أنا أحملها وبها أستعطف هيئة المحكمة لدينا موقره - ابنتى . عزيزة . وحيدتى . ابنة الفن . ام الفن . الفن كله ! !

(البقية تأتى) « لامج »

رأى صريح

حضرة الفاضل صاحب ومحرر مجلة المسرح

حسن ما طالعت به قراءك من رغبتك فى النزول علي ارادتهم واستطلاع رأيهم فيما قدمته المجلة فى نصف عامها ان خطأ أو صوابا

وجميل الاحتكام الي الرأى العام ما دامت مهمة الصحافة قائمة على نفع الجمهور وارشاده - واذا كان لي ان ادلى بنصيحة مقبولة فان أنجع طرق العلاج الذى تنشدونه ينحصر في الامور الآتية

أولا - الصراحة فى القول والاخـلاص فى العمل وتحرى صدق المراوى والرواية وتأديتها بامانة وذمة . اذ لا يخفى ان استقاء الاخبار اذا لم يكن من معين صاف . فان كدورته قد تؤدى الى فساد الاعتقاد بصحة السالم منها - فمثلا ما رويتموه عن مناظرة جرت بين الاستاذ يزبك والاديب ابراهيم افندى المصرى · فان كلاهماينكر ايراد الخبر علي نحو ماذكرتموه بل زادا ان عامل الشخصية وحده هو ما حملكم على ذلك

ثانيا - تجنب الخصوصيات التى ليس من وراء ذكرها أى نفع لرقى الفن الذى أنشأتم المجلة من أجله وبهذا تبرأون من تهمة الغرض الذاتى وحتى تكون المجلة فى نظر كرام القراء ذات مرمى سام وغرض نبيل . هـذا مع الاشادة بذكر الحسنة تشجيعا لصاحبها والاشارة بلطف الى السيئة

ثالثا - صحة اللغة وتحرى السلامة من الخطأ حتى تكون المجلة منهل أدب يصـدر عنه الظمآن وقد ارتوى بعـد أوام . وانما حدا بى الى التنبيه علي ذلك ما قرأته لحضرة الشاب الظريف محمد افندي أسعد لطفي في العدد ٢٦ من المجـلة واليك أمثلة منه قال « ان المجمع العلمي وأعضاءه اولئك المحافظون الشيوخ »والصواب نصب المحافظين لوقوعه بدلا من المعطوف على اسم ان

وقوله« رأيت أنّ أنقل هنا حديثا بين مؤلف الرواية وكاتبا أمريكيا شهيراً «وصوابه كما لا يخفى عطف كاتب وما بعده على « مؤلف » المضاف

وقوله فى مكان آخر «فانهم ما كانوا ليغضبون» وأظن أنه لا يخفى ما للام الجحود بعد الكون المنفى .

كل هذا له دخل فى كفاءة الكاتب ولقد كان بودى أن أعفو عن ذلك لولا ما للأديب أسعـد لطفى من المنزلة الادبية

اذا روعى كل هذا مقترنا بما اشتهرتم به من مضاء ومثابرة فلاشك أن مجلة المسرح ستؤدى للفن أجل خدمة وأصدقها ..

عبد الجواد محمد

سكرتير مسرح رمسيس

اعداد المجلة

يسألنا الـكثيرون عن ثمن أعداد المجلة فيما اذا أرادوا اقتناءها . أو ثمن مجموعة نصف السنة الأولى .

ونحن ننشر البيان التالى : —

من ١ الى ١٠ ثمن العدد ٥ صاغ ماعدا العدد السابع

من ١١ الى ٢٠ ثمن العدد ٣ صاغ

من ٢٣ الى أن يتغير هذا البيان ثمن العدد ٢ صاغ

الاعداد ٧ و ٢١ و ٢٢ ثمن العدد ٧ صاغ

ثمن المجموعة من ١ الى ٢٥ غير مجلدة هو ٨٥ صاغ

وهذه الاسعار خالصة اجرة البريد .

وكل من يطلب عدداً أو مجموعة لا يلتفت الي طلبه الا اذا كان مصحوبا بالقيمة .

رسائل القراء

— ١ —

خطاب مفتوح
للنابغة يوسف وهبي
ممثل الأنبياء

قرأت في مجلة المسرح عدد ٢٦ الاتفاق الذي تم بينك وبين الشركة السينماتوغرافية على ان تمثل لها رواية (النبي محمد)

غريب جدا ياحضرة النابغة ... القدير ....

ألهذه الدرجة بلغ بك الجنون وأعماك حب المال ان تمثل سيد المرسلين وتصوره كما يصوره عقلك ؟ نعم لقد أثر فيك تمثيل رواية المجنون حتى أصبحت لك طرق غريبة جنونية ...

هذه مجازفة منك يأستاذ .... المثلين ....

كان يجب عليك ان تتبصر في الامر وتعارض في هذا الطلب بصفتك مسلماً ياحضرة النابغة .... لان هذا عبث بالدين الاسلامي واستهزاء بالمهية النبوية .

حقا اننا في عصر العجائب بل الجنون .... لتمثيل النبي الذى لا يتشبه به أحد ومعجزاته الآلهية التى لم يأت بها رسول من قبله

خبرني ياتلميذ كيانتوني ...... أى حلقة من سلسلة حياة النبي صلى الله عليه ستمثلها مع فرقتك حفظكم الله .... أجمعين .... ؟!؟

ليلة الاسراء ؟ أم يوم ماهجم القوم عليه مع أبو بكر الصديق في المغارة ومن قدرة الله سبحانه وتعالي باض الحمام على وجه المغارة وخيم العنكبوت حتى ضل القوم عنهما ؟؟؟

ومن الذى سيمثل جبرائيل عندما كان يهبط عليه وينزل القرآن ؟؟؟

تعقل جيدا يابطل الشرق ..... أتريد أن تظهر عبقريتك أمام الغربيين ؟ نعم هذا فخر لنا ولكن ليس بالاستهزاء بالدين — ماذا تريد من الله ان يفعل بنا ؟ كفي ما نحن فيه كفي ....

لا تغتر بنفسك لهذه الدرجة قاتل الله الغرور .

وتجاذف بما ليس لك به علم . دى ما كانتش (درجة امتياز ومداليه) ...... يابيك ......

ألا تخشى السر الالهي ؟ للدهر تقلبات ربما دارت الايام وآل نجمك للسقوط فأوحي القدر اليك تمثيل هذه الرواية . ألم تقرأ عن لعنة الملكة نفريتي وانتقامها من جوقة تمثيلية انجليزية أرادت ان تستهزئ بها وتمثلها فانتقمت الملكة لنفسها ففى يوم التمثيل فقدت ممثلة دور الفرعونة صوتها واصيب باقي افراد الفرقة بامراض مختلفة وأصيب واضع الرواية بفقدان الذاكرة وأخيراً عقدوا مجلسا وقر الرأى اخيراً ان يحذفوا من دور الفرعونة كل ما هو خارج عن الادب !!

وهكذا الفرعونة رمت هؤلاء الممثلين بالشؤم واللعنة وعفت عنهم بعد ان رجعوا عن الهزء بها وتصورها للناس بغير صورتها الحقيقيه المحتشمة فاتعظ يأستاذنا .... من الملكة الكافرة التى كانت تعبد الاصنام من دون الله وكيف كان انتقامها وسحر الارصاد . فماذا تكون لعنة الله عليكم والانتقام الالهي منكم ؟! فاخشى العاقبة عليك يابطل الشرق .... ويانابغة .... زمانك ..... وعلى أفراد الفرقة التعيسة الحظ ربما آلى النحس ان يكون حليفكم بعد الشهرة وحسن الطالع .

أقف الان عن الكتابة لان ليس كل شيء يقال وخير الكلام ما قل . . .

فتاة مسلمة

جميلة حسين

***

وليس لى رأى فى هذه الكلمة ، وانما هي أول هبوب العاصفة المكتسحة ....

فما رأى يوسف وهبي ؟ وما رأى وداد عرفي بك ؟؟

— ٢ —

كلمة صغيرة

تحية واحتراما وبعد - رويتم في العدد الاخير من مجلتكم الغراء خبراً عزوتم لي فيه بانني وافقت حضرة الأديب ابراهيم افندى المصرى فى قوله ان كل مايخرجه يوسف بك وهبي تهويش .

والله يعلم أن الخبر هذا غير صحيح . فما قلت وما كان لى أن أقول ماليس في يوسف بك بحق ماقلت لابراهيم افندى المصرى الا ما أعتقده تماماً بان يوسف بك وهبي خدم فن التمثيل خدمة صادقة وكانت له اليد الطولى في رقيه الي مكانه الذى نراه فيه الآن . وأنه وان كان قد قدم للناس فى بعض الاحايين روايات شعبية تروق للعامة ولا تنكرها الخاصة فمثله فى ذلك مثل ماهو جار ومشاهد فى اوروبا الي اليوم فللروايات الشعبية هناك مسارح معدة خصيصاً لها تكتظ بجماعات لسنا خيراً منهن ولا هن خيراً منا فلا حرج على يوسف بك أن يحذو حذو أهل الرأى في هذا الفن

أما قولكم بان ابراهيم افندى المصرى قال فى وجهي ما نسبتموه اليه عن رواية الذبائح فهذا ليس من شأنى أنا الرد عليه لكن الذى أراه أن مبلغكم الواشى اكل وأوضع من أن ينسب للأديب ابراهيم افندى المصرى كلاما أقل مايقال فيه أنه بعيد عن أدب المناظرة

هذا واذا سمحتم بنشر كلمتي أكن لكم من الشاكرين . وتفضلوا بقبول احترام المخلص

«أنطون يزبك»

***

مادام الأمر كذلك يا استاذ ؛ فأنا أعتذر اليك بالنيابة عن زميلي شارلي شابلن وله أن يعزز رأيه أو يعتذر هو الآخر

استفتاء فنى
انتظروا العدد القادم

الاغانى

١٠

الموشحات – المواليا – الادوار – الطقاطيق

نظم الأغانى

لم أكن أطمع فى يوم من الايام أن أكون مؤلفا لأدوار المغنين وطقاطيقهم . لأن القائم بهذا العمل هو المرحوم الشيخ احمد عاشور . وكان متفقا مع شركة الجرامافون التى تغلبت عليها الشركات الاخرى .

من اشهر بتلحين الطقاطيق ؛ الاستاذ داود افندى حسنى – ومن كان ينشر له ما يلحنه ؟ شقيقتان كانتا تشتغلان في قهوات أعدت خصيصا للرقص والغناء . مثل الادراد والجديد والقديم والف ليله . وأماكن وش البركة . وأعنى بهاتين الشقيقتين . قمر وليلى . وقد كان بدء ظهورهما فى قهوة محمد فرج . ثم انتقلتا الى قهاوى وجه البركة فى العهد الذهبي . أما الآن فهما من أفراد جوقة عكاشه

قصدت داود افندى حسنى فى منزله بشارع محمد على بصحبة صديق صحفي يعرفه وأعنى به محمود افندى صادق . قابلت داود وأسمعني ما يلحنه . وتكلمنا في الالحان والاغانى . فعرفت منه انه وغيره من الملحنين (مربوطين) مع الجراموفون وأن الجراموفون لديها مؤلفها . والملحن لا يلحن الا لهذه الشركة فقط

من هذا الجواب علمت أن ما أقصده من تغيير نظام الطقاطيق مجهود غير مجد . ولكننى لم أطلعه على غرضى من هذه الاسئلة ولم يفهم من أغراضى أكثر من انى ضيف قصدت أشهر الملحنين بخفة روحه . وتركته قاصدا سكني في حلوان

فى حلوان

أقمت فى حلوان سبع سنين . كسبع دقائق أثناء اقامتي فيها كنا نحن أنا ونفر من اخوانى متعهد كازينو حلوان على احياء الليالى الغنائية والتمثيلية . وكان هذا المتعهد هو توفيق افندى فرج. وكل اسبوع يحضر جوقا تمثيليا أو جوقة غنائية

كان المغنى اذا انتهى من ليلته يقصد المحطة أو يقصد وجيهاً من وجهاء حلوان . وفي ذلك الحين كنت أعطى المرحوم محمد عرفي باشا درسا في النظم .

وكان عرفى باشا عواداً ماهراً . وخير من يقلد محمد افندي عثمان . ويربط جميع ما لحنه عثمان وعبده . وكان له غرام بأن يسمع من مغن دوراً يحفظه، هو يحفظه

فى ليلة لا أتذكرها بالضبط جاء حضرة زكى افندى مراد المغنى المشهور الى حلوان . وقصد سراي عرفى باشا . وقضيناها ليلة غنائية من أبدع الليالي التى تجلى فيها الأله على زكى افندي — ومن عادة الباشا رحمة الله عليه أن يتأدب مع جلسائه . فقدمنى الى زكى افندى . وكان لا يعرف شخصى . وقدمه الي . وكنت أعرفه لانى رأيته يمثل على مسرح دار التمثيل العربي . قبل أن يمثل العشرة الطيبة

أثناء السمر خاطبنى زكى افندى فى شأن يدور فى خلدى من زمن . وفاجأني بقوله . أتقبل أن تنظم لشركة بيضافون . قلت لا مانع . قال نتقابل غداً قلت بعد غد الساعة الثانية عشرة .

قضيت ليلتين. لا كما يقضيهما الفرح ببلوغ أمل . كلا . بل قضيتهما أبحث فى مكتبتى عن الأوراق المخطوطة التى ابتعتها من بائع الطعمية حتى وجدت بها ضالتى . وأخذت أذاكر فى أصول فن النظم الغنائي . وكان شأني شأن المحامى الذى يدرس القضية ويراجع أقوال الشراح ليكتب مذكرة قيمة فى مصلحة المدافع عنه « شركة بيضافون »

فى الموعد المحدد قصدت شركة بيضافون بالموسكى وكنت أظن أني سأقابل . خواجه . أحتاج الى مترجم يفهمه ويفهمنى ما نعبر به . فقابلنى الخواجه بطرس بيضا مدير الشركة . وحسبنى زبوناً ، فسألت عن زكى افندى مراد فقال تفضل . حضرتك من حلوان . قلت نعم . فزاد فى إكرامى . وبالغ فى تحياتي . وسرعان ما دخل زكى افندى وسلم وجلس . وتحدثنا . فظننت لأول وهلة أني سأؤدي امتحاناً وسأسأل عما أعلمه من أصول الفن .

ولكن هذا الزعم الباطل تحول إلى ابتسامة لذيذة حينما خاطبنى الخواجه بطرس بيضا قائلا : ان شركتنا تريد أن تملأ أسطوانات حديثة لا مثيل لها . وعلمت من حوار دار بينى وبينه أن قضية مدنية منظورة أمام المرحوم حفني بك ناصف بين بيضا والجراموفون . وعزز أقواله بضرورة إيجاد مؤلف خاص للشركة . خصوصاً وأنه اتفق مع السيده منيره المهدية على أن تملأ فى أسطوانات بيضا . وعرفها بأنها ستكون أول من تغنى القطعة التى تؤلف وتلحن خصيصاً لها – وكانت السيدة منيره اذ ذاك . تغنى فى الهمبرا – أربعين دقيقة تبتدىء من بعد منتصف الليل ، وتأخذ ١٢٤ جنيها فى الشهر

وافقت على النظم . فقال عايز (العينه) قلت هذا حسن . متى تحب أن تشاهد عينات. قال ان كان معك وريني . قلت سأكتب لك قال ألم يكن لك شيء يغني . قلت لأ . قال لزكى افندى . إيه رأيك . قال نشوف . تبسمت عند هذا وأردت أن أعرف قوة لجنة الامتحان فقلت النوع الذي تريده سمعنى منه اسطوانه وأنا انظم لك على نسقه

أسمعنى «أدوار جد» . قلت أتغنى لك السيدة منيره مثل هذا . قال لا قلت أسمعنى من السيده منيره فأسمعنى بستة ريال . فأبصرنى مشمئزاً . قال مالك . قلت لا أستطيع أن انظم مثل هذا الفحش من القول . قال قل اللي يعجبك. قلت أعطنى ورقة . فجاءنى بفرخ ورق وقلم رصاص . فكتبت له قطعة على النسق الذي يغنى . أي أن المذهب من شطرين والأغصان من المربع البغدادى. ذى الطاقية الملتزمه

قرأها وناولها لزكى افندى وفهم انى أحفظها من قبل . فحازت القبول . وقال بيض ماعندك وأحضره . ولنكتب الكونتراتو مساء فأجبته لطلبه . فقال والأجر ماذا تطلب ؟ افنظرت اليه نظرة استلطاف . لأنى شاهدت رجلا تاجراً ذا قلب طاهراً . فقلت بعد ترو. الأجر الذي تريده وتأكد من انى سأنظم لك أشياء تأتى لك بايراد طيب ان شاء الله

أخيرا عرض على أن يدفع فى القطعة خمسين غرشا . فلم أعارض . واتفقت أن أمر عليه مساء. وفى الساعة السابعة مررت فقابلنى من عند باب المحل وأخذني وأجلسني بجوار سيدة ذات ملاءة لف كريشة وبرقع اسود . وقال لها هذا هو المؤلف بتاع الشركة ـ قلت وأعجبى ما لهذه المصرية والمؤلف ؟. وهل هى من أفراد الشركة . وهل رأيها قطعى أو استشارى . فردت بقولها تشرفنا ولكن هذا الصوت الذي سمعته بأدب ووقار . يرن صداه فى أذني. وعاد الخواجه فقال وحضرتها السيدة منيره المهديه . فاطمأن قلبى وعلمت انها صاحبة الرأى القطعى . وانها الكل فى الكل . وانها شمس الشركة البازغة . وهذه أول مرة جلست فيها مع سيدة المغنيات وكروانة الشرق السيدة منيره المهدية. وسرعان ما جاء بعقد اتفاق بينى وبينه . وبينه وبين السيدة منيره . فوقعت على العقد الخاص بي وشهدت على عقد السيده

منيره . وقد أظهرت رغبتها الاكيدة فى أن تغنى أمثال العينة التى مع الخواجة بطرس . وطلبت منى أن أمر على منزلها باول حارة السقايين بعابدين لأعطيها كل ما معى من الكلام .فأجبت طلبها وأصبحت من حين لآخر أقصدها فى خدرها وأعرض عليها الكلام . ولكن من يلحنه ؟. لم يوجد عند شركة بيضافى ذلك العهد غير المرحوم احمد غنيمه . فأعطاه جانبا . ولكن السيده منيره كانت تلحن القطعة بنفسها .وبهذه المناسبة كتبت لوحة وعلقت بجوار مسرح الهمبرا فيها (كل ليلة جمعه أدوار جديدة) . ومن ذلك العهد سمح لي صاحب الهمبرا وغيره أن أدخل محلاتهم بدون أجر وأن يقدم لى المشروب مجانا

ظهرت السيدة منيره بطقاطيق غير . يا طير الهادى وبنت الشلبية وعلى يابتاع الزيت . ويالمونى وأنا أحب المنجه . والبيدويه — بقطعة ذات حادثة مثل الساعه كام . والحب ما كان لي ولا كنت له حبيبى غاب . وما أقدرش أصبر .

المغنيات فى قهاوي الازبكية أردن أن يظهرن بمظهر السيدة منيرة . فبحثوا عن مؤلف الكلام . وكانت ليزه المغربية شمس قهوة الياس المشرقة . فأرسلت الى الشيخ سيد اسماعيل ، الممثل الآن بجوق على افندى الكسار .فقابلنى وذهبنا الى منزل السيده ليزه . وطلبت منى أن أنظم لها طقاطيق . وتدفع أكثر من الشركة . فلم أقبل منها ثمنا أكثر من انتشار القطعة . وفى الحال جاءت بملحن . وأعنى به محمد افندى على لعبه . وجلست تغنى غناء مغربيا . وفى هذه الليلة نظمت لها ياابو الشريط الاحمر ياللى أسرتنى ارحم ذلى ثم بعثها لشركة بيضافون.وأخذت كل مغنية تطلب وأنظم لها . ومنهن من تجد ملحناً ومن لا تجد . غير انى جازفت كثيرا ووضعت معاني قيمة. فلم يقبلها الجمهور فأخذت اعالج مرض النفوس شيئا فشيئاً حتى ماتراه اليوم

شركة اوديون

كان لي علاقة متينة مع المرحوم فقيد الفن الاستاذ (بحق) الشيخ سلامه حجازى . وكان الحاج مصطفى حفنى مدير تياترو برنتانيا ودار التمثيل العربى الآن ـ يؤجر ليالي من الشيخ سلامه حجازي وهو يشتغل فى تياترو مرغريتا (كازينو دى باريز أخيراً) فطلب منى الحاج مصطفى ان القى زجلا ـ كالذى القيته فى حفلة الاستاذ الأديب الفاضل الشيخ ابراهيم الدباغ . وكنت القيت الزجل فى حفلة الاستاذ الدباغ . لا لأنه فاوضنى بل لأنه كتب فى الاعلانات انى سألقى زجلا . والاستاذ الدباغ لا يقول كلمة الا اذا وثق من تنفيذها

وافقت الحاج مصطفى والقيت الزجل وكتب فى الاعلانات انى سألقى الزجل . وكان من بين المشاهدين هذه الحفلة الخواجه يوسف سمحون وكيل شركة أوديون فى مصر . فقابلنى فى اليوم الثانى بالموسكى ـ أمام محل أوديون بالموسكى الآن ـ ونادانى باسمي . ثم عرفنى بنفسه وطلب منى مقابلته غداً . بمحل جاك ليون بشارع عبد العزيز . وكان محل ساعاتي . ثم محل بيع أقمشة . ثم الآن محل حلواني أمام محل مرقص حنين اخوان .

دخلت محل جاك ليون فلم أجد أحداً غير طفل صانع بالمحل . هو الآن صاحب الافندى رجب ساعاتى النهضة الفنية . ومحله على نظام محل جاك ليون . وهو أيضاً بشارع عبد العزيز . فناديته وسألته عن الخواجه يوسف سمحون . فأخذنى الي مركز الشركة . وكان أمام محل جاك . ومن غير عقد ولا اتفاق نظمت لشركة اوديون بسعر خمسين غرشا القطعة . ومن هذه الاشياء قطعة طلبها الخواجه يوسف مثل يابو الشريط الاحمر. وهى قطعة «يلابس ع الستره نجمه من فضلك تسمح لي بكلمة »

ولكن هذه الكامة لم تملأها شركة اوديون وخشى الملحنون . ولم أعلم من هم . ان لا تأخذ مركز القطعة الاولي . فكان من حظها ان لحنها الشيخ سيد درويش

ولكن هاتين الشركتين . لم يكن فى استطاعة الواحدة منهما أن تملأ أكثر من عشر الى عشرين قطعة

أربعون بخمسه

وقد انتهت بعد الحرب المعامله بيني وبين الخواجه يوسف سمحون . وحل محله الخواجه البير ليفي

وعلى ذكر الخواجة البير ليفي . أذكر أول حادثة جرت بيننا فى شأن المعاملة . سنة ١٩٢٥ ابتدأ الخواجه البير يفاوض الملحنين . وهم طليقون من قيود الارتباط مع أية شركة . فأرسل فى طلبى وكان رسولي معه صديقى الاستاذ العواد الملحن الموسيقى محمد افندى القصبجى . فقال الخواجه البير يطلب منك نظم أربعين قطعة بخمسة جنيهات قلت قبلت . قال وكيف هذا . أنت الآن تبيع القطعة بجنيهين . قلت صه . وقم بنا . وذهبنا ودخلنا مقر الشركة بشارع المناخ . وقابلنا الخواجه البير . وكنت أعرفه من سنة ١٩٢٠ بواسطة الخواجه سمحون . وهو ظريف فكه اللفظ حلو المعشر . خبير أخلاق . فقال يا استاذ ترضى تديني ٤٠ قطعة بخمسة جنيه . قلت قبلت . قال اكتب كونتراتو . قلت هات ورقه فجاء بورقتين . لنكتب عقدين من صورتين . وفى أثناء الكتابة عرض على أسماء المغنيات . فتقاعدنا عن الكتابة وكلفنى أن اخاطب السيده فاطمه سرى فقمنا واتفق معها . ثم اتفق مع السيده نعيمه المصرية . وسألنى عن ملحن آخر له ذوق القصبجي . فشكرت له الجميع . فقال . عندنا داود افندي حسني . فقلت ماقدرنى عليه ربنا . وعند اتمام العقد ضربت ٤٠ × ٥ = ٢٠٠ جنيه . فقال كيف يكون هذا الاربعين بخمسة . قلت وهل أضع القطعة بعشرة قروش . قال وكيف العمل قلت تعودت من كل شخص غير مصرى أن ينطق «فى» بدل الباء . مثل فلان بالبيت ويقصد فى البيت . فضحك وأخذنا نتفاوض اسبوعا حتى قبل كشركة بيضا التى أخذت فى سنة ١٩٢٥ بمبلغ جنيهين القطعة الواحدة . وطلب منى عشر قطع . ولكنه فى نهاية الموسم أراد مراجعة حسابه فوجد نفسه اشترى منى ٩١ قطعة فضحك وقال إنها صفقة رابحة لنا معا

شركة بوليفون

اشتغلت بها سنة ١٩٢٥ . وقد طلب منى مديرها الخواجه كلدرون ووكيله الشاب النابه الاديب الكامل المسيو شكرى أن أنظم مائتى قطعة . فقلت لا أستطيع أن أقدم أكثر من أربعين . وعند العرض قدمت للشركة اثنين وأربعين قطعة تلحين الاستاذ القصبجى وأثناء (الملو) يطلبون منى وأقدم لهم ولم أعرف مجموع ما أخذوه بالضبط .

المؤلفون

انتهيت من تاريخ حياتى فى التأليف الغنائى وقد ورد ذكر الاستاذ المرحوم الشيخ احمد عاشور عند الكلام على شركة الجراموفون . التى لم أقبل أن انظم لها شيئاً مدة وجود الشيخ احمد عاشور . وقد رجاني صديقى الاستاذ سامى افندى شوا أن أقبل فى سنة ١٩١٢ وأن أتعاقد مع الخواجه يوسف العضم وكيل شركة الجراموفون فى ذلك الحين . فرفضت لأنى لا أزاحم صديقا لى يشتغل فى محل آخر . ولكنى أدعوه للمنافسة . وكذلك سنة ١٩٢٤ كلمنى سامي افندي شوا . وقابلنى بالاستاذ منصور افندي عوض وكيل الشركة الآن فرفضت أن أنظم للشركة مادام الشيخ احمد عاشور يشغل وظيفة مؤلفها . وقبلت . وكنا فى روض الفرج بعد ماطلب منى خمس قطع ـ أن أنظم القطع والثمن يأخذه الشيخ أحمد فلم يقبل الاستاذ منصور هذا الرأى . وهذا العام اراد منصور افندى أن أنظم لشركة الجراموفون بقيمة أقل مما اشتريها بيضافون . وأوديون . وكلدرون فرفضت . وكان هذا على مسمع من صديقى الاستاذ محمد عبد الوهاب . وهذه النبذة أوردتها هنا ليعلم القراء اني لم أنظم لشركة الجراموفون شيئاً .

أما المؤلفون الذين أقصدهم فالجمهور المصري يسمع فى الفونوغراف صوت العربي فى (المواويل) وكذلك الحاجه زينب المنصوريه وغيرهما وهذه المواويل من الذين يؤلفها ؟؟؟

الجواب على هذا سأكتبه فى العدد القادم والسبب فى ذلك . ان كثيرين من الفنانين والملحنين الذين سأتكلم عنهم كما وعدت ، أرى ماوعيته الذاكرة عنهم . قد لايرضيهم نشره . خصوصا الاحياء منهم . ولا أدرى . هل أضرب صفحا عما أعلمه من منشأ الشخص . وحسبي ما اكتب عنه فيما يختص بالتلحين ؟؟

هذا ماجعلنى اتروى فى هذا الموضوع وعلى كل أنتظر الجواب من محرر المسرح

محمد يونس القاضى

«المسرح» خليك صريح الى النهاية يا أستاذ !



مس بنيت في بعض مواقف
رواية ستيلا دللاس

أن لي صديقة لا سلطة لي عليها ، وليس لي كرامة عندها ... أو أن يظن البعض انني ادعي صداقة من لا أعرفهم

وقد أخبرت مديري الفني بذلك ، فأعجبته الواقعة . وبني عليها رواية « ستيلا دللاس » التي مثلتها ونجحت فيها أكبر نجاح .

فضيلة النسيان

وبالطبع لم تعد تلك السيدة صديقة لي .

وفي أول ليلة من عرض رواية « ستيلا دللاس » رأيتها أمامي ، وكانت تبكي أشد بكاء ، وأخيراً جاءت تحدثني ، فأخذت يدها ولاطفتها وذكرتها بالماضي في رفق فقالت لي : أرجوك ألا تحدثيني عن الماضي . . . وتناسينا !!

اشتغلت مدة سنوات بين المسرح والسينما .

وفي مرة كتب الي زوجي ، يطلب عفوي ، ولكنني لم أكن راغبة في ذلك

في هذا الوقت كنت أمثل رواية « نصف عذراء » في نيويورك ، فقابلت رجلا يلوح لي انني أعجبته ، ويلوح أيضاً أنه أعجبني ، فقابلت عائلته ، وكانت بيننا صداقة ، وأدخلت الطفل في مدرسة عسكرية . وأصبحت مطلقة الحرية أصنع ما أشاء .

ثم افترقنا فسافرت الى أوربا لأخذ بعض المناظر ومات الرجل في أثناء غيبتي .

الزواج ثانية !

وكان زوجي يطلب مقابلتي بالحاح ، وقررت أخيراً أن أقابله مرة واحدة .

وبينما كنت في سان فرنسسكو ، دعتني مس « دنكان » لتناول الشاي عندها وهناك قابلت رجلاً ثالثاً ، أعجبني جداً .

وبعد ثلاثة أيام خطبني ، وبعد ثلاثة أشهر تزوجني .

وكان هذا هو الرجل الثالث الذي عشت معه .

وأرجو ان أكون أسعد حالاً ، وأكثر توفيقاً في هذه المرة .

فاجعة « بيلي »

وفي ذات صباح جاء طفلي (بيلي) يشكو الي من جرح في يده ، فسألته اذا كان وضع عليه قليلاً من « اليود » فقال لا . وانما وضعت عليه مادة أخرى ، فوضعت له بنفسي قليلا من « اليود »

وبعد ثلاثة أيام كان يصارع الطفل الآخر « تيدي » ، فأصابه « تيدي » بضربة في جنبه ونقلناه على أثرها الى المستشفى ، وكان جرح يده قد أشعل نار الحمى في جسمه ، وزادته الضربة ضعفاً وألماً ، فمات بعد خمسة أسابيع .

ولقد ظننا مرة انه شفي ، ولكنه انتكس فذبل . وقد قرر موظفو المستشفى انه كان أشجع مريض رأوه ،.. وكتبوا ذلك في سجلاتهم .

آه لو رأيته . . وكان مدرب دمبسي يقول انه لم ير شخصاً مثل هذا الطفل ، له هذه البنية المتينة غير دمبسي نفسه

وكان الطفل يرغب في مصارعة دمبسي ، وكاربنتيه وغيرهما .. !!

ولكنه تحول أخيراً ، ورغب في ان يكون ممثلا .

وفي اليوم الذي مات فيه ، جاءتني رسالة برقية ان المدير الفني ، اختارني لتمثيل دوري في رواية « ستيلادللاس »

وفي ثاني يوم الدفن ذهبت توالى مكان العمل

وفي يوم عرض الرواية ، اخترت أربع نسوة يجلسن في بنواري . وكن جميعاً أمهات لم أكن أحب النسوة ، فلم يحببنني ، ولم يشجعنني ، ولم يعطفن علي في يوم من الأيام فلماذا أحببهن ؟!

وبعد حين أرسل زوجي الاول يطلب مني بعض آثار المسكين « بيلي » فأرسلت اليه بعض الزهور ؟!

نجاح مس (بنيت)

ولما انتهت الرواية . أخذ الجهور يصفق شديدا ، ويهتف طويلا . وخبرتني احدى النسوة أنهم يطلبون مني أن أقف ليروني . ولكني لم أستطع . أجل لم أستطع أن أقف . لم أستطع أن أبصر شيئا . ولكني سمعت الضجة المالئة . ولكن الانوار كانت ضئيلة . فلم يستطع الجميع أن يروني بوضوح

قد اجتهدت أن أقنع نفسي بأن هذا هو الفوز الذي انتظرته طول حياتي . ولكن وأسفاه . فان الشخص الذي كنت أطلب النجاح من أجله . كان فقيدا

ولكنهم اضطروني للوقوف . فوقفت ولم أستطع الكلام . واجتهد البوليس في أن يشق طريقه الي . ليفرق الزحام من حولي . وطول هذا الوقت الصاخب كنت أغالط نفسي وأحاول أن أقنعها بأن كل هذا كان من أجلي !

ولا أزال أشعر بسعادة في هذا الصباح . ان الله يرسل الى كل منا رسالة خاصة ولكن منا من لا يبصرها ومنا من يراها ـ وقد رأيت ما أشعرني



مس بنيت في بعض مواقف رواية ستيلا دللاس

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين – ادارة كوستى حاجيانا كس – تليفون ٥٣٩٠

فى كل ليلة

فرقة على الكسار

قريبا تظهر الرواية

الفكاهية الراقية والالحان الشجية فى الرواية الجديدة

١٠٠٠ ليلة

بقلم حامد افندى السيد

الشيخ حامد مرسى

يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الاصنتيك



تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة

الآنسة رتيبة رشدى

الممثل المحبوب على أفندى الكسار

العدد ٢٨ مليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



الآنسة فردوس حسن الممثلة بمسرح رمسيس

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
وسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
رسائل الادارة ترسل باسم
مدير الادارة
جمال الدين حافظ عوض

اخلاق الممثلين والممثلات

الممثلون والممثلات فى جميع انحاء العالم ، لهم حقوقهم المدنية والاجتماعية كسائر الناس ، وحريتهم المكفولة على الأقل تلك الحرية التى يكفلها القانون اذا عمد الناس الى العبث بجميع الحريات.

ونحن كصحافيين لنا حقوق ، وعلينا واجبات .

أما حقوقنا فهى أن تترك لنا حريتنا فى العمل ، دون تقييد ولا تعرض لاشخاصنا بالعنف ، فضلا عما فى ذلك مما يدل على وضاعة النفس ، وحقارة الطبع والنشأة والتربية والآداب ، فهو اعتداء صارخ على حرية من الحريات ، واعتداء ايضا على حق القانون وحدوده ، ثم هو لا يغير من نزعاتنا قليلا أو كثيرا ، ولا يمنعنا من الاستمرار فى العمل ، بل هو يقوينا ، ويدفعنا الى ناحية غير التى نرغب فيها

وأما واجباتنا ، فهى تنحصر فى أمر واحد ، هو القيام بكل الأعمال التى تصدرنا لها و نصبنا أنفسنا للاهتمام بها ، على شرط أن يكون هذا العمل فى دائرة القانون .

والمشكلة الآن بيننا و بين سادتنا الممثلين وسيداتنا الممثلات.

قلنا لهم مراراً أننا ننتقدكم بكل تسامح ، وبروح الاخلاص فى العمل وحب المصلحة العامة ، فاذا وجدتم فى نقدنا عيباً أو خروجا عن اللائق ، أو شيئاً فى غير محله ، فتفضلوا وردوا علينا بما يعجبكم ، وحرية النشر مكفولة كما برهنا لكم مرارا ، فاما اقتنعنا نحن ، واما اقتنعتم أنتم ... على شرط ألا يخرج الجدل بيننا و بينكم عن حدود الآداب ، الى السب والشتم ، الذى لا يهم الجمهور ولا نستطيع نشره .

ولكنهم عجزوا عن الرد دائما لأننا لا نقول الا صدقا . ولا نذكر الا حقا ، وكانوا دائما يلجأون الى السب والشتم ، وتحريض الرعاع والسوقة علينا .

قالوا انكم تجرحون شرفنا ، وتمتهنون كرامتنا بهذا النقد ، وهذا هو الذى يدفعنا الى سبكم والتحريض عليكم

قلنا لهم ، ان المسألة محصورة فى أمرين :

اما أن نكون مخطئين ففى مصر قضاء ينصفنا وينصفكم ، ويعطينا حقنا أو يرد شرفكم اذا صح اننا جرحناه .

واما أن نكون نحن على حق ، فوجب عليكم أن تنتصحوا وتصلحوا من أنفسكم . ولكنهم لا يسمعون ، أو على الأقل لأن بعضهم كلاب لا يروق لها الا النباح ، ونهش السيقان ، ثم الهرب فى ذلة وحقارة .

وهكذا تتشوه فى مصر سمعة الفن بعض أولئك الذين يلتصقون به ، وهم كالحمر المستنفرة بل هم أحط وأرذل من قطاع الطرق والشحاذين

أما نحن فلن نترككم تخادعون وتتسفلون ، ثم يقاس تقدم الفن فى مصر ، بمقدار انحطاطكم ، ودرجة تسفلكم

أما نحن فلا يهمنا نباحكم وتطاولكم ، وضربكم ايانا

أما نحن فسنهدم — على قدر استطاعتنا — الفاسد ليبقى الأصلح وخير لنا فى اعتقادى ألا يوجد صالح ، على أن يبقى الفاسد قائماً

محمد عبد المجيد حلمي



ممثلات !

الممثلات في مصر ، كالممثلات في العالم أجمع لهن حقوق ولهن كرامة ، ولهن مكانة ممتازة لا يصح لأحد أن يمتهنها على سبيل الاحتقار والاذلال لماذا ؟ ! أليست الممثلة امرأة كغيرها من النساء ؟ !

أليست لها عواطف ، ولها شعور ، ولها حاسة تطلب المتعة بأنواعها ، وتسعى وراء زخرف الدنيا كجميع الناس ؟ !

انما نحن نبيح لأنفسنا أن نجرح جانبا من حياة الممثلات ، لا بقصد التشهير ، ولا بقصد الاحتقار ، ولا بقصد سيء تشتم منه رائحة الغرض والشخصيات .

كل همنا أن ترتفع قيمة الممثلات قليلا في مصر وتصبح كرامتهن موفورة ، ولا تمس أعراضهن وشرفهن مضغة الأفواه ، وحديث المجالس .

وانه لأسعد يوم في حياتنا الصحفية والخصوصية حين نرى أن ممثلاتنا أصبحن محترمات لا مطعن فيهن ، ولا مغمز لغامز .

صحيح نحن في كتاباتنا نغضب بعض الممثلات الى درجة الألم ، والجميع صديقاتنا وهن يعرفن مبلغ اخلاصنا في سبيل رفع مستواهن ، . . . ومع حملتنا نحن عليهن تلك الحملة الاصلاحية ، فانه ليغضبنا جداً أن نرى بعض الناس يتطاولون عليهن .

نقول ذلك بمناسبة ما وقع من السيدة المحترمة هدى هانم شعراوى . فقد طلبت منها زميلتنا روز اليوسف . صورة لها تنشرها في مجلتها ، فأعرضت السيدة هدى ، واستكبرت وقالت كما رووا : —

« ازاى أعطيها صورتى علشان تحطها بين الممثلات ؟ ! »

أغضب ذلك زميلتنا ، فوجهت الى السيدة هدى خطابا مفتوحا شديد اللهجة الى حد ما وكان من نتائج ذلك أن السيدة هدى راجعت نفسها وقالت « يعنى أحط صورتى مع زينب صدقي ومارى منصور ؟ ! »

أما أنا فأترك المجال للسيدتين المحترمتين ، ليردا على السيدة المحترمة .. !!

دائماً لا

من المعروف أن مسرح رمسيس ضيق بيوسف وهبي فأخذ يبحث له عن مسرح واسع لا يضيق بمجهوده طول الموسم .

فشلت أولا اتفاقيته مع المسيو دلباني صاحب مسرح الكورسال ، فعمد الي مسرح تياترو حديقة الازبكية ليستأجر منها التياترو .

ومعني ذلك أن فرقة حديقة الازبكية أما أن تنحل وتتلاشى وأما أن تبحث لها عن مسرح آخر أراد يوسف أن يستأجر التياترو لحسابه سنة أو سنتين أو أكثر ، على أن طلعت بك حرب مدير الشركة لم يوافق على ذلك ، وعرض على يوسف وهبي شروطه وهى تتلخص فى أن يوسف يشتغل لحسابه الخاص ثلاث ليال في الاسبوع ، ويشتغل باقي الاسبوع لحساب الشركة أى أن يوسف يكون موظفا غير مباشر فى شركة ترقية التمثيل العربى .

طبعا لم يقبل يوسف هذه الشروط ، وبذلك لم يتم الاتفاق .

وهكذا نجد الناس يقولون إنه لا يمكن اصلاح تياترو حديقة الازبكية ، بينما طرق الاصلاح تأتى الى التياترو دائما وبكل الطرق الممكنة ولكن بكل أسف هنالك حشرة حقيرة ، تجد أن هذا الاصلاح ليس من فائدتها ، لذلك تمانع فيه ، وتفسده دائماً

فهل يأتى وقت تداس فيه تلك الحشرة القذرة بالأقدام ؟ ! وهل يأتى يوم تكبس فيه تلك الفكرة الوضيعة من الامام ومن الخلف ومن كل ناحية فنستريح واذ ذاك فقط ، يمهد الله سبل الاصلاح لهذا الفن ؟

على اننا لا نزال شديدى الأمل في طلعت بك حرب مدير الشركة أن يدوس تلك الحشرة النتنة الرائحة ، ويعمد الى الاصلاح .

ثم هل يستطيع زكي عكاشة وهو على جهام بالفن ، وغباوته في اصوله . . . وهو الذى اذا أراد أن يكتب كلمة « تمثيل » كتبها « تمثال » !! أن يحيل نفسه على المعاش ولو الى مدة قليلة !!

وهل يستطيع أن يحتجب الى زمن فيريحنا من وجهه ، ويريح التمثيل من ادعائه وغروره و « قشره » !!

ليلة الأخيرة

في مساء الأحد ٢٣ مايو سنة ١٩٢٦ ، وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، أطفأ مسرح رمسيس أنواره ، وأسدل ستاره ، ثم أقفل أبوابه وانتهي موسمه التمثيلي لسنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦

ولم يشأ يوسف أن ينتهي الموسم دون أن يخلف ذكراه بشيء ولو ضئيل ، فطبع صورته على ورق جيد ، ووزعها على الذين حضروا التمثيل في ليلته الأخيرة .

واستلفت الانظار بنوع خاص ، أن السيدة الفاضلة عيشه فهمى كامل ، شقيقة المرحوم على فهمي كامل ، قدمت ليوسف وهبي « جلا » من الورد ، اعجابا به ، وتقديراً لمجهوداته الفنية !!!

وهذه ولا شك نهضة فى عالم المرأة المصرية تبشر بمستقبل طيب .

وكانت باقات الورد مرسوم عليها الحرفان (Y. W.) وهما الحرفان الأولان من اسم يوسف وهبي .

وكانت لي كلمة عن يوسف وهبي بمناسبة انتهاء موسمه . ولكن رئيس التحرير سيتولى كتابتها نيابة عنا جميعاً .

لعنها الله !

هى سيارة حامد مرسى .

ربما كانت هذه آخر مرة نكتب فيها عن سيارة حامد مرسى .

هذه السيارة ، جاءت ، وعاشت ، وذهبت وهى مبغوضة من جميع الناس والاصدقاء والاعداء بلا استثناء ! !

ولها حكايات يصح أن تكتب فى قصة خاصة لا تتسع لها صفحات المجلة .

وأنا مع معرفتى الحقيقة كدت أرتاب واغالط نفسى لكثرة الروايات التى تروى والاشاعات التى تملأ الدنيا عن هذه السيارة .

وسواء جاءت من طريق شرعي أو غير شرعى وعاشت نظيفة او قذرة ؛ وبيعت لغرض أو دون غرض . فقد انتهى أمرها وقبض حامد مرسى ثمن بيعها ٩٥ جنيها مصريا

ابتجبح يا ابني .... ! !

لقطة !

أنا معجب بيوسف وهبي كما صرحت بذلك مراراً .

هو شاب مغرم بالمادة الى حد الفتون ، ومغرم بالاغواء الي حد الجنون .

في العام الماضى ، ظل يغوى عزيزه أمير حتى أدخلها التمثيل ، وكان الناس يقولون انه كان يعاق عليها أهمية كبرى من الوجهة المادية ، ويعقد عليها أملا من الوجهة الفنية . فلما «طارت» من يده ، أخذ يبحث عن غيرها .

أخيراً وقع على «لقطة» جديدة ...صادقها . أدخلها بيته ... أصبحت صديقة العائلة ... تخرج فى سيارة يوسف مع زوجته المحترمة وتعود معها وكانت آخر مرة تنزهتا فيها معا قبل سفر الفرقة الى الاسكندرية هى يوم السبت ٢٢ مايو قبل الظهر .

وليس لدينا مايحملنا علي الشكوى من علاقة السيدتين . فهى علاقة صداقة طاهرة ، ولكن هناك وجه للريبة فى علاقة السيدة ويوسف وهبي

وانما الذى يثير دهشتنا ان مدام وهبي لم تصبر على علاقة يوسف مع عزيزه أمير ، بينما هي راضية عن هذه العلاقة الجديدة .... والسيدتان تسيران فى طريق واحد ، ويوسف وهبي لم يتغير .

بعد هذا ، نروى هذه الوقائع بكل تحفظ ، حتى تتاح لنا فرصة أخرى نستطيع أن نروى فيها الحقيقة بلا تورية ولا تلميح .

.... والزعل مرفوع ياسيد يوسف ..!!

ثم أنا أقدم اعتذارى سالفا للسيدة مدام وهبي !!

عيشة .... !

ليوسف وهبي علاقات خفية ببعض الناس أو « الناسات » !

وهم يزورونه علانية ، ولكنه يزورهم خفية فى الليالى التى يكون فيها خالي «تمثيل» !

ولكنه يخشى مراقبة بعض الناس . لذلك يفر فراراً . فمثلا يعتذر بانه سيبحث عن نجيب الريحانى . أو فؤاد النعمانى . أو ميشيل زياده . ليلعب معهم بليارد . فاذا قابل أحدهم أوصاه بان يختفى حتى لايراه الرقيب . ثم يذهب يوسف الى حيث يشاء .

ويقال ان هذه «الجهة المعينة» أهدت ليوسف وهبى ساعات ذهبية . وخاتما ثمينا من الماس لم يجرأ يوسف الي الآن على لبسه .

وليس هناك من غرابة فى هذا العمل . فان هذه « الجهة المعينة » لها سوابق في هذا الكرم الحاتمى . ويشهد بذلك — الى عهد قريب — الشيخ حامد مرسي وغيره .

ويظهر ان هذه « الجهة » غاوية فن لذلك هي تشجع رجال الفن . وان كان لها ذوق خاص فى انتقاء هؤلاء الرجال .

أليست هذه . عيشة حلوة !!

مضاربة !

ومضطرون نحن للكلام عن مسرح رمسيس فهو المسرح الذى تحدث فيه من الحوادث أضعاف ما يحدث فى المسارح الاخرى . وهو الذى يحقد فيه كل ممثل علي زميله . وتكره كل ممثلة زميلتها. وتكثر فيه المداجاة والخداع .

حدث انهم أعادوا تمثيل رواية الذهب. وقامت الآنسة أمينه رزق بتمثيل دور السيدة روزاليوسف . وهو دور صعب شاق .

ويوسف وهبي يعتمد أملا على أمينه رزق .

ففي هذا الموسم . ضارب السيده روزاليوسف بالسيده فاطمة رشدى ،

وفي الموسم الآتى سيضارب فطمة رشدى بامينه رزق .

فلما انتهت أمينه من تمثيل دور « دافيد كوبر فيلد » قبلها يوسف وهبي قبلة حارة طويلة وضمها الى صدره . « وطبطب » عليها وقل لها : « أهو كده ...والله العظيم أحسن من أم راس قدكده .!!».

ويوسف يعنى «بام راس قدكده» . السيده روز اليوسف .

وهكذا بدأت التباشير .

مسكينه أمينه ...

هاهم الذئاب قد بدأوا يحومون حول الفريسة.

ترى ماذا يصنع عمى «رزق» البربرى. فراش لوكاندة الاقصر في شارع محمد علي ؟!

خناقات !

كان الاسبوع الماضى أسبوع احتجاجات . ويظهر ان المسألة تطورت . فأصبح هذا الاسبوع أسبوع خناقات ! واليك البيان

١ — خناقة احمد افندى رامى مع الزميل حندس والسيده روز اليوسف . وانتهت بان الزميل حندس ضرب رامى ضربا موجعا كاد يقضى عليه . وكل ذلك فى سبيل أم كلثوم !

٢ — خناقة ابراهيم افندى (.....) مع عبد المجيد . وانتهت بتبادل بعض الالفاظ .

٣—خناقة زكى عكاشه مع الزميل عبدالمجيد وانتهت بالذهاب الي قسم الموسكي. وكتابة مذكرة تمهيداً للتحقيق ورفع الجنحة المباشرة

٤ — خناقة احد أتباع الآنسه أم كلثوم مع عبد المجيد حلمي ، انتهت بهرب الأول .

٥ — خناقة بهية أمير مع عبد المجيد حلمي، لأنه نشر في المسرح خطاباً من عزيزة أمير تتبرأ به من اسمها لأن بهية أمير تسمت به. ووقفت عند حد الشدة في الكلام.

٦ — خناقة (. . .) من عشاق السيدة فردوس حسن، مع عبد المجيد، لأنه روى عن السيدة خبراً عده العاشق جارحا. انتهت بالتهديد والوعيد.

وترى من جميع ذلك ان المسألة تطورت ووصلت الى دور الخطر.

فاللهم سلم ... يادافع البلى.

يابى عبد المجيد مسدسك أو « النبوت » !!

أما أنا ففي غاية الاطمئنان لأني على ثقة أنه لن يصل الى أحد الا اذا خانني عبد المجيد وكشف عن حقيقتي. وما اظنه يفعل!

زميلي حندس ... ماذا بيدك أنت من سلاح .. ؟! دافع عن نفسك ... لا ترتكن على النيابة، أو البوليس، أو المحاكم، فقد رأيت ما صنع الله بزميلنا « ميما فلام » !

صحيفة النقاد

يلومني بعض الناس لأني اكتب دائما عن الممثلين والممثلات فقط. ومنعاً لهذا اللوم سأبدأ من هذا العدد، بكتابة بعض الشيء عن النقاد المسرحيين.

ولعلهم الآن في فترة جمود، فمحمود افندي كامل ومحمود افندي عزى والأحنف، قد دهمهم امتحان مدرسة الحقوق؛ وسعيد افندي عبده يستعد لامتحان الطب،.

أما حندس فقد كثرت أعماله لمناسبة قرب افتتاح مجلس النواب.

أما عبد المجيد، فلا يزال في ذهول من التعب والجهاد في حضور جلسات المحكمة في قضايا الاغتيات ومن « دوشة » المعارك الانتخابية، وأما حماد فهو لا يزال في نشوة من صوت السيدة فتحية لم يستفق منها الى الآن

لذلك ليس لدينا ما نرويه عنهم في هذا الاسبوع.

امرأة ونصف

أمرأة هو الرجل الذي يسبك ويشتمك ويتهددك، فاذا قابلك صمت كالكلب لا يستطيع نباحا.

ونصف امرأة هو الرجل الذي يشتمك في غيبتك. فاذا قابلك أظهر لك حقده وبغضه وعداءه، ولكنه لم يستطع الآن « ينخ » أمامك.

وامرأة ونصف هو الرجل الذي يسبك في وجهك، ويردح لك على قارعة الطريق. فاذا وقف أمام البوليس بكى وأنكر فعلته، ثم اتهمك وكذب عليك ولفق !!

أمثال هذا الأخير هم الكلاب الذين يجب ان يقابلهم الناس بالاحتقار، والصفع بالنعال والبصق على وجوههم ...

ولولا أنني أخجل من هذا « الصنف » لصرحت لك باسم شخص من هذا النوع الأخير، والقارئ ذكي لدرجة أنه يفهم وحده ... !!

واخجلتاه ... انني أصبحت احتقر التمثيل الذي تنتمي اليه تلك الحشرات القذرة ...

الفن قوي ... الفن ليس ضعيفاً ... هو شجاع وصبور، ولكنهم خلقوا نساء !! ومع ذلك يسمون أنفسهم رجالا.

وأنا أعطي جائزة قيمة لمن يعرف من هو هذا « الامرأة ونصف » !

الاخوات الاربع

يعرف رواد دور التمثيل السيدة فطمة رشدى الممثلة الاولى بمسرح رمسيس.

ويعرفون شقيقتها السيدة رتيبه رشدى، الممثلة الاولى بمسرح الماجستيك

وأخيراً يعرفون شقيقتها السيدة عزيزة رشدى الممثلة بمسرح الماجستيك.

ولكنهم يسمعون فقط عن الشقيقة الرابعة، انصاف رشدى، وقد كانت مغنية ثم اعتزلت المسرح وانقطعت الى العيشة المنزلية. ولكن يظهر ان الوفاق انفصم فعادت السيدة انصاف رشدي للاشتغال بالتمثيل في مسرح الماجستيك.

واذا استمرت مضاربات يوسف وهبي. فهل نرى يوما السيدة فاطمة رشدى تنضم الى شقيقاتها ويشتغل الاربع في الماجستيك ؟! أما ترتيبهن بحسب السن فهو كما يأتي :

عزيزه. فرتيبة. فأنصاف. ففاطمة ... !!

والمعروف ان السيدة انصاف رشدى مغنية جذابة الصوت. وممثلة رشيقة خفيفة الظل على المسرح.

والمعروف ان انصاف لها عشاق. ولهاقوم يعجبون بها ويصفقون لها. ويقيمون الأرض ويقعدونها من اجلها.

والمعروف أخيراً أن انصاف غنية بملابسها وأسباب زينتها. وهي الشرط الأول لبروز الممثلة في مثل هذه الفرقة.

اذن هل يمكن أن تقوم منافسة بين الشقيقتين رتيبة وإنصاف ؟!

وهل تحتل انصاف مركز رتيبه في الفرقة ؟!

واذا كان ذلك فماذا تصنع رتيبه رشدى ؟!

سيكفر

في غير هذا المكان. حديث طويل عن شركة السينما التي ستمثل بعض الروايات في مصر وقد قام في مصر جدال عنيف بشأن تمثيل رواية النبي محمد من الوجهة الاسلامية. ومن الناحية الدينية.

ويكفيني اليوم ان أذكر واقعة واحدة بهذه المناسبة :

جمعت الظروف يوسف وهبي مع أحد الاصدقاء فأخذ يحادثه عن تمثيل هذا الدور. وجعل الصديق ينصح له. أن يقلع عن عزمه هذا

ولكن يظهر أن يوسف كان مصمماً الى النهاية على تمثيل الدور

وقف يوسف يتأمل ثم صاح :

« تعرف يا .... انا لازم أمثل هذا الدور. ولو أضطر الامر ان أكفر وأخرج من ديني ..!! »

ونحن نروى هذا الحديث الخطر بكل تحفظ في انتظار النتيجة !

« شارلي شابلن »

ثمن الشهرة فى عالم التمثيل

حديث – الصحافة والفن – مقارنة

رواية الأخبار

من عادة الناس في كل مكان ، أن يتهافتوا على كل ذى شأن أو ذى مركز ومكانة . ويقيموا له وزناً أضعاف ما يستحق . وخصوصاً في جو التمثيل بنوعيه . ومع السيدات على الاخص .

وفيما يلى ننقل اليك حديثاً لممثلة السينما المعروفة « جلوريا سوانسون » قالت :

« انهم يسمون بيتى الصغير البسيط ، قصراً فخماً ، وفى الحقيقة اذا أردتم لم أجد من وقتى متسعاً يمكنني من فرش منزلى بما يحتاج من الموبيليات .. أريد أن أنفذ رغائبى ، ولقد يكون سرورى أعظم لو أتممتها بيدى . على أن الوقت لا يسمح لى ... ان منزلى مملوء بأثاثات الفندق وقد يكون من التعدى على الحقيقة أن نسميه قصيراً .

اذا عدت من اوروبا أحمل ملابسى في عشر صناديق ، لقالوا انها تحمل ملابسها فى عشرين صندوقاً .. !!

وما أسرع ما تشيع الاخبار عما صنعته أو أصنعه . وأحيانا عما يتبادر الى ذهن بعض المخبرين انى سأصنعه .

والشيء المضحك انى ليس لدى من الوقت ما يمكنني من فعل ما ينسبونه إلىّ فى كل وقت من الاوقات

ثمن الشهرة !

أنت ترى اذن أن ثمن الشهرة لا يكلفنا شيئاً كثيراً كما يتبادر الى الذهن فنحن نستفيد أضعاف ما نخسر ولكم وددت لو انى درست الحقوق بدل التمثيل .

ليس شخصى فقط محلا للتعظيم . بل أن رواياتى التى مثلتها أيضا تلاقى ذلك التفخيم . فان الاعلان عنى جعلنى كوكباً ساطعاً ... ومن هذا الطريق ـ طريق الاعلان ـ ظهرت الممثلات الكواكب كما تعلم !!



جلوريا سوانسون



التمثيل والعمل يخلقان الممثلة ولكن الشهرة لا تأتى الا من ناحية الاعلان . ومع هذا فلو استطعت أن أركب الخيل مثل توم ميكس ، وأن أعطي بعض الصور الشرقية الصادقة لاعتبرنى النقاد مقلدة لم آت بشيء جديد .

الضحايا !! الخطر !

انى أعتقد اعتقاداً صريحاً ان كل الممثلين والممثلات هم دائماً ضحايا المبالغة . وفرائس التفخيم !!

لا تسيء فهم قولى فتظن انى غير راضية عن نفسى الآن . وانما أردت فقط أن أبرهن لك على أنه لا شيء أكثر خطراً من الجرائد والمجلات !! »

الى هنا انتهى حديث جلوريا سوانسون عن نفسها . وعلق عليه محادثها بما يلى :

« ـ قلت لها . انهم يقولون ان قدمك مريعة . وساقك طويل ... »

فوجدت مس سوانسون قدمها . وأردت أن أختبر الأمر بنفسى . فوجدت ان لها قدماً بديعة . ويداً ناعمة بضة ..!

وفى اللحظة التى كانت مس سوانسون ترفض تصوير ابنتها . ظهرت تلك الابنة التى كثرت بشأنها الاقاويل . وأخذت تدخل ثم تخرج . وتصعد ثم تنزل أثناء هذا الحديث الطويل .

وهى طفلة بديعة فتانة لا تزال فى الخامسة من عمرها . ولا تزال تتعلم كيف « تعد » من الواحد الى العشرة ..

وانتهى المحرر من حديثه فانصرف تاركاً مس جلوريا سوانسون . تراجع أدوارها وتدرس شخصياتها المختلفة . وتراقب طفلتها وهى تتناول طعامها .

* *

وهذه صفحة ننشرها كدرس نافع لممثلاتنا وممثلينا . الذين يتهافتون على كلمات المديح والاطراء من الجرائد والمجلات .

ولو تعقلوا قليلا . لعلموا ان الكثير من هذا خداع فى خداع . وان « المبالغة » ان هى الا وحش مفترس يلتقم ما ينصب عليه . وفى الغالب يكونون هم ضحاياه .

اذن أليس من الخير لكم ولنا أن لا تتهافتوا على المدائح والاطراء . والتعظيم والتمجيد؟!

العمل ـ كما تقول مس سوانسون ـ هو الذى يخلق الممثل أو الممثلة . ولكن الاعلان هو الذى يشهرها دائما ... وأنتم لا تعملون فلا تكونون شخصياتكم . ومع ذلك تريدون أن تشتهروا على حساب الكتابة عنكم فى الصحف والمجلات !

ثم انظروا .... الكاتب هناك يتعمق مع الممثلة حتى انه يفحص قدمها ويكتب عن سيقانها بعد أن يكون قد اختبرها . ولا يعد ذلك عيبا .

ولا تعد المجلات التى تنشره ساقطة أما هنا فمجرد السلام على ممثلة يثير الشبهة والاشاعات . ومجرد كتابة كلمات المديح عنها يقوى الاعتقاد بان الكاتب مغرض ودنيء ... والمجلات التى تنشر كل هذا فى مصر . سافلة حقيرة قذرة .

أية عقول ... سادتى !!

في لحظة الفوز أن « بيلي » كان قريبا مني طفلا كما هو .»

.

الى هنا انتهي حديث الممثلة

ومس « بيل بينيت » رشيقة جميلة . نحيفة قليلا ، وهي تناهز الخامسة والثلاثين من عمرها على الاكثر .

خداع النساء .

وعاد الكاتب الى ذكر بعض أشياء ذكرتها الممثلة فى حديثها . فقد قالت له والدموع فيض عينيها « بعض النسوة . كن يقلن إنني كنت أدعي أن ولدى (بيلي) انما هو أخى . وليس هذا صحيحا كل انسان . وكل أصدقائي . يعلمون أنه كان ابني . وكنت أخبر كل شخص أعرفه أن لى ابنا عمره ستة عشر عاما .

ولكن الناس قساة . فقد أشاعوا أنني ادعيت موت ابنى لأستدر ارحمة على . وقد حدثتك عن ذلك لان هذا ما يشغل بالى دائما .»

***

والآن يا سيداتى الممثلات فى مصر .

كم ممثلة تستطيع أن تحدثني مثل هذا الحديث

وكم ممثلة منكن تستطيع أن تقول لى بصراحة كم مرة تزوجت ؟!

وكم ممثلة يمكنها أن تذكر أولادها بصراحة ولا تخجل منهم !

هذا أمر أدعه للمستقبل . وسنرى ماذا تصنعن حين أحادثكن مثل هذا الحديث

كلمة ايضاح

أخي وزميلي عبد المجيد

منذ أسبوعين ، ولسبب تعرفه أنت بمفردك ، انقطعت عن العمل معكم فى مجلة المسرح وأعلنت ذلك على صفحات « كوكبنا » الأغر .

ولعمرى ، لم أكن أدرى وقتها ان هذه الكلمة البسيطة البريئة – والتى يفهم أصدقاؤنا الأخصاء معناها الحقيقي – ستثير ضجة كبيرة فى المجالس الفنية وتكون سبباً فى اغتباط الكثيرين

أجل يا صديقي ، فقد طبل وزمر الأستاذ يوسف وهبي وخيل له ان فى الأمر شيئاً حقيقياً ! أو ان خلافاً وقع بيننا فتحجت عنه هذه الاستقالة

وقام آخرون يشيعون عنا الاشاعات الباطلة ، ويروجون للأكاذيب السافلة وفرح قوم واغتبط آخرون ، حتى لقد بلغنى ، أن رفيقاً مأفوناً من الممثلين الذين يخافون نشر فضائحهم تنهد ارتياحاً لهذه البشرى وقال على مسمع من أصدقائه « أحسن !!! – الحمد لله »

وهناك آخرون كنت أعدهم أصدقاء لي ، واحفظ لهم من عهود الصداقة والود أمتنها – قد ظهروا بلونهم الحقيقى ، وتغلبت عليهم طبيعتهم التى كانوا يخفونها وتنسيتهم التى كانوا يسترونها ببارق اللفظ وخلابه – قام هؤلاء يؤكدون وقوع الخلاف بيننا ويوسعون الخرق بدل التحايل على اصلاح ذات البين كما كانت تقضى عليهم واجبات الصداقة ، ان صح ان هناك ما يستحق ذلك .

لذلك – قررت ان أكتب لك هذا الخطاب المفتوح ، طالباً منك نشره فى المسرح الأغر ، ليكون قذى فى عيون الجميع – أكتبه وأطرحه فى وجوههم جميعاً

وما كان لهؤلاء ولا لغيرهم ان يؤثروا على صداقتنا في يوم من الأيام – فهي بحمد الله كما كانت وستبقى كذلك مادام العمل الصحفى يربطنا ببعض

وكاتب هذه السطور ، هو أول من فكر فى اصدار مجلة المسرح وأول من عمل على اخراجها ، واشترك فى وضع الحجر الأساسى لنجاحها وتقدمها

ومع أنني لا أضع اسمي فى صدر المجلة كصاحب امتيازها ، أو الحائز على رخصة اصدارها من قلم المطبوعات ، فانني أعتبر نفسى تماما كصاحبها ولى من الامتياز والحقوق عليها ماله – وأخيراً !!!!

ليس لدى درس ألقيه على هؤلاء المناكيد ، أفضل من أن أعلن صراحة أنني مازلت كما كنت قبلا – مدير الأدارة لمجلة المسرح

وابتداء من العدد القادم سيرى هؤلاء المضللون اسمي مكتوباً في صدر المجلة بحروف من نار

وتقبل يا أخى كل تمنيات

جمال الدين حافظ عوض

مدير ادارة مجلة المسرح

خطاب مفتوح

الى السيدة المحترمة روز اليوسف

لم يكن لى أن أخاطبك على صفحات الجرائد والمجلات . وقد كنت زميلة لنا الى عهد قريب . . قريب جدا يا سيدتى :

لم تكوني ترين فينا عيبا من هذه المعايب وأنت الي جانبنا فلما شاءت الظروف أن تشتغلى بالصحافة ، رأيت فينا « خلقا » جديدة ، وعالما غير العالم الذى كنت تعيشين فيه ، ولا يزال لك أصدقاء كثيرون فى عالمه .

ما أردت أن أذكرك بالماضى ، فهو عسير ولا أردت أن أطلب عفوك ورحمتك فأنا واحدة ممن لا يهمهن فى الدنيا شيء على الاطلاق .

أنت تعرفين تماما شقاء الممثلات وعذابهن وتقدرين الظروف التى مرت والتى تمر بهن — ولا أظنك فى أشهر قليلة نسيت كل شيء - لذلك كنا ننتظر من مجلتك أن تكون عضدا لنا وعونا لا أن تكون سهاما مسممة في كل يوم تستنزف بها دماء أخلاقنا وحياتنا الخصوصية ، وما الي ذلك

أظن من حقنا أن ندفع عن أنفسنا يا سيدتى الكريمة ، لذلك جئتك بهذه الكلمة لعل محرر مجلتك يسمعها جيدا ، فيكفينا متاعب المستقبل التى قد لا تسرين بها

وفى انتظار ذلك تقبلى فائق تحية المخلصة

« زينب صدقى »

الممثلة بمسرح رمسيس

استفتاء فنى

مواقف الحب والغرام

روميو - جولييت

فى عدد مضى نشرنا عدة صور تشبه هذه الصور من بعض الوجوه ، وكانت كلها تمثل بعض مواقف الحب ومعارك الغرام فى الروايات لتمثيلية التى يقوم بها أولئك الممثلون .

وقد وصفت المجلة الامريكانية التى نقلنا عنها تلك الصور ، مسابقة فنية ذكرنا مضمونها فى حينه .

وكانت تدور حول معرفة أصلح ممثل يستطيع ان يمثل دور « روميو » أى أصلح ممثل لتمثيل مواقف الحب والغرام — ثم من هى أصلح ممثلة للقيام بدور « جولييت » أى أصلح ممثلة لتمثيل ادوار الحب والغرام



السيدة فاطمة رشدى واحمد افندى علام

فى رواية توسكا ، وقد نشرنا هذا الموقف وهو غير الموقف الذى نشرناه قبل الآن وكان لابد من نشره أيضا اتماما للفائدة

وكانت النتيجة ان الممثل الذى نال الاغلبية وأصبحت له المكانة الاولى فى ادوار الحب هو « رومان نوفارو » والممثلة الأولى فى هذه المواقف أيضاً هى « ليليان جيش » .

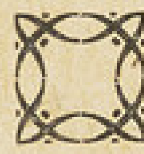
كل هذا دعانا للتفكير طويلا فى عمل مسابقة من هذا النوع بين ممثلينا وممثلاتنا المصريات .

كان لابد أن تكون المسابقة تامة المشابهة بنظيرتها الغربية من كل الوجوه ، واذن فلابد لنا من الحصول على صور بعض المواقف الغرامية .

وهنا المعضلة الكبرى .

ممثلاتنا وممثلونا لا يعنون كثيرا بالتصوير ، لأنه شئ كمالى فى عرفهم فاذا جاء عفوا فلا بأس لذلك كان من العسير ان تحصل لممثل أو ممثلة على صورة لها وحدها فضلا عن موقف مع غيرها .

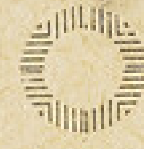
على أننا دخلنا كل البيوت . وبحثنا فى كل الزوايا . وطلبنا وألحفنا فى الطلب وكانت النتيجة أننا حصلنا على هذه الصور

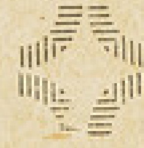


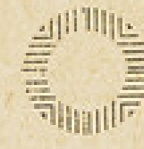


السيدة ابريز استاتى الممثلة المعروفة وأمين افندى عطا الله

فى احد مواقفها التمثيلية الخالدة









السيدة فكتوريا موسي وعبد العزيز افندى خليل

فى رواية فتاة الاناضول





الصورة الي اليمين تمثل السيدة روز اليوسف ويوسف وهبي في غادة الكاميليا والي اليسار احمد افندى علام وزينب صدقي في رواية راسبوتين . وفى الوسط صورة فطمه رشدى واستفان روستى في « حانة مكسيم » .

وفى الاسفل صورة السيدة دولت والاستاذ جورج أبيض فى رواية الاسكندر



والمطلوب الآن من القراء هو أن يتأملوا هذه الصور ساعة ويوماً ويومين ثم يأخذوا في تطبيقها على مواقف الحب الطبيعية . ثم فى النهاية يحكموا .

واليك مايطلب الحكم عليه والفصل فيه نهائياً

أولا — من هو أصلح ممثل لدور روميو في مصر ؟

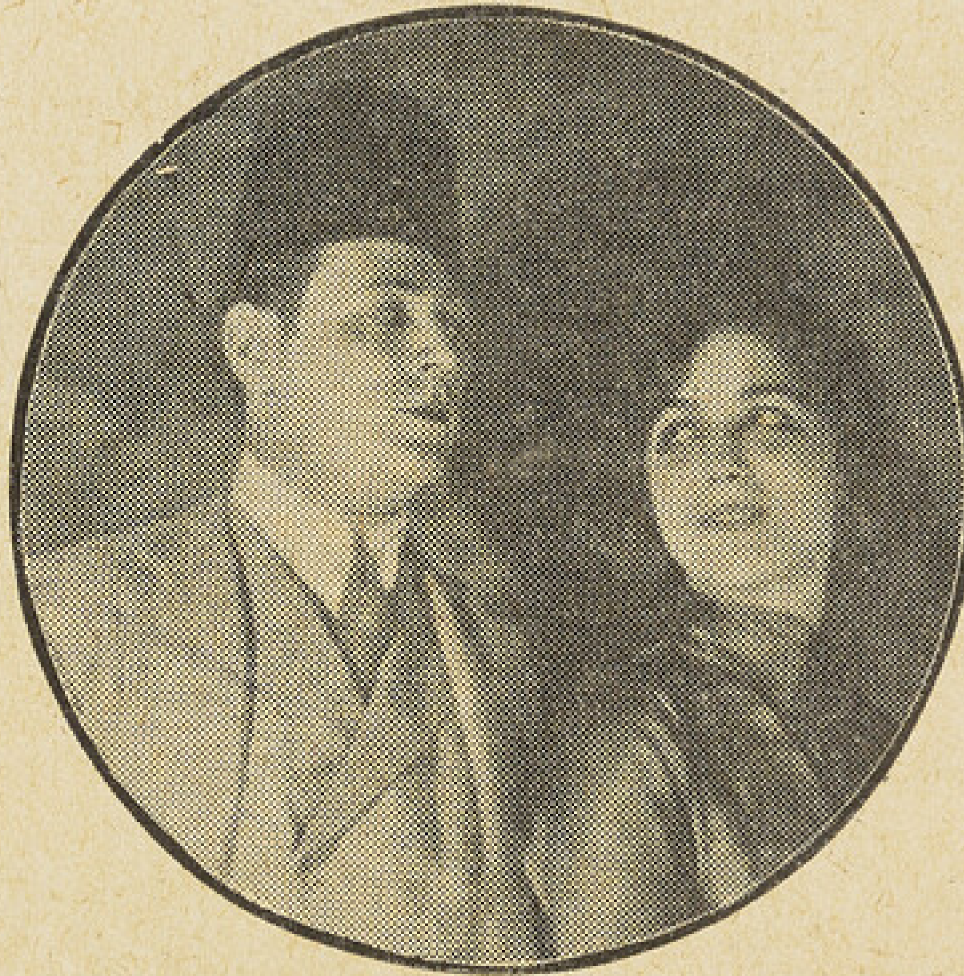
ثانياً — من هي أصلح ممثلة لدور جولييت فى مصر ؟ !

ثالثاً — ماهي العوامل التى يتطلبها دور روميو والتى وجدتها فى الممثل الذى فضلته ؟!

رابعاً — ماهي العوامل التى يتطلبها دور جولييت والتى وجدتها متوفرة فى الممثلة التى فضلتها ؟ !

خامسا — فى هذه الصور « غرام ضاحك » و « غرام متألم » . فأى ممثل وأية ممثلة يصلحان لتمثيل أدوار الغرام الضاحك . وأى ممثل وأية ممثلة يصلحان لتمثيل أدوار الغرام المتألم ؟ !

على هذا نرجو القراء أن يحكموا





رأيهم من الوجهة الفنية قبل عواطفهم لان المسألة ليست هينة ، وانما هى تستدعي حكمة للفصل فى أمر خطر كهذا الامر العسير .

فاذا فرغنا من الوجهة الفنية ، ففكروا فى هذا الامر من وجهة ثانية — والمطلوب فى هذه الحالة الاجابة على الاسئلة التالية بكل صراحة :

أولا — من هو فى نظرك الممثل الذى يؤثر عليك أكثر من غيره فى أدوار الحب ومواقف الغرام ؟

ثانياً — من هى الممثلة التى تؤثر عليك أكثر من غيرها فى أدوار الحب ومواقف الغرام ؟

ثالثاً — من هو اجمل وأرشق ممثل على المسارح المصرية علي الاطلاق

رابعاً — من هي أجمل وأرشق ممثلة علي المسارح المصرية جميعاً ؟ !

فاذا استطعنا أن نصل الى نتيجة من هذا الاستفتاء الفنى فربما أمكننا أن نهدئ قليلا من حدة بعض الناس ، وأن نلزم كل ممثل أو ممثلة بالوقوف عند حدها

(البقية على صحيفة ١١)

فترة من تاريخ الدراما في العالم

كيف انحطت الرواية المسرحية ؟!

في أوائل القرن الثامن عشر كان هنالك كتاب خصصوا أنفسهم للشعر وكتابة الرواية التمثيلية، ولكنهم تحولوا فجأة الى كتابة الرواية القصصية وتحرير الجرائد. وكانت الروايات القصصية منتشرة خصوصا في ايطاليا واسبانيا قبل هذا الحين بعهد بعيد جداً، وأشهر تلك القصص واعظمها كانت رواية «دون كيشوت» التي وضعت. حين كان شكسبير يظهر روايته الخالدة «هملت» على المسرح الانجليزي.

وأول جزء من رواية «دون كيشوت» ظهر تماما في السنة التي ظهرت فيها رواية «عطيل» على المسرح لأول مرة.

على أن الروايات القصصية. لم تظهر في الانجليزية. ولم تطبع الا بعد ان تأصلت فيها الروايات المسرحية وأصبحت شائعة ومعروفة.. لم تكن الطباعة متقدمة تماما. وكان الشعب الانجليزي على جانب كبير من الجهل والغباوة. ولذلك كانوا يفضلون القصص المسرحية التي يسمعونها على المسرح بلا عناء. على الروايات القصصية التي تحتاج الى قراءة وفهم وتعب.... وكان الكتاب يعرفون ذلك تماما. فكانوا لا يتعبون أنفسهم في وضع الروايات القصصية مادام عدد الذين يعرفون القراءة ضئيلا جداً لا يستحق العناية والاجهاد. حتى أن شكسبير نفسه الذي لم يتعب نفسه ولم يجهدها في وضع رواياته التي قصد منها الشهرة والصيت. لم يفكر في أن يطبع تلك الروايات. وقد طبعت معظم رواياته بعد موته. وربما كانت فقدت الى الأبد. ان لم يفكر صديقاه «هيمنجز وكونديل» في طبعها ونشرها.

ولما تحسنت طرق الطباعة. زادت معلومات الجمهور. وارتقت مدارك الشعب.

وفي القرن الثامن عشر. كان عدد المتعلمين عظيما. يصح معه أن تطبع الكتب وتنشر ويأتي ذلك بالفائدة المطلوبة.

والانسان دائماً في حاجة الى آراء وأفكار كما هو في حاجة الى معلومات وأخبار. وبناء على ذلك ظهرت الصحافة الحديثة في العالم

الانسان يحب دائماً أن يسمع القصص والآن (وخصوصا المرأة) يحب أن يقرأ ليستمتع ويقطع وقته. ولذلك بدأت تظهر القصص في المكاتب العمومية.

وكانت النتيجة المباشرة لظهور الجرائد والمجلات. وانتشار الروايات القصصية هو تحطيم المسرح. والقضاء على القصص المسرحية. اذ أنه من السهل على الانسان أن يبقى مستريحاً في بيته ويقرأ رواية من الروايات. بينما من الصعب عليه أن يقطع الشوارع وربما في ليالي ماطرة والبرد شديد والظلام دامس — ليصل الى مسرح مزدحم أو غير مزدحم. حيث تمثل رواية. قد تكون ذات قيمة أولا تستحق هذا العناء. وعلى هذا أصبح التياترو في انجلترا على الخصوص. مكانا يؤمه فقط الذين لم يسعدوا في الحياة. ولم يجدوا الراحة والنعيم في منازلهم.

في المدتين بين حياة «شريدان» و«جولدسمث» وبين «بينرو» و«هنرى آرثر جونز» انحطت «الدراما» في اوروبا انحطاطا كاد يقضي عليها قضاء مبرما.

وفي كل مكان من العالم المتمدين. كان كبار الكتاب يبذلون قصارى جهدهم في وضع الروايات القصصية بكثرة لم تسبق لها مثيل.

وفي الثلث الأول من القرن الثامن عشر. أصبح وجود التياترو الانجليزي عبثا محضا ولكنه استمر ينازع حتى نهاية القرن الثامن عشر فأخرج ماقدمه الكاتب الانجليزي «توماس روبرتسن» من مجهود ضئيل.

أما في فرنسا. فقد أفلس التياترو أدبياً وماديا ومع ذلك وعلى هذه الحالة ظل يعمل، حتى جاء «سكرايب» فابتدع بدعة جديدة، فكان اتقان المناظر، والعمل الميكانيكي في المسرح هو الذي ينجح الرواية.

على أن التياترو الفرنسي والتياترو الانجليزي لم يسلما من الدمار النهائي الا لأن روح التمثيل كان عاليا، ومهارة الممثلين كانت فائقة... ومن ذلك ظل بعض الناس يعتقدون حتى الآن أن اتقان التمثيل، وسمو الفن، ونبوغ الممثلين لا يظهر الا في الروايات الضعيفة الوضيعة.

ولم تكن حالة الجمود هذه تدوم الى الأبد، فقد كان التياترو بين أمرين، اما أن يقفل أبوابه ويندثر، واما ان ينشط فيسترد مكانته وعظمته القديمة ولكن المبادئ الضخمة، والاسس العظيمة لا يمحوها الزمن مطلقا، وقد كان التياترو أحد تلك الاسس العظيمة.

ففي الوقت الذي انقطع فيه الأمل. وبدأ التياترو يضمحل باقيه، ظهر في العالم شاعر فحل. أخذ ينشط عقله، وبذل هو كل ما في وسعه من قوة استنباط وتفكير ليدخل في المسرح شيئاً جديدا. ويحييه بعد أن كاد يتلاشى.

كان هذا الشاعر هو «هنريك ابسن»!! على أن «إبسن» فاته ان التياترو مرض جسمه أكثر من قرن كامل. فأهمل الجسم كلية وبدأ يرقي «العقلية» دون سواها....

ومازال يلقي في التياترو. من المنطق والجدل والفلسفة ما أتخمه، وكانت النتيجة ان التياترو في العالم كله — ماعدا فرنسا — أصيب بحمى في عقليته.

أما في فرنسا فقد استمرت الحمى في جسمه دون عقليته.

اذن كانت خطة التياترو موحدة، لا تختلف في العالم كله في شيء مطلقاً — جاء «سكرايب» في فرنسا، وتلاه «ابسن» في انجلترا، فشطر المسرح شطرين، كان أحدهما «المسرح الميكانيكي» وهو الفرنسي، وصار الآخر «المسرح الرياضي» وهو الانجليزي!

ومنها تشعبت هذه الطرق في مسارح العالم اجمع وما زالت آثارها باقية الى اليوم «يتبع»

قالوا وما زالوا يقولون أن النقاد متحاملون ، وأنهم مغرضون ، وانهم جهله لا يستطيعون تقويم الامور والحكم عليها ، ... ثم هم لا عواطف لهم ولا احساس ولا شعور ، فمن الصعب الارتكان على رأيهم والأخذ بحكمهم . . والآن نحن وهم نحتكم الى الجمهور ... أجل الجمهور الذى نعمل له نحن والذى يعملون له هم ، والذى نحتكم اليه في جميع أعمالنا

وكل رجائى أن يقبل حضرات الممثلين وسيداتى الممثلات حكم الجمهور على أعمالهن وعلى مقدرتهن الفنية وعلى الادوار التى يستطيعون القيام بها بتفوق واتقان .

ثم لي رجاء آخر هو ألا يغضب أحد من الذين يصدر الحكم بتأخرهم فقد صدر حكم الجمهور الأمريكي أمس بوضع مارى بكفورد فى الدرجة الثامنة فى تمثيل أدوار الحب ومواقف الغرام ، بينما هي فى الواقع أكبر ممثلات السينما على الاطلاق .

وسقوط الممثل أو الممثلة فى دور من الادوار أو نوع من الانواع ، ليس معناه أن هـذا الممثل أو تلك الممثلة غير قادرين على تمثيل غير تلك المواقف وتلك الانواع ، ولا ينتقص ذلك من مقدرة الجميع شيئا .

وعلى هذه الصحيفة تجد في الصورة العليا احمد افندى علام والسيدة زينب صدقى فى أحد مواقف رواية « وراء المملايا » التى أخرجها مسرح رمسيس في هـذا العام وفى الصورة السفلى تجد السيدة مارى منصور وحسن افندى البارودى فى رواية « كاترين دى مدسيس »





الصور

لم نتعمد فى نشر هذه الصور أن ننتقي منها مايلائم وما لا يلائم وانما نشرنا كل ما وصلت اليه أيدينا من هذه الصور .

وليس معنى ذلك أن هؤلاء الممثلين والممثلات الذين لم صور هنا هم وحدهم الذين يصلحون لتمثيل هـذه الادوار الغرامية فقط فهناك كثيرون والمسارح المصرية عامرة بهم وفى وسعهم أن يبدعوا مايدعوا الى الاعجاب

ولكننا نشرنا الصور التى وصلت الينا . ولم ننشر بطبيعة الحال مالم نعثر عليه ! !

ومن جهة اخرى فان نشر هـذه الصور لا يعبر عن رأينا الخاص ولا يدل على اتجاه ميولنا فى شىء من الاشياء . وكل مافى الأمر اننا نشرنا هذه الصور كمثال فقط لما يطلب الحكم فيه والقراء أحرار فى اختيارهم وهم قد رأوا جميع الممثلين والممثلات فى مثل هذه المواقف على المسرح ولاشك

النتيجة

على هذا ننتهي اليوم ونترك القراء يفكرون ويصدرون حكمهم وجميع الرسائل التى تكون خاصة بهذا الموضوع تكتب عليها كلمة « استفتاء » !

وآخر ميعاد لقبول الرسائل هو يوم ١٢ يونيه سنة ١٩٢٦ وادارة المجلة تكون لجنة لفرز الرسائل واصدار النتيجة في العدد ٣٠ من المجلة

الغناء والمغنيات في مصر

الآنسة أم كلثوم

— ٣ —

جاءت الآنسة أم كلثوم الى مصر بناء على ارشاد توفيق بك زاهر القاضى . كما ذكرنا في آخر مقالنا السابق . وبذلك انتهي الدور الاول من أدوار حياتها الغنائية

الدور الثانى

لا تزال فى القاهرة عائلة مشهورة هي عائلة عبد الرازق .

وماكادت أم كلثوم تهبط أرض مصر حتى أضافتها عائلة عبد الرازق . وفتحت لها أبواب بيتها هى ومن حضروا معها . ولاقت هناك كل مساعدة وتشجيع واكرام .

كانوا يسهلون لها سبل العمل . ويمدون أمامها طريق الظهور

واتفق أن فرقة الكشافة النوبية أو غيرها لا أذكر . أقامت حفلة كبيرة حضرها جمع غير قليل . وغنت فيها أم كلثوم .... وكانت الحفلة فى شارع الدواوين . بالقرب من منزل آل عبدالرازق

ولأول مرة ظهرت أم كلثوم في مصر .

ولأول مرة قابلها الجمهور بالترحيب ...

ولأول مرة سمعت التصفيق لها رن في فضاء صالة الاجتماع . ففزعت وتملكها الرعب والجزع حتى انها لما طلبوا منها الاعادة . كانت تتهالك على نفسها ولا تقوى على ترديد النغم .... ذلك لانها لم تألف هذه المظاهر . ولم تتعود تلك المقابلة الاكرامية من تصفيق وهتاف . مما امتاز به جمهور القاهرة دون سواه .

وفي القاهرة كما فى غيرها لا يمكن لبعض الناس أن يستمعوا في هدوء . لذلك هم ينطقو» بعض النكات المناسبة على سبيل التفكهة «والهزارن فلماوقفت أم كلثوم لاول لحظة تغني «مولاى كتب رحمة الناس عليك » . رد أحد الموجودين قائلا : « كتبت الغلب علينا ياختى ... »

وضحك الموجودون . فتغيظت ام كلثوم . وظنت انهم يريدون الاستهزاء بها أو تحقيرها . وماكادت تنتهى من الغناء حتى أخذت تبكى ، وعبثا حاول من معها أن يفهموها الحقيقه :

وهكذا كانت أم كلثوم تفهم الناس والجو القاهرى وهي فى السابعة عشر من عمرها فى ذلك الحين .

أما الآن . وهي في الخامسة والعشرين . فقد «انفردت» وأصبحت مكتملة . فلا تترك نكتة تمر دون أن ترد عليها بما لا يقل عنها ان لم يزد .



الآنسة أم كلثوم (في الدور الثانى)

كانت أم كلثوم فى ذلك الوقت -- وهى كما قدمنا لم تعرف شيئا اسمه الفن - تغني على طريقة انشاد الموالد وغيرها . وصادف أن حضر ليلتها الاولي بعض مؤجرى الليالي أمثال حسن افندى شريف ، وصديق افندى ، وعبد الكريم وغيرهم

كانت القاهرة فى حاجة الي استماع صوت جديد ، فأعجب المؤجرون بانشاد أم كلثوم وصوتها البديع ، وطريقتها الساذجة البدوية .

قر رأيهم اذن على أن يستأجروها لتغنى لهم فى حفلات يقيمونها خاصة لها ، وفعلا تم الاتفاق بينها وبينهم على ذلك .

وهنا ابتدأ التطور السريع يلاحق أم كلثوم . فانتقلت من شارع الدواوين وحفلاته الصغيرة ، الي دار التمثيل العربى ... الي الكورسال ... الى عماد الدين باجمعه في حفلات كبيرة ، روجوا لها بالاعلانات الضخمة ، التى ظهر فيها اسم أم كلثوم لأول مرة فى سماء مصر ، وقرأه الناس .

ومن أفكه مايذكر هنا انى لاول مرة قرأت الاسم ظننته اسم رواية ستخرجها احدى الفرق التمثيلية في مصر لولا انى قرأت الاعلان كله بعد ذلك ففهمته !!

ومن هذا العهد أصبحت أم كلثوم معروفة فى مصر للجميع ، وامتدت شهرتها الى الضواحي والى باقي المحافظات والمديريات والبلدان .

كانت الآنسة صغيرة في هذا الوقت . وكان يسندها والدها «الشيخ ابراهيم» وأخوها الشيخ خالد ثم الشيخ صابر الذى يظن بعض الناس أنه خطيبها وهو فى الواقع قريب لها ، أى أنه ابن زوج أخت الآنسة أم كلثوم !! وليس خطيبها كما يظن بعض الناس ذلك .

كان الاتفاق عن الحفلات والمقاولات والاجر مع والدها . وهو الذى يقبض ويصرف . ولما تنبهت لنفسها قليلا أخذ العصيان يدب اليها ، فاتفق معها والدها وأخوتها على أن يدفعوا لها في كل ليلة تغني فيها مبلغ عشرة جنيهات ويستولوا هم على الباقى . والآنسة تملك الآن ما يقرب من الخمسة آلاف جنيه .

وحوالى سنة ١٩٢٠ تعرف بالآنسة أم كلثوم الاستاذ على بك حسين المحامى وكان في المنصورة فسرح معها ، وبذل جهداً في سبيل اظهارها . وكان على بك حسين صديقاً للدكتور صبرى الملحن والموسيقار المشهور ، فسلمها له وأوصاه بها خيراً

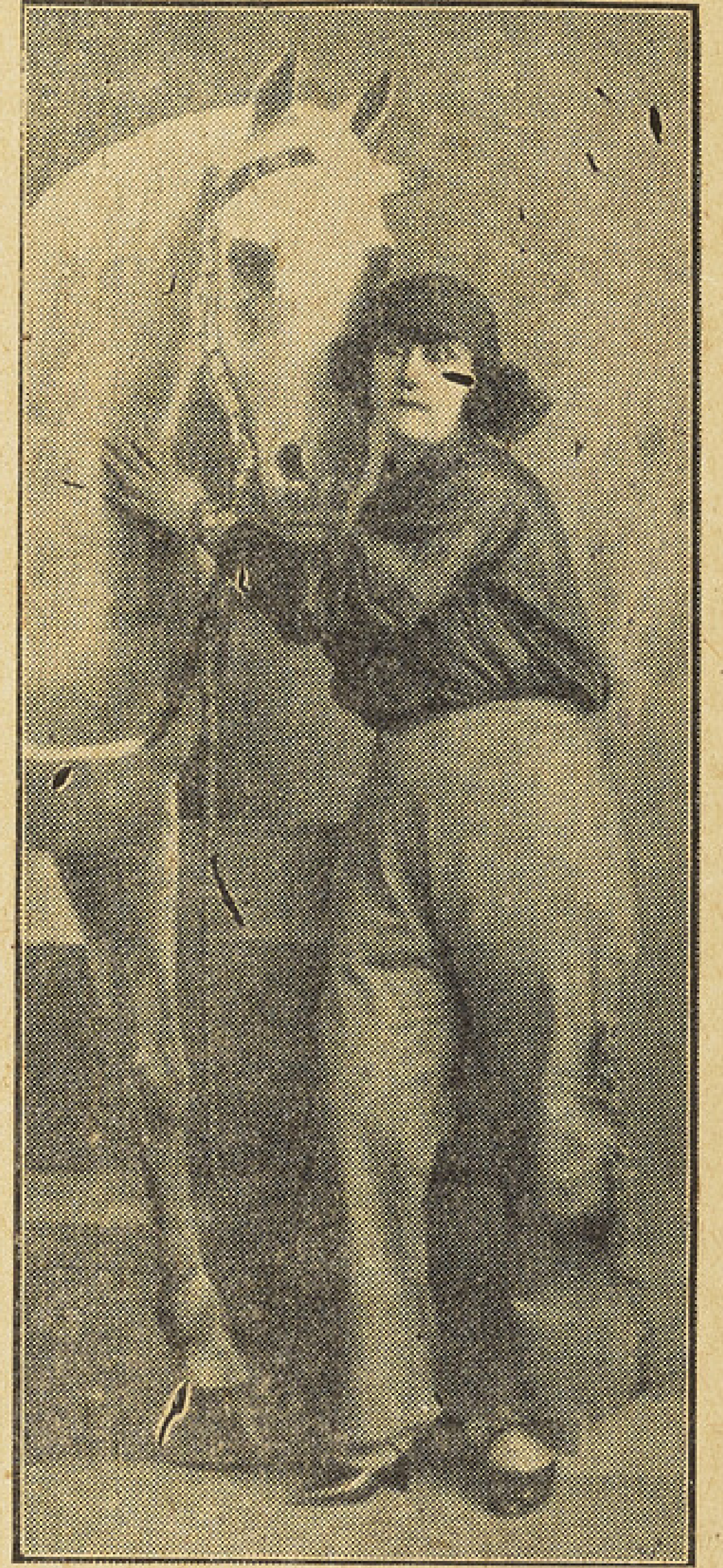
وهنا انتهى الدور الثانى من حياة أم كلثوم الغنائية ، وبدأ الدور الثالث .

الأوانس المسترجلات !!

منذ عهد غير قصير وفكرة « استرجال المرأة » أو تشبهها بالرجل في كل شيء . قد انطبعت في الرؤوس فأصبح النساء ولاهم لهن الا تقليد الرجال

وتطورت الفكرة حتى وصلت الى قص الشعر « ألا - جرسون » ثم الى لبس ملابس الرجل ونحن وان كنا نحفظ الحديث الشريف الذي يقول « لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال . » الا أن العصر له أحكامه . والمودة لها أوامرها ونواهيها .

ومنذ أظهر لنا فكتور مرجريت كتابه المسمى « لاجرسون » في فرنسا . أصبح من السهل جداً على المرأة أن تصبح رجلا - أما في مصر فيظهر أن هذه المودة وصلت متأخرة ولم تطلع سيداتنا على كتاب فكتور مرجريت ومع ذلك فان للطبيعة عملها وارشاداتها



الآنسة جانيت حبيب



الآنسة فردوس حسن

لذلك لم تلبث هذه البدعة ان جاءت الى مصر سريعاً . فرأينا الكثيرات من الافرنجيات في مصر بلباس الرجال . ثم في فترة قصيرة رأينا السوريات والمصريات بهذا اللباس . وترى فوق هذا صورتين احدهما للآنسة !! فردوس حسن الممثلة المعروفة والثانية للآنسة جانيت حبيب وهي ممثلة رشيقة تشتغل الآن في مسرح الماجستيك وترى من وقفتها ولبسها واعتدال قامتها أنه لا فرق بينها وبين الغلام اللطيف . وجانيت حبيب فتاة طيبة الأخلاق تعمل في فرقة الماحنات أحيانا وتقوم ببعض الادوار أحيانا اخرى على أنها كممثلة تحتاج الى انطلاق اللسان ولا يكون هذا الا بالتمرين المتواصل

ممثل نابغ

الى يسار هذا الكلام صورة للشاب الاديب محمد افندي حسين الطالب بمدرسة الزراعة العليا ومدرب فرقة التمثيل بالمدرسة السعيدية الثانوية

وفي حفلة المدرسة في نهاية هذا العام أخرجت الفرقة رواية « البحث عن فنان » ومثل فيها محمد افندي حسين دور « فولي » فكان والحق يقال أفضل من كثيرين من المتطوعين على التمثيل والادعياء

ويظهر أن شخصية الدور البلدي قد انطبعت فيه . أو هو انطبع عليها فكان موفقا في اخراج الدور توفيقاً كبيراً . وهذا ولا شك دليل على تقدم الفن في المدارس .



محمد افندي حسين مدرب فرقة التمثيل بالمدرسة السعيدية



— ١١ —

مانون

أوبرا دراماتيك فى خمسة فصول . وضع موسيقاها «جول ماسينيه» ووضع كلامها «ميلناك وجيل» وهي مستخرجة من قصة «مانون ليسكو» التى وضعها «مارسل بريفوست»

ظهرت لأول مرة في «الاوبرا كوميك» في باريس ، بتاريخ فبراير سنة ١٨٨٤

مواقعها : اميان ـ باريس ـ الهافر .

الزمن : سنة ١٧٢١

أشخاص الرواية

الكونت دى جريو	نبيل فرنسى
الشفاليه دى جريو	ابنه
ليسكوت	من رجال الحرس
مانون ليسكو	ابنة عمه
جيلوت مورفونتين	وزير المالية
دى برتينيه	أحد النبلاء

بوسيت ـ روزيت ـ جافوت : ممثلات

حرس ـ مواطنون ـ ممثلات جنود ـ خدم ..الخ

الفصل الاول

قرية في أميين

مانون ليسكو ، فتاة لعوب طروب ، تميل لى اللهو والعبث بالحياة ، يريد والداها أن يدخلاها في الدير ، لتهدأ من ثائرتها وليقوما من من أعوجاجها ويصحبها فى رحلتها الي الدير ابن عمها ليسكو أحد رجال الحرس ويعرجان على احدى الحانات للاستراحة من عناء السفر

وهناك تلتقي مانون بمورفانتين الذى يحاول أن يستدرجها اليه ، ولكنها لا تعبأ بجميع محاولاته بل تهب قلبها من أول نظرة للشاب دى جريو ودى جريو هذا كان أيضا سائرا فى طريقه الى الدير ، ولكنه عند مايقع نظره على مانون يقع في حبائل غرامها

ويتفق الاثنان سويا . فيفران معا الي باريس

الفصل الثانى

فى منزل دى جريو فى باريس

يعيش العاشقان في هدوء ، وطمأنينة تربطهما بعض علاقات الحب المتين

ويكتب دى جريو الى والده الكونت طالبا اذنه فى الزواج من مانون

ويحضر ليسكو ابن عم مانون طالبا من دى جريو أن يتزوجها زواجاً شرعيا يشرفها فى أعين الناس . ويحضر فى صحبته دى برتينيه ، وهو ثرى باريسى فيتقدم الى مانون بحبه ، ويضع ثروته الفخمة تحت قدميها

يحاول اغراءها بالحلى والملابس والعز والابهة ، موهما اياها ان دى جريو مثقل بالدين ، وانه معرض للقبض عليه فى كل دقيقة

وتبهر هذه الالفاظ والدعوى فتاتنا مانون فترمى نفسها بين احضان دى برتينيه وتترك حبيبها دى جريو الذى يقبض عليه ويزج فى السجن

الفصل الثالث

المنظر الاول

بوليفارد (شارع) باريس

مانون تجلس بين أصدقائها من الشبان الاغنياء وعلية القوم ، وهي تضحك فرحا وسرورا اذ ان برتينى قد صدق فى وعده واغدق عليها النعم والخيرات وتسمع مانون الكونت دى جريو يتحدث عن ولده الى صديق . فتعلم ان دى جريو الصغير قد ساءه صنع حبيبته معه وانه قد اتعظ وينوى الرجوع الى الدير كما كان مقررا قبل أن يعرفها

وتتحايل مانون على الكونت دى جريو أن يخبرها شيئا عن ولده ، ولكنها لاتفلح لان الاب قد عرفها وهو يخفى كل شيء عنها

المنظر الثانى

دير سانت سولبيس

يحاول الكونت أن يمنع ولده من الانخراط فى سلك الرهبنه ، ولكن عبثا يحاول

وتأتى مانون فتستعطف حبيبها ، ولكنه لا يستمع الي كلماتها بل يوسعها تأنيبا وتقريعا ويذكرها بخياناتها ـ ولكنها تقسم له انها مازالت توده وتحبه

وبعد لأى تتغلب عليه وتقنعه بالعودة معها الى باريس

الفصل الرابع

فى منزل قمار في باريس

يريد دى جريو أن تبقى مانون فى عزها وهنائها ، فيدفع بنفسه الي منازل القمار محاولا جمع النقود الكافية لذلك

ويربح كثيراً من مورفانتين الذى يثور لعاملين أولهما الخسارة المادية والثانى فقده لمانون ـ فيتهم دى جريو وعشيقته بالسرقة فى اللعب ويقبض عليهم البوليس بهذه التهمة

أما الكونت دى جريو فيشتغل أيضاً ضد مانون ويعمل على ابعادها من البلاد

الفصل الخامس

فى الطريق الى الهافر

مانون وهى فى طريقها الي المنفى يحرسها الجنود

دى جريو يحاول فك أسرها ـــ يعاونه فى ذلك ليسكو ابن عم مانون

يحاولان اغراء الحرس بالمال ، ويهددانهما ولكنهما لا يفلحان

وتتقدم مانون الي دى جريو فتأخذه بين ذراعيها وتقبله ، ثم تطلب منه أن يغفر لها تداخلها فى حياته والوقوف فى سبيل نجاحه . ثم تفيض روحها وهي بين ذراعيه .

حديث المحرر

ثروات الممثلات !!

كثر الاخذ والرد في المجالس الخاصة والعامة وعلى صفحات الجرائد والمجلات عن ثروة السيدة مارى منصور . فرأينا أن نستطلع الخبر . ونقف على الحقيقة فقصدنا الى منزلها ، فقابلتنا باسمة فرحة . وجعلت تقفز فى كل مكان وتجلس هنا وهناك كالاطفال الفرحين !

وبعد ان تناولت أنا القهوة ثم الشكولاته ، وبعد أن لاعبتهى كلبها قليلا ، ولاعبت ابنتها عائدة مدة وجيزة ، سألتها

ـ تعرفين لماذا جئت ؟! جئت لاستفسر منك عن مقدار ثروتك !

وكانت يدها اليمنى سريعة . فرفعتها وأخفت بها ساعة مرصعة بالماس في يدها اليسرى .

قالت : « يتهمونني بأني غنية ... وان عندى آلاف الجنيهات في البنوك . وكم كنت أحب أن يكون اتهامهم صحيحا ... وهل يكره أحد الثروة ؟! الحقيقة انى لا أملك الا ٦٠٠ جنيه نقدا ، ثم لدى هذه الساعة التى اشتريتها أخيرا بمبلغ ١٢٠ جنيها مصريا ... وأخيراً لدى ملابسى ، وهي تكفيني فى كل شهر ما يقرب متوسطه من خمسة عشر جنيها ...!! ثم لدى امى وابنتى وهما فى مدرسة وفي حاجة الى مصاريف المدرسة وملابس وغير ذلك ثم لدى منزلى ، وكما ترى فرشه وتنسيقه كلفني مبلغا كبيرا ... ماذا يبقى لى بعد ذلك ؟!

وأسرعت تجرني من يدى الى غرفة مجاورة وأخذت تعرض على أنواع الفساتين حتى لقد عددت أكثر من عشرين فستانا ، فضلا عن الذى لم أره أو لم أحصره .

وأحسبها صادقة فى قولها هذه المرة

ولكن الألم ارتسم على وجهها المنبسط ، واختفت ابتسامتها ... وقالت بنغمة محزنة : « ان مبلغ الستمائة جنيه هي كل ثروتى قبل أن أحترف التمثيل ، وقد كانت هذه الثروة اكبر من ذلك . ولكني مضطرة للانفاق منها في بعض الاحيان لسد النقص ، لان مرتبى لا يكفى لنصف مصاريفى .

وعلى ذلك سيأتى يوم تنفد فيه الثروة ...»!

ثم عادت تقول : «وبعد فماذا أصنع بالثروة مادمت مسرورة فى حياتى ...! »

لم أستطع أن أتكلم أثناء كل هذا ؛ حتى اذا انتهي العرض عدنا الى الصالون وجعلت السيدة تطلعنى على مجموعة الصور التى لديها ، فانتقيت منها ما يصلح للنشر وسمحت لى بأخذه معى .

هذا حديث يحسبه القارىء قصيرا ، ولكنه استغرق ثلاث ساعات تقريبا .

وبهذا الحديث ينتهي النزاع فى ثروة مارى منصور !!

وبمناسبة ثروة مارى منصور . نذكر أن أغنى الممثلات هى السيدة فاطمة سرى ، فقد أصبح لديها أكثر من عشرة آلاف من الجنيهات .

وتليها السيدة بديعة مصابنى اذ لديها ما يقرب من خمسة آلاف من الجنيهات

أما السيدة رتيبه رشدى فهي مفلسة تماما ، ولكنها تعتقد ان في استطاعتها أن تكون غنية في أى وقت تشاء ...!! ثم لديها كمية كبيرة من الفساتين والبزم والقبعات ..!!

أما السيدة فاطمة رشدى فقد كان لها ٩٢ جنيها فى صندوق التوفير في البوستة ، ثم نقصت الى ثمانية فقط !!

وأما السيدة زينب صدقى فقد كان لديها ما يقرب من مائة جنيه انفقتها جميعها مع مبلغ المكافأة التى نالتها فى ثمن الأدوية واجور الأطباء مدة مرضها الطويل .

أما السيدة دولت فليس لديها ما يستحق أن يذكر من النقود .

وعندنا السيدة صالحة قاصين فهي تملك منزلا في الاسكندرية وبضعة مئات من الجنيهات تستثمرها بالتوالى .

أما السيدة روز اليوسف فقد هجرت المسرح وهي لا تملك غير ملابسها التى كان ينازعها نصفها يوسف وهبى .

أما السيدة فكتوريا موسى ، فثروتها مع زوجها الاستاذ عبد الله عكاشة . وهي لا تتعدى بضعة مئات لا تتجاوز الخمس . لأنها صاحبة أطفال وربة منزل .

وأما السيدة منيرة المهدية فكل دخلها لا تحتكم فيه . وقد كان زوجها الأول محمود بك جبر يبيع لها صالونات المنزل فى كل يوم

وربما كانت السيدة صوفى دميترى لا تقل عن السيدة صالحة قاصين من حيث الثروة .

وهناك السيدة عزيزة أمير . وثروتها لا تقل عن العشرة آلاف جنيه على التقريب .

أما السيدة فاطمة قدرى فلديها ما يزيد عن الخمسة آلاف جنيه . ولكنى لست متأكداً بالضبط

وأكثر الممثلات اسرافا السيدة زينب صدقى وأكثرهن اقتصاداً السيدة فاطمة سرى ! !

من هذا البيان ترى الفرق ظاهراً بين ممثلاتنا وممثلات الغرب . فقد يزيد مرتب الممثلة الغربية في الشهر الواحد . عن ثروة الممثلة المصرية بأجمعها

أما الممثلين . فلست أدرى مادرجة افلاسهم وأنا واثق أننا لو بحثنا فى هذا الصدد لوجدنا الجميع لا يملك الواحد منهم جنيهاً واحداً هذا اذا لم يكن مديوناً . . .

ولكن نستطيع أن نستثنى من ذلك اثنين أو ثلاثة — هذا وسنذكر فى العدد القادم المرتب الذى تتقاضاه كل ممثلة شهريا

المسلم الوحيد ! !

ولا تزال الضجة قائمة حول تمثيل رواية النبي محمد التى اعتزم يوسف وهبي اخراجها فى السينما في باريس .

والذى يهمنا ذكره هنا . هو أن يوسف وهبى نشر في الاهرام مقالا طويلا برر به مسلكه . ولكنه كان فى صيغة المسكنة والتذلل والتضرع وقد ذكر يوسف أنه هو المسلم الوحيد الذى يمكنه أن يمثل دور النبى محمد .

لماذا ياسيد يوسف ؟ !

وهل حسين رياض وأحمد علام .. وعمر وصفى ومختار عثمان وغيرهم ليسوا مسلمين ؟ !

وهل ليس في استطاعة علام أو حسين رياض أو عبد الله عكاشة أو عبد العزيز خليل أن يمثل الدور أفضل من يوسف ؟ !

ولكن هكذا قدر لنا

أزمة الممثلين في العالم

كيف يتدهور الابطال؟

أزمة

يظهر أن الأزمات تنتاب كل شيء، وتظهر في كل بلد على قدر مايحتمل هذا البلد، أو على قدر ما يسع ذلك الشيء.

فبينما نحن في مصر نصيح ونتادى بأن المسارح المصرية فيها أزمة ممثلين وممثلات ونغبط أوروبا وأمريكا على مئات الممثلين والممثلات النوابغ الذين عندهم، اذ بنا نسمع فجأة صوتاً يصيح بحرارة من أواسط أمريكا، أن البلد (أمريكا) فيها أزمة ممثلين، وأن «مصورات» السينما تكاد تقفر من كواكبها الساطعة.

واليك ترجمة تلك الكلمة الصارخة،

قال الكاتب:

«اذا كانت لدينا شركة لم تقع فيها أزمات ممثلين في سنة ١٩٢٦، فأروني اياها. ويظهر أن هذه السنة هي أشد السنين خطرا.

خذ حياة أي ممثل أو ممثلة وتأملها جيدا ثم احكم بنفسك

توماس ميجان:

فى الحق إن توماس ميجان أصبح من كبار الممثلين المعدودين، وفى الفترة التى بين انتهاء العقد القديم والعقد الجديد، سيمثل رواية مع نورما تالمادج هي رواية «امرأتي» وقد أخذ ميجان يتدهور ولا شك فى ذلك. حتى أنه ظهر فى عدة روايات، فكان لا يستحق أن يسمى أحد كواكب السينما

هو يستطيع أن يصنع الشيء الكثير، .... تذكر مواقفه فى رواية «رجل المعجزات» .... ولكن بكل أسف، سوف يظهر العام المقبل تدهوره الفني، وقد يكون فيها نهاية حظه. فاذا لم يستطع أن يجدد ما يستحق من الاعجاب، فان سقوطه سيستمر الى مالا نهاية.


ماري بكفورد


رودولف فالنتينو


نورما تالمادج

نورما تالمادج:

أما مس نورما تالمادج، فقد كان نهاية ابداعها في رواية «كروستارك»، حيث وقفت بعد ذلك عند هذا الحد.

وقد أعطتها رواية «كيكي» شهرة ومكانة لا تزال تتمتع بها حتى الآن.

ورغم النصائح القاسية التى تلقتها مس تالمادج فانها لم تبدع جديدا، ولم تصنع ما يستحق الاعجاب


دوجلاس فيربانكس

رودولف فالنتينو:

أما هذا فيلوح لي أنه اجتاز العقبة بلطف حتى لم يكد يشعر به أحد. وهكذا لم يقع فى الازمة التى وقع فيها غيره.

ومن الآن أصبح «فالنتينو» شخصا غير عادى فى نظرى.

صحيح أن رواية «النسر» كانت أقل من رواياته السابقة من الوجهة الفنية، ولكنها كانت أوسعها انتشارا. على أنه لابد من مجهود متناهي الحد لارجاع رودلف فلنتينو الى مكانته الأولى، وليس فى رواية النسر ما يصح أن يؤدى جزءا من هذة المهمة.

جون جلبرت:

بعد ذلك لا بد من الاعتراف بأن «جون جلبرت» لا يزال يرتقي مدرجة الاكمال والتقدم فى عمله.

ومن الذى يستطيع أن يكون بطل روايتي "The merry widdow" و "The Big Barade" ولا يسمي بحق «بطل الساعة» فى عالم الصور المتحركة.

ويظهر أن دوره في رواية La Bohême وفي "Bardeleys the Magnificent" سيزيدان فى شهرته كما اعتقد.

جلبرت ممثل قدير، ذو شخصية قوية وسيظل كذلك ما دام حافظا لعظمته.

رتشارد بارثلمس:

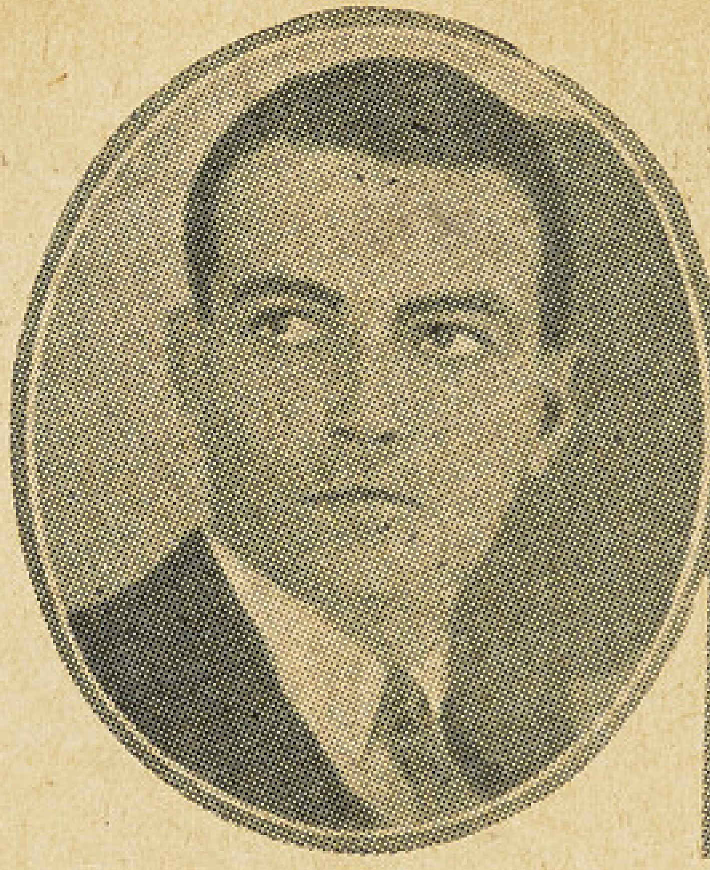
ونستطيع القول أن ريتشارد لا يزال في مفترق الطرق من حياته السينمية. وفوق ذلك، فقد انتهي فى سنة ١٩٢٦ العقد الذى بينه وبين مديره الحالي. ويتوقف مستقبله على نوع الأدوار التى سيقوم بها فى هذا العام، وعلى نوع الكنتراتو الجديد الذى سيوقعه. ريتشارد ممثل مبدع خارق للعادة، وفى وسعه دائما أن يكون مبدعا ولكنه بحاجة الي ادوار ذات قيمة تليق به.



نورما شيرر



توماس ميجان



ريتشارد بارثلمس

ريتشار ديكس

برهن ديكس على أنه ممثل شعبي قدير، وقد نجح في الادوار الشعبية التي قام بها نجاحا لا يقل عن نجاح « والس ريد »

وهو الآن لايستطيع التقهقر عن هذه الخطة التي سار عليها ، ولا يمكنه الاستغناء عن هذه الادوار الشعبية ، والواقع انه في حاجة الى أدوار غير هذه .

رونالد كولمان

هو كزميله « جون جلبرت » جبار يعرف قوة مواهبه ومقدرته الفنية . وفوق ذلك فهو ذكي ذكاء مفرطاً . حتى أنه يبعث حياة وقوة في الرواية التي ليس فيها حتى مجال للحركة . فضلا عن القوة والنجاح .

ويخشى كولمان أن يعمل الآن ؛ خوفا من الادوار الجديدة التي سيقوم باخراجها . فقد يكون فيها ما يفقده مكانته .

وربما لا يكون حظ كولمان كحظ جلبرت . فان كولمان في حاجة قصوى الى أن يراقب نفسه ويتعهدها خلال سنة ١٩٢٦ .

نورما شيرر

ظهرت نورما شيرر فجأة مدفوعة بتيار قوي ، في العام الماضي ، فان روايه « الرجل الذي يصفع » قد أثارت حولها ضجة كبرى ولكنها لم تستفد منها شيئا ، وأنا كبير الأمل في مستقبل مس شيرر ، فهي لا بد لها أن تحافظ على عظمتها — وعلى ذلك فان سنة ١٩٢٦ ستكون مجال فخرها ومجدها . والفرص سانحة تمر بها تباعا .. !!

جلوريا سوانسون

وصلت جلوريا الى أزمة مستعصية في حياتها السينمية . وقد اشتغلت في شركة « الممثلين المتحدين » ! على أمل ان يكون مجال الظهور



جلوريا سوانسون

أوسع . وعلى أمل أن تكسب كثيراً . على ان رواية مدام سان جين التي أخرجتها كانت مملوءة بالاخطاء مما جعها أضحوكة أو مهزلة ومع ذلك فقد استرعت انتباه المواطنين .. !! ومهما تكن مس جلوريا مخطئة أو مصيبة ، فان فيها قوة جاذبية لا مثيل لها .

ليليان جيش

ستواجه ليليان جيش أول أزماتها في سنة ١٩٢٦ حين يصدر الجمهور حكمه على رواية « لا بوهيم » حين عرضها .

على ان طريق المستقبل عسير في وجه مس ليليان جيش .

من ذلك ترى ان عام ١٩٢٦ سيبرهن عما اذا كانت ليليان جيش تستطيع ان تعمل دون قيادة « جريفث » وادارته .

ومهما يكن فان رواية The white sister لم تكن في نظري كافية للبرهان على مقدرتها وهي منفردة .

أما رواية « رومولا » فقد دفنتها تماماً ...... وستكون رواية « لابوهيم » شهادة قاطعة نهائية .

ماري بيكفورد

يلوح لي أنها تفضل أدوار الشبوبة والاطفال على ما دونها ، لذلك عادت اليها واستمتع الجمهور بها غير قليل

وفي وسع مس بكفورد أن تخرج رواية أو اثنتين من هذه الروايات في كل سنة الى مدة طويلة .

دوجلاس فيربانكس

انتهى دوجلاس من رواية (The black pirate) وأخذ يفكر في المستقبل . وقد لا تمر به ازمة هو وزوجته ماري بكفور . فهما دائما في الناحية البهجة الضاحية . ولا يمر القليل حتى يظهران معاً في رواية واحدة . تكون بمثابة وداع . ينقطع بعدها دوجلاس لادارة «مصوره» فقط .!

كلمة نهائية

من كل ذلك ترى أن روحا جديدة قد استحوذت على الممثلين والممثلات جميعا . وفي هذه الحالة . ولضمان النجاح واستمرار تقدم الصور المتحركة . لابد من روايات ذات اتجاه مخصوص ولابد من مديرين ومخرجين مهرة . ثم لا بد من مصورين مقتدرين . وأخيرا لابد من ممثلين على جانب من النبوغ والاقتدار .


«جمال الدين حافظ عوض وأخوه الصغير»

على شاطىء البحر

نشرنا منذ عددين ، عدة صور لبعض الممثلين والممثلات على شواطيء البحر فى أثناء فصل الصيف .

قد يكون فى نشر أمثال تلك الصور بعض الشيء مما لا يقرنا عليه بعض الناس ولكنها عادة شائعة فى المجلات الافرنجية فلا تتصفح مجلة الا وتجد فيها عشرات الصور وخصوصاً للممثلات وهن أنصاف عاريات أو أكثر من ذلك عند شواطيء البحار وفوق القوارب فى الانهار

ونحن بتحفظ شديد ندخل هذا النوع من الصور فى الصحافه العربية وأقول بتحفظ شديد لان هناك بعض الصور لا يصح نشرها فى صحافتنا المصرية ، وان كنا نرى أبشع منها وأكثر خدشاً للآداب فى المجلا الافرنجية ، أن تبيح الرقابة دخولها الي مصرا .

ومادام يسمحون بدخول المجلا الافرنجية ذات الصور العارية والشاذة أيضاً ويطلع عليها كافة الجمهور ، وفيها مافيها مما يعد فى الشرق معابة وانحطاطاً ومما لا يتفق مع عاداتنا . ولا يمكن أن يقبله الشرقيون .

أقول ان هذه المجلات يطلع عليها كل الجمهور المصرى . وتتداولها النساء والرجال والأوانس والاطفال وبكل أسف نقول إن جمهورنا الراقى لايقبل على الصحافة العربية، بقدر اقباله على الصحافة الافرنجية . . . أقول ماداموا يسمحون بدخول أمثال تلك المجلات وفيها مافيها فلماذا يحرمون علينا أن ننشر صوراً فى نوعها ووضعها لا يمكن أن تقاس أو تقارن بالصور الفاضحة والبذيئة التى تنشرها المجلات الافرنجية ؟ !

مع ذلك نحن نقتحم الميدان علنا نوفق ولو توفيقاً يسيراً ! !

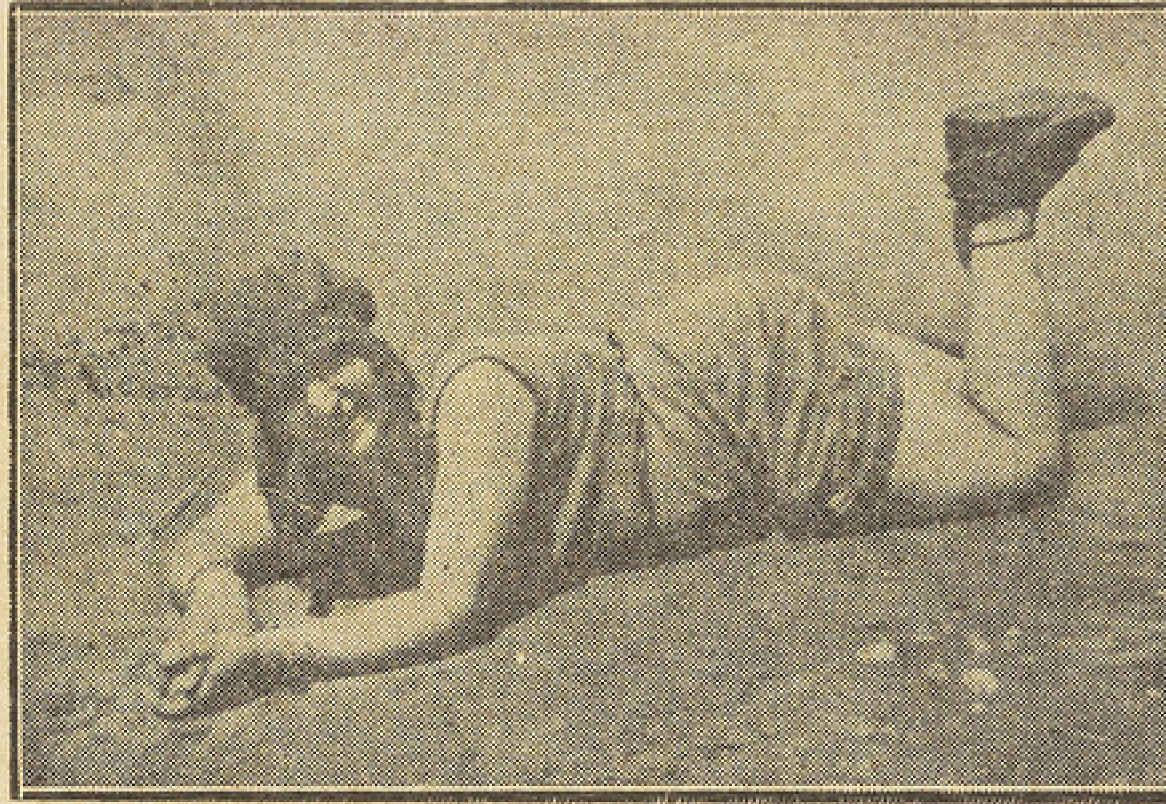
***

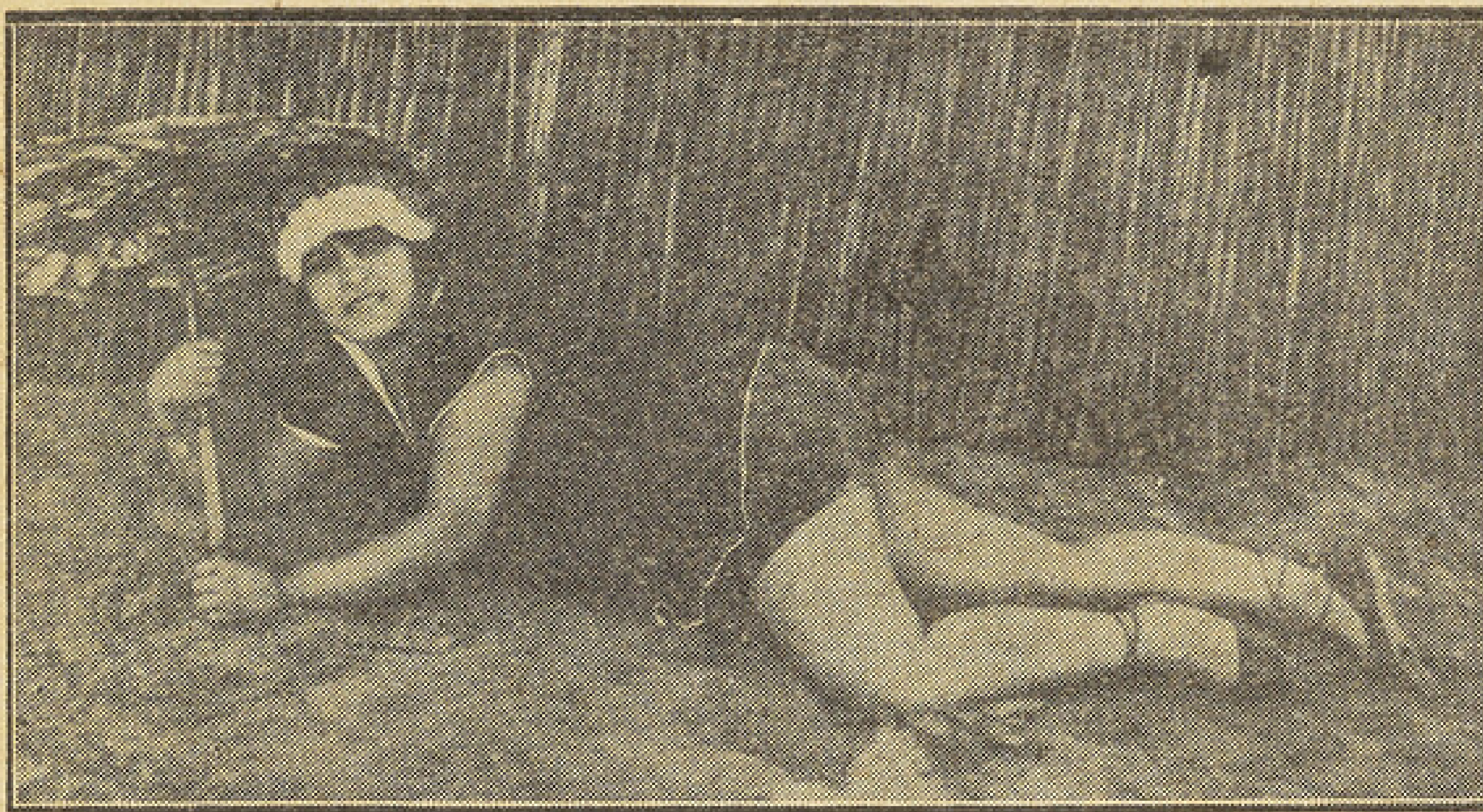
فالصورة الاولى فيها جمال الدين افندى حافظ عوض ، والقراء يعرفونه جيداً فلا حاجة الى كلمة عنه ، ومعه أخوه الاصغر « لولو »

والصورة الثانية فيها السيدة رتيبه رشدي مستلقية على رمال الشاطيء فى رأس البر .

والصورة الثالثة فيها السيدة مارى منصور التى يلقبونها بغانية الشواطيء ، ولست أدرى مصدر هذه التسمية ولا منشأها ؛ وهى أيضاً فى رأس البر وظهر لي أن الممثلات يقبلن على رأس البر أكثر من الاسكندرية .

والوضع الذي فيه صورة رتيبه وصورة مارى يدعو الى شيء من المقارنة فى ذوق السيدتين ومهارتهما فى الاوضاع الجسمية . على أن السيدتين متفقتين من حيث ضخامة الجسم فقط ! !


السيدة رتيبه رشدى فى رأس البر
وهى كبيرة ممثلات فرقة الماجستيك


السيدة مارى منصور — غانية الشواطيء — في رأس البر




١ - كلمة حق

هل نستطيع الآن أن نقول اننا صرنا الي عهد الهمجية والبداوة ؟ !

وهل نستطيع أن نقول إن البلد لم يعد فيه قانون ترعي كرامته ، ولا قضاء يحافظ الناس على مكانته ؟ !

حقاً لقد أخذنا الالم من كل ناحية فلم نعد نستطيع السكوت .

من أول الموسم . ونحن نكتب وننتقد ، بلين تارة ، وبعنف تارة أخرى ، ولم نكن نفكر يوما فى أن أحد الذين ننتقدهم سيتجرأ على أن يكون سافلا الى درجة أن يعاملنا معاملة غير قانونية ولا طبيعية .. ذلك لأن الجميع كانوا يعتقدون أن عملنا فى مصلحتهم ، واننا لا مصلحة لنا مطلقاً ...

كان أمامنا يوسف وهبي ، وكنا نظن أنه هو وحده المغرور فى المسارح المصرية ، فنقدناه بشدة ، ورغماً عن تهيجاته الخاصة ،وعما وسوس له به عبد الجواد افندى محمد ، أو استفزه به صديقنا أسعد لطفي ، فقد لزم الرجل حده .

وهذه كلمة حق يعذرنى صديقي أسعد اذ أنا قررتها ، فقد نقدنا له رواياته ، فحنق وجعل يملأ يوسف ضغينة ، ويوغر صدره على النقاد وكان أسعد - مع اعتذاري له - سبب معظم النفرة التى نشأت بين يوسف وهبي وبين النقاد .

ولكن أسعد بكل مهارة وحذق استطاع أن يخلص من الموقف . وترك يوسف وحده يتخبط فى نتيجة تدهوره ...

وفى هذه الكلمة لا يسعني الا أن أقدر يوسف وهبي رغم ما بدر منه ، وأن أحفظ له دائماً انه كان هادئا واحتمل كل شيء الا قليلا اذا قيس بالنسبة لغيره .

نروى ذلك بمناسبة الحادثين للذين حدثا في الاسبوع الماضي ،

٢ - رامي وحندس

نشرت مجلة روز اليوسف كلمة تشعر بأن الاديب رامي لم يعد يحب ام كلثوم وتقابل بعد ذلك رامي والاديب حندس والسيدة روز اليوسف في صالة سانتي ، حيث كانت أم كلثوم تغنى .

ويظهر أن رامي كان قد شرب كثيراً ، فبدأ يرمى الكلام رمياً . ويجرح بنكاته من يجرح وكان يقصد من كل ذلك اهانة السيدة روز والاديب حندس محرر مجلتها .

على أن حندس قابل هذا بصدر رحب ، وأراد أن يوقف التيار عند حده ، فهجم عليه رامي ، واغتاظ حندس ، فضرب رامي ضربا مبرحاً وانتهت المسألة عند هذا الحد .

ونحن بكل أسف نقرر ذلك . فى حين أننا لم نكن ننتظر من رامي مثل هذا العمل الشائن الذى لم يتنزل اليه صغار الممثلين ، فضلا عن أديب كبير معروف فى البلد .

٣ - زكى عكاشة

وبعد ذلك بيومين أو ثلاثة تقابل معي الاديب العبقرى سيد الثقلاء ، زكى عكاشة . وامسك بتلابيبي فى وسط الشارع ، وجعل يسب ويشتم فصبرت له ، حتى اذا تمادى وهممت به أمسكني أحد أصدقائى على أن زكى لم يشأ الا أن نذهب الي البوليس فذهبنا ، وهناك جعل زكى عكاشة يبكى بكاء النساء ، ويقول ان عبد المجيد تهجم علي ، وضربنى وشتمنى وأنا لم أكلمه ... !!

وكتب الضابط مذكرة بما حصل حتى تأخذ المسألة دورها الجدى .

والآن دعونى أبكي ياسادة .... دعونى أتألم وأندب كرامتى الضائعة

لقد كان موقف زميلى حندس شريفاً لأن خصمه كان أديبا كبيرا هو « رامى » .... أما أنا .... خجلتاه ... فقد كان خصمى زكى عكاشة . .. !!!



زكى عكاشة في رواية اليد السوداء

صدقنى فأقسم لك انى أصبحت أحتقر نفسى الآن احتقاراً شديداً ....

هذا رجل « رخو سمين » متهم .... هذا رجل اخلاقه فى البلد معروفة .: . ومع ذلك شاء القدر أن أقف منه موقف النظير .... وافضيحتاه .. !!

انها لطمة لطمنى بها القدر ...

ولقد كنت أستطيع أن انسف زكى ، أو على الاقل أقابله بالمثل ..! ولكن ... « لو غير ذات سوار لطمتنى ... !. »

اعتذار

تراكمت لدينا المواد في هذا العدد حتى ضاقت بها الصحائف وفى مقدمة المواد المتأخرة مقال الاغانى بقلم الاستاذ الشيخ يونس القاضى . فالي الاسبوع القادم

صاحب البيت
على مسرح رمسيس

فاطمه رشدى !!

منذ شهر تقريباً أخرج مسرح رمسيس رواية صاحب البيت.

وهى رواية كوميدى من النوع الالمانى وقد تشعبت فيها الآراء فقائل انها آية الفن ، وقائل انها منتهي السخف وقائل انها بين الدرجتين.

لم يسعدنى الحظ بمشاهدة هذه الرواية ولاشك أن هذا مما يؤسف له.

فى الرواية شخصيات بارزة كثيرة، استلفتت الانظار منها بنوع خاص الشخصية التى قمت بها السيدة فاطمه رشدى وهي شخصية امرأة عجوز من النوع الذى امتاز به مختار عثمان فى هذا الموسم ولا شك أن هذا يعتبر تعديا من فاطمه رشدى على مختار.

وصلتنا صورتان للسيدة فاطمه رشدى في هذ



فاطمه رشدى فى رواية صاحب البيت

الرواية فتحيرت ماذا أصنع بهما وماذا أقول عند نشرها والرواية اختلفت فيها الآراء ؟!

أخيراً أرسلت خطابا الى السيدة فاطمه رشدى أرجوها فيه أن تكتب كلمة عن الرواية وعن هذه الصور.

وبعد يومين وصلنى منها الخطاب التالى :

سيدى المحرر

طلبت منى أن أكتب لك كلمة عن رواية صاحب البيت التى مثلتها ووصلتك صورها ولكنى أعتذر اليك لأنني لا أستطيع أن أكتب ء



الطفله عزيزة ابنة عزيز عيد وفاطمة رشدى

الرواية شيئا اذ أعتبر هذا العمل تعديا مني على حقوق النقاد أولا ، ولان العادة لم تجر فى مصر أن تقوم ممثلة في مسرح من المسارح فتنتقد رواية أخرجها مسرحها ومثلتها هى . وما أظنك تجهل هذا وان كنت أعتقد انك أردت توريطى فقط

أما ان أكتب لك كلمة عن الصور التى وصلتك فهذا عمل محبب لدى ، وان كان هو الآخر فيه شيء غير عادى اذ من الصعب أن يكتب انسان عن نفسه ويصدقه الناس

هذه الصور هى أول صور لى من نوعها لم أعمد فيها الي الاكثار من الماكياج ، وان كانت تلوح عليها مسحة الشيخوخة والكبر المتناهي.

وقد أجهدت نفسى كثيراً للوصول الي هذه



النتيجة ، لأنى أعتقد أن الشيء الطبيعى أكثر تأثيراً من التصنع والاصطناع الذى لا يكون له أثر مطلقا ونصيحتى للممثلات زميلاتى الا يكثرن من الماكياج ، فهو يتلف جمال الوجه ويشوه عوامل الطبيعة ، ولا يسمح لعوامل النفس والبسيكلوجيا أن تظهر على وجه الممثلة.

هذا كل ما أستطيع كتابته لك ياسيدى مع قبول عذرى »

المخلصة فاطمة رشدى

هذا وقد حصلت أخيراً على صورة بديعة لعزيزة الصغيرة ابنة فاطمة رشدى ننشرها لها مع صور امها ليطلع القراء عليها وعلى حقيقتها الطبيعية

على السلم

كانت السيدة روز فى صباح الاثنين ٢٤ مايو سنة ١٩٢٦ تنزل درجات السلم المائة في منزلها ، فزلت قدمها ، فاصطدمت « بدرازين » السلم ، فأصابها « قطع » في شفتها العليا

وهكذا عين الناس من ناحية ، وعين حندس من ناحية ثانية ..!!

شفى الله الزميلة.

النبي محمد..
كيف يصورونه ؟!

نهاية النزاع

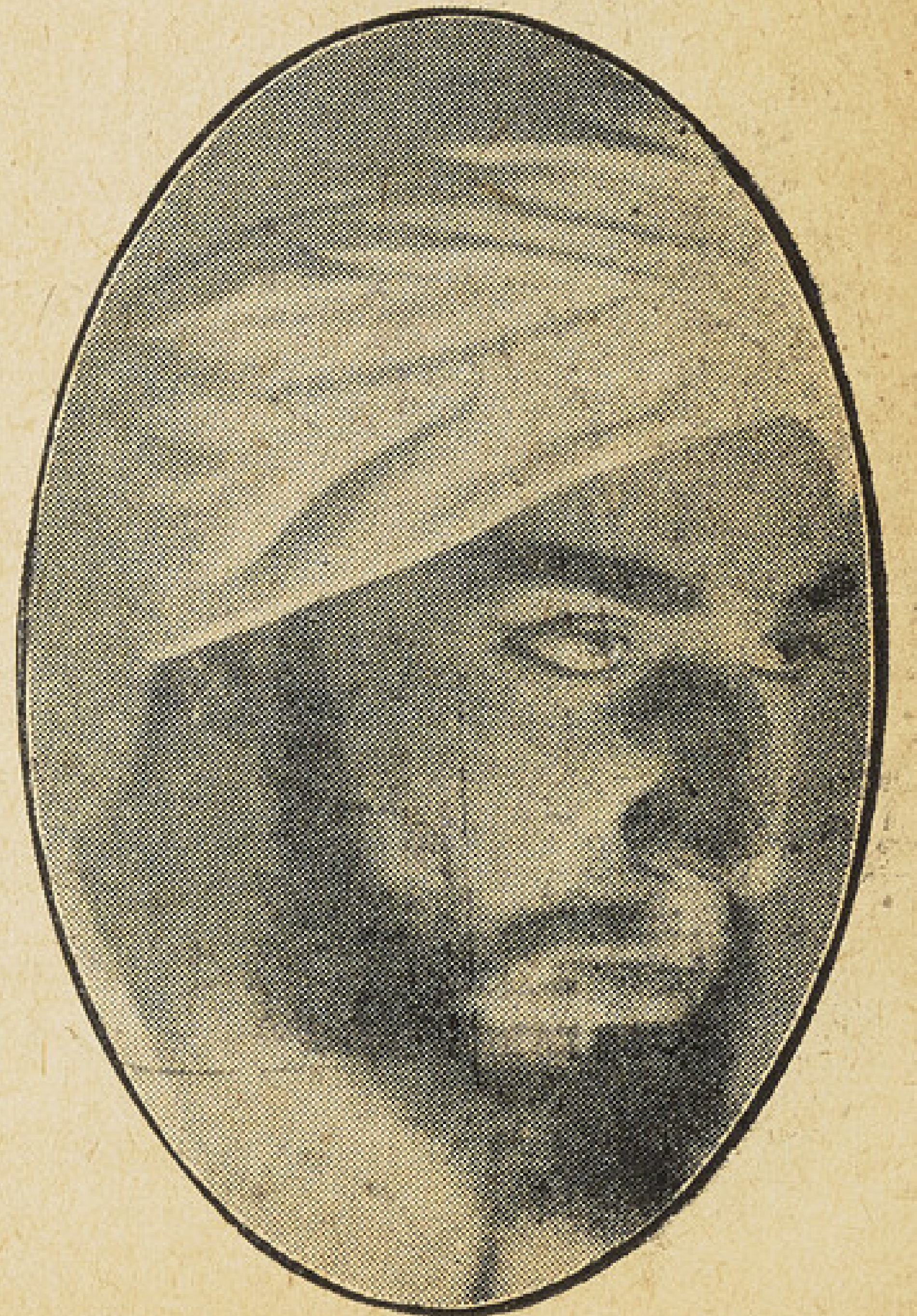
كنا أول من سارع الى تنبيه ولاة الأمور الى الخطر الداهم الذى يكاد يوسف وهبي ينزله على الدين الاسلامى بالاتفاق مع شركة ماركوس لتمثيل رواية خاصة بحياة النبي محمد عليه السلام . يقوم فيها يوسف وهبي بتمثيل الدور الرئيسى الذى هو دور النبي .

لفتنا ولاة الامور الى هذا العمل واستصرخناهم ان يبذلوا جهدهم لمنع وقوع هـذا الامر المشين على الاقل فى البلاد الاسلامية .

وكان لكلمتنا تلك أثر بالغ اذ قام سادتنا اصحاب الفضيلة العلماء الأجلاء . وأثاروا معركة قوية في الصحف .مدارها ما نشرته مجلة المسرح خاصا بتمثيل هذه الرواية .

الدفاع

ازاء ذلك لم ير يوسف وهبي بدا من النزول الى الميدان . فنشر فى الاهرام تكذيبا لكل ما



اسندناه اليه بخصوص تمثيل هذه الرواية ولم يكفه ذلك بل اتهمنا بالغرض وبأننا سـفلة، نفوسنا وضيعة . وانه (أى يوسف) لا ينزل المستوى الذى نعيش فيه ويكتفي بأن يكذب كل ما ذكرنا .

على ان الحملة اشـتدت وقوى الهجوم على يوسف وهبي فلم يستطع السكوت .

عاد فنشر في الاهرام خطابا مفتوحا وجهه الي السادة العلماء . اعترف فيه انه عزم على تمثيل هذه الرواية ولـكنه يطلب رأيهم قبل كل شيء

والخطاب مكتوب بلهجة الذلة والمسـكنة .

وكله توسل واسـتعطاف ان يسمحوا له بتمثيل الدور



ثلاث صور تمثل يوسف وهبي في دور النبي محمد كما تخيله هو

وكان يوسف كاذب العاطفة لأنه انما نشر ذلك الخطاب تهدئة للخواطر حتى تنام المسألة فيتم العمل في الخفاء كما يريد .

صفعة !

على ان هـذه اللعبة لم تجز على حضرات اصحاب الفضيلة العلماء . وبعد أن ارسل يوسف وهبي نسخة من خطابه المفتوح . نشطت مشيخة الازهر الشريف . فكتبت الى وزارة الداخلية



بعد ان كتبنا ما كتبنا فى عدد المسرح الذى صدر بتاريخ ١٧ مايو .

وفى ١٨ مايو وصل خطاب مشيخة الأزهر الشريف الى وزارة الداخلية . خاصا بمنع تمثيل رواية النبي محمد .

وفى يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٢٦ استدعت وزارة الداخلية يوسف وهبي الى قلم المطبوعات ونبهت عليه بعدم تمثيل هذه الرواية في القطر المصرى فكتب يوسف وهبي التعهد اللازم لذلك .

وعقب هذا مباشرة اصدرت مشيخة الأزهر الشريف البلاغ التالى :

بلاغ مشيخة الأزهر

واليك نص البلاغ الذى أصـدرته مشيخة الجامع الأزهر الشريف :

« جاء بمجلة المسرح ان حضرة يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس اتفق مع شركة اجنبيـة على تمثيل رواية فى باريس مشخصا فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم بصورة الراهب راسبوتين الروسى ، فاهتمت المشـيخة

بالامر وخاطبت وزارة الداخلية فى الحيلولة بين حضرة يوسف وهبي وبين مايريد . ولو اقتضى الحال منعه من السفر حفظاً لكرامة النبي ومقامه الجليل الشأن . وقد لقينا من اولى الشأن الذين تحادثنا معهم فى هذا الموضوع الاهتمام العظيم المناسب لأهمية الموضوع المتحدث بشأنه . كما طلبنا أن تخاطب حكومة باريس بواسطة ممثل مصر هناك فى منع تمثيل هذه الرواية . وبتاريخ ٢٤ مايو سنة ١٩٢٦ جاءنا من وزارة الداخلية برقم ١٠١٠ مانصه :

« جوابا على كتاب فضيلتكم المؤرخ ١٨ مايو الحاضر . بخصوص تمثيل رواية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. نفيدكم أننا قد استحضرنا يوسف وهبي بك وطلبنا منه العدول عن تمثيل هذه الرواية فقبل . وسيعلن عن عدوله هذا في الجرائد وستتخذ الحكومة الاجراءات اللازمة لمنع اخراج الرواية نفسها . وتفضلوا ... الخ »

وفى الوقت ذاته . جاءنا من حضرة يوسف وهبي صورة من الخطاب المفتوح الذى نشره . بالاهرام يوم ٢٤ مايو الجارى. يدفع فيه عن نفسه تهمة تمثيل النبي بصورة الراهب راسبوتين ويقول فى آخر الخطاب ما يأتى : « كما اننى أرفض لعب الدور عن طيبة خاطر حتى ولو كنت سأجنى من ورائه الأرباح الطائلة اذا رأى السادة العلماء هذا الرأى . وليعلم اخوانى المصريون أن شعارى دينى قبل كل شيء » !

فالمشيخة تعلن هذا مع شكرها لوزارة الداخلية وأولي الحل والعقد تلقاء هذه العناية بمقام صاحب الشريعة الرفيع وتصرح بأنها لا توافق على تمثيل هذه الرواية بأى شكل كان»

فى الخارج

بعد هذا بقيت مشكلة تمثيل الرواية فى الخارج

نحن أيضاً نشكر وزارة الداخلية على عنايتها ولكن تبقى المسألة قائمة من الوجهة الثانية . اذ ما الذى يمنع يوسف وهبي من السفر الى الخارج ـ كما هو مقرر من قبل ـ وتمثيل الرواية هناك ؟

نحن لم نكن نخشى أن تمثل الرواية هنا . فنحن نعرف . والشركة ويوسف يعرفان أن الحكومة لا توافق علي ذلك . لهذا قرروا تمثيلها فى باريس . والى هذا لفتنا النظر .

وقد سألنا بشأن ذلك . فقيل لنا إن وزارة الداخلية ستخاطب وزارة الخارجيه وتشرح لها الأمر لتتخذ كل ما يمكن اتخاذه فى الخارج لمحاولة منع التمثيل هناك . والا اضطرت وزارة الداخلية أن تمنع يوسف وهبى من السفر الي الخارج الا اذا أعطي تعهداً بعدم تمثيل هذه الرواية .

الصور

بقيت لدينا مسألة الصور

قلنا إن يوسف وهبي وضع للنبي صورة تطابق صورة راسبوتين الراهب الروسى المعروف . فقام يوسف وهبي يشتمنا ويسبنا على صفحات الجرائد ويقول اننا لم نطلع على الصور التى صنعها . وانما نتحدث رجما بالغيب

لكل هذا رأينا أن ننشر الصور التى صنعها يوسف وهبى . والتى تخيل أنها تصور النبى محمد على حقيقته ... وصنع هذه الصور كان بناء على اتفاق مع شركة ماركوس لتمثيل الدور . لذلك صنع يوسف الصور . وأعطاها للمسيو ماركوس الذى سافر بها الى باريس . لعرضها هناك قبل تمثيل الرواية نهائيا .

وبجانب هذه الصور الثلاث للنبي محمد فى شخص يوسف وهبي . ننشر صورة للراهب راسبوتين حتى يمكن للقراء ولأصحاب الفضيلة العلماء أن يقارنوا ليروا صدق قولنا ومبلغ كذب يوسف وهبي وتهوره .

وليست المقارنة فى الملابس أو الوضع . . . وانما تطلب المقارنة فى شكل مجموعة الوجه وفي النظرات وفي انفراجة الفم الشهوانى. وفي نظرة العين الجنونية الحائرة . وفي مسحة تكلف التقوى والصلاح والجلال .

أصحاب الفضيله

وقبل أن نختم هذه الكلمات لابد لنا أن نتقدم بالشكر لأصحاب الفضيلة العلماء الذين كتبوا وجاهدوا فى سبيل منع هذا الخطر وهم كثيرون كتبوا المقالات الفائضة في الصحف اليومية رغم تهويش يوسف وهبى وتذلله واستعطافه .

وقد جاءنا أيضا الاحتجاج التالى من جمعية اللواء الاسلامى :

« انعقدت جمعية اللواء الاسلامى وقررت التالى :

ان جمعية اللواء الاسلامى تنذر يوسف وهبى مدير مسرح رمسيس بالامتناع عن تمثيل الرواية السينما توغرافية الخرقاء التى اعلن عنها حفظا لكرامة الاسلام .

وتستصرخ الجمعية العلماء والحكومة بمنع ذلك الطفيل البشرى والمقرح الآكل في جسم الانسيانية عن تمثيل فعلته النكراء التى توجب غضب الله ونقمة رسول العالمين »

علي نجيب ـ رئيس جمعية اللواء الاسلامي



راسبوتين الراهب الروسى

ذيول الفكرة

كان التحدث عن رواية النبي محمد لا بد أن يمس ناحية أخرى غير الناحية المصرية ، وأعني بها ناحيـة الشركة الاجنبية التي تحاول اخراج الرواية .

لذلك أقبل علينا وداد بك عرفي مدير الشركة الفني في زيارة قصيرة يحتج على ما كتبنا « عن الشركة » ويشرح لنا ما ظنه غامضا علينا

وأخيراً ناولنا رداً كتبه باللغة الفرنسية ، وهو طويل جداً .

وبما اننا نريد أن نقفل باب هـذا الموضوع ، لذلك نهمل كل ما ليس له علاقة بهذه الكلمة ، أي بتمثيل رواية النبي محمد ، وننشر له ترجمة بعض النقط الايضاحية ، وأيضا دفاعه عن رواية النبي محمد التي وضعها هو .

المدير الفني

تحدث وداد عرفي بك عن المدير الفني للشركة بمناسبة ما نشره يوسف وهبي من أنه هو المدير الفني للشركة فقال :

« شركة ماركوس يمثلها في مصر أنا والدكتور ماركوس الذي هو المدير العام للشركة ، والمدير الفني العام أيضا ، وأنا مساعده ومعاونه ، أعني المدير الفني ، ولا يوجد غيرنا ولا يمكن أن يلقب مدير خلافي ، وفضلا عن ذلك فان يوسف وهبي لم يعط هذا اللقب في شركة ماركوس ... » .

النبي محمد

وتخلص وداد عرفي بك أخيراً الى التحدث عن رواية النبي محمد التي وضعها هو ، وأخذ يدافع عن الفكرة دفاعاً طويلا تثبت ترجمته فيما يلي :

« ... لنأت هنا الى الموضوع الاساسي الذي اهتمت به الصحف في الايام الاخيرة وهو موضوع حياة محمد نبي المسلمين .

وهل يمكن عمل فيلم مثل هذا أولا ؟

توجد رواية بهذا العنوان يا حضرة رئيس التحرير . وواضعها هو أنا . وهـذه الرواية تقع في ٦٠٠ صحيفة مكتوبة باللغة الفرنسية واللغة



وداد عرفي بك

مدير شركة ماركوس الفني

التركية . أما وأنا واضع الرواية فانني لا أستطيع أن أقول شيئا عن لغتها ....

على ان هذه الرواية أدخلت السرور الي قلبي أكثر من غيرها .

ولماذا ؟ لانني مسلم أحب النبي ، وأتمسك بديني ، فهل ارتكبت جناية في وضعي هـذه الرواية ؟ ! انني واثق أشـد الثقة بانني لم آت شيئا فريا .

انني لم أبين في هذه الرواية ان النبي غير جدير بمكانته ، بل أثبت أنه كرجل ليس فوق البشر . وأثبت نبله وأقمت الدليل على عظمته وأظهرت دناءة أولئك الذين حاولوا العمل ضده ، وبينت الفرق بينه وبين أبي جهل .

اذن ليس لاي متدين ولا لأية ديانة حق أن تتهم كاتبا يدافع بقلمه عن دينه .

أما بشأن اظهار هذا الفلم فقد قامت حوله ضجات كثيرة ، وأغلب هذه الضجات لا ترتكن على مصادر موثوق بها .

وضعت أنا هذه الرواية ، وطلبت مني بعض شركات أمريكية أن تمثلها فرفضت ، وأخيراً وضعت الشركة التي أنا مديرها ، هذه الرواية في برنامجها ، وهذا يكفي للقول بان شركة ماركوس شارعة في اظهار هذه الرواية حالا

وبصفتي واضع هذه الرواية ، وبصفتي مسلما أرى نفسي سعيدا اذا كان هذا الفلم يتحقق ظهوره مدافعا من الدين الاسلامي .

وقبل كل شيء ، أعني قبل أن يظهر هـذا الفلم ، أقول لمجلس ادارتي انني أقبل ظهور الفلم بشرط واحد ، هو استشارة علماء المسلمين لانني أريد معرفة آرائهـم ، وأريد ان أعرف أيضا مايظنونه بنا وبنبينا .

بأية قوة وبأية وسيلة يستطيع المسلمون أن يمنعوا الاجانب الذين يريدون الاستهزاء بدينهم أن يقوموا بتمثيل هذه الرواية ؟ !

ومع ذلك فلم يتقرر قرار نهائي بشأن ظهور هذا الفلم ، واذا ظهر فسيكون دفاعا عن المسلمين لا ضدهم ، لانني بفضل وجودي مديراً لدار الصور المتحركة سأكون على رأس هذه المسألة . » .

كلمة نهائية

كان بودنا أن ننشر رسالة وداد بك عرفي كلها ولـكن ضيق المقـام أولا وانتهاء الجدل ثانياً يحولان دون ذلك .

ثم كنت أحب أن أرد على بعـض النقط في رسالته ولـكني أتجاوز عنها أيضا قفلا لباب المناقشات على أن وداد بك عرفي يلومني لانني أطعن للشركة في مقـدرة الممثلين المصريين مع أنه كان ينتظر مني أن أدافع عنهم وأحببه فيهم .. !!

سيدي المدير الفني .

أنا لا أطعن في كفاءة أحد أمامك ، ولـكن هذا للعمل ـ أخذ شرائط السينما ـ يستدعي عرضها في الخارج ، لذلك نريد أن نعرضها في مظهر أنيق يدل على اكتمال الفن عندنا ، لا أن يظهر على الفلم قوم مشعوذون لا قيمة لهم من الوجهة الفنية . فيقال اذ ذاك أن مصر ليس فيها فن ولا ممثلون !

مع ذلك لنقف عند هذا الحد .

محمد عبد المجيد حلمي

حول المؤلف الجديد

الضحايا .....

زميلي العزيز عبد المجيد

. . . وبعد تحياتي المفهومة ليس لى إلا أن أقول إنه كتب على مجلة المسرح أو محررها العزيز أن (يندوش) دائماً بسبب ، (نكشات) قلمية منى .. من غير تعمد طبعا وأظنك لم تنس بعد وكذلك صديقنا الاستاذ الشيخ يونس القاضى تلك الضجة (الاي شمرية !!) التى رحلت الى رحمة الله بعد أن (ولدت) لمحرر المسرح وللشيخ يونس مقالات (الاغانى) وما يترتب عليها من (تفتيء) فيء ، للألحان والملحنين والشركات والمغنيات .

وها انذا الآن بعد أن افسح « المسرح » لنشر بعض نبذ من مؤلفى الجديد (الضحايا) ـ أقول لك بصريح العبارة انك (فتحت على نفسك فتحة) جديدة وهاهو البريد يوافيني كل يوم بعشرات الرسائل الخاصة بالضحايا ولا يسعني بهذه المناسبة الا أن اهنئك على رواج المسرح وسعة انتشاره للدرجة التى أقلقت راحتى في عزلتى بسبب هذه الرسائل الكثيرة التى يرسلها الي (طبعا) قراء (المسرح) الذى نشر فيه بعض الشيء عن (الضحايا)

ولقد أصبحت بينهم حائراً فالبعض يطلب بالحاح نشر فصول هذا الكتاب قبل طبعه وفى مجلة (المسرح) ! نفسها والبعض يأمر بسرعة طبعه ونشره والبعض يلقبنى ـ ولا أدرى بحسن نية أو تهكم ـ فيكتور مرجريت مصر وفيكتور مرجريت هو مؤلف رواية (لاجرسون) الشهيرة

وهالني لهجة بعض الرجعيين أنصار القديم العتيق في تهديدهم لي وتبشيرهم بان أنال ما نال مؤلف لا جرسون مما هو معلوم ومشهور من الاساءة والاذى الادبى ولذا فانى أيها الزميل أكاد أندم على التسرع فى الكتابة والنشر عن هذه (البلوة) الجديدة — ولو كنت سامحك الله (صهينت) قليلا أو أخرت النشر أو (استعملت التقل) لما بدأت هذه الزوبعة بالهبوب وانشاء الله علينا كلينا انت وأنا .. الناشر والمؤلف

وجوابا اجماليا مختصراً على رسائل هذا الاسبوع أقول لحضرات الادباء والقراء :

١ — لن أسمح بنشر فصول هذا الكتاب كلها أو بعضها الا بالتحفظ الشديد حبا فى عدم اقلاق زميلى محرر المسرح .

٢ — لن افكر الآن في طبعه على ـ نفقتى ـ خصوصا بعد تلك التجربة التى ذقت طعمها عند طبع روايتى الصغيرة جداً (أسرار الهوانم !) و (الزيطه والزمبليطه) التى رأيتها من ادارة المطبوعات ووزارة الداخلية واحمد الله على نفاذ الرواية كلية .

٣ — لن تهمنى توعدات الرجعية ما دمت أعتقد انى على حق وأن قلمي لا يسطر الا ماأراه مصلحا للبيئة مرشداً للمجتمع ناصحا للطائشين من شبابنا وفتياتنا

٤ — على أصحاب المطابع (الجريئين على شرط) مخابرتى شفهيا لا كتابيا اذا فكروا في الاقتراب من الضحايا — هذا مارأيت الاشارة اليه في هذا العدد وأؤمل أن يكون الاخير أيضاً وتقبل مزيد تحيات المخلص حسين سعودى

عتاب واعتذار

بعد التحية . لا بد وأنك تذكرت ياسيدى الحفلة التمثيلية التى أقامها طلبة مدرسة الفنون والصنائع الملكية فى تياترو حديقة الازبكية يوم الاربعاء الماضى الموافق ٥ مايو . وكنا ننتظر أنك ستنوه عنها فى مجلتكم الغراء كما هي عادتكم ... ولكن انتظرنا أسبوعا وأسبوعا آخر وبالاسف لم نقرأ عنها كلمة واحدة ... مع أن مدرسة السعيدية أقامت حفلتها وبارغم من أنك تضايقت منها كثيراً فقد كتبت عنها مرتين وباسهاب أيضا وكذلك حفلة الخديوية السابقة ... ولست أدرى ما سر ذلك . وما السبب الذى حملك على تناسى حفلتنا ... هل احتقارا لنا منك .. ؟؟ أو هل ضاق نطاق المجلة من أن تسع كلمة صغيرة عن هذه الحفلة ..؟؟ انى لا أصدق . لا هذا ولا ذاك لانى أعتقد فيك أن شعارك هو ترقية التمثيل وتشجيعه أياً كان .. ولذلك فانى أميل الى الاعتقاد بانه مجرد سهو حدث دون تعمد أو قصد فاذا كان كذلك فقد ذكرتك والحمد لله ...

وختاما أرجو أن لا تعلق على كلمتى هذه لا كثيرا ولا قليلا لانها كلمة بريئة لا تخفى وراءها شيئا .. وانا لمسرح الاسبوع القادم لمنتظرون . والسلام

بطرس تادرس

طالب بمدرسة الفنون والصنائع

* *

سيدى : كل مافى الامر انى لم أستطع حضور الحفلة . وقد اعتذرت لصديقي احمد علام مدرب الفرقة . وأنا كلي أسف على ذلك .

اعداد المجلة

يسألنا الكثيرون عن ثمن أعداد المجلة فيما اذا أرادوا اقتناءها . أو ثمن مجموعة نصف السنة الأولى .

ونحن ننشر البيان التالى : —

من ١ الى ١٠ ثمن العدد ٥ صاغ ماعدا العدد السابع

من ١١ الى ٢٠ ثمن العدد ٣ صاغ

من ٢٣ الى أن يتغير هذا البيان ثمن العدد ٢ صاغ

الاعداد ٧ و ٢١ و ٢٢ ثمن العدد ٧ صاغ

ثمن المجموعة من ١ الي ٢٥ غير مجلدة هو ٨٥ صاغ

وهذه الاسعار خالصة اجرة البريد .

وكل من يطلب عدداً أو مجموعة لا يلتفت الي طلبه الا اذا كان مصحوبا بالقيمة .



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة السيدة فاطمه رشدى

قبل المحاكمة !!

واقترب ميعاد انعقاد الجلسة ، فكنت ترى الممثلين والممثلات يهرولون الي البوفيه واحداً أثر واحدة وممثلة الي ذراع كل ممثل فهذه زينب صدقي داخلة ومعها حسين رياض ، والظاهر انه « رقع » نكته « بايخه » فسمعت زينب تجاوبه علي طريقتها المشهورة فى التقريع « قه قه قه ـ أبوك ملك !! » ثم تبعتها فردوس حسن وهى تكاد تركض هاربة من (...) ولما اقترب منها صاحت في وجهه « ابعد ياواد انت مش بزياده اللى نابنى منك ـ هو انت تعرف حد ولا تجيب لوش مصيبة !! » وشعر صاحبنا بأنها قد «حمرت» له عينيها فتركها وولي

ووقع نظرى على أمينه رزق داخلة في « هيصة » وقد سبقها « السر ياور » قاسم وجدى وهو يقول « وسع ياجدع انت وهو ـ افسح السكه يا أخينا للآنسة المصونة وردة التمثيل في مصر وأطهر الممثلات فى مصر علي الاطلاق » فزغدته أمينة محمد صارخة «أطلاق ايه وطلاق ايه يامهبب انت ـ هي لسه اجوزت لما تقول عليا طلاق !؟ دى لسه صغار يانتوس عينها ولما حد يجيب لها سيرة الجواز تروح ياعيني على طول معيطه ـ طلاق آل ـ ياخى جاتك طلقة يا بعيد !! »

فردت عليها بنت أختها أمينة وهى تقول « سيبيه يا أختى ـ ده واد ابن حلال والنبي وبيكتبنى في الجرنال »

وعندئذ سمعنا الاب عبد الجواد محمد سكرتير مسرح رمسيس يقول

« عندنا ردود ياولاد !! ـ هنا الكتابة فى الجرايد يابنات !! ياالله يا بلاش ـ بعشرة صاغ الرد ـ وبريال المقالة الطويلة ـ هنا الشتيمه فى روز اليوسف — وهنا تهزىء مجلة المسرح »

وقد أخرج من جيبه على أثر ذلك دواة كمحابر المحضرين وفرخ ورق ، ووضع النظارة على عينيه ، ثم أخرج من جيبه سيجاره «مكنه» وأخذ يستعد للكتابة

سوء تفاهم !!

دق جرس المحكمة فتقدمت سنيه عبد العزيز الى الحاضرين تدعوهم لحضور المحكمة قائلة « بقي ولا مؤاخذة عندنا محكمة — اتفضلوا قوموا من غير مطرودين وخشوا واحد واحد من غير كرشه »

فدخل الجميع متسابقين على الكراسى الامامية وبقي في الخارج كل من احمد عسكر ، ومحمد حسن ، ومناع ، وحسين رياض ، وعبد الحميد زكى ، فانهم مكثوا في أماكنهم ولم يتحركوا

ثم ما لبث ان وقف احمد عسكر خطيبا فيهم قائلا

«يعني ايه كل واحد يدخل من غير كرشه ؟! بقا يعنى عاوزين يمنعوا دخول الجماعة التخان اللى زى حالتنا ؟ — معلهش ليهم حق ماهم مش فى رمسيس — والا لو كانوا هناك كنت أفرجهم ازاى يمنعوا ذوى الاكراش من الدخول »

وجلس بين التصفيق والهتاف له من اصحاب الكروش ـــ ودخلت سنيه الحاجه مرة ثانية لتعرف مصدر الضجة التى أزعجت المحكمة فوجدت أسيادنا فى أماكنهم فقالت

« الله ـــ جرى ايه ياولد انت وهوه ـــ ما قلنا من الصبح محكمه ما قتوش دخلتم ليه ؟ يعني عازين لكم «أتوموبيل» تركبوا الحدجوه والا ايه» فقال مناع

«أنتى مش بتقولى كل واحد يدخل من غير كرشه طيب ازاى بقا واحد زى حالاتى كله كرش باسم الله ماشاء الله ، يقدر يخش من غير كرشه ؟؟ »

فاحتدت سنيه لغباوتهم وصاحت قائلة

«يوه جتك البين ـ هو أنا قلت كل واحد يدخل من غير كرشه ـ وأنا بقول خشوا كلكم بس يعني من غير كرشه ـ يعني بدون زحمه ـ واحد واحد ياالله ياالله حقكم على ـ كنت فاكره انكم انبه من كده اتفضلوا لحسن حاقفل الباب»

محكمة !

ودخل الجماعة فدخلت معهم ، لانى كنت أيضا بقيت فى الخارج فأنا أعد نفسى من أصحاب الكروش .

وجدت المكان هائجا مائجا فتقدمت الى الصف الاول فوجدته محتلا

وجدت فيه أم المتهمة ، واخوتها عزيزه وانصاف رشدى ورتيبه رشدى ومعها ابنتها الطاف ثم وجدت مكانا محجوزا قيل انه لعزيز عيد وقد دخل المسرح ليجهز ماكياج زوجته ويراجع معها دورها فى المحاكمة ـ ثم وجدت أم عزيز عيد ، وأخوه جورج عيد وزوجته وبقية « الفامليا » الشريفة .

ووجدت الصف الثانى محتلا أيضا بوفد من «الفاطمات» فى جميع التياترات

وأخيرا حاولت الجلوس فى الصف الثالث فوجدت به جميع أساتذة فاطمة الاربعة عشر يتقدمهم ابراهيم افندى يونس الاستاذ الخصوصى

ازاء كل هذا وجدت نفسى مضطرا أن اجلس في «الترسو» وحمدت الله انى لم أجد نفسى فى «البولايه» او اعلى التياترو كما يسمونه وهنا الفت نظر هيئة المحكمة لمسألة حفظ كراسى امامية للصحفيين .

ودقت الحاجة سنية عسكر الدقات المعروفة قبل فتح الستار فبدأت الاوركسترا تعزف لحن «الاوفرتير» الذى أوصت عليه المتهمة السيدة فاطمة وهودور «مانخافش عليه- دانا واحده سيجوريا ! فى «الردح» يازيزو واخده البكالوريا »

وعند انتهاء اللحن رفع الستار عن هيئة المحكمة فاذا بالرئيس خليل مطران جالس على منصته العالية ، ونظارته على عينيه كالمعتاد وهو يقرأ فى كتاب «الشوقيات» وجلس عباس علام في مكانه وهو يتأمل في صورة فتوغرافية ، ويتنهد من وقت لآخر - وأنا أراهن انها صورة السيدة فكتوريا موسى

اما « المتر » انطون يزبك فقد جلس يتفرس في وجوه المتفرجين الي أن وقع نظره على حسن افندى البارودى ، فاستقر هناك - ولست أدرى فربما كانت تحدثه نفسه بتأليف رواية اسمها «القرد» أو الحلقة المفقودة ! !

اما الاستاذ لطفى جمعه المدعي العمومى فقد وقف على حدة الى جانب المسرح وجعل يعد نقودا كثيرة عرفت فيا بعد انها مكافأة المباراة في التأليف المسرحى ونظرت فاذا بوجه الاستاذ يفيض بشرا وهو يبتسم سرورا ، فتنبأت بالبراءة على الفور للمتهمة

ودق الرئيس جرسه قائلا «النظام ياسادة- افتتحت الجلسة» !

فساد سكون رهيب على المكان وابتدأ لطفى جمعه يتكلم :

«أيها السادة والسيدات» !!

هياج من ناحية السيدات - صوت واحده تقول - من فضلك تقدم السيدات على السادة - أما صحيح قلة ذوق !!!

فصرخ لطفى جمعة بأعلى صوته

أيها السادة والسيدات !! وعندما أقول السادة والسيدات واقدم الرجال على النساء ، فأنا اعنى ما أقول ، لأن الرجال منكم أصبحوا نساء والنساء هم الرجال .

وكيف لا يكون ذلك وها نحن نرى فاطمة رشدى تسترجل، وماري منصور تسترجل وغيرهن كثيرات .

الاولى استرجلت عندما ضربت ميا فلام فهي قد قامت بما يقوم به الرجال عادة من الضرب والصفع واللطم

وثانيتهما مارى منصور فهاهي تسوق الاتوموبيلات ، وتستأجر الليالى وتقيم الحفلات وتوزع التذاكر ، وهذا من عمل الرجال

(وهنا صاحت مارى منصور - أماواد صحيح اللى اسمه لطفى جمعه ده، ده لازم راخر « عينه ماحت »)

فلم يسمع لطفى جمعه هذا الكلام. وأخذ يقرأ ورقة الاتهام .

الاتهام

المدعوة فاطمة رشدى ، الممثلة الاولى بمسرح رمسيس ، وزوجة حضرة عزيز افندى عيد المدير الفنى لنفس المسرح متهمة بما يأتى :

أولا — عدم اهتمامها بنفسها وبصحتها وملابسها وبمنزلها .

ثانيا — عدم اعتنائها بابنتها عزيزه ، وعدم زياراتها لأمها ولأخواتها (وهنا صرخت عزيزه رشدى- أبدأ والنبى موش صحيح !! فأسكتها الناس)

ثالثا — عدم دراستها للغات الاجنبية التى هى أساس تعلم الفن الاوروبى

رابعاً — عدم احتمالها النقد ، وتعديها على الأديب ميا فلام بالضرب والسب واللكم

خامساً — شعرة جنان - خفيفة - تنتابها من وقت لآخر

سادسا — تقليدها الأعمى لعزيز عيد مهما أخطأ ونفختها التى تفسد عملها .

وها أنا سأشرح لكم هذه التهم واحده واحده بالتفصيل

وقرع الجرس فرفعت الجلسة للاستراحة

(يتبع) « لامج »

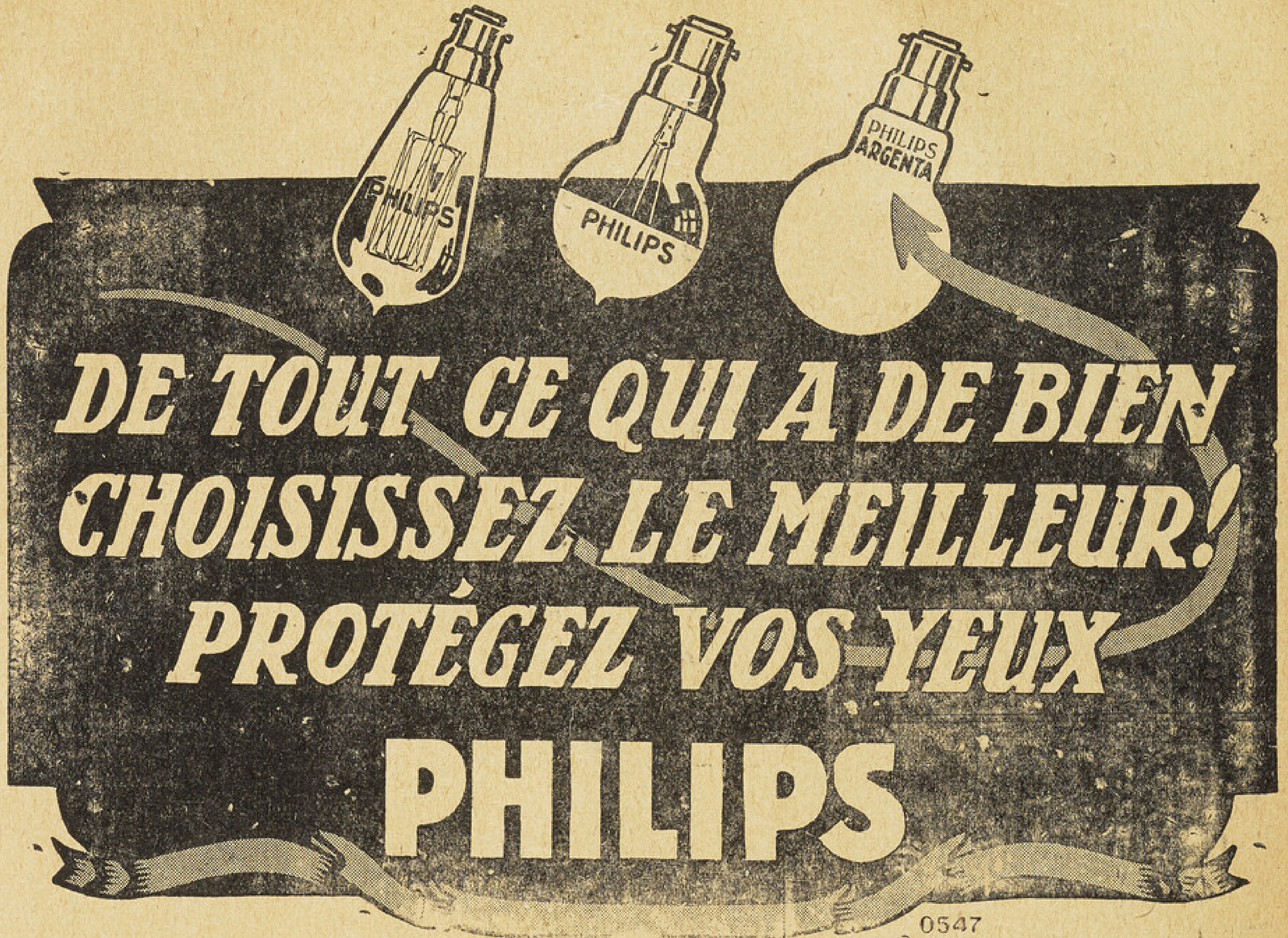
الى حضرات المشتركين

لما أصدرنا مجلة المسرح ، طلب منا بعض حضرات الأفاضل أن نعدهم مشتركين وأن نرسل لهم أعداد المجلة بانتظام .

وفعلا بدأنا بارسال الاعداد اليهم من العدد الأول الى العدد الخامس والعشرين وبما أن نصف عام المجلة قد انتهى ولم يدفعوا الاشتراكات ، مع أن العادة ان الاشتراك يدفع مقدما ، لذلك نرى أنفسنا مضطرين الى قطع المجلة عنهم الا اذا سددوا أشتراكاتهم عن النصف الأول وأملنا كبير فى أن يكرموا بسداد ما عليهم مع الشكر

الادارة

اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه



انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة اولمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤—٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

صحائف الحب والذكري

رفائيل

للاستاذ الكبير احمد حسن الزيات . فى كل حين طلعة على قراء العربية . بأثر من آثار الخلود الغربى . يخلد به فى الادب الشرقي . وكان آخر آثاره . ومنتهي طلعاته فى هذا العام . قصة (رفائيل) التى نقلها عن شاعر الحب والجمال لامارتين . وليس غرضى هنا أن أقرظ الكتاب . فلى فيه نظرة ممتدة لم تنته بعد . ولي عنه بعد ذلك كلمة فى الكاتب والكتاب

وانما ننقل للقراء فيما يلى . صفحة من هذا الكتاب القيم . فالقطعة الاولي يرويها على أثر دخول حبيته في دور النقاهة بعد مرض عضال وهي تستقبل الخريف . والثانية بعد ذلك بقليل وهي تستدبر الخريف . وتستقبل الشتاء

— ١ —

«علي أن سعادة القلب . وخلوة الحب وملاءمة هذا الفردوس للنفوس الرقيقة ووقوفها كل يوم مني على مجهول من الفكر أو مستور من الامر يتفق مع أسرارها الخاصة . وهواء الخريف فوق الجبل محتفظا بدفء الشمس حتى منعقد الثلج . والجولات البعيدة خلال الجواسق أو فوق الماء وما تجده فى ميدان الزورق أو في خطران المطية من راحة المشاعر . ولذة الجسم ولبن البقر الذى يأتيها به الرعاء صباح مسا في أقداح من خشب الزان . وذلك الثوران اللذيذ . والهذيان الهادىء والدوران المستمر . فما تشعر به النفس الشابة مستها مواس الحب الاول فطار بها على أجنحته في أجواء جديدة . ينقلها من فكر الى فكر ومن حلم الى حلم . كل أولئك مسح ما بها من نهكة الداء . وأوفى بها عجلان الى العافية . فمن ضحى اليوم الى عشيته . كان ذاهبها يؤوب . وجسمها يثوب . ووجهها يشبو . فذهب ما كان يدور بالجفون من بقع كلفاء أو زرقاء . كأنها طابع الموت ووسمه . وأصبح الوجه مشبوب الخد منضور اللون . فوار الدم مكسوا بالزغب كوجه الفتاة صعدت في الجبل طويلا فتوردوقرسه نسيم الثلاجة فتضرج ثم ذهب ما بالجفون من ثقل . وما بالعيون من ظلمة . وما بالشفاه من ذبول . وكانت نظراتها تسبح فى ضباب شفاف تراكم من هموم النفس . فهو بخار القلب الملتهب انعقد فوق مقلة العين دموعا لا تفتر عن الفيضان . ولكن تلك النار التى تلوع القلب . وتلهب الحشا تجفف هذه الدموع فلا تقطر ثم عاودت هيئتها القوة ، وحركتها المرونة ، ومشيتها الخفة ، حتى لتحسبها عادت طفلة ، وكان الطبيب ، وأسرته كلما رأوها فى فناء البيت عائدة معى من نزهتها أخذ منهم الدهش مأخذه ، وصاحوا متعجبين من وفور حظها من العافية ، وسرعة تقدمها في الصحة . وما تسعه مقلتاها من نور الصبا . وضوء الحياة في بحر يوم وليلة .

كأنما السعادة أشعة . وكأنما تجمع حولها من هذه الأشعة جو يغمرها ويغمر كل من ينظرها . وما كانت هذه الأشعة إلا أشعة الجمال . وما كان هذا الجو إلا جو الحب . ولا تظن ذلك اختلاق مصور . أو اختراع شاعر . وانما فضل الفنان على غيره انه دقيق النظر . قوى الملاحظة . فهو يبصر ما لا يبصره السادرون أو العاشون من سائر الناس .

لقد طالما قالوا فى الغادة الحسناء انها تبدد غياهب الليل . ويصح القول في جوليا أنها تدفىء ما أحاط بها من الهواء . فكنت أحيا وأسير مغمورا بهذا الدفء الصادر عن جمالها . المبعوث من مرقده . وكل من مر بها وجد هذا الدفء وأحسه !!»

— ٢ —

«. . . بينما كان الخريف يقوض خيامه ، ويستدبر أيامه . اذا بطلائع الشتاء قد دهمته وهو على وشك الرحيل . فترك فى يديه شيئاً من آثاره . وقبسا من أنواره ثم ولى . فكان الجو لا يزال مشرق الجنبات . رقيق النسمات . تطالعه الشمس . من خلال الغمائم فترة بعد فترة . فتقبسه الجفاف والحرارة . فكنا نخادع أنفسنا ونزعم أننا لا نزال في الخريف . لأن الاعتراف بقدوم الشتاء وهو نذير النأى وموعد الرحيل . كان يملأ قلوبنا رعباً وفزعاً . وكان الثلج يتساقط في الصباح نتفا بيضاء على ورد البنجال . وفوق زهور الروض كأنه زغب البجع الأبيض نسله أثناء الليل . فذهب أباديد مع الهواء . في جو السماء . فاذا متع النهار ورنقت ذكاء في الأفق . اذا بت ذلك الثلج فتدفق في البحيرة . فيكون لتدفقه منظر يثلج الصدور . ويجلو صدأ الهم . ويلطف حرارة الجو . وكانت أشجار التين الدانية على الصخور المعرضة للأمواج . لا تزال كاسية بأوراقها العريضة . وكان انعكاس الشمس على هذه الجنادل لا يزال خالعاً عليها من جمال الصيف أضواء أيامه وحرارة لياليه . غير ان هذه الساعات كانت تفر منا عجالا . فرار محاديفنا من الصخور الناتئة على جانب البحيرة ، وكانت أنوار الشمس الصالبة فوق اشجار التنوب . وعلى الأشنة الخضراء . وطيور الشتاء المرتاشة الوثابة الألوفة . وفيضان الشلالات وزبدها المتلوى تلوى الافاعي فوق المروج الحادرة . وتجمعها في مدراج السيول . ثم تدفقها من رؤوس الصخور السوداء الملساء في البحيرة . وما تشعر به فى هذا الجو الدافىء المغير من سعادة النفس . ونعيم العيش . لصفاء القرب . وهدوء الخلوة . . فوق هذه اللجة . بعيدين عن الارض . كل ذلك كان الى تلك اللحظة يغمرنا بفيض من لذة الحياة ، ونشوة القلب . وسكينة الحب . لا يستطيع الدهر نفسه أن يزيد عليه . ولا أن يضيف شيئاً اليه .

علي ان هذه السعادة ، كان يشوبها في نفوسنا الخوف من انقضائها ، فكأنما كل تجديفة بالزورق

البقية على صحيفة ١٩

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين – ادارة كوستى حاجيانا كس – تليفون ٥٣٩٠

ابتداء من يوم الخميس ٢٧ مايو والايام التالية تمثل

فرقـــة على الكسار

الرواية الكبرى

الفكاهية الراقيـــة والالحان الشجية فى الرواية الجـديدة

١٠٠٠ ليـلة

بقلم حامد افندى السيد

الشيخ حامد مرسى

﴿ يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الاسطوانات ﴾



الممثل المحبوب على أفندى الكسار

الآنسة رتيبة رشدى

﴿ تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة ﴾

العدد ٢٩ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



الاستاذ يوسف وهبى مدير مسرح رمسيس

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

رسائل الادارة ترسل باسم

مدير الادارة

جمال الدين حافظ عوض

الانذار النهائى

بعد أن مر الموسم مروراً سريعا .

و بعد أن جاهد الممثلون والممثلات وجاهدنا نحن .

وبعد أن خرجوا من الموسم ولم يصنعوا شيئا فى سبيل رقى الفن ولم يعطونا فرصة نشتغل فيها هادئين فى سبيل تمهيد طرق النهضة .

نقف بهم اليوم قليلا فى فترة عتاب .

سيداتى ... سادتي ...

يجب أن نصرح ... وأن نكون مخلصين فى تصريحنا هذا.

لقد أتعبتمونا كثيراً ، والشهادة لله ، على أن هـذا التعب لم نكن نحن نشعر به فى وقته لأننا كنا فى حركة جهاد مستمر ، ومن كان فى جهاد لا يشعر بتعب الا بعد أن تنتهى المعركة الاخيرة ومن جهة اخرى فان هذا التعب ، وهذا الجهاد لم يضر بنا كثيراً .

أما أنتم فقد أوذيتم كثيراً .

لم نرحمكم فى فترة واحدة ، ولم نفكر يوماً فى أن نستعمل معكم الشفقة « الفنية » ! ! لأنكم كنتم تستثيرونا باعمالكم وما تدبرون ضدنا ، وكان عملنا ضدكم سببا من أسباب تأخركم « الفنى » لأنكم شغلتمونا ، أو شغلتم الصحائف عن أن يملأها غيرنا بما يفيدكم فنيا .

ومن جهة ثانية ، فقد كان عملنا ، والطريقة المنظمة التى أقدمنا بها على الكتابة عنكم أمراً غير معروف لديكم . ولم تعهدوه من قبل ، لذلك كان من الصعب أن تحتملوه لأول وهلة ، أو تصبروا عليه

أما اليوم ؟ وقد قطعنا تلك المرحلة الشاقة ، فقد وصلنا الى نتيجة لا بأس بها ، وأظنكم بعد اليوم قد عرفتم مالكم وما عليكم

لا أنكر يا اخوانى اننا خرجنا معكم فى بعض الاحيان عن الحدود الواجبة ، ولكن من كان المذنب في كل هذا

لاشك أنكم أنتم المذنبون ، وهذا الاعتراف والقاء الذنب عليكم ، ليس معناه اخلاءنا نحن من المسئولية تماما

واليوم يجب أن نضع حداً لكل ذلك . ؟

أنتم اعتديتم علينا ونحن دافعنا ، وكان في دفاعنا بعض الاعتداء عليكم ، ثم انتهى كل شيء .

يجب أن نترك هـذا الجدل السخيف ، وأن نتجرد من عواطف الحمق الهوجاء ، لنواجه العمل الجدى متحدين متساندين

هذا انذار نهائى ياسادة . نعرضه عليكم ، فاذا وافقتم فقد تم مانرجو ، والا فلسنا الملومين اذا سرنا بعنف أشد ، وأسلوب أحد .

وفى الواقع ما الفائدة التى تعود عليكم وعلينا وعلى الفن من هذه المنازعات ؟!

اللهم لاشيء مطلقا ... و نحن لنخلى أنفسنا من المسئولية نقترح عليكم تناسي كل مامر ، كما تتناسى نحن كل ما أساتم به الينا .

سيداتي ... سادتى

هذا انذار نهائى ، وفرصة صالحة . هيا اغتنموها

محمد عبد المجيد حلمى



الدكتور سالمون

هو شاب إيطالى، « نابوليتانى » يحترف صناعة التنويم المغناطيسى على ما فيها من خطر.

قدم الى مصر فأكرمه سعد باشا زغلول، وأقام له النادى السعدى حفلة شائقة ومن هنالك أصبح الرجل معروفا.

وطريقته أن ينوم شخصاً معه، ثم يوحي اليه ما يريد فيجيبه النائم.

وتهافت الناس علي هذا الرجل. ولا يهمنا الجمهور. وانما ننقل هنا ماحدث بين الرجل وبين بعض الممثلات.

فقد أضمرت السيدة بهية أمير في نفسها أمراً ثم سألته عنه. فقال لها، دون أن يعرفها ويعرف اسمها وصناعتها، شأنه مع كل واحدة غيرها:

« انك تسمين بهية أمير، وصناعتك ممثلة ... وأنت تسألين عن مستقبلك، ولاشك أنه سيكون لك مستقبل عظيم وستكونين الممثلة الأولي ... » !

فصفقت « الحرمة » وخرجت مستبشرة مسرورة.

وجاءت السيدة زينب صدقى فسألته عما في ضميرها فقال لها:

« تفكرين فى السفر الي أوروبا ولكن... مفيش فلوس » !!

وسألته السيدة صالحة قاصين فأجابها.

« تسألين عن شخص .... وهذا الشخص سيتفق معك ... وستستريحين معه ! »

وهذا ولا شك جواب غامض. عند السيدة صالحة قاصين تفسيره.

فهل ستتزوج ؟! أم تنوى الاقدام على عمل تحتاج فيه الى شريك ؟!

وسأله محمد افندى مصطفى فأجابه:

« انك تسأل عن مسأله زواجك ... ستتزوج. وسيوافقك هذا الزواج كما سيوافقها... واسمها « نور » ...)

والذى أعرفه أن محمد مصطفى متزوج وله طفل صغير، فهل ينوى أن يتزوج ثانية ؟! واذا تزوج فماذا يصنع بأم فتحي ؟! أم هل يجمع بين زوجتين على ماهو عليه ؟!

وسألته السيدة روز اليوسف عن زوجها الاستاذ زكى طليمات فأجابها:

« .. انه فى فيشى ... فى حفلة عظيمة ...» .

وهكذا كثرت الاسئلة. ولكن بكل أسف ليس كل الممثلات فى مصر، والا لاستطعنا أن نعرف ماتريد السيدة دولت أو السيدة فاطمة رشدى، أو السيدة مارى منصور.

.... ولكن أحمد علام سأل عن مسألة سفره في بعثة حكومية .... الخ.

وعلي أى حال فقد انتهي الدكتور سالمون بفضائحه !!

مرتبات الممثلات

وعد زميلي المحرر فى العدد الماضى أن يذكر للقراء مرتبات الممثلات المشهورات فى مصر ليعرفوا كيف تتكون الثروة عندهن. وليقارنوا من جهة أخرى — اذا استطاعوا — بين مرتبات ممثلات الشرق وممثلات الغرب، ولكنه وكل الى هذا الأمر.

ففى مسرح رمسيس

١ — السيدة فاطمة رشدى وتتقاضى عشرين جنيها شهريا، وهى الممثلة الأولي فى مسرح رمسيس وهي لاتملك الا ثمانية جنيهات

٢ — السيدة مارى منصور وتتقاضى خمسة عشر جنيها شهريا. وثروتها ٦٠٠ جنيه نقداً غير المنقولات والحلي والملابس.

٣ — السيدة زينب صدقى وتتقاضى سبعة عشر جنيهاً شهريا ولا تملك مليما واحداً.

٤ — الآنسة أمينة رزق، وتتقاضى ثمانية جنيهات شهريا ... أما ثروتها ففى شرفها الذى لايزال — إلى الآن — مصونا !!

وفى مسرح الازبكية

١ — السيدة فكتوريا موسى. وتتقاضى خمسين جنيها شهريا. وثروتها مع زوجها لاتزيد عن خمسمائة جنيه.

٢ — السيدة دولت وتتقاضى خمسة وعشرين جنيها شهريا. وقد رهنت منذ يومين « جوز أساور » لتسافر الى الشام.

٣ — السيدة علية فوزى وتتقاضى ثلاثين جنيها. ولا أعرف مقدار ثروتها.

وفى مسرح الماجستيك

١ — السيدة رتيبه رشدى وتتقاضى سبعة وعشرين جنيهاً شهريا وليست عندها ثروة مالية.

٢ — السيدة فكتوريا كوهين وتتقاضى اثنى عشرة جنيها شهريا.

٣ — السيدة أنصاف رشدى وتتقاضى عشرين نجيها شهريا! وليست لديها ثروة تذكر.

وفى فرقة السيدة منيره المهدية

١ — السيدة إحسان كامل وتتقاضى خمسة عشر جنيها شهريا. وليست لديها ثروة.

٢ — السيدة سرينا ابراهيم وتتقاضى عشرين جنيها شهريا. وليست لديها ثروة.

وفى فرقة امين افندى صدقى

١ — السيدة دولي انطوان وتتقاضى سبعة عشرة جنيها شهريا؛ وليست عندها ثروة.

٢ — السيدة بهية أمير وتتقاضى سبعة جنيهات شهريا، ولا تملك مليما واحداً

وفى فرقة نجيب الريحانى

١ — السيدة بديعة مصابنى ، ولا تتقاضى مرتبا لانها شريكة زوجها فى عمله .

من ذلك ترى أن مرتبات الممثلات ضئيلة جداً في مصر . ولا تتناسب مع الشهرة الضخمة التى تحوزها الممثلة في عالم التمثيل .

وعلى هذا يكون أكبر مرتب تتقاضاه ممثلة هو خمسون جنيها ، وهو مرتب السيدة فكتوريا موسى على ان السيدة روز اليوسف تركت المسرح وكانت تتقاضى مرتبا قدره ستون جنيها مصريا !!

مسكينات ممثلاتنا ...!

بنك زكى ...!

غريب هذا الاسم ، فلم يسمع به أحد في مصر ولكنه هو الواقع ، ويظهر أن نفوذ زكى عكاشة تعدى التياترو الى بنك مصر .

أرسل بنك مصر اعلانا الي المسرح نشره . وبلغت قيمة نشر هذا الاعلان ١٩٠ قرشا . فلما طالبت ادارة المسرح باجرة الاعلان ، لم تلق مجيبا ، وامتنع البنك بصمته وسكوته عن دفع المبلغ ...

ولماذا كل ذلك ؟!

هل ليس لدى البنك نقود يدفع منها ماعليه ؟!

البنك غنى ولا شك ، ولكن مجلة المسرح تناولت زكى عكاشة بالنقد الشديد ، فكان هذا داعية لغضبه ، وامتناع البنك عن دفع ماعليه . وهذا العمل يدعونا مرة أخرى للتساؤل :

« ماصلة زكى عكاشة ببنك مصر ؟! » .

صديقان ... عدوان !!

هما عبد الجواد افندى محمد سكرتير مسرح رمسيس ، ومحمد افندى أسعد لطفى حسن مترجم الروايات العديدة لمسرح رمسيس .

فى يوم من الأيام أظهر عبد الجواد افندى اعجابه لأسعد لطفى برواياته وترجمته وأسلوب لغته . وخلوه من الاغلاط النحوية واللغوية ثم قال له :

« تعرف ياأسعد رواياتك هي الوحيدة التى لاأصلح فيها حرفا واحدا .... والله العظيم أنا صلحت لابراهيم رمزى رواية التاج . »

ومرت الأيام واذا عبد الجوادافندى محمد ينتقد لغة أسعد لطفى فى خطاب نشرته مجلة المسرح منذ عددين ،

وقد رجعت بنفسى الى المقال فاتضح لي أن عبد الجواد افندى لايفهم شيئا فى الاساليب والتراكيب ، فهو يعتبر « الجملة المعترضة » « بدلا » لما قبلها ويعتبر الصفة مضافا اليه . ويعتبر الفاعل مفعولا .. كل هذا يصنعه عبد الجواد محمد . لأن التراكيب غريبة عليه وفيها تقدم وتأخير .... ومع ذلك فالرجل يعطي دروسا فى اللغة العربية ، ويصلح لغة روايات الأستاذ ابراهيم بك رمزى ..!!

ولا يفوتك أن تعلم أن المقالات الطويلة العريضة التى ينشرها يوسف وهبي في الصحف بأمضائه ، أو بامضاءات مستعارة كلها يكتبها والدنا الوقور عبد الجواد افندى محمد ، ويوقعها يوسف وهبى !!

رهابنة !

لاشك أن « حل » فرقة جورج أبيض كان نكبة علي كثيرين .

مثال ذلك أن السيدة دولت أصبحت مشردة بين الفرق ولا تستقر على حال رغم اشتغالها بفرقة الازبكية .

والمثل الظاهر جداً هو يوسف افندى حسنى الممثل الصغير فقد ضاقت به الحال ، ولكنه شاب غض جميل الطلعة جذاب ... وله أصدقاء ... وله أنصار ... فرجع اليهم ، فانتشله أحدهم واستعمله على الآلة الكاتبة عنده .

وهكذا من ممثل الى « تيبيست » !!

المغنية والملحن !

المغنية هى السيدة رتيبه احمد .

والملحن هو الشيخ زكريا احمد .

ولا يظن أحد أنهما أخوان . لان اسم أبويهما هو « أحمد » !! انما جمعت بينهما جامعة المهنة فقط .

ويظهر أن السيدة رتيبة احمد شعرت بميل نسبى الى الشيخ زكريا احمد ؟ وخصوصا بعد أن أصبح أفنديا ....

ولكن الشيخ زكريا افندى احمد رجل متزوج . وعنده أولاد . ثم هو من « حملة القرآن » يعتقد أن الخيانة كفر وزندقة

لذلك نفر من السيدة رتيبة أحمد ؛ ولكنها مازالت تلاحقه ، وتنتهز كل فرصة للتشنيع به وفضيحته ، حتى يخضع لها ، ويقبل عليها .

ويقال انها عرضت عليه الزواج . وان لديها في البنك مايقرب من الألفين من الجنيهات وانها ستعطيه مهراً قدره مائتا جنيه .... ولكنه رفض .

ولهما وقائع ، ولهما مصادمات غاية في الغرابة .

وقد جلست أنا الى الشيخ زكريا وكان « مبسوطا » فما زلت أستدرجه حتى قص على « قصة الغرام » هذه من أولها الي آخرها . ولكنه لم يسمح بنشر تفاصيلها لذلك لاأستطيع ذكرها .

وعندى اقتراح أعرضه على الاثنين هو أن يتزوج الملحن من المغنية . فيلحن لها وتغني هى وبذلك يكون لهما « تخت » خاص ، يدر عليهما الارباح الوفيرة !!

مجلات خاصة !

ويظهر أن سوق المجلات رائجة في هذه الايام .

فقد شاع أن السيدة فكتوريا سويد الممثلة بالازبكية ستنشىء لها مجلة خاصة باسمها يتولى تحريرها صديقنا « عزى » مترجم رواية غادة الكاميليا ونصف الاغراء

وتقول السيدة زينب صدقى بلهجة التأكيد أنها ستنشئ مجلة باسمها وسيتولى رئاسة تحريرها زميلنا جمال الدين حافظ عوض . وتصدر السيدة فاطمة رشدى مجلة باسمها ويشاع أن رئاسة تحريرها ستسند الي لجنة فنية برئاسة زميلنا عبد المجيد حلمي ،

نهاية النزاع

الآن يجب أن تقفل هذا الباب الذى استغرق وقتا طويلا ، ومجهوداً كبيراً . وكانت النتيجة أن تدخلت هيئة العلماء ووزارة الداخلية فى الأمر ، وانتهت المسألة بأن أعلن يوسف وهبى رسمياً تنازله عن تمثيل هذا الدور ،

وهناك ذيول لهذه الحادثة .

فقد جزم بعض الناس أن تمثيل رواية النبي محمد وشركة السينما ، حديث خرافة لاوجود له . وأن يوسف وهبى انما قصد الى عمل ركلام لنفسه فأشاع هذه الاشاعة ولا شك أن هذا منتهى السخف .

وفى الواقع ماهو نوع الركلام الذى استفاده يوسف من هذه الضجة ؟!

كل مافى الأمر أن سمعته تشوهت ، وأن الناس — وخصوصا أنصار الدين — أصبحوا ينظرون اليه بعين الأحتقار والاستهزاء ...

الواقع — سواء رضوا أو لم يرضوا — أن الأمركان واقعيا . وان الاتفاق كان قدتم على تمثيل رواية النبى محمد . رغم انكار يوسف ووداد عرفي وأنصارهما .

ومع كل هذا ، فاذا كنا قد خدمنا يوسف أو لم نخدمه ، فلا يهمنا هذا كثيراً لاننا أردنا أن نقوم بواجبنا وقدمنا به ووفقنا فيه والحمد لله .

وبعد ذلك لاتهمنا النتائج سواء أكانت في صالحنا أم صالح الخصوم !!

أليس كذلك ياسى عسكر ؟!

فلنقفل هذا الباب نهائيا ... وكل عام وانتم بخير ياسيد يوسف .

الشركة محلولة

ذهب أحد الناس الي زكى عكاشة يستأجر منه ليلة في التياترو ، تحييها الفرقة ، ولكن زكى عكاشة أفهمه صراحة انه لا يمكن ولو دفع له ثلاثمائة جنيه في الليلة لأن الشركة تعتبر الفرقة محلولة !!

قال الرجل .. اذن لماذا يحضر الممثلون . ولماذا يصنعون البروفات ؟!

قال زكى وأنا مالى ... دول ناس « تلمين » ماعندهمش دم !!

وهكذا يصف زكى عكاشة ممثلى الفرقة وليس فيهم الا من هو أشرف منه وأسمى نفسا . ثم نريد أن نفهم هل الفرقة محلولة حقا ؟!

تنقلات !

فى كل عمل من الاعمال تحصل تنقلات . كما تحصل فى دوائر الحكومة .

من ذلك مايجرى فى الأجواق الآن .

فقد أصبح معروفا أن بشارة واكيم . واحسان كامل ، والقلعاوى ، أمضوا « كنتراتو » للعمل مع أمين صدقى فى فرقته الجديدة .

وان بعض الناس — ولا داعي لذكر اسمائهم الآن — ينوون الانضمام نهائيا الى السيدة السيدة منيرة المهدية — وأن المسيو فكتور شوارتز مدير ادارة أمين صدقي انفصل عنه لاشغال مالية . وان ديناليسكا انضمت الى امين صدقى

ثم أن الصلح تم بين فرقة الازبكية والاستاذ عبد الله عكاشة والسيدة فكتوريا موسى ، وبناء على ذلك سافرت السيدة دولت الي سوريا لاحقة بالأستاذ جورج ابيض ،

وربما بقيت السيدة دولت هناك الي أن تضع حملها ثم يعود الجميع للسفر الى أمريكا .

سبب العداوة

يسألنا الكثيرون عن سبب العداوة الناشبة بين الشقيقين عبد الله عكاشة وزكى عكاشة وكل مانستطيع قوله أن عبد الله افندى كان الرأس العاملة في فرقة التمثيل العربى ، وكان صغيراً ، فكان عبدالله افندى يضطهده ويطرده دائما .

وشب زكى قليلا . فاستلمه أخوه عبد الحميد وعرفه بجميع الوجهاء والأعيان ، وكان زكى شابا غضا كثير « المرقعة » . فلاقى حظوة عند بعض الناس فقربوه ، وما زال يشتد ساعده حتى استولى على كل شيء فى الفرقة ، وجاء دوره للانتقام من أخيه عبد الله فأخذ يضطهده ويعمل علي ارهاقه هو وكل من يلوذ به .

وهذا هو السبب الأصلي فى الخصومة القائمة ولن تنتهى .

عتاب واحتجاج

كتبت فى الاسبوع الماضى كلمة عن الاخوات الأربع . ذكرت فيها التحاق السيدة أنصاف رشدى بفرقة الماجستيك التى تشغل فيها أختها رتيبة مركز الممثلة الأولى :

وذكرنا ميزات السيدة أنصاف رشدى ، المعنوية والمادية . والفنية ، والاجتماعية ، وتساءلنا هل يأتى يوم تضارب فيه أنصاف أختها رتيبة ؟!

واذا كان ذلك فلمن يتم الفوز وهل تصبح أنصاف الممثلة الأولى ؟! وماذا تصنع رتيبة ؟!

وعلى أثر ذلك جاءنى احتجاج من السيدة رتيبه رشدى تعتب فيه علي لانني تناولت هذه المسألة وحاولت أن أثير حولها جدالاً من شأنه أن يوقع بين الشقيقتين النفرة والشقاق !! وتؤكد عطفها على أختها أنصاف ومساعدتها لها بكل ماتستطيع :

وأنا ياسيدتى المحترمة لاأحاول أن أوقع نفوراً ولا أن أسبب شقاقا مطلقا .

وكل مافى الأمر أننى ذكرت الواقع — والواقع كما تعرفين دائما مر مؤلم — وحاولت أن اصل منه الى نتيجة ما :

فاذا كان فى هذا الأمر ماأغضبك وسبب حنقك علينا . فهذا مالم نقصد اليه .

ونحن لا يهمنا مطلقا أن يكون بينك وبين اختك شقاق أو فراق . سلام أو خصام .. محبة أو عداوة !! فليس لنا مصلحة من كل ذلك .

ثم ياسيدتى رتيبة ألا ترين البوادر قدلاحت ؟

انظرى الى اعلانات الشوارع تجدى اسم انصاف بالخط العريض ، بينما اسم السيدة رتيبة رشدى فى زاوية من الاعلان لا يقرؤه القارئ الا اذا وضع عينه على الاعلان مباشرة !!

هل يمكنك أن تفسرى سبب ذلك ؟! أم هي مضاربة من ادارة الجوق ؟ !

(البقية على صفحة ١٨)

فترة من تاريخ الدراما فى العالم

كيف انحطت الرواية المسرحية ؟!

— ٢ —

لم يلاق « ابسن » نفسه نجاحا كبيراً فى نهضته المسرحية . ولـكن تأثيره كان كبيراً على غيره من الكتاب المسرحيين ، فانتشرت طريقته في التأليف ، ووصلت الي المانيا وظهر ذلك جلياً في الدراما التى وضعها « فرانك ويدكيند » ، ثم القصة التى وضعها « أرثر سكتنزلر » .

وفى هذا الوقت كان الدين شديد التسلط على كل الاعمال فى انجلترا ، فكانت نظرة الجمهور الى عمل « ابسن » نظرة غير مستقرة .

وعقب ذلك ظهر « نبرو » ثم « جونز » ، فساراعلى كل الطرق المسرحية ،واستعملا رواياتهما التى مدارها الاستنتاج والمنطق ، والتى تقوم وتنتهى علي الاسئلة ؟! وكان التقدم الصناعي قاصراً فى ذلك الوقت ثم عاد اليوم منتشراً فملأ أمريكا وكل اوروبا على السواء .

ولـكن كل هذا النجاح الصناعي والميكانيكي لم يجعل الانسان يشعر بشيء من السعادة أو باسترواح لذة الجديد ؟!

كانت كل الروايات ذات مباحث خاصة ، ونظريات فلسفية أو اجتماعية أو . الخ . وماذا كان يمكن اتخاذه فى ذلك الحين ؟!

أخذ « منرو » يتحدث عن الزواج ونظريته وعن القيمة الاجتماعية للطبقات العليا من الجمهور و « جونز » أيضا تحدث عن نظرية الزواج ولـكنه صب انتقاده مباشرة علي الطبقة الوسطى وكان حانقا على العقلية الضيقة . ساخطا على مدار التفكير القصير .

وفجأة ظهر « أوسكار وايلد » ولم يعمد الي البحث النظرى في كتاباته ، وانما جاء محاولا أن يلقي نظرية جديدة ، وأراد أن يفهم الناس أن الحياة مملوءة بالمسرات ، وماخلق الانسان الا ليلهو ويستمتع دائما ... وأن هـذه الدنيا ليس فيها بائسون ، وحتى الفقراء لهم مباهجهم ومسراتهم .

على أنه ما زال يخلط بين النظريات والواقع ويبالغ في تعاليمه هذه حتى قبض عليه وزج فى السجن ، ومات أخيراً فى باريس بعد داء عضال

كان اوسكار وايلد يحاول استرجاع عهد « شريدان » و« كونجريف » وكانت تلك مهمة صعبة ولا شك يصعب نجاحها في الظروف العادية أما فى مثل تلك الظروف المعقدة في المسرح فقد سقط مجهوده تماما .

وظلت المصاعب تتوالى علي انجلترا ، واوروبا عموما ، ثم أمريكا .

وكانت الاسئلة تترى بكثرة عن الاصلاحات الواجبة ثم تتزايد ثم ترتد بلا جواب يحسن السكوت عليه .

وانفجر صوت « ابسن » الداوى فشمل اوروبا أنحاءها ، وظلت أسئلته النظرية تنبعث من كل مكان ووجدت أرضا خصبة فى السويد .

وقام لتجديد مبدأ « أبسن » ومناصرته مئات من الكتاب في ألمانيا وغيرها ، وكان فى مقدمة الجميع « هو بتمان » و « سيدرمان » .

وجاء « جاسنتير مبينافنت » فكتب روايات عن الحياة الاسبانية ، عميقة الأثر . على انه لو كان سلك فيها سبيل الوضوح لكانت أعمق أثراً وأشد تأثيراً .

اما في فرنسا . فان «بريو» كان جريئاً حين أبعد الدراما عن المسرح كلية . ووضع مكانها المباحث العلمية .

وحين وضع «أبسن» رواية الاشباح .كان يقدم نظرية مشكوك فيها . أما «بريو» فحين قدم روايته «المسحور» للمسرح .كان يحتم أن يأخذ القوم بما جاء فيها بلا تردد أو تشكيك .

وكانت نظرية «بريو» ان الرواية يجب أن تشغل النظارة قبل الممثلين . فقد يجدون فى موضوعها ما يستلفت انتباههم

وهذا الوضوح والصراحة والشجاعة من «بريو» دعت «برناردشو» لان يقول عن بريو انه اكبر مؤلف دراما أيقظ أوروبا . بعد موت «ابسن» وكان اكبر كاتب انتجته فرنسا بعد «موليير» . .

وفى هذه الفترة كان كتاب انجلترا يشتغلون بالمسائل النظرية . وفي مقدمة اولئك الكتاب . كان برناردشو . «وجون جالسوورى» و«هارلى جرينفل باركر »

كانت الروايات المسرحية تكتب عن فوائد العمل ولذته. وعن التقدم الصناعي.وعن الاصلاح الدينى . وعن تعديل القوانين البالية . وعن نهضة المرأة وتقدمها وحريتها . وعن التعليم الاجبارى وعن مظالم العائلات . وتأثير الأب على زوجته وأطفاله .

تعود الكتاب الانكليز الاوائل مثل« نبرو» و «جونز» أن تكون انتقاداتهم موجهة إلى فرد معين من البيئة الاجتماعية . على ان خلفاءهم مثل «شو» وغيره كانوا يوجهون انتقاداتهم الى المجتمع البشرى بكتلته. من اجتماعياته الى مادياته. ومن ادبياته الى دياناته .

اما في الروسيا فان انطون تشيكوف كان يداوى علل المسرح الروسى .

وفى بلجيكا نشأ الكاتب المعروف« فيرهيرن» وظهر في ايطاليا كاتب نابغ اسمه «بيراندللو» وكل ناحية أو مملكة يطوفها الانسان فى أوروبا. كان لا بد ان يسمع في مسارحها نوعاً من الجدل والبحث العميق غير المثمر .

ورغم كل ذلك . فان الرابطة المسرحية كانت مفككة تماماً بين كل هذه الممالك .

(يتبع)

على الكراسى !!

كيف يجلسن دائماً ؟!

أوضاع طبيعية
وأوضاع تمثيلية

فى هذه المرة رأينا أن نطلع على قرائنا بهذه المجموعة الكبيرة من صور الممثلات فى هذا الوضع الممتاز على الكراسى

بعض هذه الصور وهو القليل اطلع عليه القراء قبل اليوم. ولكن أكثرها لم يطلع عليه أحد ومهما يكن فهى مجموعة ذات قيمة فى نوعها وبابها .

وانما دعاني الي نشر هذه المجموعة ما قرأته فى احدى المجلات الافرنجية . واليك خلاصته :

« يتوهم بعض الناس أن مقدرة الممثلة ونبوغها لا يظهران الا على المسرح فى دور تمثيلي وأما فى الخارج فالممثلة لا تستطيع أن تصنع شيئاً وهذا خطأ محض ، لأن معظم رشاقة الممثلة وخفتها لا تظهر الا فى عيشتها العادية فى منزلها أو فى أوقات خلاعتها وتبرجها .. »

وصحيح أن بعض الممثلات تلوح الواحدة منهن فى الخارج خاملة لا تكاد تقوى على السير والجلوس . ولكن هذا لا ينطبق على الجميع . فالممثلة مهما كانت متهتكة فهي على المسرح أمام جمهور النظارة ينتابها شيء غير قليل من الكسوف والحياء . . . . أما فى الحياة العادية فالمجال واسع والحرية مطلقة من كل قيود التحفظ والتضييق .



السيدة دولت قصبجى

وكانت الممثلة الاولى لفرقة جورج أبيض ثم الازبكية ثم عادت فالتحقت بفرقة جورج أبيض والصورة تمثلها فى دور « دلال »



السيدة زينب صدقى

وقد شفيت الآن تماما وعادت الى عملها فى مسرح رمسيس . وهى الآن فى الاسكندرية والصورة فى جلسة طبيعية



السيدة روز اليوسف

وقد اعتزلت التمثيل الآن وانقطعت للاهتمام بمجلتها التى أصبحت ذات مكانة فى عالم الصحافة وهي تنوى السفر الى باريس فى ٤ يوليو المقبل والصورة فى جلسة طبيعية



السيدة بديعة مصابني

وهى « مديرة » فرقة الريحاني وقد سافرت الاسبوع الماضى الى الشام لقضاء فصل الصيف هناك وللاستعداد للموسم المقبل



السيدة فكتوريا موسى

هى الممثلة الاولى لفرقة الازبكية وكانت قد انفصلت عن الفرقة ولكنها عادت فانضمت اليها من جديد وهذه صورة طبيعية فى وقت عادى



السيدة سرينا ابراهيم

وكانت زمنا ما الممثلة الاولى لفرقة السيدة منيرة المهدية ، ثم تنقلت بين عدة فرق ، ثم عادت فانضمت الى فرقة السيدة منيرة المهدية حيث تعمل الآن

فاذا أردت أن تعرف مبلغ رشاقة الممثلة ومبلغ ذوقها فتتبع حركاتها وسكناتها فى الخارج وانظر كل ذلك ثم قارنه بما تراه يبدو منها على المسرح ؛ تجد أنها لا تظهر على المسرح أمام الجمهور ، نصف ما يمكنها أن تظهره فعلا خارج المسرح .

لذلك كله لا يمكن أن تقاس رشاقة الممثلة وخفتها بما يبدو منها على المسرح ، لأن المسرح مهما كان فهو مظهر من مظاهر التكلف وعدم التمشي مع الطبيعة ، وهذا يفسد كثيراً من جمال الممثلة ورشاقتها

وتعال نفحص حالة من هذه الحالات خذ ممثلة جالسة على مقعد فى حديقة أو فى مشرب قهوة أو فى بار من البارات ثم قارن هذه الجلسة بجلستها فوق خشبة المسرح

ففى الخارج تعطي الممثلة لنفسها من الحرية ، ما يسمح لاعضاء جسمها بأن تنطلق وتأخذ الأوضاع الطبيعية التى هى المظهر الوحيد للرشاقة والخفة »

هذا ملخص النقط المهمة التى جاءت فى ذلك المقال نقلناها للقراء للفائدة

وقد يكون فى قول الكاتب كثير من الصحة ، ولكنه لا ينطبق على كل الحالات تماماً .

وكل قاعدة لها شواذ

ومعظم هذه الصور التى على هذه الصفحات الثلاث تمثل بعض الممثلات فى أوضاع طبيعية



السيدة رتيبه رشدى

وهى الممثلة الاولى لفرقة الماجستيك من مدة خمس سنوات أو أقل قليلا ؛ ولها ميزة عن باقى الممثلات فى العناية بملابسها . وهذه الصورة تمثلها فى جلسة طبيعية من عدة سنوات مضت



السيدة مارى ماركو

ولا يعرف الجمهور عنها كثيراً فهى تشتغل فى فرقة الملحنات فى تياترو حديقة الازبكية ، لذلك لا ينتظر أن يسمع عنها أحد شيئا .

فى عالم الغناء

مصر فى الواقع فقيرة الى نهضة كبيرة فى عالم الغناء

ليس لدينا على الحقيقة فن ثابت للغناء سواء فى ذلك المسرحي منه وغير المسرحي . . فلا تجد دائماً الا الفاظاً مبتذلة ، ومعانى ساقطة والحاناً - فى الغالب - سخيفة ، وأصواتاً ليست على التأكيد ما يصلح للتمشى مع الفن الحقيقى

كنا نسمع هذا المغنى، أو تلك المغنية لا على أنها صاحبة فن حقيقى أو صوت شجى بل لتمضية الوقت فى نوع من التسلية فقط .

ولدينا الآن ثلاث مغنيات معروفات فى مصر

أما السيدة منيره المهدية فليس حسابها الآن لانها تعمل فوق المسرح ، وقد سبق أن أبديت رأيى عنها بوضوح تام فى جريدة كوكب الشرق الغراء

بقيت لدينا الآنسة ام كلثوم . والسيدة فتحيه احمد - والناس دائماً يقدمون أم كلثوم على غيرها . وكنت انا ايضاً أتمشى مع هذا الرأي قبل أن اسمع السيدة فتحية احمد فوق « التخت »



السيدة فتحيه أحمد

لسنا ننكر على الآنسة أم كلثوم قوة صوتها ورنة نبراته البديعة ولكنى اصبحت لا أعدها الا مقلدة فقط .

زيادة على حسن الصوت ورخامته ، يوجد شيء اسمه الفن . وأم كلثوم تسير مع طبيعتها فقط وهذا لا يكفى فى الواقع

ولدينا الآن السيدة فتحيه احمد وقد عرفها الجمهور وهى تعمل مع فرقة أمين افندى صدقى فى دار التمثيل العربى ولكنه لم يعرفها وهى تعمل فى «التخت» فتحيه ذات صوت قوى خارق للعادة وقد اشتغلت فى الشام خمس سنوات وهى تغنى هناك فاكتسبت مراناً كبيراً ثم هى متشبعة بالروح التركية وما أدراك ما الفن التركى وما قوته ومتانته وتأثيره فانك حين تسمع السيدة فتحية احمد تغنى تسمع نغمة عربية جذابة ولكنك فى الوقت نفسه تحس روحاً تركياً قوياً يأخذ عليك كل مشاعرك - أذن فتحيه زعيمة هذا النوع الجديد من الغناء فى مصر وهو وان لم يكن الفن كاملا الا انه سير فى سبيله

ولنا فيما بعد كلمة إيضاح عن هذا الموضوع



الآنسة أم كلثوم



على الهامش



وحيد ايضا

وكان لابد لوحيد أن يضع أصبعه فى هذه الضجة القائمة ، فهى نزاع ديني لا نهاية له مادام باب المناقشات مفتوحا .

وأخيراً طلعت علينا جريدة الاهرام يوم الثلاثاء الماضى « بالطقطوقة » الآتية موقعة بامضاء « وحيد » جاء فيها :

« لزم كل مسلم أن يعلن اعجابه بغيرة شهدناها متوقدة في أسطر النبيل النابغة يوسف وهبي بك المتلوة فى الاهرام . غيرته على حرمة أشرف الخلق سيد المرسلين عليه صلاته تعالي وسلامه . انه بما أبداه نصيحا من همة قلبه السليم ، لمستوجب من اخوانه في الدين ثناء موفوراً . إن ابن مصر يوسف بك لمفخرة لمصر فى فجوات التمثيل ، وانه لمفخرتها أيضاً فى مواطن العزة والشمم ، وشرف العقيدة الدينية ، والكرامة الوطنية . ألا لقد اجتمعت في سماوته نبالة النفس ، ونباغة الفن فكان في وطنه علما خافقا للخلق والعرفان وكان فى بلده قدوة عظيمة للناشئين ، انه لحقيق بدائم التبجيل ، وبالغ التكريم منا أجمعين رعاه الله » .

وأنا بدورى لا أفهم معنى لهذا السخف الذى يقيئه السيد وحيد الأيوبى من حين الى حين ، ويحشر نفسه فى كل شىء على جهل وغباء .

وما شأن وحيد بيوسف وهبي ؟ ! وماذا يعرف عن المسألة التى وضع لها هذه الطقطوقة ؟ !

اللهم لا شىء ولكنها « لحسة » الكتابة دعته فكتب .

ووحيد هذا شخص سخيف ، وأسخف منه محررو الجرائد الذين يراعون معه واجب الصداقة فينشرون له هذه القاذورات التى يقيئها .

وهذا الأسلوب الذى يكتب به وحيد يدل على جهل لاحد له ، أو يدل على أن الرجل بعقله شىء ما تعطل !! والا فهل يكتب بهذا الاسلوب كاتب عاقل مفكر سليم الذوق ؟ !

والذى أصبح مقرراً الآن أن السيد وحيد ضمن لنفسه الدخول مجانا في مسرح رمسيس طول العام المقبل .... !! ولعل هذا ماسعي اليه .

اجمل النقاد صوتا

قرأت فى مجلة روز اليوسف استفتاء حول أجمل المطربات صوتا ، وكان لابد أن يدعونى هذا الاستفتاء الى التفكير فى شىء جديد

كانت هناك مشكلة لاتزال قائمة بيني وبين زميلي « حندس » فهو يظن نفسه أجمل النقاد صوتا ، وأنا لا أعترف له بذلك مطلقا

ثم « الاحنف » فهو يعتقد أنه مغن وملحن معا بينما هو في التلحين والغناء . أجهل من « وحيد » فى الكتابة وقواعد اللغة .

ثم سعيد عبده . الذى لا يفتأ يغنى المصراع التالي : « فعسى يعينك من شكوت له الهوى » ويتفنن في القائه والترنم به . حتى لتحسبه من كبار الملحنين أو المطربين فى البلد .

وعندنا محمود عزى . وفيه جنون الغناء . فاذا أخذته النشوة . فرط شفتيه العريضتين . وأخذ يغني نباحا

وهناك جمال الدين افندى حافظ عوض ، فما يسمع لحنا الا « ويربطه » ويصبح من يومه الثانى يملأ به الدنيا ترديداً . وقد « ينشز » أحيانا ولكنه لا يشعر . فاذا اعترضه أحد قال : « أنتم تفهموا ايه فى المغنى .. » ! ؛

أما محمود كامل فلا يغني في السنة إلا مرة واحدة وأكثر غنائه صفير متقطع

أما أدوارد افندى عبده سعد ، فهو صامت كأبى الهول يناجى أحبابه ومن يهوى في سكوت عميق ، ومظهر غنائه ، ابتسام ذو نغمة كالفحيح .

وأما الزميل حماد فهو المشكلة الكبرى ، إذ هو من عشاق فتحية احمد ، وهو يحب فنها ، ويردد نغمها ، ولكن بأى صوت ؟ !

أما عبد القادر المسيرى فقد كان متزوجا ابنة السيدة منيرة المهدية ، وكان ولا يزال من عشاق صوت السيدة منيرة ، فهو ناشىء على سرير الفن ، على انه اذا غني اضطر الى ضم شفتيه ووضع أصبعه فى أذنه علي طريقة الفقهاء والمقرئين في رمضان !

وبناء علي النزاع الذى يثيره معى حندس دائما ، رأيت أن استفتي بعض الذين يفهمون فى فن الغناء ، ويظهر أن حندس كان واثقاً من أنه سيربح الجائزة الأولى . لذلك كان يلح في ضرورة هذا الاستفتاء .

فكانت النتيجة أن حندس أجمل النقاد صوتا . وأن جمال الدين أسرعهم حفظا « وربطا » للألحان .

أما أنا ... فالحمد لله أولا وأخيراً ...

مع السلامة

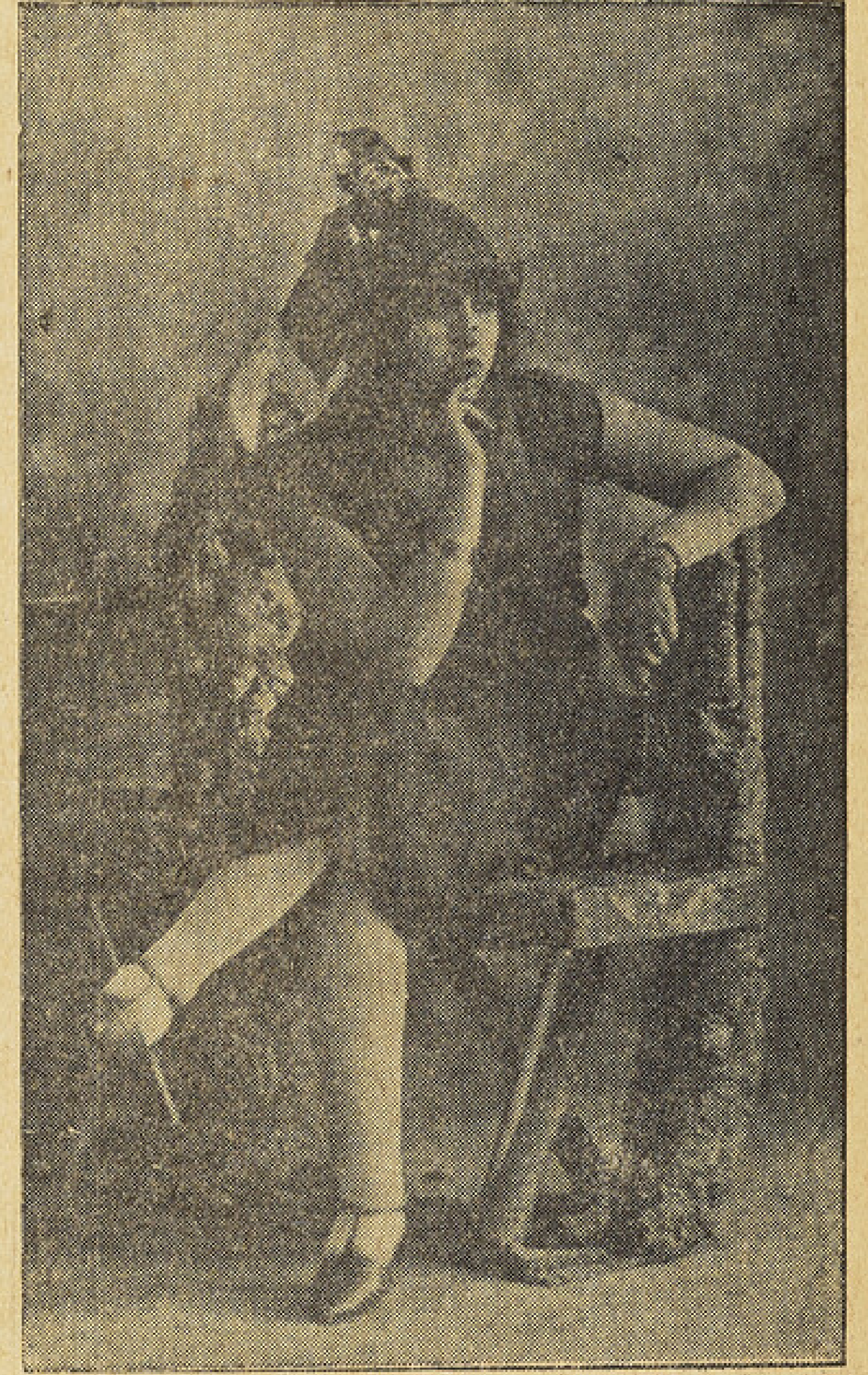
أصبح من المقرر أن تسافر السيدة روز اليوسف الى باريس للحاق بزوجها الاستاذ زكى تليمات .

وقد حددت ميعاداً نهائيا لهذا السفر فى ٤ يوليو سنة ١٩٢٦ على ظهر الباخرة « كندا » والمشكلة هي : « أهل تعود السيدة روز اليوسف الى مصر بعد قليل ؟ »

أما زوجها فصمم علي أن تبقى معه هناك أربع سنوات ثم تعود معه ، وأما هي فتريد أن تقضى الصيف هناك ثم تعود للعناية بمجلتها التى ستستمر فى الصدور

وقد فكر بعض الأدباء فى اقامة حفلة تكريم ووداع لها بمناسبة سفرها . سيعلن عنها فيما بعد ...

وربما وسوس لي شيطان « الفن » فسافرت أنا الآخر الي باريس معها لدراسة فنون الصحافة والنقد هناك ، فما رأى قرائى ؟ !



السيدة ماري منصور

تشتغل في فرقة رمسيس وهي غنية عن التعريف

والآن نسائل القراء بعض أسئلة حتى لا يكون نشر الصور عبثاً ولمجرد «الفرجة» فقط، ولا نطلب أن يكون الجواب موجهاً الينا، فليست هي مسابقة ولا استفتاء وانما هي تسلية لهم فقط ..

١ ـ من هي أرشق ممثلة في جلستها فوق خشبة المسرح ؟!

٢ ـ من هي أرشق ممثلة في جلستها خارج المسرح ؟!

٣ ـ هل تستطيع أن تقارن بين هذه الصور المنشورة هنا وتفاضل بينها ؟!

٤ ـ فاذا قارنت فهل تستطيع أن تفضل احداهن على الاخرى ؟

٥ ـ وفي النهاية من هي أفضل وأرشق ممثلة لديك في هذه الصور المنشورة على هذه الصفحات ؟!

هذا هو كل ما يطلب من القارىء أن يبحث فيه ويحكم عليه .



السيدة عائدة حسن

تشتغل في فرقة الازبكية

وهي أخت السيدة فردوس حسن



السيدة صالحه قاصين

ممثلة معروفة تشتغل الآن في فرقة الريحاني

وكما قدمنا لا نطلب أن يوجه القارىء الينا اجابته، فاذا فعل فهذا تفضل منه، ومن جهة أخرى فقد يكون عمله هذا مرشداً لنا في حكمنا على الممثلات ومرشداً للممثلات انفسهن وخصوصا الفريات والمقترات منهن . . . أخيراً من هي أبدع الممثلات سيقانا في هذه الصورة؟!

وهذا سؤال لا فضل لنا فيه وانما سؤال سألته المجلة الافرنجية التي نشرت مثل هذه الصور وطلبت الى قرائها ان يبدو حكمهم حتى في أجسام الممثلات !!



السيدة فردوس حسن

تعمل في فرقة رمسيس ويمكنك أن تقارن بين الاختين لتعرف الفرق

اهم الحوادث المدهشة في العالم

ما يشغل الرأى العام

أسرار تظهر بعد حين

تنام ستة اشهر

وجدت فى ناحية « ستيلويل » الانجليزية آنسة تدعى المس دورمس هيتون . وقد لبثت نائمة اكثر من ستة شهور ومع انه قد تمت تغذيتها بالطرق الصناعية . إلا انها لبثت مستغرقة فى النوم وجامدة الحركة كالتمثال . وحار علماء الطبيعة فى البحث عن سبب هذا الجمود . أما حقيقة ماجرى للآنسة قبل ان تستغرق في هذا السبات العميق فهو انها كانت تسمع فى اكتوبر الماضى . أغنية منقولة بواسطة التلغراف اللاسلكى فاذا بها سقطت بغتة الى الخلف لا حراك بها. ومنذ ذلك الوقت لم تتحرك ولم تتكلم

ومعلوم منذ زمن بعيد ان خمود الاعضاء وفقدان الشعور وامثالها من الاحوال التى يضيع فيها رشد الانسان وتتلاشى قواه كثيراً ما تكون سببه « هيستيريا » . ولا عجب فى هذا فبعض تأثيرات هذا المرض مدهشة للغاية التى ليس بعدها غاية . إذ تتوقف اعضاء الجسم عن اداء الوظائف التى خلقت لها . وسبب هذا التوقف هو حالة خمول وضعف تستولى على الاعصاب . والاطباء يعتقدون ان هذا هو السبب الحقيقي فى الحالة التى اعترت تلك الآنسة

وأكثر الفتيات والأوانس اللاتى يلبثن زمناً طويلا كذلك بدون غذاء ويدهشن العالم للغاية القصوى . هن مصابات بالهيستيريا ويقال ان احداهن عاشت اربع سنوات بواسطة الماء فقط . ويعتقدون ان آنسة اخرى تسمى « مارتا هويت » بقيت ثلاث سنوات بدون غذاء على الاطلاق . وقد ظلت على قيد الحياة زمناً ما بواسطة حقنها بالمورفين ثم ماتت وبعد ذلك اقتنع الاطباء أنها لبثت حية بدون غذاء زمنا طويلا

خداع ام معجزة ؟!

وقبل ثلاث سنوات خلت وقع حادث مثل هذا فى قرية واقعة على مقربة من « نورويتش » الانكليزية إذ أمتنعت فتاة هناك عن تناول الطعام مدة ستة أسابيع وحتى بعد مضى المدة لم يظهر منها ميل الى تناول أى طعام . ولكن نقلت باشارة الاطباء . الى احد المعامل حيث أجبرت على تناول الغذاء .



« اليزابيث كاننج »

ومن أعجب ما حكي عن امتناع الفتيات والاوانس عن تناول الغذاء . ان آنسة تسمى «لويزا لاتو» عاشت إثنتى عشرة سنة بدون غذاء وقد قال أحد الاطباء ان مسألتها اما خداع واما معجزة فصار مسكنها الكائن فى ناحية « وادى هين » فى البلجيك قبلة يحج اليها الناس . وزاره آلاف منهم وأخيراً ماتت لويزا فى زوايا النسيان

وقد اهتم الجمهور بالفتيات والاوانس الصائمات اهتماما عظيما جداً بحيث أصبح من السهل وجود مقلدات لهن ، ومن هاتيك المقلدات واحدة تسمي اليزابيت اسكوبرسل وقد أذاعت انها أضربت عن تناول الطعام فتوارد محبو الاستطلاع الى دارها زرافات ووحداناً ، وروقبت بشدة وعناية واسفرت هذه المراقبة عن أن بعض المراقبين تحقق من أن الاغذية كانت تهرب اليها خلسة

فتيان يختفين !

ومن هذا الفريق أيضا الآنسة المسماة « ساره جاكويس » التى قال والداها انها بقيت بدون طعام وراقبها مدة أسبوع فريق من ممرضات مستشفى أدخلت فيه ثم توفيت ، ولكن جرى تحقيق استمر تسعة أيام وأسفر هذا التحقيق عن ان الاطباء الذين عالجوها لم يهملوا شأنها ، ولكن أحيل الوالدان الى احدى محاكم الجنايات حيث حكم عليهما بالسجن بتهمة انهما زعما كذبا ان ابنتهما انقطعت عن الطعام زمنا طويلا وما كانت فى الحقيقة إلا مصابة بمرض عضال وأرادا تطبيبها مجانا فى ذلك المستشفى وأدى هذا الكذب الى موت ابنتهما

ومرض الهيستيريا أيضاً هو السبب الاكبر الحقيقي في اختفاء كثيرات من الفتيات والاوانس دون أن يظهر للجمهور ان هناك سبب معقول لهذا الاختفاء . وقد يكون هذا المرض هو السبب الرئيسى في حادث سرى تاريخي وقع لآنسة تسمي «اليزابيث كاننج» ودارت حوله مناقشات وطبعت لشغلت مجلدات كثيرة. فقد كانت اليزابيث مجتمعه مع صديقات لها فى حي «الدجيت» بلندن وحالما افترقت عنهن اختفت عن الانظار تمام الاختفاء ، ولكن عادت الى الظهور بعد ذلك بشهر فاذاها مجرد هيكل عظمى حى . والحكاية التى قصتها عن نفسها هي انها اختطفت ، ولكن بعض الناس زعموا انها تعمدت ذلك الاختفاء ، فجرى اذذاك جدال عظم حول أمر تلك الآنسة وسرعان ما انقسم جميع أهل انجلترا فى هذا الامر الى قسمين، فحاول البعض تأييد روايتها عن نفسها واحتد البعض الآخر فى نقض هذه الرواية ؛ أى اختلف الفريقان فيما اذا كانت فى الحقيقة قد

حوادث غريبة فى مصر

فى كل يوم تحمل الينا الصحف والمجلات الاوروبية أخبار هذه العوارض الغريبة التي تنتاب بعض الناس، والتى تكون على درجة من الغموض تستدعي الدهشة والغرابة حين نطالعها ثم ننقلها لجمهور قرائنا المصريين .

وأول ما يخطر علي البال أن نتساءل : « هل تحدث مثل هذه الحوادث فى مصر؟! وان كان ذلك فلماذا لا نسمع بها؟! »

والواقع أن أمثال هذه الحوادث وأشد غرابة منها تحصل فى القطر المصرى ، ولدى طائفة كبيرة مما شاهدته أو سمعت به من هذه الحوادث سأبدأ من هذا العدد بذكر بعضها للقراء .

فمن ذلك الحادثة التالية :

لما كنا نطوف قرى الصعيد فى الانتخابات الأولي ، نزلنا بلدة لا أذكر اسمها بالضبط وربما وربما كانت « الغنايم » أو شيئاً من هذا القبيل .

وأمسى المساء ، فأضافنا أحد الفلاحين ، وكان من حظ أحد أصدقائنا الطلبة — وقد صار محاميا الآن — أن يلتف في «حرام» مات صاحبه منذ ليلة واحدة فقط .

ولما انتصف الليل قام صاحبنا صارخا ، لأنه وجد يداً تشد «الحرام» منه ، واستيقظنا فوجدنا امرأة عجوزاً ذاهلة قد جمعت الحرام بين يديها، وأخذته وخرجت ونحن فى ذهول وتجمع بعض أصحاب المنزل ، وخرجنا جميعاً وراءها ، وما زالت تسير حتى أتت المقابر واذا الميت زوجها ، ففرشت الحرام على تربته ثم نامت عليه .

ولما أصبح الصباح ، جمعت الحرام وعادت الى المنزل ثم نامت حتى الظهر واستيقظت فى حالة عادية جداً .

وسألنا صاحب المنزل عن هذه المرأة ، فأخبرنا أنها فى كل ليله تبحث عن « الحرام » وتصنع به مثل ماصنعت في هذه الليلة وفى الصباح تعود وتنام ثم تستيقظ ناسية كل شيء .

ثم أعتذر لنا عن اقلاق راحتنا لأنه نسى وأحضر لنا هذا الحرام المشئوم !!



(مارى موريل)

أنه لم يلبث أن عاد مرة أخرى ، وقد وصل الخطاب الأخير بطريقة غريبة

فبينما كانت الفتاة مارى عائدة الى المنزل مع أمها فى عربة ، ألقت ذراعها خارج نافذة العربة وبعد قليل صاحت :ـ «انهم يكسرون ذراعى»!! ثم سحبت ذراعها الى الداخل ، وفي ذات الوقت سقطت لفافة من الورق على ركبتها . وقررت الفتاة انها شعرت انهم أمسكوا ذراعها ثم دفعوا به الي داخل العربة .

وفتحت الام لفافة الورق فوجدتها خطابا غراميا .

وبعد ذلك بمدة بسيطة قبض علي الضابط «لابرونسيير» وفي أثناء المحاكمة قرر الخبراء الذين فحصوا الخطابات انها ليس بقلم الضابط «لابرونسيير» وانما هو خط الفتاة مارى ... فاثنان من هذه الخطابات بخطها تماما ، وثمانية عشر خطابا ، فيها اختلاف بسيط في الخط ، وانما هو خطها

ومع هذا حوكم الضابط ، وحكمت عليه المحكمة بعشر سنوات فى السجن .

ومن يوم ان حوكم ، تحول الرأى العام الي ناحيته ، وبعد ان قضى جزءاً من عقوبته، أطلق سراحه ، وعين قائدا فى الحرس الوطنى وأنعم عليه ببعض الوسامات

وبعد أيام من صدور ذلك الحكم الذى ظهر منه ان مارى مخطئة ، أصبحت الفتاة نزيلة مستشفى الدكتور «تشاركوت» في باريس ، وهو مشهور بمعالجة «الهستيريا» وما يلحقها من أمراض !!

خطفت ام هي تعمدت الاختفاء ثم تعود فيما بعد الى الظهور فتحرز شهرة كبيرة ؟

ومن هذا النوع الهستيرى حادث اختفاء غريب وقع منذ ثلاث سنوات . فى ذات ليلة خرجت ابنة أحد الكبراء السياسيين الأجانب من أحد التياترات في لندن . برفقة احدى الانجليزيات ...

واغمضت الانجليزية عينها برهة اغفاء . فلما استيقظت بعد لحظة لم تجد الفتاة التى كانت الى جانبها .

وجرى البحث عنها فى تلك اللحظة . وكانوا يظنون انها راحت ضحية انتقام خصوم والدها السياسيين . وعلي هذه الفكرة جرى البحث عنها في اوروبا كلها . فلم يعثروا لها على اثر . واخيراً عادت الفتاة الى منزلها الذى غادرته في لندن

قلم مسموم

واليك حادثاً اخر :

بعد تناول الغداء . جلس الجنرال «موريل» مع زوجته وابنته مارى . فقالت الفتاة تحدث والديها : أن ضيفاً حضر منذ مدة وهو الضابط «كليانت دى برونسيير» وقد أشار الضابط الى صورة الأم وحدث الفتاة قائلا : « ان لك أماً بديعة فتانة يامارى ومن حسن الحظ انك تشبهينها قليلا» .

وبعد أيام تلقت الأم رسالة تحمل اليها شكوى غرام شديد ، وعليها فى التوقيع الحرفان « ك . ر . » .

وفى مدة بضعة أسابيع وردت رسائل كثيرة من هذا النوع الى الجنرال نفسه والى ابنته والى آخرين بتوقيع « ر . » ووقع الخطر وكان لا بد من الاستغاثة .

ووجدت الفتاة مارى ملقاة فى أرض غرفتها وبها جرح طفيف ، وهي مكممة بمنديل ، وقد لفوا حول جسمها حبلا .

لم يسمع أحد سكان المنزل حساً ولا حسيساً مع أن المجهود الذى استعمل لتقييد الفتاة كان عظيما لا بد أن يحدث حركة وضجيجاً ، وقد رض جسم الفتاة رضوضاً كثيرة .

بعد هذه الحادثة انقطع سيل الرسائل ، على

على شاطىء البحر

رجاء

الآن وقد ذهب معظم الممثلين والممثلات الى شواطىء البحار؛ فلنا رجاء هو أن يهتموا بعمل الصور اللائقة على شاطىء البحر، وأن يوافونا دائماً بما يأخذون من الصور مع الشكر

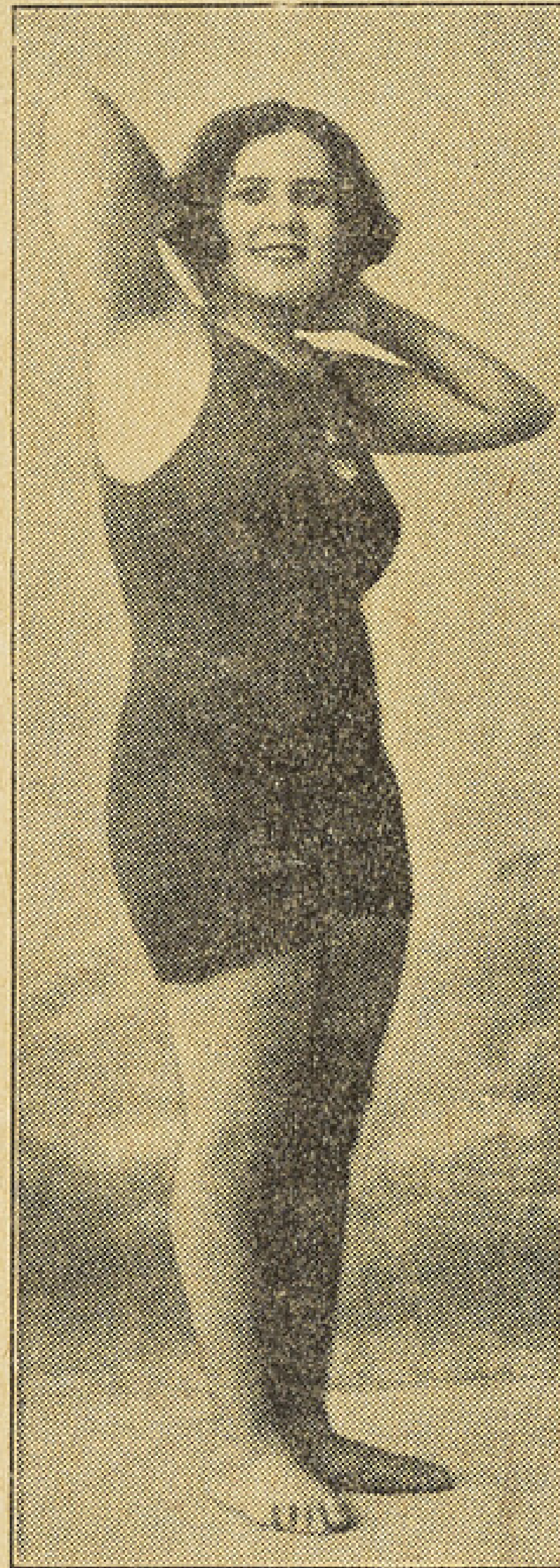


السيدة زينب صدقي بعد الحمام

وهذه الصورة تمثل السيدة زينب صدقي منذ عامين في الاسكندرية .

وهي من الممثلات الممتازات في مصر ولها مكانة خاصة عند جمهور معارفها وأصدقائها .

ويشاع في هذه الايام أن في نيتها أن تصدر مجلة خاصة باسمها تسند رياسة تحريرها الى زميلنا الأديب جمال الدين افندي حافظ عوض . ولئن صح هذا فهو دليل على الاهتمام الجدي من الممثلات بالصحافة ولكننا لا نوافق مطلقا على هذا فهو عمل يدعو الممثلات الى الانصراف عن عملهن المسرحي وفي هذا مافيه مما يدعو الي تأخر الفن أو الوقوف به عند حد محدود ...



السيدة عائدة حسن

لايجهل القراء أن السيدة عائدة حسن هي اخت السيدة فردوس حسن الممثلة المعروفة؛ ولكنها ليست شقيقتها .

ونرى أن الاختين مختلفتان تماما في الطبيعة والشكل ، وحتى في نمو الجسم وتكوينه، فبينما تجد عائدة ضخمة الجسم الي حد ما وعلى وجهها علائم الجد والاهتمام ، تجد فردوس نحيفة ضئيلة لاتحمل ساقاها جسمها وعلى وجهها دائما علامات العبط والسرور في شيء خفي من الألم . . . .

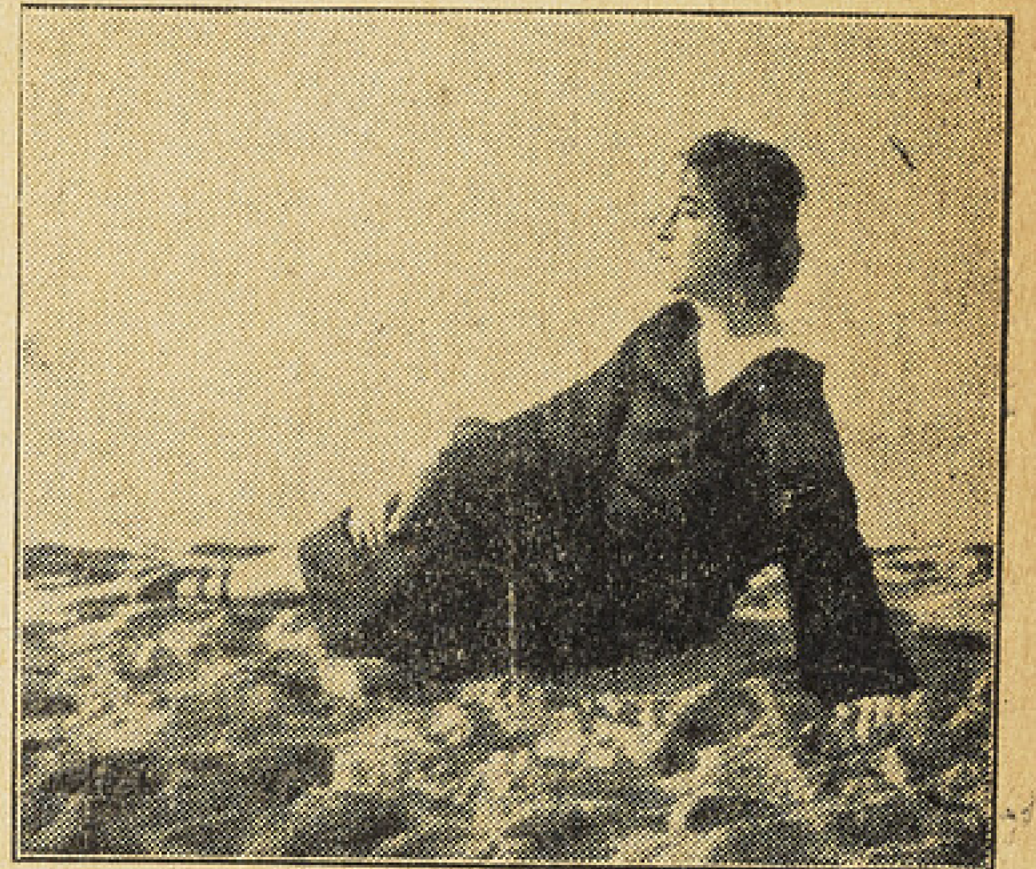


السيدة فكتوريا كوهين الممثلة بمسرح الماجستيك

لم ننشر صوراً كثيرة للسيدة فكتوريا كوهين لأنها ممثلة متواضعة لاتحب أن يتحدث عنها أحد كثيراً ، ومع ذلك فكلما تحصلنا لها على صورة نشرناها

وهذه الصورة التي ننشرها اليوم هي صورة لها تمثلها وهي مطلة من نافذة «عشتها» ؛ في رأس البر في العام الماضي .

والسيدة فكتوريا ممثلة بارعة في الدراما وفي الكوميدي الذي تشتغل فيه الآن .



السيدة فاطمة رشدي على الرمال في الاسكندرية في الشهر الماضي فقط



سيد افندي مصطفى وأبو عمه ومعوض من ممثلي الماجستيك يتلاعبون

ارشادات للممثلين والمغنيين

كيفية التنافس

لا يوجد فرع من فروع مهنة الغناء أو الخطابة همل كما أهملت كيفية التنفس وضبط النفس فانه يوجد حتى الآن آلاف من التلاميذ في انجلترا وفى غيرها يتلقون ما يسمونه دروساً في الالقاء أو الغناء ولا يذكر لهم المعلم مطلقا كلمة واحدة عن طريقة التنفس الصحيحة ولا عن ضبط النفس وهل من العقل أن تنتظر غير ذلك فى حين ان المعلمين أنفسهم لا يعرفون فى الغالب شيئا عن هذا الجزء الحيوى من المواضيع التى يأخذون على عاتقهم تدريسها أو حين انهم لا يعرفون أكثر مما تفيدهم نظرة سطحية سريعة على كتاب وسط فى طرق الغناء ؟

ان أعظم المسيئين للفن (عدا الدجالين والعابثين الذين لن نتعب أنفسنا بالاهتمام بهم) هم بلاشك الذين نسميهم من قبيل التسهيل (المحترفين العموميين) وهو لقب لا يكادون يستحقونه حتى ان بعض الناس يطلق عليهم اسما أقل رفعة بنعتهم: ذوى الفنون جميعها

وفيما هؤلاء المعلمون الذين يلقون دروسا في كل فروع الموسيقي - وفي الغالب أيضا يلقنون دروساً فى الغناء والخطابة - ليسوا على درجة كافية من البراعة فى أى موضوع من الاربعة عشر موضوعا التى يودون ويتوقون الي أن يتتلمذ لهم الناس فيما تؤهلهم للظهور أمام الجمهور، فانهم يسيئون جد الاساءة وان كان ذلك من غير قصد الى فن الموسيقي الالهي ويعوقون تقدمه ورقيه

ولهذا السبب الكافى وهو انه لا يمكن أن يتصور انهم يقدرون في مدى الحياة الانسانية القصيرة على أن يوقفوا الوقت اللازم لتمكينهم من نصب أنفسهم كشراح ومعلمين اخصائيين فى كل فرع من فروع الفن

وانى لا تذكر لهذه المناسبة حادثة مؤلمة مشهورة أصيب فيها صوت من أبدع الاصوات بضرر بليغ نشأ عن عدم تمام خبرة المعلم، الذى قام بتدريب الصوت فى أول الأمر فقد عهد أبو واحدة من أبدع المغنيات التى شهدهن العالم بها وهي لا تزال فتاة صغيرة الى موسيقار كان يجاورهم لتهذيب صوتها وتمرينها على الغناء وقبل هذا (المحترف العمومى) المهمة ومرن الانسة حتى وصلت الى قمة C وذلك فقط لانه اتفق أن صوتها كان واسع المدى وكان يمكنها أن تعلو فى السلم الموسيقى مع جودة تقرب من إجادتها إنشاداً أوطأ الدرجات التى وصل اليها فى سجل الكونترالتو (Contralto) وبعد مدة قامت بتعليمها (برتلون بلون) التى علمت كثيراً من النوابغ وكان أول ما فعلت أن منعتها من غناء هذه المقامات المرتفعة غير الطبيعية وأرجعت صوتها الى دائرته الصحيحة ووقفت به فيها ثم تتلمذت بعد ذلك (لجروسيني)

وعند ما ماتت ظهر في اعلان وفاتها الذى نشر في (الديلى تلغراف) أنها كانت تنسب ضعفها فى إنشاد المقام الأوسط الى التأثير السيء الذى عاد عليها من دروسها الاولى التى تلقتها على الجار المعلم مع ان الجمهور لم يكن يعرف شيئاً من ذلك

هذه المغنية هي (مدام البونى الشهيرة)

فلنوجه اهتمامنا الآن الى موضوع طريقة التنفس الصحيحة التى هي أساس فن الالقاء

يوجد ثلاث طرق مختلفة للتنفس وهي :

(١) التنفس بواسطة الحجاب الحاجز

(٢) التنفس الضلعي (نسبة الى الاضلاع)

(٣) التنفس الترقوى (نسبة الى الترقوة)

وينبغى أن تستعمل الطريقتان الأوليان فقط إذ أن الثالثة كثيرا ما سببت آلاما في الحلق وغير ذلك من الآلام وليس من المهم أن نعنى بذلك الآن.

وللوصول الي تفهم طريقة التنفس بواسطة الحجاب الحاجز (عضلة مسطحة تفصل التجويف الصدرى عن التجويف البطنى) سل التلميذ أن يبحث عن الجزء الاسفل من العظمة الصدرية وسيجد تحتها مباشرة مكانا ناعما (فم المعدة) وهذا المكان يجب عليه أن يعني تماما بتعرف موضعه، ثم مره أن يأخذ نفسا عميقا وبطيئا بواسطة انفه بينما يكون واضعا احدى يديه تحت عظمة الصدر مباشرة على المكان الناعم سالف الذكر فمن المحتمل أن يشعر كأن هذا المكان يتحرك الى الداخل بينما يرتفع فى الوقت نفسه كتفاه فاذا كان الأمر كذلك فعليه أن يعيد التمرين من أوله مجتهدا فى أن لا يدع خصره يدق (يصير رفيعا) ولا كتفيه أو ترقوتيه ترتفعان ويشهق ببطء جداً مرة ثانية واضعا احدى يديه في المكان نفسه كما فى المرة السابقه فربما يكون أسعد حظا في هذه المرة فسيجد بدلا من الحركة الى الداخل ان العضلة المهمة الموضوعة يده عليها تتحرك الى الخارج فان كان كذلك فليعلم انه سائر فى الطريق الصواب. ثم بعد ذلك دعه يملأ رئتيه الى نهاية سعتهما بغير تكلف مشقة أو افراط في الجهد مع العناية بملاحظة عدم ارتفاع الكتفين. فاذا نجح في ذلك...

وليس فى ذلك من السهولة كما يظهر على الورق — فليضع ظهر احدى يديه على الاضلاع والأخرى على المكان الناعم كما في المرات السابقة فاذا ما أخذ ثانية نفسا بطيئا عميقا فانه يجب أن يلاحظ زيادة علي مالاحظه أولا أن يده الموضوعة علي الاضلاع، تتحرك الي الخارج فاذا كان كذلك فليعلم أيضا انه سائر فى الطريق الصحيح

أما الخطوة التالية فهى أن يتنفس كما فعل قبلا واضعا كلتا يديه خلفه ضاغطا على الاضلاع من جهة الظهر كأنه يريد أن يمسكها فاذا ما امتلأ بالهواء فينبغي أن يشعر كأن شيئا يرفع يديه الى الخارج ثم يجب عليه بعد ذلك أن يأخذ نفسا مرة أخرى كما فى المرات السابقة واضعا احدى يديه علي الموضع الناعم تحت عظمة الصدر والاخرى بحيث يكون ظهرها مسطحا وضاغطا على لوح الكتف المقابل، وليلاحظ باعتناء ما يحدث اذ ينبغي

أن تتحرك اليد الامامية الى الخارج أما اليد الاخرى ولنفرض انها اليسرى فانها تمس بوضوح أن لوح الكتف الايمن يبتعد قليلا عنها أى انه يتجه في حركة الى اليمين — ثم مره ان يخرج نفسه بغير ان يرفع يديه وحينئذ ينبغى له ان يلاحظ ان اليد اليمنى الموجودة فى الامام تتحرك الى الداخل أى انها اتبعت حركة العضلة التى هى موضوعة عليها اذ انها رجعت الى موضعها الاول قبل الشهيق وبعد القيام بهذه التمارين ٨ أو ١٠ دقائق ينبغي للتلميذ ان يستريح وأن يصرف زمنا قصيرا فى التفكير باهتمام فى هذا الأمر ثم بعد ذلك يعيد الكرة مرة ثانية وقد يشعر الذين قضوا أكثر حياتهم جالسين وذوو المزاج الصفراوى بدوار بعد هذه التمرينات فلا يقلقهم ذلك اذ لا يلبث أن يزول.

دعهم يستريحون ثم ليتمرنوا بعد مضى جزء طويل من النهار زمنا اقصر من الزمن الاول فلا يمر بضعة أسابيع حتى يتمكنوا من عمل التمرينات بغير أن يشعروا بهذا التوعك البسيط.

وينبغي للتلميذ أثناء عمل التمرينات أن يقف منتصب القامه وأن يلاحظ أن يكون جسمه متزنا بحيث يكون مايحمله كل من قدميه مساويا للآخر وليحذر الوقوف بالهيئه التى تسمي وقفة الراحة ففيها يكون احد جوانب الجسم فى موقف عسر ىء لا يساعد باى حال على نجاح التجارب وينبغي ان يكون الصدر دائماً مرتفعاً وان لا يترك منبسطاً كما تعلم غالبا بعض مدارس تهذيب الاصوات فان الصدر المنبسط لا يسمح مطلقاً بالشهيق الكامل الكافى فى حين ان للصدر المرتفع الذى يظل كذلك ثلاث فوائد عظيمة على الاقل

(١)— ان تكون حركة الرئتين وهما القوة المحركة للصوت. مطلقة من كل قيد

(٢)— ان يساعد الخطيب او المغني على الشهيق بسرعة إذ يكون الصدر غير عائق للهواء

(٣)— فضلا عن ان «الموقف المسرحي» للشخص يكون أبلغ أثراً فان الصوت نفسه يكون أكثر رنيناً

فاذا ما عرف التلميذ تماماً الطريقة الصحيحة للشهيق فعليه ان يبدأ فى تعلم كيف يضبط نفسه عند الزفير وهو عمل ليس بالسهل الهين على المبتدىء ويبدأ بالطريقة الآتية :.

يأخذ نفساً عميقاً ملاحظا كل الارشادات السالفة مع علق الفم فاذا تم الامتلاء بالهواء فعليه ان يخرج نفسه من فمه بكل ما يمكن من البطء حتى ينتهى جميعه ويجب اعادة هذه العملية في كل مرة يقوم فيها بعمل تمرينات فى التنفس وينبغي ان يكون ذلك أربع مرات في اليوم على الاقل ويجب تذكر هذه النقطة العظيمة الاهمية وهي انه يجب عدم التمرين على التنفس أو الغناء الا بعد ان تمضى ساعتان تماماً على الاكل فان ذلك يعوق حركة الهضم

وهناك طريقة اخرى غاية فى الجودة لاتقان ضبط النفس وهي ان تستنشق الهواء كما فى السابق لكن بدلا من اخراجه بالطريقة السابقة اقفل اسنانك مع ترك الشفتين منفرجتين واستعمل النفس الخارج لاحداث صوت صفير — كما ينطق الانسان بحرف (S)— وانظر فى الوقت نفسه في ساعة بها عقرب للثوانى ولاحظ كم من الزمن استمر الصفير فى نفس واحد ثم قيد هذا الزمن وفي كل مرة تعيد هذا التمرين أجتهد أن يستمر الصفير لمدة أطول من التى قبلها حتى تصل الى درجة تقرب من تمام الضبط ولكن بغير تكلف مشقة أو افراط في الجهد اكثر مما تبذله قوة الارادة وحدها

وهذا التمرين الثانى أقل أملا لا لبعض التلاميذ (الذين يكونون غالباً تواقين الي ادراك نتائج سريعة لأعمالهم) من التمرين الاول فانه يظهر عليهم كأنهم يشعرون بأنهم يقومون حقا بعمل شىء كما يعبرون هم عن ذلك بينما يخيل اليهم في التمرين الاول أنهم لا يفعلون شيئاً مطلقاً ولكن الطريقتين عظيمتا النتيجة — وليوقن التلاميذ أنهم سواء تمرنوا على هـذه أم تلك فانهم يقضون وقتهم فى الاستفادة

وقد دارت فى عالم الغناء مباحثات شتى ومجادلات كثيرة عن المزايا النسبية لطريقتى التنفس وهما التنفس بالأنف والتنفس بالفم، وكثيراً ما يسأل التلاميذ عن أى الطريقتين يتبعون والجواب هو استعمال الطريقتين مع شرط ضرورى وهو استعمال الانف فى أوقات التمرين كلما أمكن ذلك واستعمال الفم عند الانشاد أمام الجمهور الا فى أحوال قليلة

ولكن لم ذلك!

لان ضروريات الغناء ومقتضياته تعوق الانسان عن الشهيق بالأنف بالسرعة الكافية الا اذا كان هناك للراحة كاف أو على الاقل عند ما يكون التوقيع بطيئاً

ومع ذلك فلا يزال يوجد بعض المغنين يحاول الاستنشاق من الأنف حتى أمام الجمهور وهؤلاء غالباً يمكن معرفتهم من تفرطح خياشمهم وبما هو أسوأ من ذلك أى بالصوت الذى يحدثونه عند تنفسهم الشاق

ويجب أن يكون الشهيق بلا صوت الا فى المواقف الشديدة التأثير على العواطف في الغناء «الدراماتيكي» وأهم فوائد التنفس الأنفي ثلاثة:

(١) تدفئة الهواء الى درجة حرارة الدم تقريباً قبل دخوله الى البلعوم (وهو الاسم الذى يطلق على التجويف المكون للجزء الأعلى من الحلقوم وما يحيط به من العضلات والأغشية المخاطية وهو يقع خلف الأنف والفم والحنجرة ويتصل بها)

(٢) ترشيح الهواء (تنقيته) أثناء طريقه خلال الممرات الانفية

(٣) ابتلال الهواء

وكل هذه العمليات ضرورية لتجنب جفاف الفم والحلق ورب سائل يقول إذن فلماذا ينبغي للخطباء أن يستعملوا الفم اذا كان الانف هو موجز حقيقي لكل المزايا على ما يظهر؟

ويمكننا معرفة الجواب كما في حالة المغنى (وان كان لدرجة قليلة) اذا نظرنا الي الحقيقة الواقعة وهى ان الزمن لا يكفى دائما للسماح للخطيب بان يتنفس من أنفه بسهولة ولو ان ذلك ممكن حصوله

(البقية على صفحة ١٨)

حديث المحرر

المرجع الاخير!

لست أدرى ماهو غرام عبد القادر افندى المسيرى ، بالسيدة رتيبة رشدى ، وماذا يظن فى علمها وذكائها ، ومعرفتها بأساليب الكتابه .

فهو ما كتب مقالة من أى نوع من الانواع الاوعرضها على السيدة رتيبة رشدى لتبدى رأيها فيها.

من ذلك أنه خطرت له فكرة لا أدرى من أين نبتت أن يعطي نفسه حق الفصل فى مصير المتهمين السياسيين قبل صدور الحكم عليهم

ففى يوم الاثنين ، أى ليلة صدور الحكم ، كتب مقالا طويلا عنوانه : « الا تزالون تتهمون النيابة؟ » ملأه بالحملة على الدفاع وحضرات المحامين لاتهامهم النيابة بالتقصير ، والبوليس بالتلفيق وأخذ يدافع عن طاهر نور باشا ، وعن مسلكه فى التحقيق في هذه القضايا .

كتب المقال وجلس يقرؤه للسيدة رتيبة رشدى وهى تضع الأحمر على خديها وفوق شفتيها استعداداً للظهور على المسرح ، وفاجأه صديقنا توفيق افندى المردنلى فقاطعه ، فما كان من السيدة رتيبة رشدى الا أن قالت ضاحكة

« والنبى تسيبه ياسى توفيق ... دول ياخوى جماعه غلبانين والنبى أنا عاوزاهم يطلعوا براءة لأنهم مظلومين » ! !

وبينما كان المسيرى يشنع على المحامين والمتهمين ضمنا ، كانت السيدة رتيبة فى ناحية اخرى تشفق عليهم وتظن المسيرى يدافع عنهم .

وفى اليوم التالى أراد المسيرى أن يحمل المقال الى المقطم كالعادة لينشره . بعد خروجه من الدوان ولكن الحكم صدر ببراءة المتهمين فى الساعة التاسعة صباحا ! !

فانظر الى سخرية القدر .. ! !

هل يمكن ؟!

يقترح على بعض الاصدقاء أن أقوم بعمل مسابقة أو استفتاء موضوعه :

« من هو أفضل النقاد المسرحيين فى مصر ؟! »

وفي الواقع هذا استفتاء عويص اذا قمت به أنا فقد لا أسلم من الاتهام بالغرض ، أو بغير ذلك قالوا ليكن الاستفتاء فى مجلة روز اليوسف قلنا هناك زميلنا حندس والجمهور واحد والتهمة واحدة ومن الصعب جداً وضع طريقة هذا الاستفتاء وتحمل أعبائه واصدار قرار نهائى فيه ....

لذلك أنا شخصياً أهملت الفكرة لعجزى عن القيام بها ، فاذا استطاع غيرى أن يؤديها ويتحمل مسئوليتها ، فذلك مايسرنا .

على انه لا وجه للمفاضلة بين النقاد ، لانهم لا يعملون عملا يدعو الي هذه المفاضلة كعمل الممثلين والممثلات مثلا .

فالممثلون يؤدون عملا فنيا علي قواعد ثابتة ، فهم من يسير علي هذه القواعد ، ومنهم من يطلق نفسه منها سيراً مع طبيعته .

أما النقاد ، فلهم أراء شخصية وان اختلفت الا أنها تتوحد في المعني ؛ فهم لايتسابقون الي احراز الأفضلية والظهور ...

الفن الروسي

والفن الروسى هو فن جديد أخذ في الانتشار فى المسارح الغربية شيئا فشيئا ، وعندنا جماعة من الكتاب فى مصر قد تشبعوا بروح هذا الفن فى التمثيل وفى الكتابة ، فلا حديث لهم الا الفن الروسى ، والكتاب الروسيين .

وأظهر مثل للفن الروسى ، فى مصر هو صديقنا أحمد افندى علام :

ففيه جنون هو الفن الروسى .... لا يعمل عملا ، ولا يتحرك حركة ، ولا يحمل كتابا الا على طريقة الفن الروسى!!

والفن الروسى كما يقولون ، هو فن الطبيعة والاسترسال ... هو فن الحياة الطليقة من قيود التكلف والأوضاع .

وأنا لجهلى التام بقواعد هذا الفن الروسى ؛ لاأستطيع أن أحدث قرائى بشىء عنه لذلك أترك الحديث لاحمد افندى علام اذا شاء أن يثبت لنا كفاءته فى هذا الفن الذى يدعي العلم به وانا لمنتظرون .

احتجاجات

منذ أسبوعين كتب زميل شارلي شابلن كلة عن الممثلات اللواتى تزوجن سابقا . ولم يذكر من ضمنهن السيدة صالحة قاصين .

فجاءت السيدة محتجة ، وقالت انها تزوجت فى صغرها وانها على استعداد لترينا صورتها مع زوجها بملابس الاكليل برهانا على صدق قولها .

وعلى ذلك تدخل السيدة صالحة قاصين فى باب الممثلات اللواتى تزوجن سابقا زوجا شرعيا رسميا .

واحتجت السيدة نعمات ابنة السيدة منيرة المهدية لأننا قلنا أن عمرها خمسة وثلاثون سنة فى حين أنها لم تبلغ التاسعة عشر من عمرها

وتقول السيدة أنها صحيح تزوجت عبد القادر المسيرى ، ولكنها كانت في الرابعة عشر من عمرها ، وكانت تكرهه جداً . حتى أنها توعدت والدتها بالانتحار اذا لم تطلقها منه وتؤكد لنا أنها دخلت عندها وخرجت من بيته فتاة عذراء لم يمسسها بشر !!

ونحن نذكر هنا هذين الاحتجاجين لفائدة القراء . حتى لاتكون المعلومات التى لديهم مبنية على خطأ .

الى المشتركين

كنا قد سلمنا بعض دفاتر اشتراكات لمحمد افندى هلال اليوزعها . ويظهر أنه وزع كثيرا منها ووضع ماحصله فى جيبه ولم يخطر عنه الادارة ثم اختفى ، فلما قطعنا المجلة عمن لم يسددوا احتج بعض الناس بأنهم دفعوا قيمة الاشتراك . ونحن لانعتبر القيمة مسددة حتى يؤدى محمد هلال الموظف الآن بتياترو الازبكية حسابا عما حصله ولم يخبرنا عنه . فاذا لم يحضر للادارة في ظرف ثلاثة أيام فنحن مضطرون لابلاغ النيابة أمره .

الغناء والمغنيات فى مصر

الآنسة ام كلثوم

— ٤ —

الدور الثالث

وصلت الآنسة : ام كلثوم فى النهاية الي عهدة الدكتور احمد صبرى .

والدكتور صبرى من الافراد القلائل الذين يعملون حباً فى العمل ، والذين يتعشقون الفن من أجل الفن فقط .

صبرى ملحن . . . .

ولــكن ماقيمة الملحن فى هذا البلد ؟ !

لا يكاد أحد يشعر بالملحن ، أويحس وجوده ولا يجعل له قيمة فى تفكيره .

والناس في مصر ، اذا سمعوا اسطوانة فى الفونوغراف لا يقولون من الذى لحنها ، وانما يطربون للصوت في ذاته !! ويسمعون المغنية تغنى فى الحفلات فيصفقون لها ويستعيدون الانشاد .

فان كان اللحن بديعا ، صبوا الاستحسان كله على المغنية ، وان كان سخيفاً ، سخطوا عليها ونقموا منها ....

ومن وراء كل ذلك يبقي الملحن ... !!

لا يفكر أحد مطلقا أن نجاح المغنى وسقوطه يتوقفان علي الملحن دون سواه ، فهو الذى يصنع اللحن ، وينحت النغم ، وهو الذى بروحه وفنه وابداعه يظهر المغني أو المغنية ، ويلاقيان النجاح

كان صبرى من وراء ام كلثوم ، وكانت هي ظاهرة ، وهو مختفيا ! !

تسلم صبرى ام كلثوم ، وأعجب بها من كل الوجوه ، وتجلى هذا الاعجاب في الروح السامية التى وضع بها ألحانه العديدة . وفى العاطفة الحادة التى يتلمسها السامع من خلال هدير النغم المنبعث من أوتار الحنجرة ذات الأوتار المزدوجة الرنين

أجهد صبرى نفسه . وتلمس كل الوسائل الفنية التى يستطيعها . ومازال يهذب من صوت ام كلثوم . ويحصر في دائرة الفن منه ما استرسل مع الطبيعة . ومازالت هى تستسقي منه . وتقبل عليه حتى وصلت الي الدرجة التى هي فيها الآن

ولــكن هل ام كلثوم فنانة حقاً ؟!

لا أظن أحداً يعارض فى أن ام كلثوم من الوجهة الفنية . قليلة البضاعة . فهى لا تحاول أن تروض جامح صوتها . بل يعجبها أن تطلقه دائما فيذهب صعداً فى الجو . ثم ينصب في القلوب حارا طروبا .. لا يمر صوتها بالاذن . فما تكاد تنفرج شفتاها . وما يكاد الانسان يحس أن النغمة بدأت تتكون فى مرورها بالأوتار . حتى يخفق قلبه . وحتى تهتز مسارب شعوره . ومكامن عواطفه .

اذن اتفقنا ولا شــك على أن جمال صوت ام كلثوم . وقوة حنجرتها . والتأثير المباشر الذى



«الآنسة أم كلثوم فى عهدها الأخير»

يحدثه صوتها.. كل هذه عوامل تغطى ما انكشف وتقوى ماضعف . من الناحية الفنية .

وقد أجهد الدكتور صبرى نفسه . فصنع لام كلثوم أكثر من ٣٠ قطعة تلحينية غنتها كلها . ونالت نجاحا عظيما .

وهنا تعرف الاديب احمد رامى الي الآنسة ام كلثوم ، فأحبها من كل قواه ، ولا أدرى هل حبه هــذا ينصب علي جمالها الجسمانى . أم على جمالها الروحانى ، أم على جمال صوتها فقط !!!

وأجهد رامى الآخر نفسه ، فطرق كل وسائل البروباجندا التى توصل الى شهرة ام كلثوم واعلاء شأنها . حتى نجح مسعاه أخيراً وأصبحت ام كلثوم سيدة الانشاد فى مصر بحق وجدارة .

وصنع رامى عدة أدوار وطقاطيق لام كلثوم لحنها صبرى ، وغنتها هى . وفي مقدمتها الدور المشهور الذى يقول فيه :

خايف يكون حبك فى — شفقة على
وانت اللي في الدنيالى — ضى عنيه

ثم صنع لها الدور المعروف الذى مطلعه .

« الحب كان من سنين » .. !!

ومازال رامى يلازم ام كلثوم ، ويحبها حبا بلا أمل .

والناس يتساءلون : « هل أساء رامى الى أم كلثوم بهذا الحب أم أحسن ؟! » .

وهذا في الواقع سؤال عسير ، له ظروف مر بها ، وله أطوار لا بد من استيعابها ؛ لذلك نتركه الآن لننتهي من مبحثنا على أن نفرد له صحيفة الاسبوع القادم

والآن ونحن لانملك أن نحكم على هذا العصر الذهبي لأم كلثوم وهى فى مقتبل الحيــاة ـ نترك ذلك للمستقبل على أن نقول الآن كلمة فى أخلاقها الشخصية الآن ـ يقولون انها لاتتعاطي الخمر أنواعه ولاتفسد صوتها و نفسها بهذه النار المحرقة ولاتدخن ولا تسرف في شيء ما .

وأول شرط فى المغنية أن تــكون خفيفة الروح ، حاضرة البديهة ، وهــذا متوفر فى أم كلثوم . ولــكن فيها لوثة من الــكبرياء وعاطفة من الغرور لا تحب فيها الــكثيرين .

وهذه الــكبرياء وذلك الغرور أمران لازمان لمن كافى نتسها ووصل الى درجتها ، بل هما طبيعة فى كل من ارتفع بعد الانحدار .

ولا شك أن أم كلثوم أفضل مغنيات العصر الحاضر .



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة السيدة فاطمه رشدي

استراحه

انتهى المدعي العمومي الاستاذ لطفي جمعه من قراءة ورقة الاتهام ، وقرع الرئيس الجرس فرفعت الجلسة للاستراحة

ونظرت فاذا بماري منصور تهرول الى البوفيه ، يتبعها فؤاد النعماني ، و « كرشه » يترجرج يميناً وشمالا ، الى أن وصلا الى خوان البوفيه ، فجلسا على كرسيين عاليين ، وبدأت ماري تحتسي الوسكي « بالصودا ووتر » الى أن ثملت فأخذت تنشد

« لا تسقني كأس الحياة بذلة »

فصفق لها الجميع طرباً وأثنوا على صوتها الجميل الا توفيق المردنلي ، واحمد حسن ، ومحمد علي حماد ، وبقية « أورطة الطيباتية » الملتفة حول فتحيه احمد ، فقد خافوا أن تزاحم ماري منصور مغنيتهم

وفجأة دخلت بهيه أمير من الخارج وهي تلهث تعباً لانها جاءت مسرعة حتى لا تفوتها المحاكمة ، وقد تأخرت عن الجزء الاول منها — وبحثت بنظرها عن صديقتها القديمة فكتوريا كوهين (فكتوريا عمر مش فكتوريا ادوار) الى أن وجدتها ، فجلست تتحدث اليها ، وسمعتها تقول

« آه والنبي وأنا لسه جايه من رمسيس دلوقت ، وطلبت من الراجل البتاع ده اللي بينوم يقول لي عن مستقبلي ، فقال لي انتي حاتكوني « بارا مادونه » في المستقبل » وسمعت بديعه مصابني آخر كلمة قالتها فركضت نحوها وصرخت فيها

« بتقولي ايه ؟؟ بريمادونه !! ان شاء الله غيرك يا بعيده ، هو فيه بريمادونه غيري أنا — والنبي ما يطلع من إيد أمين صدقي بتاعك يعملك (بريمادونه) مع كل الدروس اللي بيديها لك كل يوم !! »

وتقدمت رتيبه رشدي الى الامام وهي تقول موجهة قولها لبديعه مصابني

« بتقولي ايه يامه — ما فيش بريمادونه الا انت — أمال إحنا رحنا فين — والا مش مالين عينك يا عمر — الله يرحم بقى أيام زمان لما كانت نور عيني انصاف بتشتغل معاكم في الاسكندرية وكنت بتغيري منها لانها كانت مضيعاكي »

وكادت الأحوال « تتلخبط » بين هاتين الممثلتين لولا أن تداخل الظريف زكي عكاشه بينهما قائلا

« ما فيش لزوم للزعل يا جماعه — أنا أقول لكم على البريمادونات كده واحده واحده بالترتيب — اولا عليه فوزي وأنا ، نبقى بريمادونات الازبكية (ضحك من الجميع) وفاطمه رشدي وقاسم وجدي بريمادونات رمسيس « هتاف » والسيدة منيرة وعمر وصفي بريمادونات برنتانيا (احتجاج من عمر وصفي) والسيده بديعه مصابني.. وماني عارف مين بريمادونات أبو الكشاكش والست رتيبه رشدي ...... »

وهنا قاطعته رتيبه « أنا لوحدي بريمادونة الماجستيك »

وانتهى الخلاف على ذلك بين التصفيق والهتاف بحياة البريمادونه زكي عكاشه

وهنا التفت حامد مرسي الى حندس وروز اليوسف وقال بأعلى صوته « آدي مسألة انحلت في غاية البساطة ، ولا هيش عاوزه استفتاء زي استفتاءكم اللي نجحتوا فيه فتحيه وفضلتوها على أم كلثوم . فأجابه حندس قائلا — وانت مالك يا أخي ، ما انت زعلان مع أم كلثوم ، فأجاب حامد محتداً « لكن الحق ما دخلش في الخصومة — ولو انا زعلانين ، ولكني بصفتي فنان وأفهم ، أقول الحق ، وأقول لكم كده في عينكم أنا ما يهمنيش

خناقه

وقرب ميعاد استمرار الجلسة ، وكنا ننتظر الجرس من وقت لآخر حتى نعود الى أماكننا ، ولكن قبل أن يتم ذلك سمعت شخصاً كأنه بائع سجاير ينادي على بضاعته ، وهو يقول

« مقالات . مقالات . مقالات . مقالات فينو . مقالات مدح . مقالات ذم . — بقرش في الجرائد الاسبوعية السطر . وفي المقطم بعشرة . واللي ما عندوش بأكله والا سكره والا سهره والحساب يجمع يا بنات »

وسألت عن الشخص الذي ينادي فقيل لي انه عبدالقادر المسيري الموظف بوزارة الحقانية

وفجأة وعلى حين غرة ، رأيت شخصاً له سكسوكة بيضاء ، ورأس صلعاء قد هجم على المسيري واخذ بتلابيبه ، واقتربت ، فاذا هو « ابونا » عبدالجواد محمد سكرتير مسرح رمسيس وقد احتد وانفعل واخذ يقول للمسيري « حتى هنا كان جاي تزاحمنا في صنعتنا — هي حصلت ياواد يا مفعوص انت . دانت حيا الله لسه اول امبارح كنت من اولادنا . وبتنسخ الروايات عندنا

حفلات المدارس الثانويه

فى آخر كل عام دراسى ، تبدأ جميع المدارس تقريبا ، فى اقامة حفلات عامة أو هي « نصف خاصة » تكون بمثابة حفلات الوداع !

وفى هذه الحفلات تكون أهم المعروضات ، ماحصله الطلبة فى بحر العام من فنى الموسيقى والتمثيل لذلك كان واجبنا أن نعرض لهذه الحفلات ببعض كلمات

مدرسة الفرير

فى مساء الأحد ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٦ أقامت مدرسة الفرير حفلتها السنوية ، وفى بروجرام الحفلة أشياء مشوقة ، وكم كنت أود أن أحضر هذه الحفلة التى كان فى ظنى أنها متشبعة بالروح الأفرنجية .

على أن مصلحة البريد ، لم تشأ أن تمتعنى بهذا السرور ، فقد حملت الى تذاكر الدعوة بعد ظهر يوم الاثنين ، بينما تمت الحفلة فى مساء الأحد .

اذن أعتذر لاصدقائى الاعزاء الذين أحسنوا بى الظن فأخلفت مصلحة البريد ظنهم !

حفلة السعيدية

وفى هذه المرة لم يعتمد « الاخوان » على مصلحة البريد ، فتسلمت تذكرة الدعوة يداً بيد

وفى الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٦ أخذت الترام الذاهب الى الجيزة ... وأبت الوجاهة الا أن أجلس فى الدرجة الاولى ، فدفعت ٢٤ مليا أى نصف شلن الاملي . !!

ووصلت الى باب المدرسة فى الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والثلاثين ، ..... فرأيت جمعاً من الطلبة ...... الذين كنت واحداً منهم الى عهد قريب ..... وعلى صدورهم الشارة المعهودة ذات اللونين الابيض والاخضر ... والتى تدل على أنهم أعضاء لجنة الاستقبال ...

ولقد تبدل كل شيء .... فى عهدنا كانت الشارة مكونة من اللونين الأبيض والأحمر . . . وكان الواحد منا يفتخر حين يلعب بها الهواء على صدره ... !!

دخلت الباب بعد أن قلت « السلام عليكم » فرد التحية واحد والثاني ... أما حضرة الضابط الذى كان جلسا على الباب ، فقد نظر الي هازئاً وهو جالس جلسة عوجاء ؛ ولم يتفضل حتى برد التحية ، ولو بشكل « بارد » !!

وسرت الى الباب الداخلى ، .. فوجدت هنالك « كشافا » ينتظر وما كدت أحاذيه ، حتى رفع يده بالتحية الرسمية ، فقزعت ناحية وظننته يمد يده الي . . . . . ولكنى تشجعت أخيراً ، وابتسمت له ...

دخلت قاعة الاحتفال ...

وقد ازدحمت القاعة ازدحاما هائلا حتى لم يبق فيها متسع لقدم !

وأقاموا فى صدر القاعة مسرحا صغيراً . . . جلست بجانبه فرقة الاوركسترا .

أما نصف القاعة الأمامى ، فقد جلس فيه المدعوون ، وبينهم فريق من كبراء البلد وأعيانها وأما النصف الخلفى ، فقد احتشد فيه الطلبة فأصبحوا جبلا من الازدحام !!

وكان عبد الحميد بك الشربينى ناظر المدرسة يستقبل بعض المدعوين ! وعبد الحميد بك رجل ديموقراطى ... جداً .

مثال ذلك أن شيخاً وقوراً دخل ؛ ولم يكن فى القاعة مكان يجلس فيه ، فقال له الشربينى بك « هنا ديموقراطية .... ياابنى قعد الاستاذ . . . خلى واحد من التلامذة . يقوم ... »

ولم يكن هذا حسناً من الشربينى بك ؛ . لأن اخواننا الطلبة .. فى غاية « العفرتة » « والشاوة » ... وجلوس الشيخ بينهم مدعاة لاثارتهم عليه .

كان الحر شديداً ، وكانت النوافذ مفتوحة وكان الهواء يدخل منها عليلا ، ولكن « زملائي » طلبة السعيدية ـ جازاهم الله ـ أبو أن يتركوا الهواء ينفذ الينا ؛ فتزاحموا بالمناكب ، وسدوا النوافذ من الخارج والداخل ... وانعقد بخار الانفاس ودخان السجاير فى جو القاعة ...

تصوروا لكم هذا مزهق للأرواح ..؟!

وعزفت الموسيقى .. !

أنا مغرم جدا بالموسيقى ، ولكنى كنت ناقما على اخوانى طلبة السعيدية ... كانت أصواتهم مرتفعة ، وكان صخبهم قوياً شديداً ، فلم يعطونى فرصة أستمتع فيها بلذة الانغام .

كانت فرقة الاوركسترا فرقة بضة غضة .. لايزال أفرادها صغاراً . أناملهم « طرية » تنساب بين القوس والوتر فى نعومة ولطف وطراوة . فتخرج الانغام شجية مطربة ، رغم انها تحتاج الي كثير من « الصنعة » و « الفن » وهذا ما لا نطلبه الآن . ولا يمكن أن يتم دفعة واحدة

ولا بد أن ألاحظ هنا ملاحظة خطيرة ، وهى المحافظة على المواعيد المحددة ، فقد كتبوا فى تذاكر الدعوة ، أن الحفلة تبدأ الساعة الخامسة ؛ ولكنها لم تبدأ قبل الساعة السادسة وبضع دقائق !!

مثل الطلبة رواية « البحث عن فنان » ! وهي قطعة موضوعة بقلم الشاب الاديب سيد افندى كساب الطالب بالمدرسة

لا أعرض هنا لنقد الرواية نقداً فنياً ، فليس هذا هو المطلوب

وانما اذا أنصفت يجب أن اقول إن الرواية

بكام قرش بيديهم لك يوسف بك كده حسنة لله آل مقالات آ ل — وجع في عينك — ماتصدقهش يابنات ، هنا المقالات الفينو الاصلي — هنا الردود الطاظه ، هنا المهاجمات الخارجة من «بز أمها» !!

وتحيز جزء من الممثلات ، واغلبهن من مسرح رمسيس لوالدنا عبدالجواد ، وتحيز جزء اخر من تياترو منيره للمسيرى ، وكدن يشتبكن فى معركة لولا ان انقذنا الله بدق جرس الجلسة ، فنسى الجميع أحقادهم ، ودخلوا يهرولون الى الاماكن الأمامية .

استئناف الجلسة

قبل ان تفتح الستار ، خرجت الحاجة سنيه عبد العزيز امام الستار وقالت بصوتها «المسرسع» «اسمعوا ياالخوانا، انا حنقول لكم كلمة كده صغيره ، وانتم ابقوا خدوها من قصيره — بقا التهمة عصبية خالص ، فاعملوا معروف محدش يتكلم اثناء دفاعها ؟ والا بعدين محدش يعرف يجرى ايه يمكن تشتم . الا تضرب . والا تقتل . وربنا يستر لحد اخر المحاكمة»

ودخلت سنيه بين تصفيق «عبدالرازق» . وصفير احمد عسكر .

ثم رفع الستار فرأينا هيئة المحكمة كما كانت سابقا ، الا ان لطفى جمعه . وبقيه الاعضاء قد غيروا ملابسهم ، وارتدوا «بدل سموكن» كلها ملك للأستاذ عزيز عيد . اعارها اياهم . ليظهروا بها «شيك» وليخزوا العين . ثم لاجل ان يقال ان محاكمة امرأته كانت رسمى !!!

ووقف الرئيس . فقرع الجرس ثم قال «يافاطمة يابنت رشدى ، يا زوجة عزيز عيد ويا أم «زيزو» أنت متهمة بالتهم الآتيـة . وانا سأذكرها واحدة واحدة واطلب من المدعي العمومى ان يشرحها . ثم تردين انت عليها

اولا — عدم اعتنائك بنفسك وصحتك . وملابسك ومنزلك والان فليتكلم المدعى العمومى

لطفى جمعه — ياحضرات القضاة . ويا هيأة المحكمة العادلة . — من الصعب جداً ان اقف هذا الموقف . فأنهم فتاة كنت أنا المحامي والمدافع عنها في قضيتها المعروفة حتى وقفت الى تبرئة ساحتها فى تلك القضية العويصة ولكن أعمل ايه « يعملوها الصغار .... الخ »

التهمة الاولى

هذه السيدة فاطمة رشدى . لا تهتم ابداً بنفسها . وانتم ترونها دائماً . شعرها منكوش وسحنتها مقلوبه ، وصحتها زى الزفت . وهدومها مبهدله . واذا زار احدكم بيتها لوجد فيه دليلا قاطعا على اتهامها بعدم العناية به و بتنسيقه — هذه كلها مسائل لا تحتاج الى شرح ايها السادة واعملوا معروف اعتقونى بقا من الموقف الحرج ده

وجلس لطفى جمعه . فقامت فاطمه رشدى تتكلم . فسمعت أمها تقرأ لها الفاتحة . والاستاذ عزيز عيد يقرأ لها « عدية يس » .... ثم قالت مدافعة عن نفسها : «اما اقول لكم بقا. ياحضرات المحكمة -- المسائل دى كلها مش فنيه . ولذلك انا اجد انها هجص فى هجص ولا اهتم بها ابدا — قال ايه شعرى منكوش . وصحتى زى الزفت وهدومى مبهدله — طيب وانتم ايش حشركم وايه علاقة ده بالفن — هو انا قلت لحد منكم تعالى اجوزنى . ولا طلبت من واحد منكم يعاشرنى — والراجل اللي معايه راضى بكده وواخد عليه ايه بقى — وكمان بيتى ؟؟ — تقولوش الا طلبت منكم تيجوا تسكنوا فيه . اما والله مصايب — وعلى كل حال دى مسائل عرضية . والفن هو المهم

وجلست والمكان يدوى بالتصفيق خصوصا من اساتذتها الاحياء

التهمة الثانية

لطفى جمعه — التهمة الثانية ، هي عدم اعتنائها بابنتها عزيزه : أولا . وعدم زياراتها لاخوتها ولوالدتها : ثانيا — فالجزء الاول من هذه التهمة ياحضرات السادة ، مسألة مهمة جداً — ولا يمكن للمتهمة أن تنكر أن لها ارتباطا مباشراً بالفن — فهذه الطفلة المسكينة ، ابنة رجل فنان ماهر ، وابنة الممثلة الاولى في رمسيس ، فهى من الفن وللفن يجب أن تكون — لذلك كان يجدر ، بل يجب أن يهتم بها الاهتمام كله . وأن يعتنى بها من أجل المستقبل (صراخ من الطفلة عزيزه — ماما ـ ماما)

والتهمة الثانية . أشنع وأفظع — فهذه المتهمة لا تهتم باهلها أبدا ولا تزورهم فى بيوتهم ، وهذا دليل على عدم حب العائلة ، وتلك تهمة شنعاء

فاطمة رشدى — أعترف مبدئياً ، ان ما قاله حضرة المدعي العمومى خاصا بابنتى عزيزه صحيح مادام قد تكلم عن معبودى «وتاج رأسى» ، الفن فابنتى ابنة الفن ، وأم الفن ، وأخت الفن ، وكل حاجه فى الفن — وان شاء الله ستكون بريمادونة الدنيا « بزيتها » وان كنت لا أعتنى بها اليوم . فلاجل ان أوعها « تطلع عصامية » زى أمها »

أما عدم زيارتى لاخوتى ولأمى ، فيمكنكم أن تسألوهن عن ذلك فأنا أزورهن لما «أفضى» أنا وزوزو أبو زيزو .. (عزيز أبو عزيزه)

(موافقة من العائلة الشريفة و (أبوه مضبوط اسم النبي حارسها بطه — من الأم)

لطفى جمعه — والتهمة الثالثة هي عدم احتمالها النقد أولا ، وهذا عمل غير لائق بالممثلة الاولى في رمسيس ، لانه يجب أن يكون صدرها رحبا ، وأن تعلم أن النقد في مصلحتها ، فيجب أن تتجنب الاغلاط وكل الفنانين فى العالم ينتقدون ، ومع ذلك فهم يحتملون النقد بصدور رحبة

ثانيا — تعديها على الاديب ميا لفلام .وهذه تهمة تسمح لى المحكمة بان لا أتكلم فيها ، فقد كنت المحامى عن المتهمة فى قضيتها أمام المحكمة فلا يمكنني اليوم أن أقف موقف المتهم لها

فاطمه رشدى — أنا عمرى ماقلت ان النقد بطال ، بل قلت ان شوية العيال « اللى عاملين نقاد» هم اللى خسروا الدنيا — وبالطبع أنا أستثني الاساتذة . عبد المجيد . وجمال الدين . وادوار سعد لانهم النقاد صحيح — أما الباقى فهم مش نقاد وأنا دائما أفتح صدرى وعينى كمان للنقد البرىء النزيه .

أما مسألة التعدى على ميا لفلام فشىء وانتهى الكلام فيه على رأى حضرة المدعى العمومى

وهنا ألفت نظر انه بيقول انى الممثلة الاولى

فى رمسيس ، وأنا مش بس كده ، بل الممثلة الاولى في الشرق كمان ، ولا فيش غيري لا روزا ليوسف،ولا فكتوريا ،واللي عاجبه عاجبه واللي مايعجبوش يقول عدس

وأما التهمتين اللى فاضلين ، وهما شعرة الجنان التى تنتابنى من وقت لآخر ، وتقليدى الاعمي لعزيز عيد ، فهذة مسائل تختص بى أنا وزوجي . والحمد لله اللي جنانى ما « طلعشى » على حد وفي الحقيقة « الفن أسباب اللي جرى » وهو سبب الجنان ومن هنا نشأ القول « الجنون فنون »

وجلست المتهمة بين التصفيق من الجميع حتى من ممثل الاقلام الذى سر لانها لم تشر محادثته معها. ورفعت الجلسة للمداولة

الحكم

دخلت هيأة المحكمة ، وجميع الاعضاء يضحكون ، فتنبأ الجميع خيراً للسيده فاطمه — وقام الرئيس فقرأ الحكم

حكم على السيده فاطمه رشدي بالبراءة من التهم الموجهة اليها مع تنفيذ الشروط الآتية

أولا — أن تأخذها أختها الكبرى رتيبة بريمادونة الماجستيك الى حلاقها أمام البونمارشيه ليقص لها شعرها «الاجارسون»

ثانياً — أن تأخذ خمسة حبوب الدكتور كاسل كل يوم بعد الاكل ، وبعد البروفة . ثم بعد التمثيل

ثالثا — أن لا تخرج من بيتها الا ببدلة «رسبوت» بكرافتة وياقه.وان لزم الحال فلتلبس « بنطلون » نظرا لانها مسترجلة ..!!

رابعا — أن يشترى لها زوجها عزيز عيد . أوتوموبيل — ولو لورى لتتمكن من زيارة أهلها فى كل وقت وآخر

خامساً — انها اذا أحست بشعرة الجنان . فلتذهب الى يوسف وهبي وتلقى عليه درسا فى تمثيل رواية المجنون

وقرع الرئيس الجرس فانفضت الجلسة . وهجم الاساتذة فحملوا المتهمة على الاعناق وخرجوا وهم ينشدون

ياسالمه ياسلامه — أهي طلعت براءة !!

« لامج »

وثيقة خطيرة !

من كتاب (الضحايا) لمؤلفه حسين سعودى

قال المؤلف فى سياق حديثه :

(كيف ومتى فكرت فى كتابة الضحايا ؟ ؟)

لا يمكن لكاتب أن يشرع في تسطير كتابه بدون أن يكون قد وضع أساساً للفكرة التى خطرت بباله ، وعلى هذا الاساس الثابت المتين يبني ما يريد بناؤه من الحوادث والنتائج ، ولم تكن عندى فكرة ما لاغراق نفسى وقتا ما بين الاقلام والاوراق والمحابر ، التى انتعشت نوعاً بالابتعاد عنها زمنا ، ولكن للضرورة أحكام والكاتب أسير صدفة تعرض ، والمؤلف رهن اشارة حادثة تمر ، وهكذا كان . ففى أحد ايام شهر ديسمبر الماضي ، وأظنه يوم الاحد ، كنت مستقلا (مفتخر) الساعة الثامنة عشر وربع من محطة القاهرة ، قاصداً المرور علي مزارع اسرتى التى اشرف عليها بناحية (الزقازيق) . ثم تركت القطار في (بنها) وانتقلت الى قطار بالخط الثانى وسار القطار ، وحلالى الوقوف في ممر العربة امام النافذة ، وارادت الظروف ان تقف على بعد خطوات منى امام النافذة الاخرى ، فتاة مصرية تبلغ العشرين من عمرها الفت نظرى منها اهتمامها بمطالعة خطاب واستعادة قراءته من الاول للاخر مراراً وتكراراً ، ثم وضعته فى مظروفه باعتناء ، وفتحت حقيبة يدها المعلقة في ذراعها والقته فيها ثم اغلقتها واوردات القادر ا ، لا تغلق الحقيبة جيدا ففتحت ومن حركات ذراعها الممسكة بمنديلها الحريرى العابث به الهواء ، سقط المظروف على الارض .

وصفر القطار بشدة وزمجر ، ثم مر مرور البرق على محطة (شبلنجة) فثار الغبار الشديد ودفع بباب العربة فانفتح . وهبت عاصفة صغيرة من التراب ملأت أركان العربة ودفعت بالمظروف الذى كان تحت أقدام الآنسة الى اقدامى . وما تركت مكانها داخلة الي صالونها وهى تخبيء عينيها بيديها حتى انحنيت فالتقطت المظروف . وأسرعت الي مكانى وشرعت في قراءته بدافع شديد من الفضول وبعد تردد وتمنع لم يطل اذان (المهنة) الصحافية الروائية تغلبت على التقاليد المرعية . وطمأنت نفسى انى لم أسع للاستيلاء على الخطاب ولكنه (بجلالة قدره) قدم نفسه الي . و (بتشريفه) خلقت فى مخي فكرة (الضحايا) !

طالعت الكتاب بامعان وبأسرع من البرق كانت يدى تمتد الى قلمي ويدى الاخرى الى محفظة أوراقى تستخرج ورقة بيضاء وبعد عدة دقائق كانت للخطاب صورة عندى طبق الاصل — تنفست الصعداء وجففت ما تصبب على جبينى من عرق الاجهاد فى الكتابة بكل سرعة وكان قلبي يدق شديداً حينما كنت ألمح من خلف زجاج الباب المقفل على شبح الآنسة بمئزرها الاسود تذهب وتجيء وتبحث عن المظروف ولاشك !!

وقبل وصول القطار الى (منيا القمح) خرجت الي الدهليز بكل عظمة وانتهزت فرصة اهتمام الانسة باخراج حقيبتها ولوازمها فألقيت بالمظروف بينها بكل خفة ثم انسحبت بكل انتظام وعندما غادرت الانسة القطار في المحطة القيت آخر نظرة على تلك التى جمعتنى بها الظروف فوقفتنى الصدف على سر من أسرارها فبنيت عليه كتابى الذى أسميته (الضحايا) : وهاهي صورة الرسالة الخطيرة : (في الاسبوع المقبل !!)

« حسين سعودي »

خواطر وذكريات

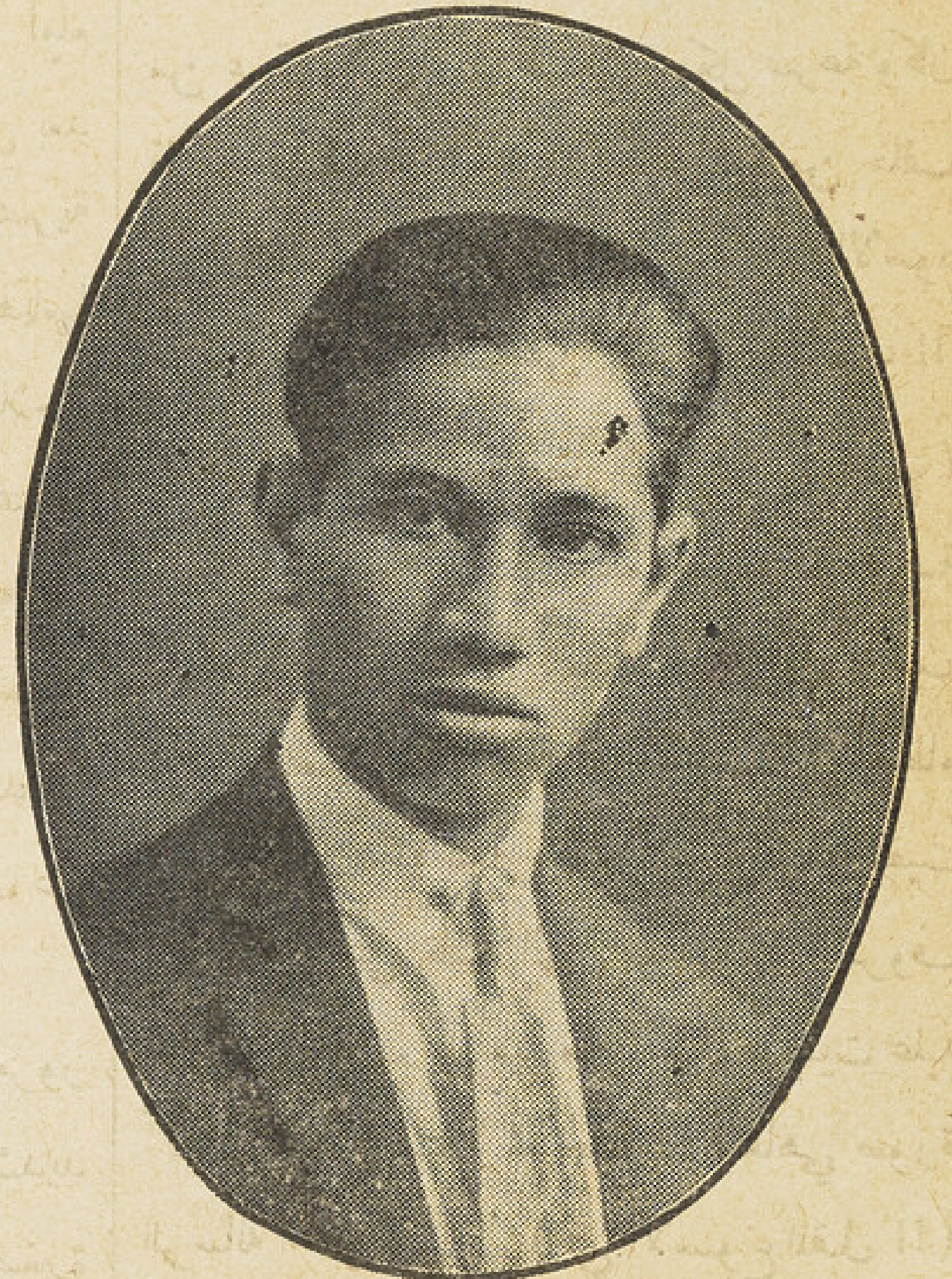
فى أعداد مضت نشرنا عدة صور لفقيد الفن الشيخ سيد درويش ويظهر اننا كتبنا مرة أن عائلة المرحوم الشيخ سيد درويش في حالة ضنك وانها في حاجة الي المساعدة المالية .

نحن شخصيا لانعرف شيئاعن عائلة المرحوم الشيخ سيددرويش ، ولكن بعض أصدقاء الفقيد، وبعض اصدقاء عائلته هم الذين نقلوا الينا ذلك وألحوا علينا في القيام بحركة يقصد منها الي إعانة هذه العائلة .

وما كدت أكتب كلمة حتى وصل الي فى اليوم الثالث خطاب مسجل عن ابن الفقيد في الاسكندرية يحتج فيه على ما كتبناه عن أسرته ، ويقول انهم ليسوا فى حاجة الى إعانة ولا منحة .

تلقيناهذا الخطاب بشيء من الدهشة والغرابة ولكننا صبرنا له . وأهملنا مسألة المساعدة حتى حين .

وفجأة عاد الالحاح علينا من بعض أصدقاء الشيخ سيد درويش : لنقوم بحركة يقصد منها اعانة عائلته .



ابن المرحوم السيخ سيد درويش

فى هذه المرة فكرنا فى طريقة شريفة تؤدى غرضين فى آن واحد .

فكرنا فى أن نعيد تمثيل رواية « شهوزاد » وهي خير ماأخرج الشيخ سيد درويش وأبدع مالحن للمسرح العربى .

وفعلا أخذنا فى اتمام هذه الفكرة وتحادثنا مع كل الممثلين والممثلات والموسيقيين الذين يخرجون الرواية وتم الاتفاق على كل شيء . وتكلمت شخصيا مع جاهين افندى وصى العائلة ، وطلبت منه نسخة الرواية الأصلية فوافق هو الآخر ووعد باحضارها لنا فى أقرب فرصة على شرط أن نطلبها بخطاب رسمى .

وكنا نقصد من ذلك الي أمرين كا قدمنا أولهما أحياء ذكرى الفقيد وتخليد أثره . ونشر ما انطوى من فنه مما لم يشعر به أحد فى حينه .

وثانيهما تخصيص ايراد الحفلة لاعانة عائلة الفقيد .

وما كدنا نذيع هذا الأمر حتى وجدنا تشجيعا وتعضيداً من جميع الناس .

وفجأة جاءنا احتجاج عنيف من ابن الشيخ سيد درويش يقول فيه انه هو ولى أمر العائلة وأنهم ليسوا في حاجة الى المساعدة لانهم بحمد الله فى رغد من العيش وسعة .

ازاء كل ذلك لم نر بداً من اهمال المسألة مره أخرى حتى لانجرح أحساس قوم آمنين — ويقول ابن الشيخ سيد انه لو احتاج الى نقود لتكفل هو باخراج رواية شهوزاد وربح منها أكثر مما نربح نحن ... حسنا يابنى لقد قمنا نحن بواجبنا ولك الخيار .

وقد يحسن هنا أن ننقل فقرة من حديث ابن الشيخ سيد قال : « لو كنا محتاجين الى نقود لرفعنا دعوى علي احدى شركات الفنو غراف ولأخذنا نصيبنا . أو



فقيد الفن المرحوم الشيخ سيد درويش

لرفعنا دعوى على السيدة منيرة المهدية بخصوص دور (يحيا العدل) من رواية كلها يومين .. أخبرهم أن لنا عند نجيب الريحانى مبلغ ٦٥٠ جنيها وقد رفعنا عليه دعوى . والمحامى عنا هو حضرة صاحب العزة جعفر بك فخرى .. » .

ونحن يسرنا جداً أن تكون العائلة فى رغد من العيش وفي غير حاجة الي مساعدة .

ولا شك أنها حالة محيرة أن نقف بين عاملين مختلفين أحدها يدفع والآخر يجذب ومهما يكن فلتقف المسألة عند حد محدود . وقبل أن نختم كلمتنا نريد أن نؤكد لعائلة الفقيد اننا على استعداد تام لخدمتها فى أى ظرف من الظروف .

وبهذه المناسبة ننشر صورتى الشيخ سيد درويش وصورة ابنه الاكبر .

ويقول معارف الشاب الصغير ان له ولعا بالموسيقي . وانه يبذل جهده لدراسة فن الالحان . وله صوت قوى وحنجرة سليمة ولا يبعد أن يكون في الغد فنانا نابغاً يخلف والده . وسنرى فى المستقبل .

الاغانى

الموشحات ـ المواليا ـ الأدوار ـ الطقاطيق

تصفية

كتبنا عن المواليا ولم نسهب لا لانها فن بسر كلا . بل لانه يكاد يكون معدوماً ، ولم يعتن به أحد الآن عنايته بالزجل . أو الادوار .الذى مرضت بدائه . داء اهمال الغاوين فن الطرب . وقد أشرت فى المقال السابق الى ما يغنيه العربى والحاجه زينب ومصطفى افندى امين على الارغول أو الكمان (الكنجه) فى الاسطوانات . وأسطوانات محمد افندى العربى لا يخلو بيت منها . وقد كثرت وملأت منه شركة أوديون . ثم بيضا . وهو مرتبط مع الثانية . ولما كان الناس يسمعون هذه القوافى المنظومة التى تكون أقرب الى النثر منها الى النظم . ولكنها ذات معان رقيقة . قد يحار الكثيرون فى معرفة ناظميها . لهذا أستسمح القارىء فى أن أسميها المواويل . لا المواليا لانها بعيدة عن الفن الاصلى الذى وضعت كلمة (المواليا) عنواناً عليه . وسيرانى القارىء اليوم ذاكراً مفاخراً بأمثال هؤلاء الناظمين . الذين ينظمون بالفطرة . وحسبهم في هذا الموقف قول الشاعر

ولست بنحوى يلوك لسانه
ولكن سليقي أقول فأعرب

مركز المواويل

أخبار سماعيه

وعدت بأن أكتب معتمداً على ما وعته الذاكرة وكتبت بن ذلك ما حفظته من مشاهداتى ولكن هذا الباب أرد فيه ما سمعته من شخص عاشر محمد افندى عثمان . وعبده الحولي . وهو ممن لا يداخلك شك فى صدق روايته . قل لي ذات مرة

ان محمد افندى عثمان وعبده . نشأ في الغمامة وهي مكان عند بولاق . كان به محلات خلية . وبه قهوات بلدية . والأغانى إذ ذاك كانت تقال من صنف الموال على الأرغول ، وهـذا العهد ربما يتذكره بعض الأحياء — الذين يروون لنا أن أماكن اللهو كانت في حديقة الازبكية . أى فى مكانها

كان عثمان ينشد وهو صبي على الارغول هذه المواويل . وكذلك عبده . أما من سبقوهم مثل الشنتورى وغيره فقدكانت نشأتهم بواسطة الانتشار على الذكر . وهذه الطريقة أدركها عبده . ولازمها الشيخ يوسف حتى مات وكانت طريقة شهرة الشيخ سلامه حجازى . ولازمت الشيخ على القصبجى طول حياته أما احمد صابر فكان يذهب ويتلقى هذا الفن من أفواه القائلين علي الارغول . ثم ظهر بمظهر مغاير لهؤلاء . فاستبدل وحدة الذكر ونغمة الارغول بوحدة (النقرزان) وكان يغنى وغيره يضرب النقرزان ولكنه أدرك رقى الموسيقى وشاهديه بعمامة وافندى ثم بعمامة . وكان رحمه الله يحافظ على القاء الموال باسلوب بلدى وهو على التخت .وكان له سميعة من سكان السيده سكينة ودرب غزيه ودرب الجباله يسافرون وراءه أينما ذهب

وكانت هذه المواويل ـ وقد سمعتها بنفسى تقال على الدف (الدربكة . أو الدهلة) بشكل الطقاطيق التى تقال اليوم

يتبين لنا من هذا ان المواويل قديما كانت فى مركز الطقطوقة الآن . أما وهي فى عهدنا هذا قاصرة على ما يقال في الموالد والقهوات الخاصة لها في درب المبلات . ودرب طياب وما شاكلهما وفى الفونوغراف بكثرة فنعود الى ذكر الناظمين وطريقهم واصطلاحاتهم

مؤلفو المواويل

للمواويل غير مؤلف . وقد مات أكثرهم . ولكننا سنذكر هنا اسماء الاحياء منهم مترحمين على من سبقوهم من الاموات . واليك هذا الجدول .

الاسم	الصناعة	العمر	الجهة	ملاحظة
رمضان سليمان البطاوى	نحات	هرم	اسكندريه	له تلميذ
سيد سهيل	تاجر بطاطين او خردات	هرم	بولاق مصر	
مصطفى عجاج	كاتب عمومى	هرم	بولاق	
حسن افندى الباجورى	صول	لا ادرى	بالكلوب المصرى	
مرسي	سفرجى	شاب	بوزارة المعارف	تلميذ رمضان
عباس خليفه	معلم سماك فى شادر باب الحديد	لا ادرى	الجيزه	
سيد حسن	كرشاتى	لا ادرى		
متولي	وقاد قبة الحسين	لا ادرى	مصر	
حسين احمد	نجار	شاب		
علي عشماوى	مغربل	لا ادرى	الجيزه	تلميذ البطاوى

هؤلاء ما استطعت ان اعرف اشخاص بعضهم . وجالستهم واطلعت على مبلغ معرفتهم ومجموع ما قالوه . ومنهم من لم أره

أما من سعيت اليهم وجالستهم فقد ظفرت منهم بشيئين . الاول أن اروى لك اصطلاحاتهم وتعبيراتهم . عن الشطرات وغيرها . والثانى انهم خير منا نحن المؤلفين الذين نطبق ما نعلمه . وتخيرهم عنا انهم يعظمون انفسهم . وقد رايت

ان انشر هنا للادباء نموذجاً من التذكارات الخالدة التى يلقنها الكبير الصغير . فتحفظ فى الضمائر النقية . وهو عمل لم يصنعه ادباء هذا العصر ولا من سبقوهم . وحسبك ان تسمع موالا يقال من فهم في المحاولات المسائية . وربما افتتح به بعضهم الحفلة . وهذا الموال جمع اسماء المؤلفين . ومؤلفه على عشماوى المغربل بالجيزة . وحسبه شهرة انك تعرف انه ابن عشماوى الجلاد ! واليك الموال بنصه بغير تعديل ولا تصرف . قال

ياتاجر الفن اسمع الكلام نصفين
مخصوص على ناس ما قالوش في الحرام نصفين
اقولك عليهم وأذكر اسمهم نصفين
متولي كيف سبع قومه نبع فى مجالكم
وقاد خرم مصر بعد العصر فى البرجاس
ومرسى له صوت رعب الجمع فى مجالكم
ياما كل جبار سقاه المر فى البرجاس
وسيد حسن يعجبك اذا صاح فى مجالكم
يطفش الخصم يمحي الاسم في البرجاس
وحسين احمد حما الخايفين فى مجالكم
بجار مصفى بيان العز فى البرجاس
أما أبو سهيل شبيه السيل فى مجالكم
جرح الاعادى بسيف الفن في البرجاس
أبو عباس محمد ـ حسين اللفظ فى مجالكم
وسنجق العز رفرف ليه في البرجاس
أما أبو عشماوى على رزين العقل فى بلدكم
له كار معلم يغربل الحب في البرجاس
حسن الباجورى بينظم قول ف مجالكم
وصول ادارجي وزير العز فى البرجاس
ونا خادمكم كبير وصغير فى مجالكم
عمي البطاوى شريف النفس في البرجاس
مفيش خلاف دول تسمع منهم بالظهر
واضح كما شمس نورها ع الام بالظهر
ياللى تكابر وتنكر عزمهم بالظهر
روح موت في نهر على صندل زراك نصفين

وحسبي أن أنشر هذا الموال وأترك مافيه من معان مقفولة اللفظ على طريقة الموال الاحمر مثل الشطر الثانى الذى يبرىء فيه كل ناظم من أنه يقول ! وقال في شيء محرم (نص فن) وجاءت في اللفظ مقفولة . أى بلفظ نصفين كذلك اترك الكنايات والتشبيهات . ومع كثرتها فقد اجراها الله على لسانه . وقد جالست هذا الناظم فى منزل محمد افندى العربى . فوجدته ذا سجية سررت بها ايما سرور

الاصطلاحات

لا أستطيع أن اتخطى هذا البحث من غير تفكهة . والفكاهة التى أقصدها . هي ما اصطلح عليه هؤلاء الناظمون . لانهم غير متعلمين حتى يدرسوا عروضا . او يعرفوا معنى الشطر . او القافية . أو الاصطلاحات الاندلسية . فقد ألفوا منهم ـ طبعا ـ مجمعا لغويا . واصطلحوا على تعبيرات تقوم مقام ما يعرفه الناظم الفنان . واليك ما اصطلحوا عليه في نظم مواويلهم . وما يقابله فى اصطلاح العروضيين وغيرهم من مؤلفى الموشحات والمواليا والادوار

الاصطلاح الفني	الاصطلاح المواويلي
التأليف	قطع الفن
المواليا	الفن
المطلع	نشر الموال
الشطره	العتبه
شطرات الوسط	الشجر
مختلف القافيه (١)	مردون . ويسمي شقتين
التقفيد	طاقية
الشطرة التى تلى المردوف	فرش
أول الشطر الاخير . مثل آخر ماقبلها	سندة الطاقية
الجناس التام	محبك الطرفين
ما اختلفت فيه القافية من الابتداء	ذكر وتايه
الموال البليغ المضبوط	فرشه وأكل من الطاقيه

أوردت هنا هذه الاصطلاحات لاتفكهة . أى سخرية من هؤلاء . ولكن سخرية من أولئك الادعياء الذين يحشرون أنفسهم كالبصل في كل طعام . وتسألهم عن اصطلاح ما ينظمون . ثم تضطر أخيرا أن تقول لهم . أجوليت ما هذا السكوت !!! ؟؟؟

يا أدعياء الفن . يا زعانف الناظمين . يا نكبة الأدب . يا مستنقع الادعاء . يا مزابل الغباوة .. يا ذيول المتأدبين . يا ذباب المتشردين المتساقط على موائد الأدباء . ما لكم والفن . وهؤلاء العوام خير منكم لانهم ينظمون بأصول واصطلاحات . وأما أنتم فكلامكم هباء . وأنتم والحمار الذى يحمل أسفارا في البلد سواء . فادخلوا خدور أمهاتكم ولا تظهروا والا تعلموا . وأسمعوا الناس . ما يروق لهم . ولا تكونوا لصوصاً تسطون في رابعة النهار . وان ضاقت عليكم السبل تتسكعون على ما خطه يراع مثل هذا الضعيف . فتأخذون من المعانى « سلفية » تصرفونها فى أقبح الوجوه ولا أجد شبيهاً لكم الا كل سفيه . وانتم وحرمة الأدب أعباء متراكمة على كاهل الفن قدناء بكم فارحموا أسماع الناس من وقر ألفاظكم ونهيقكم المقفى

(يتبع للاسبوع الآتى)

محمد يونس القاضى

(١) مثل برجاس فى الشطر الاول ـ ومجالكم فى الشطر الذى بعده

طبع بمطبعة البشلاوى

سيدة [illegible]

العدد ٣٠ ملیمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



السيدة فتحيه احمد المطربة المشهورة

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
رسائل الادارة ترسل باسم مدير الادارة
جمال الدين حافظ عوض

لجنة الفنون الجميلة

منذ سنتين أنعقد البرلمان للمرة الاولى فى حياة مصر النيابية ، وانتخب لجانا لمختلف الشئون الداخلية .

ومنذ عامين تألفت فى مجلس النواب لجنة باسم « لجنة الفنون الجميلة » كان غرضها تشجيع الفنون الجميلة بمختلف انواعها .

ومنذ سنتين أيضا وقف الاستاذ ويصا واصف مقرر لجنة الفنون الجميلة على منصة الخطابة يتلو تقرير اللجنة وفيه تقترح مساعدة التمثيل العربى بألف من الجنيهات . فوافق المجلس على هذا الاقتراح ، وصفق اعضاؤه ، وكان اشدهم تر ويجا له الاستاذ محمد افندى عبد الرحمن الصباحي .

وانحل المجلس الاول . وتبعه المجلس الثانى من يومه الاول .

وها هو المجلس ينعقد للمرة الثالثة .

وغدا تتكون فى المجلس لجنة للفنون الجميلة .

والى هذه اللجنة نوجه الكلام .

لقد عبثت وزارة الاشغال بالمبدأ الذى قررته لجنة الفنون الجميلة من مساعدة التمثيل العربى المساعدة التى تنهض به من سقطته الى درجة الرقي والكمال .

ولقد لعبت الاغراض بالمبالغ التى كانت مقررة لهذه الاعانة ، ووزعت صدقات على الأذناب والمحاسيب وغيرهم من العارضات والصديقات

فعلى لجنة الفنون الجميلة فى مجلس النواب اليوم واجب عسير يجب أن تنهض له ، لا لتؤديه بحق فقط ، بل لتحاسب وزارة الاشغال ولجنتها عما أسلفت من فضائح ونقائص فى الأعوام الماضية .

لتسأل لجنة الفنون الجميلة فؤاد بك حسيب ، وحسين سرى وغيرهما عن التلاعب الذى حصل ، ونحن مستعدون أن نضع بين يدي لجنة الفنون الجميلة كل الايضاحات التى تطلبها للاسترشاد بها .

ثم على لجنة الفنون أن تعمل على استدراك ما فاتها ، وأن تجاهد بحق لرقي التمثيل الذي كانت تسعى الى رقيه اللجنة الاولى فى المجلس الأسبق .

ومن جهة أخرى فلدينا في الوزارة الوزير الكبير الذى حدثنى منذ اشهر حديثاً خطيراً ، قال فيه إنه لا بد من ارسال البعثات الفنية للرجال وللسيدات ، و بذلك لا يمكن اصلاح الفن .

وقد وعد بالمساعدة ، على أن أذكره حين يدخل الوزارة ، فها أنا أردد له الذكريات وها أنا أقوم بما يجب على .

التمثيل فى حاجة الى نهضة ، فلتعمل الحكومة ومجلس النواب على انهاضه .

ثم هل يستطيع زعماء التمثيل وأنصاره فى مصر ، أن يعقدوا اجتماعا ، و يضعوا تقريراً لاصلاح المسرح يرفعونه الى لجنة الفنون الجميلة في مجلس النواب لتسترشد به فى اصلاحاتها التى تنوى القيام بها ؟!

هذا واجبكم ، لا الدعاية والتهويش ؟

محمد عبد المجيد حلمي

قطعة حسنة ، بل حسنة جداً ، على ألا تمثل فى وسط الطلبة ، فليس هناك مناسبة لهذا العرض !!

اما تمثيل الرواية . فقد كان بدعة ... وهذه البدعة كان مدارها أولا محمد افندى حسين مدوب الفرقة ، وثانياً سيد افندى كساب مؤلف الرواية .... والاول مثل دوره تمثيلا يعجز كثيرون جداً من كبار الممثلين عن اخراجه بهذه الكيفية .... والثانى كان بديعاً لولا ميله الى الانكماش .

أما الشبح فى الفصل الاخير ، فقد كان غريباً .... وأنا وان كنت لم أذهب الى وادى الارواح ، ولم أزر عالم الاشباح .:. ولم يزرنى ـ ولله الحمد ـ شبح فى المنام ، ولا طافت بي روح من أرواح شهداء الغرام ..... فقد أستطيع ـ من اطلاعى الخاص ، ومشاهداتي العامة ـ ان اقول ان الاشباح لا تكون أصواتها أضخم من صوت الاستاذ جورج ابيض ....!!!

أليس هذا صحيحاً .... ؟ !

... لقد نسيت .... الشاى ياسادة . ! !

انتهت مقدمة الرواية ... وأخذت الموسيقى تعزف ... وكان بخار الانفاس يتراكم على الوجوه فيتحول الى عرق غزير .. وكنت أجيل بصرى لأبحث عن شخص يأتيني بشىء مبرد ، .... ورأيت «صينية» تمدها يد من الباب فتنفست .. ولكن ... أسفاه ... هذا هو الشاى .... هل كنا فى حاجة الى شاى ولبن و «جاتوه» .. الخ ؟ لم تكن الصفوف منتظمة ، وكان الزحام شديداً ، ومع ذلك كانت فناجين الشاى تمر فوق الرؤوس .... !!

كانت ساعة خطيرة ، وكان موقفاً حرجاً .. اذ ماذا كنت أصنع لو ان براد الشاى أو اللبن وهو مغلى ، قد أفلتته يد فاندلق فوق رأسى ؟ !

ومع هذا لم نسلم من قطرات اللبن أو الماء الساخن التي كانت تتساقط على ملابسنا

وختمت الحفلة بتمثيل قطعة مؤلفة بقلم الاديب حسين افندي سلطان ، واسمها « الضحايا » ... !

ولا أدري أى شيطان صور للاخ حسين سلطان ان يصنع روايته هكذا .

وكلمة : « هكذا » ، كلمة مرنة أرجو الا يحوجنى اخوانى الطلبة الى تفسيرها .

انا فى غاية الحذر والاحتراس .. لا استطيع ان اكتب كثيراً ... لاننى أخاف ... فالطلبة لا يرحمون من ينازعهم الرأي ، أو يصدمهم فى اعتقادهم ... وانا لاتزال طابع « التلمذه » بادية الأثر فى تفسيتي ـ أليس كذلك يا أصدقائى ؟ !

ما ضايقني !

ضايقنى أننى كنت فى نهاية الصف ، فكان الداخل والخارج يصدمنى و (يزقنى) . وان اكثر من عشرة التفوا حولي ، «فكبسوني» حتى كادوا يزهقون روحى ... واظن ان هذا العمل كان مقصوداً معى . لان الجالس أمامى ، او الجالس خلفى ، لم يكن يزحمهم أحد ، أو يضايقهم أنسان .

وضايقنى أن احمد افندى عسكر كان يريد ارغامى ويريد ان يسحبنى بالقوة فأنتقل انا والكرسى المحترم ، الى حيث يجلس ابن عمه ليعرفنى به ، او يعرفه بى .... تشرفنا ياعزيزي حسين بك .... انت لطيف ولكن اعذرنى اذا قلت ان ابن عمك . . . ! ؟

وضايقنى أن احد حضرات الضباط — وكان واضعاً على صدره شارة الاحتفال — قال كلمة ثقيلة ، وخارجة عن حدود الآداب ... ولم تكن لها مناسبة .

وضايقنى فى النهاية اننى لم استطع تناول فنجان من الشاى اولا لاننى كنت «زهقان» من الحر ، فلم اكلف نفسى عناء طلب الشاي

وثانياً لان « الافندى » الذي كان « يوزع » الشاى ، مر على سعادتى مر الكرام ، الى صديق له بجانبى .·. ولم « يعبرنى » !

وهكذا المحسوبية حتى فى توزيع الشاى ... !!

هل يعجبك ذلك ياسيدى الناظر ؟ .. اليك أشكو ابناءك طلبة مدرستك فانتقم لي منهم .·. وحياة راسك يابيك !!!

ما سرنى !

أما سرورى فقد كان عاماً ... شعرت لاول مرة بعد عدة سنوات أننى اصبحت تلميذاً مرة أخرى ... وما أجمل هذا الشعور ، وما احلى فيضه يتدفق فى النفس فيملأها غبطة وانشراحاً

وكنت أحب أن اترك مكاني ، لاجلس فى أعلا صف فى المدرج بين الطلبة ، فاصفق معهم ، وأصيح معهم ، وأملأ الجو صخباً وضجيجاً :: .

ولكن كيف السبيل الي ذلك ، والعزة «بالعظمة» الكاذبة تقيدنى ، وتجعلنى اضغط على شعورى ، وتعكر على صفوى ::: ؟!

هذه الحفلات مظهر من مظاهر التضامن بين الطلبة ، وهى صورة مصغرة للحياة المدرسية الواسعة ، ولكم كنت أود أن يقوم أحد أخواننا الذين أمضوا فى المدارس عشرين سنة :: ! ! ـ أمثال محمد مأمون الزيدي ، ومحمد احمد نصر ، وغيرهما ، وهم الذين خبروا الحياة المدرسية تماماً ـ فيضع لنا رواية تمثيلية اسمها «الحياة المدرسية» ! تمثل فى آخر العام

فهل فى المدرسة السعدية من يقوم بهذه المأمورية ؟ !

والآن لا يسعنى الا أن أشكر أخوانى طلبة السعيدية ، على الساعات اللذيذة التى قضيتها بينهم مسروراً :

واتمنى لهم جميعاً نجاحاً تاماً .:::. على أن يتذكروا عبد المجيد فى العام المقبل ؟

عندنا كما عندهم

Les spectacles de chez nous

نشرت جريدة (باري سوار) مقالة بهذا العنوان للممثل الفرنسي المشهور الاستاذ «دنيس دينس» عضو الكوميدي فرنسيز وقد رأينا ترجمتها ملخصة ليطلع قراؤنا على ما يشكو منه كبار الممثلين في فرنسا، وهو نفس الداء الذي نشكو منه نحن هنا.... ولكن ما حيلتنا نحن، وما سيطرتنا على الجمهور؟!

واليك ملخص المقال:

«ما احسبني مخدوعا اذا قلت ان عصرنا الحالي قد فاق كل عصر سابق في الانتاج المسرحي. فما من موسم يمر دون أن يتمخض عن نظرية للمؤلفين والممثلين

ولكن نجاح اية قصة مسرحية ما اصبح لا يتوقف فقط على (متانة نسيج) العاملين «المؤلف والممثل» ولكنه يتوقف ايضا على ما عند العامل الثالث «المتفرج» من مقدار التأثر أو التطور الناشيء عن ظروف وحاجات الاجتماع الجديدة

يصل المتفرج متأخرا الى التياترو وهو يرجو أن يخرج منه سريعا! واذا كان قد جاء متأخرا فليس ذلك عن تكاسل منه وإنما لان مشاغله قد تعددت وطالت. فاذا جلس في مقعده أو في مقصورته جلس وما زال رأسه مملوءا بمشاغل النهار وهمومه.

هذا المتفرج الذي جاء ينشد الراحة لنفسه ولرأسه لا تسأله ان يستمع الى قصة جديدة طويلة تبدل راحته المنشودة الى درس في مدرسة ليلية!

ومع ذلك فان قصص تارتوف ومدرسة النساء وفيدر والسيد أو «هو راس» على ما فيها من الجد وقلة الابتسام تلقى دائما الكثير من اقبال الجمهور. بل أن هذا الاقبال آخذ في الازدياد وفي هذا ما يدلك على أن ليس فيها ما يسأم منه المتفرج. ذلك لان هذه القصص قصيرة جدا فطولها يستغرق تمثيلها ساعتين... بما في ذلك فترات الاستراحة! ولماذا؟ لأن اعلام الادب الفرنسي الاقدمين لم يكونوا يحتاجون الى وقت طويل لكي يفصحوا فيه عما يريدون.. ويفرغوا امام المتفرجين ما في جعبتهم.

والظاهرة المحبوبة لدى الجمهور في (المسرح العصري) هي التنوع والمناظر المختلفة وهذا يفسر كثرة الاقبال على السيرك (cirque) ودور السينما وعلى الاخص صالات الاستعراض الموسيقي music halls حيث يبدو على المسرح في وقت قصير سرب طويل مختلط من المهرجين والمصارعين والموسيقيين والمشعوذين والمنومين والمناظر القصيرة التي يقلد فيها بعضهم مشاهير رجال السياسة وأعلام الممثلين او تستعرض فيها الحيوانات التي تزاحمنا في العلم والمعرفة!



(المسيو دنيس دينس)

لعل في هذا ما يساعدنا على تفهم (ذوق) الجمهور والسر في اندفاع بعض كتابنا المسرحيين مع هذا التيار. ولا شك ان سبب هذه الحركة كلها هو التأثير الذي لحقنا من الخارج ومن الكتاب الاجانب الذين يفدون على فرنسا ويحلو لهم الاقامة فيها حيث يختلطون بكتابنا واصحاب مسارحنا!؟

ولكنني أقرر في الوقت نفسه مع السرور أنني لاحظت في المقالات والاحاديث التي نشرتها الصحف في الايام الاخيرة أن مسيو انطوان الشجاع الجريء وعددا من شباننا الكتاب المجددين قد بدأوا يشعرون بهذا الخطر ويعملون على دفعه ومقابلة الهجوم بهجوم آخر»

دنيس دينس
بالكوميدي فرانسيز

تحذير

ليس لمجلة المسرح وكلاء أو مندوبون في القاهرة أو الاسكندرية. فالادارة تحذر الجمهور من كل من يتعامل باسم المجلة



الخصمان !

يعرف القراء أن الخصام نشب من أول هذا الموسم بين أمين افندى صدقى ، وعلى افندى الكسار ، وأن هذا الخصام أصبح عداوة مستحكمة .

ويعرف القراء انه بناء على هذا الانفصال أصبح من حق كل من الشريكين أن يمثل الروايات القديمة بمطلق حريته .

وعلى هذه القاعدة ، أعاد الكسار تمثيل بعض الروايات القديمة ، وكذلك فعل أمين افندى صدقى وبغتة تأتي على الكسار اعلانا رسميا من أمين صدقى يطالبه فيه بمبلغ خمسة آلاف من الجنيهات على تقدير النصف فى الارباح التى نالها الكسار من تمثيل تلك الروايات ، وهذا المبلغ يدفعه الكسار بالتضامن مع يوسف عز الدين ، الذى مثل جزءاً من تلك الروايات ، بناء على تصريح على الكسار .

أما اذا امتنع الكسار عن الدفع — كما هو المنتظر — فستصل المسألة الى القضاء طبعاً

وأما الكسار ، فيقول انه « سينسف » أمين صدقى لأنه سينشر له بعض فضائحه يوم كان شريكا له فى العمل .

حامد مرسى

يظهر ان حامد مرسي رائج السوق فى هذه الأيام فقد أشاعوا أن «دينا ليسكا» حاولت الاتفاق معه لتكوين فرقة يكون هو مطربها ، على أن هذا الخبر لم يكن صحيحا بالمعنى المفهوم .

والذى نعرفه يتلخص في أن أمين افندى صدقى شرع فى تكوين فرقة « جبارة » كبيرة تضم عدداً وافراً من أبطال المسرح الكوميدى . فبدأت المفاوضة مع « دينا ليسكا » وفعلا تم الاتفاق معها على أن تشتغل فى فرقته بمرتب قدره ستون جنيهاً فى الشهر .

ويبقى بعد ذلك أن الفرقة فى حاجة الى مطرب .

أخذ أمين فى مفاوضة الشيخ حامد مرسى فأرسل اليه رسله ، وعرض عليه مرتبا شهريا قدره خمسون جنيها .....

وقد رزق أمين صدقى بمدير مالي ، له ثروة ينفق منها كما يشاء فى إعداد الفرقه . ويقسم هذا المدير أنه سيضم اليه الشيخ حامد مرسى والسيدة رتيبة رشدى ...!!

ولقد قابلت هذا المدير المالى ، وسألته عن الوسائل التى يستطيع بها ضم الاثنين ، فأخرج من جيبه محفظة ضخمة ، محشوة بالأوراق المالية ذات الألوان المختلفة ...

قلت فى نفسى مردداً المثل الفرنسى : « المال يثير الحرب » !!

ولكن هل يقبل حامد مرسى أن يترك « معلمه » علي الكسار !؟

المسألة مسألة مصلحة ، ولست أعتقد أن حامد يتردد في ترك الكسار ، اذا ضوعف له مرتبه !!

ويظهر أن المفاوضات حسنة ، و« الكنتراتو » لم يبق عليه الا « الامضاء » !!

ومن يعش يره !

تذمر !!

ولا يفوتنى أن أنبه علي افندى الكسار الى حركة بدأت تتكون داخل مسرحه . وهذه الحركة هي عاطفة تذمر وتضايق من معظم الممثلين والممثلات .

وعلى افندى الكسار يقول . « أنا اعمل كل حاجة بفلوسى » ! وقد برهنت الظروف على أن « الفلوس » لها حد محدود تقف عنده ، ولا يمكن للمال أن يشترى العاطفة أو يستعبدها .

وقد سألت بعض « المتذمرين » فكان جوابهم أن بعض « الأشخاص » يتلاعبون بعلى افندى الكسار . وأن لهم حظوة عنده ، لذلك يصغي الى وشاياتهم غير ملتفت الى الأثر الضار الذى تخلفه تلك الوشايات والسير فيها .

وما دمت أنا اعتبر نفسى صريحا ، فلا بد أن أصرح هنا بأن معظم الشكوى منصبة على حامد افندى السيد « صانع » روايات الفرقة .

أما الأسباب فيعرفها حامد السيد . ويعرفها على الكسار .

ومن العبث أن نقول إن على افندى الكسار . لم يشعر بحركة النفور فى نفوس أفراد فرقته ، فانه ولا شك أحس كل شيء ، لذلك عمد الى تغيير أخلاقه فى معاملة الجميع .

وكل أمانينا أن يهتم الكسار قليلا بالمسألة ، قبل أن يستفحل الداء .

فالممثل بافراد فرقته ، وبهم كسب ويكسب الربح الأدبى والمادى

واللطف والمساواة في المعاملة خير من العنف يصحبه رنين النقود !!

نكتة ظريف

لنا صديق فنان ظريف ، يضع لكل حالة ما يناسبها من فكاهة .

فبالأمس ضجت الجرائد بخبر فحواه ، أن الحكومة ستسحب أموال المجالس البلدية من مصر ، لتضعها في البنك الأهلي وأخذ الناس يتساءلون عن السبب .

ففكر صديقنا قليلا ثم قال :

« ان الوزارة ولا شك علمت ان تياترو الأزبكية يستهلك جزءاً كبيراً من أموال بنك مصر ، وأن الذى يبدد تلك الاموال هو زكى عكاشه لذلك فكرت فى نقل أموال المجالس البلدية حتى لا يبتلعها تياترو الأزبكية .... وهكذا

ترون أن زكى عكاشة كوكب نحس على بنك مصر . » !!

ضحكنا وقلنا : « صدقت يادكتور » !!

جاك وجع ... !!

روى الثقات ان الشيخ زكريا احمد كان يلحن لفرقة الازبكية رواية «على بابا» ولسبب ماتعرض له زكى عكاشه . فثار الشيخ زكريا وقبض على كرسى رفعه بملء قوته ، وأراد أن يحطم به رأس زكى عكاشه، فاصفر زكى . وارتمى وهرب من أمامه ... فضحك الشيخ زكريا . وهكذا ظهرت شجاعة زكى عكاشه

وليس للشيخ زكريا فضل فى ذلك ، فان الذى يرفع يده على امرأة جبان ، والذى يهدد احدى «الولايا» غير محبوب

إبحث لك عن رجل ياشيخ زكريا ، أما زكى عكاشه فيمكنك أن تترك لحطيتك «رتيبه احمد» فيها الكفاية « بسلامتها » !!

وروى أحد الادباء انه اقتبس رواية اسمها «المخنث» وحملها الي زكى عكاشه ، وزكى كما يعرف القراء جاهل لايعرف الفرق بين الامام والخلف ولا البطن والظهر ، لانه لم يدرس جغرافية ؤلانسان . فسأل الاديب عن معنى كلة المخنث ، افسرها له بان المخنث هو « الرجل فى حالة امرأة » !!

ثار زكى ، وانفرج ماضاق منه ؛ وسب وشتم ثم رفض أن يقبل الرواية .

لماذا ؟! وما علاقة زكى عكاشه « بالمخنث » هذا ما أتركه للقراء ....

أم كلثوم

قالوا ان ام كلثوم فيها شيء غير قليل من الغرور والاعتداد بالنفس .

وقالوا ان ام كلثوم فتاة قروية ساذجة لاتفقه شيئا .

ولكن يظهر ان الآنسة أم كلثوم تريد أن تنفي عن نفسها وصمة الجهل حتى لاتكون هى وزكي عكاشة في مرتبة واحدة . . من الوضاعة والابتذال .

وتصادف ان جمعتنا الصدف بام كلثوم ، وكان معنا زميلنا جمال الدين عوض ، فلما عرفت انه ابن حافظ بك عوض مؤلف كتاب «فتح مصر الحديث» قالت على عجلة وبدون تدبر ، «دا كتاب بديع ... أناقرأت فيه جزء كبير» !

أما أنا فكدت أضحك . وأما زميلنا فكان سروره عظيما لانه من المعجبين بام كلثوم الى حد الجنون والتهور ...

وعلى أى حال « كتر خير الدنيا» انها عرفت كتاب اسمه «فتح مصر الحديث» !

برافو ام كلثوم . ورب امرأة أفضل من رجل ورب فتاة «أحسن» من «مخنث» !

نهاية القضايا

وكما قلنا سابقا . ان هذا الموسم هو موسم القضايا ...!!

فقد اشتغلت فى الماجستيك « فتاتان صغيرتان » بعقد ينص على ان على الكسار اذا رفتهما بدون سبب يدفع لهما تعويضا قدره عشرون جنيها .

ولسبب من الاسباب . ولشخصية من الشخصيات فى داخل المسرح ، رفت المدير الفتاتين بلا سابقة انذار .

لم يكن هناك مايبرر فصلهما أو اسبعادهما لسبب شخصى ، وقد سألت أحد الممثلين عن السبب فقال لي . «اسأل البنت اللى اسمها سيرة» !

وفى هذا الجواب كل المعانى ، وما دخلت المرأة في عمل الا هوى وتدهور .. وأكبر مثل على ذلك جورج أبيض بين أمه والسيدة دولت !

والمهم في ذلك أن والدة الفتاتين أرسلت الى علي افندى الكسار خطابا مسجلا تطلب اليه أن يدفع الغرامة المنصوص عنها فى العقد ، والا كانت مضطرة لشكواه الى القضاء !

وربما كانت هذه نهاية قضايا هذا الموسم !!

فى الاسكندرية

سافرت فرقة رمسيس الى الاسكندرية لقضاء شهر فى مسرح زيزينيا بناء على سابقة اتفاق بين يوسف وهبي ، وبين صاحب مسرح زيزينيا .

وكان لابدلنا من الحصول على مايجرى في الخفاء هناك . فاطلقت وراءهم تلميذى . «جاكي كوجان » . وبدأ يوافيني بما يجرى هناك وقد وصلت رسالته الأولي متأخرة ، فلم نتمكن من نشرها في العدد الماضى ونحن ننقل اليك هنا مافيها من الاخبار المهمة .

تهور فتاة

كلنا نعرف الآنسة الصغيرة جداً أمينة رزق ونعرف أنها بدأت تتمرد بشكل مدهش . ولديك حادثة نقصها عليك لتعرف منها مبلغ تهور تلك الفتـاة .

لما وصل الممثلون الي مسرح زيزينيا ، انضمت السيدة زينب صدقي ، الي السيدة مارى منصور وحجزتا لهما غرفة خاصة بهما اقفلتاها وأخذت مارى المفتاح .

وجاءت أمينة رزق فلم تعجبها غير حجرة زينب ومارى ، وقررت أن تحتلها هى فاحضرت مفتاح الغرفة المجاورة ، وفتحت به باب حجرة مارى ووضعت فيها ملابسها وأمتعتها .

وجاءت مارى ، فوجدت الغرفة تحتلها أمينة طلبت اليها ان تخرج فرفضت . ومارى امرأة شرسة حين يجرح أحد احساسها ؛ ولا يمكن أن تطاق في تلك الحالة لذلك «سخت» للفتاة وأمطرتها وابلا من سخطها ، ثم قذفتها خارج الغرفة ، ورمت خلفها ملابسها وأمتعتها . .

ووقف الممثلون يتفرجون حتى جاء قاسم وجدى ، فأخذ يطيب خاطر أمينة رزق لانه من عشاقها والمغرمين بها . ولكن مارى منصور أجارك الله منها لم تتركه فى راحة بل تناولته بلسانها «الشاوى» حتى هرب من أمامها .

وجاء يوسف وهى فانفتحت أمينة وشكت اليه وهي تصيح . «أنا أحسن من الكل هنا... مافيش حد أكبر منى ... الخ »

ولكن يوسف رد عليها رداً قاسيا فى قالب لطيف . . ولست أدرى ماسلطة هذه الفتاة

على يوسف وهبي . حتى تتواقح الى هذه الدرجة
هل في الامر سر ؟ !

وحادثة الفرقة هذه تكررت بنفس الطريقة في المنصورة . ولكن فاطمة رشدي لاتطيق أمينة أن تقف أمامها فولت هاربة قبل « خلع الحذاء » المعهود !

فردوس ومرجريت

تآلفت السيدتان ، وأصبحتا صديقتين . !!

ومازلنا لاسكندرية حتى سرحت مرجريت نجار بفردوس حسن

وكان أول شخص قابلهما هوحضرة الادارى النشيط مأمور قسم الجمرك ، وهو رجل له سمعة طيبة بين مواطنيه الاسكندريين

والاسكندرية فيها ذكريات لاتنساها السيدة فردوس حسن ، وخصوصاً شاطيء البحر ونزهتها مع فؤاد شفيق . وكيف طردت من فرقة جورج أبيض .... الخ

فعسى أن تكون موفقة في هذا العام . !!

اتوموبيل جيب

جاءت ماري منصور باوتوموبيلها « الاميل كار » الى الكازينو . وكان معها فؤاد افندي النعماني كما هي العادة .

وقفت بالاتوموبيل أمام باب الكازينو . وأرادت أن تتركه أمام الباب فعارض أحد رجال البوليس ومنعها من ذلك . ثم أشار لها الى مكان يبعد بضعة أمتار عن باب الكازينو

أطاعت ماري أوامر البوليس . وهذه أول مرة أسمع فيها أن ماري تعرف معنى « الطاعة » وأوقفت اتوموبيلها بعيداً وقال فؤاد :

« سنوقفه هناك وان انسرق فهو تحت مسئوليتك » وكان احمد عسكر حاضراً فرد عليه بسرعة :

« ليه يعني... هو اتوموبيل جيب والا ايه » !!

واذا كان عسكر يعرف أن قطارات السكة الحديد « تسرق أحياناً » !! فلم يكن هناك محل لاعتراضه ونكتته !!

علاوة جوع

احمد عسكر رجل ذو « كرش » ضخم وبديهي أيضاً أن له معدة كبيرة قوية . ولذا فهو يأكل كثيراً ويجوع كثيراً ...وهواء الاسكندرية في الصيف طاق عليل . يساعد المعدة على الهضم وقد شكا احمد عسكر ذلك يوما . واستشارني في أمر رفع عريضة ليوسف وهبي يطلب فيها « علاوة جوع ..... » !!

هل هو شرف ؟ !

نشرت مجلة روز اليوسف في العدد الماضي مقالا على أسلوب عزيز عيد في صيغة خطاب مفتوح موجه الى رئيس الوزراء ،

وقرأت فاطمة رشدي هذه المقالة . ثم جاءت الى بعض الممثلين وهم وقوف فقالت « شوفوا كاتبين ايه على جوزى » وقرأت وهي ضاحكة (ألى ذى النبالة طوطم الوزراء . رئيس وزارة مستقيلة) ! ثم قالت ... يعنى هو عزيز بيكتب بالاسلوب ده :.. أنا عارفه اللي كتب المقاله دى.. هو لازم ميا لفلام .. »

فضحك أحد الممثلين الواقفين وقال: «طيب وايه اللي مسكتك؟ ما الجزمه في رجلك وعليك به !»
فقالت ضاحكة .

« دا كلام بعيد . كفايه انه حصل له الشرف ده مره » !!

فهل أصبح الضرب بالنعال من يد فاطمه رشدي شرفا ؟ !

« يامحمد ياعبده .... !! ؟ أين أنت ؟؟ »

وبمناسبة فاطمه رشدي . روى الممثلون أنها أشارت الى رهط من السيدات الجالسات في مقدمة الصالة . تحت المسرح مباشرة وقالت: «أيوه كده . الواحده النهارده تشتغل بنفس ... » !

عجبا ! فاطمة رشدي تبصبص للسيدات ؟ !
اذن ماذا تصنع مرجريت نجار ؟ !

ثروة اخرى

ذكرت المجلة في عدد مضى ، ثروات الممثلات وما اكتنزن للمستقبل من مال .

على أن من ذكرهن المحرر لم يكن الكل .

فبالأمس ؛ علمت من مصدر جدير بالثقة ان السيدة فكتوريا كوهين تملك مبلغاً كبيراً من المال .

قصدت اليها في « التياترو » وحادثتها عن ثروتها فاذا هي تملك اكثر من ١٧٠٠ جنيه مصرى ، ما بين نقود ومصوغات .

هذا فضلا عن أثاثات منزلها التي تساوي مبلغاً كبيراً .

قالت السيدة في نهاية حديثها : « وهذا كل عدتي في المستقبل » !!

ليت لي مثل هذه « العدة » ، اذن لاسترحت من « قرف » التحرير والتجسس ، ولأرحت نفسي من « إمارة » سي عبد المجيد !!

ناجحون وساقطون !

ظهرت نتيجة امتحانات مدرسة الحقوق ، فاذا زميلنا « الأحنف » قد جاز الامتحان التحريري، وأنا أهنئه على ما بيننا من حزازات !!

ونجح كذلك زميلنا محمود افندي كامل ناقد السياسة الفني .

وانما نزف للقراء بكل أسف سقوط زميلنا محمود افندي عزى مترجم رواية غادة الكاميليا ، ونصف رواية « الاغراء » !!

أما الزميلان عبد المجيد ومحمد على حماد مكاتب البلاغ الفني ، فهما يتخذان العدة لمغادرة مصر الى باريس حيث يتفرغان هناك للدراسة فهل يتم لهما ما أرادا ! ؟

ماذا يصنع ؟ !

في صباح يوم الاحد شاهد الناس يوسف وهبي يعدو في شوارع القاهرة كمن فقد شيئاً وأخذ يبحث عنه .

ونحن نتساءل : ما الذى دعا يوسف الى مغادرة الاسكندرية والحضور الى القاهرة ؟ !

ولكن يوسف وهبي يفضل هذا التشرد ، وانها عيشة حلوة !!!

« شارلي شابلن »

نهضة أخرى فى عالم المسرح

فرقة أمين صدقى

لايزال الناس وسيزالون يذكرون الاستاذ أمين افندى صدقى بما قدم للمسرح ، وما عمل من أجله سواء أكان هذا العمل ضاراً أم مفيدا .

ولا يزالون يذكرون كيف أن أمين افندى صدقى أراد فى أول هـذا الموسم أن يبدأ حركة تجدد فى مسرح الماجستيك وهذه الحركة أدت الى النزاع بينه وبين على افندى الكسار ، ذلك النزاع



الأستاذ أمين افندى صدقى

الذى انتهى بانفصالهما انفصالا تاما عن بعضهما .

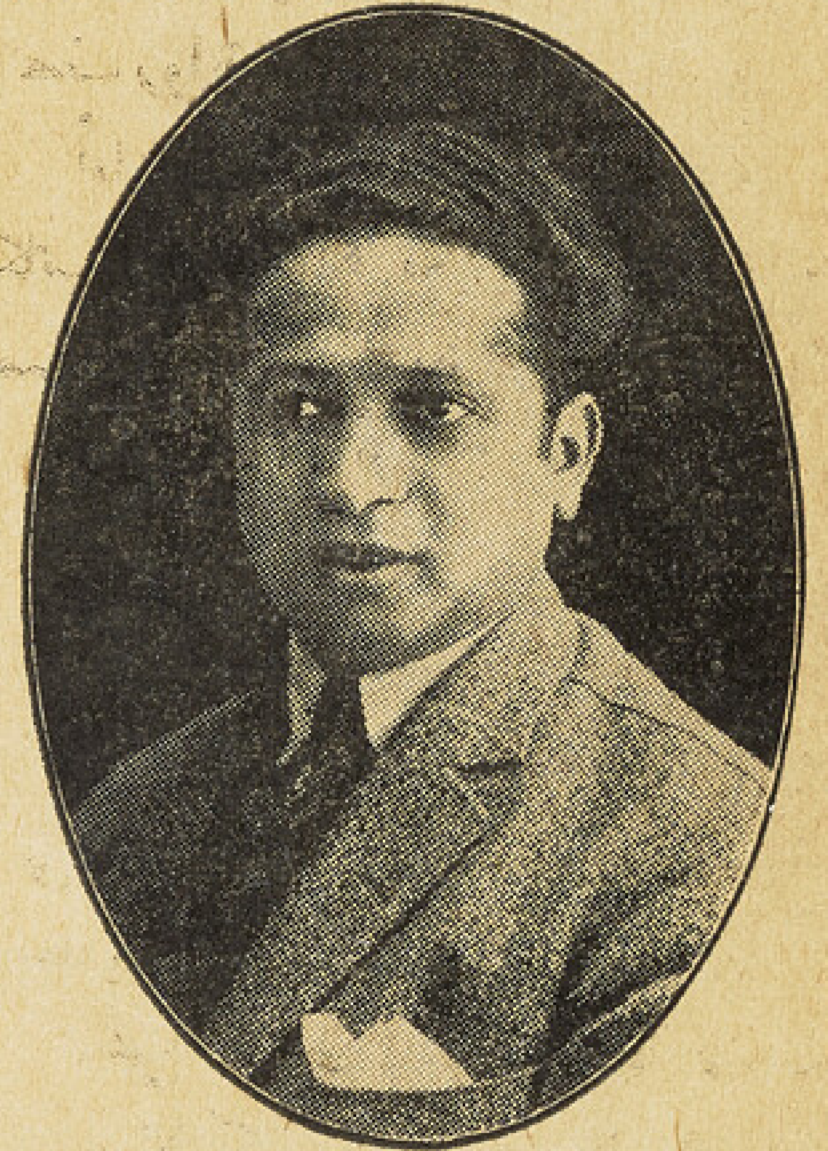
فلما انفرد على افنـدى الـكسار بتياترو الماجستيك سعى أمين افندى صدقى ليعمل وحده من جهة أخرى ، فاتفق مع نجيب افندى الريحانى واشتغلا معاً في مسرح دار التمثيل العربى حتى شاءت الظروف أن ينفصلا عن بعضهما أيضا .

على أن هـذا لم يثن أمين افندى صدقى عن متابعة العمل فجمع حوله بعض مشاهـير الممثلين واستمر يعمل متنقلا بين مصر والاسكندرية ثم اشتغل بكازينو مونت كارلو في روض الفـرج ، وما يزال يعمل هناك حتى الآن مع فرقته .



السيدة بهية أمير

تشتغل في فرقة الملاجنات ولـكن لها مستقبلا بديعا اذ اهتمت لنفسها قليـلا وعمدت الى العناية بفنها المسرحى دون غيره مما لا يرتبط به



فوزى افندى منيب

وهو ممثل شخصية البربرى ويمتاز بخفته ورشاقته على المسرح



الآنسة دوللى انطوان

والنزاع قائم حول من هى الممثلة الأولى للفرقة هل هي دوللي انطوان أم أديل ليفي؟! ولـكن بعضهم يعطى الزعامة لدولى انطوان وهى فوق كونها ممثلة ، راقصة رشيقة من الطبقة الأولى بين راقصات مصر المسرحيات .

وقد ذكرنا أن مرتبها سبعة عشر جنيهاً ، فجاءتني محتجة تقول أن مرتبها أكثر من ذلك وانني انما قصدت اساءتها مما ذكرت . والحقيقة أن مرتبها اثنان وعشرون جنيها مصريا تتقاضاها شهريا .



حسين افندى المليجى

ممثل خفيف محبوت من الجمهور ويمتاز بمنلوجاته وقطعه الفكهة التى يلقيها



الآنسة ليلا ....

تشتغل فى فرقة الملحنات وتسد فراغا كبيرا

هذا وقد نشر صور بعض افراد فرقة امين افندى صدقى على هاتين الصفحتين بمناسبة النهضة الحديثة التى ينوى أمين افندى صدقى القيام بها فى عالم المسرح .

من الآن نرجو ألا يرتكن امين افندى على غيره أوعلى الظروف . بل يعمل بجد واستمرار فى كل وقت . ونحن نتمنى له كل توفيق وكل نجاح



الفرد افندى حداد

ممثل اشتغل فى عدة فرق وهو الآن رئيس فرقة الملحنين ويقوم ببعض الادوار

ولكنه صمم أخيرا على أن ينشيء له مسرحا خاصا به فى شارع عماد الدين فاتفق مع أصحاب كازينو سميراميس وشيدفى أول شارع عمادالدين من جهة المحطة مسرحا فخما كأكبر مسارح العاصمة . ولا يزال العمل مستمرا في انشاء هذا المسرح ، وستنقل اليه الفرقة وتبدأ العمل قبل العيد .

ولا يريد أمين افندى صدقى أن يعمل في مسرحه الجديد الا باستعداد كبير لذلك وضع له روايات جديدة من نوع «الريفو» .وعهد بتلحينها الى الاستاذ الدكتور صبرى المعروف الذى لحن للآنسة أم كلثوم حتى أوصلها الى هذه الدرجة من الرقي والنجاح .



الممثل القدير محمد افندى بهجت

ويلحن بعض هذه الروايات الملحن المعروف الشاب ابراهيم افندى فوزى الذى يعرف المسرحيون آثاره الفنية في مختلف المسارح .

ولكن أمين صدقى يريد أن يظهر فى نهضته الاخيرة من كل الوجوه ، لذلك أخذ يعمل على أن يضم اليه عددا من مشاهير الممثلين والممثلات .

وقد اتفق مع السيدة دينا ليسكا المعروفة لعشاق المسارح وغيرهم من الجمهور المصرى .

ثم عقد اتفاقا مع بشاره افندى واكيم الممثل الكوميدى المعروف والسيده احسان كامل الممثلة الرشيقة المحبوبة من الجمهور المصري .



السيدة أديل ليفى

وهى ممثلة معروفة اشتغلت بالتمثيل مدة كبيرة حتى رسخت قدمها على المسرح ولها مواقف غاية فى الرشاقة والابداع



محمد افندى سعيد

وهو ممثل قديم أصبحت له مكانة ممتازة فى عالم المسرح الكوميدي .



إل ترافاتورى

أوبرا غرامية في أربعة فصول — وضع موسيقاها جيوسيبي فردى ووضع القصة كامارانا مثلت لاول مرة في روما بتاريخ ١٩ ينايرسنة ١٨٥٣

المكان – بسكاى ، واراجون

الزمان – القرن الخامس عشر

أشخاص الرواية

الكونت دى لونا – نبيل

الكونتيس ليونورا – احدى سيدات الاشراف

أزوسينا – امرأة نورية

مانريكو – أخ الكونت دى لونا المختفى

فراندو – خادم الكونت

روتز – خادم مانريكو

رجال – سيدات – خدم الخ ...

الفصل الاول

المنظر الاول

فى سراى الكونت

الكونت دى لونا شريف غني قد فقد أخاه الصغير من زمن بعيد ، ولم يسمع عنه شيئا ، وقيل ان عصابة من النور اختطفته وهو صغير

ويؤكد له خادمه فراندو ان المرأة النورية التى اختطفت أخاه قد قتلت حرقا – ولكن ابنتها ما زالت على قيد الحياة

المنظر الثانى – شرفة القصر

ليونورا فتاة من الاشراف قد ورثت مالا كثيراً وهى آية فى الجمال

تحب مانريكو وهو شاب يتردد على نافذتها مساء كل يوم وينشد لها أناشيد الحب والغرام

وبينما هى تنتظر حبيبها ذات مساء واذا بالكونت دى لونا قد حضر بدلا منه لانه كان يحبها هو الآخر ويحاول التزوج منها

وتحسبه حبيبها مانريكو ، فتكاد ترمى بنفسها بين ذراعيه . ولكن مانريكو يصل فى الدقيقة الاخيرة – ويتبارز الرجلان ، ويجرح مانريكو ، ولكن يفر قبل أن يتمكن رجال الكونت من نجدته

الفصل الثانى

المنظر الاول – فى خيام النور

مانريكو جريح – وازوسينا التى يعتبرها امه تعالجه وتعتني به – وتعترف له المرأة انها ليست والدته الحقيقية – ويلح عليها أن تقص عليه تاريخه ، ولكنها ترفض ويدخل روتز تابعه فيخبره بان ليونورا – اعتقدت أنه قد مات ، وأنها عازمة على الانخراط فى سلك الرهبنة ، ودخول الدير هربا من الكونت الذى يضايقها فى كل وقت

فيقوم مانريكو لوقته ، ويلبس دروعه ، متأهباً للذهاب بجانب حبيبته ليحميها من الكونت الثقيل .

المنظر الثانى – فى الدير

فى اليوم الذى تنوى فيه ليونورا دخول الدير

الكونت دى لونا معسكر فى الخارج مع حاشيته وجنوده ليمنعها من دخول الدير وتمر الراهبات ، وهن يرتلن ، فيرى دى لونا ان ليونورا معهم ، فيحاول ان يختطفها ، ولكن رجال مانريكو يهاجمون معسكره ، ويحولون دون تنفيذ خطته .

وتسر ليونورا لان حبيبها على قيد الحياة ، فترفض دخول الدير من أجله .

الفصل الثالث

المنظر الاول — معسكر دى لونا

قبض الكونت على أزوسينا ، وقد سر جداً لعلمه انها والدة خصمه ومربيته ويتهمها فراندو خادم الكونت ، بانها هي التى قتلت اخاه الصغير ، ولكنها تنكر كل ذلك فيأمر الكونت ان تحمل الي غرفة التعذيب

المنظر الثاني — فى الدير

الاستعدادات قائمة لزواج مانريكو بحبيبته ليونورا – ولكن قبل ان يبدأ بالاكليل يدخل روتز خادم مانريكو فيبلغه ان والدته ازوسينا قد وقعت في قبضة الكونت اسيرة – وان الكونت قد أمر بتعذيبها

فيثور مانريكو لهذا الخبر إذ انه كان يحب مربيته ، ويقرر تأجيل الزواج حتى ينقذها

الفصل الرابع

المنظر الاول — أمام السجن

يتغلب رجال الكونت هذه المرة على مانريكو لكثرة عددهم فيقع اسيراً في قبضتهم ويتهمه الكونت بالثورة ضد الحكومة ، ويأمر بسجنه تمهيداً لقتله – ويحبس مانريكو فى غرفة التعذيب

وتأتى ليونورا فتسمع «نشيد الموت» يرتله الكهنة قبل اعدام حبيبها — وتتوسل الى الكونت ان يطلق سراح حبيبها فيقبل ، ولكنها تجرع زجاجة سم خفية بعد ان يصدر الأمر بذلك .

المنظر الثانى — داخل السجن

اسوزينا ومانريكو فى السجن ينتظران الموت.

يفتح الباب وتدخل ليونورا وهي تلهث تعباً فتتوسل اليه ان ينجو بنفسه وان يتركها ، ولكنه يعرف الحقيقة ، ويعرف انها ضحت نفسها لاجله ، فيبقى بجانبها ولا يتركها الى ان تموت بين يديه

ويحضر الكونت فيجدها مائتة ، فيحتد غضبا ويأمر بقتل مانريكو انتقاما منه – ولكنه بعد ان يتم ذلك يظهر له من حديث اسوزينا واعترافاتها انه قد قتل اخاه المختفى

مذكراتي

عن المسرح العربي منذ عشرين عاما

تلاق بعد هجر وهجر بعد تلاق

لم أهجرك أيها القارىء الكريم « لملالة مني أو لوشاية من حاسد » وانما هي متاعب الحياة. اضطرتني الى الهجر وفي قلبي الى الوصال حنين، وإلى طلاق المسرح العربي حينا من الدهر. وبي الى صرير القلم يعالج شؤونه الداله شيمه حب دفين فبعداً لهذه الحياة. التي تحرم مشاغلها الانسان حتى عن الوفاء بما وعد.

وتعساً لمشاغلها، تقطع على حبل اللذة النفسية التي أجدها في ذكريات الماضى. وما أجمل هذه الذكريات.

أما اليوم. وقد خلصنا من المعركة الانتخابية فوضعت أوزارها. بعد أن ثار غبارها.

أما اليوم. وقد وجدت في وقتي متسعاً. لأتحدث اليك أيها القارىء العزيز من جديد. فانس ما فات. واصفح عن قصور لم تكن لي بدفعه يدان. والجارم غير عامد يعذر ولا يدان.

سأتحدث اليك من العدد القادم من المسرح المحبوب. عن التمثيل العربي بعد عشرين عاماً. لا « منذ عشرين عاماً »

سأهجر الماضى بذكرياته العذبة. وطرفه الفكهية. ومواقفه التي تثير مني شجوناً كامنات

سأهجره مودعاً اياه اليوم. بكلمة أرجو أن تكون آخر ما يكتب عنه. بكلمة أشرك فيها صديقاً هو في شعره البدوى الجميل الطراز المعلم. واعني به الشاعر الكبير احمد محرم...

ولي مع احمد كثير من ذكريات الماضى. وقد ترجع الى عشرين عاماً.

ومن المدهش أن هذه السنين الطوال. لم تبدل حالنا غير الحال، فكنا وما زلنا صريعي عاطفة وقتيلي وجدان، وكنا وما زلنا هدف القدر الاعمى، وريشة في مهب رياح الزمان، وكنا وما زلنا، نعالج الأيام بصبر أيوب وحكمة سليمان.

وكنت أود الاطالة في التحدث عن صديقي القديم احمد محرم، لولا انني خشيت ان تزل بي القدم، فانتقل من خشبة المسرح الضيقة الي خيال الشاعر الذى لا يحد له مجال ولا مكان. ومن غزلان المسرح الى ما لكل شاعر من «جنية» أو شيطان..! وأنا في حاجة الى الغصن الأملد، لا الى الصخر الصلد، ان هذا القلب لا يزال وربي فتياً أمر

* * *

لذلك أدع الشعر خشية ان أغرق في بحر من بحوره، وأنتقل الى روض المسرح أجني ما أشاء من رياحينه وزهوره. وأحدثك بكلمة أخيرة عن سيده وأميره. بلبله وهزاره وشحروره. عن الشيخ سلامه حجازى وكفى باسمه تقريظاً وتعريفاً.

قصدت واياه يوماً الى دمنهور عاصمة مديرية البحيرة. حيث مثل احدى رواياته: فبذل الشيخ رحمه الله مجهوداً كبيراً في ارضاء السامعين. فأغرب وأطرب وهز أوتار القلوب هزة عنيفة خفق لها قلب شاعرنا الكبير احمد محرم. فتوج رأسه بعصماء من الشعر. تزرى باليتيم من الدر.

وها أنا أنقل الى القراء تلك القصيدة العامرة عن عدد جريدة المنبر رقم ١١ فبراير سنة ١٩١٧ قبل ان تنتقل ملكيتها الى غيرى. وقبل ان أتحول من «ملاكي الى أجرى»

أما المقدمة فمن حكم هذا الضعيف صاحب المنبر في ذلك الزمان. والمحرر في الكوكب الآن أقول هذا لان اشتملت على كلمة مدح في شاعرنا احمد محرم ولا يمدح نفسه الا الشيطان

* * *

تعرف درجة الأمة من الرقي بقدر عنايتها برجالها العاملين وتقديرها لعملهم قدر نفعه للامة وتأثيره في حياتها الاجتماعية، والشيخ سلامة حجازى، ذلك الرجل العظيم، الذى جاهد في سبيل التمثيل العربي جهاده الشريف، ووقف حياته في سبيل ترقيته، ورفع شأنه، يوم كان التمثيل كسفينة حيرى في عرض أليم تتقاذفها الأمواج وتتهددها الأنواء، وهي تستنجد ولا منجد حتى جاءها الأستاذ فأخذ بيدها الى شاطيء النجاة، وضمن لها الحياة، ولو أضاع في سبيلها حياته.

الاستاذ الشيخ سلامة حجازى رجل عرفناه أيام كان في شبابة وصحته وهو يجاهد ويجالد والأمة تناصره وتعضده. واليوم نراه وقد أنهك العمل قوته، ولكنه مازال ترتفع عنه الستار كعهدنا به ممثلا مبدعاً ومنشداً يستوقف الركبان، ويجتذب القلوب والأبصار!

وقد هز صوته في مدينة دمنهور أوتار فؤاد هذا الشاعر العربي الطليق احمد افندى محرم الذى طالما أشبع عشاق الأدب من سحر بيانه المطرب والمعجب، ففاضت قريحته السيالة بهذه القصيدة العصماء وهي.—

دعا فمال اليه السمع فاحتكما
داع نفضت له عن مسمعي الصمما
لبيك من دعوة ما جاوزت أذني
حتى استباحت فؤاداً باسلا وفما
والحر يغلب دنياه ويغلبه
من جاء ينشده الاعلاق والذمما
حتى من الأدب المجفو أحسبني
أدعى به نسبا في القوم أو رحما
ما هيجوا الشعر اذ أعفت شوارده
وانما هيجوا البركان فاضطرما
فيم السكوت وصدق العهد أجدر بي
هبني ظلمت فمالي أظلم القلما
وهاجني في ظلال النيل صادحه
ياصادح النيل هجت النيل والهرما
ماقام قبلك صداح باندلس
شجا الرياض وهز الأرض والاما

(البقية على صفحة ١٤)

خواطر

ساره برنار

«ليس فى مصر من يجهل سارا برنار كممثلة كبيرة ، أو على الاصح ككبيرة ممثلات العالم بالاجماع .

ولكن قليلون من يعرفون ان ساره برنار الخالدة ، كانت كاتبة أدبية ، وعبقرية ذات آراء قيمة ، وخواطر بديعة .

وقد كان صديقنا احمد افندى علام شرع في ترجمة بعض خواطر ساره برنار ثم أهمل الباقي كسلا منه ، وها نحن ننشر فيما يلي بعض ما نقله الي العربية وله اذا شاء أن يترجم الباقي أو يكون مسئولا عن اهماله أمام حضرات القراء »

الممثل

ليس في وسع الجمهور أن يكون فكرة عما قد يحس به الممثل المسكين من الآلام انه ليقف هنالك علي المسرح ذلك المخلوق من لحم ودم ، يتحرك ويتكلم ، بينما يكون قلبه الموجع يحوم حول عزيز يتألم .. صحيح ، يمكن الانسان أن ينفض عنه أشجان ومشاغل أخرى بضع ساعات ثم يعيش في حلم الحياة الجديدة ، ناسيا كل ماعداها غير ان ذلك لايكون ولك حبيب يعذب . عند ماءسك بك القلق فى قبضته فيذهب بكل آمالك ويجسم مخاوفك ويجعل الذهن مستراداً للفوضى والعفاء ويشد على القلب حتى يفطره .

الحقيقة على المسرح

فى كل مرة أخلق فيها شخصية جديدة أراها تتجسم أمام ناظرى كاملة فى ثيابها فتمشى وتنحنى وتجلس وتقف ، ولكن هذا ليس الا خيالا ماديا لا يلبث أن تنبثق فيه الروح التى تسيطر على أجزاء الشخصية كلها ، وبينما أصيخ بسمعي الي المؤلف وهو يقرأ روايته ، ترانى أحاول أن استشف مايرمى اليه حتى تكون غايتنا واحدة .

ولكن عالجنا معا مرارا أن نزجي للجمهور حقيقة أعظم ، وأن نهدم الهالة الخرافية التى تحيط بشخصيات كشف لنا التاريخ عن كنهها وحقيقتها فلم يرض الجمهور عن ذلك ولم يقبله منى وهكذا أدركت انتصار الوهم

على «الحقيقة» قد يكون ذلك خيرا للجمهور لان المسيح ، وجان دارك ؛ وشكسبير ومريم العذراء ، ومحمد ، ونابليون هم الآن ملك عالم الاساطير .

الحياة

ما أقصر الحياة حتى لاولئك الذين يعمرون طويلا ..... يجب أن تحيا حياتك من أجل الافراد القلائل الذين يعرفونك ويقدرون ويحللون شخصيتك ويحكمون عليك

من أجل أولئك الذين تغفر لهم ، بقدر ما تحبهم ، أما ما عدا هؤلاء وهم الاغلبية ، فسواء أكانو فى فرح أم فى ترح ، وسواء أكانوا مخلصين أم مرائين ، فلا تنتظر منهم الا وداً سطحيا !! عاطفة زائلة طائرة سرعان ما تمحى !! الكراهية تعب عقيم ... الاحتقار أجدى وانفع ، وكذلك الغفران ، أما النسيان فلا ... !

الغفران والنسيان شيئان جد مختلفان علي الاقل فى رأيى أنا .

بعض الزملاء

هنرى ارفنج فنان مبدع ولكنه ليس ممثلا .

وكوكلان ممثل مبدع ولكنه ليس فنانا .

أما مونى سوللي ، ففى وسعه ان يجعل عبقريته تخدمه كممثل وفنان على السواء الا أن به عيباً فقد ينزع احيانا الى المبالغة حتى يجعل عشاق الحقيقة والجمال ينقمون عليه .

ومدام بارتيه ممثلة كاملة ذات ذوق فنى سليم مهذب .

والمدام ريجان ممثلة الممثلات وفي مقدورها أن تكون فنانة متى شاءت ارادتها .

***

من هذه النبذ الصغيرة القصيرة التى نقلناها هنا يعرف الجمهور مبلغ تفكير ساره برنار . وقيمة هذا التفكير من الوجهة الاجتماعية والوجهة الأدبية ، ثم تعرفون منها مبلغ أدب هذه الممثلة النابغة وكيف تحكم علي زملائها حكماً صادقا في كلمات قلائل هي بمثابة الشهادة الخالصة تحبوهم وانعم بها كبيرة ممثلات العالم

ولساره برنار كتاب قيم عنوانه «فن التياترو» أشيع ان بعض الادباء سيترجمونه ولكنه لم يظهر حتى الآن ، فلعلنا نراه قريبا ففيه خير كثير للمسرح والفن .



ساره برنار فى الاربعين من عمرها

اعتراف فتاة...

من كتاب الضحايا

لمؤلفه الأديب حسين سعودى

الحلمية فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٥

عزيزتي الوحيدة نجيه

أقبلك من فمك ووجناتك قبلات طويلة حارة كتلك التى تعلمناها سويامنذ شهر فيجزيرة البط بجنينة الحيوانات. وأظنك تذكرين ذلك اليوم اللطيف يانجيه وكيف قضيناه بدون ان نشعر بمروره. آه ياليته يعود! نهايته

أكتب لك هذا الخطاب اليوم في صباح أول ليلة قضيتها في حياتى فى صالة رقص فخمة حتى مطلع الفجر. ! لاتتعجبي

وأظنك تذكرين كم كنا نشتهي جدا انا وانت ان نذهب لاحدى هذه الحفلات الجميلة التى تتمكن فيها الفتاة المتميدة المسكينة مثلنا (المحبوسة فى قفص المنزل): من ان تتمتع بكامل حريتها. وتمرح وتلعب كيف تشاء بدون رقيب. هذا طبعا خلاف (المسليات) الاخرى التى تشعر بها حينما يخاصرها بحرارة شاب جميل أنيق ويختلس منها القبلات المكتومة كلما اشتدت ضجة (الجازباند) واهتزت الاعصاب.

وها أنذا أقص عليك تفاصيل هذه الليلة بالحرف الواحد وانى متأكدة من انها ستسرك كثيرا وستشوقك في الحال لتصر فتتركى (العزبة) المملة المضجرة (الثقيلة) وترجعى حالا لتشاركي أختك العزيزة وصديقتك المخلصة «هدية» فسحها وهيصتها (وراندفوهاتها) الابهة. وبس!

زارتني في عصر أمس «بثينة» وأنت تعرفين جيداً من هي (بثينة) وتعرفين انها (ماشيه) مع كثير من الشبان الذين (يموتون فى دباديبها!) وتقضى أغلب لياليها فى صالات (الدانس) ما بين (سانديكاس) و (ارتورو) وخلافهم هى واخواتها صبيانا وبناتا وعرضت على ان تفرجني على حفلة رقص متنكرة اسمها عندهم (بال ماسكيه) وطلبت لى الاذن من والدى بنفسها مدعية أنها مقيمة حفلة في منزلها لاحدى معلمات مدرستها سابقا بمناسبة رجوعها من أوربا واستأذنت لى فى المبيت عندها تلك الليلة بدلا من رجوعى بالليل في وقت متأخر. ولسلامة نية بابا سمح لى. وفرحت أنا جدا ولبست أفخم ملابسى وهو الفستان (الكريب جورجيه) التانجو الذى فصلته علي فرح ابن خالى. ولا أنكر عنك يانجيه ان هذا الفستان (القصير للركب) والذى (بلا اكمام). كنت اخجل من لبسه في المنزل وخصوصاً أمام بابا واخواتى الصبيان، فكيف سمحت لى نفسى بالذهاب به معها؟ لاادرى. ولكن ارجع وأقولك ان ما كانت تلبسه هي أمامى جعلني أرى نفسى وأنا بهذا الشكل فى غاية الحشمة والوقار فتصورى بعقلك ماذا كان لبسها - ولعلمي بأنك مغرمة باللبس والفلع أصف لك ما كانت تلبسه (شمزت جرسيه) خفيف جداً بلا اكمام يظهر من تحته (الكومبينزون) الريكامو وشراب (أجور) مشجر وفوق كده جاكته فستان فوق نصف الملايه التحتانى وحتة عمه على رأسها مشبوكة بجربه ألماظ طويله وبين العمه والجاكته يظهر قفاها العريان اللى دايما تصلحه عند (سيريه) الحلاق ونسيت أقولك على ورده صناعيه (روج) كبيره مثبته قرب كتفها الايسر وهى آخر موده الآن وبعد ان عملت لي التواليت اللازم خرجنا من منزلنا وانا (دايبه) من كسوفي ولم ادع أحدا يرانى وركبنا اتومبيلها (البويك) الجديد الفخم ورحنا أولا على (ميناهوس) حيث كان في انتظارها صاحبها (كمال). ومعاه آخر اسمه (عزيز..) فجلسنا نحن الاربعة بعد عمل (الربسانت) المعروف وأخذنا شاى (كومبليه) طبعا وبقينا هناك الى الساعة ٨ مساء وبعدها أخذنا اتومبيل تاكس ورحنا محل بشارع المدابغ يؤجر ملابس لحفلات الرقص المتنكرة. أما اتومبيلها فبعد دخولنا مينا هوس صرفته على طول علشان ما (يفتنش) سواقها عليها. لبست أنا لبس كليوباتره ولبس عزيز الذى (الضم معاى) لبس قائد مصرى ولبس كمال صاحبها لبس بلياتشو أما بثينة فلم تلبس شيئا ورفضت قائلة انها ستتنكر كما يجب بدون ملابس ودهشنا لذلك جدا ولكنها أصرت على ذلك ولما ألححنا عليها لاننا نود الذهاب من هنا للحفلة فى هليوبوليس على طول متنكرين قامت ودخلت وراء (برافان) وبعد دقائق ظهرت لنا. يافضيحتى. دمى هرب من وشى يانجيه، تعرفي كانت بأى شكل؟! حذرى؟ مش ممكن تتصورى طبعاً. قلعت الشمزت ونصف الملاية التحتانى وفضلت بالجاكته فوق الكومبينزون الريكامو الذى لم يتمكن من الوصول الى ركبها ولبست علي عينها قناع حرير اسود وقالت أدى كل تنكرى يالله بنا

اقولك الحق. الجدعان بهتوا لما شافوا التهتك المريع ده وانا خلاص (دبت فى هدومى). وبعد لحظات تعودنا على المنظر فسر كمال جداً من ذلك لانه الذى سيلامسها وسيتمتع بمزايا هذا التنكر أما عزيز زميله فنظر له حاسدا ونظر الى انا التى سألازمه ورآنى (كالكرمبه!) من كثرة ما لبسته. نهايته ما أطولش عليكى أخدنا اتومبيل مقفول وطلعنا الهليوبوليس ووصلنا الاوتيل الذى فيه الحفلة واندسسنا فى الصالة كل ذلك وانا كأنى فى حلم ولم يفارقني عزيز لحظة بل وكان ذراعه فى ذراعي (الحاجية) ولكن الخبيث لم يكتف بذلك.. اذ كانت اصابعه (تقرص) احياناً في اقرب مكان منها..! وما ظهرت بثينة فى الصالة بهذا الشكل الغريب الفاضح حتى ضج الجميع واشرأبت لها الاعناق واتجهت الانظار الشهوانية ترمق بشراهة وفضول ما خلف القميص الشفاف واخذت الفتيات ينظرن اليها بحسد وغيرة لانها جعلت جميع الشبان ينظرون اليها بشىء كثير من الاعجاب والتلهف والشوق لمخاصرتها. ودار الرقص و (عدوك) عما كنت الاحظه يانجيه من

صفحات مطويه للذكرى

حضرة الاديب الفاضل مدير مجلة المسرح الغراء .

قرأت للكاتب القدير جورج افندي طنوس مذكرات عن التمثيل العربي منذ عشرين سنة تنشر تباعاً فى مجلتكم الزاهرة .

ومع تقديري لكل مايخطه يراع الكاتب الفاضل لا أرى مندوحة من التعليق على ما كتبه فى احدى هذه المذكرات عن شقيقتى المرحومة ماري صوفان والمرحوم الشيخ سلامه

ذكر الكاتب الفاضل الشيء الكثير عن أثر المرحوم الشيخ سلامه حجازي فى فن التمثيل وتحدث عن مزايا عدة كانت من خصائصه أهمها الكرم وهو ما لا ينكر واستشهد على ذلك بأن المرحوم الشيخ كان يجرى على المرحومة شقيقتى رزقا ويغدق عليها مالا رغم أنها كانت منافسته فى عمله

واذ الحقيقة غير ذلك ولا أثر من الصحة لما ذكر الكاتب الفاضل عن أيادي المرحوم الشيخ ، على المرحومة شقيقتى وكل ماهنالك أنه رحمه الله أهدانا اكليلا يوم الدفن وأعرب عما ناله من الحزن العميق والأسف الشديد

لهذا رأيت أن أبعث لحضرتكم بهذا الرد لتتفضلوا بنشره تقريراً لحق لا أحسب الكاتب الفاضل تعمد تشويهه وهو المعروف بنزاهته وفضله والسلام .

***

وبهذه المناسبة ننشر على هذه الصحيفة صورة السيدة المرحومة ماري صوفان نابغة عصرها وننشر بجانب ذلك صفحة مطوية كان الاستاذ الياس فياض مترجم رواية «لويس الحادي عشر» وغيرها قد كتبها عن الممثلة على أثر موتها ، فهي صفحة تاريخية لابد من نشرها :

دمعة كاتب
على قبر ممثلة

فى اليوم الاخير من شهر سبتمبر سنة ١٩٠٥ كنت مع جورج افندي زيدان صاحب مجلة الهلال جالسين فى تياترو الشانزليزيه أنا نا اسكندر



المرحومة السيدة ماري صوفان

افندى فرح . وبعد السلام طفق يذكر لنا مالاقاه من المصاعب لتأليف جوقة جديدة . وذلك بعد انفصال الشيخ سلامه عنه . ثم سألنى أن أوافيه فى اليوم الثانى الى ملعبه فى شارع عبد العزيز لأحضر بروفة احدى رواياته الجديدة وأرى بعيني دلائل النجاح فى التمثيل . وغايته من ذلك حضى على وضع رواية له . فذهبت فى اليوم الثانى فابصرت جوقة مؤلفة من ست بنات وعدد غير قليل من الشبان . وكانوا آخذين بتعلم الفصل الثانى من رواية « الطواف حول الارض » فلم يأخذ بانتباهى من بين ذلك الجمهور الا منطق جميل عذب جلى رنان يقع فى القلوب قبل الآذان فتبينت صاحب الصوت فاذا به فتاة فى إبان الشباب جميلة العينين والفم والقوام سمراء الوجه سوداء الشعر والثياب وكانت تمثل دور « امرأة الراجا المتوفى » وهى تودع خادمتها « لوكا هيرا » لتذهب مع الكهنة الى حيث تحرق على قبر زوجها وكان لصوتها عذوبة غريبة لا يستطاع وصفها . ولم أكن سمعت الى ذلك اليوم ممثلة نظيرها تحسن القاء الكلام واقفة حيث يجب الوقف منطلقة حيث يجب الانطلاق لا يغيب عنك حرف ولا مقطع مماتقول فاعجبت بها كل الاعجاب . وقلت فى نفسى ستكون هذه الفتاة زهرة التمثيل العربي . وسيكون لها فيه شأن عظيم ولما انتهت « البروفة » اثنيت عليها مشجعاً . ثم رأيتها منصرفة ومن حولها شيخ هزيل يكاد يبلغ الثمانين من العمر وامرأة قوية الجسم فوق الاربعين وفتاة اخرى تبلغ السادسة عشرة وثانية فى نحو الرابعة عشر وفتى فى الحادية عشر وعلمت أن هؤلاء والداها واخوتها وانها هى التي تعولهم من ثمرة تعبها . وكانوا جميعاً لابسين الحداد على شقيقة لها ماتت منذ عهد قريب . فأثر فى ذلك المشهد أشد تأثير وانصرفت . منقبض الصدر . ولم يمض الا قليلا من الزمن حتى قدمت لاسكندر افندى فرح رواية « مارى تيدن » عربتها عن «فيكتور هيجو» وساعدنى على الاسراع فى كتابتها افتكارى بان تلك الفتاة ستمثل دور الملكة فيها . وهو أعظم الادوار صعوبة . وأكثرها مشقة وعناء ثم وضعت من أجلها أيضاً رواية « عبرة الابكار » وكل الذين حضروا تمثيل هذه الفتاة فى الروايتين المذكورتين ورواية « العواطف الشريفة » وفيهم الشعراء والكتاب والعلماء أعترفوا بانها نادرة هذا الفن فى بلادنا الشرقية . وان الملاعب العربية فى بدء نشأتها الى الآن لم تر ممثلة نظيرها . واذكر من أرباب الاقلام

الفضايح والمخازى المتبادلة بين الجنسين وزاد الطين بله انهم متنكرون ولا تعرف الفتاة من الشاب الا بجهد ومن ذلك نتجت المعاكسات . وبينما كانت بثينة ترقص بمهارة اقترب منها راقص يلبس جلد دبه (وزغزغها) فشهقت شهقة خليعة لفتت اليها الانظار ... وما أراها وجهه من تحت القناع حتى صرخت فيه ضاحكة (ايه ده يافريد خضتني !!) فضحك الفتى وقال لها (باردون يا أبله ...) ثم تركها وانسل هاربا بين الراقصات (يقرص) هذه و (يزغزغ) الاخرى والكل ضاحكات لاعبات...

وانتهى الدور الاول وبين الاستراحة كانت تأخذنى للبوفيه لأخذ المرطبات اما أنا فكنت آخذ الجيلاته بس اما هى فكانت تشرب شمبانيا هي وكمال . وبعد الدور الثالث من فرط شربها دخلت الصاله بدون ان تضع القناع على عينيها . فرآها الناس جيداً ومن سوء الحظ ان لاحظ كمال وجود خطيبها ... في تلك اللحظة الذى لما رآها وتأكد منها . كاد يجن وأقترب منها وأخذها على جانب ووبخها بغلظة وهددها إذا لم تخرج من الصالة حالا فلم تبال به وقالت له (اشمعنه انت هايص هنا زيى زيك) ولو لم يخرجه اصحابه ويبعدوه عنها لخنقها وخرج وهو مصمم على فسخ الخطوبة .

ورجعنا للرقص ثانيا ولكنى كنت متنكدة من هذا الفصل وتعكر مزاجي وشعر بذلك زميلي عزيز فخرج بى الى الحديقة الكبيرة . وهناك تحت الاشجار فى الظلمة يا ترى رأيت ... مارأيت مما أخجل من كتابته اليك واحنا الاثنين بنات لسه (مادخلناش دنيا) على رأى المثل

وحاول صاحبى مراراً أن ينال منى بعض الشىء . ولكنى حريصة جداً وأنت عارفه أختك ودقها في مثل هذه الاحوال ... حتى أنه تكدر منى وهو يقول (ماانتش شايفه دول . احنا مش زيهم ؟!) وأقولك الحق ان الرقص والاختلاط من أكبر عوامل فساد الشبان والبنات وخصوصا فى مصر البلاد الحارة اللي ما تحتملش أبناءها هذه المناظر الاوربية الفاسدة .

وعند الساعة ٢ بعد نصف الليل بعد بحث طويل عثرت علي بثينة مرمية فى كشك مظلم فى الجنينة وهي لا تشعر بشىء من كثرة شربها . ولم أر صاحبها كمال فى هذه الساعة ليساعدنى على الاقل لحملها الى أتومبيل . ولكن الظروف أرسلت الى جرسون بربرى فساعدنى حتى ركبت أنا وهى أوتومبيل حتى وصلنا المنزل ولم يكن هناك أحد من أفراد عائلتها اذ كانوا معزومين فى فرح فسررت من هذه الصدفة وأدخلتها لفراشها ونمت وفي الصباح تركتها نايمه ورجعت لمنزلي وكتبت لك هذا الخطاب وختاما تقبلي مزيد أشواق وقبلات

أختك المخلصه «هدية»

حاشية : قبل أن أظرف هذا الجواب دخلت على بثينة تبكي وقد اعترفت لى وهي متندمة غاية الندم ان أحد الاشرار ولم تعرف من هو من شدة سكرها انتهز هذه الفرصة وعبث بها !! وتأكدت من ذلك . اكتمي هذا الخبر عن كل انسان يانجيه وخوديلك موعظة منه وبس وأدى آخرة الدواره وعدم الاستقامة ، منتظرة الرد ودمت للمخلصه .

***

على أساس هذه الوثيقة الخطيرة أيها القراء بنيت حوادث روايتى أو كتابى (الضحايا)

حسين سعودى بمصر الجديده

دمل حندس

وشاء الله أن يصاب صديقنا حندس بدمل « ذكر » وليس « انتي » فى رقبته من الجهة الخلفية !!

وهذا الدمل . أعاق حركة الزميل تماما . وربما كفى بعض الناس شر عينه القاسية التى ما أصابت شيئا الا أهلكته وقضت عليه .

وكان سرورى عظيما لأنى كنت أستطيع أن أصنع به كل شىء دون أن يستطيع أن يدير رأسه الى ناحية ما .

على انه بكل أسف أخذ يتمايل الي الشفاء بعد أن « فتح » الدمل .. !!

بقية المنشور فى صفحة ١١

حيتك مرتحة الأعطاف من طرب
وأطرقت تسمع الأمثال والحكما
نهت من غابر الأحداث ماهجعت
عنه الدهور وأمسى بيننا حلما
ترجي العظات كباراً نستبين بها
معنى الحياة اذا ماواهم وهما
تمضى القرون فتأتينا وقد خلعت
ثوب البلى ونضت اشباحها القدما
لاعذر للقوم والتمثيل يعصمهم
إن لاذ جاهلهم بالشر واعتصما
طب النفوس يداويها إذا مرضت
من حيث لايشتكي مجروحها ألما
تلهو وقد صافح الاحشاء مبضعه
فتلك أعماقها القصوى تمج دما
وأعجب الطب أن تغشى الجراح فتى
يرنو الي دمه المهراق مبتسما
ياواحد الشرق في الفن الذى انصدعت
عنه القوى ولوى من دونه الهمما
لولا جهادك تحييه وتكسبه
معنى الوجود لامسى بيننا عدما
بوركت من علم في الشرق نكرمه
ان أكرم الغرب من أبنائه علما
الارض يملأ سمع الدهر نائحها
فردد الصوت واملأ سمعه نغما

« جورج طنوس »

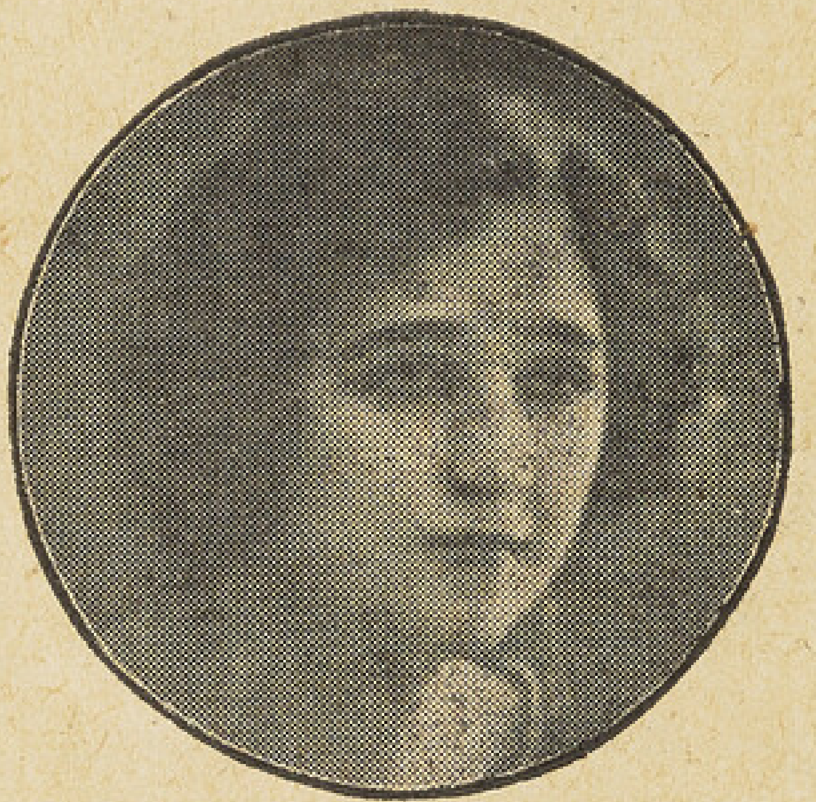
السيدة رتيبه رشدى

تحت هذا الكلام صورة السيدة رتيبة رشدى منذ ثلاث سنوات مضت . والذى يقارن بين هذه الصورة والصور التى نشرناها لها قبل اليوم لمناسبات مختلفة يجد أنها تضخمت بسرعة وزادت الضعف عما كانت عليه من ذلك التاريخ .

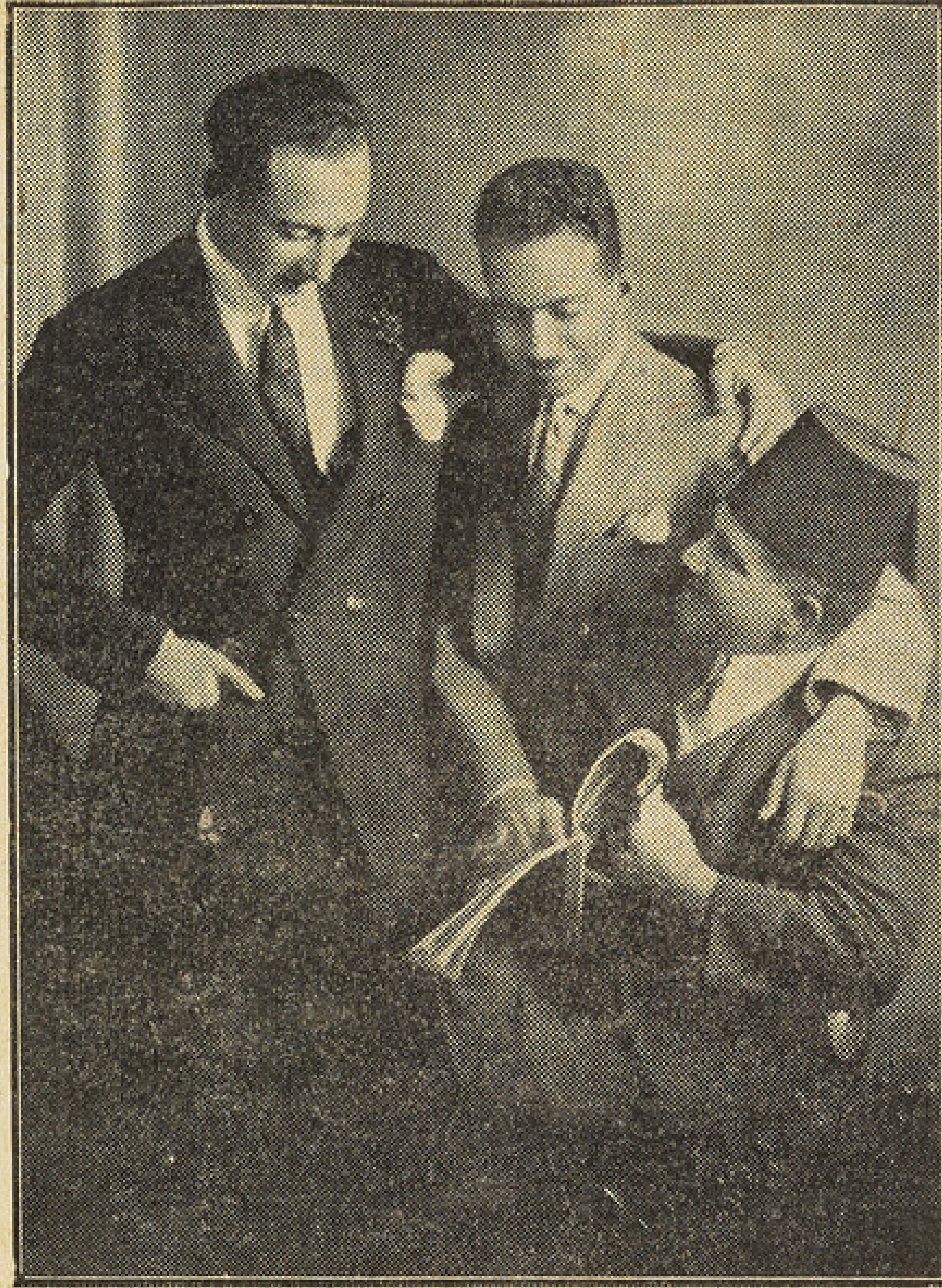
وأظننا لسنا في حاجة الى أن نقول إن السيدة رتيبة رشدى تشغل الآن مركز الممثلة الاولى فى فرقة الماجستيك ولكن الذى لا يعرفه الجمهور هو أن بعض الفنيين حكموا بأن السيدة رتيبة رشدى أقدر ممثلة للسينما في مصر، فان ملامح وجهها وتغييرات تلك الملامح تعطي مالا تعطيه الكلمات من العوامل والعواطف التى تعبر عنها .

وقد اشيع أخيراً وأكد أمين افندى صدقى ذلك ، أن السيدة رتيبة رشدى ستنضم الي فرقته وتصبح الممثلة الاولى بها على أن السيدة رتيبة تنكر ذلك وتقول « أهو كلام » .... ولكن من يدرى ما يخفيه هذا الكلام ... ؟!

وسواء بقيت السيدة رتيبة رشدى في الماجستيك أم انتقلت الي أمين صدقي فان قيمتها محفوظة ومكانها ثابتة عند الجمهور الذى يحبها ويقدرها .



السيدة رتيبة رشدى الممثلة الاولى بمسرح الماجستيك الآن



فى مدرسة الفنون والصنائع

فى هذا العام ظهرت في المدارس حركة هامة متسعة النطاق رمى القائمون بها الى ادخال التمثيل فى المدارس وتلقين مبادئه للطلبة منذ الصغر .

واختارت كل مدرسة مدربا ـ استاذا لفرقتها التمثيلية ووقع اختيار مدرسة الفنون والصنائع الملكية على صديقنا الممثل القدير أحمد افندى علام ، فقام بمأموريته خير قيام وفعل مايطلب منه بنجاح .

وفى آخر الموسم أخذت كل مدرسة تظهر مقدرة طلبتها فى التمثيل فمثلت كل فرقة رواية تمثيلية مختلفة الوضع والغاية والغرض . وكان أكبر مجهود هو الذى بذلته فرقة مدرسة فنون والصنائع الملكية باخراج رواية ناتان الحكيم لمؤلفها الكاتب الألمانى « ليسنج » وقد ترجم الرواية الأديب الكبير الأستاذ حسن افندى صديق المدرس بالمدرسة ، وتراه جالسا في الصورة ، وترى معه الاستاذ عبد الحميد افندى منصور المهندس والمدرس بالمدرسة ورئيس الجمعية التمثيلية . أما الثالث فهو مدرب الفرقة أحمد افندى علام — ويقول الذين شاهدوا الرواية انها نجحت نجاحاً عظيما .

السيدة سميرة محمد

أما هذه فممثلة ناشئة ظهرت لأول مرة حين قامت بتمثيل دور في رواية « نادى السمر » التى أخرجها مسرح الماجستيك منذ شهرين تقريبا .

ومن الحق أن يعلم عنها الجمهور شيئا . فقد نشأت منذ أعوام وكانت تشتغل « جرسونة » فى احدى بارات عماد الدين فى أيام عز هذا الشارع .

ثم تحولت من « الجرسنة » الي التمثيل فاشتغلت في فرقة الملحنات في جوق صدقي والكسار . وكانت لها اذ ذاك مواقف حب وغرام سقطت فيها وفشلت فشلا تاما .

وفجأة اعجب بها « أحد ما . . . » فهجرت التمثيل واختفت . . . كانت ضئيلة نحيفة فيها كثير من القذارة ، فلما رضى الله عنها أصبحت سيدة عظيمة ، تسوق السيارات الخاصة ، وترفل في حلل الحرير والجوهرات وأقبلت النعمة عليها .... ثم ادبرت فعادت تشتغل في فرقة الملحنات حيث كانت أولا ولكنها امتلأت وصارت نظيفة ومقبولة نوعا عن قبل .

تستطيع أن تمثل وأن تنجح اذا اعتنت ولكن كيف تعتني وفى النفس مافيها من الرجعة الى القديم .



السيدة سميرة محمد الممثلة الحديثة بفرقة الماجستيك

الغناء والمغنيات فى مصر

الآنسة ام كلثوم

— ٥ —

الآن وقد انتهينا من الحديث عن الآنسة أم كلثوم شخصياً ، فقد بقي أن نتحدث عن أشياء لها تمام الارتباط ، بل لها الأثر الفعال في حياة الآنسة العامة .

أول هـذه العوامل هو حب رامي للانسة أم كلثوم

لقد تساهلنا كثيراً ، بل تسامحنا فى تسمية تلك العاطفة بالحب لاننا لم نكن نقصد الى تحليلها ولم يكن الوقت قد حان لتوضيحها وشرح أسبابها وعواملها .

اذن اليك السؤال:

هل يحب الاديب رامي الآنسة أم كلثوم !؟

واذ كان ذلك فهل تحبه هى ؟!

والجواب عن القسم الثاني أن الآنسة أم كلثوم لا تحب رامي ، ولا تشعر نحوه بشيء من الميل أو العطف، ويقول الملتصقون بالاثنين انها تنفر منه لانه يضايقها بالالحاف فى الحب .. !!

بقي أن نتحدث عن القسم الأول

ماهى الغريزة التى دفعت رامى الى مايسميه حب أم كلثوم ؟!

رامي شاعر خيالى ، ثم هو شاب رقيق العاطفة والاحساس ، وأخيراً هو أديب يسعى لان تكون له مكانته فى الاجتماع .

والناس مذاهب فى تطلب الشهرة والسعي وراءها ،ولـكن أسهل سبيل الى الشهرة الطنانة هو اتخاذ « المرأة » وسيلة اليها .

وأم كلثوم فتاة رشيقة ... ليست جميلة بالمعنى الصحيح ... ولـكنها خفيفة الدم ، فهارقة جذابة ، وحيوية تغرى بالولوع

ثم هي مغنيـة لها خطرها ولها مركزها وتأثيرها في الجمهور

أليس الالتصاق بها والتقرب منها مما يقرن اسم الشخص باسمها فى كل مكان !!

أليس ندماء مشاهير الناس وعظمائهم ، لهم حظوة ، ولهم مكانة ... ولهم ذكر عند الجمهور كل هذه قواعد ثابتة لا مجال للشك فيها .

وقد عرف رامي ذلك ، فاندفع في بنـاء شهرته على حساب أم كلثوم فخلد بها

ولـكن المنادمة لاتكفى ... ولـكن الصداقة



(الاستاذ احمد افندى رامى)

قليلة الأثر فى هذا المجال ... اذن لم يبق غير الحب واذن فلا بد أن يحب رامي أم كلثوم .

وقديماً اشتهر مجنون ليلى لأنه أحب ليلى وقال الشعر فيها ، وقديماً اشتهر جميل لانه أحب « بثينه » وقال الشعر فيها ، وقديماً اشتهر « كثير » لأنه أحب « عزة » وقال الشعر فيها . وقديماً كانت شهرة عنتره العبسى الادبية لانه أحب « عبله » وقال الشعر فيها ... !!

ألا يمكن أن يشتهر رامي لانه أحب أم كلثوم وقال الشعر فيها ؟!

ذلك سهل جداً وميسور للغاية ، وهذا هو الاساس الذى قام عليه حب رامى .

ورامي اذن يحب أم كلثوم لنفسه .. لا . بل لشهرته فقط ، وقد تم له ما أراد وأقرب وأصدق دليل علي أنه لا يحب ام كلثوم ، انه أخذ يتحول عنها الى السيدة فتحيه احمد ، وقد بلغني أنه وضع لها طقطوقه ستغنيها قريباً !!

ننتقل من هذه النقطة الى موضوع آخر هو هل أضر هذا الحب بالآنسة أم كلثوم أم أفادها ؟!

من الصعب في مصر ، وفى العصر الحاضر أن يقال إن فلانا يحب فلانه ،ويلتصق بها ويسارها ويصنع فيها شعراً وغيره، ولا تثور الشبهات وتكثر الاقاويل .

من هذه الناحية أضر حب رامي بالآنسة أم كلثوم من الوجهة الاجتماعية .

أما من الوجهة «الفنية» فقد استفادت منه غير قليل بما صنع لها من أدوار وطقاطيق ،وان كانت فائدته هو أعظم .

ولعلك تلمس العاطفة المصطنعة من خلال الادوار التى نظمها رامي لأم كلثوم، وتحس فيها جوهر الصناعة ظاهر أملموساً . خذ مثلا قوله فى أحد أدواره :

صعبت ياروحى عليك وده يرضيك
ما دام حياتى فى ايديك حني عليه !
انا اللي عارف مقدارك . وطايق نارك
وراضى غلبك ومرارك رق شويه !

أليس كل هذا محض صناعة فقط ؟! وماذا فيه من رقة عاطفة المحب ووجدانه ؟!

ولعل أفضل قطعة لرامي هى التى تغنيها أم كلثوم والتى يصف فيها رامي موقفه منها وصفاً مجرداً من العامل الحساس ... من عامل الحب القوى الذى يدعيه .

« يتبع »

حديث المحرر

مجنون

عبدالقادر المسيرى صديق لنا لطيف، ولكنه مجنون من كل ناحية

يعرف أنه منغمس الي شعرات رأسه فيما لايليق به، ولا يليق بالموظفين أجمعين، ويعرف تماما اننا نعلم عنه كل شيء علم اليقين، ومع ذلك يكابر. ويريد ان يفهمنا انه اطهر واشرف مخلوق على ظهر الارض.

قلنا مراراً ان هذا المخلوق قذر، وانه من الحثالة في الصميم، ونبهنا الوزارة التي يشتغل فيها الى ان تتخذ معه الطرق الحاسمة لصيانة كرامة موظفيها امام الجمهور ولكن عبدالقادر المسيرى لا يزال يتمرغ في الحمأة!!

في العدد الماضي كتبت عنه كلمة قلت فيها انه يتمسح بارجل الممثلات من متبذلات وساقطات، ومن مصونات محترمات. وانه يجب ان يرفع نفسه قليلا، وكان جزاؤنا على ذلك انه ارسل الينا كلمة يسبنا ويشتمنا، ويقول ان مجلة روزاليوسف تعرضت له فأهملها لان صاحبتها سيدة. اما نحن فلن يسكت عنا او يصبر علينا، وعلى ذلك فقد ابلغ الجهات المختصة واولي الشأن امرنا!!!

مرحبا بك يازعنفة النقاد. ويارقيع المسارح. مرحبا بك سخيفا كبيراً. ومجنونا ثقيلا.

لكم نود ان نقف امام أولى الشأن لنقول لهم من أنت وماذا تصنع ليلا ونصف نهارك ... بل لنقول لهم أكثر من ذلك مما تعرفه أنت وندخره لوقت الحاجة. لا تنكر اننا ابتلينا بصداقتك وانت ذو العشرين وجه. ولكننا مع اعترافنا بهذه الصداقة نحب أن نهدى أصدقاءنا، وأن ندلهم في جبر على مواطن العار فيهم وأن نصرح لهم بما يجب أن يبتعدوا عنه من السقطات.

ولكنك تأبى أن تهتدى. وأن تبقى أبداً ضالا متسلحا بأنك موظف. وان الذى يطعن على موظف يعاقب.

هذا ليس ملجأ يقيك منا الآن فاسمع جيداً ماأقول:

اني لن أخشاك ولا مائة مثلك، وانتظرنى الى العدد القادم حيث يتسع المجال.

في سبيل الشخصيات

في العام الماضى سافرت فرقة الأزبكية الى الشام بقيادة زكى افندى عكاشة سيد الجهلاء. وامام الثقلاء. فكانت النتيجة فشلا تاماً. وخسارة كبرى.

ويقولون ان هاشم افندى مدير الادارة كان قد كتب تقريرا ابما تم من التلاعب في ايرادات الفرقة وكيف انها كسبت، وأين ذهبت الأرباح حتى سببت الخساره، ويقولون ان مثل هذا التقرير كان ضربة قاضية على زكى عكاشة، ولكن زكى احتال على هاشم افندى، حتى أقنعه بتمزيق تقريره والعدول عنه، وهاشم افندى رجل مسالم لين العريكة لا يحب الأذى لأحد..!!

ويظهر أن زكى عكاشة «استحلى» الموضوع، فأراد أن يعيد مأساة العام الماضى. ففكر في اختيار بعض ممثلي وممثلات الفرقة وكون منهم «منتخبا» سافر به – على حساب الشركة برده – الي الشام. مساء يوم الثلاثاء ٨ يونية

ونحن لايهمنا سافرت الفرقة أم بقيت، ولكن الذى يهمنا هو أن ندل الجمهور على باب من الأبواب «الواسعة» التي «تنزلق» منها أرباح الشركة فتتحول الى خسائر!!

وقدكان من الحزم الا تسمح الشركة بهذا التلاعب بعد ماظهر لها من رحلة العام الماضى وأثرها الأدبى والمادى. ولكن.....

حامد وأنصاف

انضمت السيدة أنصاف وشدى الى فرقة الماجستيك وبدأت عملها من أول هذا الشهر.

ويشاء الله أن تثير كل واحدة من الأخوات الأربع ضجة حول اسمها من أى طريق.

وأنصاف فتاة جميلة وخفيفة الظل على المسرح وكانت تشتغل من قبل مطربة في روض الفرج وفي البوسفور.

فلما التحقت بفرقة الماجستيك تقرب اليها مدير الادارة وصاحب التياترو، وهو رجل رومى يدعي «كوستى» وأراد أن يلفها معه لتكون له. فأخذ يكتب اسمها في الاعلانات بحروف ضخمة وخط عريض.

أثار هذا العمل بعض أفراد الفرقة ولكنهم كظموا غيظهم اذ لاحيلة لهم.

وأخيراً كتبوا في أحد الاعلانات: «تطرب الجمهور بصوتها الساحر الملائكي»!!

فأثار هذا العمل مطرب الفرقة الشيخ حامد مرسى.

وحامد لايهمه شيء لان مركزه ثابت في فرقة أخرى ويوشك أن يلتحق بها. فلم يسكت على ذلك العمل.

احتج على وصف انصاف بانها ذات صوت ملائكي. و «الخانق» فوعدوه خيراً.

ولكن العملية تكررت. فأسرها الشيخ حامد في نفسه. وله الحق في ذلك. ويصرح حامد بأنه لن يبقى في فرقة الماجستيك طويلا، حتى ولو اضطر أن يبقى بلا عمل. والذى نعرفه ان الكنتراتو لم يبق عليه الا أن يوقعه حامد مرسي فهل يتم ذلك سريعا فنرى حامد في فرقة أمين صدقي!؟

لقد حذرنا على افندى الكسار، ونصحناه أن يلتفت الي عملة قليلا. والا يطلق أيدى حاشيته وعماله في التلاعب المستمر فان ذلك يسبب السقوط والعياذ بالله.

وهاك ثلاثة من أركان الفرقة سخطوا عليه هم زكي افندى ابراهيم وحكايته مع حامد السيد معروفة. والشيخ حامد مرسي. والسيدة رتيبة رشدى.

ياسى علي:

تنبه لنفسك قليلا ذلك خير لك.

في عالم الفن

في الدنيا قديما وحديثا فنانون لهم آثار خالدة وقد يكون هناك فنان مجهول لم يسمع عنه أحد كثيراً ولا قيمة لعمله . ثم يوحي اليه عمل يخلده ويشهر اسمه في الدنيا أجمع ، ويلقي هـذا العمل اقبالا من جميع الناس فيمجدون صاحبه ، ويشيدون بذكره في العالم أجمع على مر الدهور

والفنون كما يقولون وليدة الصدف ،والصدف هي التي توحي الى الفنان خطرات يستغلها ويستفيد منها في انشاء عمل جليل

وقد رأينا أن نثبت على هذه الصحيفة أثرين من الآثار الخالدة وليدة الصدف ، فالصورة الكبرى عنوانها « بلا ام » ! ! وهي تمثال من عمل النحات « جورج لوسن »



بلا ام ... !!



الفجر

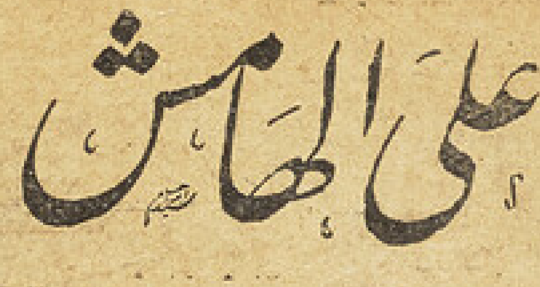
وان هذا العمل الفني البديع ليفسر نفسه بما فيه من حقيقة ساذجة ، وبلاغة ساحرة . هو درس عن وقار الوحده ، والحرمان . عندسقوطه ورقة من زهرة الثالوث . فالارمل الذي يدرك تماما فداحة الخطب ويدرك تماما قيمة ماخسر . يحتضن طفلته التي فقدت امها والتي لم تفطن بعد الي مصابها ويثني بخواطره الى ذكريات الأيام السعيدة التي قضاها مع المائتة — واننا لنحس أن ثمرة حبهما التي خلفتها الأم بين ذراعيه ستعمل علي بقاء ذكراها عزيزة غالية وتحفز الاب على ترك الاسى والحزن لمواجهة الحياة ومجالدة الايام من أجل الطفلة الصغيرة البريئة .

والتمثال من جهة اخرى دليل على دقة الصناعة من الناحية الفنية .

ومن يدرى ماهي العاطفة التي حفزت الصانع الى هذا العمل . وفي أية حالة صنعه وماهي المناسبة أو الصدفة التي أوحت اليه هذه الفكرة ؟ !

أما الصورة الصغيرة فهي تمثال الفجر ! ! ! ولا تعليق لنا عليها فهي تفسر نفسها وللقارىء أن ينتظر طلوع الفجر من بين ظلمات الليل وان يتأمل في ذلك الجلال البديع ، ثم يحبس نفسه في غرفته برهة يتأمل فيها هـذه الصورة وله أن يكون لنفسه مايشاء من الخواطر ! !







مشاهدات فى الاخلاق والادب

في روض الفرج

هي أيام انتهى فيها زميلى الاحنف من امتحانه، ونجح فى القسم التحريرى، فثار وانطلق يعدو ذات اليمين وذات اليسار .. وسحبنى معه .

قال انني أحب روض الفرج . لان الهواء طلق هناك ، ولأن المناظر متعددة . ولان المتأمل أو الصحافى قد يجد هناك موضوعا يكتب أو يتأمل فيه

ذهبنا الى روض الفرج ليال متواليات .

كنا نرى بعض المناظر الكريهة فى طريقنا وكنت ألاحظ ذلك ، ولكن الاحنف حسن النية «ولسه عينه ما افتحتش» فكان يصرفنى عنها ضاحكا ويقول

« أنت مالك ومال الناس .... يعملوا اللي يعجبهم » !!

فكنت أنصرف معه ، حتى اذا آلمتنى رؤية تلك المناظر هنا وهناك . كنا ندخل الي أقصى مكان فى روض الفرج... الى أبعد مقعد فى تياترو «مونت كارلو» وهناك الحشمة والهدوء !!

لى ذكريات فى روض الفرج ... ولى شطر من تلك الذكريات عزيز على بطهره وشرفه .... ولكن الذكرى الطاهرة ، اذا خالطها الدنس من كل ناحية فسدت !!

لهذا تألمت، وكان هذا الالم مبعث صمتى العميق فكما ينطق الألم بعض الناس أحيانا وكما يبعث على الثورة والانفجار ، كذلك يجبر بعض الناس أحيانا على السكوت ، وربما أمات فى نفوسهم العاطفة الحساسة ، وقضى على مثار الشعور !!

جزى الله الاحنف شراً ، فقد أثار فى نفسى الذكريات .... وقد بعث في نفسى الالم ولكن ماذا يصنع الالم فى قلب ممزق ، ونفس لم تعد تشعر ولا تحس !!

ظلم الانسان

كانت تشتغل فى مسرح الماجستيك اختان صغيرتان هما «نينا» و «مارى»

هما طفلتان طاهرتان من عائلة حسنة السمعة غير وضيعة ، ولكن الدهر قضى عليهما بان تهجرا مدرستهما الى المسرح .

لم تألف الفتاتان . ذلك الوسط الدنس . ولم تعتودا تلك القاذورات البشرية والكتل المتحركة التى تعرض لحومها للبيع أو للايجار . فكانتا تحتقران كل الممثلات . وتنفران من كل ممثل حقير النفس .

لم تعجب هذه الاخلاق أحدا فى هذا الوسط الملتاث القذر . فحنق عليهما الجميع . وما سمعنا قبل اليوم ان الوردة تعيش بين الوحوش المهاجمة المتطاحنة . ولا رأينا طهراً يستقيم مع دنس وسفه وكأنما قضى على التمثيل الا تعيش فيه الا كل عارضة عرضها . مساومة فى شرفها ... ؟!

كانت عاقبة الفتاتين ان أمرت ادارة الفرقة بفصلهما .

لماذا ؟! هل من سبب ؟!

قال قائل انهما متكبرتان لاخير فيهما ، . . لأنهما لا تقبلان الايدى والأرجل فى كل صباح ومساء ..!!

وقال آخر ، بل ان احداهما أحبت شخصا فوجب طردها ...!!

ياللعجب !! ان صح ذلك فالأولى بالطرد منها، اولئك اللواتى يجلبن عشاقهن معهن الي داخل غرف المسرح في فسق ودعارة

ولكن اين الحب من قلب الطفل الصغير .!؟ وان صح انهما متكبرتان فقد كان من الطبيعي أن يأبى الملاك معاشرة حثالة من الدنس وبقايا ممزقة الاعراض . .

ما أكثر وشايات الناس ، وما أكثر خضوع النفوس لاغراء المتسلطين من ذوى الاغراض ، وذوات المآرب ...

وما أقسى الانسان على أخيه الانسان . . ! !

رحمه الله .

بالامس ظهر على المسارح المصرية ، ممثل بارع هو شلبى افندى فوده الذى كان يشتغل في مسرح الماجستيك ، والذى اتقن شخصية (أم احمد) اتقانا كبيراً .

مرض شلبي طول هذا العام ، مرضا أنهك قواه ، حتى اذا ما قلنا تماثل للشفاء ، دهمه الموت فقضى في الاسبوع الماضى رحمه الله . . !!

ومما يذكر لعلي افندى الكسار بالخير انه كان يصرف لشلبي فوده نصف مرتبه طول هذا العام ولما مات شلبي تكفل علي بنفقات دفنه ومأتمه . . ؟ ؟

وفي الاسبوع الماضى كان بعض زملاء شلبي فوده ، يفكرون فى أن يستأجروا له احدى ليالى التياترو لينفقوا عليه ريعها . وبينما كانوا يتشاورون كان الموت يسحر وهو الذى لا تنقضى سخريته أبد الدهر .

بالامس كان شلبي فوده يضحكنا .... وكنا نصفق له ملء أكفنا ، ونهتف حشو أفواهنا . . أما اليوم فقد طوى البلى شلبي ، ولم تبق الا الذكرى اللائحة . التى تمر بخاطرنا بين الحين والحين البعيد ، وربما ترحمنا عليه ، وربما لا نجود عليه حتى بالرحمة التى لا تكلفنا غير كلمتين . .

ولكن كلمات الخير عزيزة علينا نقتصد فيها دائما ، بينما ننفق كلمات الشر والسوء عن سعة وطيب خاطر ....

أصبح شلبي فوده ذكرى من الذكريات ...

ولكن أية ذكرى خلف لنا بعد مماته ..؟!

غداً ... أو بعد حين ... سنذكره ، وعند ذاك نعرف اية ذكرى خلفها لنا بعد مماته . !



محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة السيدة رتيبه رشدى

التماس !!

بلغ السيدة رتيبة رشدى الممثلة الأولى بمسرح الماجستيك ، أن «الاحنف» انتهى من امتحاناته أو كاد، وانه سيعود الى محاكمة الممثلين مرة أخرى على صفحات « المسرح » فهرولت الى مسرعة . وأعادت على رجاءها فى محاكمتها قبل ان « يستلمها » «المعلم حنفي» بقلمه «المشعوط»

وانا اجابة لالتماسها ونزولا علي ارادتها (إحم) سأتولى هذه المهمة الشاقة وأمرى الى الله !

تعصب !

السيدة رتيبة رشدى . نشأت فى مسرح الماجستيك ، ودرجت فيه ، وتخطت جميع زميلاتها الى ان أصبحت « البريمادونة » ، ولذلك فهى متعصبة جداً لمسرح الماجستيك تغار عليه وعلي سمعته . وتفضل الاشتغال فيه علي كل مسرح آخر ومما يدلك على شدة تعصبها انها التمست من المحكمة ان تكون جلسات محاكمتها فى تياترو الماجستيك لانها كما قالت «واخده عليه»

وقبلت المحكمة طلبها وأعلنت ذلك فى عريضة الدعوى .

محضر !!

كانت السيدة رتيبة رشدى جالسة فى منزلها وقد أخذت تتسرح أمام المرآة التى فى دولاب الطقم الجديد الذى أهداه لها مصطفى بك – وكان هذا الأخير جالسا بجوارها وبيده كتاب « نصيحة الأنام في حسن طبخ الطعام » وهو «يستهجى» منه جملا للسيدة «الجليلة» والدة رتيبة وانصاف وعزيزة وفاطمة « رشدى ليمتد » وأخيراً تمكن ان يصف لها كيف يطبخ «القرع الاسكندرانى» والبامية الطنطاوى .

وقرع الجرس فقامت « الجارية السوداء » تتثاقل ببطء الى ان فتحت الباب . فدخل «زكى ابراهيم» المثل با اجستيك وهو يلهث تعبا ومعذور هذا المسكين لان منزل السيدة رتيبة في رابع دور «عند ربنا»

ونظرنا فاذا زكى « متمكيجا » اى أنه قد غطي وجهه بالبودرة والمساحيق المختلفة وأطال شاربيه . ووضع لحية مستعارة. ولبس «النظارة» على عينيه

وأمسك بيده عصا معوجه . وما رأته السيدة رتيبة على هذا الحال حتى قهقهت ضحكا . فرنت ضحكتها في أركان العماره . حتى أن اختها انصاف صعدت من الطابق الأسفل لتشترك مع اختها في « الهيصة »

وتقدم زكى ابراهيم الي الأمام وبيده ورقه طويله . فسألته رتيبة لماذا شكله « مقندل كدا »

فقال — انني حضرت هنا لأبلغك عريضة الدعوى وأنا الان اكلك بصفتى حضرة زكى افندى ابراهيم الباشمحضر .

فقالت الوالدة المحترمة -- يوه جاتك نيله . وكان لازم يعنى تمسخ نفسك بالشكل ده ؟

فأجاب — حانعمل ايه — ماهي الصنعة لها « حكم »

واستمر في حديثه — والآن سأقرأ لك عريضة الدعوى

« أنا زكى ابراهيم . المحضر بمحكمة الممثلين والممثلات . انتقلت في يوم تاريخه ١٢ يونيو . الى منزل مصطفى بك سعاده مخاطبا مع السيدة رتيبة رشدى بناء على طلب هيأة المحكمة المذكورة آنفا المزمع انعقادها غداً (الاحد) ١٣ يونيو بمسرح الماجستيك . واعلنتها بالحضور أمام هذه المحكمة لسماع التهم الموجهة اليها والاجابة عليها « باللي فيه القسمة »

وللمعلومية تركت لها صورة من هذا

شاهد شاهد

مصطفى سعاده الصنطاوى عبد العاطي القهوجي

امضاء

زكى ابراهيم « المحضراوى »

وبعد ذلك « تنحنح » المحضر زكي ابراهيم وسعل . و « شحت » فنجان قهوة . ثم أخرج الدخان وورق السجاير وبدأ « يلف » سيجاره ولكن ام المتهمة خلصته من هذه العملية . وقدمت له « سيجاره مكنه » !!

وحان ميعاد الغذاء . فعزم واعلى زكي ابراهيم فرفض في أول الامر – ولكنه ماصدق ان كررت « العزومة » حتى أخذ ديله فى اسنانه وكان أول الجالسين الى المائدة

استعدادات

وانتهي الغداء . فقامت المتهمة تهرول الي دولابها وفتحته . ثم أخذت تفتش بين ملابسها عن ثوب يصلح للظهور به أمام هيئة المحكمة . خصوصا وأنه من المعروف عنها انها أكثر الممثلات اعتناء بملابسها

ولما أعياها البحث ولم تجد بغيتها . اقترح عليها زكي ابراهيم أن ترسل في طلب ملابسها فى روايات التياترو . وأن تظهر في المحاكمة بلبسها « النص عريان » في الفصل الثانى من رواية

بن الراجا ولكنها رفضت لأن هذا اللبس ليس « شيك »

وأخيراً قر رأيها أن تذهب « الي البون مارشيه » لتشترى فستانا ألاموود فعارض مصطفى بك في أول الأمر، ولكنه أخيرا أقتنع، وأمرته رتيبة أن يذهب الى « الجراح » ويحضر « المنيرفا » وأن يمر في طريقه على الخواجا « خريستو » فيذهب معهم « علشان يترجم لنا، احسن انا مانفهمش كلامهم ».

تلغرافات !!

وبينما كانت المتهمة في هيصتها . دخلت عليها الخادمة تحمل تلغرافاً ، فأخذته بيدمر تجفة وفتحته، ثم ناولته لمصطفى بك ليقرأه، ولكن هذا الاخير لم يتمكن من « فك الخط » فخطفته هي منه وأخذت تقرأ مافيه وهاك نصه .

« لمحاكمتك متأسفون — وبراءتك متتمنون — وفي الاسكندرية هائصون »

بطه ورزو

وظهر أن هذا التلغراف وارد من السيدة فاطمة رشدى أخت المتهمة وزوجها عزيز عيد يظهران فيه شعورهما نحو المتهمة .

وقالت الأم الجليلة

« يعنى بقا ، لازم هم يهيصوا فى اسكندرية، وانت ياحبيبتى ياضناى تفضلى هنا للمحاكمات الزفت دى . كبدى عليك يارتيبة يابنتى

فأجابتها رتيبة

« لابس قولى مش كانوا بدال التلغرافات دى كلها والمصاريف ، يخزو الشيطان وييجوا يحضروا معاى—لأ ... داريت لي فى اسكندرية ولا حدش سايعهم — طب والله لو كنت أنا في آخر الدنيا كان ، وسمعت أنهم حايجا كموا واحدة من اخواتى ، كنت جريت جرى على طول أساعدها وأحاميلها — ولكن سيبك — أنا مايهمنيش لامحاكمات ولا غيره — هوانا بتاعت حاجات من دى يعني مش ناقصى الا القرف ده كمان — مازياده علينا اللي بنشوفه فى التياترو كل يوم فلانه غاره لان اسمها مش فى الاعلان — وفلان غضبان لان صورته مش محطوطه مع صورنا — وزفت الثانى واخد على خاطره لانى ماسلمتش عليه ، عدوك حال نيله — أنا عارفة كان . لازم يعنى الوحدة تبقى ممثلة !!

المعازيم

جاء يوم المحاكمة ، وحل ميعادها . فامتلأت قهوة « استراليان بار » بالممثلين والممثلات الذين حضروا للاشتراك في المحاكمة . وكثر الطلب على عبد العاطي القهوجي حتى اصبح « يشر » عرقا

ومما جعل لهذه المحاكمة شكلا آخر عن سابقاتها ان حضرت جميع الممثلات اللاتى سبق لهن الاشتغال بمسرح الماجستيك وتركنه من مدة طويلة فهناك سميحه كوهين . ومارى بورسيلي ، وفتحيه أحمد، ومدام دينا لسكا ، وفردوس حسن وفردوس الحرامية . ولوسى . واديل . وغيرهن كثيرات تغيب اسماؤهن عن ذاكرتى

وقد شرف هذه المحاكمة ايضا كثيرون من الاعيان نذكر منهم الضابط «جمالى» وابراهيم بك . وحسني بك .. وعبد السلام بك .. فكنت ترى الاتوموبيلات من جميع الماركات « فهذه منيرفة » مصطفى بك ، « ولا تشبه » حسين بك ، ودودجة ابو النصر حتى المسكينة «الامليطيه العرجاء» جاءت لتسلم على صاحبها (سابقا) الشيخ حامد مرسى

قبل المحاكمة

وحان ميعاد الجلسة، فأخذنا ندخل ازواجا وافراداً ، والخواجات خريستو وكوستى يستقبلا ننا على الباب ، والسيد «ابوالعلا» يرحب بنا . والخواجا باسكوالى وصديق يجلساننا في أماكننا اما الخواجا جوتاس فقد كان جالسا الى احد الاركان يأكل «زتون وتونه»

وكانت الكراسى مصفوفة بشكل غريب . وقد مدت الموائد الطويلة علي جانب «والطبالى» وعليها «الصوانى» وبجانبها «الشلت» على جانب آخر — وقيل لنا ان نجاس وان نستعد لأكلة «فته» قبل المحاكمة . وعند ما سألنا عن السبب أفهمونا ان اليوم يوم «ختمه» عند على الكسار وانه سيطعمنا لحد ما يطلع من عنينا

وأجلسوا الراقصات الافرنج . وأفراد الاوركسترات وأصحاب التياترات الى الموائد — أما الطبالى والصوانى فمخصصة «للجماعة البلدى» — وهنا قامت «خناقه» كبيرة بين زكى عكاشة والخواجا خريستو التشريفاتي امكننى أن أسمع منها ما يأتى

ما تقعد ياسى زكى

أقعد فين ياواد انت ؟ هنا مع الجماعة الأراب (العرب) دول

— أوه ده المكان المخصص علشانكم

— امشى قطع لسانك — علشانا فى بوزك — أناياواد جنتى . ترى بل — (كويس وجميل جدا) أنا لازم تحضروا لى سفره لوحدى . مش تقعدونى مع العجر دول

— ياسيدى بلاش نفخه

— بقول لك أنا ما أقعدش مع الجماعة دول

وهناحصلت ضجة ولم يسلم منها الفتى الرشيق سى زكى . فقد سمع «أولاد البلد» كلمته الاخيرة فثاروا عليه وأخذوا يقذفونه بالملاعق والسكاكين ورماه بعضهم بسلط «الخيار» والقلقل «الحراق» وأخذ المسكين يستغيث . ولا من ينجده حتى شبع ضربا ولكماورفسا وهرب وخرج الى الخارج وهو يصيح

سال بيت — كوشون (حمير خنازير)

يتبع

لامج

عزاء ..

مجلة المسرح ومحرر

يتقدمون بالعزاء ا

لمناسبة انتقال

الليالى الث

على ا

تنقلات

روينا في العدد الماضي خبر بعض التنقلات التي تجري في بعض الفرق في مصر، وذكرنا ان بشاره افندي واكيم وعبد الحليم افندي القلعاوي. والسيدة احسان كامل. قد انضموا جميعا الى فرقة أمين افندي صدقي وسيبدأون العمل معها في المسرح الجديد قبل عيد الأضحى المبارك وليس في هذا الخبر ما يحمل على الدهشة فان فرقة السيدة منيرة معطلة اليوم لمرض السيدة شفاها الله. والممثلون يتقاضون نصف مرتب فقط طول مدة المرض.

ويعرف القراء جيداً أن عبد الحليم افندي القلعاوي مرتبط تمام الارتباط بزميله بشاره افندي واكيم. يذهب معه حيث يشاء، وبشاره يسمي عبد الحليم سكرتيره الخاص. لذلك يتبعه في كل فرقة ينضم اليها ويعمل فيها



السيدة احسان كامل

وقد كانت تشتغل في فرقة السيدة منيرة وانضمت أخيراً الى فرقة أمين صدقي

ويظهر ان السيدة منيرة المهدية أغاظها هذا التحول عنها فأرادت ان تأخذ من فرقة أمين افندي صدقي ركنا قويا تستند عليه الفرقة وهذا الركن هو محمد افندي شكري مدير مسرح فرقة أمين صدقي. وهو من المديرين المعدودين في مصر. فانتهزت فرصة زيارته لها في مرضها وحدثته في أمر انضمامه اليها وكان الحديث بصفة عامة ولا يدري أحد ماذا يحدث بعد ذلك حين يتم شفاؤها.

أما السيدة احسان كامل فهي ممثلة رشيقة محبوبة من الجمهور، اشتغلت في عدة فرق وتقلبت على كل أنواع التمثيل في مختلف الفرق فمثلت الدرام والتراجيدي في فرقة أبيض ومثلت الكوميدي في فرقة السيدة منيرة المهدية. ولم يبق الآن تمثل لنا الاوبريت أو الاوبرا لنسمع صوتها في الغناء وتأثيره في النفوس. وبمناسبة هذه الحركة الانتقالية ننشر صور الثلاثة على هذه الصفحة كتاريخ دائم لما حصل



حسن افندي السعدني

قليلون من الناس من يعرفون ان نصف نظام المسرح وتنسيقه وتغيير مناظره واقامة غيرها يرجع الفضل فيه الى «الميكانيست» وفي أعلى هذا الكلام صورة حسن افندي السعدني ميكانيست فرقة الماجستيك وهو أقدم وأقدر ميكانيست في الفرق كلها في مصر



بشاره افندي واكيم

وقد انتقل الى فرقة أمين افندي صدقي



عبد الحليم افندي القلعاوي

وهو مرتبط ببشاره واكيم وانتقل الى فرقة امين صدقي

الاغانى

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار ـ الطقاطيق

استدراك

بالرغم من تمسكي بمبدأ التأدب مع غيري . وستر عورات الناس جمح القلم فكتب ما تقدم وعمر المروءة والانسانية لو تعودت محو كلمة مما أكتبه ـ نظماً أو نثراً ـ لما أبقيت على كلمة مما رأيت . وإن خلع أضراسي وأضراس معارفي لأهون عندي من أن أمحو كلمة نقشتها على قرطاس . فمن أعجبه من الادعياء هذا الاستدراك وصدق هذا الاعتذار . فأحمد الله حيث عرف ما انطوت عليه سريرتي . ومن كابر فليتفضل وليعرض بضاعته . وليفهمني معلوماته فى هذا الفن وهل هو ينظم بالفطرة أو ينظم بأصول، أو الفن من العلوم اللدنية . أو صفة نظر . أو صفاقة وتلامه

الى هنا ونعود الى سرد تتمة ما أقصده من من الكتابة على مؤلفي المواويل . فهم أفضل فى هؤلاء . لان لهم كلاما خالداً . مثل (يا ميت ندامه على اللي حب ولا طال شى)

نظم الموال

طريقة نظمهم فى الموال . انهم ينظمون أولا . الشطر الاخير . أو ما تقول عنه تقفيله أولا . ثم يبتدئون من المطلع . ويرصون ـ الاعتاب والشجر حتى يصلوا الى الطاقية

ولو شئت سرد باقي معلوماتي عن هؤلاء لطال الشرح . ولو شئت أن أذكر لك أسماء مؤلفين آخرين لذكرت الكثير . وهم فى الوجه القبلي ينظمون ـ الواو ـ المربع . والموال الاحمر. وأشهرهم عبد الرحمن أبو عوف الجزار بالنخيلة . وله ضو بمنفلوط . ومن المنيا الى قنا . خصوصاً سوهاج وجزيرة شندويل ؛ تجد النوابغ ، وفى الوجه البحري سمعت من الكثيرين ، ولكن الذي سمعت له مصغياً . شاب حضر الي ميت القصري مركز قويسنا . وكنت ضيفاً عند الحسيب النسيب السيد احمد عامر القصري نقيب الاشراف . وكان يرتجل الموال تلو الموال ليلة كاملة

غير انى لم أكن فى موقف المؤرخ للمؤلفين ولكنى فى موقف المؤرخ لمن لهم أشياء تغنى فى الاسطوانات . وحسبنا ما أوردناه عن هؤلاء ، ولنعد الي ما وعدنا الكتابة عنهم وأعنى بهم اخواني الملحنين ، والمغنيين والمغنيات ولا أكن صريحاً للنهاية ؛ كما قال محرر المسرح فى العدد الماضي ولكنى سأتأدب ، واستعمل الكنايات عند مواطن يستنكف أحدهم أو احداهن أن يراها تذاع عنه . ولأبدأ بسيد الملحنين

الشيخ سيد درويش

كيف عرفته

ذهبت الي الخواجه مشيان صاحب فابريقة الاسطوانات بشارع عبد العزيز . وكان هذا حوالي سنة ١٩١٠ أو سنة ١٩١١ . وكنت أعطيت محمد على لعبه طقاطيق لتلحينها وأردت سماعها قبل تعبئتها ، فقال لي الخواجه مشيان تعرف الشيخ سيد درويش . قلت لا . قال أحسن ملحن فى الدنيا . أنا لازم يجيبه فى الشركة يملا بصوته . قلت وهل أراه . قال سأرسل اليك . مضى أسبوع وذهبت اليه فقال . حضر الشيخ سيد درويش . وملأ . ونسيت أبعت لك . ولكن على المحطة . قلت له أن الشيخ محمد يونس يعني انت كان عايز يشوفك . فقال خذ واعطه هذه الورقة . ودفع الى بورقة هذه صورتها

سيدى الاستاذ الشيخ محمد يونس القاضى

أكتب هذا وأنا فى القطار . وانى متأسف لعدم مقابلتكم وأنا محتاج جداً جداً الى مخاطبتكم فان سمحت فهذا عنوانى ولكم الف تحية وسلام من المخلص

السيد درويش

العنوان

الاسكندرية . الصاغه الصغيره الى ... ومنه الى

كتبت الرد . وبعثت اليه بطقوقة . ثم بدور . وأخذنا نمد حبل المراسلات . وكنت أتأدب جداً فى رسائلى مع الشيخ سيد . لانى كنت أتوهمه كهلا . لان ألفاظه الكتابية . فى غاية الادب . وكنت أظنه ضخما . وقد صدق ظنى فى هذا فقط . واتفقنا فى رسائلنا . أن من يبيع منا القطعة يخبر الآخر . وقد كنت أقوم بهذه المهمة لانى فى العاصمة . ومع الاسف لم نجد من يشترى هذه القطع غير الخواجه مشيان

الوهم

فى سنة ١٩١٤ ـ سافرت اسكندرية . وهذا أول عهدى بدخول الاسكندرية لانى كنت أتوهم ان الاسكندرية كاوروبا يحتاج فيها الانسان الى فتح اعتماد فى الكريدى ليونيه

كيف سافرت

صبيحة يوم عيد الفطر . وكنت أحييت ليلة العيد مع جماعة من الاصدقاء . وقبل ذهابى الى حلوان . أردت أن أصل رحمي وأعيد على أهلى فقابلني الشيخ حسن نصر . وهو المؤرخ الذين يكتبون على كرتهم . خادم القصة النبوية الشريفة . وقال أنا سهران فى اسكندرية . تعال نتفسح . قلت وكيف ذلك . المصاريف يا بوعلى قال عندك فلوس أو أسلفك . قلت لم يكن معي غير ٣٥ جنيها . قال دول يسكنوك فى اسكندرية سنه ..

الذين اعجبوا ببراعة هذه الفتاة سليمان القباني . وجورجي زيدان . واحمد شوقي . وسليم سركيس والشيخ يوسف الخازن صاحب هذه الجريدة «الاخبار» .

هؤلاء لم يكونوا يحضرون التمثيل العربي قط واذا حضروا فللقيام بواجب دعوة خيرية أو ليلة خصوصية . ولكنهم مدة أشتغال تلك الممثلة كانوا كثيري التردد على تياترو عبد العزيز تلذذاً بسماع صوت تلك الفتاة واعجاباً ببراعة تمثيلها . لان تلك الزهرة لم تجد حولها من يحسن العناية بها . فذبلت شيئاً فشيئاً وتحملت في جوق اسكندر افندي فرح أكثر من طاقتها . فان حضرته ابتدأ العمل وليس عنده روايات محفوظة فكانت تلك المسكينة تحفظ أدوارها وكلها صعبة طويلة فتدرسها في البيت وتتمرن عليها كل يوم بعد الظهر في التياترو مع الممثلين ثم تمثل الى الساعة الواحدة بعد نصف الليل . وكانت تشتغل ثلاث ليال طويلة في الاسبوع عد الليالي الخصوصية فلم تلبث ان نحلت وضعفت وبقيت تقاوم وتجالد حتى خانتها القوى والجلد فضعف صدرها وبح صوتها فامتنعت عن التمثيل مضطرة وفقد تياترو شارع عبدالعزيز رونقه في ذلك الحين . وكانت مدة اشتغالها عند اسكندر فرح سنة او تزيد ثم لازمتها العلة وأذابها الداء كما تذوب الشمعة حتى أنطفأت تلك الشعلة مساء أول أمس فذهبت مبكياً على أدبها وذكائها وعفافها .

تلك هي «ماري صوفان» نابغة الممثلات في الشرق وهذه دمعتي أسكبها على قبرها ؟

الياس فياض

بقية المنشور على صحيفة ٤و٥

الشيخ عبد الرحيم

هو رجل « صعيدى » فى مظهره وفي باطنه . . . صعيدى بكل معنى الكلمة ، ثم هو مدير شركة مطبعة الرغائب ، التى تطبع كل اعلانات المسارح في مصر وغيرها .

فى مرة من الاسبوع الماضى ، « آيس » واشترك فى شراء بعض ليالي من أمين صدقي فى بلد من البلاد ، ولكنه خسر فيها كثيراً .

ومنذ يومين كان فى جمع من الناس ، وهم يتحدثون عن حكاية انتشار مرض « الجدرى » ، فقال أحدهم للشيخ عبد الرحيم « انت تطعمت أم لا » ؟

فقال الشيخ عبد الرحيم : (على إيه التطعيم .. أنا رايح آخد « جدرى » كام مرة . . . ما فات علينا أمين صدقى) !!

ومعنى ذلك فى عرف الشيخ عبد الرحيم ان أمين صدقى مثل مرض الجدرى فى أذية الناس والفتك بهم .

« شارلى شابلن »

بقية المنشور علي صحيفة ٧و٨

الرسالة الثالثة

٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٢

أظنك تسلمت خطابا مني بعد كتابة خطابك الذى وصلني اليوم ، ولعلك عرفت منه شيئا عن حالتى النفسية التى لم تتغير بعد .

انتهت حفلة النادى التمثيلية وياليتها لم تنتهي . لقد كان هناك سلوى فى العمل ومهرب من الافكار ما الآن . فلا ! الضجر والتبرم والانقباض كل ما أعانيه . وتلك الطفلة المسكينة التى قضت فى السادسة من عمرها لاتزال محتلة شعاب فكرى .

أنا المرزوء بفقدها . والمؤلم أننى أحاول أن استشف الحكمة الآلهية من خلقها هكذا وموتها فلا أدرى شيئا

هي تموت والشمس أبدا تطلع ! والانسانية لاتحس أنها فقدت عضوا من أعضائها ؟ ومن يدرى فقد أنساها انا أشد الناس بكاء عليها وقد تفتر شفتاه والدتها ابتساما بعد شهر أو شهرين ولا يبقى من « عطيات » إلا ذكرى مبهمة تعاود النفس فلا تحدث بها أثرا .

. . . .

. . . .

احمد علام

الممثل بمسرح رمسيس

بقية المنشور على صحيفة ١٤

خطوة في سبيل الفراق ، ومن يدرى ؟! لعل هذه الاوراق المهتزة اليوم ، تسقط فى الماء غدا ، وهذا النجيل الذى نستطيع الآن أن نفترشه لا يلبث أن تطمره طبقة كثيفة من الثلج ، وهذه الصخور البراقة ، والسماء الناصعة ، والامواج اللامعة ، يعجل اليها ضباب الليل فتغرق منه فى بحر مسجور !

تنفسنا الصعداء في وقت معا ، لاننا كنا نجيل هذه الخواطر في اذهاننا ، دون أن نجرؤ على تبادلها مخافة أن نوقظ المصيبة اذا ذكرناها .

آه ! كل منا ذاق ولا ريب هذه السعادة العاجلة الزائلة ، التى لاأمان لها ولا غد – تتجمع الحياة واللذات والمنى كلها فى ساعة فيتمنى المرء لو تطول وتخلد ! ويشعر بافلاتها منه في كل دقيقة وفي كل ثانية ، كلما سمع البندول يدق الثوانى ، أو رأى العقرب يلتهم الساعة ، أو أحس العربة تنهب المسافة فى كل دورة ، أو أنظر حيزوم السفينة يشق عباب الماء فيدنيه من الشاطئ ، حيث يهبط من سماء آماله . واجواء خياله ، الى أرض الحقيقة الباردة الوعرة !»

احمد حسن الزيات

ليسانسيه فى الحقوق من جامعة باريس

أغراني وسافرت . روصلت اسكندرية ٠ وفى القطار قابلنى أصدقاء كثيرون نزلت مع أحدهم وودعت سدنا الاستاذ . أو قل لم أره الا بعد عودتى ؛ حجزت لى مكانا فى لوكاندة متروبول . ونزلت أبحث عن الشيخ سيد درويش وانا أعرف ان السؤال ذل ولو ابن الطريق . فمرت على غير هدى حتى المساء . فنمت تلك الليلة . وفى الصباح جلست على كافيه ريش . فشاهدت عبد افندى كراره ضابط بوليس مينا البصل . والآن فى مديرية الدقهلية وكنت أعرفه من أيام التامذه . فتعانقنا لاننا أولاد حتة واحدة . فسألنى عن مهنتى . فقلت أريد مقابلة الشيخ سيد درويش . قال تعال معى على شرط أن تتناول طعام الغداء ومعنا الشيخ سيد. ذهبت معه الى القسم. فطلب اثنين من البوليس السرى وكلفهما باحضار الشيخ سيد أينما كان

وما رأي القارىء فى انى لازمت صديق خمسة أيام بلا جدوى ولم يظهر الشيخ سيد فى اسكندرية . فى اليوم السادس ذهبت الى الصاغه الصغيره . وسألت عن دكان صديق الشيخ سيد وسألته عنه فقال لا أدري مكانه يمكن سافر . فأخرجت بطاقة وكتبت له افهمه اني جئت اسكندرية ولم أره وسافرت. وعزمت على العودة فى قطار الظهر . وبمجرد استلامه البطاقة قام وحياني . وقال هو انت . الشيخ سيد فى قهوة بلدى جنب المحكمة الشرعية اسأل عنه الجرسون ذهبت وتفرست فى الحاضرين فوجدت الحمال واعكارى . وجماعه بحمدات . فجلست منعزلا وجاءني الجرسون ذو الشروال والصدرى القطنية المنقوش فسألته عن الشيخ سيد فقال موجود . قلت أين . قال فى هـذه الحجرة وأشار بيده على حجرة ذات ثلاث درجات

قلت فى الحجرة الفنية . هنا يلحن الشيخ سيد . ولا بد من وجود نخبه من تلاميذه وغواة الفن حوله . وعلى من اسلم أولا . وهل يرضيه أن أدخل بلا استئذان . قلت أخبره أن شخصاً يسأل عنه . ذهب الجرسون وعاد قائلا يقول لك اتفضل . دفعت اليه بكرت . فأخذه وأوصله الى الجالسين داخل الحجرة الفنية. وخرج الجرسون وبعد قليل خرج استاذ معمم بقفطان احمر وجبة حمراء وعمامة مكوره وأخذ ينظر فى الموجودين . ثم نادى الجرسون وقال أين هو . فأشار الي فجاءنى هذا المعمم وقال حضرتك صاحب الكرت قلت نعم . وأين الشيخ قال جوه اتفضل. دخلت وأنا لا أشك فى أن هذا تلميذ الشيخ سيد مثل الشيخ زكريا احمد مع الشيخ درويش الحريرى كما ستعرف مما سيأتي

دخلت الحجرة فوجدت بها شيشة وترابيزة فلم أشك فى أن هذا الشيخ سيد . الذي اعتنقنى وشتمنى شتيمة اسكندرانى . وخلط عليها نوعا من الحباش التعجبى الذى اشتهر به السكندريون وقال أنا كنت فاهم انك ابن ٩٥ سنه أتاريك زى حالاتي . قلت ما أكثر وهمنا . قم بنا . قال لا أخرج . البوليس يبحث عنى. وأنا مختبىء هنا وأبيت أيضاً هنا . قلت وهل تدرى السبب زعما متى بحث البوليس بناء عن طلب الضابط صديقى ـ فقال أنت اخي . ولا اخفى عنك سراً لي قضية فى النيابة بينى وبين ـ سيدة أحبها ـ وبكى ـ وقد تضار بنا وأخذت علاجا . وكسرت لها الموبيليا . وطلبتنى النيابة . فاختفيت وبحث عنى البوليس السري فاختبأت ـ فعرفته السر فى بحث البوليس السرى . فقال قم بنا . وذهبنا الى كامب يزار . وجلسنا هناك على قهوة أمام الحمام

كيف أسرنى سيد

قبل الغروب عدنا وعرجا بى على المنشية . ولاحظت عليه ونحن فى ترام الرمل . حينما جاء الكومساري انه أخرج شلنا . من جيبه ان الشلن لم يكن له ضو . وقد منعني من أدفع مليمافى شيء ما حينما وصلنا المنشية . استوقف الحوذي أمام محل طرابيشى بجوار محل عمر افندى . وخلع نظارته وساعته وأخذ منه جنيها . فنزلت من العربة . ودفعت اليه بالمظروف الذى فى جيبى وبه مابقى من الخمسة والثلاثين وهو مبلغ يزيد عن الثلاثين جنيها . فقال ياسلام . أنا أبيع هدومى . انت فى بلدى . وتناولنا طعام العشاء وجلس يشرب الشيشة وأنا معه . وكان ثالثنا زكى افندى صالح معاون بوستة باب الخلق فى ذلك الحين . وهو سكندري وصديق الشيخ سيد . جلسنا واذا بحوذي يسر اليه حديثا . فقال له زكى افندى . عملتها . قال . ان لم أقم بهدلتنى . وهى واقفه عند الحقانية ـ أى المحكمة المختلطة . وقام بين صخب زكى واشمئزازه

سارعنا وذهبنا الى حيث ذهب . وقابلته بالسب والشتم . وقلت له اليك هذا الكونتراتو يجب أن تمزقه وكذلك الصورة اللي معك . ودفعت اليه بخطاب كان معى فهم النكتة. وقال حالك . قلت له وصلك أمس عشر جنيهات والباقى لك خمسون . فأنجز تلحين ما معك وخذ الباقى . والا رد العشرة

هـذه المحبوبة هى ولية أمر الشيخ سيد . وخازنداره والقيم عليـه . رأ[illegible] أن المسألة فيها خمسون جنيهاً فلاطفتني وسمحت له بالنزول على شرط أن يلفنى ويعدني الى الغد ويأخذ منى عشرة جنيهات أخرى نزلنا ضاحكين من هذه النمرة التى خالت على منشية اللوام وقضيناها ليلة حتى الصباح وذهبنا ثانية حيث جلسنا على القهوة، وفى الساعة الثانية ونحن نتشاور جاءت المذكورة وطلبت منى أن أتنازل عن الشيخ سيد الي الساعة السابعة مساء ، ورجانى هو أن لا أعارض فوافقت ، وجلست أنتظره من الساعة سبعة حتى الساعة التا عة ونصف ، فأخذت صديقنا وركبنا عربة ونظمت له اثناء الطريق دور (فى شرع مين

قاضي الهوى) و(طقطوقة والنبي ما اخدك على ضره وتقابلنـا على السلم ، فاحتفظ بالدور وأقسم أن يلحنه من نغمة جديدة ، وتأثر من كلمة وردت فى السلسلة وهى « يكفى افتضاح » وكان يغنى اذ ذاك فى مكان لا يليق به ففكر فى أن يهاجر من اسكندريه، ولحق بى بعدسفري مباشرة وصادفته عقبات عاد بعدها الى موطنه ، ثم جاء به جورج أبيض ، ولحن له رواية فيروز شاه ، وسقطت من أول ليلة ، فقلت له هـذه الرواية لا تنجح

قال غداً لا تجد محلاخالياً وان كنت تجد كرسياً لى أو لك أحلق شنبى ، وفى الليلة الثانية عكست الآية فلم نجد بالصالة من يدارينا من أعين الممثلين فأخذنى ودخلنا المسرح ، ونادى حلاق الجوق وأمره بحلق شاربه ؛ واتخذها عادة حتى مات

طريقة تلحينه

تجدها فى العدد المقبل

محمد يونس القاضى

في عالم الغناء

ام كلثوم وفتحية أحمد

— ١ —

لعل أهم ما شغل الناس طوال هذه المدة ، الضجة القائمة حول المغنيات ، والمفاضلة بينهن ولعل أبرز المغنيات ، وأولهن فى هذا الميدان ثلاث ـ السيدة منيره المهدية ـ والآنسة أم كلثوم والسيدة فتحيه احمد

ونحن فى كلمتنا هذه سنترك السيدة منيره جانباً ، داعين الى الله ان يلبسها ثوب العافية ، وأن يحفظ لمصر هذا البلبل الفرد

أما أم كلثوم ـ وفتحية احمد ؛ فهما موضوع حديثنا ـ والحديث عنهما يطول والمسألة فى عرفى تنحصر فى أمر واحد بسيط ـ كانت الآنسة أم كلثوم ، ومازالت الى اليوم موضع اعجاب الناس من الفنانين والموسيقيين ، وأصحاب الآذان السليمة وكانت لاتجيء ليلة تنشد فيها الا ويمتلىء المكان ويغص بالحضور ـ وذاع اسمها وانتشر صيتها ؛ وتهافت الامراء والاعيان على الاستمتاع بصوتها المطرب فى حفلاتهم الخاصة .

وجاءت فتحيه احمد من الشام ـ واشتغلت فى أول أمرها بالتمثيل ، والانشاد المسرحى فنجحت نجاحاً باهراً .

ثم انتهى عملها المسرحى ؛ فدخلت ميدان الغناء على التخوت والآلات الموسيقية

وللسيدة فتحيه احمد أصدقاء قدماء ، ولزوجها أيضاً أصدقاء يملأون الدنيا صراخاً وضجيجاً مسبحين باسم فتحيه ؛ ورقة صوتها وفنها ثم هم لا يريدون أن تكون هذه فكرتهم الخاصة بهم

والغريب انك اذا ناقشت واحداً من هؤلاء الأنصار ؛ وأوشكت أن تقنعه بالبراهين والأدلة الملموسة المحسوسة ، صاح بك قائلا « المسألة مسألة مزاج » أو ليس هذا نهر جميلا !؟؟

تقول له ان الشمس مشرقة وهى تنير العالم فيحجبها بيده ثم يقول «ولـكننى لاأراها» !!!

ثم هم يقولون ان السيدة فتحيه احمد تمتاز بفنها وانها قد أدخلت عليه الشىء الكثير من الفن التركى

وأوكدان لا الذين يقولون هذا ، ولا فتحيه احمد نفسها تفهم قليلا ، ولا كثيرا من هذا الفن التركى ، كما هو ، وكما يجب أن يكون

الفن التركى أيها الساده ، فن واسع الاطراف بعيد المدى ـ هو بحر عجاج صعب الغور ، أمواجه متلاطمة ثائرة ، لايستطيع تسيير سفينة فيه ، الا

من كان ابانا ماهرا ـ الا من درسه درساً متواصلا يحتاج لسنين عدة

أما مايتبجحون به ، وما يفهمون فيه فنا تركيا ، فهو نغمة بسيطة ، مأخوذة عن لحن تركى بسيط ـ تدخلها فتحية على جميع ألحانها ومقطوعاتها واذ ذاك تقومون لها مطبلين مزمرين

ان كانت هذه كل بضاعتكم فما أرخصها ـ وان كان عندكم غير ذلك فأبرزوه

أين هذا من صـوت ام كلثوم ـ الذي ماسمعه شخص له قلب يخفق الاوزاد قلبه خفقانا؟!

أين هذا من صوت ام كلثوم الذى مااستمع له بائس ، الا وتفتحت أمامه أبواب الرجاء ـ ولا سمعه محزون الا وبدت على وجهه علائم البشر والفرح ؟ !

أين هـذا من صوت اذا دخل قلبا قاسيا ألانه ـ واذا دخل روح شريرة عاد بها الى طريق الهدى .

ان كان لمصر أن تفخر يوماً بأن فيها موسيقى وأن فيها غناء ـ فلن تفخر الا بفتى وفتاة

صالح عبد الحى وام كلثوم !!

وسأذكر فى مقال آت شيئا كثيراً عن مركز ام كلثوم ، من حيث رواج «اسطواناتها» والمبالغ الطائلة التى دفعت لها ؛ والعقود التى ارتبطت بها مع شركتى « اوديون » و « جرامافون » وهما من أكبر شركات الفونوغرافات

وسأكتب عن رأى موسيقار اميركى فى رقة صوت ام كلثوم وحلاوته

« ان الحرام بين ؛ والحلال بين » ـ ومن كان له اذنان للسمع فليسمع

جمال الدين حافظ عوض

طبع بمطبعة البشلاوى

بيبي دانيالز

ممثلة السينما المعروفة



العدد ٣١ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



السيدة انصاف رشدى الممثلة بمسرح الماجستيك

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
رسائل الادارة ترسل باسم
مدير الادارة
جمال الدين حافظ عوض

فى فصل الصيف وبعده ...

في فصل الصيف ، تتشتت الفرق شرقاً وغرباً .

وفى فصل الصيف تقفل مسارح العاصمة أبوابها شهراً أو شهرين .

وانما تشتد الحركة فى المصايف من رأس البر الى الاسكندرية .

والصيف هو نهاية الموسم التمثيلي ، لذلك تحدث فيه حركة انقلاب وتنقلات ، ويبدأ مديرو الفرق فى ربط الممثلين وكتابة الكنترااتات معهم ، ويبدأ الممثلون فى التجنى . فيرتفع السعر ، وتكثر المضاربات . لأن كل صاحب فرقة يحاول أن يجذب اليه أكبر عدد ممكن من كبار الممثلين والممثلات .

والفرق التى يقف عملها نهائياً في الصيف ، هى فرقة رمسيس ، والممثلون في هذه الفرقة درجات . فمنهم من يصرف له مرتبه كاملا اثناء الاجازة ، ومنهم من يتقاضي نصف مرتب ، ومنهم من لا يعطى شيئاً . ويقال إن ادارة الفرقة تخصم من مرتبات الممثلين طول الموسم ١٠ ٪ لتصرف لهم ما يتجمع فى أثناء العطلة الصيفية .

وتبدأ الفرقة البروفات الجديدة فى اغسطس حوالى منتصفه ، وهنا تصرف لجميع الممثلين نصف مرتب . حتى تبدأ عملها رسمياً فى اكتوبر من أوله .

أما فرقة الأزبكيه ، فلا يدري أحد متى ينتهى موسمها ، ومتى يبدأ ، ولو أنصفنا فيجب إخراج هذه الفرقة الضائعة من حسابنا ، على أن الممثلين هناك يتمتعون بامتياز لا يصل اليه غيرهم ، إذ أن خزينة الفرقة كخزينة الحكومة بالضبط .

أما فرقه الماجستيك فهى أكثر الفرق عملا ، فهى لا تستريح مطلقاً ، وستنتهي فرقة رمسيس من الاسكندرية فى آخر يونيو ، وفى ١٥ يوليو تحل محلها فرقة الماجستيك فاذا انتهى موسم الاصطياف عادت الى عملها فى القاهرة . .

أما فرقة أمين افندى صدقى ، فهى لا تزال تعمل فى روض الفرج ، حتى ينتهي التياترو الجديد في أول شارع عماد الدين .

وسيبدأ أمين صدقي العمل في المسرح الجديد من يوم ٨ يوليو سنة ١٩٢٦ وعلى أى حال ، فان القاهرة من هذا التاريخ سوف لا يبقى فيها فرقة غير فرقة أمين أفندي صدقى ، وهى فرقة ناشئة ، تبدأ بروايات جديدة . . .

على هذا نستطيع ان نقول ان الموسم قد انتهي إلا قليلا اما الموسم الجديد ، فهو الذى ستشتد فيه المعركة بين مختلف الفرق ففى صف واحد يبدأ من أول المحطة ، ستجد الفرق التالية بالترتيب :

أمين صدقى — على الكسار — منيره المهدية — نجيب الريحانى — يوسف وهبي . .

وستستعد كلها لاقتبال العام الجديد ، وستكون لكل فرقة ميزة خاصة بها ، وعمل لا تشاركها فيه فرقة من الفرق الأخرى . وربما تخصصت كل فرقة لنوع خاص . لا مجال للحديث عنه الآن على هذا نترك هذه الفرق ، لنهتم نحن بشأننا استعداداً لدخول المعركة فى العام الآتى ، اذ كلما كثر عدد الفرق ، واشتدت حركة المنافسة ، كلما زاد العمل عندنا مشقة وصعوبة .



هدنة

منذ اسبوعين تقريبا افترقنا « زميلي شارلي شابلن وأنا » فذهب هو الي رأس البر، وذهبت أنا الى الاسكندرية

وكان المتفق عليه أن يبقى هنالك اسبوعا واحداً يعود بعده الي العمل . ولكنه سامحه الله « استوطن » هناك، ولم أسمع عنه خبراً حتى هذه الساعة .

إزاء هذا لم أجد بداً من أن أنزل أنا الى ميدانه ولكن بماذا احدث قرائي ؟ !

لنتحدث أولا عن رحلتي الى الاسكندرية

الصدمات الاولى !!

نزلت الاسكندرية عصراً . فبحثت عن أصدقائي، وسرعان ماتهافتوا علي، واندمجت بينهم، وسرعان ما أخذ كل واحد منهم يقص علي سيلا من الأخبار والحوادث .

لم تكن تلك الأخبار صغيرة بحيث لا تستحق العناية، فهي كلها خطيرة، وكلها ذات أهمية خاصة وقد صدمتني جميعا صدمات متواليات، لا يزال أثرها في نفسي عميقا .

مباذل !

هو استفان روستي ... المسيو استفان روستي المهرج الأكبر في فرقة رمسيس .

لست أدري من أية حثالة انتشله يوسف وهبي، ولا في أية بيئة ساقطة وجده ؟ شخص مثل هذا، وضيع النفس . حقير الطبع . ميوله سافلة منحطة . يمتهن « مهنتين » ويعمل على « الوجهين » ويستفيد من « الناحيتين » . . .

شخص مثل هذا يجب أن يصفع بالنعال لأنه نكبة على المسرح العربي . ولأن فساد أخلاقه ينتشر من فوق المسرح الى الجمهور . بتلك الحركات ذات المعنى الخاص . والاشارات التى يقصد منها الي « لحس » عقول الشابات والشبان .. !!

اقسم أن مثل هذا الحشرة لو ظهر على مسرح في بلد غير مصر . بذلك المظهر الشائن المفسد للاخلاق لهدم الجمهور المسرح . ولبصق على وجه الممثل ومثل به تمثيلا شنيعا .

ولكننا في مصر يا سيدي . . . . وفي مصر تقذف اوروبا حثالتها . وترمي خلاصة أقذارها وفي مصر يظهر استفان روستي وأمثاله من ذوي المهن غير الشريفة . ومن ذوي النفوس الحقيرة !

لماذا ... ؟

يتساءل القارىء اذن « لماذا هذه الحملة على استفان » ؟ !

والسبب يتلخص في القصة التالية .

مثلت فرقة رمسيس في مسرح « زيزينيا » بالاسكندرية . رواية « اللزقة » واستفان له في هذه الرواية دور كبير . وفي أول الدور يدخل حاملا باقتين من الورد . احداها كبيرة يقدمها لمحبوبته . والثانية صغيرة يقدمها لأختها .

والتى تمثل دور الاخت هي — السيدة ماري منصور !

وقد جرت عادة استفان أن يصنع الباقة الصغيرة على شكل مستطيل مدبب، ويقدمها لها بحركة مبتذلة . اشارة الى ما لا نستطيع تسميته .

قالت ماري لاستفان : « السيدات كثيرات هنا . وهن يجلسن أمام المسرح مباشرة فلا داعي لهذه الاشياء المخلة بالآداب . وأنا انذرك من الآن . بأني سأخرج من المسرح أثناء التمثيل اذا عمدت الى تكرار هذه الأشياء الساقطة ! »

على أن استفان صمم على تنفيذ مقصده . وصممت ماري على تنفيذ رأيها . فخرجت من المسرح لأن استفان بدأ حركاته غير المؤدبة .

وانتهى الفصل . فخرج استفان يسب ماري ويشتمها . وهنا وقعت الواقعة .

أمسك وفصلك !!

ماري منصور سيدة هادئة المظهر . ناعمة الحديث . حلوة المعاشرة حين يكون الانسان مؤدبا معها لا يثيرها ولا « يهزئها »

ولكنها شرسة وعنيفة حين تهتاج . لذلك أنا شخصيا لا أخاف ممثلة بقدر ما أخاف ماري منصور . والعياذ بالله ... وهذا هو سر سكوتي عنها . وملاطفتي لها

فما كاد استفان يسبها حتى نهضت له . ومازالت به حتى ذكرت له البؤر التى خرج منها والتى عاش فيها هو وأهله . وماذا تصنع امه واخته ... الخ مما لا يشرف ذكره ولم يستطع استفان أن يقف أمامها فهرب منها . وشكا الأمر ليوسف وهبي ولكن يوسف عرف كيف يوقفه عند حده فقال له « تستاهل .... إنت مالك وما لها .. »

عاد استفان خائبا . وجاء الي زوج السيدة ماري منصور وأراد أن « يناوشه » ولكن فؤاد افندي رجل شديد القسوة أيضا . فصفعه فانقلب استفان مقهوراً

ياللعار ... شيء مخجل والله العظيم .

ومع ذلك يسمى نفسه ممثلا كبيراً

في آخر كلمتي هذه لا يسعني الا أن ألفت قسم المراقبة في قلم المطبوعات أن يلاحظ أمثال هذا المعتوه ذا المهنة المزدوجة . حتى لا يخل بالآداب ولا يصنع على المسرح ما يدعو الي الخجل . ويدل علي فقدان الكرامة والشرف

السيدة فردوس !

ولها قضية أيضا

فقد جلست هي والسيدة مرجريت نجار في احدى اللوكاندات . وجاء شاب جلس بجوارهما ويظهر أن فردوس أعجبته . فوجه اليها بعض كلمات ضحكت لها فردوس . فتشجع الشاب ودنا منها . فلما رأت الأبصار متجهة اليها أرادت

أن تبرىء نفسها . فضربت الشاب بمظلتها فتكسرت وثار الشاب فضربها ضربا مؤلما بالزجاجات « والكبايات » والكراسي وكل ماوصلت اليه يده وذهب الجميع الي القسم . وهناك وجه الشاب الي السيدة فردوس حسن تهمة خطيرة . فبكت وطلبت « الكشف عليها » حتى تثبت بطلان التهمة

شاطرة بنتي ... اسم النبي حارسك .

ودخلت المسألة في دور آخر فرفعت قضية جنحة مباشرة تحدد لنظرها يوم ٢٨ يونيو الحالي في الاسكندرية

ونحن نقف عند هذا الحد . حتى نحضر جلسة المحاكمة . فننقل لقرائنا صورة من محضرها وما يجرى فيها .

وعلى هذا القياس ، فان القضايا لن تنتهي في هذا الموسم أبداً

وقد نتساءل : هل تعمد السيدة فردوس حسن الي الاستاذ لطفى جمعه كما استنجدت به السيدة فاطمة رشدى في قضيتها ؟!

سوف نرى ما يتم .

سلسلة حوادث

في أول ليلة قضيتها في الاسكندرية ، رغبت في أن أرى أصدقائى « الباقين » من الممثلين والممثلات وغيرهم ، فقصدت الى كازينو زيزينيا .

وصلت هناك ، فكان أول الذين قابلونى ، احمد افندى عسكر مأمور ادارة مسرح رمسيس فسلم على ، ثم جاء غيره وغيرهما وجلسنا في الخارج

وبعد قليل أقبل يوسف وهبي ذاهباً الى المكان المخصص بالممثلين ، فلحقه احمد عسكر ، وقمنا نحن الى داخل الصالة نشهد تمثيل رواية « حانة مكسيم » التى ليس ليوسف وهبي دور فيها . وبعد حين أقبل يوسف وهبي وجلس في الخارج الى يميننا مباشرة .

سمعته يتحدث بحدة وبعد فترة اقبل علينا فؤاد افندى النعانى .

ودارت المحادثة التالية .

ــ « انت زعلان لسه مع يوسف وهبي ؟ »

قلت : « أنا شخصياً لا أجد في نفسى ماتسمونه خصومة أو زعلا »

قال : « ان يوسف نفسه يبحث عن اساءة فعلها في حقك فلا يجد لذلك يستغرب هذا العداء منك . »

قلت : « كل ما في المسألة أنه بدأ يهاجمني فكنت مضطراً للدفاع عن نفسى ، واذا وجدت فرصة فقد كنت مستعداً للهجوم . »

مفاوضة

تركني فؤاد افندى النعانى واتصل بيوسف وهبي ، ويظهر أنه نقل اليه كل ما حدثته به . وبعد لحظة غادر يوسف وهبي مجلسه

ناداني فؤاد افندى فخرجت اليه . وسرنا نتحدث في حديقة الكازينو . واذا يوسف وهبي قد أقبل علينا متهاديا .

لا أدرى أية كلمات هادئة تبادلناها ، وانما لم نشعر الا وقد تصافحنا في هدوء وسلام ! وكان حديث طويل مملوء العتاب وفيه كثير من الشكوى ويظهر أن المسألة كانت قائمة علي سوء التفاهم كما قال يوسف .

لم يشأ « قاضى الصلح » أن تقف المسألة عند هذا الحد ، بل كان هناك شخص موتور ، ناله الاذى لاتصاله بيوسف وهبي .

سمعت مدام وهبي بأن يوسف يتحدث مع عبد المجيد ، فجاءت مسرعة ، وتكلمت ، ولكن بعنف وبشدة ، وبقسوة أيضا ... وعلا الصياح وترددت الشتائم وأخذ الناس يتجمعون !! وصمتنا جميعا حتى لا تعود المشاكل الي ما كانت عليه ..!

آنسة أم سيدة ؟!

انتهينا من هذه المشكلة التى استمرت تسعة أشهر ممتدة ، وجلسنا نتحدث في أحد أركان الحديقة ، وعلى حين غفلة وصلت السيدة الوقورة فردوس حسن .

يتحير الناس ... هل هي سيدة أم آنسة ؟!

أما أنا فلا أجد مايدعونى الي أن أسميها آنسة وأري أن أفضل نداء لها هو « السيدة » ! !

وسأظل أسميها « سيدة » حتى تثبت انها آنسة ، ولست مكلفا أنا بالاثبات ، ما دامت الاشاعات والحوادث تملأ الدنيا ويرجع صداها هاتفا : « السيدة فردوس حسن » .

اذن جاءت فردوس تناقشني الحساب . . .

اذ كيف أسميها سيدة مع انها آنسة ؟!

وفى اعتقادى أن الآنسة والسيدة واحد ، فكلاهما امرأة ... !! وهل تريد فردوس أن نسميها آنسة ؟ ! حسن .. هاك رتيبه رشدى فهي يسمونها آنسة ، وهاك زينب صدقي فقد كانوا يكتبون في الاعلانات « الآنسة زينب صدقى » وهاك بنات الدعارة في البيوت الرسمية والسرية ، يطلقون عليهن لقب « أوانس » !!

سألتنى فضحكت لها ... فتشجعت وشتمت و « اتسخمطت على عنها » ومازالت تشتم بذاءة وقلة أدب

ونطقت بألفاظ تستحى منها الفتاة .. ألفاظ لا تتلفظ بها الا النساء الساقطات اللواتي تنفر منهن فردوس ، وتسمى نفسها آنسة حتى لا تحسب منهن ...

ليس لدى ما أرد به علي السيدة فردوس وانما أتركها لأصلها وأدبها .

يا حضرة السيدة !!

تعلمي الادب ، واتركي الوقاحة فانك تسمين نفسك « آنسة » أيتها السيدة !!

ولائم !!

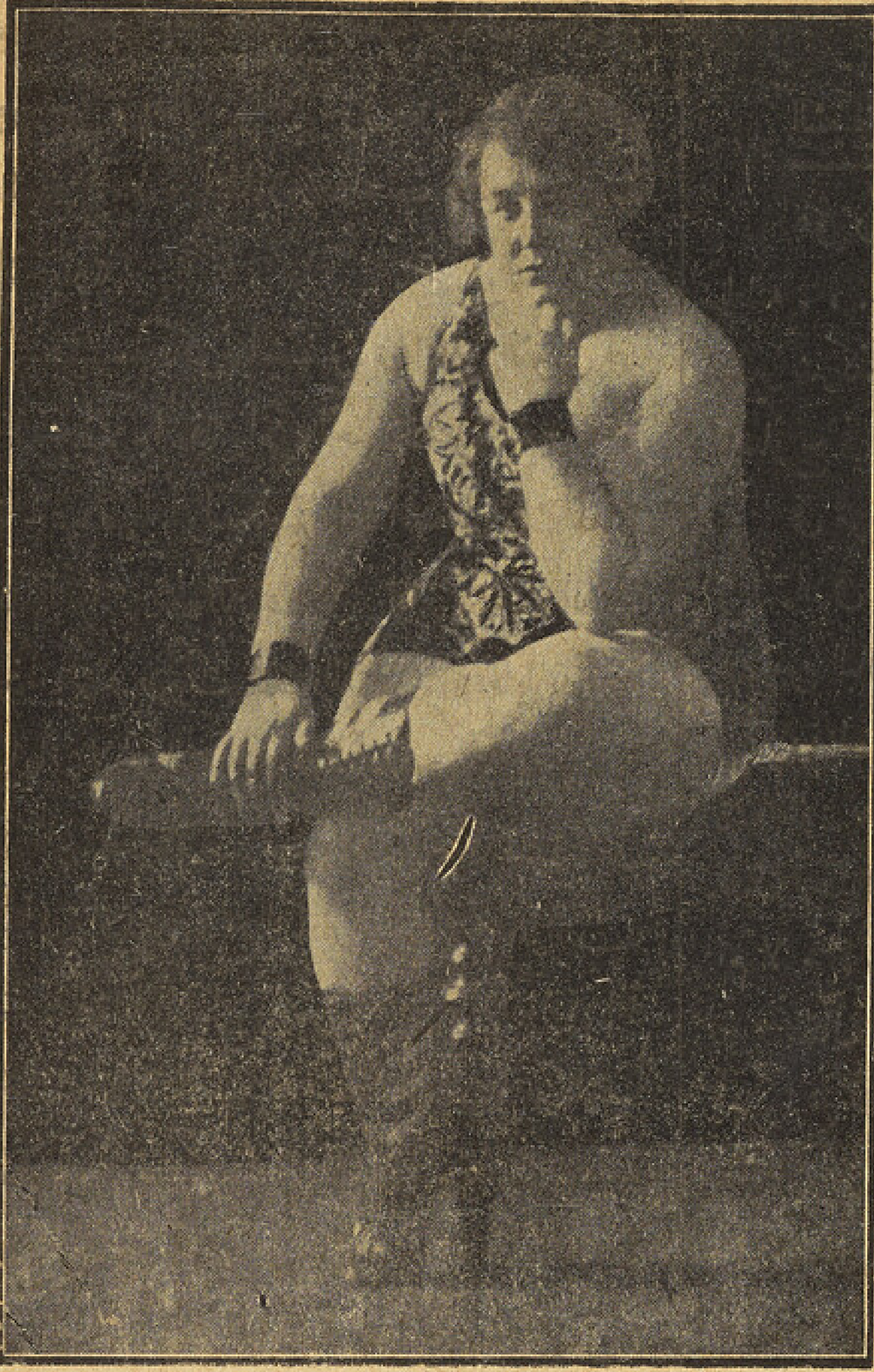
كان لا بد أن نسلم على كل من نعرفهم ومازلت أبحث عن الاستاذ عزيز عيد حتى وجدته مع زوجته السيدة فاطمه رشدى وابنتها عزيزه . والصديق ابراهيم افندى يونس . وكان الجميع على شاطىء البحر أما عزيز فيخاف الموج ، وكلما غمرت الشاطىء موجة صرخ عزيز وهرب منها .

أما فاطمه رشدى فهى أجرأ منه تغامر وتجازف ولكنها لا تعرف السباحة والعوم .

هي عائلة تعيش في عزلة علي شاطىء زيزينيا وحوالى الساعة الثانية دعيت الى الغداء فلم أستطع التملص وذهبنا الى المنزل في « جنا كليس »

صديقة مخوفة ...!





يرى قراء المسرح الى يسار هذا الكلام صورة غانية من فتيات المجر، فيخيل اليهم أنها استعدت للاستحمام فى البحر، لمداعبة الامواج والنسائم.

ولكن الحقيقة يا سادتي، أن هذه الحسناء، تعودت مداعبة الاثقال، والاستخفاف بالاحمال، فهى فتاة مجرية اسمها «مس أيلين»، شعرت من نفسها وهي فى العاشرة من عمرها، أنها أوتيت قوة خارقة، فراضت نفسها على الألعاب الرياضية، حتى وصلت الى درجة أطلق معها «أقوى أمرأة فى العالم».

وقد أقامت هذه السيدة فى مصر منذ ثلاثة أعوام، مع زوجها اللطيف وهو أخ ماسوني، ومن ناحية الماسونية عرفناهما معاً.

فلما حل بمصر «سرك أولمبيا الهنغاري» ومديره المسيو «جون» ماسونى أيضاً، تطوعت لمساعدته مجاناً، فبهرت انظار النظارة، بما أبدته من أعمال القوة المدهشة.

مس ايلين «أقوى امرأة فى العالم»

من أعمالها، أنها ترفع بيدها ١١٠ كيلو من الحديد ثم ترفع زوجها وزنته سبعون كيلو فوق هذا الحمل الثقيل

ونامت على الارض ثم سمحت لنا ان نمر بسيارة الاخ الكريم أحمد بك بهاء الدين، فلم تشعر بألم، كأن السيارة بما عليها من رجال، نسيم داعبها وموجة لاعبتها ...!

وتمسك بسيارتين فى وقت واحد فتمنعهما من السير خطوة واحدة.

وحملت يوما على صدرها بيانو، ثم تركت جواداً يمر على جسمها فلم تشعر به ...!

وحدث يوماً ان ثلاثة رجال نظروا اليها نظرة خائنة وهى واقفة بشارع فؤاد الاول ترتقب مرور الترام. فضربت أقربهم اليها «بوكساً» طيره فطار معه زميلاه ...!

هذه السيدة صديقة صادقة، وصديقة لطيفة، ولكنها فى الوقت نفسه. صديقة مخوفة ......؟

«ج. ط.»



جون تو فانتشك صاحب سيرك أولمبيا الهنغاري

وتغديناسمكا .. على انى أكلت بكثرة حتى أصابنى مغص . ولم أستطع مغـادرة المنزل حتى وعدت بالعودة فى اليوم التالى .

وفي نفس الميعاد كنت أتناول الغذاء عندهم وكان فى هذه المرة « ملوخيا بالفراخ » ! ولم ينته الغذاء حتى ضحكت ضحكا منعنى عن الأكل فقد نزل المقدور على « طبق » السيدة فاطمه رشدى ، وكان حياً يسعي ... !! أما عشوة مارى منصور فى « رستوران سـفواى » فهى « عشوة » تاريخية لا تنسى !!

فى كامب سيزار

أو كما يسمونه « كامبو شيزرى » ، ضاحية من ضواحى الاسكندرية المعروفة باسمها ، نزل « طابور » من ممثلى مسرح رمسيس لم - أكن أعلم ذلك ، وانما أعرف فقط أن السيدة مارى منصور نزلت هناك فذهبت لزيارتها . ولم أكن أعرف الطريق الى اللوكاندة ، وصادفت شابا سألته ، ومن سوء حظي كان روميا لم يفهمنى ولم أفهمه بل هو لم يعرف الطريق ، ولـكنه دعا زميلا له وأفهمه ما أريد ، فنادى الثانى ثالثا ، وجعل يصف له الطريق بلغته وهذا يترجم لى ما يقوله زميله وبعد مشقة عرفت الطريق .

وهناك وجدت حسن افندى البارودى فسلمنا وتعانقنا .. !!

وينقسم الممثلون هناك الى ثلاث فرق .

الاولي بقيادة السيدة مارى منصور وتضم زينب صدقى وحسين رياض وحسن البارودى وحسين عسر وزكى رستم ومحمد ابراهيم

والثانية قاصرة على السيدتين فردوس حسن ومرجريت نجار .

أما الثالثة فهي بقيادة أمينه رزق وتضم أمها وادمون تويما ، وقاسم وجدى ، وعلى هلالى ، وهم يسكنون الطابق الثالث

والحرب شديدة بين الطابق العلوى والطابق الأوسط .

وهذه الحرب تسير بقيادة السيدة زينب صدقي وهى تديرها بمهارة فائقة ، وخصوصا حين ترمى الكلمة أثر الكلمة فأنت دائماً تسمع :

« ابوك عبد .... ابوك بواب .... ابوك بربرى .. . الخ »

إشارة الى ان المرحوم « عمي » رزق والد الآنسة أمينة رزق كان بربرياً وبوابا فى لوكاندة الأقصر . وتسمع زينب تقول :

« أمى سمراء ، وابى عبد أسود ، فكيف أجيء بيضاء زرقاء العينين . ! »

وكل هذا محول الى أمينة المسكينة ..!!

ياحسرة عليها وعلى أدمون معاها ... ، ! !

يتسول القبل !

والان وقد فرغنا من الاسـكندرية - وبقيت اشـياء نذكرها فيما بعد — فلنا لفتة الى القاهرة ومن فيها .

وأول نظرة تنصرف الى حامد افندي السيد « موضب » روايات الماجستيك

هو رجل كهل فى الخمسين من عمره ، كان بائع « جبنه وزتون » في أول أمره ، ويقول بعض الناس انه كان حداداً أو سمكرياً لا أتذكر .

فلما خلاله الجو هذا العام في مسرح الماجستيك وأصبح قبول الروايات وتوزيع الادوار بيده ، وأصبحت له كلمة مسموعة في الفرقة ، طغا وبغى وجعل يتسول القبل من الممثلات ... يحضن هذه ويقبل تلك ، ويشم الثالثة ، ويراود الرابعة ، والويل لمن ترفض طلبـه .... ليس أمامها غير الطرد الشنيع ...

أنا أبوكم يا بنات ؟! جاك « بو » لما يفخك ... شايب وعايب ! ! !

وحامد السيد هو « السوسة » التى تنخر فى الماجستيك حتى يتهدم ... !!

من فات قديمه ...

السيدة دولت ممثلة معروفة في مصر . لها حوادث في العهد الاخير . كانت تعيش مع « كاميل شامبير » الموسيقار الملحن المعروف ، وما زالت تتنقل منه حتى « وسا المزاد » على جورج أبيض ، وحملت منه السيدة دولت أخيراً .

سافر جورج الى الشام ، بعد أن قطع علاقته مع السيدة دولت وأنكر الطفل الذى تحمله .

تبعته دولت الى الشام ، على أمل ان يستردها ويعترف بالطفل ، ولـكن أم جورج أبيض سافرت على عجل لتنقذ ابنها من دولت . وفعلا ما سمع جورج بقدوم أمه حتى طرد دولت نهائيا .

يئست المسكينة ، فحزمت أمرها ، وقررت أمراً .

التحقت أخيراً بفرقة أمين عطاالله هناك .

وكان لابد لها من رجل يعيش معها . فاصطلحت مع « كاميل شامبير » وعاشا معا في الثبات والنبات .... ومن فات قديمه تاه ياست دولت .!

صلاة النبى احسن !

رأى صديقنا على افندى الـكسار أن مجلة المسرح بدأت تتحدث عن فرقته ، وعن الاعمال الشخصيه التى تتم فى الخفاء ، فجمع افراد فرقته ووقف فيهم خطيبا ... ومن نكد الدنيا ان يصبح الـكسار خطيبا !! . أوصاهم ألا يهتموا بما نكتبه عنهم لاننا نقصد الى الشقاق ، وايقاع النفور بين افراد الجوق ليؤدى ذلك الى انحلاله .

ثم زاد على ذلك فهددهم بان كل من يحضر مجلة المسرح الى داخل التيـاترو توضع له غرامة قدرها خمسون قرشا ... !

أما على افندى الـكسار ، فلا كلام لي عنده لان الرجل منا انما يحادث ويلوم من يساويه أدبا ومركزاً فى الاجتماع ، لا السفلة « ولمامة » المطابخ .

وأما « صديقى » الذى بلغه انى أريد ايجاد الشقاق في الفرقة فكلمتى له هي : « لقد انخدعت يا صديقي ووقعت فيما نصبتـه لك فعرفت قيمة اخلاصك ورجولتك » ... !

« محمد عبد المجيد حلمى »

على شاطىء البحر

في مثل هذا المكان من عدد مضى ، وجهنا رجاء الي اخواننا الممثلين وصديقاتنا الممثلات، خلاصة هذا الرجاء أن يبذلوا جهدهم لعمل الصور اللازمة على شاطىء البحر وفى غير شاطىء البحر حتى يقوموا بقسطهم من مساعدة المجلة التى تعمل لاعلاء شأنهم ويظهر أن هـذا النداء وجد أذنا صاغية من حضرات الممثلين، فما كدت أهبط الاسكندرية في الاسبوع الماضى حتى انهال على سيل من الصور الجديدة وكلها صالحة للنشر ، ولا يسعنى ازاء هذا الا أن أشكر الاصدقاء وأقدر لهم هذه المنة ...



السيدة فاطمة رشدى فى زيزينيا

هذه آخر صورة للسيدة فاطمة رشدى أخذت فى الاسبوع الماضى على شاطىء البحر (على البلاج) فى زيزينيا ضاحية الاسكندرية المعروفة حيث تعمل فرقة رمسيس في الكازينو هناك . ولهذه الصورة معنى شرحته لى السيدة فاطمة رشدى فقالت : أنها تمثلني وأنا منتعشة استقبل الامل، الباسم يهب على مع نسيم البحر، وفي الزاوية السفلي عزيز عيد .

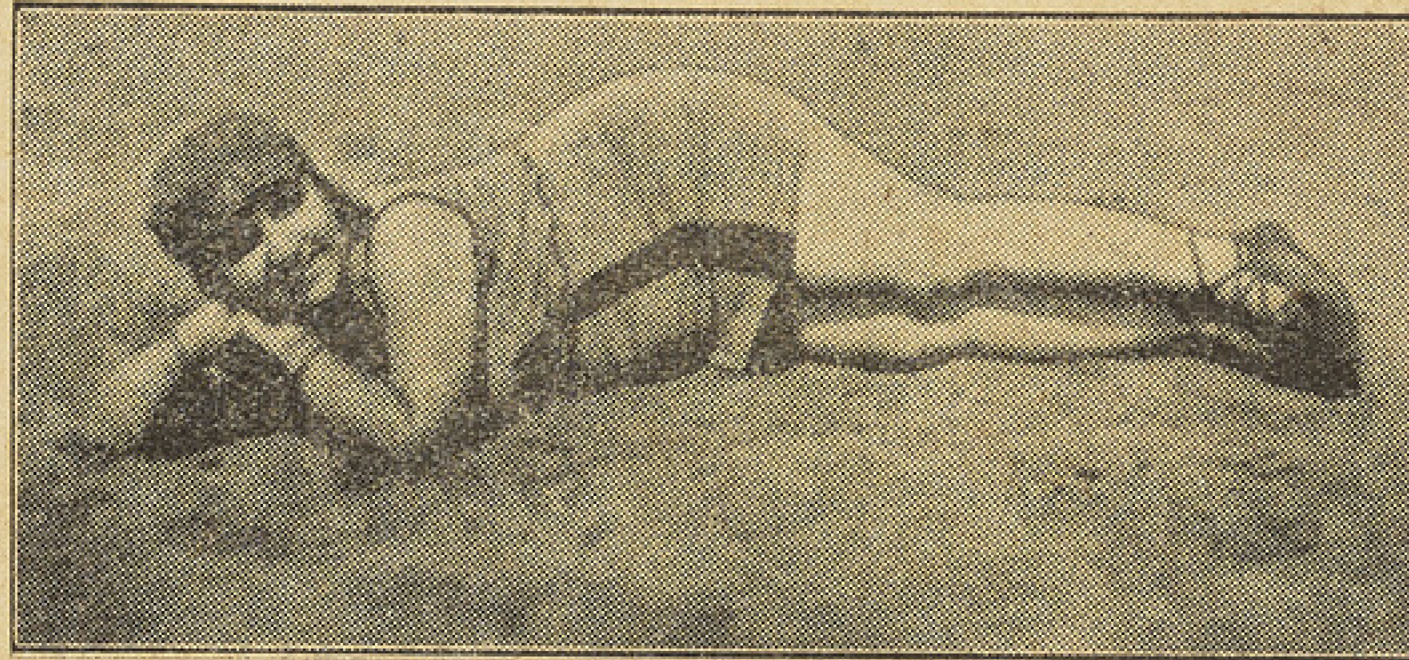


الآنسة جانيت حبيب

تطل من نافذة عشتها في رأس البر ويظهر أن التصوير فى العشش كان عادة عند الممثلين جميعا.

الآنسة جانيت حبيب ممثلة معروفة تقلبت في التمثيل على أنواعه حتى اشتغلت ولا تزال تشتغل فى مسرح الماجستيك ، الذى يسمونه الآن مسرح الفضائح والأقذار .

وجانيت فتاة رشيقة، استعداد جسمها يؤهلها لأن تكون ممثلة لا بأس بها لولا ضخامة صوتها ولهجتها الأعجمية التى تحتاج الي اصلاح كبير .

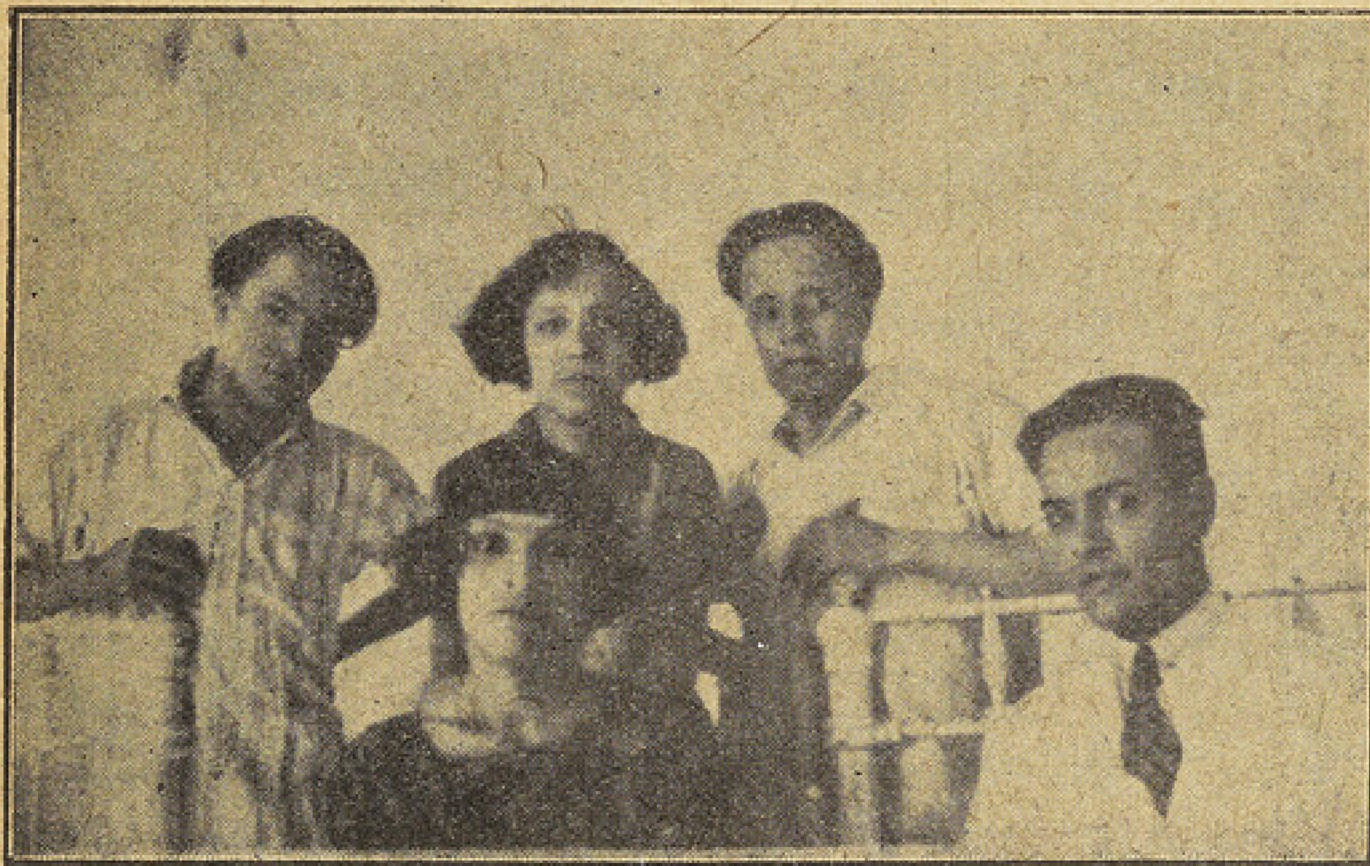


السيدة رتيبة رشدى فى رأس البر

هذه صورة اخرى للسيدة رتيبة رشدى غير التى نشرناها منذ حين ،وقد أحدث نشر الصورة الأولى ضجة كبيرة ، إذ عدها بعض الناس صورة فاضحة لا يليق نشرها وقام آخـرون يشجعون نشر هـذه الصورة اسوة بالصحافة الغربية الراقيه .

ونحن ننشر لهم هذه الصورة وهي أقل « فضاحة » من سابقتها فعسى ألا تقوم حولها ضجة أخرى لا نتيجة لها

ولست أدرى لأى سبب ما تزال السيدة رتيبة رشدى موضع مشاكل ومجادلات بين الجمهور فى كل حين .



« شلة » الآنسة أمينة رزق

ولا يستغرب القارىء أن تكون للآنسة أمينة رزق شـلة فقد أصبحت هى الاخرى شيئا مذكورا وأصبح لها عشاق وأحباب بقيادة المسيو أدمون تويما وفى هـذه الصورة ترى قاسم وجدى ثم الآنسة أمينة رزق ثم على هلالي ثم عبد العزيز ، أما السيدة الجالسة فهى والدة الآنسة أمينة رزق ...!!



فؤاد افندى الجزايرلي ومحمد افندى حسن مرعى وهما يسبحان في الاسكندرية

فترة من تاريخ الدراما فى العالم

كيف انحطت الرواية المسرحية

- ٣ -

فى أنحاء العالم المختلفة ، سار كل كاتب من الكتاب المسرحيين فى طريقة خاصة به . ولكن معظمهم كان يكتب عن الحب . والامل . وو . الخ من هذه الخرافات اللذيذة ، ولكن قليلين منهم تعرضوا لشرح آلام اجتازوها، أو أمراض رزئوا بها وتجرعوا غصصها . . . مع ذلك كانت كل تلك الكتابات ، مقدمات بلا نتائج . ! ولم يقبلوا أن يتحملوا مسئولية تنشأ عن نتيجة من تلك المقدمات بل نفضوا منها أيديهم تماما .

وكان في ايطاليا أكبر كتاب الدراما المفكرين فى هدوء وهو « نيرانديللو » .

وبجانب هذا الكاتب . فان ايطاليا فيها « دانزيو » أكبر كتاب المسرح الثائرين ذوى العاطفة الملتهبة التى لم يماثله فيها أحد من الاحياء أو الاموات .

أما بلجيكا . فقد أنجبت كاتبا مسرحيا دقيق العاطفة ناضج التفكير . هو « مترلينك » وقد صفع بعض رواية كانت آية على المسرح حتى ان بعض المتسرعين سموه « شكسبير بلجيكا . » ! بينما رجل مثل شكسبير قد يصعب تصور وجوده فى هذا العصر .

أما فرنسا . فقد ظهر فيها « ادمون روستان » فى نفس الوقت الذى ظهر فيه « اوجين بريو » وفي انجلترا كان « بارى » و « برناردشو » متعاصرين

أما ارلندا فقد أخذت تنهض . ولكن سرعان ماهوت تلك النهضة وفشلت لانها كانت فى حاجة الى قوة مفكرة . على أن « جون ملنجتون سينج » لم يقصر فى اداء واجبه في تلك النهضة .

هؤلاء هم أشهر الكتاب . وقد ظهر غيرهم لم يلبثوا ان تدهور بعضهم ومات البعض الآخر بعد قليل من ظهورهم .

وكانت الدراما في أوروبا أجمع فى هذا الوقت تسير على الطريقة الاساسية التى وضعها « ابسن » وبشر بها . في صعوبة ومشقة ، لم تكن هناك رابطة من الزمن . ولم يستطع أحد أن يحدد بالضبط الفترات المختلفة التى ظهر وعاش فيها أولئك الكتاب

وذهب بعضهم الى تخطئة كل ماقيل في هذا الصدد .

طريقة جديدة

بينما كان النزاع قائما في هذه المسائل . قامت نهضة لتجديد واصلاح طريقة الاخراج المسرحى وكان قائد هذه النهضة هو « جوردون كريج » ابن « إللن ترى » و « ادولف أبيا » . وهما فنانان لهما مهارة وقدرة معروفة .

ولقد أحدث « كريج » نهضة واسعة النطاق في عالم الاخراج المسرحى . وكانت هذه النهضة مباشرة أحيانا . ومن طريق غير مباشر فى أغلب الاحيان الا أنها شملت أمريكا وألمانيا وروسيا وانجلترا نفسها . أما فرنسا فقد جمدت أمام هذا التطور الحديث

وهنا ظهرت نظرية محاكات الطبيعة على المسرح وهنا كان الامر يحتاج الى أثاث ثقيل وأدوات غالية ومجهود كبير .

ولكن السير هنرى ارفنج . وأخيرا السير « هربرت ترى » بذلا جهدا لاصلاح هذه الطريقة وجعلها ملائمة تماما لما يجب أن يكون . أولما يستطاع فعله حتى ان روايات شكسبير نفسها ، كانت تدخل عليها بعض التعديلات حتى يصبح في الاستطاعة اخراجها على مسرح الحديث ،

على أن تغير طريقة الاخراج ، استدعت الحاجة الي الاكثار من المناظر . وبذل « كريج » كل تجاربه ومجهوده لسد هذه الحاجة . فأسس فى ايطاليا مدرسة كان لها أكبر أثر فى تنمية مدارك المخرجين والفنانين ومن هنا نشأت عادة الستائر الطويلة والاعمدة وكان هذا أيضاً منشأ « الاضاءة المسرحية » .

وقد أصبح ظاهرا ان المخرجين يسيرون دائماً في طريق تحسين « الاضاءة المسرحية » ومن جهة أخرى . يبذلون جهدهم للتقليل من الأدوات والآلات التى يستعينون بها على المسرح . ونشأ فى ألمانيا مخرج اسمه « رينهاردن » وهو أشد أنصار « كريج » الذين انتشروا في العالم وما من عمل متقن بديع . الاكان من صنعهم .

ظهور السينما

وبينما كانت هذه النهضة المسرحية تتم كانت هنالك حركة شديدة لرفع مستوى الصور المتحركة والسينما توغراف . حتى انها فى وقت قصير أصبحت تسلية العالم أجمع .

نشأت هذ الصناعة في كاليفورنيا . ثم أصبحت الآن من أهم صناعات الولايات المتحدة .

كانت السينما شائعة الاستعمال قبل الحرب الكبرى . ثم تدهورت قليلا أثناء الحرب على انها استعادت الآن مكانها

وأخذ الناس يحولون المسارح - في أمريكا وانجلترا - الى دور للسينما توجراف . وفى وقت قصير أخذ الناس يتخوفون من أن يقضى التمثيل الصامت على المسرح .

وكانت دور السينما رخيصة عن المسارح . وكان الاعجاب بفلم شارلى شابلن مثلا . فى كل بلد لايقل ان لم يزد عن البلدان الاخرى التى يعرض فيها .

والنتيجة أن المهارة في صنع الصور المتحركة والانفاق عليها واعدادها للظهور كانت عظيمة . وأعظم منها القسم الميكانيكي في الصور المتحركة وأخذت مدارك جمهور السينما . وعشاق الصور المتحركة تتسع . فهو لايرضى اليوم ما كان يقبله مسروراً بالأمس . وانما يطلب المزيد .

اذن كان لابد من تطور نظرية التأليف المسرحي بعد الحرب . وكان لابد من صعوبة تعترض قيادة الذهن البشرى وتحويل مجرى أفكاره .

هذه النظرية - نظرية النهضة الحديثة - هي التى وضعها الكتاب المسرحيون أمام أعينهم لانتشال لمسرح من طغيان السينما توجراف .

« يتبع »

حلم الامل ..

وللأمل حلم وله يقظة ..

وللأمل اختبار . او هى لحظات ينتشى فيها الأمل فيفقد لذة الرجاء الحار فى كيانه بل يفقد وجوده الحساس. ولا يبقى ألا خياله يمر بالذاكرة مرور السراب في الصحراء ...!!

ونحن ألعوبة فى يد هذا الأمل القاسى ، يحل بنا ، ويسيطر علينا ، ويهدم من كياننا ما يهدم ويشرب من دمنا ما يشرب ، ويحرق من نفوسنا الطائرة الحائرة ما يحرق .. ثم يمضى .. !

وهل يتحقق الأمل ؟!

وهل رأيت أملا تحقق مطلقاً ؟!

وكما خلق الله في العالم المرأة فتنة للرجل . كذلك خلق فى عالم الخفاء . ما يسمونه الأمل . صورة حسناء مغرية ... صورة داعرة فتانة ... صورة اجتمعت فيها أسباب الغواية السالبة . والهلاك الموجب ...!

ولعل الأمل ، والمرأة البغي واحد ! !

***

طافت بنفسى هذه الخواطر ، فألهبت روحي بما لا أستطيع ذكره ولا تذكاره الآن

وكان الليل يجد فى الاحداق بغرفتى ، وقد أطفأت المصباح الكهربائى منذ برهة . وتواترت الخيالات ... الخيالات السوداء ، التى كانت منذ حين آمالا بيضاء ! !

ذكرت هذا الأمل الباغى وحلاوته ، وما زلت اذكر تلك اللذة التى تذوقتها من بسماته فى هزات قلبى ورجفات روحي ، حتى وصلت الى النهاية .

وذكرت مرارة الأمل القاتلة ، حين يصل الى الخيبة والفشل .

وكان الليل يصارع ضوء النهار فيتلاشى ظلامه في تضاءل بطيء .. ! !

وعلى رغم مني تنهدت بشدة ، ثم انقلبت على جنبي الأيمن ، وأسدلت « الملاءة » البيضاء على وجهي ، وأغمضت عيني ... !!

حاولت أن استمد نجدة من سلطان النوم ولكنه كان يجافينى .. !!

سئمت الفراش . وعذبتنى الذكرى المتقطعة. طرحت «الملاءة» وقمت الى مكتبى ! !

***

اضاء النور فى غرفتى ، حين أدرت الزر الكهربائى .

فتحت أحد الادراج ، وأخرجت منه رزمة من الخطابات ، معقودة بخيط من الحرير الازرق وحملتها على قلبى برهة حتى اذا خفت ثم استقر ، فتحت الرزمة . وتركتها أمامى .

وبدأ هواء الصباح الباكر يهب من النافذة في قوة واستمرار .



محمد مصطفى الهلالى

وكانت الخطابات تتطاير مع تيار الهواء ، الواحد بعد الآخر ... وانا انظر اليها ، وليس في يدى قوة تمكننى من ردها ... عادت الذكرى فملأتنى ، فارتخت اعصابى وأصابنى برود الشلل فى رجفة المحموم ! !

ولم يبق أمامى غير الخطاب الاخير ...

فجأة... باللدمعة الشاردة ... سقطت قطرة كبيرة من محجر عينى ، فتدفقت على الخطاب رشاشاً صغيراً فى بقعة متسعة الدائرة ! !

وكان تنهد جديد.. وكانت استيقاظة هوجاء ! ماذا بى ؟! وهل ادرى انا ماذا بى ؟ ! وهل كنت ادرى ما بى يوم عصرنى القدر فى التواء وطوانى ، ثم نشرنى واذا هو قد أخذ أصلح ما فى حياتى ! !

كنت أحب ... ! !

أما اليوم ، فلم يعد قلبى صالحا للحب ، وان كان يصلح لاحتمال ألم الذكرى .. هو قلب محطم في جسم مهدم ... ! !

***

وأمسكت الرسالة الأخيرة .. !

كانت صحائفها عديدة . وكان خطها دقيقا . لم تكن فيه رجفة المحب حين يودع حبيبه . ولا رقة العاشق حين يرغمه القدر علي الافتراق . ولا حنين المغرم يجبره القضاء علي ان يشى ! !

كانت رسالة ... رسالة كاملة ولكنها عندى لا شيء .

كنت أحبها حتى لأحسب انني قطعة منها . !

كنت أحبها حتى ليغلبني الظن على انى لن أحيا بغيرها . ولن تكون لغيرى ...! !

كنت أحبها حتى أخذتنى الغفلة عند ريائها وخداعها ....

وماذا يهم ؟ ألم أكن أحبها ؟ !

***

ها هي تقول في نهاية رسالتها :

« اجتهد الا تذكرنى ! »

تالله . ! لكأنها تعطينى خنجراً أمزق به صدرى . لأنتزع منه الأمل الخفاق فلا أعود اذكر ما مضى . ولا أفكر فى الحاضر ..

على أن الأمل وحده . كما يجرح القلب ويؤلمه كذلك يفلته من مخالبه فيشفيه .

وهكذا احببت . فأملت أملا ذهبياً . فأخفق أملى . فضاع حبى . فنسيت ! !

أو ليس النسيان بديعاً ؟!

وطلع النهار وانا جالس الى مكتبي اخط عليه باستمرار :

«الحب .. الأمل .. اليأس . النسيان .. الحياة » ! !

محمد مصطفى الهلالى

عائلة فنية ايضاً ..!!

نشرنا منذ حين صور عائلة فنية ، هي عائلة « رشدي اخوان » . وكانت تشمل ، السيدات ، عزيزة رشدي ، ورتيبة رشدي ، وانصاف رشدي ، وفاطمة رشدي وهن اخوات شقيقات يحترفن جميعاً التمثيل .

وننشر اليوم صورة عائلة فنية أخرى تختلف في تكوينها عن العائلة الاولى ، فهي مكونة من أب وأم وأبنائهما .

أما الأب فهو اسكندر افندي كفوري الممثل المعروف وأما الأم فهي السيدة ماري كفوري .



السيدة ماري كفوري

وهي ممثلة معروفة لها مواقف عديدة على المسارح العربية . وأشهر رواياتها عاصفة في بيت التي نجحت نجاحاً كبيراً لا نزال نذكره بالاعجاب فرغماً عن لهجتها ، ورغماً عن تقاعدها عن القيام بأدوار كبيرة ، تسلمت هذا الدور المصري البلدي (دور زبيدة في رواية عاصفة في بيت) ، وأخرجته كأفضل ممثلة وكأحسن مايمكن حتى ان كل ممثلة أخرجته بعدها لم تنجح فيه نصف النجاح الذي لاقته السيدة ماري كفوري

وفي كل فرقة تشتغل فيها يعتمد عليها مدير الفرقة في القيام بأدوار عديدة على غير استعداد منها ، وهي لا تحجم عن القيام بأي دور يعهد به اليها في أية رواية ، مهما كان كبيراً أو صغيراً ، ومهما يكن الدور يتطلب مهارة وفناً ، فهي تظن نفسها كفأ له ، فلو عهد اليها مثلاً بدور « مرجريت جوتييه » في رواية غادة الكاميليا لما تأخرت عن القيام به لأنها تعد نفسها أهلا لكل دور ...!!



اسكندر افندي كفوري

وعلى النقيض منها زوجها اسكندر افندي كفوري ، فهو رجل عمل متواضع ، لا يتحدث عن نفسه ولا يتطاول الى ما ليس له فيه عمل ولا مجال على المسرح .

ومع هذا ، فاسكندر افندي كفوري ممثل كفء له أدوار لا يستطيع غيره أن يظهر بها على المسرح .. اذ هي ادوار ذات صبغة خاصة يتقنها اسكندر افندي كفوري اتقاناً لا يجاريه فيه احد .

وفوق عملها المسرحي ، عليها واجب آخر هو العناية باطفالها العديدين ، وانا شخصياً لست أدري ولا أعرف ما عدد ابنائها بالضبط .

بقي أن نقول كلمة عن الآنسة صوفي ابنة اسكندر افندي كفوري الكبرى — هي طفلة ، ولكنها نشأت على المسرح منذ نعومة أظفارها فأصبح المسرح شيئاً عادياً لديها ، وقد ظهرت في مبدأ الموسم الماضي في رواية عاصفة في بيت ، فمثلت دورها باتقان أدهش الجمهور . وفوق هذا فان لها مستقبلا اهيا اذا واظب اهلها على تنمية مداركها



الآنسة صوفي كفوري



الطفلة ايفون كفوري

الغناء والمغنيات في مصر

الآنسة ام كلثوم

— ٦ —

في نهاية المقال السابق قلت :

« ولعل أفضل قطعة لرامى هي التى تغنيها أم كلثوم ، والتى يصف فيها رامى موقفه منها وصف مجرداً من العامل الحساس . . من عامل الحب القوى الذى يدعية . »

واليوم اليك هذه القطعة :

دنا ورده تدبل فى ايديك
وشمعـه تنقـاد حواليك
وكل آمالى فى حبك
تكون عنيه فى عنيك

* *

يوم تغضبي لي ويوم ترضى
وكله فى حبك يرضى
وفاكهتك حـلوه ومره
مانا اللي زارعها فى أرضى

.

سقيتها من دمع عنيه
وشوكها جرح لى ايديه
وكل ماجي أقطف منها
ماتهونش ياروحي على

وهذه قطعة صناعية غاية في الامتاع . ولكنها لاتقبل من رامى كدليل على حبه لام كلثوم . والعادة ان المحب يخفى حبه ويكتمه ولكن رامى يشهر بهذا الحب . ويملأ به أحاديثه في المجالس والمنتديات ويثير المعارك ويتشاجر مع الناس فقط ليبرهن انه يحبها وأنها تحبه ...

والآن لنته من حب رامى لعن الله الحب ولنتحدث عن أصدقاء ام كلثوم وأنصارها والملتصقين بها والمروجين لها .

وهنا موضع خطر يجب أن نكتب فيه باحتراس وحذر . . فأنا مريض فى هذه الأيام . وهم كثيرون . وفيهم المتشردون « والفتوات » وأجسامهم جميعاً — بحمد الله — ليست مما ينظر اليها المرء باستهتار .

وهؤلاء جميعا ينقسمون الى قسمين :

القسم الاول هم « الباشوات » و « البكوات » والاعيان والوجهاء الذين يكتظ بهم منزلها في الزمالك ، وهم مابين موظف كبير ، وحاكم خطير وأمير أو تابع أمير . ووجيه شهير .

وهؤلاء لامجال للحديث عنهم لان عملهم غير ظاهر ، ونحن لاشأن لنا بالخصوصيات . وان كان من نتائج عملهم ان الآنسة أم كلثوم مع أتباعها أصبحت تسافر بنصف أجرة على جميع خطوط السكة الحديدية ... ومن يدرى ؟!

والقسم الثانى هم الفئة الظاهرة ... هم الذين يسيرون وراءها حيث سارت ، ويجلسون أمامها وتحت أقدامها حيث جلست ..!

وماذا نستطيع أن نقول عن مثل هؤلاء وهل يهم الجمهور أن يعرف من هم وما هو عملهم معها ..!!

هذا ماليس له علاقة بهذا البحث . ومن شاء فليحضر ام كلثوم فى احدى سهراتها . ويمكنه إن يعد أكثر الناس صراخا واظهارا لعلامات الاعجاب . . . بل يمكنه أن يعد المقاعد الأولى من الصف الأول . وكم واحد جاس عليها أولئك هم الأنصار .

ولا نتعرض لرهط « المحاسيب » فهؤلاء « غلابة » لالزوم لادماجهم هنا .

الى هنا تقريبا ينتهى حديثنا عن أم كلثوم وقد امتد بنا هذا الحديث طويلا .

الفنانون . ! !

لم أجد واحداً من الموسيقيين عاب صوت الآنسة ام كلثوم أو أظهر فيه نقصا من الوجهة الفنية . ولـكنهم جميعاً يتفقون فى نقطة واحدة . هي ضرورة تغيير الطريقة التى تظهر بها أم كلثوم أمام الجمهور . ويقترحون جميعاً أن تغني على تخت آلات .

وهذه نظريتنا نحن أيضا . ونظرية فريق كبير من الجمهور .

الخاتمة .

الآن أرجو ألا نكون أغضبنا أحداً . أو أسأنا الى أحد بهذه المباحث . وأرجو أن يكون صديقنا رامي غير غاضب ولا متأثر . فقد قضى علينا واجب العمل أن نتخطى حدود الصداقة .

وفى حياتى لم أجعل للصداقة اعتباراً اذا دعى واجب العمل .

نحن وأنتم ملك للجمهور . فاحتملوا كما نحتمل وفى المقال التالي سنتكلم عن السيدة فتحية احمد



الآنسة أم كلثوم



لاجيوكندا

اوبرا دراماتيك ذات أربعة فصول تأليف طوبيا جاريو ووضع موسيقاها اميلكار بونشيلي اخرجت لاول مرة على مسرح سكالا بميلانو في ٨ ابريل سنة ١٨٧٦ . حدثت وقائعها فى فينسيا فى القرن السابع عشر .

أبطال القصة

لاجيوكندا	مغنية جوالة
لاسيكا	أمها العمياء
الفيز بادويرو	محقق
لورا	زوجته
ازو جريمالدو	من نبلاء جنوا
برنابا	جاسوس
زوان	مراكبي
ابسيبو	كاتب مسجل

ريان — سيدات — نواب شيوخ — راقصون بحاره — رهبان — مواطنون — خدم

الفصل الاول

في بهو من أبهاء قصر الدوق الحاكم ، والبهو معروف باسم (فم الاسد) نسبة الي الصندوق الموضوع فيه الذى كانت توضع فيه الخطابات المرسلة الي محكمة التفتيش فى فينسيا ، عند رفع الستار تدخل لاجيوكندا المغنية الجوالة الحسناء تقود أمها العمياء الي بهو الدوق بعد أن يكون رهط من الفتيات الزاقصات قد خرجن منه ، وقد جاءت الجيوكندا تبحث عن ازو النبيل الذى كانت تحبه ولكن الجاسوس برنابا يعترض طريقها صدفه وتحتقر أحاديث غزله فيحنق عليها ويصمم على اثارة الشعب على امها المسكينة متهما اياها بالاشتغال بالسحر ولكن لورا وهي امرأة محقق التفتيش ومن كانت فى الماضى حبيبة لازو تدخل في الوقت المناسب لانقاذ المرأة المسكينة . ثم لايلبث أزو نفسه أن يجيء فيتعرف لورا ولم يفت الجاسوس برنابا ملاحظة النظرات المتبادلة بين لورا وازو فأصر فى نفسه تدبيراً لنذالة جديدة ، فيعمل على تمهيد مقابلة بينهما على ظهر مركب أزو ثم يرسل فى الوقت نفسه الى زوج لورا يخبره بالمقابلة وكذا يرسل الى لا جيوكندا بنفس الخبر

الفصل الثانى

علي ظهر مركب ازو . ويطلق علي هذا الفصل اسم (المسبحة) لان لاسيكا العمياء كانت قد أعطت لورا مسبحة اعترافا لها بالجميل ثم لا تلبث هذه المسبحة أن تلعب دوراً مهما فى أثناء هذا الفصل بينما يجلس برنابا مغتبطا باحكام تدبيره ونجاح مكيدته إذ يصعد ازو الى السطح لتحية لورا التى تجيء اذ ذاك فى قارب. يجدد الحبيبان عهود غرامهما الماضى وبينماهما في نشوة الحب اذا بجيوكندا التى كانت مختبئة ترقب ما يدور تهجم على مزاحمتها وفي يدها خنجر مشهور تريد أن تطعنها به ولكن لورا تسارع برفع المسبحة تحت ناظريها فتعرف فيها مسبحة أمها وتنقلب عاطفتها من الغضب الى الحنو وتصمم على انقاذها فتسرع اليها تحذرها بأن زوجها الفيز فى طريقه اليها وتمهد لها الفرار فى القارب التى جاءت هى (الجيوكندة) فيه . وعند مارى ازو أن مركبه محاصر يشعل فيه النار ولكن الجيوكندة تتمكن من الهرب بالرغم من ذلك .

الفصل الثالث

في بيت الذهب . الفيز حانق علي زوجته الخائنة يقسم لها ليقتلها بالسم ، يعطيها قنينة ويأمرها ان تشرب ما فيها قبل عودته ، ولكن الجيوكندة تدخل اذ ذاك وتستبدل السم الذى فى القنينة بمحلول مخدر فلا تكاد لورا تشربه حتى تستلق على متكأ وقد علت وجهها صفرة وبدت كأنها ميتة . وكان الفيز يقيم مرقصاً كبيراً فى قصره فى ذلك اليوم . ثم يجيء فيزيح ستاراً فتبدو له لورا مسجاة على متكئها . يهجم ازو علي الفيز ولكن هذا ينتزع منه سلاحه ويكل حراسته الى برنابا ثم تجيء الجيوكنده وتطلب الى الجاسوس أن يخلى سبيل حبيبها وتعده في مقابل ذلك أن تكون له كما يريد فيجيبها برنابا الى طلبها .

الفصل الرابع

فى قصر متهدم . بينما تجلس جيوكندا وحيدة محزونة يدخل القوم يحملون لورا ومازالت نائمة ثم تترد الجيوكندا بين عاطفتين : هل تقتل مزاحمتها أم تعمل على انقاذها واعادتها الى الحس وأخيراً تعتزم أن تنتحر هى وهنا يدخل ازو فتزف اليه البشرى بنجاة لورا فيفرح ويسرع الي حيث تنام يغرقها قبلا . ثم لايلبث برنابا أن يجيء ليطلب الي الجيوكندة وفاء وعدها ولكن ردها عليه لايكون سوى اغماد الخنجر فى صدرها ثم ترتمي تحت أقدامه بلا حراك .



على الهامش



نصاب ..!

يهمني في هذه الصفحة . نقل ماوراه القراء. فقد وصلتني رسالة من أحد حضرات القراء أقتبس منها ما يأتي :

« ... كان ذلك في سنة ١٩٠٨ على ما أظن وكانت أول اجازة لي تحصلت عليها وأنا بالسودان فما وطئت قدماى مصر . رأيت من واجبي أن أزور صديقا وزميلا لي . ضابطا بالمدرسه الحربية وهناك وجدت عنده شابا لا يتجاوز السابعة عشرة من عمره ، متأنقاً ، حتى تكاد تحسبه من المخنثين وقد عرفني صديقي به ، كما يعرفه ، أو كما عرفه هو بنفسه ، فكان اسمه :

زكى بك (فقط) وأبوه (أبو العلا باشا دياب من أعيان خط النحاسين) .

عجبت كل العجب ، لما لاحظت ان زكى بك ابن هذا العين العظيم ، يمضى أيامه كلها ليلا ونهاراً عند صديقي هـذا بالمدرسة الحربية في غرفة الضابط ، أو عند صديقة لها كانت تسمى « نجيه الصغيرة » من ممثلات تياترو كامل الاصلى ، أو تياترو الابتهاج . بشارع كاوت بك .

وكان عجبي أكثر من صديقى الضابط ، لانى أعهده من غير المولعين بالنساء . ولـكنى أدركت أن تظاهره بالميل لتلك الممثلة ، كان اكراما لصديقه (زكى بك) لما بينهما من روابط الود والمحبة ... !! وكان يجتهد في ارضائه حتى لا يكون بينهما فراق .

أخيراً عدت الى السودان في نهاية أجازتى . وكنت أرى من الواجب على أن أكتب لمن عرفتهم في مصر ، ومن خالطتهم . مسلما عليهم ، ذاكرا عشرتهم ، وكان ممن كتبت اليهم

« حضرة الاخ المحترم زكى بك نجل سعادة أبو العلا باشا دياب بجهة النحاسين بمصر »

وبعد زمن ليس بالقصير ارتد الى هذا الجواب داخل مظروف من مظاريف مصلحة البريد الصفراء وعليه (ان أصحاب هذا الاسم غير معروفين وليس لهم وجود بالمرة) .

مضت السنون بعد ذلك ، وتركت الخدمة ، وأقمت بمصر ، وكنت من المترددين علي دور التمثيل المغرمين به ، فرأيت ذات يوم وجها له حيز في ذاكرتى . الا انه زاد سماجة وكآبة ، وكان له في القديم من طفولته ما يشفع له بعض الشيء .....

وعرفت فيه زكى عكاشه (قديما زكى بك) نجل أبو العلا باشا دياب ، ورفيق صديقي والسيدة نجية الممثلة .

عرفته بنفسي فتجاهل . ولـكنى وأنا الذى نشأت في الوسط العسكرى لم أرد التقهقر أمام مثل هذا السيد . فذكرته باشياء وأشياء . فعرفني أخيراً . وكان مضطراً

وفى تلك الليلة شكا لي كثيراً مما يتحمله في سبيل فنكم ياسيدى .. فن التمثيل ... وفى سبيل انهاضه ورقيه .

وانى لا أتذكر ماقاله لي حرفيا »

الى هنا انتهت القصة التي رواها القارىء الاديب بتوقيع « عفريت »

ولا أعلق علي الرواية بشيء الا ان زكى عكاشه « نصاب » !! اذا صح ماوراه الاديب .!!

الحمد لله .. !

لما بدأنا الـكتابة في أول انشاء مجلة المسرح ، وأخذنا نذيع ما استتر من الاسرار . نم علينا كثير من القراء . وكانت رسائل السب « والشتيمة » تصلنا كل يوم في البريد . وخصوصا من أنصار يوسف وهبي .

وأخذت درجة الحرارة تهبط . والتيار تقل قوته . حتى تحول مجراه في آخر الموسم فأصبح الجميع يعضدوننا ويبعثون الينا بما يكون قد فاتنا من الاسرار .

وفيما يلي أنشر للقراء بعض نبذ من آخر خطاب وصلني من الاسكندرية بتوقيع (ى . ن)

« كنت أظن ان ما تكتبونه عن يوسف افندى وهبي وفرقته . فيه شيء من المبالغة . غير انى تحققت الآن . أن كل ماكتبتموه دون الحقيقة بمراحل .

لقد شاهدت بضعة روايات مثلتها هذه الفرقة في هذا الشهر على مسرح كازينو زيزنيا برمل الاسكندريه . فهالني ما رأيته من انتهاك حرمة الفضيلة والخروج من الآداب القومية ، بشكل غاية في الابتذال والتهتك .

(وذكر الكاتب بعض أمثال من بعض الروايات)

ان هذه الفرقة تعرف من أين تؤكل الكتف ولا غرض لها سوى استدرار الربح . وتعرف كيف تجلب الشبان لمشاهدة رواياتها من طريق تحريك الشهوة البهيمية الكامنة في نفوسهم . ان أغلب الروايات التى مثلتها الفرقة على مسرح زيزنيا ان لم تـكن كلها - تبذل وخلاعة ورقاعة . »

واستمر الكاتب يذكر أوجه النقص والفساد في الفرقة ... الخ .

ولا غرض لنا من نشر هذا الخطاب الا أن ننبه يوسف وهبي الى الخطر الدائم

قل عنا ما شئت ياسيدى ... مغرضون ... جهلاء ... سفلة ... الخ . ولـكن يجب الا يفوتك ان الجمهور بدأ يتنبه ، وبدأ يشعر ويستفيق مما خدرت به أعصابه .

وفي هذا كل الخطر عليك ان لم تستقم .



السيده فكتوريا حبيقة

تحت هذا الكلام صورة الممثل الشاب عزت افندى الجاهلى .

يشتغل الآن في فرقة أمين افندى صدقى وكان يشتغل من قبل فى فرقة الماجستيك هو ركن مهم في فرقة الملحنين ولكنه فوق هذا ممثل بارع يقوم ببعض أدوار فيتقنها اتقانا لا يجاريه فيه أحد من زملائه .

يتقن العزف علي العود اتقانا كبيراً ، سريع الالتقاط للانغام وحفظها ، أما أخلاقه فنى غاية الوداعة والصفاء .



عزت افندى الجاهلى

السيدة فكتوريا حبيقة

الى يمين هذا الكلام صورة السيدة فكتوريا حبيقة الممثلة المسرحية .

أنا واثق أن القراء لم يسمعوا عنها شيئا كثيرا وان كان اسمها قد تداولته الالسن قليلا وكتبت عنها المجلات شيئا أقل .

أما جمهور المسارح فلم يرها مطلقاً أو رآها ولم يعرف من هي في تلك الفترات القصيرة .

والذى نعرفه نحن أن السيدة فكتوريا حبيقة ممثلة لها شهرة واسعة في سوريا ، وهى تشغل فى نفوس مواطنيها مكانة ممتازة وهم هناك ينظرون اليها كفنانة نابغة لا مثيل لها كما ننظر نحن الى أقدر الممثلات فى مصر — استعدادها المسرحي ، وتكوين جسمها بديع فهي اذا وجدت العناية اللائقة بها ، واذا عثرت علي من يدربها تدريبا فنيا لكان لها شأن في المسارح المصرية .

اشتغلت فى مصر مدة قصيرة هى المدة التى التحقت فيها بفرقة نجيب افندى الريحانى وظهرت فى أدوار قصيرة لم تمكن الجمهور من ملاحظتها ولم تمكنها هي من اظهار براعتها .

عيبها الوحيد هو لهجتها السورية التى لاتتفق مع الذوق المصرى ، ولكن هذا يمكن تلافيه تدريجيا فتصلح كما صلح غيرها من كبيرات الممثلات فى مصر الآن ومن قبل .

السيدة احسان كامل

لنا في هذه المرة حديث قصير عن السيدة احسان كامل الممثلة الرشيقة المعروفة .

هذه الصورة — الى اليسار — تمثلها فى أثواب تنكرية ، وهى ليست في رواية من الروايات وقد اتفقت احسان كامل نهائيا مع امين افندى صدقى ويغلب على الظن أنها ستبدأ العمل معه عند افتتاح مسرحه الجديد فى شارع عماد الدين وقد أطلق عليه «تياترو سيراميس»

ولعل احسان ستكون احدى كواكب هذا المسرح .



حسين افندى رشدى

شاب أديب ، يميل كثيرا الي الصحافة وان كان وقته لا يساعده علي متابعة العمل فيها . وفوق هذا وذاك فان له ميلا طبيعيا الى التمثيل وقد دفعه هذا الميل الي الالتحاق بفرقة رمسيس بصفة غاو .

واستمر يعمل هناك وقتا غير قصير ومثل دور «لازفسكي» فى رواية فيدورا وترى له الآن في مختلف الصحف مقالات عديدة كلها عن الفن ورقيه وانهاضه .



السيدة احسان كامل

بحث في رواية هملت

— ١ —

أول مايتبادر الى الذهن عقب قراءة رواية هملت هو هذا السؤال: «أكان هملت مجنوناً حقاً؟» والجواب الصريح غير ميسور لأن علم النفس لا يعرف فارقا حاسما بين المجنون والعاقل. صحيح أن عالم علم الامراض Pathologist يمكنه أن يميز حالات شاذة في مخ الانسان ويقول انها مصابة أو مريضة وصحيح أن المشرع يمكنه أن يلجأ الى تطبيق بضعة اختبارات عملية كي يحكم بأن تقييد الحرية الشخصية نافع للصالح العام. ولكنك لا تستطيع أن تفعل شيئا أكثر من ذلك. لا تستطيع بأى حال من الأحوال أن تضع اصبعك على عنصر ما، هنا أو هناك، من أخلاق الانسان المتغايرة وتقول «هنا يكمن الجنون»

إن شكسبير لا يريد أن يكون هملت مجنونا بحيث تشذ أعماله عن أعمال الناس وتختلف فعاله عن فعالهم. لأن هذا كان قمينا أن يجرد روايته من الحياة والانسانية ويجعلها شيئا تافها لامعنى له

أن مأساة هملت ليست في انها تستهل بجناية وتختم بمذبحة. كلا. إنها اعمق من هذا وأكثر روحانية وحياة. إن أفظع الأشياء وأشدها تأثيراً في النفس تحطم روح عالية كبيرة. وهذا هو موضوع هملت. إنها مأساة خيبة وفشل. مأساة فطرة عظيمة تتعارض مع بيئة دنيئة. وقضى عليها فساد مايحيط بها وانقلاب الحال أن تكون خطرة وعقيمة بسبب عظمتها.

لنضع نصب عيننا هذه الفكرة ولنحاول أن نحلل الرواية

يتراءى لنا هملت رجلا رقيق المزاج، لطيف الحس، سريع التأثر ذو مواهب عقلية عالية. إنه ليس أميراً عاديا فهو مهذب النفس الى الغاية، حاضر البديهة تشوب حدة خاطره لذعة تهكم، مستفرد برقته بين الدنمركيين الخشنين الأجلاف. تبدأ الرواية وهملت في ميعة صباه وشرخ شبابه. ولكنه حتى تلك اللحظة كان يعيش عيشة هادئة لا ترنق سماءها الصافية غمامة ازعاج. أتى به موت أبيه الفجائى من ورتنبرج حيث كان يقضى جل وقته في هدوء التأمل والتفكير الفلسفي. وكان يحب القراءة ساعات متتاليات، شغوف بالمسرح ككل رجال الأدب، ملم بأصوله عمليا ونظريا ولم يك ناسكا ولا زاهداً في الحياة فقد كان يصاحب ويحب ويشترك في كافة العاب الفروسية والسيف وكان عزيز البلاط، محبوب الشعب إلا أن لذته الحقيقية كانت في التأمل والتفكير، في اختيار موضوع وبحثه وأعمال الذهن في فحصه ومناقشته واستكناه أغواره ولم تكن تناسبه هذه التربية ليقوم بالدور الجليل في أوقات الاضطرابات والشدة فقد قويت فيه خاصة التفكير حتى رجحت على قوة العمل



فجأة يجد الحالم نفسه أمام شيء!! يجب أن يعمل. كان واجبا عليه أن يثأر لقتل أبيه كما تقضى بذلك آداب العصر وتقاليده: مهمة شاقة يبين له نجاحه فيها غير متحقق، الا أنه لا يتهيب اداءها ولا يفرق من اضطلاعه بحملها انه لقدر غاشم ذلك الذى القي على عاتقه تلك المهمة الملعونة المشنوءة البغيضة اليه كل البغض. مهمة اصلاح الحياة. ولكنه لن يرفضها وهذا ما كان، غير ان عاداتك التي صحبتك طوال عمرك هي المستبدة ولا يمكن طرحها بسهولة ولذا فلا يكاد ينقضى مشهد مكاشفة «الخيال» له بسر قتل ابيه وتهدأ سورة عواطفه الثائرة حتى تأخذ اخلاق هملت في الاتضاح بجلاء. إن ضرورة التروى وانعام النظر تسيطر عليه وبدلا من ان يفضى بكل شيء الى صحابه ويتطلب منهم العون والمساعدة فانه يضطر الى التزام الصمت ويكون لنفسه فكرة ادعاء الجنون كي يتلمس متسعاً من الوقت ليفحص فيه موقفه ويتبينه تماما:

وسنفحصه نحن الآن معه

أولا هو في وحدة تامة. فالبلاط في ايلزينور حافل بأناس عاديين لا أحد منهم في مكنته أن يفهمه ولا في وسعه هو أن يرجو المساعدة من أحدهم. هم من عالم غير عالمه ودنيا غير دنياه عالم محدود مبتذل عامى لا يسمو الى مثل أفكاره ليس في طوق واحد منهم أن يدرك شيئا من أغراضه واحساساته وما يدور في رأسه من الريب والشكوك وما يعتور نفسه من التردد واليأس – من هناك؟

هناك الملك والملكة: أما الملك فجرم داهية وضع قدمه في طرق الشر والاجرام ولن يثنيه عنه أبداً وخزات الضمير المؤنب بين الفينة والفينة أما الملكة فأسيرة الغريزة الاقوى تعيش في حاضرها غير قادرة على ادراك انحطاطها الخلقي. وهناك «هوراتيو» وهو جندى مستقيم سليم الطوية يجله هملت كثيراً الا أنه ليس خبيثا وذا دهاء كاف لينفع صاحبه ثم هناك بولونيوس وهو موظف شيخ لا نفع فيه، مغرور أحمق يعرف دواماً بكلمات حكيمة لا يعرف لها معنى ولا يعمل بها أما ابنه فنبيل صغير ضحل أهوج اما ابنته اوفيليا ففتاة حية خائرة اضعف من ان يعتمد عليها رجل – تحب هملت ويحبها هو ولكنه حب غير ذلك الذى يسعد الرجل في نكبته وبلواه وهناك ايضاً بقية رجال البلاط الذى يمثلهم جيلدنسترن وروز بكرانتز واوزريك وهؤلاء لا شخصية لهم ولا لون، هم عدم: فهملت من ناحية وهؤلاء كلهم من ناحية اخرى تكتمل عناصر المأساة

«احمد علام»

كاتب أديب

تحت هذا الكلام صورة الاديب محمد افندي توفيق يونس .

هو شاب أديب له غرام خاص بالفن وولع زائد بالادب العربي والافرنجي

هو الآن يدرس الحقوق وفى الوقت نفسه يشغل مركز أمين مكتبة الجامعة الامريكية فى القاهرة ووجوده دائما بين الكتب المكدسة فى المكتبة يسهل عليه مرغوبه ويعطيه فرصة سانحة للاستقاء من موارد العلم الغربي

ويعرفه القراء جيدا فهو الذى كان يكتب فى المسرح المقالات الشيقة بعنوان «الرواية المسرحية» وهي مقالات تدل على اطلاع صاحبها وسعة تفكيره فيما يكتب وما يقدم للجمهور



محمد افندي توفيق يونس



عائلة الريحاني

فوق هذا الكلام صورة تجمع أربعة !! نجيب افندى الريحانى ، والسيدة بديعة مصابنى وابنتها جوليت ثم كلبها المحبوب منها جداً المستر « ديك » الصغير .

والآنسة جوليت لا تزال الى اليوم فى مدرستها ، ولكن حبها للعمل المسرحي ، يدفعها أحيانا الى الوقوف على خشبة المسرح كممثلة ، ولكنها هاوية صغيرة !

وننشر هذه الصورة الجامعة لعائلة الريحانى ، لمناسبة العمل الجديد الذى سيقومون به فى أول الموسم وافتتاح مسرحهم الجديد ! !

ممثل !

تحت هذا الكلام صورة عبدالحميد افنديزكى الممثل المعروف :

وهو ممثل يعرفه الجمهور جيدا ولكن لا يعرفون عنه الا قليلا فى الفترة الاخيرة

فقد راقه أن يعمل « تورنيه » بين الفرق المسرحية جميعها ، فانتقل من فرقة الماجستيك الى فرقة السيدة منيره المهدية ثم انتقل الى فرقة أمين صدقى ؛ ثم انتقل أخيرا الي فرقة الماجستيك حيث يعمل الان كما كان من قبل . وهذا التنقل وان كان فى حد ذاته مشروعا ولا يضر شخص الممثل الا انه مضر بعمله المسرحى من الوجهة الفنيه فقط - على ان عبدالحميد ممثل محبوب من الجمهور الي حد كبير والصورة هنا تمثله فى دور الامير بباظ فى روايه دولة الحظ



عبد الحميد افندي زكي فى «دولة الحظ»

كبار ممثلى السينما

قيمة النقود عندهم



جلوريا سوانسون وليليان جيش

شارلى شابلن :



يملك منزلا جميلا في «هولوود» بالقرب من « بيكفير» منزل «دوجلاس» و مارى ولـكنه في الوقت نفسه لا يبعـــثر نقوده وفي الحقيقـة يعيش عيشة بسيطة هادئه

يعطي كثيراً من ماله لوالدته التى يحبها حباًجاً. ولما ابتدأ ينجح كان يرسل لوالدته نقوداً أسبوعياً حتى أن هذه النقود زادت كثيراً عن احتياجاتها ولم تدر ماذا تصنع بها

ويغرم شارلي بمكتبته وبحجرته الموسيقيــة حتى ليخيل انه مسرف في شراء الكتب والكمنجات العتيقة فتجمعت لديه كمية كثيرة منها

وهو يحب السباحة حتى انه لايعتنى عما ينفقه من مئات الجنيهات لايجاد برك للسباحة فى أراضيه

وتوجد فى لندن كثير من المستشفيات التى يساعدها شارلى سراً . وهو فوق ذلك يوفر من المال ما ينفعه في اليوم الخطر



رودلف فالنتينو

رودلف فالنتينو :

لم ينس عائلته فى ايطاليا حتى فى منتصف طريقه للنجـاح وكـثيراً من ماله قدعبر المحيط الاطلنطي الى مسقط رأســه ، وأقصى درجات سعادته أن يعلم انه اقتدر ان يسهل الوسائل لامه وأسرته . صرف رودلف كثيراً من ماله على الملابس التى يحتاجها فى عمله ، ويملك عربة مدهشة وجميع هذه الاشياء معرضة للانظار ، ولـكنه لايعلن عن لمساعدات التى يرسلها لمستشفيات ايطاليا وملاجي أيتامها، وكذا لملاجيء نيويورك

توماس ميغان :

من أغنى ممثلى السينما وأحبهم لدى الجمهور ،ويحصل على مرتب كبير من زمن بعيد ، ويتعقل في صرف أمو له لدرجة أنه على استعـداد لترك مهنته فى أى وقت شاء . وهو يملك على وجه التقريب كل مدينة « اوكالا » فى فلوريدا ويملك جزءاً من جريدتها ومسرحها وفندقها

وهو يعطي فوق ذلك مئات الجنيهات للاعمال الخيرية وبالاخص للمستشفيات وللخسائر المسرحية ولـكنك اذا سألته عن حياته لا يجيب بشيء



رومان نوفارو

اسرة نافارو :

تسعة في مجموعهم ـ يحق لهم أن يشـكروا اليوم الذى أصبح فيه رومان نافارو الصغير ممثلا سينما توغرافيا ، اشترى منزلا فخما ذاحديقةعظيمة لأبيه وأمه ، ويكفل اخواته وأخوته فى مدارس مهمة أو فى أعمال خاصة بهم ، وأمابخصوص نفسه فانه يسرف فى دروسه الغنائية وفى شراء الـكتب النادرة ، ومركبته ليست بالانيقة ويسوقها بنفسه ويأبى أن يستخدم سائقا . ويقول عن نفسه «اليس ظريفا ؟ لقـد اشتغلت مرءسا في تياترو لوس انجيلس بمرتب ٢٥ شلنـا فى اولاسبوع ، وكانت والدتى تحرضنى على تركه لانها كانت تعتقدانى أكون أحسن لو عالجت مهنة أخرى ولـكنى فضلت البقاء في التياترو ، ولعلها مسرورة بما فعلت الآن

ليلان جيش:

ليس معنى ثروتها ولائم المطاعم . ولا أسطول العربات ، ولا ضوضاء الملذات ، فانهـا بسيطة في ذوقها كبنات المدارس ، فسرتها الـكبيرة العناية في بأمها التى تعيش معها عيشة هنيئة جداً ولـكن فى منزل عادى . تزوجت أختها دوروثى جيش من جيمس رينى ، ولـكنها تقضى وقتاً كبيراً مع أختها ليليان وأمهما التى بجانبهما

الآنسة جيش تقتصد بتعقل كلما أمكنها ذلك واسرافها الـكبير فى اقتناء الصور القديمة ، وفى الاعمال اليدوية « شغل الابرة »

جلوريا اسوانسون :

من أغنى نساء العالم، وتصرف مرتبها بحرية وسخاء، ولكنها تقتصد في كل وقت شيئاً لابنتها الصغيرة جلوريا، ولم تسمح مطلقا بأخذ صورة ابنتها التي تحرسها بعناية كبيرة، وجلوريا الصغيرة صديق في سنها تقريبا تبنته الآنسة جلوريا قبل أن تصبح « مركيزة فاليه »

آخر الانباء عن ابطال السينما

كيف ظهروا ؟

كانت أول مرة ظهر لويس ستون على المسرح، يوم مرض احد ممثلي فرقة عمه، فأجبر لويس على ان يحل محله لاستمرار العمل، ومن ذلك اليوم اصبح ممثلا !!

اما بربارا بدفورد، فقد كانت تعمل بصفة اضافية حين وقع عليها نظر « موريس تورنير » فانتشلها وأظهرها فقد كانت - كما يقول - كالرصاص في اعماق المياه الراكدة !!

وتاللي مارشال بدأ حياته كصبي موزع اعلانات في التياترات :

اما كاترين ماكدونالد. فقد ظهرت على شهرة اختها. على انها لم تلبث أن احرزت لنفسها شهرة خاصة.

وقد ولد آرثر رانكن من عائلة مسرحية، ونشأ من أجل الفن، (وعندنا من امثاله عزيزة ابنة عزيز عيد، وآمال ابنة زكي تليمات).

وكان والد «آن رورك» مديراً فنياً (مخرجا) فأطلق لها الحرية في العمل. وما زالت توالي تجاربها حتى نجحت وصارت لها مكانة ممتازة.

وكان « البرت كونتي » ضابطاً في الجيش النمسوي، فلم يوفق في مهنته العسكرية، فالتقطه « فون ستروهيم » لانه فقط يحسن لبس البدلة الرسمية، والآن انظر اليه ...!!

« بولا نجري »

تشتغل الآن بولا نجري باخراج رواية اسمها "Good and Noughty"

« لوزا لابلنت »

ستكون لورا لابلانت بطلة رواية جديدة تخرجها شركة « يونيفرسال » واسمها "Butterflies in the rain"

« توم ميكس »

يستعد الآن توم ميكس للظهور في رواية جديدة اسمها "High Society" والمعروف عن توم ميكس الشذوذ في جميع اعماله، ويمكن للانسان ان يتخذ توم ميكس مرشداً في ملابسه. تأمل ملابسه جيد. ثم اختر لنفسك ما يناقضها تماما

« ماريون ديفز »

اتفقت ماريون ديفز نهائيا مع شركة «كوزموبوليتان» على ان تمثل روايتها الجديدة "the red Mill"

« وليم مارشال »

التحق وليم مارشال - مصور السينما المعروف بشركة جومون مرة أخرى، وهو مصور ماهر أخذ الى الآن من الشرائط السينمية ما يزيد طوله عن الألف ميل.

« هيلين كوستيللو »

أصبح من المقرر ان تقوم هيلين كوستيللو بالدور المهم مع رايموند جريفث في رواية "Wet Paint" ومهما يكن الدور فهي قادرة على اخراجه.

لماذا ؟!

كانت ليليان جيش تمثل رواية «لابوهيم» وكان يمثل معها جون جلبرت فرفضت ليليان ان يقبلها في احد مواقف الحب، وعارضت في ذلك بشدة.

أوقف العمل، واجتمع عدد من النقاد، وفحصوا المسألة، وما زالو يجتمعون بليليان جيش ويبينون لها خطأ نظريتها حتى لانت ورضيت، واستأنف «كنج فيدور» أخذ الشريط

أصحيح ..؟!

أطلعنا في مجلة "Photoplay" على خبر غريب خلاصته :

راجت في باريس اشاعة قوية فحواها أن بيرل هوايت حين تسافر الى القاهر لاخذ بعض الروايات. سيتبعها أمير مصرى هو ابن خديو مصر وسيمثل معها بعض الادوار الغرامية المهمة، لانه يحبها ولا يريد ان يفترق عنها.

ونحن في مصر لا ندرى من أين جاءت المجلات الامريكية والفرنسية بهذا الخبر، فقد جاءت بيرل هوايت الى مصر، ومثلت، وتحدثنا معها، ثم عادت الى بلادها ولم نر أثراً للأمير المصرى المذكور.

أليس من الحسن الا نثق بكل ما ترويه تلك المجلات من الاخبار، قياساً على هذا الخبر ؟

في العدد القادم

سفلة في اثواب ممثلين

دروس في الردح

نفسيات وضيعة

غجر الماجستيك ..!

ماذا يجرى خلف الابواب ؟!

مقال ممتع لصاحب العزة (م. ل.)

وصلنا والمجلة ماثلة للطبع سننشره في العدد القادم

المسرح الالمانى

ناتان الحكيم

بقلم الاستاذ الـكبير حسن صديق

فى شهر رمضان الماضى طلبت مني الفرقة التمثيلية لمدرسة الفنون والصناعات أن أصنع لها قصة مسرحية تقوم بتمثيلها بعد شهر على الاكثر

انتهزت هـذه الفرصة لتنفيذ غرض عزيز على وابتدأت بلا تردد في تعريب قصة « ناتان الحكيم » للشاعر الالمانى الـكبير لسنج

خلاصة هذه القصة أن صلاح الدين يوسف ابن أيوب كان له أخ شاب تعلق بحب ألمانية فطلب من أخيه أن يزوجها له ولما لم يقبل هجر أخاه وبلده وذهب معها الى ألمانيا حيث تزوجها وأولدها ولدا وبنتاً . وهناك التحق بالجيش الالمانى ورجع الي الشام مع الحملة الصليبيه كفارس من فرسان الهيكل وقتل فى هذه الحملة وترك ولديه . أما الولد فرجع على خاله بالمانيا حيث قام بتربيته وتثقيفه وشب فارساً شجاعا فعاد هو أيضاً في حملة أخرى ووقع أسيراً وأتى به الى صلاح الدين الذى أمر بضرب عنقه . وبينما كان السياف يتأهب للضربة القاضية اذ تفرس السلطان في الفارس وحدق فيه مليا فوجد الشبه تاما بينه وبين الفارس وبين أخيه الهارب فأشار للسياف أن يكف يده وأقام الشاب ورد اليه عباءته وسيفه وحريته وتركه يذهب حيث شاء

وأما البنت فذهب بها تابع أبيها وهي رضيعة الى صديق يهودى لذلك الاب يدعى ناتان كان قد قاسى من الصليبية أمر ضروب التعذيب والظلم حتى أنهم قتلوا زوجته وأولاده السبعة وبينما هو يندبهم ويبكيهم واذا بذلك الصليبى قد دخل عليه بتلك البنت يضعها وديعة عنده فقبلها شاكراً لله نعمته اذ رد اليه واحدة من سبع وتبناها ورباها فأحسن تربيتها ونشأت علي الفضائل وحب الخير وهى لا تعرف لها أبا غير ناتان

وكان ناتان رجلا غنيا آتاه الله قسطا كبيراً من الحكمة . فبينما هو فى أحد أسفاره اذ شبت النار في بيته فأحرقتها وكادت البنت تذهب ضحية النار لولا أن قيض الله لها ذلك الفارس الهيكلى الذى أطلق سراحه صلاح الدين فرمى بنفسه في النيران وانتشلها سالمة ، وذهب فى سبيله لا يلوى على أحد ليقدما له واجب الشكر لمروءته وشهامته

وكان اسم البنت «رشا» واسم مربيتها «ضيا»

وكانت ضيا زوجة لضابط ألمانى غرق مع الامبراطور فريدريك وهو راجع من احـدى الحروب الصليبية ، فأخذها ناتان مربية لابنته . ولـكن ضيا عرفت بعد ذلك من مرضعة رشا أن أمها مسيحية عمدها أبواها ونصراها ؟ فلم تعد تستطيع صبراً على تحمل كتمان ذلك السر الرهيب

في تلك الاثناء كان البطريرك الاورشليمي قد علم بخبر ذلك الفارس الذى كان هو الوحيد الطليق بين فرسان الهيكل فأراد أن يستخدمه فى التجسس على صلاح الدين وتوصيل رسالة للامير فليب وتمهيد الطريق لاغتيال صلاح الدين واراحة النصرانية منه . ولـكن الفارس أبدى من الاباء والشهامة ماهو جدير بابن أخ لصلاح الدين

وكان الوسيط راهبا من رهبان الدير هو نفس ذلك التابع الذى كان قد أودع البنت عند ناتان ، ثم ترهب بعدها والتحق بخدمة البطريرك

عاد ناتان فأنبأته ضيا بخبر الحريق وخلاص رشا علي يد ذلك الفارس الهمام فاشتاق لان يراه ويقاسمه أمواله وأملاكه شكراً له على ذلك الصنع الجليل ولـكن الفارس كان يتحاشى مقابلة أحد حتى قابله ناتان أخيراً وحادثه فتفاهما وتحابا وعرف ناتان أن اسمه كوردفون اشتاوفن وهى عائلة أصهار صديقه «ولف فون فيلنك» وهو الاسم الذى كان اتخذه أخو صلاح الدين عند التحاقه بالجيش الالمانى . فذكره ذلك بولف ووجد بينه وبين الشاب شبها كبيراً استدعي استغراقه فى التأمل والتفـكير

طلب ناتان من الشاب أن يأتى فى أى وقت لزيارة ابنته التى تـكاد تذوب شوقا لرؤيته وحنينا للقياه . ثم ودعه لان السلطان صلاح الدين قد استدعاه .

ذهب كورد لزيارة رشا فوقعت من قلبه فى أحسن موقع وأحبها حبا جما وخطبها من أبيها فأظهر ترددا كبيرا لان الشبه بين الشاب وأبى الفتاة والاسم الذى يحمله ذلك الشاب جعلاه يتردد في قبول طلب ذلك الفتى . ولـكن كورد لم يفهمه طبعاً الا أن ذلك الرفض من ناتان عد جرحاً لاحساسه . وبينما هو يفـكر اذا بضيا تلقى فى أذنه ذلك السر الرهيب . فيندفع هو أيضاً — وهولايدرى مايفعل — ويطلب مقابلة البطريرك ليستفتيه فى أمر يهودى ربى طفلة مسيحية على دينه فيثور غضب البطريرك ويطلب معرفة ذلك اليهودى الآثم ليطلب من السلطان الاذن باحراقه لارتكابه جريمة عظمي ضد روح القدس . ولـكن الفارس يهدئه ويعده بأن يقوم مقامه فى طلب ذلك الاذن من السلطان .

وكان ذلك الراهب قد سمع ذلك الحديث فيذهب الى ناتان ويسأله عن تلك الوديعة ويكشف له عن حقيقته . ويكشف له فى الوقت نفسه عن سر مقابلة الفارس للبطريرك . ويعطيه كتابا كان وجده مربوطاً على صدر والد وهو يحتضر ربما كان فيه مايدل على البنت وحقيقة نسبها

يذهب الفارس الى السلطان ويشكو ناتان اليه فيستدعيه ويجتمع الامتان أمامه. وكانت سيدة الملك أخت السلطان قد أرسلت في طلب البنت . فذهبت بها ضيا وكشفت لها في الطريق عن حقيقة نسبها ولـكن رشا لاتبغي بأبيها ناتان بديلا

يطلب الفارس يد البنت من ناتان أمام السلطان فيخبره ناتان بأنه لم يعد صاحب الأمر وأن لها أخا يجب استئذانه وهذا الأخ هو الفارس نفسه

وهو ليس من أسرة اشتاوفن وانما هو ابن ولف فون فلنك الذى لم يكن ألماني الأصل وانما كان يتغنى بأشعار فارسية فيثير ذلك انتباه صلاح الدين فيسأل ناثان عن أصل ذلك الولف فيقدم له خطاباً يتصفحه صلاح الدين فيتبين له أن ذلك الفارس انما كان هو نفس أخيه فيضم ابني أخيه اليه. وتنتهى القصة.

ترى من ذلك أن لسنج جعل رشا ابنة اليهودى والفارس الهيكلي المسيحي وصلاح الدين المسلم كلهم من أسرة واحدة.

ومعنى ذلك ان الديانات الثلاث كلها أخوات وأنها تجتمع كلها عند أصل واحد هو واجب الوجود سبحانه وتعالى. وأنه لا يجمل ببنى الانسان أن يتخذوا من الخلافات الدينية والمذهبية. وسيلة لبذر بذور الضغينة والبغض بين اخ وأخيه بل يحلوا محلها المحبة والسلام. وأن يتركوا المجادلات الدينية وتشبث كل فريق بأنه وحده على الحق وما عداه باطل كأن الله اختصه وحده بالحكمة وفصل الخطاب.

بل نترك الدين لله ونجعل بيننا دينا مشتركا هو المعاملة.

وفى القصة محاورات نفيسة جميلة ليؤيد بها الرجل مذهبه وما يرمى اليه ويحارب فيها فكرة التطاحن والتناصر تعصبا للاديان مع ان الواحد منا انما نشأ على الدين الذى يدين به لأن والديه يدينان به والبيئة التى نشأ فيها تدين به لا عن البحث فى سائر الاديان، واقتناع بأن ذلك الدين وحده هو الحق وما سواه باطل. وفي القصة حكاية لطيفة قالها ناتان لصلاح الدين حينما سأله أى الأديان الثلاثة أفضل. وربما عدنا فذكرنا هذه الحكاية فى فرصة أخرى

وكذلك ينبغى أن تكون الانسانية هي الجامعة الكبرى للبشر. وأن يحب الانسان أخاه الانسان حباً خالصاً لوجه الله الواحد القهار الذى يدين الجميع بربوبيته والذى يجب أن يترك لعدله وحكمته وله وحده تقدير أعمالنا ومعتقداتنا

ولكم رأينا مسلما لاحظ له من اسلامه غير ان اسمه محمد وهو لا يعرف من دينه شيء ولا يؤدى شعائره. ولكم رأينا مسيحيا كذلك لا يدلك على مسيحيته الا ان اسمه جرجس ويهوديا لولا ان اسمه شالوم ما كنت تعرف لأى دين ينتمى هو. أقول كم رأينا أمثال هؤلاء ممن هم على أديانهم حرب حقيقية. يظنون أن أحسن مظهر يظهرون به متمسكين بدينهم أن يجاهروا بعداوتهم لمن لا يدينون به.

للقضاء على مثل هذه السخافات والترهات ولاحلال المحبة والسلام محل التنافر والخصام وضع لسنج روايته. وللسبب نفسه اختصصتها بالتعريب ونحن هنا في مصر أحوج الناس الي رسول مثل لسنج، لالأننا نتطاحن ونتقاتل في سبيل الأديان فالوئام والصفاء والحمد لله سائدان بيننا أكثر مما هما في أى بيئة أخرى، وانما نريد أن يكون ذلك مؤسسا على فكرة حقيقية واعتقاد صحيح فتصفو القلوب وتنصقل النفوس

بعد ماقدمت لك عن هذه القصة التى قامت الفرقة التمثيلية لمدرسة الفنون والصناعات بتمثيلها تحت اشراف الاستاذ أحمد علام الذى درب الفرقة وأخرج الرواية بنجاح تام. رغم قصر المدة التى لم تتجاوز الاسبوعين. بعد ذلك أظنك أيها القارىء العزيز قد اشتقت لان أعرفك بذلك الرجل العظيم لسنج وأعرفك بمكانه بين شعراء الالمان وأثره فى المسرح الالمانى فالى الملتقى فى العدد القادم

حسن صديق

وهذه أيضا ..!

ونحن نقصد السيدة دولت أيضا .. !

ومن في مصر لا يعرف السيدة دولت الممثلة ذات المكانة الممتازة على المسرح وخارج المسرح أيضا ؟

والسيدة دولت ذات تاريخ حافل بالحوادث التي تشوق القارئ ، والتي قد لا يكون من حقنا التعرض لها الآن

والسيدة دولت من عائلة كبيرة معروفة في مصر ، وهذه العائلة لا تزال غاضبة على هذه الابنة التي تعتبرها « ضالة » لا يمكن هدايتها بطريقة سهلة . وكيفما كانت الحال ، فان هذه الابنة التي ضلت عن حظيرة الاسرة ، قد اهتدت الى حظيرة الفن ، فاندمجت فيها وأصبحت علما من أعلام المسرح العربي ، وبخاصة المسرح المحلي .. !!

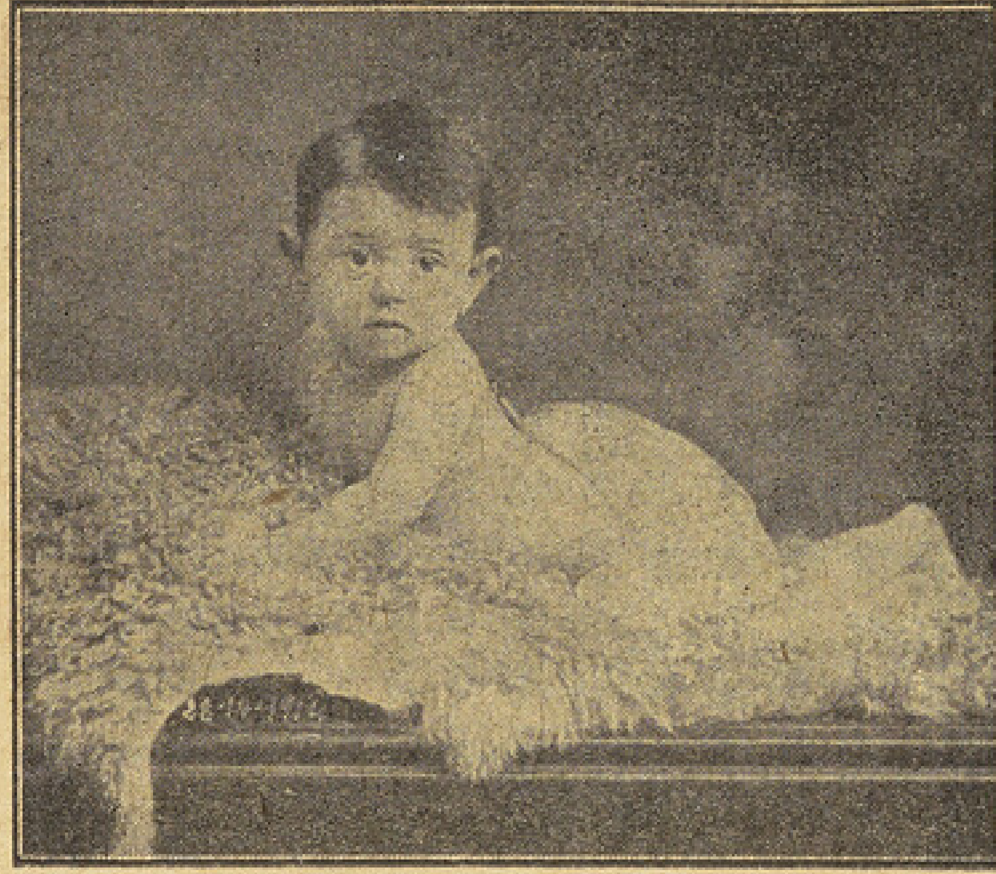
وهي من جهة أخرى أول مصرية نبغت على المسارح المصرية ، ولو أن المسرح الآن فيه كثيرات غيرها من النابغات .

اذن يتساءل الناس ، كيف هجرت السيدة دولت أسرتها والتحقت بالمسرح ؟ هل كان ذلك لأنها أحبت فن التمثيل فأرادت أن تصبح ممثلة فهربت من عائلتها ، ؟

أم أن ذلك لأسباب أخرى ، فلما انقضت تلك الاسباب ، لم تجد أمامها بابا مفتوحا غير باب المسرح فولجته . ؟!

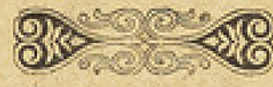
هناك أسباب ومسببات ، وهناك علل ليس من حقنا ـ بالطبع ـ أن ننبشها لا لأنها تمس السيدة دولت بل لأنها تمس عائلتين ، هما عائلتها وعائلة ابنتها ايفون .

وسواء أكانت السيدة دولت مخطئة في تفضيل المسرح على الاسرة أم مصيبة فهذا أمر لا فائدة في بحثه الآن اذ قد انتهى كل شيء ، وأصبح سبيل الرجوع مسدوداً محكم الايصاد ودولت نفسها لا تحاول أن تعود عن حياتها الطلقة المارحة ذات الالوان العديدة ، بما فيها من ألم وسرور ، وضحك وبكاء ، وتصنع ورياء



الطفلة ايفون ابنة السيدة دولت

وقد أخذت هذه الصورة وهي في السنة الأولى من عمرها على أنها تبلغ الآن الثانية عشر من عمرها





السيدة دولت قصبجي

في دور ماري في رواية لويس الحادي عشر

واخلاص وصفاء ... تلك هي حياة الممثلة على وجه العموم .

لنغلق هذا الباب أيضا ... !!

ولنتحدث عن ناحية اخرى ، هي التي يكون الكلام فيها وعنها مباحا لنا لا يؤلمنا ولا يؤلم غيرنا من الآمنين .

على هذه الصحيفة صورتان

أما الصورة العليا ، فهي صورة «ايفون» ابنة السيدة دولت ولا شك أن القراء يعرفونها بما نشرنا لها من صور عديدة .

وهذه الصورة تمثلها في عامها الاول رغم انها الآن فتاة يافعة في الثانية عشر من عمرها . وقد كانت لها أخت أكبر منها ماتت منذ سنوات .

أما الصورة الكبرى فهي صورة السيدة دولت في دور «ماري» في رواية لويس الحادي عشر وأنا موقن تماما أن السيدة دولت لم تنجح في هذا الدور أي نجاح .

لست أدري اذا كانت فهمت الشخصية أم لم تفهمها ، وانما أدري انها خلعت عليها ثوبا ممزقا خشنا لا يعطى منها صورة حقيقية ولا تقريبية !

كان الدور يحتاج الى نعومة فيها أمل ، وفيها ألم ، وفيها حب ، وفيها يأس ، وكان يحتاج الى سذاجة العذراء الطفلة ، والى عظمة ابنة الوزرا وسميرة الملك . ولكن دولت لم تصنع شيئا من ذلك فجاء الدور جافا مصطنعا ، وبعبارة اخرى بقدر ما نجحت دولت في مدام سان جين بقدر ما سقطت في لويس .

نجاح باهر

يذكر القراء أن زميلنا الكاتب الرشيق « الاحنف » كان قد انقطع عن الكتابة مدة من الزمن ، استعداداً للامتحان :

ونزف الى القراء اليوم خبر نجاحه نهائيا بتفوق كبير . وعلى هذا صار الاحنف في الفرقة النهائية بمدرسة الحقوق الملكية . ولا يسعنا الا أن نهنئ زميلنا على نجاحه الباهر . وفي غير هذا المكان قطعة من ق « الاحنف » نلفت اليها نظر القراء

حديث المحرر

لكم دينكم !

علي افندى الكسار ، مدير مسرح الماجستيك رجل طيب ، أو هو اذا شئت الحق فيه كثير من بلاهة العوام ... ثم هو صديق لنا عزيز علينا .

لم أتحدث عنه لقرائى طول الموسم الا قليلا ، واريد الآن أن أتحدث عنه حديثاً طويلا

ليعذرنى صديقي علي الكسار اذا أنا آلمته ، فهو يعرفنى تماما ، لا تهمنى صداقته ، ولا مراعاة خواطر فى سبيل التصريح برأيي مهما كان فيه من الخطورة .

لقد أصبح مسرح الماجستيك موبوءاً في رئيسه ... في ممثليه وممثلاته ... فى ادارته .... وخواجاته ... وفى عماله أيضاً .. !!

وهذا الفساد الاخلاقى . أصبح داء مزمنا فى المسرح ، حتى صارت غرفه ، مباءة لفجور وفسق والعياذ بالله ...

فى البلد ادارة للامن العام ، تعطى الأوامر بمصادرة المحلات المشبوهة ... تطارد المومسات والبغايا .... تغلق محلات الدعارة غير الرسمية .... تكبس روض الفرج فى كل مساء . . . تراقب البارات وما يحيط بها ... وادارة الامن العام هذه تهمل مسرح الماجستيك وما يجرى داخله ...

هل هذا المسرح ، محل رسمي ، برخصة رسمية ؟!

واذا لم يكن ذلك . فعلام تصبر عنه ادارة الامن العام ؟!

ليتكرم البوليس بزيارته على حين غفلة ، فى ليلة من الليالى ليرى ماذا يجرى فى داخل غرفه !!

أما نحن فليس فى وسعنا أن نعالج هذا الفساد ، وانما يكفى أن ندل عليه ادارة الامن العام

أتريدون دليلا على صدق ما نقول ؟!

التمثيل ينتهي فى الساعة الثانية عشرة والنصف . والمسرح يطفىء أنواره ويغلق أبوابه في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، ولكن باب دخول الممثلين يبقى مفتوحاً ، ونور احدى الغرف يظل مضاء .... !!

وهناك يبقى علي الكسار وحيداً ينتظر .. !!

ولكن ماذا ينتظر بعد نصف الليل ؟ !

انتظروا ياسادة عند باب المسرح قليلا ، تروا الداخلات والخارجات ... !!

انتظروا من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة علي الأقل أو الرابعة ، تروا زبائن أو « زبونات » الماجستيك بعد منتصف الليل

وعلى ذلك فالمسرح يشتغل « ماتينيه » و « سواريه » ويشتغل دورة ثالثة بعد منتصف الليل .. . !

أليس ما نقول دليلا على التقوى والصلاح ؟

امرأتان .. !

فى المسارح المصرية امرأتان خاملتان تقلبتا فى مختلف المهن . في البارات والقهوات . . . فى الشوارع والطرقات ... في الحوارى والمنعطفات ، حتى ضمهما مسرح الماجستيك أخيراً ،

أما الاولى فهى السيدة زكية ابراهيم .

هي امرأة نصف رجل مشوه !!

أعطاها الله من القرد قامته ، ومن الجمل شفتيه ، ومن النسناس أنفه ، ومن الحمار أذنيه ومن العبد الافريقى شعره الذى تصبغه فى كل يوم ومن الصوان جبهة حجرية واسعة . . . ومن النعامة عقلا سخيفاً ، ومن النمر نفساً شرسة ميالة الي الغدر والسفالة .. !!

هذه المرأة هى آلهة القبح فى الدنيا .. فاذا رآها انسان خارج المسرح ، فانا الكفيل له بانه « يستفرغ » كل ما فى بطنه ، اشمئزازاً ونفوراً ... ريالتها دائماً تسيل من شدقيها فتملأ ملابسها ... أنفها دائماً يملأ وجهها بقاذوراته المخاطية ... عينها اليمنى « مالحة » ، وعينها اليسرى عليها « نقطة » فهي غبشاء ضبشاء عفشاء :. !!

تعرف من نفسها انها قبيحة ، وانها دميمة الخلقة ، فتحقد على كل الناس ، وتكره كل النساء الجميلات ، واذا رأتك تبتسم ظنتك تسخر منها ، واذا رأت قوماً يضحكون حسبتهم يضحكون عليها ، واذا وجدت جماعة يتهامسون ، خيل اليها أنهم يأتمرون بها ،

وهكذا عيشتها كلها آلام ومصائب ، وقد بلغت من العمر خمساً وخمسين سنة

وأما المرأة الثانية فهى السيدة سميرة محمد .

وهى فتاة كانت تشتغل جرسونة فى أحد البارات ، ثم طرقت كل البيوت فاشتغلت خادمة عادية ، وخصوصية ، وما زال الله بها حتى التحقت أخيراً وللمرة الثانية بفرقة الماجستيك .

هي مقبولة الشكل ، ولكن فيها بعض الجمود الذى يكاد يشبه الثقل .

أحب علي افندى الكسار ، زكية ابراهيم . وما يزال يحبها ويخشى شرها ، في آن واحد .:. وتستطيع أن تعرف ذوق علي الكسار من حب امرأة مثل زكيه ابراهيم . وهى من وصفناها لك .

فلما دخلت سميره محمد في الفرقة مال اليها علي الكسار . وأحبها وصافاها فاستلانت له . وخضعت لسطوته سريعاً ... فاحتلت مكانة زكية ابراهيم

والنزاع الآن قائم بين المرأتين الضرتين . وعلى الكسار يتدهور بينهما ويهوى سريعا .!!

مقارنة .. !

علي افندى الكسار رجل ذو لونين فى وجهه كما هو ذو لونين فى نفسيته .

كان فى أول الموسم يخفي احدى النفسيتين . ويسب أمين صدقى . ويصفه بأنه « شتام قليل الأدب » لا يرعى حرمة ولا دينا .

وتطورت أخلاق الكسار شيئا فشيئاً . فأصبح هو يسب ويشتم ويلعن الملة والدين . فقد كان يخشى الله حين كان يخشى الفشل . . . . أما اليوم فلا ،

لا تراه الا ساخطا يشتم هذا ويصفه بأحط صفات العار والدناءة . ويسب تلك ويصفها بضياع الشرف والانحطاط ... وهكذا .

وامين صدقى لا ينكر انه يسب ويشتم .
ولكنه يقول : «تلك طبيعتي» !!

أما الكسار فيفعل كل محرمة وكل وضيعة ثم ينكر ...!!

وعندى أن الرجل ذو اللون الواحد . مهما كان هذا اللون غير جميل . أشرف واسمى نفسا من الرجل ذو اللونين ...!!

لقد قدمنا أمين افندى صدقى لقرائنا فى حالات مختلفة . ووقائع متعددة . حتى عرفوه تماما

والآن بقى ان نقدم لهم «مزاحمه» على افندى الكسار . فى أوضاع وحالات متعددة ايضا حتى يعرفوه جيداً ...

غداً سيقول الكسار وجماعته عنا ما قاله قبل أمين صدقى فينا

ولكن ماذا يهم كل ذلك ؟!
أليس من عادتي ان أردد في هذه الاحوال «انا الغريق فما خوفى من البلل» ؟!

جزار .. دكتور !!

الدكتور محمد افندى أسعد لطفى حسن ؟!! صديق لنا ظريف . ثم هو شاب أديب .. وبقدر ما يبدوا دائما منبسط الوجه منبسط الأسرة مبتسما بقدر ما يحقد في نفسه . كالجمل يحمل الحقد حتى يتمكن .

يعرف قرائي انني وقفت فى فترة ما موقفا خشنا من الدكتور أسعد . ولا شك ان ذلك اغضبه وحمله جبلا من الحقد علينا .

وفى هذا الاسبوع . اصابني ورم فى رقبتى أمتد من تحت الاذن الى الترقوة . وكان صديقى أسعد عندى في زيارة فرجوته ان يضع كمية من «اليود» على مكان الالم ، فأسرع وأغرق رقبتى من هذا السائل المحرق الآكل .

وفعلا احترق الجلد حتى تماما .

كانت كمية قليلة تكفى . ولكن اسعد اراد أن ينتقم فصب زجاجة السائل كلها على رقبتى !!

وهكذا شفى غليله وارضى نفسه

ولكن هل يرضى ذلك مدرسة الطب ؟!

وهل يعلمون الطلبة أن يتخذوا من مهنتهم سلاحا للانتقام . وتنفيذ الاغراض الشخصية ؟!

وماذا نسمى أسعد لطفى بعد اليوم ؟!

أهو دكتور ... أم جزار ؟!

صديقي ... مهلا ... ما اكثر سقوط الذباب في العسل !؟!

كن على حذر انت الآخر دائما .

هذه العملية تكررت تماما بين أسعد وحندس حين كان مصابا بدمل في رقبته .... فقد وصف له « وصفة » زادت الالم . وكاد الدمل يصبح مزمنا ....

يا مدرسة الطب .... امنعي دكتورك والا منعناه بما لا يرضيك . ..!!

فكرة خطأ

فى رؤوس اصحاب المسارح فكرة تتملك كل عقولهم . حتى تضل بهم الصواب .

وهذه الفكرة تتلخص فيما يأتى :—

كتابة النقاد فى الصحف تنقسم الى قسمين

فأما ان الناقد يحبذ المسرح . ويمتدح رواياته وتمثيله . وهناك الرواج والاقبال . واما انه يشتد على المسرح في نقده . فتكون نتيجة ذلك الهدم ثم افلاس التياترو وقفله

والنقاد فى الحق ابرياء من هذه التهمة . وانا واحد منهم ، ما فكرت عمرى ان نقدى يضر مسرحا من المسارح . أو يهدم فرقة من الفرق فنحن لا نملك ان نجبر الجمهور على الانصراف عن المسرح أو الاقبال عليه مطلقا .

ثم نحن نعرف أن الكتابة من أى نوع . فيها فائدة للمسرح من الوجهة المادية

وغرض النقاد وخصوصا فى النقد الذى تتولاه مجلة المسرح . ينحصر فى وخز تلك النفوس الضالة . وتهذيب الطباع الجامحة . وهداية العقول السقيمة .

فنحن حين نقول ان يوسف وهبي . أو على الكسار . أو امين صدقي . رجال صفتهم كذا وكذا من الاخلاق غير المرضية . فليس معنى ذلك ان مسارحهم يجب ان تغلق ابوابها . أو ان الجمهور يجب ان ينصرف عنهم .

وغرضنا هو ان نؤلم هذه النفوس .... ان نجرحها .. ان نفضح أعمالها غير الشريفة . عسى أن تهذبها الفضيحة فتستقيم . ومتى استقامت فقد صلحت احوال المسرح الداخلية واصبح نظيفا لا مغمز فيه . ولا مأخذ عليه .

ولا أجد فى مصر قوما أبتلاهم الله بصنوف الاقاويل وتسوىء السمعة كالنقاد !

أصدقاؤنا قبل اعدائنا يعملون على تسوىء سمعتنا.

والناس جميعا يشكون فى صحة ما نروى . لانهم يستبعدون حصول تلك الوقائع لبشاعتها وسفالتها . مع انها حقائق ثابتة . وما نرويه أخف مما نستره .

ولو فتحنا الصحائف على سعتها لرأى الناس عجبا.

اذن ... بعد هذا الايضاح ليس من العدل ان يتهم مديرو المسارح النقاد بسوء النية . ومن العدل ان تزول من افكار المديرين تلك الفكرة الخاطئة . ؟

كيف يؤلفونه ؟!

السلخانه ؟!

على طريقة انطون يزبك مؤلف روايتي عاصفة في بيت والذبائح

ميلودرام . مصرية . عصرية . ذات فصل واحد . وثلاثة مناظر

أشخاص الرواية

المعلم عبد العال : جزار عمره أربعون سنه يلبس الملابس البلدية

ستوته : امرأته

بهيه : ابنته عمرها عشرون عاما وامرأة بهلول

بهلول : صبيه وشريكه فى المحل وزوج بنته

عطيه افندى : ابن أخيه شاب صايع يلبس الملابس الافرنجيه

عوكل : خادم أهبل

الفصل الاول

المنظر الاول

«مندره فى منزل المعلم عبد العال ... ستوته جالسة تبكي وتمسح دموعها في كمها .... عبد العال واضع يده على خده وهو يتنهد تارة ... ويسن السكين تارة اخرى .. الساعة الثالثة بعد الظهر ...»

عبد العال — عملت ايه يا ربي لما نازل تقطع في مصاريني وتفرم في لحمي بالمصائب دي كلها .. عملت ايه حتى انه بعد الخسائر الكبيرة في اللحمة وبعد ما البقرة الكبيرة ماتت بالدفتريا ... والمعزايه الوالده مابتجبش لبن ... بعد ده كله ... بنتي .. بنتي ... بهيه بنت عبد العال الجزار ... تهرب وتسيبني أدبح في روحي زي العجل .. وتهرب مع مين .... مع الواد الصايع ... الواد ابن اخوي! الواد عطيه افندى النصاب .. غرها بهدومه وتنفت شنبه .. ليه يا ربي ليه .. ؟ !

ستوته — بس يابو عبد العال ما تقطعش قلبي ... حايجي منه ايه ده .. لو كنت جوزتها له ماكانش حصل ده كله .. ده برده افندى .. ويعرف اللاحظين .. والأمير والناس الذوات .. ! .. وهو ضروري كنت تجوزها للواد صبيك الزفر .. وهي بنت حلوه ياعيني عليكي يابنتي يابهيه يابنت ستوته إهيء إهيء إهيء إهيء (تبكي)

عبد العال — بلاش بكا .. انت لازم ساعدتيها على كده ... أنا يهون علي أحطها في الماكنه اللي تفرم اللحمه وأقطعها حتت وأرميها في أربع أركان الدنيا ولا أديهاش للواد الصايع عطيه افندى ... وماله جوزها بهلول .. ماهو صنايعي زي حالاتنا وشريكي .. وان ما كنش عاجبها تهرب ليه دي خلت شرفي ضايع بين أصحابي زي اللي بايع لحمة خيل ... !

ستوته — ليه ياخوى ضيعت شرفك . . .

عملت (غازيه) دايره تشحت .. بس بس بلاش أهر رجاله .. ما انت السبب .. يا كسرتي عليك يابهيه يابنت ستوته .... اهيء اهيء اهيء

عبد العال — بلاش بكا .. بلاش عياط .. ماتجيبش سيرتها قدامي

ستوته — ليه ياخوى عفريت .. بعبع .. وما أبكيش ليه .. اسم الله عليكي ياستوته يا ..

عبد العال — روحي .. روحي انت طالقه روحي انت طالقه بالتلاته .. روحى انت طالقه بعدد الروس اللي عندي .. روحي انت طالقه بعدد السكاكين والسواطير والقرم و ...

ستوته — (تصرخ صرخه وتقع مغشيا عليها .. ؟! ويدخل بهلول)

المنظر الثاني

الموجودون — بهلول

بهلول — جرا ايه يامعلم .. هو انت دايما كده تزعل نفسك .. دي ذنبها ايه .. دي مسكينه وغلبانه .. ومش عارفه ايه الحكايه .. أهو عاجبها عطيه افندى .. بالستره والمنطلون .. ياريتني ماتجوزت بنتك ولا جتش عليك المصائب دي

عبد العال — سيبك يابهلول ياابني .. هو انت وحش .. دي مره عبيطه .. وانما قل لي انت سايب المطرح وجاى ليه .. اللحمه رخصت تاني .. المعزايه ماتت .. الصبيان ضربوا بعض .. اتكلم شغلتني ... قول يابني قول ..! هي المصائب نازله تكسر في (كستليتات) قلبي .. قول يابني ماالبيت خرب وأديني كان زلت اليمين على المره الغلبانه دي ... آه يارب عملت ايه .. بس لده كله

بهلول — (يسكت ولا يتكلم بل يطرق برأسه وينكش في الارض بالسكينه التي في يده)

عبد العال — مالك ساكت ليه . . . اتكلم يا ابني ... وحياة راس أبوك تتكلم . . ماتقطعش كبدتي يا ابني .. ماتسلخش جلدي بسكوتك ده

بهلول — عمي اهدا كده واسمع مني ... بس ماتزعلش ... الحكاية ياعمي أن عطيه افندى مسكوه امبارح وسجنوه علشان حرامي ...

عبد العال — مسكوه ... والبنت .. والبنت بهيه .. راحت فين .. وامتى مسكوه يابهلول ..

بهلول — من .. اسبوعين .. ياعمي . (يبكي)

عبد العال — وبهيه يابهلول .. راحت فين وعايشه ازاى ... !

بهلول — (يبكي) .. أديلها اسبوعين ما كلتش

عبد العال — (يطرق برأسه ويسكت) .

بهلول — عمي ...

عبد العال — عاوز ايه يابهلول .. ! !

بهلول — صلى على النبى (اللهم صلى وسلم عليه) .. الزعل مايجيش منه حاجه — تسامحش بهيه وتجيبها هنا .. دى عيانه بالرعشه (الحمي) ياعمي .. ! !

عبد العال — (صارخا!) أبداً .. مش ممكن أدخلها بيتي .. دنا لو شفتها أفتح بطنها وأطلع مصارينها وأقطعهم وأفرق على كل بيت شوية .. دانا اكسر راسها وأطلع مخها وأشويه وآكله .. دانا أنشر عضمها بالمنشار وأعمل منه كرسى أقعد عليه

بهلول — بس ياعمى حرام عليك . أنا

جوزها شفقت عليها .. وانت برضه أبوها ودى مسكينة اتغشت وياما بنات متعلمه أكترمنها وتقع فى المصائب دى .

عبد العال — أبداً .. يستحيل .. مش ممكن

بهلول — (بغضب) اذن والله العظيم لانا بموت روحى . .

(ويسرع فيرمى نفسه من شباك المندره الي داخل المنزل فيصرخ عبد العال)

عبد العال — عوكل .. ياواد ياعوكل ...

(يدخل عوكل !)

عوكل — البقية فى حياتك ياعمى . . عم بهلول مات

عبد العال — أدى مصيبة تانى يارب . . . فاضل ايه بعد كده ....

(وفي ذلك الحين تفوق ستوته من اغشائها وتدخل بهيه)

المنظر الثالث

(الموجودون .. بهيه)

(ستوته جالسه زائغة بعينها .. عبد العال مطرق — عوكل واقف بجوار الباب .. بهيه داخله كالشبح . !)

بهيه — جوزى راح فين يابوى ... وديت جوزى بهلول فين يابوى .. دانا كنت واقفه على الباب وسمعت كل حاجه .. دانا وليه غلبانه وعيانه .. دانا غلطت يابوى وانما الحق مش على ، الحق عليك انت .. انت السبب فى كل ده . وأنا مش فاضل فى عمرى غير خمس دقائق . اوجيت أشوف أمى

عبد العال — انت جيتى يابهيه . . دا برده قلبى ما هودنيش واللي فات مات يابنتى ... دنا أفديكي بكل ما أملك يابنتى .. الله يجازى أولاد الحرام اللى خدوك من جوزك .. وجابو المصائب على روسنا .. معلهش يابنتى ياحبيبتى ..

بهيه — وامى يابوى ... مالها قاعده كده انت عملت لها حاجه يابوى

عبد العال — (يبكي) أيوه . . يابنتى . . نزلت عليها اليمين .. !

بهيه — (صارخة) نزلت عليها اليمين ليه ؟ حرام عليك يابوى دى نجوم السماورمال الارض تغضب عليك .. وطيب مش راضيه تتكلم ليه . . امى .. (تقترب نحوها) امى .. أنا بنتك بهيه .. أنا حبيبتك بهيه .

ستوته — (تضحك ضحكة عصبية)

بهيه — (صارخة !) دى امى اجننت يابوى انت جننتها يابوى .. ليه كده يابوى .. اسم الله عليك ياامى ياستوته يابنت علي الجباز .. ! (فى ذلك الحين تتخاذل قدماها فتقع على امها فيسارع اليها أبوها وعوكل .. فتطلب قليلا من الماء ، وتشرب ثم تناجى نفسها !) (تاتى على طريقة دلال فى رواية عاصفة فى بيت)

بهية — وأنا حارتاح من الدنيا ... أدينى حاموت واريحك مني يابوى .. أديني حاموت وأسيب أمي المجنونه يابوى .. (صوتها ينخفض قليلا !) أدينى حاموت واقابل جوزى بهلول . أنا يابوى حاطلب من ربنا يسامحك . انت مالكش ذنب ، الذنب ذنب ولاد الحرام . . . (ينخفض صوتها اكثر ..) شوف .. شوف الجناين . . . شوف البساتين ... شوف الغنم والبهائم . . اللي بترعي ... شوف .. شوف الراجل اللي واقف بالسكين .. دول في سلخانه .... أدى نعجه داخت ووقعت ... وأدى خروف نط ووقع على قرونه وادى نعجه حيدبحها يابو ..... ى (تموت)

عبد العال — (يبكى) . . بهيه . . بهيه . . . حبيبتي انت مت ... وحتسيبى أبوك وامك لمين أنا لازم أموت نفسى .. أنا لازم أدبح روحى .. انا حاقعد أعمل ايه ... المره انجننت ونسيبي مات وبنتى ماتت ... وواد اخوى فى السجن .. ياعوكل (كل محادثات عبد العال على طريقة همام باشا فى « الذبائح »)

عوكل — نعم ياسيدى .. (يبكي)

عبد العال — هات ياعوكل سكين حاميه أدبح روحي زى الخرفان . وهات الساطور أكسر به ضلوعى .. وادشدش دماغي .. وهات المنشار أقطع لحمى .. وبعدين خدنى واعملني كفته ووكلني للكلاب .

(ثم يمسك السكين فيدبح نفسه ويقع ميتا)

عوكل — (يبكي بعبط) الله ده سيدى كان مات ... وانا تاريني ما كنتش باشتغل فى بيت .. كنت باشتغل فى سلخانه .. ! داما فيش حد فى البيت غيرى أنا صاحي ... وأنا أقعد أعمل ايه .. دا ماحدش برضه يخدمنى عنده ، أنا لازم أخرط مصاريني بخرطة الملوخيه ..

(يسرع الى الداخل ثم يعود وبيده مخرطة الملوخية) .. أنا أموت والسلام واكون كمالة الخمس رُوس .. آه .. آه يامصريني . (تنزل الستار ببطء أثناء تقطيعه مصارينه بمخرطة الملوخية !! »

(ستار)

(الاحنف)

اختار الاحنف اسم السلخانه لهذه القصة الفكاهية معارضا الاستاذ يزبك والاسم « السلخانة » من وضع زميلنا « حندس »

وأرجو الا تغضب هذه المداعبة البريئة الاستاذ انطون يزبك

وعهدى بالاحنف مر فى انتقاداته التى يكتبها متفكهاً فتجيء جارحة مؤلمة ، وتثير ضجة لا داعي لها .

وانا من الآن ، أعتذر للجميع عن لدعات الأحنف

ماري بكفورد

هي بلا شك أغنى امرأة تشتغل في العالم ، ونجاحها المالى أحرزته من صغر سنها ولكنه لم يفسدها ، ومكنها زيادة مرتبها من مساعدة أسرتها ومن إيواء يتيم أحبته .

وهى الآن أشهر ممثلة سينما توغرافية وأصبحت تصرف على ملجأ أيتام برمته بدل ولد واحد ، وتأبى أن تتكلم في هذا الصدد وتقول إنها تعمل ذلك لمسرتها ولا يهم ذلك أحد غيرها

ماريوس ديفيس الذى هو أحد نجوم السينما الصغار المحبوبين يساعد ابنة عم له صغيره ، وابن عم صغير فى سن الثانيه عشر ، يعلمهما أحسن تعليم لا يمكن أن يشرى بالمال



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة السيدة رتيبه رشدى

خناقات

انتهت العزومة « البربرية » وقام الممثلون والممثلات عن الموائد «والطالي» فذهب الافرنج منهم والمتفرنجون الى الحنفيات لغسل أيديهم ، وبقى كل من حامد السيد وزكيه ابراهيم والخواجا فيليبا يلحوسون في الصحون ويلحسون أصابعهم ـ وسمعت الاخير يتكلم كلاما باللغة الرومية لم أفهم له معنى ، ويظهر انه كان « لسه جعان » لان حامد السيد رد عليه قائلا « اذا كنت عاوز لسه حاجه ، قول لكوستى شريكك يجيب لك » ـ وعندئذ صاح الشيخ سيد اسماعيل قائلا « هات له ياخواجا علبة سردين وختة سمك باكالا من دكانك اللى فى بولاق »

فخنق كوستى وصرخ قائلا « ايه دى كلام فارغ ـ مين عنده دكان فى بولاق » ؟ فأجابه الشيخ سيد « الله الله ياخواجه احنا حنعملهم على بعض ـ والا نسينا الدكان اللي في بولاق قصاد الوابور الفرنساوى ، وجنب «المبوله» اللى هناك ـ هو أنا يعنى ما شفتكشى بتبيع الزتون والتونه ، ولابس الفوطة البيضه ـ والا يعنى خلاص بقينا أصحاب تياترات نقوم ننسى أصلنا وفصلنا !!! »

فثار الخواجا وتقدم من الشيخ سيد وأمسك بخناقه وحصلت ضجة الي ان تداخل فيها الناس وفرقوا بينهما

وما كدنا ننتهي من هذه « الدوشة » حتى قامت ضجة أخرى فى ناحية ثانية فألتفتنا وإذا بانصاف رشدى أخت المتهمة «تسخ» «الحرمة» سميرة (حتة علقه) اسكندرانى وهي تصيح (مابقاش ناقص الا أنت ياوسخه يابتاعة الحسنية ياللى أمك لسه قاعده على (برش) الله يرحم زمان أيام ما كنتى تقعدى بالجزمه المقورة من تحت والفستان اللي مشترياه من سوق العصر ـ بس بس اسكتى وخلى الطابق مستور)

كل هذا وسميره لا تجرأ على الكلام ، وأخيراً فتحت فمها وابتدأت تتكلم ولكنها رأت محمد مصطفى الصعيدى داخلا فأمسكت عن الكلام ـ وقالت انصاف (يامحمد يامصطفى ابقي اطفى لها اللمبه)

وهذه أسرار لم أفهم أنا معناها ، ولكن الجميع ـ أعنى الممثلين والممثلات ـ يعرفونها تماما

الجلسه

رأى الخواجه خريستو (مهمندار الدوله) أن يتقى ماقد يثور من مشاكسات جديدة وخناقات ، فهرول الى الحاجب سنيه عسكر وطلب منها أن تقرع الجرس ـ فعم الصمت وشمل السكون وانعقدت الجلسة قبل ميعادها بخمسة دقائق.

علي اننا لاحظنا ان الكراسى كانت مصفوفة على الجانبين . وقد ترك وسط (الصاله) خالياً من الكراسى والمقاعد ، وقد فرش بالرمل الاحمر وزين بالرياحين والازهار وفجأة رأينا الخواجا خريستو داخلا (يوسع السكة) فعرفنا ان المتهمة على وشك الحضور ، وانتظرنا أن نسمع نغمات الطبل البلدى الذى دائما رأس (الزفة) ولكن خاب ظننا هذه المرة لان المتهمة (ماتحبش الحاجات البلدى) وقد رأت أن تبطل هذه العادة واعتاضت عن الزفه ، بدخولها فى (زكبة) جديدة تفاجئنا بها

وانتظرنا طويلا ـ ورفعت الستار ، عن هيئة المحكمة بكامل أعضائها ، وقد ظهر رأس زكى ابراهيم من الكواليس وهو (يتمحك) محاولا الظهور .

وسأل الرئيس عن المتهمة فوجدت غائبه ـ وأتضح انها كانت لا تزال في منزلها (بتعمل تواليت) فارسل (عم على) في طلبها

وانتظرنا خمس دقائق ، واذا بصوت أتوموبيل يقترب منا رويدا رويدا ، ونظرنا واذا بالاتوموبيل يدخل الصالة ويسير فى وسطها الخالي الى قرب المسرح ، وقد جلس مصطفى (بك) سعاده في مكان السائق ، وارتدى (بالطو) السواقين ذا الاكمام الزرقاء وجلس الي جانبه خادمه محمد وقد ألبسوه لبس (الجروم) زيادة فى الهيأة والأبهة ـ أما المتهمة فكانت جالسة بين أختيها عزيزه وانصاف وقد ارتدت بفستان (شيك) وحملت فى يدها (بوكيه) ورد مقدم لها هدية من أهالى الاسكندرية الذين يفتخرون بكونها منهم

وصل الاتوموبيل ، فنزل مصطفى سعاده ، وفتح الباب للمتهمة ، ثم سندها ، وأوصلها الى كرسى الاتهام ، ثم قرفص على الارض ، وجلس تحت رجليها ، فكان ذلك دليلا على اخلاصه وحبه لسيدته ....

ونادى الرئيس بافتتاح الجلسة ، فوقف لطفى جمعه ، يقرأ ورقة الاتهام

« أيها السادة »

المتهمة اليوم ، من أكبر ممثلاتنا ، عقلا ، وجسما ، واسما ، وهي شقيقة المتهمة السابقة ، والتهم الموجهة اليها كثيرة ، فأرجوكم الاصغاء التام لها والا برأتم ساحتها كما فعلتم مع اختها

يارتيبة يابنت رشدى ـ يابريمادونة الماجستيك انت متهمة بما يأتى : —

أولا ـ عدم اهتمامك بفن التمثيل ، كما يجب

الاغانى

الموشحات - المواليا - الادوار - الطقاطيق

هل تصادر الطقاطيق ؟!

ظن بعضهم ان (الطقطوقة) هي الأغنية التى تعبر عن معنى مبتذل . ولهذا قام فرد ونادى بمصادرة هذا النوع من الأغانى . لأنه على زعمه مفسدة للأخلاق . وراسم للفتاة خطة الاعوجاج

استحسن غيره هـذه الفكرة . فحبذها . لا لأنها رأى صائب . بل لأنها أفرغت في قالب الحث على العفة والطهارة . وقد تعددت الدعاية الى أفواه ثمانية

أولاً - دعى يريد أن تكون له بالأغانى وبالموسيقى صلة . ويأبى جهله وثقل ظله . أن يقبل الجمهور على شيء من صنعه فيريد أن يبيد عالم الغناء ليخلق خلقاً جديداً . وأظن ان هـذا بعد الطوفان لا محل له

ثانياً - موتور فى عرضه . هيأ له خبله ان الفونوغراف هو الجانى ولا بد من محاربته

ثالثاً - حسود رأى غيره من الملحنين يربح كل عام من كل شركة . وهو فى الحياة الغنائية ينقصه انذار المتشرد الغنائى

رابعاً - دخيل على التأليف عالج عصر مخه ليأتى بقطعة تشابه غيرها فلم يستطع أكثر من أنه يطلب من الصخر أن ينضح لبناً وعسلا مصفى

خامساً - غيور على الفضيلة بحق . ورجل ممن زهدوا الحياة ومن لم يقلعوا عن العادات القديمة - ومن كانت هذه طباعه . فلا معنى لأن يسمع ذويه ما يتغنى به العامة والخاصة . لأنهم في عالم التقشف وهؤلاء فى عالم آخر . يسمونه عشاق الأغانى . عالم الطرب

سادساً - من يقول بتحريم الأغانى ذات النغم . ويبيح لنفسه ان تقام له حفلة زار . ويعتقد أن هنالك عفاريت تلتبس بالآدمى . ولها سيطرة . وهـذا كما أعتقد لا يؤخذ قوله على انه واجب التنفيذ لأن من كانت هـذه طباعه ، فلا يكون مقياساً لأخلاق أمة يريد النهوض بها

سابعاً - من فتحت له حرمه باباً من أبواب ميزانية حياته المعيشية لشراء الجديد من الاسطوانات والشركات كالأرانب التى تلد كل أربعين يوما أشكالا وأجناساً . ويريد بهـذا أن يمحي ما جعله مغلوباً على أمره . ولو كان هذا ذا عقل راجح . لكان لديه شيء من قوة الارادة ولعلم ان الرجال قوامون على النساء

ثامناً - من يرى ان الشعب المصرى جدير بأن تكون لديه مقاطيع غنائية تتناسب مع نهضته وأمانيه القومية . وهذا حسن النية بعيد عن كل غاية . ولـكن هل يوجد تحت الزرقاء من يستطيع أن ينظم أو ينهج نهج أمير الشعراء . وسيد الأدباء احمد شوقى بك فى نشيده القومى (بنى مصر مكانكمو تهيا) - وقد لحنه كل من عرف (التك والدم) . وكل من له صلة بالموسيقى . وغناه وغنته أصحاب الأصوات المعروفة في البلد . فهل قبله الشعب كباراً أو صغاراً . وتشرفت بانشاده الافواه - لا - ولم ؟ الجواب ان الذى طلب هذا المطلب؟ كمن يريد منك ان تطعمه فاكهة قبل نضجها

لا أقصد من الشعب عامته وأطفاله . بل أقصد (في هـذه النقطة فقط) ربات الخدور وذوات اليسار . العازفات على البيانو . ومع أن نوتته مطبوعة . هل سمعت احداهن عزفته ؟ هل اعتنت أم بتلقينه لولدها الذى يردد صباح مساء (يا أمى ليه تبكى علي . ونا مسافر الجهادية)

هؤلاء الثمانية لم أصرح باسم أحدهم لا خوفا ولا رهبة . ولـكن المقام . مقام تأدب . وكتابتى تاريخية . وأنا لا أرضى بافشاء سر ائتمنت عليه ، ولست قائلا هذا القول هربا من موقف الاعتراف كلا . بل المسألة بعكس ما يفهم القارىء . فان من وصفتهم . يؤلمنى ويؤلمهم ان يعلم الشعب عنهم مثل هذه المزايا

بقي شيء واحـد في المصادرة المطلوبة من هؤلاء . وهو

أن هذه المصادرة لا يقدر عليها غير وزارة الداخلية - تسن قانوناً . أو تحيلها على قلم المطبوعات . أسوة بالروايات التمثيلية . والمطبوعات . وما يراه المراقب غير ملائم لذوقه يصادره . لأنه في نظره يلائم ذوق الجمهور - والرقيب يجب ان يكون خبيراً بهذا الفن من جميع نواحيه

حسن هذا وهو طريق مختصر الوصول الى المصادرة ولـكن هل يصادر الافواه ؟ لا . المصادرة لا يستطاع تنفيذها الا على الاسطوانة . بمعنى ان الرقابة توضع على الاسطوانة قبل مرورها من الجمرك . أو بعد إحضارها ولا تستطيع الشركة عرضها على الجمهور للبيع إلا بعد ان يسمعها المراقب ويصرح بها - كما هو الحال في السينماتوغراف

وبالرغم من ان السينماتوغراف وضعت عليه الرقابة لئلا تنتشر طرق اللصوصية . وغيرها من المفاسد الى افكار الناشئة . فنحن نرى في دور السناروايات وفصولا غفل عنها فتسربت الى دور السنما وبها من أساليب التلصص ما لا يوافق النشء المصرى

نعم تنجح الرقابة ان كانت الأغنية المطبوعة على الاسطوانة غير معروفة للجمهور . ويتعلمها منها . ولـكن المسئلة غير هذا بالمرة . فالشركة لا تقدم على تعبئة اسطواناتها الا بعـد أن توقن من أن الشعب يتغنى بعشر قطع على أقل تقدير . وهـذه الكمية كفيلة بأن تعيد لها ماصرفته على التعبئة من ثمن تأليف . وتلحين وغناء . ومهندس . وطبع وشحن - وسترى كل هذا مفصلا فى نظام شركات الفونوغراف .

ان ما نشاهده من أنواع المصادرة . نراه يفيد الصنف المصادر . كم كتاب صودر . وكان ثمنه عشرين مليما . فبيع بجنيهين . ولعل القراء لم ينسوا كتاب المسامير . وان كان قديم العهد . فليتذكروا كتاب وطنيتى تأليف الشيخ علي الغاياتى - دعنا من مصادرة الكتب

ثانيا – حصر مواهبك الفنية فى العمل فى تياترو الماجستيك ، والتمثيل الهزلى

ثالثا – تأخيرك فى منزلك ، وعدم حضورك فى الوقت المناسب

رابعاً – تضخمك بشكل غريب ، وهذا يرجع الى كثرة الأكل

خامساً – سوء معاملتك لمصطفى بك

وأظن أيها السادة انني لست فى حاجة الي أفسير هذه التهم فهي جميعها معلومة معروفة ويكفى ن نقول إن الفن كان يكتسب ممثلة كبيرة اذا كانت السيدة رتيبة تكرس نفسها للفن فتشتغل بالتمثيل في فرقة أدبية كبرى كفرقة رمسيس مثلا وتترك هذا العمل الذى تقتل نفسها به في التمثيل الهزلى الساقط

ثورة

ما كاد المدعي العمومى يقول كلمته الأخيرة ، حتى قامت ثورة من ممثلي الماجستيك وفرقة عز الدين وفوزى الجزائرلي «ليمتد» — وقاموا كلهم يحتجون على تلقيب تمثيلهم بالساقط — وقام لطفى جمعه يدافع عن نفسه ، فصرخ فيه على الكسار ايه الكلام الفارغ ده – ياعلى يابواب ، ماتخليش الجدع ده يخش المسرح عندنا ، ده لازم راخر بياخد أسرارنا ويطلع بره يقولها لأمين صدقي ده لازم ضدنا

فقال لطفى جمعه – ارى نفسي في غير حاجة الى التدليل ، وابراز البراهين الساطعة على صحة ما فهت به من كلم ياسيدى على الكسار

ولكن على لم يفهم حرفا واحداً مما قال لانه كان يتكلم بالنحوى ، وعلى رجل على باب الله ، ويارب كما خلقتنى لا يفهم الا اللغه البلدى – ولكنه أراد أن يفهم مايقوله لطفى جمعه فقال . ياخوانا هاتولى بديع خيرى يترجم لى الكلام ، أحسن مانيش فاهم ولا حرف

فقال حامد السيد — وضرورى يعني بديع – احنا ما احنا هنا – نتكلم عربى وفرنساوى ونترجم عن الطليانى – واذا كان بديع خيرى مؤلف – فأحنا كان مؤلفين وترجمنا الطموره ، «وفبركنا» الحالة الامريكانية – وسرقنا نادى السمر وبقينا أحسن من بديع خيرى

فقاطعته «نينا» الصغيرة قائلة – تعرف طليانى ياخوى – طيب ان كنت شاطر قل لي «تاتسويا مونيكا» يعني ايه ؟؟

فأريج على حامد السيد الذى يدعى الترجمة عن الطليانية ، وضحك جميع الافرنج منه وأخذت «نينا» تضحك حتى تعبت وعبثا اراد رئيس الجلسة أن يعيد النظام ، فقد «تفشكل» ولم يعد فى مقدرته ان يعيده لذلك أمر برفع الجلسة للاستراحة

في الاستراحة

نزلت رتيبه عن كرسى الأتهام ، وجلست على احدى كراسى الجانب الايمن فجلس حواليها المعجبون والمحبون والاخوات والاقارب – وفي ناحية اخرى رأينا زينب صدقي تصيح بلهجتها العادية – ابوك عبد – ابوك بربرى

فاستغربنا تغييرها لكلمتها الاولى وهى «ابوك ملك» بهذه الثانية – ولعل فى الامر سراً لا نعرفه – ولكنه ظهر عند ما اقترب منها قاسم وجدى وقال همساً – ما يصحش يازوزو – دى البنت دى غلبانه ولسه صغار – وخالها عيان ؟؟ مش دى اللي كانت زمان حبيبتك وصاحبتك تقومى تقولي لها دلوقت ابوك عبد ؟؟

وطبعا ، المسأله معروفة ! ! !

خرجت الى الصالة الخارجية . فوجدت كوسقى وجوناس لا يزالان يصرخان من خناقة جوناس والشيخ سيد اسماعيل

وسمعت اربع كلمات بالرومى اسطرها هنا «والجدع» يقول لى على معناها

١ – بكاليس ٢ – اليس ٣ – تيبرى – بساريا بكاليارو — وسأحاول معرفة معناها ونشرها فى العدد الآتى

(يتبع) (لامج)

تلغراف

جاءنى من فلسطين التلغراف الآتى :

«ادركونا يا أهل مصر — زكى عكاشه صدع رؤوسنا — بعض افراد الفرقة يقومون بأعمال غير لائقة بالمرة — نرجو ان تنشروا هذا وتلفتوا نظر أولى الشأن ، ليأمروا بارجاع زكى عكاشه الي مصر — أغيثونا أدركونا . » !

وهذا تلغراف مضحك ، ولا يظن القراء أننى اخترعته من عندى بل هو حقيقى . واذا كنا نحن لم نحتمل زكى عكاشه على سماجته وثقله فمن باب أولى الا يحتمله جيراننا الفلسطينيون ... يا اخوانى اصبروا وقولوا معي : (اشتدى أزمة تنفرجى) ! !

يعد ولا يفى

هو صديقنا احمد افندى علام الممثل المعروف!

احمد كثير الكلام . اذا تحدث اليك . قال سأصنع كذا ، وسأكتب كذا ... ووالخ . ولكنه ما يكاد ينتهي الحديث حتى يتناسى كل شىء.

وفيما يلي قائمة « وعوده » التى وعد بها قراء مجلة المسرح .

١ — وعد بالكتابة عن « موجوكين » الممثل الروسى . وصنعنا له صورا عديدة . ومضى شهران والكليشيهات ملقاة على مكتبى ... وهو لم يكتب حرفا واحداً .

٢ — وعد بان يكتب لمحة عن الفن الروسى والى الآن لم يصنع شيئا .

٣ — وعد بان يرسل من الاسكندرية قطعة فنية أو أدبية فى كل أسبوع فلم يصنع شيئا.

٤ — طلبت منه مجلة قديمة أخذها منى ، فوعد ولم يف .

وهكذا كثير غير ذلك

فأنا أشكوه للقراء في هذه المرة ، وبعد ذلك لي معه حساب .



جاك هولت

ممثل السينما المعروف

اليس الحشيش مصادرا من سنين . هل متنع تهريبه .!؟ ـ هل نسينا تقارير اللورد كروم عن الحشيش والحشاشين . هل غاب عن الافكار ما نقرأه كل يوم في الصحف . من أن البوليس كبس قهوة حشيش وقاد شاربيها ـ ألا ترى عيون البوليس الجوز الصغيرة التى تستعمل خاصة في حرق الحشيش تباع في دائرة قسم الجمالية . وفى أكبر شارع

المصادرة ان كانت كمصادرة المخدرات . لا تأتى بفائدة بل تزيد الطمبور نغمة. ولو كان المؤلف واحدا لضمنت المصادرة بتعهد مؤلف مثلي بأنه يترك النوع ذا اللونين : ولكن المؤلفين أو رصاصى الكلمات ـ أكثر من الهم على القلب ـ وكلماتهم مكشوفة . وهؤلاء لا يبيعون طقاطيقهم الا اذا كانت تغنى أولا ويعرفها الجمهور ويسمعها مندوب الشركة من مغنيات روض الفرج وتتناقلها العوالم في الافراح .

وهن أحق بالمصادرة . لان المصادرة الغرض منها حفظ مسامع العذارى من سماع المذابح

هؤلاء جرثومة تنتشر منها العدوى . فهل من المستطاع أن توضع الرقابة على الافراح وتقدم «لستة» من العالمه (القينة) بأنها ستغنى كذا وكذا وان خالفت تعاقب . ومن يبلغ معاقبها انها خالفت لائحة الغناء اللهم الا اذا كان في كل حفلة غنائية (مندوبة) من قبل الحكومة. وهذا على ما أراه عسير؟!

ليس الغرض من المصادرة أن لا تباع اسطوانات بل الغرض أن لا يغنى الناس ولا يسمع أحد أغنية تشتم منها رائحة الخروج عن حد الحشمة والوقار . ولعمرى انها فكرة أعني أنا شخصيا أن يتنبه لها الشعب فيهجرها من نفسه . وكيف يرغم على تركها . وهذه مسئلة لا ضابط لها .

كيف يقال لفتاة مصرية تخاصر فتى وترقص معه لا تصغى حالتكما بأغنية تزيد ذكرى العشيق المخاصر . وكيف تقول لمن ترتع الخمر جهرة مع شاب فى جهة كروض الفرج لا تتمشدقي بوصف سواتك . ! مع علمنا بأن المراقص أخذة في الانتشار . والهتك يتسرب الى الفتيات من طريق التقليد . ! !

أولا يمنع السبب حتى يمتنع المسبب عنه؟ ـ هذا ان كان الغرض الاسراع فى محو هذه الاغانى

أما ما يستطاع عمله . فهو ملاينة الشعب (العنيد) وأن نكون معه كالطبيب مع مريضه يعطيه الدواء . لا دفعة واحدة . بل ملاعق صغيرة على كوبة من الماء لا يشعر بأنه يتناول دواء . وقد أخذت أعالج هذا الدواء من يوم أن ولجت باب تأليف الادوار . وربما كنت أول من فكر فى محو كل لفظ شائن وسأشرح لك هذا بعد قليل

الطقاطيق الغربية والشرقية

ليسمح لى من يقول بأن مصر انفردت بالطقاطيق التى لا معنى لها ، ويتغنى بالمدنية . ويقول الافرنج . وطبعا مثل هذا لم تؤثر فيه غير التعالم الانجليزيه...

ليسمح لي هذا أن أبر بوعدى الذى قطعته على نفسى في العدد الماضى من أنى سأتحفه بطقاطيق انجليزية . ولو أنصفنى هو بصفته تعلم الانجليزية لكان أورد لى نوعا . وطلب منى ومن غيرى أن ننسج على منواله

مثلي رجل معمم لا يعرف من اللغات غير العربية ، لم يكن في مقدورى أن أتعرف على أغنية أفرنجية . من أية لغة . ولكن موضوع الاغانى الذى تصديت للكتابة فيه حبذه كثيرون من أئمة الادب . ولدى خطابات كثيرة من عشاق هذا الفن يستزيدوننى شرحا وادلاء بما وعته ذاكرتى

من بين هؤلاء صديق عاشرته وصافيته .ـ وهو وان كان أعلى مني قدرا أو أرفع منزلة .الا أنه خير من ينصر الحق ويساعد على نصرته ـ سألني يوما كيف أكتب هذه القطع التاريخية وأنا لم تكن لدى مذكرات . فأفهمته مالا فائدة لقارىء غيره في فهمه ـ ثم طوح بنا الحديث الي ذكر الاغانى الانجليزية . فذكر لى الشىء الكثير وأرشدنى الى اسطوانات موجودة هنا وتباع فى شركات الفونوغراف

لما رآنى وعدت القراء بنشر طقاطيق أفرنجية أسرع ودفع الي بقطعة غير مترجمة . ومذهب ترجمه بخطه . ولما عرفت معناه طلبت منه أن يكف عن ترجمة الاغصان. لان الكتاب يستدل علية بالعنوان

والقطعة التى لم تترجم ستنشر كما هي بلغتها . وان شاء صاحب المسرح أن لا يحرم قراءه أمثالى من فهم معناها العربى فليتول ترجمتها وهاهي

Horsey keeper yonr tail up
" " " "
" " " "
Rh horsey„ " " "
keep sun out of my syes
Ah horsey kcep your tail up
why don't you make it rise
tell me how you get that way
you mean yes & say Nay Nay.
Vh horsey...

أما القطعة المترجمة . وأعني بها المذهب فهاهي:

« لماذا تجتاز الدجاجة الطريق من جانب الي الآخر ؟»

فهل بعد أن يطلع القائلون بالعدول عما يسمعونه الآن يرضون بان نرافقهم علي ان أصغر طفل في المصريين يوافق مزاجه أن يقول (لماذا تجتاز الدجاجة الطريق الخ)

أتعبتمونا ياسادة فى اقناعكم . وكدت أقف في مقام المدافع عن الخروج عن حد الأدب . مع انكم كنتم تصدقون بلا براهين ملموسة . لما اتعبت نفسى فى كتابة كل هذا . ولكن ما الحيلة وأنتم كمن كانوا يقولون لهم علم الجغرافيا يقول ان الارض كروية فيقولون انها علي قرن ثور!! وقد انقرض جيل هؤلاء . وأصبح شيئنا يقولون بكرويتها !

أنا متأكد من ان القارىء سيوافقنى علي أن مثل هذه الطقاطيق الغربية لا توافق الذوق الشرقى الذى لم يدرس فى حياته غير الحوادث الغرامية . ولم يسمع بأن الغناء يطرق بابه بغير الغزل والتشبب بكل معانيه وجميع نواحيه . وقد

البقيه على صحة ٢٥

التمثيل فى المدن
الاسكندرية

لا أدرى باى حق تحتكر القاهرة مجهود جميع الفرق التمثيلية الكبيرة بل لا أعرف لماذا تقصر الفرق الكبيرة همها على البقاء فى القاهرة وحدها..؟!

تسأل هذا السؤال فلا تجد له جوابا ونحن لا ننكر ان القاهرة هى العاصمة ، وان العاصمة يجب ان تتمتع بحظ أوفر فى كل شىء ، دون جميع البلدان الاخرى فى القطر!

ولكن ليس معنى ذلك ان تحرم باقى مدن القطر مما تتمتع به العاصمة ، وفى الواقع بينما تجد فى القاهرة عدداً كبيراً من الفرق التمثيلية على اختلاف أنواعها ومقاماتها والنوع الذى تعمل فيه، لا تجد فى المدن الاخري اثرا للفرق التمثيلية ، ولا تتمتع بالتمثيل، الا ما تقرؤه فى الجرائد ، وما تراه فى المجلات . ولن يكون كل ذلك على حقيقته فى أغلب الاحيان وهو على أي حال لا يروى غلة ، ولا يشفى شوقا الي مشاهدة التمثيل .



احمد افندى درويش

المطرب بفرقة المسيرى

وفى بعض الاحيان وهي قليلة جدا تسافر بعض الفرق الي بعض الاقاليم فتمثل فيها بعض الليالي وتعرض بعض الروايات ، وهو عمل ناقص من كل الوجوه ، إذ يكون الممثلون فى حالة تعب من الانتقال ، ثم هم يعملون فوق مسرح لم يألفوه من قبل ، ثم هم يمثلون لجمهور لم يتعود عليهم ، ولم يتعودوا عليه .



السيدة روحية احمد

الراقصة والمطربة بفرقة المسيرى

أما عن المناظر فحدث عن تفاهتها فهى فى الغالب تكون ممزقة مرقعة لا تؤدى الغرض المطلوب ، وكذلك الاثاث وضروريات المسرح اللازمة للرواية ، اذ لا يمكن نقل كل هذه الاشياء من بلد الى بلد والا أصابها التلف لذلك يكون التمثيل ناقصاً من كل الوجوه



احمد افندى المسيرى

مدير فرقة المسيرى

لماذا اذن لا تتألف فرقة خاصة ، فى كبريات المدن وامهات الاقاليم ؟! فى اعتقادى ان الفن لا يمكن ان يتقدم فى مصر ما دام محصوراً فى بلد واحد لا يتعداه الا مشوها .

ولعل الاسكندرية اكثر بلاد القطر تمتعاً بالفن بعد القاهرة ، فكثيراً ما تقصدها الفرق وخصوصا فى فصل الصيف لتمضية وقت كبير بها .

وقد قام أخيرا حضرة احمد افندى المسيري بتأليف فرقة هناك ونحن وان كنا لا نعرف شيئاً عن هذه الفرقة ، الا أنها على كل حال نواة للعمل .

وقد نشرنا على هذه الصحيفة صور بعض افراد الفرقة ورئيسها تشجيعاً لهم للاستمرار فى تحسين عملهم .

ولنا عودة الى موضوع تشجيع نشر التمثيل فى جميع البلاد

« الاغانى » تابع المنشور على صفحة ٢٣

تمكنت من أن أزيل الالفاظ المنكرة أولا . وهذا أول جرعة . ثم ذهاب الشتائم الغنائية وجرح احساس الغير . مثل (طقطوقة) – فاتشي عليكم ذوق يافلاحين اتمدنوا

مع ان زبون الفونوغراف فلاح قروى يشتريه ليتسلى به فيجد مثل هذا التهكم . فيدفع ثمن الازدراء منه .

وربما يكون في القراء من لم يصدق بغير برهان ويظن انى جئت بهذه الجملة من عندى . ولكننى مازلت ادلى بالحجة لاقطع الالسنة – وبرهاني علي ان هذه طقطوقة كانت تغنى فى الأفراح . وربما كانت تغنيها العالمه فى عرس فى قرية . وقد ملئت فى الفونوغراف واسطواناتها باقية لليوم ومأخوذة من صوت السيدة منيرة المهدية . ويجدها – من يريد أن لايقتنع بغير البرهان – في شركة اوديون بمحلها العمومى بشارع المناخ . وبشارع الموسكي بمستودع اسطواناتها . والدليل علي انها من صنع أواخر القرن التاسع عشر ان السيدة منيرة ملأتها فى الفونوغراف قبل ان تتفق مع شركة بيضافون وناهيك باسطوانة تملأها السيدة منيرة المهدية . كيف يكون حظها من الذيوع

ولو شئنا ان نقارن بين النظم المصرى والأفرنجي لرأينا ان من نظم (ياملاح ياملاح) خير بكثير من ناظم (لماذا تجتاز الدجاجة الطريق) هذا اذا قسنا المؤلف الافرنجى العصرى . بالمؤلف المصرى من خمس وسبعين سنة

أما لو شئنا المفاضلة بين ماننظمه الآن وبين ماينظمه الأفرنج – الآن أيضا – فى موضوع واحد لاستطعنا اظهار تفوقنا وسأقدم برهانى طقطوقة نظمتها أنتقد بها السيدات فى قص شعورهن وقد غنتها وغناها الجميع وملئت فى محل كلدرون من ثلاثة شهور وقد علمت من مدير محل كلدرون ان فى فرنسا مؤلفا نظم قطعة باللغة الفرنساوية فى قص الشعر وملئت فى العهد الذى ملئت فيه القطعة التى نظمتها . فطلبت منه نصها الفرنساوى فوعدنى بأنه سيجيب طلبي . ومتى وصلت الى سأنشر القطعتين ، حتى أرى حكم القائل بتأخرنا

فى النظم وان المعانى لاتوافقه . وحتى يعلم ان الطقطوقة ليس الغرض منها المعانى الغرامية . ولكننا توصلنا الى ذكر حادثة خيالية يتقبلها الشعب . وهي الجرعة الثانية . وفي وسطها حشرنا له أمثال

مذهب

مصر أولادها رجال يفهموها وهي طايره

دور

احنا من نسل الفراعنه
نشترى ود اللي باعنا
اهرامات والنيل بتاعنا
دول نجوم فى وسط داره

أمثال هذه الطقطوقة كثير يأعزائي وسيأتى الكلام على كيفية تدرجنا مع الشعب واستدراجه في ان يقبل الغزل الذى نظم خصيصا في وطنه . وتفهيمه ان مصر هي المعشوقة الوحيدة .

وربما يقال لي ان هذه القطعة نظمتها حال كتابتك تبرر بهاردك . والجواب . ان هذه القطعة مباعة من سنة ١٩٢٣ لشركة بيضافون وملأها عبد اللطيف افندى البنا . وستظهر قريبا جدا فى شركة بيضافون

وربما يقال انها الوحيدة فى نوعها . اقوله لديك تلاميذ المدارس يجيدون أناشيد وطنية منها نشيد . بلادى بلادى . لك حبي وفؤادى . والجملة من القول المأثور . والأثر الخالد . فاه بها مصطفى كامل باشا علم الوطنية وواضع نواتها فجعلتها مذهبا . ودفعتها للشيخ سيد درويش فلحنها . وان شئت معرفة باقى الادوار . فاسأل تلميذا من تلاميذ مدارس الاوقاف الذين يوقعونه بلحنه الشجى . بعد جهد كبير بذله الاستاذ محمد افندى عبد الوهاب فى تعليمهم اياه

وربما يقول البعض أن هذه الاشياء لم يسمع مثلها فى الفونوغراف . فهل يعرف من يقول هذا شخصا عنده فونوغراف ولم تكن عنده اسطوانة

ما يجبش زيي ان لف الكون
أنا أويا توت عنخ امون

اذا استطاع القارىء أن يرجع الي ماكتبته في المسرح عن الاغانى . لرآنى أقرر أن الناظم يجب أن يكون ممن درس أخلاق شعبه . وممن يجرى مع التيار . وقد انتهزنا فرصة النهضة المصرية . ورأينا كل فرد منصرفا الى تعشق الاستقلال . فأعطيناه من هذا الشيء الكثير فتقبله لانه يوافق التيار الذى هو أحد السابحين فيه

وكذلك صاحب الجلالة الملك اعترافاً بفضله على أمته ، له مقاطيع خالدة كذلك لا تنسى تمجيد كل مصرى للرئيس المحبوب سعد زغلول باشا . فهل لم تسمع ما نظم من الأناشيد والاغانى خاصاً به .

وللأمير فاروق . وضعت نشيداً للسيدة فيكتوريا ملحمة عازفة البيانو المتفوقة · وطبعته بالنوتة وعليه صورة الأمير فاروق . وتناولته أيدى الحسان بالعزف على البيانو . وكذلك الموسيقي التى تعزف بحديقة الأزبكية

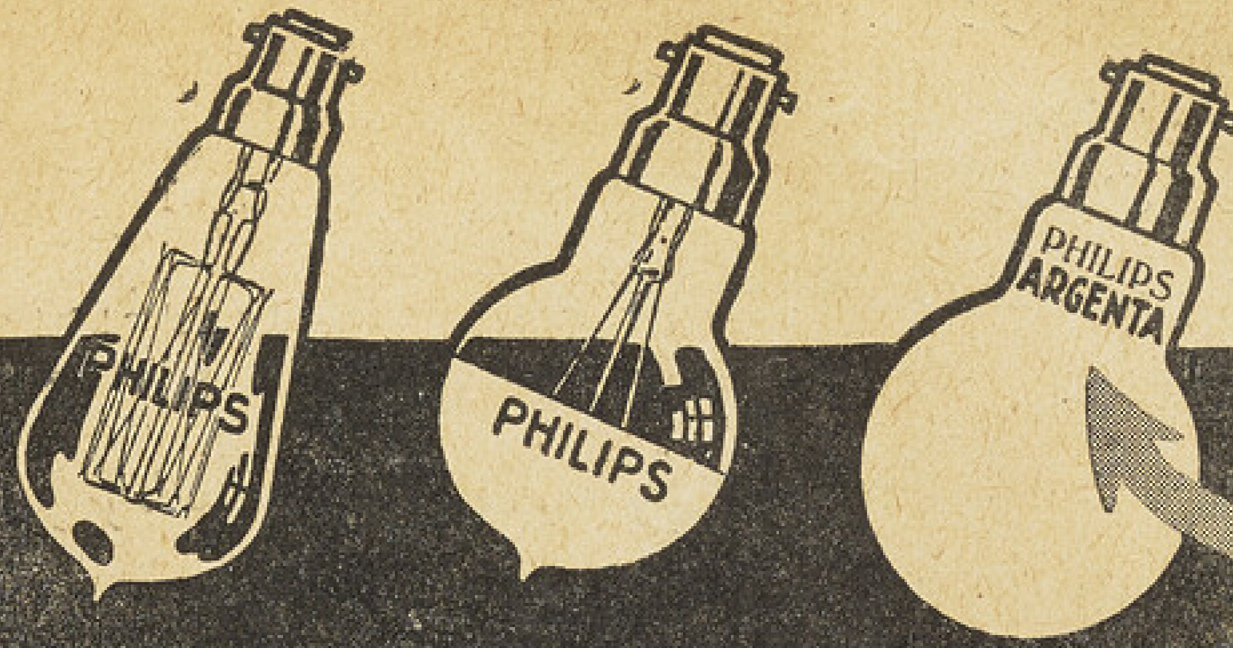
كل ماأوردته هنا اجمالا . وتفصيله ستراه مما سيأتى . وقد اجملته هنا لأقدم دليلا علي انى . كبناء يصلح دارا قائمة بلا احتياج الى هدمها دفعة واحدة . فيخرج حجرا . ليضع امتن منه حتى يكمل البناء

بهذه السياسة نستطيع الوصول الى تفهيم الشعب ماهو الغناء المرقي للمدارك . قطعة حماسية . بجوارها قطعة اخلاقية . بجوارها قطعة اجتماعية . وان لم يقبلها اليوم . فسوف يتقبلها غدا – لا مرغما – بل متعشقا هذه المعانى الخالده

اما ان سلبنا ما بيده من الأغانى التى تعودها هو وآباؤه واجداده . لنعطيه شيئاً لا يوافقه . وقف امامنا معاندا رافضا . وناهيك بحكم الجمهور في قوته . والذى يصدر الحكم ويتولى اشهار القطعة . هم الصبية في الحوارى والأزقة . ولا قدرة لمخلوق على ارغامهم على تقبل شيء لايوافق مزاجهم . وكم لهؤلاء من أغنيات هم مؤلفوها وملحنوها . وما أحوجهم الي التأليف والتلحين . الا عدم سماعهم مايوافق سذاجتهم . وسترى كثيرا من اغانيهم . مثل خد البزه واسكت : وحسن ابو علي سرق المعزه . ووحدى ويامسلى حبيبك بالدخان . المزه . وطريقة تأليفهم وتلحينهم . وكل هذا اذا سمح القارىء يجده في العدد المقبل

« محمد يونس القاضى »

اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصـــيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه



DE TOUT CE QUI A DE BIEN CHOISISSEZ LE MEILLEUR! PROTÉGEZ VOS YEUX

PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة اولمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الـكهربائي ، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كميـة ضئيلة من التيار الـكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الـكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الـكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوستـه نمرة ٤ تليفون ٣٤–٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين – ادارة كوستى حاجيانا كس – تليفون ٥٣٩٠

في كل ليلة

فرقـــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهة الراقيـــة والالحان الشجية فى الرواية الجـــديدة

نادي السمر

بقلم حامد افندى السيد

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة

الآنسة رتيبة رشدي



يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الاجسبنك

الشيخ حامد مرسى

الممثل المحبوب على أفندى الكسار

العدد ٢٥ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



الشيخ حامد مرسى مطرب فرقة الماجستيك

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

وسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبة

٧٠ قرش عن سنة كاملة
٤٠ قرش عن نصف سنه

واجب الحكومة !

فى البلد أماكن كثيرة للرقص والغناء ، وفيها بؤر مظلمة للشر والاجرام .

والرقص والغناء « فرعان » من الفنون الجميلة ، هما فى الصميم من النبعة . ومن واجبنا أن نعنى بهما عناية لا تقل عن عنايتنا بالتمثيل ، وفى الغالب يكون الثلاثة متلازمين !

وقبل أن نتكلم عن الغناء وأماكنه ، يجب أن نلفت نظر الحكومة الى أمر مهم .

اذا كتب كاتب في جريدة أو مجلة ، مقالا جاءت فيه بضع كلمات ، أو كلمة واحدة فيها شيء من الشذوذ ، ولو عن غير قصد ، عدوا هذا العمل جرما شنيعاً يستحق صاحبه العقاب ، وقد يكون الكاتب قصد الى الاصلاح والتهذيب فقط ...

هم اذن يمنعون الصحافة أن تعمل فى شيء من الحرية المرنة ... ثم هم لا يعلمون .

أماكن الغناء ... فى كل بقعة ، ليست فقط مجالا لعشاق الفن ومحبي الطرب ، وانما هى أمكنة يجتمع فيها .. نسوة لا اخلاق لهن ، يلتف حولهن عدد من الشبان الذين ألفوا الفساد ، والذين سقطت أخلاقهم وتدنست نفوسهم ، وانحطت عقليتهم .... وهناك يكون المنظر بديعا !

ها هى المغنية تنشد « طقطوقة » ولا بد أن تكون الطقطوقة فيها ألفاظ حب ، وعبارات غرام ، ... وتنهدات وآهات ، وشكوي آلام ، وبث هوى وهيام .... الخ

وفى ناحية قوم من « السميعه » غواة الطرب ترتفع أصواتهم صائحة : « آه ... كمان دى ... أعد » الخ

وفي ناحية ثانية ، غانية حولها جمع يسكرون ، وتمتد الايدى من ناحية الشبان ، فتتلوى الغانية ، وترتفع ضحكاتها الرنانة الغانجة .. وتفوح رائحة الفساد فى الجو ... ويصبح جو الطرب ، معهداً للفساد ... !!

وفى آخر الليـل ... حين ينقضي كل شيء ويبدأ القوم فى الانصراف ... حسرتاه على الآداب ... هنا لك المقبرة للاخلاق .. !!

وكل ذلك بين سمع الحكومة وبصرها .. !!

وأصبحنا الآن نعتقد أن الحكومة لا تهمها الافعال ، بقدر ما تهمها الاقوال والا فلماذا يمنعون الصحافة من محاربة هذه الدعارة محاربة ربما وردت فيها ألفاظ لا بد منها فى مثل هذا المقام ؟!

نحن نقوم بحركة « تنظيف » ، فاما أن تنضم الينا اليد العاملة فى الحكومة وتعضدنا ، فيكون الاثر أبلغ ، وأما أن تتركنا نفعل ما نعتقد انه يؤدى الى غاية التنظيف والتطهير ...

هذا هو واجب الحكومة فى مثل هذه الاحوال ؟

محمد عبد المجيد حلمى

العدد ٢٥ المسرح فى يوم الاثنين ١٠ مايو سنة ١٩٢٦ السنة الاولى

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبة
٧٠ قرش عن سنة كاملة
٤٠ قرش عن نصف سنه

البعثات الفنية

ها قد انتهى موسم التمثيل أو كاد .

وكل شيء في نهايته ، له نتيجة ينتجها . وله غاية مقدرة يصل اليها بلا شك فما هى النتيجة التى أنتجها موسم هذا العام ؟!

وما هى الغاية التى وصلنا اليها ؟!

ثم قد نستطيع أن نتساءل : « ما هو الاثر الفعلى الذي خلفته المباراة فى عالم الفن ، وما هى الثمرة التى أثمرتها تلك العملية المغضوب عليها » ؟!

قالوا ان المباراة أثر من آثار الحكومة، ومنحة منها ، وتعطف على المسرح والمسرحيين ، فهل صحيح ذلك ؟ !

وما الفائدة من تلك الضجة العريضة التى لعبت فيها الاغراض لعبا متصلا ؟!

أما مباراة العام الماضى ، فقد أضاعوا الاثر السيء الذى خلفته، بان نظروا الى التمثيل من ناحية أخرى ، فأوفدوا أحد الذين ظهر نبوغهم فى المباراة الى فرنسا ، ليدرس أصول الفن هناك ، ويعود حاملا بضاعة جديدة .

كانت هذه يداً أسدتها الحكومة الى الفن فى العام الماضي ،

فماذا هى فاعلة اليوم ؟!

أم تحسب أن شخصا واحداً يكفى للنهضه بالمسرح فى مصر ؟!

أم أن عمل العام الماضى كان تخديرا للاعصاب فقط ؟!

من كل هذا أريد أن أقول انه لا بد من إرسال بعثة أخرى تسند البعثة الاولى وتساعدها فى عملها حين تضع أساس النهضة المقبلة فى مصر .

وهذه البعثات إما أن تكون حكومية واما أن تكون أهلية.

وبما أن الحكومة أهملت الامر فى هذا العام، واكتفت بتلك المباراة العرجاء التى طبل لها يوسف وهبي ورقص ، فلم يبق الا أن ترسل بعثة أهلية .

ولست أقصد من البعثة الاهلية أن يقوم بها فرد من الافراد وانما هي بعثة يشترك فيها أكبر عدد ممكن من الجمهور

ومحور بعثة هذا العام هو الاديب احمد افندى علام الممثل بمسرح رمسيس اذ أنه لما رأى الحكومة أعرضت عن البعثات الفنية فى هذا العام ، فكر هو وجمع من أصدقائه فى احياء عدة ليالى يخصص الدخل الذي يتحصل منها لارسال احمد علام ليتلقى الفن فى أوروبا .

وهذا العمل وان دل على نشاط الجمهور . وهمة الافراد ، فهو دليل أيضا على تقاعد الحكومة واهمالها الشديد

ولنا عودة الى هذا الموضوع

محمد عبد المجيد حلمي



اعلانات الترشيح :

كان أول عهدنا بالاعلانات الكبيرة ذات الالوان المتعددة ، التي تلصق على الجدران ، يوم نشرتها الفرق التمثيلية في مصر .فأصبح كل اعلان ملون . له علاقة بالتمثيل .

ولم تلبث المحلات التجارية وغيرها أن اتبعت هذه الطريقة

صبرنا على ذلك الى أن تعدى الامر الي الجرائد ،فأصبح كل انسان يعتزم اصدار جريدة يملأ الجدران بالاعلان عنها .

وأخيرا دخلت المسألة في الدور الاخير . . . دور النزع . . فأصبحت الاعلانات تستعمل في الانتخابات .

وأصبح الانسان يقرأ « الى أهالي دائرة » كما يقرأ : « رواية الليالي الملاح » ! ويقرأ . « انتخبوا . . مرشح الوفد » . كما يقرأ « يقوم بالدور المهم فوزي افندي الجزايرلي » ويقرأ : « الوطنية الصادقة . والاخلاص والثبات . الخ » كما يقرأ : « رواية كوميدي كلها ضحك ومفاجآت . »

وهكذا من هذا النوع كثير .

ترى هل تعمد المسارح الي تغير هذا النوع من الركلام ؟! وهل يكتشف يوسف وهبي نوعا جديدا من أنواع التهريج

موت الفن !

اجل للفن حياة . وله موت . ولكنه لا يحيا بافراد . ولا يموت بأفراد ! !

هل كان الفن ميتا يوم دخل يوسف وهبي ميدان العمل ؟ !

كلا بل كان في فترة خمول . . ولو فرضنا أن يوسف هو الذي أحيا الفن فما أثر تيمور . وأبيض . ورشدي .وعبد القدوس . وعمر سرى وفؤاد سليم . وعزيز عيد . وعمر وصفي وغيرهم !

نسوق اليك هذا الكلام . بمناسبة سخيفة هي أن يوسف وهبي دخل على ممثليه يوماً متشنجاً وهو يصيح :

« لو سافرت أنا أو مت أو جرى لي حادث لمات الفن في مصر » ! »

الله أكبر كبيرا . وسبحان الله كثيرا . ! !

هل من مجنون يوافق على هذا الهراء ؟ !

طيب يا سيدى . . ان كنت شاطر موت كده لما نشوف ؟ !

ألم أقل لك ؟

في العدد ٢٣ من مجلة المسرح . ذكر لك رئيس التحرير ثلاثة ألوان . من الألوان التي يصبغ بها يوسف وهبي وجهه . حين يعمد الى التهريج .

ولكنها كانت خاصة بموقف يوسف وهبي ازاء لجنة المباراة . أولا . وثانيا . وأخيرا

وهو موقف أقل ما فيه أنه غير مشرف بالمرة كيف يسبهم أولا . ويرميهم بكل نقيصة ثانيا ثم يشكر ويستجدى ويتذلل أخيرا ؟

فلما رأى يوسف وهبي أن الدهان قد « ساح » فظهر ما تحته . وأن الحيلة قد انكشفت تماما ذهب يتلمس لنفسه الاعذار . . . وهل يجد عذرا مقبولا ؟ !

وقف في أفراد الفرقة خطيبا . وهو يقول « ليه ما أشكرهمش ؟ ! ناس شتمتهم ولعنتهم . ومع ذلك رضخوا لأوامرى وجاءوا الى طائعين مختارين . وأعطوني ٣٠٠ جنيه . ألا يستحقون الشكر ؟ ! »

والذى أعلمه أنا . أن يوسف وهبي هو الذى تذلل وتوسل ..وما زال يطرق أبواب وزارتي الاشغال والمواصلات . حتى ضجت منه السقوف والابواب . وأخيرا قبلوا أن يجعلوا له « قيمة » من باب العطف والتشجيع فقط .

فهل يسمع أعضاء لجنة المباراة . ما يقول فيهم يوسف « بك » وهبي ؟ !

وهل يخضعون بعد الآن لدموع التماسيح ؟!

حقا لقد صدق النبي حين قال : « اتق شر من أحسنت اليه » .

تبجح ! !

والتبجح أنواع . وله درجات . وهو يختلف باختلاف نفسية الاشخاص . من حيث الرقي والسفالة .

والتبجح الذى نقصد اليه اليوم هو تبجح زكي عكاشة . سأعرضه عليكم يا سادة ، ولكم بعد ذلك أن تحكموا على درجته ، ومن أى نوع هو .

في أول مرة كتبت فيها عن زكي عكاشة ، جعل ينطح الارض برأسه ، ثم أقسم أن يقضى على مجلة المسرح قضاء مبرما ، وأن يكسر رأس صاحبها ضربا وتهشيما .

جمع اعداد المسرح ، ووضع خطوطا حمراء تحت ما ظنه موضع ريبة وتعدى في جميع الاعداد، وحملها — بوساطة أحد الكبراء — الى علي باشا جمال الدين ، وكيل وزارة الداخلية :

وهناك مسح الارض بجبهته ، وتقدم وتأخر وأدلى بمظلمته بين البكاء والعويل ، فطيب الباشا حفظه الله — خاطره ، ووعده بالقضاء على المجلة

ووقفت المسألة عند هذا الحد .

ولكن زكي عكاشه خرج « يزغرد » ويملأ الدنيا صياحا،ويشيع في كل مكان أن المجلة قد أقفلت بأمر وزارة الداخلية بناء على طلبه الكريم

وشاء الله ولا مرد لقضائه — ان تتعطل المطابع في الاسبوع التالي مباشرة ، وتقفل أبوابها في عطلة عيد الفطر ،فلم يستطع قلم التحرير اعداد المجلة للصدور ، فتأخرت في ذلك الاسبوع

كانت فرصة صالحة لزكي عكاشة ، جعل ينوه فيها بمقدرته وعظمته ، وسيطرته ، ومكانته في البلد .. الخ . ولماذا لا يفعل ألم يقفل مجلة المسرح . ويمنعها عن الصدور ؟ !

وأنا على يقين أن زكي عكاشة كان واثقا أن المجلة لا تعود الى الظهور . . . بأية عقلية فكر فى ذلك ! لا أدرى !

ومر الاسبوع . وصدرت المجلة أشد صلابة وأقوى عودا . وأثبت قلما مما كانت . ونال زكى من قلمي فيها غير قليل . .

كانت النتيجة أن زكي جعل يقول « لم يكن الامر باقفالها صدر نهائيا . وانما عطلت اسبوعا واحدا وأنذر صاحبها » ! وبذلك تخلص من كذبته الاولى .

على أن قلم المطبوعات لا يزال قائما ، وهو الذى يستطيع أن يفصل بين زكى وبين المجلة واعتقادى أن قلم المطبوعات سيصفع زكى عكاشة بشدة . وسيقول له بملء فمه الداوى . وصوته العريض . « لا تكذب . والزم حدك »

وانا لا تعليق لى على هذه الحادثة سوى أن أترك للجمهور الحكم فيها . . !

مفتاح السقوط

صديقنا مختار افندى عثمان — خريج شوارع ايطاليا — شاب ظريف وأقسم بالله على ذلك

هذا الأب مختار ، هو الذى نصر يوسف وهبي فى غربته ، يوم تشرد في ايطاليا وأصبح بذلك كاتم سره .

ولما عادا من ايطاليا أكرمه يوسف وجعل له الكلمة المسموعة في التياترو . والمكانة الأولى فى الفرقة .

كان ذلك يوم ان كان يوسف ضئيلا بئيلا — كما يقول السيد وحيد — وكان يخشى علي نفسه من هبوب الزوابع والأعاصير .

أما اليوم ، وقد ثبت يوسف وكون لنفسه شهرة ومركزاً ، فقد بدأ يتضايق من مختار ويحتقره بشدة .

تألم مختار من هذه الحالة وجعل يشكو لكل من يتوسم فيه الرقة والعطف ويبثه نجواه ويسكب دموعه بين يديه طويلا .

وفى الاسبوع الماضى بلغ تألم مختار حده الاقصى ، فقابل أحد أصدقائنا وشكا له ، وفى أثناء الشكوى فاه بتصريح خطير جدا قال :

« ان فى يدى مفتاح سقوط يوسف وهبي ، ومع ذلك فأنا أحترمه ولا أحاول اسقاطه ، بينما يعمل هو علي مضايقتى ويشتمنى ويحتقرنى في كل يوم :»

وهذا ولا شك تهديد ضمني ، وفى اعتقادى أن مختار يستطيع أن يضر يوسف وهبي كثيراً

وفى الواقع فان رحلة يوسف الى ايطاليا محوطة بالاسرار والريب والشكوك ، فهو لم يدرس التمثيل هناك ، ولم يتعلم شيئا ، واذن فماذا كان يصنع هناك ؟ ! وأين شهاداته التى تخرج بها من « كيانترنى » أو غيره ؟ !

وعلى ذكر الشهادات . سأل صديق لنا . يوسف وهبي فقال : « ان منيرة تعلق شهاداتها على باب التياترو فلماذا لا تصنع أنت مثلها . ؟ ! »

فأجابه يوسف منفوخا : « دى شهادات إيه . . . أما لو شفت الشهادات اللى جبتها من ايطاليا . . . أحمر وأبيض وأخضر ، وألوان كثيره . وفيها نسوان عريانه . . الخ »

وهذا منتهي ادراك عقلية يوسف وهبي بطل التمثيل فى عالم الشرق !!

نكتة !

في الاسبوع الاخير أخرج مسرح الماجستيك رواية اسمها « نادى السمر » .

وفى يوما ما تقابل أمين افندى صدقي شريك على افندى الكسار سابقا . وزيل روض الفرج الآن مع أحد أفراد فرقة الكسار . فسأل أمين « ماسم الرواية التى تمثلونها الآن ؟ !

قال الممثل : (اسمها نادى السمر) بفتح السين والفاء

فضحك أمين صدقى وقال : « نادى السمار » ! والفرق بين « سمر » و « سمار » في اللفظ مد بسيط : ولكن أمين يقصد منها الى سمرة على أفندى الكسار ...

وهكذا ينتهز أمين كل فرصة لاظهار حقده على جميع خلق الله الذين اشتغلوا أو يشتغلون . أو لا يشتغلون معه !

وهذا طبعا داء وبيل فى نفس أمين .

الظهر وبان :

القراء ولا شك يعرفون الاستاذ انطون يزبك مؤلف روايتى « عاصفة فى بيت » . و « الذبائح »

ومعظم القراء رأوا الروايتين ؛ والباقون سمعوا عنهما . وعن مبلغ تأثيرها في النفوس..

وعلى ذلك اشتهر الاستاذ يزبك بأنه مؤلف فى « الدرام » من الطبقة الأولى . ولكن يزبك يريد أن يخالف ظن الناس فيه .

فقد حدثنى منذ أيام أنه يقوم بوضع رواية كوميدى من الدرجة الاولى .

تصوروا ياسادة ! !

مؤلف رواية « الذبائح » . وصاحب رواية « عاصفة في بيت » مقطر الدموع وزارع الألم وجامع الزفرات وحاصد التأوهات . يؤلف روايات كوميدى .

أما أنا فقد استبعدت ذلك بالمرة .

وأما هو فيؤكد ويقسم علي صحة قوله وبيننا الموسم الآتى :

ثروة مارى

كثر الأخذ والرد في هذه الأيام حول السيدة مارى منصور . والثروة التى جمعتها . وهل هي ثروة ضخمة . أم يبالغ الناس فى تقديرها .

وهذا موضوع خطر بالطبع . ولكن من الصعب جدا أن يصل الانسان الى الحقيقة فيه .

وبما أن القراء شغلوا وقتا غير قصير في فحص هذا الموضوع فقد قررت أن أقابل السيدة مارى منصور واعمل معها حديثا قصيرا عن ثروتها . وان كنت واثقا تمام الثقة أنها لا تبوح بشىء .

وهذا طبعا سر من أسرار مهنتها .

ولكنى سأجرب .

أم كلثوم

منذ مدة قصيرة جعلت الآنسة ام كلثوم تتفق مع شركات الفونوغراف على ملء اسطوانات بصوتها الجميل .

بدأت العمل مع شركة « اوديون » فملأت لها

عشر اسطوانات لاقت نجاحا عظيما وتقاضت أجرا على كل اسطوانة قدره خمسون جنيها وأخذت الشركة تبيع اسطواناتها بسعر الواحدة ٢٨ قرشا وهو أغلى سعر في السوق .

ثم عادت الشركة فملأت خمس اسطوانات جديدة . لم ينته صنعها بعد وان كانت البروفات انتهت . وقد أسعدني الحظ بسماعها . فوجدتها أبدع من سابقاتها .

ولما رأت شركة «الجرامافون» ذلك الرواج عقدت اتفاقا مع الآنسة ام كلثوم على ان تكون محتكرة لصوتها . وان تدفع لها في السنة ألفين من الجنيهات المصرية !

وأنا أكون مسرورا جدا لو أن منصور افندي عوض مدير شركة الجرامافون لا يسمح لأسيادنا المشايخ اياهم بأن يحشروا أصواتهم حتى في الفونوغراف كما فعلوا في شركة اوديون .

وبهذه المناسبة نذكر ان شركة الجرامافون قد اتفقت أيضا مع الشيخ حامد مرسى على أن يملأ لها عشر اسطوانات جديدة .

انذار !

سقط الى خبر من أهم الاخبار وهو وان كان لا يتعلق بالجمهور وليس له أهمية عند القراء الا أنه يتعلق بالمجلة وله أهمية عندنا .

وهذا الخبر يتلخص فيما يأتي :

« كان زكى عكاشة يتحدث الى طلعت بك حرب عن مجلة المسرح منذ نشأتها ، ويقول له انه هو الذى يدفعها الى سب يوسف وهبى ونقده نقداً جارحا فى كل عدد . وانه (أى زكى عكاشه) يدفع للمجلة مبالغ طائلة في سبيل ذلك . وأحيانا يدفع أجور طبعها . ونفقاتها كلها » .

قال محدثي : « وكانت الشركة تدفع لزكى عكاشة نقوداً على زعم أنه يوصلها لمجلة المسرح » .

وقد حادثت رئيس التحرير في ذلك . فثار وحنق — والعياذ بالله منه حين يركبه عفريته — وصرح لى بما يلى :

« هذه تهمة لا أتركها تمر سدى . . ولدينا شهود الآن يشهدون بهذه الوقائع . فاذا لم تكذب الشركة أو زكى عكاشة هذا الخبر . فلا يمكنني السكوت . ففضلا عما في هذا العمل من النصب فهو أيضا قذف وتشويه للسمعة . ولذلك أنذره بأنه اذا سكت هو على هذا الخبر . فانني سأرفع عليه دعوى مدنية » !

ولعل هذا الانذار من محرر المجلة يحرك زكى عكاشة ولو قليلا :

أما أنا فما دامت المسألة ستصل الى المحاكم فقد سحبت يدى من الآن .

وانما أروى خبرا صغيرا على سبيل الفكاهة بعد هذه «الفاجعة» فقد ذكروا أن زكى عكاشة قال لجمع من محدثيه فى اسبوع العيد الذى لم تصدر فيه مجلة المسرح كما ذكرت ذلك سابقا :

«لقد أقفلت أنا مجلة المسرح وبكره أجيب روز اليوسف تشتغل عندنا فتقفل المجلة . أو تصبح المجلة لسان حالنا . وبذلك نخلص من مضايقة الجرايد وقرف أصحابها . »

ولكن هذه «النتشة» لم تتحقق .. !

فلفل !

مثل مسرح رمسيس من مدة رواية مستشفى المجاذيب . وأعلنوا فى اعلاناتهم الضخمة أن يوسف وهبى سيمثل فيها الدور المهم .

ولكن الرواية مثلت ولم يظهر فيها يوسف وانما قام بالدور المهم الاستاذ عزيز عيد .

فى ذلك الحين . قلت ان يوسف يخشى من الظهور في دور لا يستطيع أن يجارى فيه أبطال الكوميدى الموجودين فى مسرحه . ويخشى السقوط . لذلك تخلى عن الدور . كما تخلى من قبل عن دوره فى رواية لوكاندة الأنس

وفى هذا الاسبوع مثل مسرح رمسيس رواية « صاحب البيت » فتشجع يوسف وهبي ومثل الدور المهم فى الرواية . . .

هل نجح يوسف في دوره .

لم ينجح بدليل انه من ثانى ليلة عزم على التخلي عن الدور واسناده الى الاستاذ عزيز عيد ولكن هذا لم يقبل .

اذن ما السبب فى أن يوسف وهبي مثل هذا الدور أولا ! .

السبب بسيط . وهو ان يوسف أراد اغاظتنا وأراد أن يبرهن لنا انه يصلح للأدوار الكوميدى والفودفيل . فلم يستطع أو لم تساعده الظروف على تحقيق رغبته .

وفعلا نزل يوسف لعزيز عن دوره فمثل عزيز الدور ابتداء من مساء الخميس الماضى .

البعثات الفنية

فى العام الماضى ثارت ضجة حول البعثات الفنية وما زالت الضجة متصلة حتى انتهت الحكومة وأرسلت الاستاذ زكى افندى طليمات الى فرنسا .

أما فى هذا العام فقد أشيع أن الحكومة سترسل زكى افندى رستم لتلقى الفن فى الخارج ولكن يظهر ان هذا الخبر سابق لأوانه .

وقد قامت فكرة فى رؤوس بعض الذين يعملون على تشجيع الفن فوسوسوا لأحمد افندى علام أن يسافر الى الخارج ليتلقى أصول الفن هناك . ويظهر ان هذا الاقتراح صادف هوى من نفس علام .

وما زال يفكر حتى نضجت الفكرة عنده .

ولكن علام ليس غنيا بدرجة تمكنه من السفر على نفقته الخاصة . لذلك فكر بعض أصدقائه في أن يقيموا له عدة حفلات تمثيلية يجمع صافي ربحها لتسفير علام الى فرنسا أو انجلترا لدراسة فن التمثيل .

وفي سبيل تحقيق هذا الغرض ستقام أول حفلة من هذه الحفلات غداً . (الثلاثاء) فتمثل فرقة رمسيس رواية الذئاب .

ويذكر القراء أن رواية الذئاب من الروايات التى ظهر فيها نبوغ علام وتفوقه حين مثل دور «ماكس» ونجح فيه نجاحاً باهراً .

فلعلها تكون أيضا فاتحة خير له فيتم له ما أراد

«شارلى شابلن»



السيدة فتحية المغربية المغنية المعروفة

تحت هذا الكلام صورة السيدة بديعة مصابني في رواية البرنسيس على ما أذكر

والسيدة بديعة مصابنى أكثر الممثلات فتنة في صورها وأوضاعها

وللسيدة بديعة نزعة خاصة فى فنها المسرحي ولها صوت رنان وقد ملأت منذ عهد عدة اسطوانات في الفونوغراف وقد بلغني أخيراً أنها ستملأ عدة اسطوانات أخرى فى احدى الشركات ولعل هذا لا يغريها على هجر المسرح



السيدة رتيبة رشدى



السيدة بديعة مصابنى

نشرنا فى العدد الماضى صورة للسيدة فتحية احمد المغنيـة المشهورة . وصورة أخرى للانسة أم كلثوم المطربة المعروفة

ويجب أن نقول أن هذا العصر هو عصر المغنيات لان البلد ولله الحمد ليس فيها مطربون رجالا . والموجودون منهم في درجة لا تساوى درجة السيدات المطربات

وفى مصر مطربات كثيرات . وهن وان كن غير مشهورات تماما الا أنهن فى حاجة الى شيء من العناية غير قليل .

ولدينا اليوم في الصورة العليا السيدة فتحية المغربية . وهي مغنية لست أدرى أين تعمل الان . ولـكنني سمعتها يوما ماتغنى فأعجبني صوتها الى حد كبير . وكانت تعمل في حين من الاحيان فى البيجو بالاس . ولها محبون يتعشقون صوتها ويعجبون بها الى درجة قصوى

وهذه آخر صورة للسيدة رتيبة رشدى تمثلها فى ملابسها المنزلية بعد انتهاء عملها المسرحي

والقراء يجهلون كل ما يتعلق بحياة الممثلات الداخلية أو المنزلية . ولذلك سنبدأ قريبا . بعد ان جمعنا لهن ولهم عدة صور مختلفة بنشر سلسلة منها يقف منها القراء على معيشة كل ممثلة وعلى مبلغ رقيها او تأخرها فى حياتها البيتية الخاصة .

ولعل نشر هذه الصور ، لا يغضب علينا فريقا من الذين ينقمون على كل جديد ويحقدون على انصار التقدم والتجديد والتقدم .

رسائل غربية
ورسائل شرقية
ممثلاتنا وممثلاتهم وجمهورنا وجمهورهم

أمطر البريد الممثلة الانجليزية «ماري مارش الن» سيلا من رسائل الغرام، وبعضها - كما تقول - تضن بنشره. واطلاع العالم عليه. ولكنها تنشر هذه الرسائل المشوقة مع ردودها عليها. وقد ترجمها خصيصاً لمجلة المسرح الأديب احمد افندى علام

الرسالة الاولى

جميلتى :

جلست أمس واجما مكروب الصدر في بناء مظلم. وقد أضعت مثلى الاعلى في التراب. لان الفتاة التى شغفت بها حبا. خانتنى واجتوت عشرتى.

لقد كان قلبى في حذائى! وكنت نصف انسان، وكان يخيل الي انني لن أستعيد صفو الحياة ولن استمرىء لذتها بعد اليوم. فان المستقبل كان يتراءى لى أشد ظلمة من دار الصور المتحركة التى فزعت اليها أنشد النسيان.

ثم تراءيت لي أنت علي «الشاشة» مثالا للانوثة الشائقة... الرفيقة الحقيقية للرجل... المرأة التى تقدر أن تفهم! فأصبحت مأخوذا، ومكثت عشرين دقيقة مشدوها.

أنا أعرف ان لك صوتا عذبا حلو الاغاريد وأن عينيك سمراوان... أعمق مظهر للمرأة التى تعشق بشدة - وقلبي ينبئنى أنك أنت وحدك التى ستعيدين الى آمالى الضائعة فهل تسمحين لى بمقابلتك.

يكاد الانتظار يردينى لولا يقيني بانك ستكونين لى في النهاية «بيتر»

الرد

سيدى بيتر

انتهى الى كتابك، ولشد ما سرنى أن الرواية راقتك كثيرا، غير أنى آسفة اذ لا يمكننى أن أضرب لك موعدا لان حياة ممثلة السينما حياة جمة المشاغل حتى أنها لتضطر لاهمال كثير من زيارات الاصدقاء.

أتمنى أن تكون قد انتشلت قلبك من حذائك ورددته الي مكانه الاصلى!! انى لاكره أن أفكر في كونه هناك، اذ ربما وطأته بقدميك، وهذا كما لا يخفى خطب فادح.

لا تعنى امرأة بقلب رجلها، اذا كان في مكان حقير كهذا، .. انها تود أن يكون حيث أوجدته الطبيعة في المكان اللائق بآذانها أن تصغي لخفقانه ووجيبه.

هون عليك ياصديقي، ان الحياة مشرقة الصفحة فياضة الشعاع لو كنت ترى كلمة في أذنك المرأة من طبيعتها التحول فهلا منحت الفتاة التى تحبها، فرصة أخرى ... اذن لغيرت رأيها.

«ملاحظة» - عيناى زرقاوان.

«صديقتك»

الرسالة الثانية

عزيزتى المعبودة مارى.

أحببت أنفك الصغير، فهو أبدع جزء من صورتك الساحرة، التى أنا مشوق لمعرفة صاحبتها، فهل تمنحيننى الشرف بقبول قلبي الذى بات أسيرك منذ اللحظة القريبة التى شاهدت فيها رسمك الجانبى الخلاب على لوح الخيال.

«عبدك: جم»

الرد

«مارى مارش ألن» تهدى تحياتها الي «جم»، ولكنها تأسف اذ «الحب القطاعى» لا يروقها، وهي تذكر مراسلها، انه وان كان أنفها صغيراً، الا ان «لا». كبيرة جداً...

الرسالة الثالثة

سيدتى المعبودة.

لبثت سنين كثيرة، أبحث عن المرأة الفاضلة التى أتخذها زوجة لي، ويقيني أنى عثرت عليها قبل، فهل ترضين بى زوجاً؟! لى من العمر سبعون سنة، ودخلى مائة جنيه في العام وانتظر بأمل اجابتك بالقبول.

محبك المخلص..

الرد

سيدى :

أشكر لك هذه المنحة، وليس عندى ما أقوله لك الا أنك تأخرت كثيرا!!

«مارى»

هذه ثلاث رسائل من أمثلة كثيرة، نشرتها الممثلة الانجليزية ولست أدرى ما حكمة نشرها الا أن تكون تفكهة وعبثا.

ولكنها شغلتنى ثلاثة أسابيع متصلة... كنت أفكر ولا شك

هل يمكن أن نستنتج من هذه الرسائل، مبلغ تقدم عقلية الشعب الانجليزى ومدى تفكيره والنظرة التى ينظرها الى ممثلة نابغة، والعاطفة التى يحسها نحو تلك الممثلة في موقف من المواقف التمثيلية!

ألا يمكن أن نصل الى شيء من هذا!

ثم ألا نستطيع أن نلمس جانبا من جوانب نفسية ممثلة من كبيرات الممثلات الانكليزيات في هذه الردود القصيرة التى ترد بها على عشاقها! وما هى النظرة التى تنظر بها الى الحياة، وكيف

تقتبل عواطف النـاس ، وتعبث باحساساتهم وشعورهم نحوها !

كل هذا ممكن ، ولـكن الذى شـغل بالى أكثر، هو: « هل يمكن أن تكون لدى ممثلاتنا المصريات ، رسائل من هذا النوع ! واذا كانت لديهن رسائل وردود على تلك الرسائل ألا يمكن أن نصل الى بعضها لننشرها بجانب هذه الرسائل الغربية على سبيل المقارنة أولا بين ميول الجمهور الانجليزى والجمهور المصرى ، ووجهة تفكيرهما. وثانيا بين عقلية ممثلة غربية ، وأخرى مصرية ، وبين نفسيتهما من كل الوجوه !

أخذت أبحث ، وأتحايل بكل الطرق حتى استطعت أن أحصل على الرسائل التالية مع ردودها أنشرها للقراء ليقارنوا بأنفسهم وعسى أن يكون في هذا العمل بعض التسلية والفائدة :

الرسالة الاولى

فى العام الماضى تلقت السيدة (. . .) الممثلة المعروفة بمسرح رمسيس (ولم تصرح لى بذكر اسمها) الرسالة التاليـة ، فاتخذتها موضع فكاهة وقتا طويلا . ثم ردت عليها رداً قصيرا قال الكاتب :

آلهتى المعبودة !

سائلي مدخـل التياترو ، من هو الشخص الذى يقضى الليل من مبتداه الي منتصفة «ملطوعا» بجانبه ، فقط ليراك داخلة ، ثم خارجة . . !

اذا قلت لك أحبك ، فلا فائدة من ذلك . لأننى أعبدك ، والعبادة أشـد من الحب قيمة ومفعولا . . !

سيدتى :

لا أجسر على مخاطبتك ، وتكفيني النظرة منك . أنت يا ابنة الآلهة الفنانة . آلهة الحب والفن . آلهة الجمال والفتنة . آلهة الحب والاغراء لم أعد أستطيع صبرا . فهل تسمحين لى بمقابلة . . هذا كثير . ولـكننى لا أطمع فى أكثر من تقبيل قدمك الصغيرة .

« المجنون بهواك »

الرد

سيدى المجنون .

مسكين أنت . ولـكنك تستحق هـذا العذاب . من الذى أذن لك فى أن تحبنى الى هذا الحد المميت !

لو كنت استشرتنى ألم يكن ذلك أفضل لك؟

ولـكن أظن أن « اللطعة » عند مدخل التياترو راقتك كثيرا ففضلتها على الدنو منى ! !

لست مخيفة الى هذا الحد يا طفلي الصغير .

أنا أحب أن أكون حرة أكثر من الحرية ودنوك مني يضايقنى ربما . ولست شديدة الثقة بالرجال . أجل يا سيدى . وربما أنت تعرف لماذا

أخيرا تريد أن تقبل قدمى. ربما كان حذائي قذرا فهل أنت مع ذلك مصمم !

سيدى . أرجو لك هداية وسلوانا

(. . .)

الرسالة الثانية

ومنذ أشهر تلقت السيدة (. . .) الممثلة المعروفة بمسرح الماجستيك (وامتنعت عن ذكر اسمها كزميلتها) الرسالة التالية

أيتها الانسة الرشيقة .

السلام عليك ورحمة الله من رجل يحبك كثيرا .

أولا يجب أن تعرفى من الذى يتقدم اليـك ويعرض حبه .

أنا شاب فى الخامسة والعشرين من عمرى . لست جميل الشكل . في وجهى آثار الجدرى وشفتى السفلى متضخمة . . وأننى مستطيل . . أنا خفيف الروح جدا . وأستطيع أن أسليـك بكثير من النكات « والحواديت » !

أما ثروتى فلست غنيا . كل ايرادى عشرون جنيها فى الشهر . وربما أقل من ذلك أحيانا . .

هل تستطيعين أن تعيشى معي . ما ذنبي اذا كان الله لم يشأ أن يخلقنى جميلا ، وما الذى فعله الاغنياء ، ليتمتعوا هم ونحرم نحن ! ؟

سيدتى العزيزة .

يجب أن تحكمى عقلك . اننى أحبك ، وان لم أكن غنيا . فانى أنتظر ميراثا يجعلنى غنيا. غنيا بشكل يجعلك متمتعة برغد العيش .

سأشترى لك « فساتين » كثيرة . ومصوغات وكل ما تشائين . فهل أنت راضية ؟

محسوبك (. . .)

الرد

حضرة الفاضل ..

بعد التحية ، قرأت خطابك . ولم يكن في وسعي الأن أقول لك إن التى جربت كثيراً مثلى لاتخضع لمثل هذا الاغراء .

عندى فساتين كثيرة ، وأستطيع أن أشترى غيرها أيضا . مع ذلك انتظر حتى ترث وتصبح غنيا . وعند ذلك ستتغير كل أفكارك . ولا تعود تحبنى ..

(....)

الرسالة الثالثة

وحمل البريد الرسالة التالية الى احدى كبيرات الممثلات فى مصر . وقد رفضت أن تصرح بذكر اسمها .

سيدتى

اذا كتبت اليك ، فانما أكتب بين الأمل واليأس ، ولعلى الى الأمل أقرب .

رأيتك علي المسرح فكنت أعجب بك اعجابا كبيراً، ثم تحول الاعجاب الي ميل شديد، وأخيراً أصبح الميل حبا صارخا .

أنا شاب من عائلة . . ولا يمكن لعائلتى أن تعارضنى في مطلب من مطالبى ، وأريد أن أتصل بك اتصالا كليا . أن نكون سعيدين ، لا يفصلنا منغص ولا يكدر صفونا مكدر ، ولا نحس ألما من آلام الحياة .

فهل يمكن ان أؤمل ؟ !

هل أرجو منك ولو رجاء ضئيلا أن تحقق مطمعى ، وتحيى مأملى ؟ .

لا تتسرعى . فأنا سعيد بأملى ، وأخشى أن يكون في الرد مايخيب هذا الامل السعيد .

البقية على صحيفة ١٤

على شاطيء البحر

أما صحيفة البحر اليوم فهي غيرها بالأمس فصحيفة الأمس كانت أقصى ما يمكن نشره من أوضاع النساء .

أما صحيفة اليوم فهي «رجالى» تقريباً وقبل أن أحدثك عن صور اليوم أريد أن أقول كلمة عن صحيفة العدد الماضى .

لم يكن لنا غرض من نشر هذه الصورة وأمثالها الا أن ندخل في الصحافة المصرية فرعا جديداً . فان مجلاتنا وان كانت تنشر صور الغربيات فى الحمامات وغير الحمامات الا أنها لم تفكر فى يوم من الأيام ان تنشر صور المصريات التى تعادل تلك الصور في جمالها وأوضاعها ومناسباتها .

وكان لنا غرض آخر هو ان نضع الممثلة الشرقية المصرية فى مرتبة زميلتها الغربية حتى لا يبقى فارق بين الممثلتين وان كان الفارق عظيماً في عملها الفنى هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فقد كان غرضى منذ أنشأت المجلة ان أجعلها محلية بمعنى الكلمة ، والا تعنى بالفن الغربى الا ما ألجأتنا اليه الضرورة القصوى ، وكان فيه وجه للمقارنة أو المفارقة أو المساواة .

وقد بلغني على أثر نشر تلك الصور ان أحد السيدتين غضبت بحدة ، وغضب معها أصدقاؤها ولست أدرى ما الذى أوجب هذا الغضب مع ان نشر الصورة بتلك الكيفية ليس فيه ما يستدعى الغضب. ولا يسعنى أزاء ذلك الا ان أبدى شديد أسفى على هذه الحالة المؤلمة .

نحن نجد ونجتهد ونواصل البحث والتنقيب ونقدم كل ما نستطيع من وقت ومجهود ومال فى سبيل خدمة هؤلاء الممثلين والممثلات ، وخدمة الفن فى أشخاصهم من هذا الوجه ، ومع ذلك لا نقابل منهم الا بمثل هذه المقابلات الجافة

نحن لا نطلب منهم الا السكوت ، ولا نكلفهم مالاً ولا حمداً ولا شكرانا ،

سيداتى . سادتى :

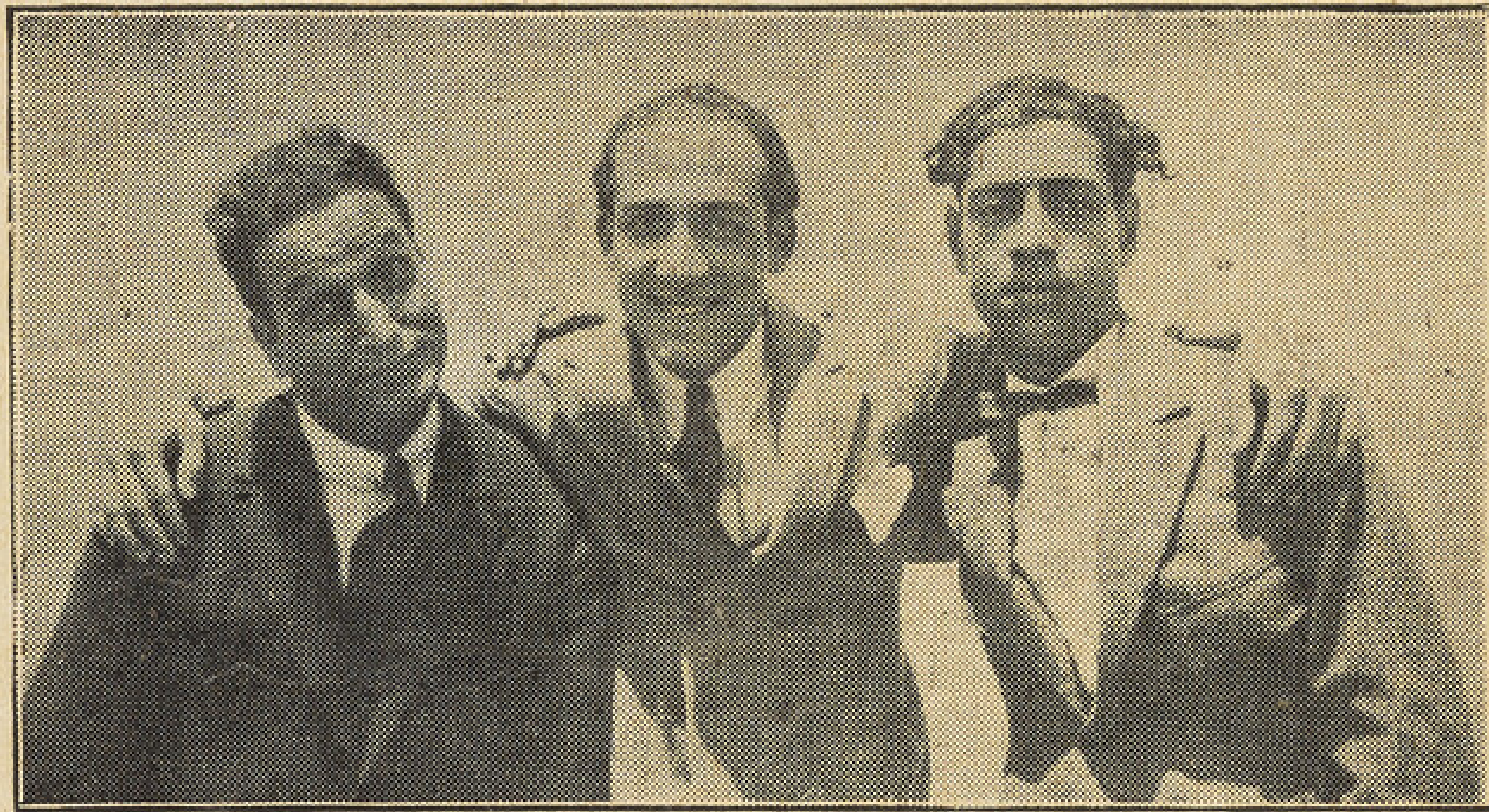
من لا يعجبه منكم أو منكن ان ننشر صورهم في المجلة فليتكرم « ويأمر » بذلك . ونحن على استعداد لالقاء صوره جانبا . فاننا فى غنى عن واحد أو اثنين . . .

هذا وقد بدأ بعض الناس لأمر ما يؤاخذون مجلة المسرح خصيصاً لنشر مثل هذه الصور . ولاردلنا عليهم الا ان المجلة سائرة في طريقها ونحن نعرف أكثر منهم مالناوما علينا . ونحن نعرف أيضاً مايجب ان نصنعه فى سبيل تقويم الاخلاق ومحاربة الرذيلة .

اما صور اليوم فالصورة الأولي يرى فيها القراء احمد افندى علام الممثل بمسرح رمسيس وهو على الرمل يداعب قرداً من المصطافين. ولعله بقية صالحة من جدودنا الأولين . وكم يكون بديعاً لو ان البارودى كان في موضع احمد علام — أما الصورة الثانية فهي تمثل احمد افندى علام فى الوسط وعلى يمينه احمد افندى حسن والى يساره سعد افندى الكفراوى وأما الثانية فمجموعة فيها علام جالساً . والسيدة فاطمة رشدى ممسكا بها أدمون تويما والي يمينها قاسم وجدى وعبد القادر المسيرى . وغيرهم من الممثلين وقد أصبحت لدينا الآن مجموعة كبيرة من أمثال هذه الصور سنوالي نشرها في الاعداد التالية ان شاء الله .



احمد افندى علام فى رياضته البحرية



الأصدقاء الثلاثة



مجموعة بحرية

رفائيل

البحيرة

« في العدد الماضي نقلنا لك صفحة من كتاب « رفائيل » الذي ترجمه الأستاذ احمد حسن الزيات عن « لامرتين » شاعر الحب والجمال ، واليوم ننقل اليك صفحة أخرى هي ترجمة قصيدة البحيرة المشهورة ، وقد نظم « لامرتين » هذه القطعة الخالدة في بحيرة « بورجيه » من « سفوا » وقد وفد على اكس عام ١٨١٧ ينتظر قدوم حبيبته جوليا ، وجوليا يومئذ كانت تكابد غصص الموت على سرير المرض ، فلم تلب نداءه ، ولم تستطع لقاءه. فزفر « لامرتين » هذه الزفرة ، وأرسل هذه العبره ، من صدر مكروب ، وعين قريحة، ثم عاد الى « ميلي » شارد اللب مضطرم الجوانح

وهذه هي :

أهكذا قضى الله أن نمخر في عباب الحياة مدفوعين في ظلام الأبد من شاطيء الى شاطيء ، دون أن نملك الرجوع الى ملجأ أو الرسو ذات يوم على مرفأ ؟ !

***

أنظرى أيتها البحيرة ، هاهو الفلك قد أوشك أن يتم دورته ، والعام قد كاد يشارف تمامه ، وأنا وحدي بجانب أمواجك الحبيبة أرتقب عبثاً عودة جوليا اليها ، جالساً فوق الصخرة التي كنت تريها جالسة عليها .!!

***

كذلك بالأمس كنت تهدرين فوق هذه الصخور المعلقة ، وتكسر أواذيك على جوانبها الممزقة ، ويقذف هواؤك الزبد على قدميها المعبودتين

كلمة

وأيضا لم يتسع لي المجال والوقت في هذه المرة لأقول كلمة عن كتاب رفائيل الذي أخرجه الى العربية الاستاذ احمد حسن الزيات الكاتب الكبير المعروف لقراء العربية .

على انني اعتقد ان المؤلف والمترجم ليسا في حاجة الى تقريظ او تعريف .

فالمؤلف هو لامرتين ، وهل في الادباء من يجهل لامرتين شاعر الألم كما سماه « الفرد دى موسيه » المعروف بشاعر الدموع ؟ !

وهل في الأدباء من يجهل الاستاذ احمد حسن الزيات استاذ اللغه العربية وكفى !!

وقد يكون من التطفل ان احشر نفسي بين اديب كبير في الغرب ، واديب كبير في الشرق وانا لا ازال تلميذا في الأدب ، ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه

وقد نقلت للقراء في العدد الماضي صفحة من صحائف الكتاب ، تشهد وحدها بما لا استطيع ان اقوله واكتفي في هذه المرة ايضا بأن انقل للقراء صفحة اخرى رائعة وليس لي تعليق عليها فليعلق من اراد بما اراد !



السيدة جوليا معشوقة لامرتين
والتي كتب عنها رواية رفائيل



الشاعر الفرنسى لامرتين — شاعر الحب والجمال
الذى ورد ذكره فى القصة باسم «رفائيل»



يتشتتون !

في العدد قبل الماضى ، حركتني عاطفة غريبة ودفعني شعورى بالنقص والتقصير في مسرح الازبكية الي ان أكتب عنه كلمة قاسية قسوة فى محلها .

ووعدت اذ ذاك بكتابة غيرها في مقبل الايام ولكن زكى افندى عكاشه لايحتمل «المناهدة» ولايصبر على المجاهدة . فأمر – والأمر لله ولصاحب السلطة – أن تحل الشركة . وأنذر الممثلين بذلك .

وأبلغني أحد أصدقاء زكى انه من يوم ان قرأ ما كتبته عنه . وهو يبكي وينوح ويقصد الجهات المختصة وغير المختصة . ليوقف تيار قلمي . أو يمنع صدور المجلة .

فلما أعيته الحيل فكر فى الخلاص نهائيا

على انني أضحك من زكي عكاشه . ليس منه وانما من العقلية السخيفة جداً التى يدير بها الفرقة ويتحكم .

ظاهر جدا ان عمله عمل فتنة وبله . وانه لايقصد في عمل من أعماله الى ترقية الشركة أو اصلاح حالها . وانما يبنى نفسه ويكون سمعته وشخصيته . وهي شخصية لاتتعدى حدود المسألة في شيء . .

وكل عمل يقوم على أمور شخصية فقط . لابد أن يتهدم ويتبدد !

اذن فكر زكى في حل الجوق . ولكن باية سلطة . وهو فرد عادى فى الشركة كأقل «ميكانست» أو فراش فى التياترو ؟ !

لاشك ان هذا العمل فيه شيء من التحكم الذى لاتحتمله نفس . ولا تصبر عليه كرامة . فالممثلون يتقاضون مرتباتهم من الشركة بناء على مجهوداتهم . فلا يأخذون شيئا من بيت زكى أو غيره .

واذا كان زكى لايستطيع أن يعمل عملا نافعا أو ناجحا . واذا كان لايريد أن يعمل الا في جو من الظلام وتحت تأثير لايعلم أحد مداه . واذا كان فى النهاية لايتحمل تبعة أعماله . ولا يصبر على النقد الاصلاحى . فأفضل شيء ان يقال له . «مع السلامه . وريني عرض كتافك . المركب اللى تودى . !»

انقلاب أيضا .

أما الانقلاب فهو ان زكي عكاشة صاحب الجلالة « الازبكانية » لايرضيه وجود أخيه لان عبد الله لايريد أن يبقى المسرح متأخرا هكذا . ولان زكى من جهة يحب ان يترك المجال للسيدة عليه فوزى . ولأنه فى النهاية لايرضى الا أن يخضع له كل ممثل وكل ممثلة ويقبلون يده ويتملقونه . ولا يعتقد أحد ان عزة نفس السيدة فكتوريا موسى تسمح لها بالتنزل الى هذا الدرك . والذين يعرفون السيدة فكتوريا يعرفون أيضا مبلغ كرهها واحتقارها لزكي عكاشة .

نهايته . . قام زكي بحركة عنيفة من أول هذا الموسم . ومازال يعاكس أخاه عبد الله وزوجته السيدة فكتوريا حتى انقطعا عن العمل فأسرع زكي الى الاتفاق مع السيدة دولت وقد اتفقوا فعلا معها . وهي الآن تعمل بروفات لتمثل أدوار السيدة فكتوريا موسى والسيدة دولت شيء ، والسيدة فكتوريا شيء آخر . فهل تسد احداهما مكان الاخرى؟

امتيازات !

وما دمنا فى معرض الحديث عن زكي عكاشه فلنعرض عليك طرفا من الامتيازات التى حصل عليها فى التياترو . مع انه فرد عادى فى الفرقة وليست له مكانة خاصة ولا صفة ممتازة .

أولا: انتزع لنفسه حق اختيار الروايات وتقدير أثمانها مع انه ليس هو مدير الفرقة الفني ومع وجود استاذه عبد العزيز افندى خليل .

ثانيا : أعطي نفسه حق التصرف فى فصل وضم الممثلين والممثلات كما يشاء هواه .

ثالثا : اختص نفسه بالادارة المالية . أجل الادارة المالية ياسادة . وهي في كل شركة ومصلحة مجال واسع لان تنمو فيها الاسرار والغوامض.

ولكي تثبت صحة نظريتنا هذه سننشر في العدد القادم كشفا تفصيليا عن بيان حسابات الشركة فى مدة انتقالها الى الشام ومصاريفها ودخلها وما بقى بعد ذلك أو لم يبق . وكيف كان ذلك . وماذا حصل فى البيانات الرسمية . وحين يطلع الجمهور على هذه البيانات . سيعلم أشياء كثيرة . كان يجب ألا تسكت عليها ادارة الشركة . الا اذا كان السكوت لغرض . واذا كان زكي يجسر فليكذبني وأنا مستعد لابراز مستند رسمى يثبت قولي . وقد يكون فى اظهاره مالا يرضى ولا يعجب .

رابعاً : احتكر لنفسه قسما خاصا من التياترو وبينما تجد الممثلين فى داخل التياترو . «محشورين» حشراً في الغرف . وبينما تجد عبد الله والسيدة فكتوريا في غرفة صغيرة فى نهاية المسرح اليمنى تجد زكي فى « شقة » مجهزة بالمفروشات والاستعدادات وغير ذلك . وقد تنطبق هنا نظرية «المحدثين» الذين وافتهم النعمة . فان زكى فرش غرفه بالابسطة وتعدى الغرف الى مرحاضه الخاص فقد فرش من أوله الى آخره ببساط احمر . !

وهذا منتهي السخف .

كل هذه بعض الامتيازات التى ينالها زكى عكاشة . ولكن بأى ثمن ؟ ! ولماذا كل هذه الامتيازات ؟ !

ويقولون ان زكى لايتناول مرتبا لانه يشيع انه لايعمل لاجل النقود وانما خدمة للفن .!

ولكن الشركة فى نهاية كل عام تعطيه ألف جنيه على سبيل المكافأة .

هل ينضم ؟

الآن وقد انضمت السيدة دولت الى فرقة الازبكية . فالناس يتساءلون :

***

أتذكرين ليلة كنا فوق صفحتك بين الماء والسماء نجدف في سكون وصمت وقد ضرب الله على آذان الطبيعة ، وختم على أفواه الخليقة ، فلا نحس حركة ولا نسمع ركزاً غير إيقاع المجاديف على أنغام الموج ؟

***

واذا بصوت لا عهد للآذان بمثله ينبعث من ضفتك المجلية ، فشق حجاب السكون ، وأطلق لسان الصدى ، وهنالك أنصت الموج ، وأصغى الهواء ، وأخذ هذا الصوت الحبيب الي ، يساقط هذه الكلمات :

***

أيتها الأرض قفي دورانك ! وأنت أيتها الساعات قفي جريانك ! ودعينا نتمتع بعاجل لذاتنا ، وننعم بأجمل أيام شبابنا

***

أن كثيراً من صرعى الحياة وفرائس البؤس يتضرعون اليك أن تسرعي بهم ، لتخفي من كربهم ، فاستجيبي اليهم ، وكرى مسرعة عليهم، وخذي مع عمرهم الذاهب ، ألم عذابهم الواصب، واتركي السعداء . والناعمين ، غارين فى غفلات العيش وظلال الامن !

***

على انني وا ويلتاه ، كما لججت فى الطلب ، لج الزمان في الهرب ، فأنا أتمنى عليه المنى فلا تحقق ، واستزيده البرهة اليسيرة فلا اوفق فسألت هذه الليلة أن تكون أطول وأمهل، ولكن السؤال خاب ، وبازى الصبح قد افترس غراب الليل ،

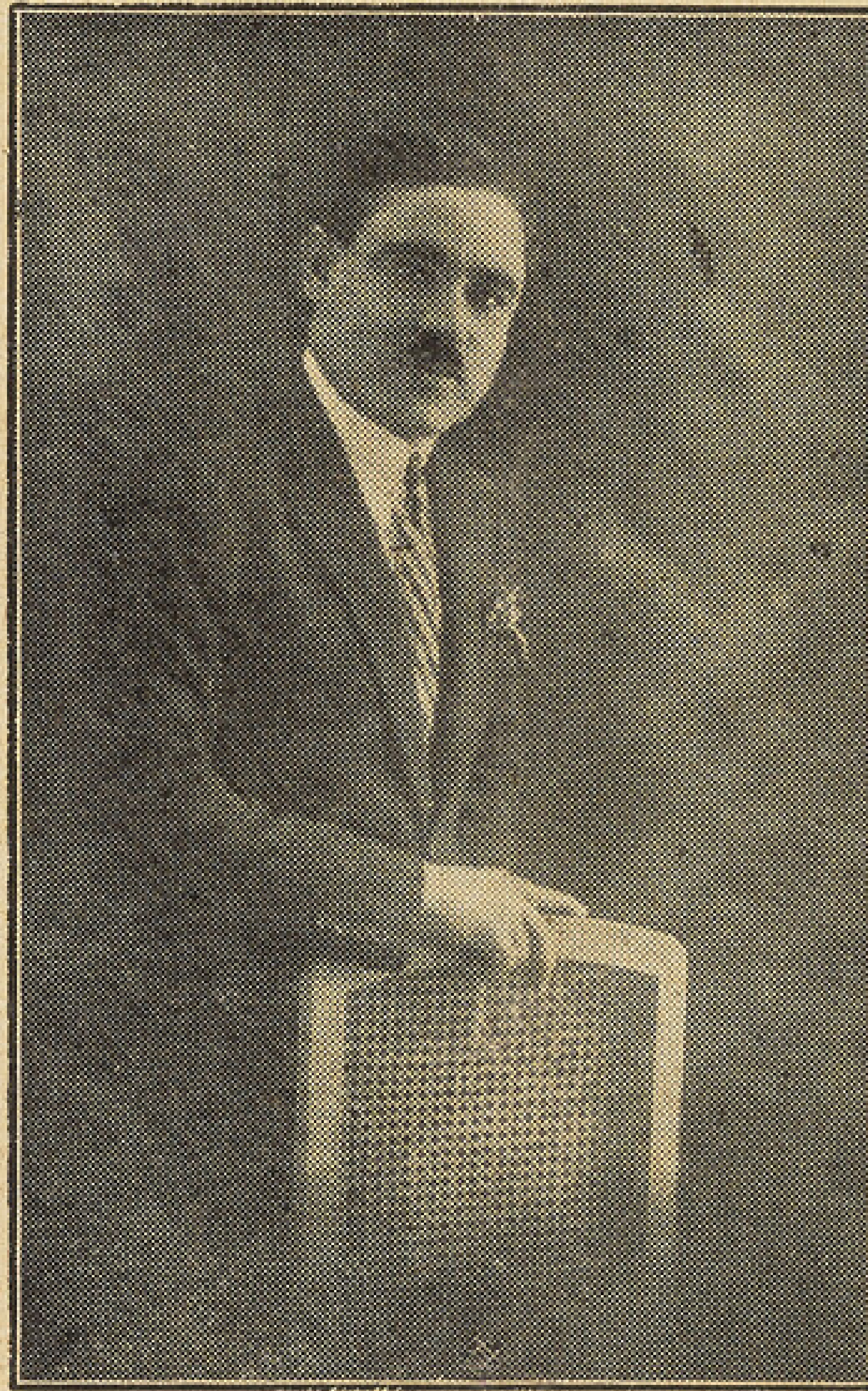
***

فلنتساق اذن كؤوس الهوى دهاقاً، ولنقض مآربنا عجالا ، فليس لسفينة الانسان مرفأ ، وانا لخضم الزمان ساحل ، ان الزمن ليتدفق ، ولا مع تياره نمر ونمضي !

أيها الزمن الحاقد الحاسد ! أكذلك قضيت أن تمضي لحظات الأنس وسكرات الحب سراعا كما تمضي أيام الشقاء والبؤس ؟؟

***

ويلاه ! أما نستطيع على الأقل أن نتبين آثارها ! ونلمح أنوارها ؟ وكيف ؟ أتراها قد ذهبت الى غير رجعة ، وماتت الى غير بعث ؟ وا ويلتاه ! هل انقضى كل شيء ؟ وهل الزمن



الاستاذ احمد حسن الزيات

مترجم « روفائيل »

الذي منحها وأعطاها والذي طمسها وعفاها ، لا يردها ثانية علينا ؟ ؟

***

حدثني أيها الأبد ! أيها العدم ! أيها الماضي ! أيها الغور العميق ! ماذا تصنع بهذه الأيام التي تغيبها فى احشائك وتطويها فى أثنائك ؟ ؟ أما ترجع الينا ما سلبتنا من سكرات نبيلة ، ومسرات جميلة ؟ ؟

***

أيتها البحيرة الصاخبة ! أيتها الصخور الصامتة! ايتها الغيران المتوحشة ! أيتها الغابات المظلمة ! أنتن اللاتي يبقى عليهن الدهر ، فيجدهن بعد البلى ، ويخصبهن بعد المحل ، فاحتفظن من هذه الليلة السعيدة على الأقل بذكراها ، واندمجن على شذا أرجها ، وطيب رياها .

***

لتبق ذكراها أيتها البحيرة في هدوئك الشامل، وعواصفك الهوج، وهضباتك الصخور !! لتبق فى هذا الصنوبر الذاهب في السماء ، وفي وعر الصخور المعلقة فوق الماء ! لتبق فى النسيم العابث بوجهك ، وفي الهدير المردد بين ضفافك وفى الكوكب الفضي يضيء سطحك بأنواره الناعمة الزاهية !

***

وليقل الهواء الذي يصفر ، والقصب الذي يزفر ، والنسيم المعطر الذي يضوع ! ليقل كل ما نرى وما نسمع وما نتنسم :

« لقد كانا عاشقين ! ! »

احمد حسن الزيات

لسانسيه في الحقوق من جامعة باريس

الرواية المسرحيه

٥

القمة

انتهينا فى المقال السابق من الكلام عن الجزء الثانى من أجزاء الرواية المسرحية وهو « نمو العمل أو الصعود » ونتكلم الآن عن الجزء الذى يليه وهو « القمة أو العقدة » .

إن درجات السلم الروائي سلسلة من التأثيرات متشابهة فى اللون ، ولكنها ذات قوة متزايدة تنتهى بتأثير أقوى من كل ماعداه فى الرواية .

ومن الاشياء التى تتدرج بنا الى القمة وتوصلنا اليها « التوقع الروائى » الذى كان وسيكون ، حتى تتغير الطبيعة البشرية ، أقوي سحر يمكن أن تفعله الدرامة فى النظارة . فلا بد للمؤلف المسرحى ألا يخلى النظارة من عامل يوقظ فيهم راقد الحس ، فاما أن يضحكهم وإما أن يبكيهم ، وهو فى الحالين يحرك فى نفوسهم عامل الانتظار والتوقع . ومن السهل أن نجد روايات عظيمة لم تضحك الجمهور ، واخرى لم تبكه ، ولكن من الصعب أن نجد رواية فنية لم تبعثه على الانتظار .

ولسنا فى حاجة الى أن نبرهن على أن تنبيه الشعور عمل يجب أن يوجد متقدما فى الرواية بقدر الامكان ثم يستمر الي أبعد مايمكن . والتوقع الروائى أمر صعب المنال ككل شيء فى فن تأليف الروايات المسرحية القاسى الدقيق .

وكثيراً مانرى أنفسنا أمام متناقضات وهمية فى دراستنا للاصطلاحات الروائية . وأغرب هذه المتناقضات قولنا إن الجمهور يجب أن يتوقع المفاجآت المسرحية ، ويجب أن يكون عنده شعور سابق بالحوادث الطارئة . وظاهر أن هذه محاولة صعبة تتطلب شيئا غير قليل من المهارة والذكاء غير أن لدى الكاتب المسرحى والممثل كل الوسائل الممكنة للتوفيق بين معرفة الحوادث المقبلة ، والدهشة منها حينما تقع .

وليست هذه النظرية « نظرية التوقع » أو بمعنى أدق « نظرية التورية الروائية » غير مجربة . انها تجربة القرون العديدة . وبملاحظتها عاشت روايات ، وكعقوبة لاهمالها ماتت اخرى فهى فى الغالب منبع كل التأثيرات الروائية الناجحة ومصدرها وحياتها سواء أكانت هذه التأثيرات مضحكة أم مبكية .

إن التورية الروائية ملاءها الابهام والتلميح وهى ، ككل تورية على العموم ، تقول شيئاً وتعنى آخر ، وربما كان الضد لما يقال ، وتحتاج الى التفسير — فشيء آخر غير الكلمات يجب أن يساعدنا على فهم معناها . يجب أن نرى شيئاً أو نسمع شيئاً أو نتنبأ بشيء يبين لنا المعنى . فالممثلون يقولون فى الرواية أحاديث لها معنيان — واحد على المسرح وواحد بعيد عنه ، واحد للممثلين فى شخصياتهم المفروضة وواحد للنظارة . إن سكان المسرح يحتل بعضهم بعضاً فيخدعون ويربكون ويغلبون كما هو الحال فى الحياة ، ولكن النظارة يخافون ويسرون بالخديعة والحيرة فهم فى الغالب لا يكتفون بفهمها بل يتنبأون بها فى كل نقطة فقد تكون أروع النكبات مسلطة فوق رقاب أشخاص الرواية الغافلين ، وقد تكون أمهر الفخاخ منصوبة أمام أقدامهم العاثرة وهم لا يدرون عنها شيئاً بينما الجمهور على علم بخفاياها .

فكيف يرى الجمهور الحوادث ويتنبأ بها بمثل هذه القوة وهذا الوضوح ؟ إن المؤلف المسرحي يعمل باستمرار مع الجمهور لا ضده . لقد قيل إن الجمهور يشترك فى تأليف الرواية ، ولا ريب فى أن المؤلف يحسب حسابه دائماً فيجعله يخشى النكبات خائفاً مرتاعاً ، ويتوقع الهزيمة بلذة وشغف ، ويلقى بنفسه فى تيار الضحك المنكر الذى تدفعه الكوميديا الحقيقية .

فيجب أن يكون فى طبيعة الاشياء هذا الترقع من جانب النظارة ؛ فان المقعد فى المسرح غير المقعد على المكتب ؛ فليس عند الانسان فى الرواية المسرحية الوقت ليفكر لنفسه بعكس القارىء الذى يمكنه أن يعيد قراءة بعض ما غمض عليه من الفصول السابقة . فالمؤلف القصصى يعمل ضد القاريء ولكن المؤلف المسرحي يعمل معه دائماً .

إن المتفرج ليعارض فى أن يربك ويحير ويهوس فهناك اختلاف كبير بين القاريء اللطيف ؛ ومبتاع التذاكر المتوحش . ربما يكون الاول قد استعار قصته من صديق أو مكتبة بينما يكون الأخير قد دفع مبلغاً غير قليل من النقود فى شباك التذاكر فهو يرى من الواجب أن يفهم كل نقطة فى الرواية .

الآن وقد وصلنا بواسطة التوقيع الروائي الى أعلى السلم فما هي الآثار التى تبدوا قبل أن نبدأ فى الهبوط ؟

ند هنا حالتين : انعكاس العمل ؛ ومعرفة أحد أشخاص الرواية .

وليس الانعكاس إلا الحيلة القديمة التى بها تنتج سلسلة من الحوادث عكس التأثير المقصود .

والمعرفة عادة ما تصحح شخصية خاطئة .

وهذان عاملان قويان للتأثير المحرك للنفس ، واذا هما اجتمعا معاً أكسبا القمة قوة فائقة .

وللمعرفة الروائية أنواع مهمة مختلفة . وأقدم هذه الانواع هو ذلك النوع الذي يكشف الجمهور ؛

البقية على صحيفة ١٤

ويوجد المفقود . ولقد عشقت الدرامة هذا النوع ولا تزال تعلق به حتى الآن ولو ان قواعد الفكر الصحيح تدل على انه ينتمي الى عصر أسبق واظلم .

ومع ذلك فان المؤلف الواقعي « Realist » يحدث تغييراً مهماً في هذا النوع بان يجعل المعرفة كشفاً لطبيعة أحد الاشخاص الحقيقية .

فمثلا في رواية « aDoll's House » لابسن تقول « نورا » لزوجها « في هذه الدقيقة أعرف انني كنت أعيش هنا هذه الثماني سنوات مع رجل غريب » والضغط النفسي الذي يقع خلف هذه الكلمات البسيطة ليس بأقل تحريكا للنفوس ؛ وهزاً للقلوب من موقع نزع اللثام عن « هيرو » أمام « كلوديو » في الهيكل في رواية « Much ado alout Nothing » لشكسبير الخالد .

ثم هناك المواجهة الفجائية التي يمكن أن تستخدم في اي مكان وفي أي زمان بتأثير روائي صادق ؟

محمد توفيق يونس

بقية المنشور على صفحة ٨ و ٩

سأكون كل يوم عند باب التياترو .. وسأضع وردة حمراء في عروتي . فاذا أردت أن تكلميني ...

المحب المؤمل (...)

الرد

سيدي .

ماذا تريد أن أقول لك !

تحبني . تؤمل في قربي . تطلب أن أتصل بك اتصالا كليا . . حسنا وبعد ذلك !

أنت نفسك لا تستطيع أن تعرف ما بعد ذلك

أما أنا فلا أحب غير فني ولا يمكن أن أكون لرجل ما . . هو لا يسعد بي ، وأنا لا أسعد به . لأن نظريتي حب الفن والفناء فيه . ونظريتك الاستمتاع الشهواني فقط . الرائية لك (....)

الضحايا...

أنجز زميلنا حسين سعودي صاحب مجلة الميكرسكوب مؤلفه الاخير ، المسمى بهذا الاسم وهو عبارة عن ابحاث تحليلية عميقة لنفسية غواة الرقص الافرنجي ، ولسنا في حاجة للادلال على ماثل هذا المؤلف من القيمة الادبية سيما والجميع يعرفون قلم الكاتب الانتقادي وتهكمه الدعابي المر وما العهد برواية (دموع العذارى) و (سوسو هانم) وغيرهما ببعيد .

وهانحن أولاء ننشر لقرائنا بعض نبذ قصيرة مما جاء في مقدمة ذلك الكتاب

في المرقص

« يتقابلون ويمتزجون في النور وأمام الأعين . . !!

وكان الليل قد انتصف وزاد حينما دوت في فضاء البهو المتسع أصوات الموسيقي الشجية المخدرة للحواس المثيرة للعواطف . واندفع الراقصون نحو الراقصات في كثير من الهياج والثوران فالتفت الاذرع القوية حول الخصور النحيلة والقدود الممتلئة والتصقت النهود الرجراجه بالصدور الوثابة وتشابكت السيقان بالسيقان . ومالت الاعناق فوق الاكتاف . وفاح عبير العطور . فبرقت العيون نشوة وارتجفت الابدان رعشة . وامتزجت همسات الراقصين بالنغمات الرنانة فكانت الاذان تنصت للغزل والايدي تعبث للدعابة . والشفاه تنفرج عن بسمات منعشة خلابة يراها السائل اجابة لسؤاله . والمغري قبولا باغرائه . والطالب أمرا . . رضاء عما طلب !

وهاهو الشوط قد بلغ مبلغه من الشدة والعنف وهاهي الكفوف يشتد هصرها للقدود والصدور المتلاصقة يزداد ارتفاعها وانخفاضها كلما اشتدت الحركة التي تجبر الفتى على ان يضم بدن فتاته الى جثمانه الملتهب كأنما يود أن لو امتزجا وصارا هيكلا واحدا لا يفصلهما فاصل ،

وهاهي شعور الفتيات المقصوصة قد اختل تنسيقها . فانسدلت فوق الجباه المتصببة عرقا وحول الخدود الجارية المستعرة . وفوق العيون الذابلة الناعية . وهاهي الشفاه المرتشفة تفوه بعبارات لا يعي العقل ما تنطق به ابان ذهولها . اذ يدفعها النزق ونشوة التلاصق الجثماني لأن تنطق في غير ما روية ولا امعان .

وأخيرا هاهي الموسيقي قد وقف عزفها . لانتهاء الشوط . فأجبرتهم على التباعد فجأة في ذعر وارتجاف ، وقد أنستهم لذة الامتزاج فنسوا ان لكل بداية نهاية وانزووا في الاركان يلهثون تعبا مما بذلوه من مجهود .

الفتيان منهم يعبثون بشواربهم النحيلة باسمين مفكرين فيما عساه ينتظرهم بعد حين من الاستمتاع الممكن .

والفتيات مضطربات الحواس ثائرات العواطف ملتهبات الاعصاب لا يفكرن فيما تفوهن به أثناء محاضرتهن منتظرات بلا وعي ولا تعقل . ان تنفرد كل منهن بمن زاملها . فتملك من جسدها ما أمكن بعد ان ملكته نفسها وحواسها .

وأعلنت فترة الاستراحة للراقصين . فيمموا وجوههم شطر الحديقة المظلمة . »

في الحديقة !

يتقابلون ويمتزجون في الظلام وبلا رقيب

(الى الاسبوع القادم)

حسين سعودي

مصر الجديده

لذكرى



١ – على افندى الكسار وامام افندى محمد في رواية البربرى في الجيش



٢ – فوزى افندى الجزايرلى ومعه آخر فى احدى رواياته القديمه

تعودنا دائماً أن نتحف قراءنا بصور عديدة فى كل حين ومن هذه الصور ما يصح أن يكون دليلا على درجة رقي الفن فى عصر مضى ، ويمكن أن يقارن بهذا العصر الجديد .

وهذه الصور القديمه وطريقة نشرها ليست مستعملة لا فى المجلات الافرنجية التي تنزع دائماً الى نشر الجديد من الصور والحوادث وفى اعتقادى أن القديم ما دام لم ينشر ولم يطلع عليه أحد فهو جديد في بابه ويصح من جهة أخرى أن يكون تحفة نادرة .

ومن الصعوبة بمكان أن يحصل الانسان على الصور القديمة الأثرية بعكس الصور الجديدة فهي منتشرة فى كل مكان وتتداولها الايدى وتنشر فى كل المجلات تقريباً .

وقد نشرنا على هذه الصحيفة ثلاث صور ممتعة سيجد القراء فيها شيئا من التسلية .

فالصورة الاولي تمثل على افندى الكسار فى دوره فى رواية « البربرى فى الجيش » وهي من الروايات القديمة التى نجحت نجاحاً كبيراً والي جانبه امام افندى الذى انقطع الآن عن التمثيل وأصبح مديراً لمسرح الماجستيك (رجسير) وقد مضت على الصورة عدة سنوات .

أما الصورة الثانية فتمثل فوزى افندى الجزايرلي ومعه ممثل غاب عني اسمه لطول الزمن غاب عني اسم الرواية التى ظهرا فيها .

وأفضل تسمية لهما أن يقال عنهما (الشبيهان)

وفوزى افندى الجزايرلي ممثل قادر ولكنه [illegible]ظ من أول عمله الي اليوم ولست أدرى متى يقيل الله عثرته .

أما الصورة الثالثة فهى تمثل فرقة حسن افندى فائق من عدة سنوات ويرى القراء حسن افندى فائق فى الوسط والى يساره السيدة صالحه قاصين الممثلة الاولي فى الفرقة وخلفها حسين فندى المليجي ، والي يمين حسن فائق جلس الشيخ حامد مرسى المطرب بفرقة الماجستيك الآن .



٣ – فرقة تفرقت –

وفى هذه الصورة منظر عام لفرقة حسن افنـدى فائق الممثل المعروف . واستاد يوسف افندى وهي وقد كانت فرقة متنقلة فى الارياف

أول قضية من نوعها

التمثيل والنقد

وماذا بعد ذلك؟

وقائع التهمة

أما القضية التى نحن بصددها اليوم ، فهي التى تحدثنا عنها كثيراً ، ويعرف القراء ان الأديب « مياً لفلام » رفعها على السيدة فاطمة رشدى .

ووقائع هذه القضية كما ذكرناها في حينه ، هي أن الأديب « ميا لفلام » كتب فى مجلة المسرح مقالافى محاكاة أسلوب الأستاذ عزيز عيد . عده الأستاذ عزيز اهانة له ، . . ثم عاد الأديب فكتب مقالاً آخر قابله الأستاذ بعض كلمات الازدراء ، وقابلته السيدة زوجته بعض كلمات جارحة .

كان هذا العمل داعية لحنق الأديب « مياً لفلام » فكتب مقالاً ثالثاً ، عدته السيدة فاطمة رشدى اهانة لها ، وسباً علنيا ، فوقعت المعركة بينها وبين الأديب ، فانهالت عليه سباً وتجريحاً ، ثم مدت يدها الى حذائها ، ففر من أمامها ، فقذفته فأصابه الحذاء فى ظهره .

لماذا رفعت القضية؟

كان هذا العمل من جانب السيدة فاطمة رشدى ، غير مألوف بالمرة ، بل كان بدء عهد جديد بين الممثلات والكتاب .

وقع الاعتداء علناً ، في شارع عمومي ، وأمام جمهرة من الناس . فظن الأديب « مياً لفلام » أن شرفه أهين ، وأن كرامته ضاعت ، ففكر فى رفع دعوى مدنية ، يقصد منها الي غرضين .

أولاً : رد شرف ، وتعويض له عما لحقه من الاهانات

ثانياً : إيقاف الممثلة عند حدها ، حتى لا يكون هذا العمل مشجعاً لغيرها على أن يحذو حذوها وفى ذلك من الخطر مافيه .

وقد تم له ما أراد فرفعت القضية ، وأعلن الشهود ، ونظرت القضية أخيراً أمام قاضى محكمة الازبكية يوم السبت أول مايو سنة ١٩٢٦

موقفنا نحن

في يوم ما ، وفي أول هـذا الموسم ، لحقت أحد النقاد اهانة بسيطة ، عدها النقاد جارحة لهم جميعاً ، فاجتمعوا ، وأصدروا قراراً بهذا الشأن .

كان موقفاً حازماً وقفه النقاد . ولـكنه لم يعجب بعض الناس وفى مقدمتهم الأديب « مياً لفلام »



السيدة فاطمة رشدى

الذى كان يشنع على النقاد فى ذلك الوقت ويقول انهم أطفال مغرضون وأن عملهم هذا لا تأثير له على أحد .

فلما وقع الاعتداء على « مياً لفلام » صاح يطلب نجدة النقاد . ويستصرخ مساعدتهم . ولـكننا لم نحرك ساكناً لسببين

الأول : للرأى السابق الذى صرح به الاديب عن النقاد . والتصريح الذى فاه به فى شأن عملهم . فلم يكن من المنتظر أن ينجد النقاد شخصاً أهانهم واعتدى على كرامتهم مدفوعاً بغرض معين . وواقعاً تحت تأثير خاص .

الثانى : ان الأديب « مياً لفلام » ليس ناقداً مسرحياً حتى يهتم له النقاد ولم نقرأ له الا مقالين في السياسة . أحدهما مدح مستفيض للممثلين الذين قاموا بتمثيل رواية راسبوتين . وهـذا مقال لا يدخل فى باب النقد مطلقاً . والمقال الثانى دفع به الأديب تهمة وجهت اليه من المرحوم مراد . فليس في المقال ما يدخل تحت النقد .

وتقريراً للحقيقة يمكن اعتبار « مياً لفلام » كاتباً مسرحياً لأنه قدم لمسرح رمسيس خمس روايات مثلت كلها .

اذن كان من الواجب أن يحتج على إهانته . زملاؤه الـكتاب والمترجمون والمؤلفون من حسن البارودى الى فتوح نشاطي . الى يوسف وهبي الى أنطون يزبك . . الخ .

أما النقاد فلا شأن لهم فى هذا المجال . ولو انهم احتجوا . أو أصدروا قراراً . اذن لـكان عملهم تطفلا غير محمود .

ومع كل ما تقدم لم يسعنا الا ابداء أسفنا شخصياً . لا لأن شخص « مياً لفلام » أهين بأى شكل من الأشكال . بل لأن حرية الرأى فى ذاتها امتهنت واعتدى عليها بصرف النظر عن الشخص الذى وقع عليه الاعتداء .

وكان هذا كل مانستطيع عمله فى مثل هذه الحالة . وقد يعده الاديب تقصيراً منا ، ولـكنه هو قام بواجبه فى وقت ما ، وقد قمنا نحن بواجبنا المحتوم أيضاً ، ولو اننا وقفنا موقفا غير الذى وقفناه معه ، اذن لاحتقرنا هو — ولوفي سره — ولعدنا آلات مسخرة له ولمن يختفي خلفه ويدفعه الى الامام .

في معرض النصح

الآن لا يسعنا الا أن نذكر لحظة مرت بنا وكان الاديب « مما لفلام » جالسا معنا ثاني يوم الاعتداء عليه .

أخبرنا أنه مصمم على رفع قضية مدنيـة ، وعرض علينا كل أدوار القضية التي رتبها والتي يريد رفعها ، وذكرها في عريضة الدعوى .

ولعل الاديب يذكر جيداً أنني نصحت له بالعدول عن رفع الدعوى . وشرحت له في مدى ساعتين الضرر الذي ينجم من رفع مثل هذه الدعوى ولـكنه أصم أذنه ، وربما ـ وقد استنتجت ذلك من بعض مواقفه معي ـ ظن أنني أحاول أن أثنيه عن هذا العمل ، مساعدة للمتهمة ، أو عملا لصالحها فيما ينفعها ويضره .

ويظهر ان في الخفاء يداً من مصلحتها اقامة الدعوى ـ وليس هنا مجال ذكر مالا علاقة له بالموضوع ـ فتردد الاديب كثيرا بين تنفيذ عزمه والرجوع عن رأيه ... واشتد عليه الضغط ووقع تحت التأثير ، وهو دائما ضعيف الارادة ، وبعد مدة ، انقضت فيها فترة التردد ، رفعت الدعوى ، وأعلن الشهود !!

في المحكمة

وعند الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت أول مايو بدأت محكمة الازبكية تنظر القضيـة . وحضر المحاكمة جمع من الممثلين ، ومن الذين تتبعوا سير الدعوى من أولها الى آخرها ، وكانت في الحق جلسة ممتازة ، بل هي أول جلسة للفصل في أول قضية من هذا النوع في العالم باسره .

وحضر عن المدعي الاستاذ (احمد افندي يحيي المحامي) وحضر عن المدعي عليها الاستاذان لطفي جمعه واحمد عبد الرحمن قراعه . وكان القاضي هو حضرة (عبدالسلام بك زكي)

الشهود

أما شهود الاثبات فقد كانوا سته هم : احمد علام ، وحسين رياض ، وحسن البارودي ، وفتوح نشاطي ، وحسين عمر ، ومحمد ابراهيم وكلهم من ممثلي مسرح رمسيس

أما احمد افندي علام ، فقد فضل التخلف عن أداء شهادته ، وفعلا لم يذهب .

أما حسين افندي رياض ، ومحمد افندي ابراهيم ، وفتوح افندي نشاطي ، وحسين افندي عمر ، فقد شهدوا جميعاً شهادة لالون لها ، ولا يمكن الاخذ بها في اصدار حكم علي المتهمة . وأما حسن افندي البارودي . فهو الشاهد الوحيد الذي نصر المدعي ، وشهد ضد المتهمة شهادة قاسية ولا شك ، ولـكنه أنصف ضميره ، وأقال صديقه .

وقد استحضرت المتهمة عبد الجواد افندي محمد سكرتير مسرح رمسيس ، بصفة خبير في فشهد بان المقالات التي كتبها الاديب «مما لفلام» لا تدخل في باب النقد المباح ، وانما هي محض شخصيات

فاطمة رشدي .

واستدعت المحكمة السيدة فاطمة رشدي المتهمة لسماع أقوالها .

كانت جريئة وخشنة أمام المحكمة . فان التي ترتكب مثل هذا العمل في الخارج وتتعدى هذا التعدي العلني . لا تخشي شيئا

تقدمت الى المحكمة . واعترفت بكل ماحصل سألها القاضي :

س — هل ضربته بالجزمه ؟

ج — أنا رفعت عليه الجزمه . فطلع يجرى من قدامي

س — لماذا هرب من أمامك

ج — لأ نه جبان . .

ولا ريب أن هذا منتهي الجراة من ممثلة

تصريح خطير !

ولعل أخطر موقف في هـذه المحاكمة . وأحرج ساعة هي اللحظة التي سأل فيها القاضي المتهمة . عما اذا كانت هناك أسباب تدعو المدعي الى تحقيرها والحط من قيمتها بمثل هذه الكتابة فصرحت المتهمة بما يأتي :

« أنا ممثلة مجتهدة . أذهب كل يوم الى التياترو قبل بدء التمثيل بساعـة على الأقل فأجلس في غرفتي لمراجعة دوري . وعمل الماكياج وتحضير ما يحتاجه الدور . في ليلة جاءني المدعي . وراودني عن نفسي . وقال لي سيبك من عزيز عيد الراجل العجوز الوحش ده . وتعالى معاى . وأنا أسكنك في فيلا في الزمالك و و . الخ فكان جوابي أن نظرت اليه باحتقار . وأجبته بما أوقفه عند حده فحقد على من تلك اللحظة »

تقدمت المتهمة الي المحكمة بهذا الدفع الفرعي فكان مثار الدهشـة . وتلقاه الجميع بشيء من التحفظ المصحوب بالاستغراب

ولئن صح ذلك اذن لاعزز نظريتنا حين قلنا إن مسرح رمسيس مسرح موبوء في داخله .

ويظهر أن المحكمة تأثرت بهذا الدفع الفرعي أو على الأقل نظرت اليه نظرة اعتبار . لأن المتهمة فتاة غضة تثير الفتون . ولان المدعى شاب ثائر العاطفة مندفع مع الشباب

الدفاع

وقف الاستاذ لطفي جمعه . وتكلم طويلا واستمر دفاعه أكثر من نصف ساعة . وكان كل همه منحصرا في شرح معاني المقالات التي كتبها المدعى ليثبت أنها قدح . وليس نقداً مباحا وقد نال الاديب المسكين غير قليل من لسان الاستاذ لطفي جمعه . وربما عدنا في عدد آت فنشرنا دفاع الاستاذ في هذه القضية لذلك نمسك عنه الان

الحكم :

وفي منتصف الساعة الرابعة انتهت المحكمة من سماع اقوال الدفاع . فأصدرت حكمها وهو يقضي ببراءة المتهمة .

لم يكن هذا الحكم منتظراً ولذلك أثار الدهشة عند الجميع . وسنعود أيضا في عدد آت فننشر حيثيات الحكم ليطلع عليها الجمهور

النتيجة

يعد بعض الناس أن هذا الحكم سابقة غير حسنة يشجع الممثلين والممثلات علي التعدى على النقاد والـكتاب وأنا لا أسلم بذلك مطلقا فان من يعرف أن يدافع عن نفسه في كل الحالات لايحتاج أبداً لحكم محكمة من المحاكم ـ وفي الواقع هذه قضية ليس أساسها النقد ولا الـكتابة وانما أساسها شخصيات بين الطرفين وعداوة بين الفريقين

مدام سان جين

يعرف القراء جيدا رواية مدام سان جين التى أخرجها منذ سنوات الاستاذ جورج أبيض وكان لها شأن يذكر .

هذه الرواية حازت في اللغة الفرنسية نجاحا ليس له مثيل حتى قيل انها مثلت ثمانمائة ليلة متوالية على انني أعتقد أن هذا القول فيه شيء من المبالغة الى حد كبير .

ظهرت الرواية فى مصر ونجحت نجاحا هائلا لم تصادفه رواية مثلها ، ولكن قيمتها انحطت أخيراً بعد ان « بهدلها » الاستاذ جورج أبيض وجعل يخرجها مرقعة في كثير من الحفلات التى أقامها .

ولست أريد أن أتحدث كثيراً عن الرواية ، وانما سأعرض لتمثيلها بعد ان شاهدتها أخيراً فى سينما أمبير .



السيدة دولت
فى دور مدام سان جين قبل ان تصبح دوقة أى وقت ان كانت غسالة بسيطة

لأول مرة ومنذ سنوات ، شاهدت السيدة «اريز» ستاتى تمثل دور سان جين . ورأيتها تصادف نجاحا هائلا لم تكن هى تحلم به يوم ان بدأت تخرج هذا الدور .

وقد قال بعض الذين شاهدوا تمثيل الرواية في فرنسا ان السيدة اريز ستاتى مثلت الدور كأفضل ممثلة أخرجته في باريس .

وانتهى عهد السيدة اريز ستاتي وتفرق جوق الاستاذ جورج أبيض . ثم عاد فاجتمع ، واذا السيدة دولت تقوم باخراج دور مدام سان جين ، واذا هى تلاقى فيه أضعاف مالاقته السيدة اريز ستاتى من قبل والدور يحتاج - وخصوصا في النصف الأول - الى أقصى حدود الرشاقة وأبعد غايات المجهود الذى تبذله ممثلة على المسرح .

ويظهر أنه صادف هوى من السيدة دولت فانفجرت فيه انفجارا رفعها الى منزلة كبيرة ، ومن يوم ان مثلت السيدة دولت هذا الدور ، تغير اعتقادى فيها وأصبحت أعتقد أنها ممثلة قادرة في وسعها أن تصنع شيئا كثيراً وتظهر مقدرة واسعة اذا وجدت المساعدة الفنية ، أو بعبارة أخرى اذا وجدت أدواراً تصلح لها وتوافق مزاجها وطبيعتها .

بذلت السيدة دولت ما اكتنزت من قدرة ومجهود في اخراج هذا الدور .

وأنا أعتقد أنها لو بذلت هذه القوة فى كل دور تخرجه لأصبحت أقدر ممثلة في مصر على الاطلاق .

وأخيرا عرضت هذه الرواية فى السينما ورأيت «جلوريا سوانسون» الممثلة المعروفة تمثل دور مدام سان جين ،

وفن السينما في مجموعه غير فن المسرح ولا يمكن في الغالب أن يقارن الكاتب بين ممثلة السينما وممثلة المسرح ، فلكل منهما لها طريقة خاصة ، وعمل خاص ، وحيز خاص تمثل فيه دورها .

ومن جهة أخرى فان جلوريا سوانسون جعلت للدور شخصية أخرى غير التى عرفناها فى مصر ولذلك لا يمكن أن يقارن الانسان بين شيئين متفقين في الجوهر مختلفين فى المظهر اختلافا كليا .



جلوريا سوانسون فى دور مدام سان جين
بعد ان أصبحت دوقة - وقد عرضت الرواية أخيرا فى مصر

حديث المحرر

قضية جديده

يظهر أن هذا الموسم هو موسم القضايا على الممثلين والممثلات والنقاد، والقضية الجديدة التى نحن بصددها تتلخص فى ان أمين افندى صدقى كان قد اتفق مع السيدة رتيبة رشدى . بعقد رسمى . على أن تعمل معه بمرتب معين .

ولكن السيدة رتيبة رشدى . رفضت أن تشتغل معه بعد ذلك . فرفع عليها قضية مدنية . فصلت فيها المحكمة أمس فرفضت الدعوى . وألزمت المدعي بالمصاريف — واذا أحصينا قضايا هذا الموسم نجدها كما يأتى :

١ — قضية السيدة مارى منصور الخاصة بسيارتها وقد حكم عليها مبدئيا بالحبس اسبوعا كاملا ثم برئت .

٢ — قضية محمد افندى سعيد . وقد اتهم باحراز كمية من المخدرات . فصدر عليه الحكم بالحبس ثلاثة أشهر ثم برىء فى الاستئناف .

٣ — قضية الاستاذ جورج أبيض على يوسف افندى وهبى : بشأن الشركة التى كانت بينهما وقد صدر الحكم فى صالح يوسف وهبى :

٤ — قضية أحمد علام مع المعتدي عليه فى دار التمثيل العربى . ولم يفصل فيها بعد

٥ — قضية السيدة فاطمة رشدى مع « ميا لفلام » وقد صدر الحكم فيها بالبراءة .

٦ — قضية السيدة فاطمة سرى على محمد بك شعراوي ولاتزال معلقة لم يصدر الحكم فيها .

٧ — قضية أمين افندى صدقى على السيدة رتيبة رشدي . وقد صدر الحكم فيها بالبراءة :

٨ — قضيه السيدة منيرة المهدية على الشيخ حامد مرسي . وهي تشبه قضية أمين صدقى على السيدة رتيبة : وقد صدر الحكم فيها بالبراءة

٩ — قضية شركة أوديون على السيدة فاطمة سري تطالبها بمبلغ ١٥٠ جنيها لأنها تعاقدت معها على أن تملأ لها عدة اصطوانات : ثم امتنعت عن ان تملأها . وقد صدر عليها الحكم فامتنعت عن الدفع . ويقال ان الحجز سيوقع على منزلها .

١٠ — قضية الآنسة فاطمة قدرى على الشخص الذى ادعي انه زوجها . ولاتزال معلقة.

وهنالك بعض المشاكل التى لايمكن ان تنتهى وينتظر أن ترفع فيها قضايا جديدة . لايعلم الا الله نهايتها :

ويلاحظ القراء أن معظم الاحكام تصدر بالبراءة

افلاس !

بدأ مسرح رمسيس موسمه فى هذا العام بشدة واندفاع ، فاقبل عليه المتعهدون يشترون لياليه : ويبيعونها فيكسبون فيها مكسبا غير يسير :

على أن هذه الحالة لم تدم طويلا : فان الموسم انتهى : وبدأت حركة الازدحام على شباك التذاكر تخف حتى كادت تنقطع تماما :

وفى هذا الاسبوع اشترى أحدهم من يوسف وهبى أسبوع رواية « صاحب البيت » ودفع ثمنها فوراً على ما أظن ٤٠٠ جنيه

ولكن بكل أسف كان شباك التذاكر نكبة على المشترى . فقد كان ايراد التياترو فى كل ليلة من ١٢ جنيه الي ٢٠ جنيه : وهذه ولا شك خسارة لاتعوض

ذهب المستأجر يشكو الى يوسف وهبى سوء الحالة ، على ان يوسف لايهمه شىء ، فقلب له شفته ، وأجابه بكل برود . « وأنا مالى : أنا أعمل ايه .. » !

وأنا أيضا لأدرى ماذا أقول وقد لا يكون من حقى أن أقول شيئا : فأكتفى بتقرير هذه الواقعة فقط .

ردود وشكاوى

تصل الى فى كل أسبوع رسائل عديدة : يقصد منها أصحابها الي الرد على أشياء كتبت عنهم فى مجلات أخري :

والعادة المتبعة : أن يرسل الانسان رده الى صاحب المجلة التى كتبت عنه : فاذا نشره فقد قام بواجبه . واذا لم ينشره فهناك موضع للأقاويل . . .
أما أن يرسل الرد الي مجلة أخرى غير التى كتبت عنه ، فهذا غير مألوف .

ومع ذلك فنحن كثيرا ما نتسامح فى نشر أمثال هذه الردود . ولكننا من اليوم نلفت حضرات الكتاب الافاضل الي اتباع هذه القاعدة الصحفية .

ومن الردود التى لدينا اليوم . رد شديد اللهجه من عبد القادر أفندى المسيري موجه الي محرر مجلة السيدة روز اليوسف : بمناسبة الكلمة التى نشرت عنه فى العدد الاخير من المجلة :

وانا رغبة منى فى عدم توسيع هوة الخلاف بين الاصدقاء . نكتفي بالاشارة الي هذه الرسالة ونعتذر عن نشرها فى هذا العدد على الأقل .

شركة السينما

ذكرنا منذ مدة خبر حضور شركة ماركوس السينماتوغرافية الي مصر ، وانها ستقوم بتمثيل بعض روايات سينمية فى مصر .

ونقول اليوم ان الشركه بدأت العمل فعلا ، وأخذ مديرها فى هذا الاسبوع يستعرض الممثلين والممثلات المصريات ، فاستعرضت بعض ممثلى وممثلات فرقة رمسيس واعجبها منهم بعض أفراد ربما أختارتهم للتمثيل عندها ، وفى مقدمتهم ابراهيم افندى يونس الممثل بمسرح رمسيس والاستاذ الثالث عشر للسيدة فاطمة رشدى .

ويقال ان الشركة ستتفق نهائياً مع يوسف وهبى ليمثل لها بفرقته رواية فى مصر واخرى فى فرنسا.

ولئن تم ذلك فستكون الفرصة صالحة لأظهار جانب من الفن المصرى يعرض على الغربيين ، فيعرفون ان مصر فيها تمثيل وممثلون.

خناقه

فى أواخر الموسم الماضى ، أخرجت السيدة منيره المهدية روايه «الغندورة» بقلم بديع افندى خيري ، وقد لحنها الملحن المعروف داود افندى حسنى .

فى هذه الرواية لحن مشهور هو لحن : «أمانه يا بلبل بتشكى لمين» !!

ومنذ اسابيع نشر بديع افندى خيري فى مجلة «الف صنف» كلام هذا اللحن ، ولم يشر الى انه من رواية الغندوره الملحنة .

واطلع الدكتور صبري على هذا الكلام ، فاعجبه معناه ومبناه فلحنه فوراً لحنا جديداً ، وحفظته السيدة فتحية احمد وغنته ، وكان الدكتور صبرى لا يعلم أبداً ان هذا اللحن من رواية الغندورة

وعلم داود حسنى بالخبر ، فثار ثائره ، واندفع يسب ويشتم وما زال حتى الآن يبحث عن الدكتور صبري

ولا يدرى أحد ماذا يحصل اذا عثر عليه

والذي اعرفه انا ان عمل داود حسنى افندى فى غير محله ، لان كل انسان حر فى ان يلحن ما يعجبه ، ما دام هذا اللحن غير مأخوذ من لحن غيره .

تياترو صيفى

يظهر ان امين افندي صدقى سئم ممثلوه من روض الفرج ، فبحث عن مكان يقيم فيه مسرحا . فعثر — كما ذكرنا ذلك من قبل — على بقعة فى شارع عماد الدين هي كازينو سميراميس . الذى أصبح جزء منه « كازينو فاطمة قدرى » .

والعمل جار الآن بسرعة لاعداد هذا التياترو « الصيفى » لتبدأ الفرقة عملها فيه . ولست أدرى حين تعمل فرقة أمين صدقى هناك . هل تستمر الآنسة فاطمة قدري فى عملها ، أم ستترك هذه البقعة !!

ويظهر ان هناك بدعة جديدة هى «التياترو الصيفى » فمنذ أيام أخذت فرقة ، الازبكية تملأ الصحف والجدران ، باعلاناتها الضخمة عن افتتاح التياترو الصيفى فى الهواء الطلق

والذى يتساءل عنه الناس هو . « هل وجدت فرقة الازبكية الاقبال عليها عظيما ، وهل احصت مكاسبها فوجدت انها كبيرة جدا ، فارادت ان تمضى فى عملها حتى فى الصيف ، أم أن فرقة الازبكية تنتهز عطلة جميع الفرق لتنفرد هى بالعمل ؟ ! ام ماذا ؟!

المغنيتان

هما السيده فتحية أحمد ، والآنسة أم كلثوم. لكل منهما أنصارها وعشاقها ، ولكل منهما فنها ومكانتها عند الجمهور

بدأت السيدة فتحية أحمد عملها فى هذا الموسم ، على المسرح ، فكانت حركة أنصارها هادئة ، ولكن فى نهاية الموسم فضلت ان تغنى على التخت ، ومن هنا نشأت المنافسة بينها وبين الآنسة أم كلثوم ،

وأخذ فريق كبير من محبى ام كلثوم وانصارها يتحولون عنها الي السيدة فتحية ماعلة ذلك ؟ !

هؤلاء ينقسمون الي قسمين .

قسم مخلص اقتنع بأن فتحية أفضل من أم كلثوم ، وهم عشاق الطرب ، الذين أحاطوا بالآنسة ام كلثوم من أجل صوتها فقط .

وقسم كان يلتف حول الآنسة ام كلثوم لأغراض شخصية ، فلما أعيتهم الحيل ، ولم يستطيعوا أن يصلوا الى أغراضهم ، أعرضوا عن ام كلثوم ، ولم يكتفوا بذلك بل اشتغلوا « مطيبين » عند السيده فتحية احمد اغاظة فى ام كلثوم . . .

وهكذا الناس فى هذه الدنيا ، وصدق الشاعر الذى قال .

« يسقط الطير حيث يلتقط الحب » !!

فردوس حسن

الآنسة فردوس حسن فتاة رشيقة تحرص على نفسها جداً ، وتحاذر الخدش البسيط يصيبها فيجرح يدها ، لذلك تحافظ على نفسها جداً فى جلوسها وفى مشيتها ...

وقد كانت الآنسة تتنزه منذ أيام فى جهة «الماظة» فى سيارة أحد أصدقائها : ويظهر أنها وجدت الهواء طلقا منعشاً ، والمكان خاليا ، فأرادت أن تقوم برياضه خطرة ، فأصابها جرح عميق أسال دمها ، وقد حدثنى أحد الناس أنه جرح خطر جداً ...

وأنا أروي الخبر على علاته ، وكلى أسف على الآنسة فردوس ...

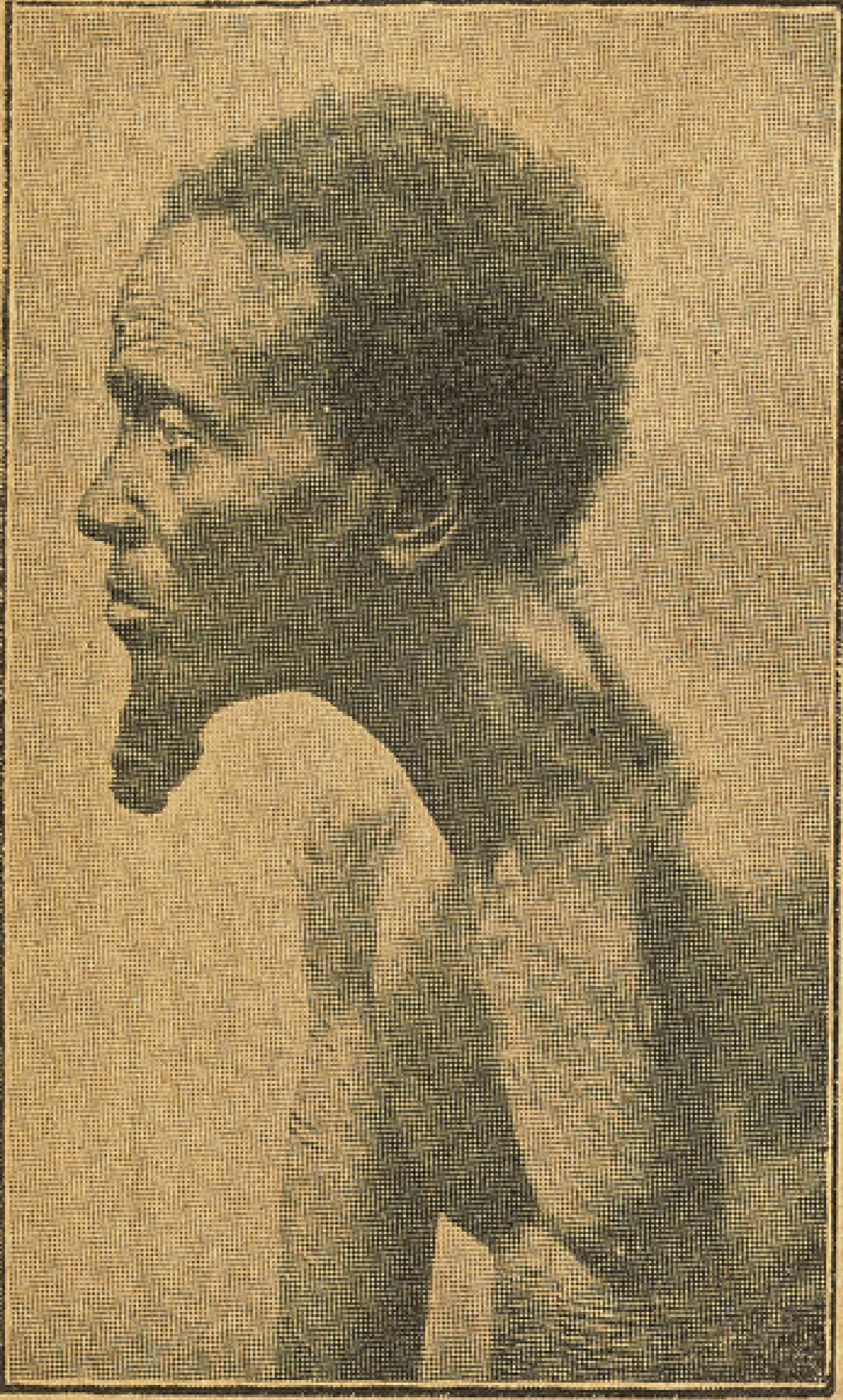
مسكينة أنت ... لقد احترست من الخدوش طويلا ، فاذا بك تجرحين !!

مع ذلك أتمنى لك شفاء عاجلا . . . كوني حريصة أيضاً حتى يشفى الجرح ، والا أصبح مزمنا..!

المـودة!



مودة « الذقون » في وارامنجا



مودة « الذقون » في ولاية كونجولاند

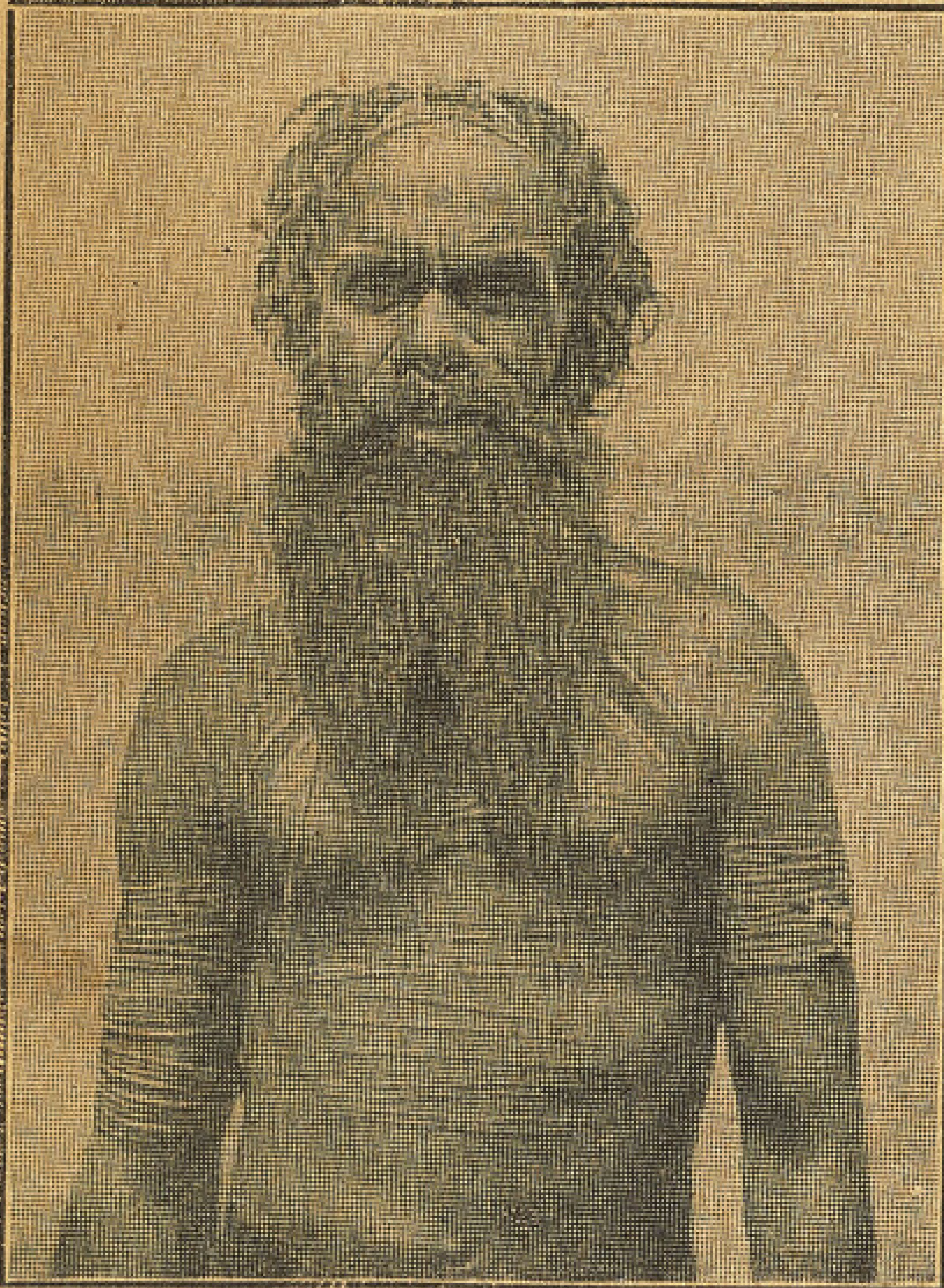
لكل بلد تقاليده المحبوبة منه جداً . ولكل جنس عوائده التي يرى كل ما دونها سخفاً لا قيمة له . ولا يمكن ان يقارن بما عنده. مهما كانت تقاليده منحطة متأخرة. ومهما كانت تخالف المدنية الحديثة والرقي العصري .

ولقد نجد الأمثال كثيرة على ذلك . ولكنها تظهر جلية في البلاد التي لم تصل اليها الحضارة العصرية . وأظهر مثل لذلك في أواسط الصحراء وفي البقع البعيدة عن السواحل حيث لم تمتد يد الاستعمار وحيث الاشياء لا تزال على طبيعتها الأولى منذ بدء الكون وحيث نظرية النشوء والارتقاء لا تتمشى مع طبيعة الأهالي الا قليلا جداً

وقد عثرنا أخيراً على بضعه صور لقوم لا يزالون على قيد الحياة . وربما يستغرب القارىء حين يرى بعض هذه الصور منشورة على هذه الصحيفة . وأظن انه لا وجه للغرابة مطلقاً فهؤلاء أبناء الطبيعة وأنصارها ومهبط عجائبها .

وهم مثلنا يتفننون في خلق المودة وابتداعها . وهذه الصور الاربع تمثل آخر مودة لقص « اللحي » في بلاد مختلفة من آسيا وأفريقيا واستراليا

وأنا أنشر هذه الصور ليس فقط تفكهة للقراء وتسلية ، بل لأنها صور فنية من ناحية أخرى ، وربما يحكم الله على ممثل في يوم ما ان يخرج دوراً من أدوارها هؤلاء الزنوج ، ويومئذ يجد أمامه هذه النماذج .



مودة «الذقون» في أواسط الصحراء



مودة « الذقون » في أقاصي أفريقيا

هل ينضم الاستاذ جورج ابيض الى فرقة الازبكية ؟ .

وهل يستعيضون عن الاستاذ عبدالله بالاستاذ جورج ؟ !

وهل نرى غداً الاستاذ أبيض يلبس ملابس « رداميس » و « روميو » و « وليم » و « راؤول » وغيرها فيغنى للجمهور على الموسيقى الوترية ؟ !

لقد سمعنا أبيض يغنى فى رواية المتصرف بالعباد ولا يزال جورج حانقا على المرحوم فرح انطون لانه أوقفه هذا الموقف . فهل ستجبره الظروف مرة أخرى على ان يمثل ويغنى !؟

وماذا يبقى لمنيرة . وفتحية . وفاطمة قدرى . وام كلثوم .

وماذا يبقي لحامد مرسى . وزكى مراد . وعبد الحي . وعبد الوهاب !؟

نسواني . !

يوسف وهبي شاب له تصرفات غريبة . ولكنه يحترس لنفسه دائما فلا (يمسه) أحد فى غلطة ما .

ورغم هذا الاحتراس والحذر . له سقطات مريبة . ومريعة فى آن واحد . لانه في بعض الاحيان يكون ذا شعور لا يملك معه نفسه لانه شعور متحفز يتحكم على العقل والارادة والادراك جميعا .

من ذلك أن فرقة رمسيس كانت تمثل في مساء السبت الماضى رواية (الذئاب) ويوسف ليس له دور فى هذه الرواية . وقد رآه بعض المتفرجين وغيرهم يجلس فى لوج حريمى . وقد أسدل ستائره وأخذ يجلس قليلا . ثم يخرج . ثم يعود . وهكذا كان قلقا مضطربا طول الوقت

ولنا أن نتساءل : لماذا كان يجلس يوسف فى (لوج حريمي) ! ولماذا كان مضطربا هذا الاضطراب غير العادى !

هذه واقعة أرويها على عهدة الذى رواها

يوسف وزكى .

فى الاسبوع الماضى نشر يوسف وهبي شكرا للجنة المباراة فى هذا العام . وكان هذا الشكر . حديث الدوائر المسرحية جميعا .

وعلقت عليه المجلات الاسبوعية فى البلد . وذهب كل فريق يؤول المسألة حسب مزاجه ورأيه ومعلوماته الخاصة .

ولكن يوسف نفسه شعر بحرج مركزه بعد ذلك الاسفاف الشنيع . والسقطة التى لا يرضاها أحد لنفسه

أما أنا فاسمحوا الى أن أكون مدافعا عن يوسف يوسف وزكي . تظهر فيه قوة كلاهما . وأما وهبي فى هذه المرة

يوسف عاقل جدا . وقد أصدر هذا البيان تلبية لصفعة القفاز الذى رماه زكي عكاشه في وجه مديرى الفرق جميعا

يوسف اذن . لم يقصد أن يهين النقاد . أو يحقر من أقدارهم وأعمالهم :

ولكنه شخص يلعب بالبيضة والحجر . وقد رأى من واجبه أن يصفع زكى عكاشة كما صفعه زكي — والمسألة الآن . اما خصام بين خضوع من ناحية مخصوصة واستسلام من الطرفين

المونوكل .

ليوسف وهبي (منوكل) لا يدرى الا هو من اين جاء به .

ومن عادة يوسف أن يضع هذا المونوكل علي (فردة عينه) اذا أراد أن يقلد الارستوقراط . لا لضعف فى عينه .

وبهذه المناسبة أروى أن يوسف وهبي دائما يدعي ضعف النظر . ولكن بصره في الواقع قوى لدرجة مدهشة . . وهو انما يدعى ذلك لغرض فى نفسه

هو يرى من بعد . ولكنه حين يرى احدا لا يحب أن يكلمه أو يسلم عليه تجاهله واستمر في طريقه . فاذا عاتبه في ذلك قال (لا مؤاخذة نظرى ضعيف .) !

واستشهادا لقولي أسرد الواقعة التالية

فى يوم من أيام العيد كنا سائرين فى شارع أنا وزميلى حندس . وزميل آخر وكان يوسف راكبا سيارة وهي تسير بسرعة فائقة . فرآنا على بعد مائة متر وسلم علي زميلى حندس . فهل يدعي بعد ذلك أن بصره كفيف !؟

وحكاية المونوكل أنه أصبح شركة مساهمة فهو ينتقل من يوسف الى علام . الى استفان . الى مختار . الى ما شاء الله !!

هو (مونوكل) واحد يستعمله جميع أفراد فرقة رمسيس وبذلك يظهرون جميعاً بمظهر الوجاهة والابهة !

حكاية الاتوموبيل

منذ مدة ذكرت لقرائي أن حامد افندى مرسى اشترى سيارة بمبلغ لم أعد أذكره وربما كان ١٥٧ جنيها كما قال

ولكن حامد سرعان ما سئم من السيارة الصغيرة فأعلن أنه يريد بيعها

لم أر فى عمرى سيارة كهذه السيارة قامت الشبهات وكثرت الاقاويل حول شرائها وبيعها

وأنا أمسك عن ذكر كل شيء وانما أروى حكاية بيعها واستردادها مرة أخرى فقد اشتراها رحل عربى من الحجاز بمبلغ وقدره (١٠٥) جنيه دفع منها مائة .

وفى يومين أو ثلاثة عرضت للمشترى مشاغل تضطره للسفر الى بلده على عجل ، فعاد بالسيارة الى حامد مرسى ، وردها اليه ، فدفع له ثمانين جنيهاً ، وكسب حامد « العشرين » !

هذه واقعة بسيطة ، ولكنها تمت فى ظروف مريبة ، كانت في الواقع مدعاة لكثير من الاقاويل والأحاديث التى لا تقوم على أساس !

فهل حامد مرسى أن يصدر بياناً لا بد منه ، أم أروى أنا كل الحوادث والوقائع ، وان كانت كلها فى الحقيقة محض اشاعات لا أساس لها ، الا انها لا تخلو من تسلية للقراء !؟

البقية على صحيفة ١٩

الاغانى

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار ـ الطقاطيق

أغاني الصبية

للصبية مدارك . من لم يتنزل اليها . ويجاريهم فى اهوائهم لا يجد اقبالا منهم على صناعته .

وهذا سر من أسرار رواج وانتشار القطعة الغنائية

حسب القارىء أن أدلل له على هذا الرأى أن القطعه . ربما تطرب لسماعها كلاما . بل ربما تقول ـ وقد قال أحسن الناس حظا فى الشعر ـ أن هذه المعانى لو شاء نظمها فى قصيدة غزلية . لما استطاع نظمها بهذا الايجاز . ولما كانت فى هذا النموذج المرقص للقلوب ـ ومع كل هـذا فقد ينصرف عنها الجمهور كبيره . اقتداء بصغيره .

وليس الصغير بالشخص الذى تنفع لديه زلفى . أو يؤثر فيه ارهاب . انما ينجح معه من يعطيه اللون الزاهي الذى يتناسب مع ميوله واهوائه . وغاية الأمر يحشر له حشراً ما يريد به تقويم اعوجاجه . فيتقبله على مافيه من عيوب فى نظره

واليك القطعة الغزلية الأدبية ذات المعنى الدقيق والتى أهملها الجمهور وراقت فى نظره (أرخي الستاره)

مذهب

اللى يعشق يوم يقول أنا حبيت
امال أقول لك ايه

دور

الحب زى الـكاس يلذ كل حبيب
وقلوب جميع الناس مخلوقة للتعذيب
محبوب عليه حراس أستاهل التأديب
سادته قلبي ليه

طمعني فى الأول وسابني أتمتع
لما الغرام طول هجرني واتمنع
اترجى أتذلل أشكى له لم ينفع
ياخواتي أعمل إيه

لوعنى حبه سنين والقلب عمره ان تاب
مين قبل منى مين اتهنى م الأحباب
ونا بسواد العين اكتب لحبي جواب
يبخل يرد عليه

أما اذا لم يخرج له مصنع الطقاطيق مايتغنى به مثل حذر فزر راح أقول لك إيه . فيتآمر هو وأمثاله على قتل كل قطعة لاتوافق هواه ويلتقطون جملة من فم أحدهم لامتعمداً النظم . ولا مستحضراً خيالا ولا قاصداً معنى من المعانى . انما يكون مع صحبة امتزجت عقولهم واتفقت مواهبهم وتكون جلستهم خلية من كل مكدر . يستحسن فيها كل شىء . حتى اللعب بالتراب . وصنع التماثيل من وحل الحارات . وقد تكون الاغنية لمناسبة من المناسبات أيضاً

ولا يظن القاريء أن من بينهم المؤلف ثم الملحن . كما نصنع نحن . لا ياسيدي مؤلفهم ملحنهم ومغنيهم . والـكل مذهبجية

وكما لا يطلب منهم مراعاة وزن عروض لا يكلفون معرفة النغمات . ولـكنى وأنا خبير بالأوزان والقوافى . أرى ماينظمونه موزونا . وكـذلك لوجاء ملحن . لرآهم يوقعون لحنهم بسهولة لا يستطيع ذلك الملحن اخراجها الا بعد مجهود . واصلاح أوتار العود مرات والقياس على الواحدة والنظر فى تركيب السلم الموسيقى . وهل الانتقال جائز . أو غلط !!!

بعد كل هذا التعريف أستميح القارىء فى أن أروى له واقعة حدثت فى عالم التأليف والتلحين والمؤلف . يونس القاضى . والملحن سيد درويش وهى : —

فى ديسمبر سنة ١٩٢٣ خرجت من منزلى بسيدنا الحسين لمحل عملى فوجدت جوقات الاطفال بنات وبنين يغنون . فى المنازل . والحارات . والمنعطفات . وامام حوانيت الباعة . هذه الجملة

خد البزه واسكت خد البزه ونام
امك السيدة وأبوك الامام
سعد باشا سافر طالب الاستقلال

لم يتعد النظم هـذه الجمله . ارهفت أذنى لسماعها . وزنتها فوجدتها تليق بأن تكون مقطعا خاصا . وان شئت الانتصار لناظمها لشرحت معانيها . وجعلتها فى ارفع مقام من البلاغة . نظرا لأنها تلقين لطفل . وتحصين بالسيده والامام . وتذكيره بزعيم الحركة الوطنية . وهى فى مجموعها . خير من (ياربه تنام . وادبح لك جوزين حمام) لأن هذا أغراء للطفل . حتى ان فهمه على مافيه من عيب فى التأليف . مثلا . فهو يعلم الطفل صدق المواعيد الـكاذبة والخضوع للمحتالين

ليس هذا المقصود من الواقعه . بل المقصود هو اني قابلت المرحوم الشيخ سيد درويش فى كازينو الهمبره . قبل ابتداء الغناء وجلسنا فى آخر شارع العربخانه على قهوه بلدية : وطلب (تعميره حمى على الجوزه) وجعلناها جلسة سمر ـ كعادتنا ـ وفى الحال سمعنا طائفة من الشبان يغنون . خد البزه واسكت . فطرت اليه . فوجدته ينظر الي . والنظرتان مفهومتان لدينا . ابتسمت فوجدت ثغره يفتر . وسرعان ماغناها . بلا ادخال أى إصلاح موسيقى عليها . فقلت ما أسرعك فى التقاط الالحان .

الشيخ زكريا أحمد

أتعرفون الشيخ زكريا أحمد ؟ !

هل سمعتم عن الملحن العصرى ، أو سمعتم الحانه فى رواياته الاخيرة . ؟!

التلحين فوضى فى مصر . وهذه الفوضى لا ضابط لها . ولا قانون تسرى عليه .

وانما تظهر فى وسط هذه الفوضى شخصيات تشق لنفسها طريقا الى عالم الشهرة والمكانة الحسنة عند الناس

من هؤلاء القليلين . الشيخ زكريا أحمد الملحن المعروف . الذي لحن عدة روايات لمسرح الماجستيك والذي لحن عشرات الادوار والطقاطيق التى ملئت بها الاسطوانات وقد اشتغل فى المدة الاخيرة بتلحين رواية لمسرح حديقة الازبكية اسمها « على بابا » ولا يعلم الا الله متى تظهر ..!!



زينب صدقى



الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف

زينب صدقى

أخيراً بعد أن عاركت زينب الموت . وبعد أن نازعها الألم حياتها . وجاذبها الداء أنفاسها . استطاع شبابها وحرارة شعورها . وقسيتها الملتهبة ان تنجو بها من المخالب السوداء !!

اذن فقد شفيت زينب صدقى تماماً . على ان آثار التعب والضعف لا تزال بادية عليها .

وما كادت تشفى حتى عادت الى حركتها المستمرة . والى صخبها ومنازعاتها المستديمة فقد يذكر القراء أننا نشرنا لها فى العدد الماضي خطاباً مفتوحاً وجهته الى السيدة روز اليوسف . والذي يتأمل ذلك الخطاب يجد روح الشر بادية فيه ، ورائحة الخصومة طائرة منه . ولها بين يدى الآن مقال سأنشره فى العدد الآتى .

الى يسار هذا الكلام صورة من الصور الأثرية التى أشرنا اليها فى غير هذا المكان

وهي تمثل الآنسة فاطمة قدري ومعها فوزي افندي منيب مدة ان كانا يعملان سوياً ويلقيان بعض المنولوجات الفكاهية . والذي يقارن بين صورة الآنسة فاطمة قدرى التى نشرناها منذ عددين وبين هذه الصورة . يرى جسامة الفرق بين طفلة الأمس وآنسة اليوم ، من حيث الشكل والجسم والمكانة والصيت ومن حيث الثروة ايضا فربما كانت فاطمة أغنى ممثلة ومغنية فى مصر ... !!



الآنسة فاطمة قدري وفوزى افندى منيب
من سنوات مضت

فقال اطلع يانمس ـ وده على بابا يا أستاذ ـ قلت ماذا تقصد . قال ألم تعلم ان جزيرة بدران مطالبة بتعويض مالى عما لحقنى من التعب والاعياء اثناء سيرى خلف الصبية وهم يغنونها حتى ربطتها ـ فقلت كأنها موزونة فى عرف الموسيقيين ـ قال وهل فى عرف العروضيين بها عيب — قلت لا. قال كان بودي أن تكون لى هذه القطعة التى سارت سير المثل . قلت أنظم لك أغصانا عليها . وتلحنها . قال تموت القطعه . فانظم ماتشاء وأنا أتمشى مع الوزن الاصلى . مع زيادة بعض حركات فى الدور بما يتناسب . مع تلحين المذهب ـ نفذنا الفكرة . وسرعان مابعناها معا (للخواجه ستراك مشيان) صاحب محل الاسطوانات بشارع عبد العزيز أمام عمر أفندي ـ وقد نقدكلانا ثمن ست قطع من الطقاطيق العاديه لانها منتشرة فى ارجاء العاصمة . وفى اليوم الثانى حفظتها السيده نعيمه المصرية ـ وهى كالفوتوغرافيا فى سرعة التصوير . وملأتها . وبيعت وتقبلها الجمهور . بمافيها من معان وطنية . وجاء وقت على شركة أوديون لتريد أن تملأ هذه القطعة فوجدتها مسجلة . فكلفتنى بعمل غيرها فلم أقبل . لأن شروط البيع التى صدرت منى فيها أنى لايحق لي بيعها للغير . فكلفت المرحوم الاستاذ الشيخ أحمد عاشور . فنظم لها أغصانا وملأتها ولكن التى بعتها أنا والشيخ سيد درويش هى التى قبلها الجمهور . وليس هناك من سبب الا أنها ظهرت أولا . ولها فضل السبق على الثانية . مع أن الاستاذ داود افندي حسنى لحنها ـ وهناك حادثة أخرى . بينى وبين الشيخ سيد . ما كنا نجتمع فى مكان الا ويضرب جبهته ويقول أين نحن من فرقة العمال فى السلطه؟ هم المؤلفون وهم الملحنون والطبيعة فوق الفن . ويسترسل فى غناء القطعة الصعيدي .

أنا كل ماجول التوبه يابوي
ترمينى المجادير . ليلى عينى
ترمينى المجادير

وربى وآلائه . لا أكذبك الحديث اذا قلت لك . أن أذني ما زال فيها صدى صوت الشيخ سيد درويش . وعيناى ناظرتان اليه . ودموعى تحيي دموعه المنحدرة طرباً من المعنى والتلحين . أما المعنى فاتركه لتمييز القاريء . وان استطاع أن يتذكر أبدع من هذا فى مثل هذا الموقف وسمح لى به . لكان له منى حق التلمذة

خرجنا من كل هذا بشىء واحد . هو أن الطبيعة فوق الفن . وان الصبية هم الناشرون لما يوافقهم. وهؤلاء لا ينفع فيهم المصادرة ولا يخيفهم وعيد ولا تهديد . اذ لو أخافهم وعيد وتهديد . لنفع معهم عقاب تسلق الترامواى . وضربهم بالعصا داخل سجن الاستئناف . وقد يخرج الواحد منهم مصراً على العودة . لانها على رأيهم «علقه وتفوت ما حد يموت» . هؤلاء مروجو الطقاطيق اكثر من رواد روض الفرج وغيره من أماكن اللهو . فمن فكر فى المصادرة فليفكر فيما يأمن معه كم أفواه الاطفال عن التأليف والتلحين الارتجالي

لا تظن أن ليس للأطفال غير أغنية. «خد البزه واسكت» ـ بل لهم أغنيات كثيرة . تغنى بها قبلهم حضرة القاريء حينما كان فى سنهم. وان لسيء لتقادم العهد . فلأذكره بقطعة

يا بى حموده خلينى أنام
واطلعك هه وانزلك هه

الخ . القطعة التى لو قالها ملحنة لاسترسل فيها — وان نسيها فلا ينسى

حلقتين بجناجل والمعلقه والطاجن
والطاجن فيه شعريه والفرخه القلاطيه

الخ . القطعة التى لا تزال باذهان الجميع

أما ما ينظمونه للمناسبات . فلهم فى حسن الذوق والاختيار ما والاغراء لا يقل عن طريقة ابن نباته المصرى

ابن نباته عرضت به فى حديثى هذا . وهو خاص باطفال . ورب قائل يقول . انى لهؤلاء من فكر هذا ؟ ؟

ورداً على ما توهمته سؤالا . أورد أغنية للصبية . وأقارنها بشىء من رقة أسلوب ابن نباتة

فى رمضان تجتمع الصبية حول المسجد . وحينما يسمعون الآذان ينطلقون مهللين مغنين معلنين الصائمين بوجوب الافطار قائلين بنات وبنين :

يا صايم افطر ع الكحكه ام سكر
والعيش المقمر والجبنه الحلوم

وما رأيك فى جائع يسمع هذه الصفات . وقد حرم على نفسه تناول أي شىء ؟! لاشك ان صدى نغمتها ورقة لفظها يغريه على الافطار منشرح الصدر

والذى أريد أن اقارنه بهذه القطعة من قول ابن نباته . انه ارسل دعوة لصديق له . قال فيها

وماء النيل زوج بالحميا
فهل لك ان تكون من الشهود

ببيت من الشعر أفهم صديقه انه يجلس على شاطىء النيل يمزج الراح من هذا السلسبيل او ناهيك به من مجلس يغرى الزهاد . لا صديق ابن نباته . ؟ ؟

وحسبك مقياساً لما فى الجملتين . ان الاولى صادرة ممن لا يقصدون الرقة والجزالة فى المعنى . والثانية صادرة من شاعر متعمد الرقة والاغراء

فهل بعد هذا أجد مؤلفاً يدعى انه يملك زمام تسيير قطعة من نظمه . بغير أن يتقبلها الاطفال وناهيك بمن يعلم ميول الشعب . أطفالا . وبنات وشباناً . وأوانس . وسيدات . وحرائر . ومتهتكات ومدنيات . . وفلاحات . ومصريين . وسوريين وعراقيين . أو من يسكنون الشرق ويفهمون

لغته - ان هذا هو الذي يستطيع ان يصد كل من يريد التغلب عليه في نشر قطعة غنائية

ومن الاشياء التي اذكرها على سبيل التدليل بان مصادرة الاغاني لا ضابط لها . ولا تتعدى غير المكتوب لا المنطوق هذه الحادثة — تغنى الشعب كبيره وصغيره بقطعة للعمال هي

آه يا عزيز عيني ونا بدي أروح بلدي

طولبت بأن أجعل هذا المذهب مطلعا لزجل من الازجال التي كنت أنشرها في جريدة السيف فنظمتها مطلعا . وضعت حروف الزجل . وأخذ حضرة الفاضل حسين افندي علي صاحب جريدة السيف . البروفات بنفسه ليصدق عليها من قلم المطبوعات . حسب المتبع في ذلك الوقت . ولا افشي سراً اذا قلت أن المسيو كحيل وكيل قلم المطبوعات صديق حميم لحسين افندي علي . ولكن الرقيب حذف المطلع . ولما عارضه حسين افندي في أنها قطعة تغنى في الطرقات حذف الزجل بأجمعه خوفاً من أن يغنى جميعه . ومع أن المذهب لا شيء فيه من المعاني السياسية . فقد عرضت المسئلة على وكيل القلم وصديق الشاكي ورئيس المشكو منه فأمر بالحذف لانها ذات معنى خطر . وعلى ذلك نظمت زجلا آخر . وما برح الناس يغنون القطعة حتى استبدلوها بقطعة حسن أبو علي سرق المعزه -!!!!

ومن أغاني الصبية . القديم والحديث كأغاني الكبار أيضاً . واذا رجع القاريء الى أيام طفولته لتذكر . حينما كان يلعب ويتلقف شيئاً (ككورة) أو لمونه أو غيرها ويقول :

حطه يابطه يادقن القطه عمى حسن
زارع بصل جيت اشمه كلته كله
وادي الزير وادي غطاه وادي النبي
اللي احنا حداه يابردعه فيك أربعه

الخ القطعة - واذا أرهف آذانه الاطفال هذا العصر لرآهم استبدلوا خصوصاً البنات ، هذا المنولوج غيره وبلفظ غير عربي . ومن شاء معرفته فليقف بجوار طفلة في يدها . (كورة جلد) وتغنى على طريقة حطه يابطه . وبنغمة قريبة منها . واني أورد ذلك اللفظ كما حفظته وكما تنبطق به البنات . سواء كان فيه تحريف أو غيره فلست أقصد اذاعته لحفظه ولكني أورد ألفاظا لم أفهمها ولا تفهمها قائلتها أيضاً . وها هي .

أنديه . ترواه . شامبوزى . سامبارلي . سارى بابه . إيمه . لتريه . أمبيه . لتربيه . بانبيه . لولله . كوتى . زي نو . جبراتوه . واتوه واتوه .

هل أمروا بالعدول عن اللغة العربية أو حسن الذوق اختار هذه القطعة . وهل بعد هذا نرى ان للمصادره ضابطا؟! ان هذا متعب وغير مجد يا سادة

ومن الاشياء التي درست ولم يستعض عنها البنون بغيرها - كما صنعت البنات منولوج - كان يقال في انتركت لعبة كيكه على العالي . والابتداء في غيرها ، وهو

هنا مقص وهنا مقص
هنا عرايس بتترص
شعرها ضاني ضاني لفيته على حصاني

والقطعة طويلة ولا نريد الرجوع اليها وأخشى من تداولها .

وأيضا من الاشياء التي درست . وضع الايدى متجمعة الى بعضها . وأحد الاطفال . يخرج يدا بعد أخرى بعد قوله

حادى بادى سيدى محمد البغدادى شاله وحطه الا على ادي

ومن هذا النوع كثير منه لم يدرس مثل وحوى، وحوي . وقد حاولت أن أجهز عليها فلم أفلح . ور بما كانت هي السبب في دخولي ميدان نظم الطقاطيق

وما معنى هذا : معناه اني بحثت في هذه الانشوده عساى أن أجد فيها ما تتمثل به الطفلة أو الطفل فلم أجد غير سخافة يجب محوها . وكنت في زعمي كمن يريدون القضاء على الطقاطيق . ولهذا واقعة استشهد فيها بانسان كامل هو . صديقي الاستاذ بديع أفندي خيري

في سنة ١٩٠٨ كنت أسكن في الحلمية . ومركزى بعد العصر في قهوة الحلمية القديمة . التي تحولت الآن الى محل مبيع موبليات وكان اسمها قهوة رضوان وكان امام المدرسة الالهامية مكتبة يختلف اليها كثير من التلاميذ . ومن بين هؤلاء التلامذة النجباء - بديع خيرى . وكنا في أواخر شعبان وقد أخذت طريقي الى القهوة من شارع النظاره . فالتقيت بجمع الطلبة وأفهمتهم أني أريد استبدال وحوي بغيرها . فوافقوا كلهم . أما بديع افندى خيرى وهو في ذلك العصر من هذا الرهط . أسمعني كلمات في التعضيد لا يقولها محنك . فأخذته معى وسرنا الى سيدنا الحسين . وكان أحمد كراره أسس مطبعة حديثة العهد . فطلبت منه طبع خمسة آلاف : وأردت دفع القيمة . فقال سأطبع عشرين الفا ولا آخذ أجرا وحسبي أجرا على هذا أن أصنع أعلانا عن المطبعة . وقدتم هذا في ساعات لم يبارحني فيها التلميذ - اذ ذاك - بديع افندي خيرى . أخذ ما شاء ليوزعه . وقد حمل ربطة كبيرة . والباقي وزعته على طلبة من سن بديع افندى مغرمين بكل جديد

تقد العدد المسبوع . وسبب تقادم ان كراره قام بتوزيعه . لان به اعلانا خاصاً بمطبعته ومكتبته ووزع جانباً كبيراً على مدارس البنات — اردت اعادة طبع هذا النشيد فوضعت كتابا اسمه تسالي رمضان وطبعته في مطبعة النجاح . والكمية التي طبعتها كانت مبدئياً ثلاثة آلاف . وما جاء يوم الرؤيا حتى وجدت الكتاب مطلوبا مني في جميع

انحاء القطر . فقضيت معظم شهر رمضان فى اعادة طبعه : حتى طبع منها خمسة وثلاثين الف نسخة وبالضرورة كان من ضمنها هذا النشيد

بعد هذه المتاعب كلها . هل قبل هذا النشيد . وتقبله الاطفال ؟؟ االجواب لا : وما السر فى ذلك ؟ ؟

ان بذل هذا المجهود كان يكفى لانتشار مثل ذلك النشيد الاخلاقى الاجتماعى : ولكن القائمين بحركة النشر ليسوا التلاميذ او التلميذات بل اساطين الفن والحكم العدل فى قبول ورفض القطعة بدون ابداء الاسباب : هم صبية الحارات ذوو الصناعات ومن حرموا من نعمة التعليم . وهذه النظرية هل كنت اعلمها حينما بذلت هذا المجهود الضائع :؟ _ طبعاً لا : ولكنى عرفتها أخيراً بالممارسة

وهناك دليل آخر على صدق هذه النظرية ان بمدارس الاوقاف تلاميذ يحفظون اناشيد : وضع بعضها شوقى بك وغيره وأنا أيضاً من ضمن أصحاب بعضها : وقد لحنها محمد افندي عبد الوهاب ويعلمها للتلاميذ : ولكن هل نشرها الطلبة بين معارفهم واصدقائهم صبية الحارات ؟؟

الجواب لا . لانهم يفهمون أنها من ضمن المقرر فى المدرسة كجدول الضرب مثلا يحفظه التلميذ ليجيب المعلم اذا قال ٦ × ٧ بكام فيقول ٤٢ وليس مكلفا بأن يلقن جدول الضرب لابن الجزمجى وبائع الهريسة أو صبى المزين والقهوجى وعلى هذا القياس يكون مجهود مدارس الاوقاف مجهوداً ضائعاً لان فكرة تلقين الطلبة الأناشيد داخل حجرات المدرسة وهم فى رهبة من المعلم والضابط وحضرة الناظر . فيه شىء من تنفيذ الاوامر داخل المدرسة فقط . وهم بيدلهم وعلى تختهم . وفى الوقت الذى يقف فيه محمد افندى عبد الوهاب يمسك لهم الواحدة . ويعلى أو يوطى الطبقة . ومتى انتهت حصة النشيد انتهت المأمورية وضاعت النغمة . وأين هؤلاء الصبية من فهم المعانى التى يريدها أمير الشعراء شوقى بك؟

جل السنة الدراسية والتلاميذ يحفظون الاناشيد ضمن المقرر . فهل سمعنا أحدا تغنى بها ؟ انها فكرة أخت فكرتى فى نشيد رمضان . الذى كان سببا فى ان أكون مؤلفا للاغانى

والداعى لذلك ان الفشل الذى صادفنى فى تغيير قطعة وحوى : وعدم اقبال الشعب عليها وتمسكهم بالبذيء من اللفظ جعلنى أفكر فى الطريق الذى اخترقه لأصل الى غايتى واجعلهم يسيرون حسب رغبتى . فهل ادارة مدارس الاوقاف تجرب الدخول فى ميدان التأليف كما صنعت . لانها قضت عاما فى الفشل . وأن قضيت اسبوعا وبعض الشهر . ولكنى نجحت فى خطتى العملية فهل تريد أن تسلك ماسلكت ؟ ؟

الى هنا واستسمح القارئ فى أن اقتصر على ماذكرته خاصا باغاني الصبية . وأعده بأنى سأذكر له وقائع معينة وهي ما اقصده من الكتابة التاريخية فى هذا الموضوع . وسأبدأ بشرح طريقة دخولى فى عالم التأليف وسيكون ذلك فى العدد الآتى

محمد يونس القاضى

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين – ادارة كوستى حاجيانا كس – تليفون ٥٣٩٠

في كل ليلة

فرقــــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهة الراقيــــة والالحان الشجية فى الرواية الجــــديدة

نادي السمر

بقلم حامد افندى السيد

الشيخ حامد مرسى

* يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الماجستيك *



* تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة *

الآنسة رتيبة رشدي

الممثل المحبوب على أفندى الكسار

العدد ٢٦ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



السيدة زينب صدقى الممثلة بمسرح رمسيس «بعد شفائها»

الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

رسائل الادارة ترسل باسم مدير الادارة

جمال الدين حافظ عوض

المسرح في نصف عام

سادتى القراء

بصدور العدد الماضى من مجلة المسرح ، انتهى نصف عام كامل على ظهور هذه المجلة فى عالم الصحافة الفنية !

نصف عام كامل ، كان كله شقاقا وخصاما ، وكنا نحن نحاول أن نوجد جواً صالحا للسلام والصفاء ، ولـكنهم كانوا يعكرون الجو دائما .

صادفت المجلة غير قليل من العقبات ، ولـكنها كانت تتخطاها دائماً ، ومراراً عديدة كان اليأس يتسرب الى نفوسنا ، ونفكر فى عدم اصدار المجلة ، ولـكننا كنا نعود فنتشدد ونجاهد بيأس ، فنصل الى ما نريد .

لم نجد مساعدة من العالم المسرحى فى أول الأمر ، بل كان الممثلون وأصحاب المسارح ، أكثر الناس معاكسة لنا وتشهيراً بنا ، وانتقاصا لمجهودنا ، على أننا كنا نسايرهم جميعا ، حتى أخذوا يغيرون آراءهم .

كان مديرو الفرق أكثر الناس معاكسة لنا ... ضنوا علينا بصور ممثليهم ، امتنعوا عن اعطائنا صور المناظر لبعض الروايات.. أوصدوا فى وجوهنا جميع الأبواب . . . . ومع ذلك استطعنا أن نقطع المرحلة الأولى من حياتنا وهى مرحلة شاقة سقط دون بلوغ نهايتها كثير من المجلات والصحف التى لم تجد جواً صالحا للبقاء .

وفى نصف العام هذا كانت لنا حسنات ، وكانت لنا سيئات .
أما حسناتنا فلن نحاول أن نتكلم عنها وانما نتركها للجمهور ، فان أنكرها فلتكن مشيئته .

وأما سيئاتنا فهى موضع هـذا الحديث ، ولن نتحدث عنها بأكثر من كلمات قلائل :

« ياقوم لا تطلبوا الـكمال دفعة واحدة ، فليس هـذا فى طاقة البشر !! »

بيننا وبين الجمهور عهد قطعناه على أنفسنا فى أول عـدد أصدرناه ، وقد عرضنا أعمالنا على الجمهور فى نصف عام ، وله حق حسابنا ، ولنا الحق الآن فى طلب قائمة هذا الحساب ...

وعلى ذلك نطالب قراءنا أولا أن يبدوا لنا آراءهم صراحة فى عمل المجلة فى نصف عام بكل ايجاز

ثانيا : أن يبينوا لنا وجه الخطأ والاعوجاج ، وما هى أنجع طرق العلاج

ثالثا : ما هى التحسينات أو الاصلاحات التى يصح ادخالها على المجله فى النصف الثانى من عامها الأول .

سادتى :

دائما نحن نسير الى الأمام فسيروا معنا ! محمد عبد المجيد حلمى



السيده مارى منصور والسيده اديل
ايام ان كانتا تعملان في فرقة الريحانى

فوق هذا الكلام صورة للسيدة مارى منصور (الواقفه) والسيدة اديل (الراكعة). وهى تمثلهما ايام ان كانتا تشتغلان فى فرقة نجيب افندى الريحانى، عند بدء حياتهما المسرحيه

(أما اديل) فقد اعتزلت المسرح اليوم، وأما السيدة مارى منصور فقد أصبحت شيئا آخر، وصارت لها في عالم المسرح منزلة لاتتمتع بها الا القليلات جدا من الممثلات المصريات اللواتى يشتغلن بالتمثيل اليوم.

هى صورة أثرية ما اظن السيدة مارى تغضب لنشرها كما غضبت الآنسه فردوس حسن حين نشرت لها السيدة روز صورة أثرية

وفى اعتقادى أن نشر هذه الصور فيه تذكير بالماضي القريب الذى يجب الا تخجل منه الممثلة أبداً

المستر فو!

تحت هذا الكلام صورة فريدة فى نوعها، للممثلة القادرة السيده سرينا ابراهيم، فى رواية المستر فو!!

وهذه الرواية هى أول رواية أخرجها يوسف وهبي فكانت مبدأ «التهريج» المسرحى الذى سار عليه الى الآن.

كانت الرواية عبارة عن شخصيات فقط فيها شيء من الشذوذ، وما بقى من موضوعها فهو مسبة للشرقيين عموما، وطعن فى أخلاقهم ونقص لاقدارهم مما لايريد يوسف ان يلاحظ شيئا منه فى سبيل مصلحته.

وقد نجحت السيدة سرينا في دورها نجاحا لا بأس به



السيدة سرينا ابراهيم فى رواية المستر فو



السيدة دولي انطوان الراقصة المعروفة

وفوق هذا الكلام صورة السيدة دولى انطوان الممثلة المعروفة

نشرنا لها عدة صور قبل اليوم وقدمناها للقراء بصفتها الممثلة الاولى لفرقة أمين صدقي ولكننا لم نقدمها كراقصة قديرة.

لا أقول إنها اقدر أو ارشق راقصة ولكنها راقصة ممتازة

هى لاتأخذ فن الرقص على علاته وانما تحفظ القاعدة الاساسية «للرقصه» التى ترقصها ثم تستخدم جسمها المرن. فى أن تكتسب القاعدة المجردة شيئا من بهاء الرشاقة التى تتوصل اليها بتسخير جسمها في مدى لا تستطيع غيرها فى في مصر أن تصل اليه فهى اذن أول من مزجت الرقص الغربي بالرقص الشرقي.



فى النهاية !

أظن القراء عرفوا من العدد الماضى أن شركة سينماتوغرافية حضرت الى مصر . وأنها تحاول أن تتفق مع بعض الفرق المصرية لتمثل لها بعض الروايات

واليوم نقدم للقراء البيان التالى :

اتفق مدير ادارة الفرقة « ودادعرفى بك » مع نجيب افندى الريحانى على أن يمثل له حلقة من حياة « جحا »

واتفق مع يوسف وهبي على أن ينتقل مع بعض أفراد فرقته الى باريس حيث يمثل للشركة رواية « النبي محمد » !!

ويشترك نجيب افندى الريحانى فى تمثيل هذه الرواية فيقوم بتمثيل دور « معاذ » !

وقد أخذ يوسف وهبي يستعد لاخراج دوره وصنع لنفسه صورة فتوغرافية للشكل الذى ابتدعه لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

وهي صورة لا تختلف عن صورة راسبوتين التى صنعها يوسف . فى كثير أو قليل .

اذن ففى عرف يوسف وهبي . يكون نبينا محمد رسول الله . وحامل علم الدين الاسلامى وناشر كلمته . يشبه تماما راسبوتين الجاسوس الدنىء . والدجال زئر النساء !!

وانا وان لم أكن رجلا دينيا . ولا درست بتعمق قواعد الدين الاسلامى . وأوصاف الرسول عليه السلام . الا اننى ـ وكل انسان معي ـ يستطيع الحكم بأن النبى محمد يختلف كثيراً عن راسبوتين . وأن يوسف وهبي ، ذا المزاج الجنونى والحركات التشنجية . والعيون الشهوانية . والذى يلوح التبذل والاستهتار في منظره العام . لا يصلح مطلقا لتمثيل هذا الدور الذى يحتاج الي وقار الرسل وجلال الانبياء . وهيبة الصلاح . ورزانة التقوى . !

ثم هنالك الناحية الدينية ....

ما رأى علماء الدين الاجلاء فى هذا العمل ؟!

الى فضيلة مولانا الشيخ المفتى الأجل نرفع هذا السؤال . . .

هل يسمح الدين لشخص ما أن يتعدى الى مقام النبوة الاسلامية فيعبث بها . ويقدمها للعالم أجمع فى صورة شوهاء ؟ !

وما مبلغ علم يوسف وهبي بالدين وأخلاق النبي عليه السلام . وصفاته وعوائده حتى يقدم على ابراز شخصيته ؟ !

ألا يعد هذا « تهزيئا » مؤلما . ثم هو اهانة جارحة لكل المسلمين ؟ !

ليس من شأنى أن اجيب علي هذا . وانما أنا أنبه علماء الدين الاجلاء الى موضع الخطر من هذا العمل . وعليهم أن يقوموا بواجبهم . ويوقفوا هذا العمل الخطر

وفى اعتقادى أن من يقدم على تهزىء مقام النبوة . يعد جارحا على الدين الاسلامي مارقا من السنة النبوية مروقا تاما

على كل حال سنرى مايكون فى النهاية .

في السماء !

كنا دئماً نشكو من التعب الذى ينالنا عند الصعود مائة درجة للوصول الى الطابق الذى تسكنه السيدة روز اليوسف .

على انه لم يعد لنا اليوم مانشكوه بعد أن وجدنا ماهو أدهي وأمر من ذلك .

قد خطر لصديقنا احمد افندى علام أن يسكن فى بنسيون وجيه ...

ويظهر أن علام أصبح شاعراً . أو على الاقل يسعى لأن يكون شاعراً من أصحاب الخيال ... وله الحق فى ذلك فان الفن نوع من الخيال الشعرى . بل لن يكون الفنان فنانا الا اذا كانت شاعريته قوية . وخياله راقيا ...

على هذا وجد علام مكانا خياليا بديعاً ... ولكن الطريق . ! !

من الصعب جداً أن يستطيع الانسان تذكر هذا الصعود الشاق

مائة وثمانون درجة من درجات سلم حلزونى عريض مرتفع الدرجات !!

أليس هذا مؤلما ياسادة !!

على أن ظنى انصرف مباشرة الى أن علام اختار هذا المسكن الوعر ، حتى يكون دائماً فى عزلة ويأمن مضايقة أصدقائه له ...

وقد أفلح حقا ... منزل مبارك ياسي علام !!

حذار !

والتحذير منصب على الآنسة أمينة رزق .

كنت معجبا بهذه الآنسة . وكنت أحب أن أشجعها . ولكنها أصبحت لا تستحق التشجيع

فقد كانت فى العام الماضى مثالا للكمال . تحضر الي التياترو برفقة والدتها . ولا تختلط بأحد أو احدة . ثم تنصرف برفقة والدتها . وكانت متواضعة لطيفة .

أما اليوم فقد أصبحت تحب التأله . وتميل الى الكبرياء . وتتعشق المظاهر الخادعة . وهذه صفات لم أكن أتوقع أن أمينه رزق تميل اليها .

ولقد يشاهدها الناس في هذه الأيام في بوفيه الاربكية . وحولها « شلة » من الضباط والطلبة والشبان ، وقد كانت تشرب خشافا . واندلق منه قليل على ثوبها فقام الضابط وقعد . وجعل يمسح لها ثوبها ببذلته العسكرية الرسمية

وهكذا من أمثال هذا كثير ...

ولا ريب أن هذه خطوة خطرة من جانب الآنسة الصغيرة جداً أمينة رزق .

هذا الطريق في العادة يكون مبذوراً فيه . التملق والرياء . والكذب والخداع . والنفاق . والمواجاة . والاغراء . والاستهتار . والتبذل والسقوط !!

ونحن نصدم الآنسة من اليوم حتى تستفيق وتترك الغرور الذى كاد يفسدها تماما ... بل نحن نجذبها بشدة حتى لا تصل الي نهاية الطريق

دائما !

روى الرواة القصة التالية ، أنقلها لقرائي على عهدة راويها . . على أنها ملأت الدوائر المسرحية وسمع بها كل الناس . ودخلت المسألة فى دور خطير

أرادت احدى الجمعيات الافرنجية أن تحيي ليلة بمسرح حديقة الأزبكية . فطلب أحد الوجهاء أن تحجز له بعض المقاعد في تلك الليلة . وقابل زكي عكاشه فى غرفته فدفع له جنيهين ثمن المقاعد التي يريد حجزها . ثم تركه وانصرف على أن يرسل له من يأخذ منه التذاكر .

وقبل ليلة التمثيل بيوم عرض لهذا الوجيه ما يمنعه من حضور التمثيل فذهب لمقابلة زكي عكاشه ليعلنه بذلك ويسترد نقوده .

أخذ زكي يراوغه ويتهرب منه مراراً . فلما « زنقه » الوجيه . أنكر زكي أنه استلم المبلغ وأنكر أنه حصلت بينهما مقابلة بالمرة .

هذا الشخص من الوجهاء كما قدمت لك . ولا يهمه مثل هذا المبلغ . فأراد أن تقف المسألة عند هذا الحد فقط

ولكن بعض أصدقائه حملوه على ألا يسكت على ذلك . وأن يقدم بلاغا للنيابة . وفعلا أخذ الوجيه يستعد لتقديم بلاغه وقد لا يصدر هذا العدد من « المسرح » حتى يكون البلاغ بين يدى النيابة .

وهذا الوجه لديه شهود يشهدون صدقا ان زكي عكاشه أخذ المبلغ

وقد يتساءل القراء من هو هذا الوجيه؟! وجوابي انه الكونت صعب الوجيه السوري المعروف !!

وحقاً ياسادة إنها فضيحة ... وأين ؟! في مسرح الازبكية الذى كتبوا فوق ستاره بماء الذهب :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

مشاهدات!

فى مساء يوم الاحد ٩ مايو كانت الآنسة أم كلثوم تغنى فى مسرح الماجستيك ، وبعد ان انتهت من الغناء . خرجت من المسرح ودخلت الى غرفة على افندى الكسار . لتغير ملابسها ... لتخلع « الحرملة » و « العقال » . وتلبس البالطو والعصبة !!

ومن المعروف ان الشيخ حامد مرسى صديق للآنسة أم كلثوم بحكم المهنة .

فلما كانت تدخل غرفة على افندى الكسار كان حامد مرسى يهم بالدخول اليها ليحييها ويسلم عليها ولكنها أغلقت الباب فى وجهه بعنف وشدة!!

ولما خرجت سألها «بعضهم» عن سبب ذلك. فروت الآنسة ان حامد من أصدقائها ولكنه خانها لانهم نقلوا اليها انه حضر ليلة عند فتحية احمد وهى تغني فكان يصفق لها . ويعجب بها...

وهكذا تتحكم أم كلثوم فى خلق الله جميعا !!

وسبحان مغير الاحوال . ورافع الناس الى مراتب الكمال !

أما أنا فشاهدت كل ذلك وابتسمت !

وقد شاهدت أم كلثوم وهي خارجة من المسرح في الماتنيه تسب الجمهور «وتلعن أبو خاشه» وترميه بالجهل والغباوة . لانه لم يصفق لها طويلا ولم يعجب بها وبصوتها النبوى الملائكى الآلهي!!

وفى الواقع هذا راجع الي سوء اختيار الانسة أم كلثوم ومشايخها فقد كان ماتنيه يوم الاحد ومعظم المتفرجين من الشوام والافرنج . ومع ذلك تجيء أم كلثوم فتغني لهم : « مولاى كتبت رحمة الناس عليك » !! ثم تطلب أن يصفقوا لها ويعجبوا بها .

وهو لحن كان يغنى من عهد النبي على رأى حامد مرسى .

أليس الناس معذورين ؟!

وعلى ذكر أم كلثوم نروى الواقعة التالية على سبيل الفكاهة فى هذا الحر الشديد .

رووا أن الانسة أم كلثوم كانت تغنى ليلة ما في تياترو الهمبرا بالاسكندرية . وكان الفراشين والمستخدمين فى التياترو يحترمونها . ويخدمونها بكل مافي وسعهم .

ولما انتهت الليلة .وكانت الآنسة خارجة وقف لها الجميع عند الباب يحيونها . فغمزت والدها عم الشيخ ابراهيم أن يعطيهم « بقشيشا » !

فأخرج الشيخ ابراهيم منديلا محلاويا كبيراً وأخذ يفك صرة فى طرفه . فلما انحلت اذا فيها قرشان صاغ لاغير ... فناولهما لاحد الفراشين وقال له : «خذ دول فرقوهم على بعض والنبي ما حيلتي غيرهم ... النهارده ما أخدتش منها غير ثلاثة صاغ »!

فأخذ الفراشون يضحكون ويتغامزون !؟

عادة سيئة

تعودت السيدة منيرة المهدية فى هذه الايام عادة سيئة جدا. كادت تضيع سمعة التياترو الباقية . ذلك أنها تعلن عن ليلة التمثيل وتفتح شباك التذاكر ، ثم تفتح باب التياترو فيدخل الناس . وعند ميعاد بدء التمثيل،تطل من(خرق) الستاره فاذا وجدت عدد المتفرجين كبيراً اشتغلت ، والا أعلنت أنها تعبة لا تريد أن تشتغل فى حالة ما اذا كان العدد قليلا ، وهكذا يردون للناس نقودهم فينصرفون !

وهذا العمل غير حسن ولا شك من جانب السيدة منيرة المهدية

ونصيحتنا لها أن تعدل عن هذا التحكم في الجمهور ، فاما أن تشتغل وأما أن تعدل عن العمل « على طول » !!

أولاد الممثلات

نشرت مجلة المسرح ، فى بعض أعدادها السابقة عدة صور لبعض بنات وأولاد الممثلات فى مصر

وقد جاءت عدة خطابات الى قلم التحرير ، يطلب بها أصحابها أيضاحا وشرحا وافيا فى هذا الموضوع ... يعنى متى تزوجت الممثلة ،ومتى ولدت وما عمر ولدها أو ابنتها . وما عملها الان . وماهي الاسماء الحقيقية لآباء هؤلاء الاطفال ... الخ .

وسأقدم للقراء في العدد الآتى بيانا وافيا عن هذا الموضوع

مناظرة ؛

في يوم الثلاثاء جلس الاستاذ انطون يزبك يحادث الاستاذ ابراهيم المصرى أما أنطون يزبك فهو مؤلف روايتى « عاصفة فى بيت والذبائح » وما سوف يجد بعدهما ..!!

وأما ابراهيم المصرى فهو مؤلف رواية « الانانية » ومترجم رواية « أرض الجحيم » التى قبرها يوسف وهبي نكاية في ابراهيم المصرى

جلس المؤلفان الكاتبان يتذاكران . ويتحادثان عن التمثيل فى مصر .

قال ابراهيم المصرى . ان يوسف وهبي أفسد جو التمثيل في مصر . لانه لم يخرج روايات فنية ترقي المسرح . وانما كل ما يصنعه تهويش وتدجيل .

فرد عليه انطون يزبك بقوله : صحيح ان كل ما يخرجه يوسف وهبى تهويش . ولكنه يعطي الجمهور على قدر ما يفهم وما تحتمل نفسيته.

قال ابراهيم المصرى اذن على هذا القياس يا أستاذ يجب أن تكون روايتك من هذه الروايات الشعبية التى يفهمها الجمهور . أى انها رواية كلها تهويش وتدجيل ؟!

قال أنطون يزبك فى شيء من الاحتراس : وهو أنا عملت حاجة لايفهمها الجمهور... سبحان الله ؟!

ومن هنا اشتد النزاع بين الكاتبين المؤلفين حتى دخل في دور الحدة وانتقل الحديث الى التمثيل والممثلين .

ومازال ابراهيم المصرى يشتد مع أنطون يزبك ويريد منه أن يعترف أن يوسف وهبى ليس ممثلا بالمعنى المفهوم . فقال ابراهيم « ياشيخ دى رواية الذبائح كان ممكن تنجح أكثر من كده بكثير » . وصادف هذا الحديث هوى في نفس متر يزبك . فاندفع يقول : «صحيح هو حد موت الرواية الا أن يوسف خد الدور فيها .. ؟ ! . »

وهكذا اعترف الاستاذ أنطون يزبك أولا بأن مسرح رمسيس لا يقدم الا نوعا من التهويش والتدجيل . وثانياً بأن يوسف وهبي ليس ممثلا وانما هو دعى لا يفقه شيئاً ... !!

للمرة الثانية فى هذا العام أصيح بملء فمي :

برافو متر يزبك !!

أما صديقنا ابراهيم المصرى ، فهو دائماهاجم قوى لايرجع عن رأى قرره ومازال يدافع عن رأيه في كل فرصة تعرض له ، ودائماً ينتصر

برافو ابراهيم المصرى ... !!

وأخيراً ما رأى يوسف افندى وهبي فى هذه المناظرة التى انتهت باسقاطه واسقاط مسرحه ؟

اقبضوا عليه

أين أنت أيتها الحكومة ؟ !

ألا تستطيعين الدفاع عن كرامة القضاء ؟ !

اليك أيتها الحكومة مثالا من أمثلة امتهان القضاء .

كان أمين افندى صدقى قد رفع قضية على السيدة رتيبه رشدى لانها لم تنفذ شروط العقد الذى عقده معها

وحكمت المحكمة برفض الدعوى . وتكليف المدعى بالمصاريف .

بلغ هذا الخبر الى مسامع أمين افندى صدقى فوقف فى وسط الشارع ـ لانه دائماً شوارعى ـ وجعل يسب القضاء ومن أوجده ..

وأخيراً قرر أمين صدقى أن يدرس الحقوق وينال ليسانس ويشتغل محامى فقط ليقف أمام القاضى الذى حكم ضده ويسبه كما يشاء !!

هذه هي ناحية من نواحى نفسية أمين صدقى .

وأنا هنا أقرر أمرين

الاول ـ أن أمين صدقى فيه عرق جنان

الثانى ـ اقبضوا على أمين صدقى لانه أهان القضاء

يجب أن تنتهي هذه المهازل يا مسيو أمين !!

تحدى

احمد افندى علام شاب طامح يحب دائماً الشذوذ فى أعماله . وفي تفكيره . وحتى فى أعماله المسرحية والكتابية .

وقد مثل على حسابه فى الاسبوع الماضى رواية (الذئاب)

والمعروف أن رواية الذئاب هى رواية علام أى انه هو صاحب الدور المهم فيها وبطل وقائعها وكان له من ذلك غرض آخر غير الذى ذكرناه فى الاسبوع الماضى .

دخل علام المباراة التمثيلية في هذا العام . ولكن اللجنة حكمت له بالدرجة الثانية ،وفضلت عليه حسين رياض وزكى رستم .

هذا عمل لايرضى علام . لانه لا يقل عن احد الاثنين نبوغا وفنا ومهارة وقدرة ! لذلك قدم علام رواية الذئاب ليحتكم الى الجمهور. فيحكم له أو عليه . وهل هوحقيقة يستحق الدرجةالثانية أم هو يستحق الاولى ؟!

ولا شك أن هذا العمل فيه روح التحدى لاعضاء لجنة المباراة التمثيلية . وهذه طريقة بديعة فى صفع اللجنة صفعا مستترا جوازا .

وقد نجح علام في عمله نجاحاً كبيراً ، فاستطاع أن يحمل الجمهور على تقديره ، والحكم بان اللجنة لم تكن عادلة يوم وضعته فى الدجة الثانية .

شارلى شابلن

مراثي لامرتين لجوليا

الوحدة !

استسلم لامرتين بعد فجيعته في حبيبته الي الهم . واستأنس بالوحدة ، واستكان للعبرة ، وخلا الي الحزن في خلوات « ميلي » ومن هناك بعث الى صديقه « فريو » بهذه القصيدة فى ٢٤ أغسطس سنة ١٨١٨ . وهي :

جلست محزون القلب مستطار اللب ، على قلة الجبل ، وتحت ظلة السنديانة العتيقة ، أشيع شمس النهار وهي تغرب وأسرح بصرى فى وجوه السهل وهى تتغير

***

فهنا النهر صخاب الموج ؛ جياش الزبد ؛ ينساب في جوف الوادى ، ثم يضل فى ظلام البعد ! وهناك البحيرة راكدة السطح ، راقدة الماء ، تتراءى فى جوانبها نجوم الليل !

***

والطفل لا يزال يأتي على رؤوس الجبال الشجراء ومضامن شعاعه وملاك الليل قد أخذ يصعد الي عرش السماء فى محفته الندية ، فأشرقت جوانب الارض وازدهرت حواشى الافق .

***

وناقوس الكنيسة القوطي قد بدأ يقرع الهواء برنينة الوينى ، فكسف الفلاح عن العمل ووقف السائر عن المسير ، واختلطت هذه الارانين المقدسة بما بقي من ضوضاء النهار وصخبه !

***

ولكن نفسى كانت من كل هذا خلية ، فما تبعث فيها هذه المناظر الجليلة ولا تلك الصور الجميلة نشوة ولا بهجة ! لقد كنت أتأمل الارض وكأنها ظل متنقل أو خيال طائف !

***

فكنت أنقل عينى من الربى الى الجبال ، ومن الجنوب الى الشمال ، ومن ظلمة الغسق الى حمرة الشفق ؛ وأنقض السهل والوعر ، والأهول والقفر ، عسى أن أجد لنفسى سعادة فى مكان ، أو أتوسم لقلبى راحة في انسان ، فلا أعود بطائل !

***

وما تصنع لي هذه الوديان والاكواخ والقصور مادمت لا أجد لجمالها في عيني روعة ؛ ولا لسحرها في قلبى فتنة ؟!

أيها الانهار والاحجار والغابات والخلوات العزيزة علي !! ان غيبة مخلوق واحد من ربوعكن جعل عامركن خرابا وردّ أنسكن وحشة ! !

***

سواء على أطلع الشمس أم تغرب وتصحو السماء أم تغيم ، ويظلم الليل أم ينير الصبح ، فليس لي بغية فى اليوم ولا رجية فى الغد

***

وحينما أرسل عيني تتبعان الشمس في مدارها الرحب القصى لا أبصر في كل مكان غير الفراغ والخلو ! لاحاجة لى الي ما تظله السماء ، ولا رغبة لى فيما تنيره الشمس !

***

ولكن من وراء هذا الفلك الدائر وهذه الشمس الساطعة أمكنة أخرى تسطع فيها الشمس الحقيقية ! فلو أتيح لنفسى أن تخلص من قفصها لرأت في تلك السموات حبيبها الذى طالما بكت عليه ، وحنت اليه !

***

هنالك أنتشي من رحيق الغبطة ، وأظفر بالأمل والمحبة ، وأنعم بما تاقت اليه نفسى من متع لا تمر على سمع ، ولا تدور بخلد

***

ما أعجزنى أن أطير اليك وأنا مثقل بقيود المادة ، خاضع لجاذبية الارض !!

وليت شعرى لماذا قضى الله أن أبقي الي الآن في أرض المنفى ، وما تربطنى بها رابطة ، ولا تصلني باهلها صلة !،

***

اذا ما ذوت الاوراق فى المرج . وأسقطها قر الخريف فى الوادى . هبت عليها الشمال فذهبت بها أباديد ! وأنا بهذه الاوراق الذابلة أشبه ! فاحمليني أيتها الريح كما حملتها . وانثريني في وجوه الفضاء كما نثرتها . فما بعد الصباح الا المساء . وما بعد اليأس والوحدة الا الفناء !!

« احمد حسن الزيات »

لسانسيه فى الحقوق من جامعة باريس

معركة الحب ومواقف الغرام بين ابطال السينما

١ – ذكرى

في العدد الرابع عشر من مجلة المسرح نشرنا بعض هذه الصور المزدوجة ولم نكن فى ذلك الحين قد نوهنا عن الغرض من نشرها وانما قلنا إنها مواقف حب وغرام وسألنا القارىء رأيه فى أيها أفضل ؟!

ولم تنشر مجلة « كلاسيك » هذه الصور عبثاً وانما نشرتها لغرض نشرحه للقراء فيما يلي :



رودولف فالنتينو وأليس تري فى رواية « الفرسان الأربعة »



رونالد كولمان وبلانش سويت فى رواية « لحظته الاخيرة »



جون جلبرت وليليان جيش فى رواية « لا بوهيم »

٢ – معارك الغرام

نشرت المجلة هذه الصور جملة واحدة بعنوان « معارك الحب » وطرحت على قرائها السؤال التالى «من هو أفضل ممثل لديك يقوم بدور روميو ومن هي أفضل ممثلة تقوم بدور جوليت . . . ولماذا ؟ ! »

وكان قصد المجلة كما بينه محررها ، أولا تسلية القراء وإشغال تفكيرهم زمنا ما . وثانيا معرفة ميول الجمهور وتقديره وحكمه على نوابغ الممثلين ، وثالثا معرفة درجة نبوغ الممثلين عندهم ومبلغ تأثيرهم في عاطفة الجمهور وشعوره وطبيعته الغرامية وصبرت المجلة لقرائها طويلا – أكثر من شهرين ، حتى صدر منها العدد الاخير فى ابريل الماضى ، حاملا نتيجة المسابقة . وقد كتب المحرر نبذة صغيرة صدر بها النتيجة اليك خلاصتها

٣ – حكم الجمهور

أمطر البريد ادارة المجلة سيلا من الخطابات التى أرسلها ألوف القراء خاصة بمسابقة (مواقف الحب ومعارك الغرام) . ولما فحصنا الخطابات ، وأحصينا الأصوات ، نال «رومان نوفارو» أغلبية الاصوات ، فكان أول من يصلح لتمثيل دور روميو ، فى اعتقاد الجمهور ، وقد كان (جون جلبرت) ينافسه فى النتيجة ، ولكن رومان تغلب عليه بقليل من الاصوات .

وتلاهما « رونالد كولمان » ثم « رودلف فالنتينو » فنالا الدرجة الثالثة .

وقد وقع اختيار القراء على «ليليان جيش » فنالت أغلبية الأصوات ، باعتبار أنها أفضل ممثلة لمواقف الحب ، وهي على ذلك أفضل ممثلة تستطيع أن تقوم بدور جولييت المشهور



جون جلبرت ونورما شيرر فى رواية « الرجل الذى يصفع »

وكما كان جون جلبرت ينافس رومان نوفارو كذلك كانت (فيلما بانكي) تنافس ليليان جيش فى مركزها هذا . أما التى احتلت المركز الثالث فهي (مارى فيلبين) ولم تزاحمها فى هذه الدرجة ممثلة من الممثلات .



ليليان جيش – التى نالت أغلبية الاصوات فى مواقف الحب وانها أصلح ممثلة لدور جولييت !!

ونالت الدرجات التالية لذلك بالترتيب (بتي برونسون ، ونورما تالمادج ، وجرتا نيسين ، ومارى أستور ، ومارى بكفورد) .

والمجلة تقدم تهانيها الخالصة لكل من الآنسة ليليان جيش والمستر رومان نوفارو لتقدير الجمهور لهما ! وتمتعهما بثقته الغالية ، ونرجو أن يتربعا على عرش مملكة الغرام طويلا » اه

من أصلح ممثل لدور روميو ؟ ومن أصلح ممثلة لدور جوليت ؟



رونالد كولمان وفيلما بانكي في رواية « الملاك الاسود »



رومان نوفارو وأليس تري في رواية «سكاراموش »



جون جلبرت وايلين برنجل في رواية « ساعته »

وقد وزعت المجلة ثلاث جوائز لقرائها الذين نجحوا في هذه المسابقة

٤ — ماهي النتيجة !؟

وكانت النتيجة النهائية لهذه المسابقة كما يأتي نعرضها على الجمهور المصري وفيه كثير من عشاق



رومان نوفارو — الذي نال أغلبية الاصوات في مواقف الحب وانه أصلح ممثل لدور روميو !!

دور السينما الذين شاهدوا كل هؤلاء الممثلين والممثلات تقريبا

وفيما يلي العشرة الاول من الرجال بحسب درجات نجاحهم

١ — رومان نوفارو
٢ — جون جلبرت
٣ — رونالد كولمان
٤ — رودولف فالنتينو
٥ — جون باريمور
٦ — بن ليون
٧ — ريتشارد بارتلميس
٨ — ريكاردو كورتيز
٩ — دوجلاس فيربانكس
١٠ — ريتشارد ديكس

وفيما يلي نتيجة العشرة الاول من الممثلات بحسب ترتيب نجاحهن :

١ — ليليان جيش
٢ — فيلما بانكي
٣ — ماري فيلبين
٤ — بيتي برونسون
٥ — نورما تالمادج
٦ — جريتا نيشين
٧ — ماري آستور
٨ — ماري بكفورد
٩ — نورما شيرر
١٠ — بلانش سويت

ومن هذه النتيجة يرى القراء أن بعض كبار الممثلين لم ينجحوا ، او جاء ترتيبهم متأخراً وكذلك بعض كبيرات الممثلات مثل ماري بكفورد التي يعدونها أول ممثلة سينما توغرافية فقد كان ترتيبها الثامنة ومع ذلك لا يغضب منهم احد ولا يتشنج !! أما عندنا فالقيامة تقوم والدنيا

تثور وبرمون صاحب المجلة أو الجريدة بالاغراض وبالتحيز وو . الخ وماذنب صاحب المجلة أو الجريدة والجمهور هو الذي أصدر حكمه وقرر ما يشاء ؟ !

أكثر من ذلك جمهورنا الذي يصدر الحكم أفراداً يعود فيحمل على الكاتب بعد اعلان النتيجة بلا سبب ولا ذنب محدود .

كل هذا يحصل في مصر أما في أمريكا فان ماري بكفورد الممثلة السينماتوغرافية الاولى يضعونها في هذه المسابقة في الدرجة الثامنة فلا تغضب ولا تتحرك ساخطة !

٥ — مثال بسيط

وقد نشرت المجلة بعض الاجوبة التي وصلت اليها ننقل لقرائنا منها الرد التالي على سبيل المثال :

« هي جميلة جمالا مفرطا وهو وضاح الجبين وفنها يجب أن يكمل فنه كما أن فنه يجب ان يكون ساعداً لفنها هما في غاية الذكاء وهما مخلصان وفي عنفوان الشباب لذلك لن نجد أصلح من رومان نوفارو وليليان جيش لتمثيل روميو وجوليت » ؟ !

٦ — ماذا عندنا ؟

بقي أن نسأل نحن قراءنا عن افضل ممثل وافضل ممثلة في مصر لتمثيل دوري روميو وجوليت



رومان نوفارو وأليس تري في احدى مواقف الغرام الخالدة

حول الحفلات المدرسية

رد ونقد

سيدى الاستاذ

اطلعت على مقالك الماضى عن حفلة المدرسة السعيدية وكم سررت لعدم تعرضك لنقد التمثيل فيها تشجيعا للطلبة على ولوج طريق هذا الفن الجميل الذى طرقوا بابه

ولما كنت طالبا بالمدرسة وعضوا بجمعية التمثيل رأيت من واجبى أن أقوم بتلك المهمة لما بينى وبينهم من تساو يخول لي هذا الحق

كانت الحفلة لا بأس بها من وجهة انها ثمرة مجهود طلبة لم يشترك فى اقامتها محترف من الخارج ولكن لن يمنعنى هذا من تقد ما قد اعتورها من خلل يمكن تلافيه فى المستقبل

ينحصر نقدى في ثلاثة وجوه

الأول وهو نظام الحفلة العام — وقد وفاه حقه الأستاذ عبد المجيد حلمى فى العدد الماضى لولا أنه نسى نقطة مهمة وهي كثرة عدد أعضاء لجنة النظام والاستقبال ووقوفهم بين المسرح والنظارة مما أدى الى حجب جزء عظيم من المسرح عن أعين من جلسوا فى جانبى الصالة كما كان من واجب ادارة المدرسة ملاحظة تطابق عدد تذاكر الدعوة على عدد الكراسى حتى لا ينشأ عن ذلك رجوع بعض المدعوين أو وقوفهم أو جلوسهم بين طلبة المدرسة

أما عن فرقة الموسيقى — وهو الوجه الثانى فلا يسعنى الا الاعتراف بمهارة افرادها على حداثة سنهم فقد شنفوا الآذان بقطع خلابه لعبت بالقلوب ولم يشبها ادنى خلل سوى بعض ضوضاء صادرة من الطلبة في آخر الصالة — وعلى العموم فقد قامت تلك الفرقة بمهمتها بمهارة فائقة جعلتها هدف مدح الحاضرين وموضع ثنائهم — ولعل ذلك يعزى الى مديرها النشط ابراهيم افندى الليثي

وأما عن الوجه الثالث وهو التمثيل فهو الغرض الذى أقصده والذى من اجله اكتب هذا المقال

بدأ التمثيل بعرض رواية «البحث عن فنان» للاديب سيد افندى كساب تقع فى مقدمة وثلاثة فصول . رواية لا بأس بها من حيث موضوعها الطريف غير انه كان الاجدر بالكاتب الاكتفاء بعمل دور «فولى» عاميا فقط بدلا من «بلدى جدا» خصوصا وأن الرواية تمثل في دار من دور العلم بين ناشئة متعلمة لا فى دار عمومى كالكسار مثلا بين طبقة تغلبها السوقة ممن يحسن لديهم هذا النوع من التمثيل

أما عن الرواية من حيث ضعف التأليف فلا أريد التعرض لذلك لأن مؤلفها طالب وأنا أدرى بما يشغل الطالب عن اخراج رواية لا يشوبها الضعف ولكن هذا لا يمنعنى من التعرض لمن قاموا بتمثيل ادوارها والكلام عنهم

قام محمد افندى حسين بدور «فولى» بطل الرواية وهو دور بلدى فأخرجه بنجاح باهر حتى خيل الى أنه شخص بلدى حقيقى بل كدت أظن أن حياة الشخص البلدى السائر فى الطرقات قد اقتبست عن هذا الممثل القدير وأخرجت على يديه فقد كان هو المحور الاساسى الذى قامت عليه دعائم نجاح الرواية

ثم قام سيد افندى كساب بدور «ماتيو» واخرجه لا بأس به لولا اطراقه المستمر وحركاته العنيفة المضطربة وعلى كل حال فقد مثل دور الغدر والخيانة والجنون بنجاح ولعل ذلك يعزى الى شكله وتركيب جسمه

كذلك اتقن حسين افندى سلطان دور «كازارينو» ذلك الطالب الايطالي الطيب القلب ولكن تعمد الغلظة فى صوته عند القيام بدور الشبح ميتا أفقده ثمرة نجاحه حيا

أما عثمان افندى أمين الذى قام بدور السنيور «سانترينو» فقد اتقنه تماما ودرس نفسيته بامعان لولا ما نأخذه عليه من التردد جيئة وذهابا بين عامودى المسرح جملة مرار حتى سئمها النظاره وضجوا منها ولعل ذلك نتيجة عدم حفظه دوره وارتكانه على مايدره عليه الملقن

هناك أيضاً شخصية بارزة في الرواية لم نتعرض لها بعد وهى دور «مصطفى افندى» الذى قام به السيد افندى سرحان وأخرجه نوعا ما ولكن نصيحتى للجمعية أن تحتفظ به كممثل وتربأ به كمغن خصوصاً وأن صوته لا يزيد فى الحسن عن صوتى (والعياذ بالله) كما أن الانشودة التى أنشدها لا تزيد عن كونها (وكأنما كأس ولا خمر) كما أنه لم يحاول تغيير جلسته ما بين رفع الستار عن المقدمة حتى نزوله فى انتهائها حتى خلناه جزءاً متمما للمنظر المرسوم

هذه هي الشخصيات البارزة فى الرواية ولا يفوتنى أن اثني على «الدكتور» عباس افندى مرسى فقد أظهر لنا اعجوبة من أعاجيب الطب ومعجزات القرن العشرين اذ علم بمجرد نظرة الى زجاجة فارغة أن الشراب الذى كان بها يحتوى على سم زعاف كاد يقتل السنيور «سانتارينو» كما انى انبهه أن نبض المريض يجس لا يسمع بالأذن وهذا تنبيه فقط «ياشاطر» تتجنبه ان شاء الله عندما تبقى «دكتور» ولكن لا عتاب على «أدبى»

لم تكد تمر بضع دقائق على نزول الستار في نهاية الرواية حتى رفع عن رواية «الضحايا» مؤلفها أو مدعي تأليفها حسين افندى سلطان ولكن علي ما أذكر أنها تأليف شخص يدعى فرحات افندى أبو نجم ممثل بمسرح رمسيس كما يقول ويعلم الله انى لم أره فى حياتي فوق خشبة هذا المسرح وإن كان كذلك فهنيئاً للاستاذ يوسف بك بخريجي مسرحه

فوجئنا بهذه الرواية فجاءت صدمة قاسية لم تجعل لنا الوقت الكافي لمراجعة التلذذ بالرواية السابقة ونكات محمد افندى حسين الظريفه ولكن «ذنبنا في رقبه» القلم الفنى بالوزارة الذى يصدق

على مثل هذه الرواية السخيفة لفظا ومعنى وجعلها كنموذج حسن لاعمال الطلبه كما انى ألوم حسين افندى سلطان السكرتير الفني للجمعية على خضوعه واستسلامه لفرحات افندى المذكور الذى أغراه على اخراجها واسنادها اليه تأليفا ولعل ماقابلته من السقوط يكون تجربة قاسية تردعه عن استعمال سطوته « وسلطانه » فى تنفيذ أغراض الغير _ هذه كلمة عامة عن الرواية ولا يمكنى نقدها فنياً لأنى أربأ بوقتى ومجهودى أن اضيعه في مثل هذه الرواية ولكنى أريد أن أسأل المؤلف « فى أى بيت من بيوتات الباشوات العريقه تجد شخصاً بلدياً حشاشاً يلبس لاسة وبلغة ويتمنطق بشال فى وسطه مثل « عوكل » يقوم بدور خادم الباشا الخاص ؟ »

فهل لفرحات افندى أو مسرحه الشهير تفسير ذلك ؟ هـذا ولا يسعنى الا الاعتراف بنجاح على افندى عمر والصاوى افندى نجاحاً باهراً يجعلنى أتنبأ لهما بمستقبل يسطع في أفق التمثيل

« محسن نصيف »

بكلية الطب وسكرتير سابق بالجمعية التمثيلية للمدرسة السعيدية

***

هذة كلمة وان كنت لا أوافق على كل ماجاء فيها الا انى أنشرها عملا بحرية النشر . وقد أطال فى نقد ممثلى رواية البحث عن فنان . نقداً أنا نفسى لم أتنبه اليه . أو اذا شئت فقل انى تنبهت اليه ثم أغفلته سريعاً ونحن لا نكلف الطالب أن يكون « نابغة التمثيل في عالم الشرق » وانما هي نواة يغرسها الطلبة اليوم ولها المستقبل غداً . . . اذن فلم يكن هناك محل لكل هذا النقد الطويل العريض ... لم تفتنى الملاحظة التى ذكرها الكاتب عن رواية البحث عن فنان . ولذلك قلت فى مقالى السابق ما يأتى بالحرف : « وانما اذا أنصفت يجب أن أقول إن الرواية قطعة حسنة بل حسنة جداً على ألا تمثل فى وسط الطلبـة فليس هناك مناسبة لهذا العرض » ! _ وأما عن رواية الضحايا فقد قلت ما يأتى : « ولا أدرى أى شيطان صور للأخ حسين سلطان أن يضع روايته هكذا ... وكلمة هكذا كلمة مرنة أرجو ألا يحوجني اخوانى الطلبة الى تفسيرها .. » .

لحت أنا الى الرواية وما فيها فجاء الكاتب يفسر ...

أما اذا كانت الرواية ليست من تأليف حسين افندى سلطان فهذه نقطة أخرى لا يحسن السكوت عليها .. فهل يرضى حسين سلطان أن تلتصق به هذه الوصمة ؟ لئن صحت فلتكون موقفاً معيباً وبعد . فأرجو أن ننتهي . فقد انتهت الحفلة

أهل الفنون الجميلة

وغرابة أطوارهم

لا ريب فى أن جانبا كبيرا من عشاق الفنون الجميلة يمتازون بغرابة أطوارهم حتى أصبح الاعتقاد شائعا ان بينهم وبين الجنون علاقة غير خفية . وأكثر ما يظهر ذلك فى كبار الموسيقيين فقد أثبت التاريخ أن الكثيرين منهم كانوا مصابين بما يشبه الجنون وان بعضهم ماتوا فى الواقع مجانين

وبازاء غرابة أطوارهم تجد ما يصح أن يسمى عبقرية أو نبوغا ، فقد اشتهر بعضهم منذ نعومة أظفارهم حتى أتوا بما يشبه المعجزات

من ذلك المغنية « ادلينافاني » الشهيرة التى ربحت من الغناء وهي فى السابعة من عمرها أربعة آلاف جنيه . ولما أراد أحد أصحاب المسارح الامريكية أن يعقد معها اتفاقا ويستقدمها الى أمريكا لتغني في مسرحه أبت أن توقع على العقد الا اذا اشترى لها دمية لتلهو بها .

وكانت ماليبران المغنية الشهيرة تحب ركوب الخيل كثيرا جدا فكانت تقضى سحابة يومها فى غابة بولونيا بباريس فلا تعود الا بعد غروب الشمس وقد نهك التعب جوادها . وفي ذات يوم وبخها زوجها على ذلك وقال لها: تذكرى أن عليك أن تغنى هذه الليلة وانت قد نهكت قواك بقضائك سحابة هذا اليوم فى غابة بولونيا

فأجابت بجفاء : اتحسب النزهة تضرني؟اذن سوف ترى كيف أغني فى هذه الليلة

وكانت هذه السيدة مغرمة بشرب الماء الممزوج به قليل من الخردل

وكان كاروزو أيضاً ذا أطوار غريبة . وقد عانى في شبابه صعابا جمة حتى أنه كثيرا ما كان يحتاج الى قوت يومه . واتفق مرة انه سافر الى ميلان ليحيي بعض الحفلات الغنائية ولكن غرابة أطواره جعلت الناس تنفر منه فلم يجمع ما يكفيه للعودة الى فلورنس ، فالتجأ الى جميع الممثلين والمغنيين ليقرضوه المال فأبوا عليه ذلك

وكان روبنستين الموسيقي الشهير اذا أوقع على الموسيقي أغمض عينيه وطار على أجنحة الخيال وقد قيل له مرة فى ذلك فقال ،انه يغمض عينيه خشية من أن يرى أحدا يتثاءب فانه ينقطع في هذه الحالة عن الايقاع ويشعر بانزعاج عظيم وقد يستمر انزعاجه مدة طويلة ،

والمعروف عن فادرفسكي _ أشهر اللاعبين على البيانو في العالم _ أنه يغضب غضباً شديدا اذا سمع أحدا يتكلم ولو همسا فى أثناء ايقاعه على البيانو وهذا الموسيقى العظيم ليس نابغة في الموسيقي فقط بل هو دكتور في العلوم والفلسفة ، وقد كان رئيسا لوزارة بولونيا .ومن الاقوال المأثورة عنه أنه يجب أن يعطى الموسيقار حق قتل كل من يتكلم ولو همسا في أثناء الايقاع على البيانو

دعي مرة للايقاع على البيانو في أحد فنادق لندن الكبرى . وقبيل انصرافه طلب اليه مدير الفندق أن يكتب في سجل الزائرين ما يعن له من الافكار فكتب ما يأتى :

« فى أثناء ايقاعي على البيانو في هذا الفندق كان بعض الحاضرين يتكلمون »

وكان فى مصر خطاط شهير لا يحسن الكتابة الا اذا كان سكران

« السياسة الاسبوعية »

على شاطىء البحر

على هذه الصحيفة طائفة غير قليلة من صور الممثلين والممثلات على شاطىء البحر بعد الاستحمام وقد أخذت الرسائل تنهال علينا بعد البدء في نشر هذه الصور البحرية . بعضها يشجع هذه الخطة وبعضها يعارض فى نشر هذه الصور واليك مثالين من كل منهما .

١ — « ... وفي النهاية أرجو ألا يزعزعكم قول قائل أو تهويش مهوش . فالجو الفنى يطلب أن تعملوا ما فى وسعكم لمساواته بالجو الغربى من حيث الرقى والكمال .

وحقيقة أن الجو المسرحى منكوب فى مصر من حيث التمثيل وزعمائه ، فلا أقل من أن يسير سيرا حسنا نحو الرقي فى الصحافة الفنية .

ونحن نشجعكم بكل ما في وسعنا حتى يتم لنا ولكم ما نريد »

٢ — « هذا عمل يخالف الدين الاسلامى من كل الوجوه ولا تنزه تقاليد بلد اسلامى مثل مصر .. نعم هذه بدعة كما تقولون ولكن كل بدعة فيها ضلالة وكل ضلالة فى النار ... لذلك نرجوكم الكف عن نشر أمثال هذه الصور ولكم الشكر »

من هاتين الرسالتين يرى القارىء مبلغ اختلاف وجهة نظر الجمهور بخصوص هذه الصور وفي هذه الصحيفة يرى القارىء (أولا) صورة تجمع على النافذة سيد افندى مصطفى وزكى افندى ابراهيم وتحتهما البحراوى . وفوقهما باوى وكلهم من الماجستيك (ثانياً) السيده فاطمه رشدى بعد أن أتعبتها السباحة (وثالثا) احمد افندى علام والمسيرى واقفان والبارودى جالس (ورابعا) السيده زينب صدقي تستريح على الرمال !



١ — فى العشة

بعض أفراد فرقة الماجستيك فى عشة سيد مصطفى في رأس البر



٢ — السيده فاطمه رشدى

بعد حمام بحرى



٣ — بعد النزهه البحرية .

دائماً يسيرون جماعات



٤ — السيده زينب صدقى

على رمال البحر الابيض المتوسط

حديث عن الرواية الشهيرة

لا جارسون (La Garçonne)

ظهرت رواية لا جارسون فى عالم الأدب الفرنسى فكانت قنبلة منفجرة بين أقدام القراء ، دهشوا لها ، وأعجبوا بها ، وصعقوا منها ، اذ كانت صيحة صارخة منبعثة من قلب رجل رأى الحقيقة فأراد أن يكتب عنها كما هي ، بلا تنميق ولا تحسين ، فجاءت مرة غير سائغة كما هو الحال مع معظم الحقائق ، وبالرغم من الرجة التى أحدثتها تلك الرواية فان المجمع العلمى وأعضاءه أولئك المحافظون الشيوخ — اعتبروا كاتبها مسيو فيكتور مرجريت خارجا على التقاليد ، متمردا على الفضيلة ، عابثا بواجب التأليف فقرروا سحب وسام الشرف منه كما قرروا اخراجه من المجمع . وجاءت هذه الرواية الى مصر على أصلها ومنقولة الى الانجليزية ، ثم في دار الصور ، وذهب الناس في أمرها مذاهب مختلفة . وطرائق متعددة فرأيت أن أنقل هنا حديثا بين مؤلف الرواية وكاتبا أمريكيا شهيراً ليقف الناس على رأى المؤلف في كتابه . ودافعه الي كتابته . والظروف التى أحاطت به اذ ذاك :

يسكن مسيو فيكتور مرجريت طابقا من بيت في حى من أكثر احياء باريس حركة وزحاما . على بعد خطوات قليلة من محطة سان لازار التى يصل اليها السائحون القادمون من أمريكا . والمسيو مرجريت رجل نشيط بدين . يتراءى في الستين من عمره . يخالط لون وجهه شيء من الحمرة . وله شارب صغير عريض . وأما عن لهجته في الانكليزية — وهى اللغة التى كنا نتحدث بها — فان سامعه ليخيل اليه أنه يصغي لاحد أبناء نيويورك .

دخلت عليه فاستقبلني باسما وقال :

— لقد أتيت تسألنى عن ابنتى الشريرة . لا جارسون . أقرأت الكتاب ؟ اذن أسمح لي أن أقول لك إن ما غضب له « أنصار الفضيلة » لم يكن ما يدور عليه كتابى من فكرة . ولا يستر تحته من فلسفة . وانما كان لانى طوحت ببطلة قصتى الى حمأة الرذيلة ولكنى أصارحك أنى اضطررت الى ذلك اضطرارا . فلقد جاءتنى فكرة الكتاب بينما كنت في باريس — هذا كل شيء فانهم ما كانوا ليغضبون لو أنى لجأت الى التلميح والكناية . ولكني بسطت لهم الرذيلة على ماهى عليه . في حقيقتها كاملة . فلم يسغ لهم هضمها . ولم ترق فى عيونهم . فثاروا على ... لقد ربأت بنفسي علي أن أكون مرائيا خداعا . فكرهونى من أجل صراحتى . وهاجمونى من أجل صدقي ولكن فاتهم انى لم أتحدث عن الدعارة فى كتابى ولم أبسطها كما هي حبا فيها ولا تعشقا لها . لا ياسيدى . فان وراء كتابى لمغزى عميقا . وحسبي انتصارا أن أظفر بتأييد كل من كان فى رأسه عقل يفكر . فقد كتب أناتول فرانس خطابا مفتوحا الى جمعية اللجيون دونير « مجمع الشرف العلمي » يحذر فيه رؤساءه وينذرهم بانهم باخراجى منها سيستثيرون السخرية بهم والسخط عليهم . لقد ألحقت هذا الخطاب بمقدمة الطبعة الاخيرة من كتابى . اسمع ياسيدى ماذا يقول . انى لا أطلب تفسيرا لروايتى غير هذا

وهنا أخذ نسخة من كتابه وسلمها لي فرأيت أناتول فرانس العظيم قد كتب عنها يقول .

« لقد اشتهر فكتور مرجريت كمؤلف لعدد كبير من الكتب التى تشهد له بموهبة كبيرة و نفسية نبيلة ، كيف يمكن التصور أنه قد انقلب فجأة الى رجل خليع يكتب عن الدعارة ؟ إن هذا لم يكن ممكنا ، ولذا فلا يسع قارىء كتابه إلا أن يلمس فيه تلك الافكار السليمة الفياضة التى طالما أمدت المؤلف فى كتبه السابقة وأوحت اليه عاطفتها النبيلة . وليس أعدل للحكم عليه من موضوع القصة ذاتها — فتاة شابة فتية ، ذات مواهب ونشاط ، تنظر الى الدنيا فلا ترى فيها ما ترتاح له أو تطمئن اليه ، ومن أجل غلطة لا يقرها الكاتب ولا يوافق عليها . تسقط هذه الفتاة الى حمأة الدعارة التى لم تكن قد خلقت لها . وبعد بضعة سنين فى حياة الرذيلة . حياة لم تكن هى ترضاها لنفسها ولا تحبها أو تستسيغها . ولكنها اضطرت اليها اضطراراً ودفعت اليها دفعا — وليس فى ذلك ما يحبب الرذيلة نفسها الى الناس — بعد هذه الحياة عادت الى الحياة الشريفة حيث وجدت راحة الضمير والسعادة



مدموازيل فرانس دليا

التى مثلت دور « مونيك ليربيير » فى رواية لاجارسون في السينما

لمحة من حياة الممثل الخاصة

مقدمة

حياة الممثل الخاصة ، هى مثار النزاع في هذه الايام . لافي مصر ، بل فى اوروبا ، وفي أمريكا أيضا ، فان مجلاتهم مليئة بمثل مايكتب هنا عن حياة الممثل الخاصة مع الفارق بين أخلاقنا وعاداتهم

ولا أحب أن أبدى اليوم رأيا بالتفصيل في هذا الموضوع ، فهناك من يتحفزون لخوض غماره ولهم مطلق الحرية ، ولكامل الحق فى ذلك .

وانما أقدم للقراء اليوم « بدعة » جديدة في عالم الصحافة المصرية ، وكأنما قدر لمجلة المسرح ان تـدون مهبط البدع ! !

هذه البدعة هى التى يتولى تقديمها صديقنا الاديب احمد افندى علام الممثل المعروف .

هي رسائل كتبت فى أوقت مختلفة كما يظهر من تواريخها ، وهي تدل على نفسية « الشاب » علام . وتـكشف ناحية من نواحي عقليته ومشاعره في وقت من الأوقات

لم يكن يفـكر حين كتبها ، أنها ستنشر فى يوم ما . ولذلك يجد فيها القارىء صفحة رائقة ليس فيها أثر للتكلف ، ولا لمحة من الاجهاد الذى يستدعيه التصنيف والتنمق !

ودارت دورة مظلمة طوت الصحائف ، وعصفت بالرسائل عصفا .

وفى ذات يوم قابلت صديقى علام ، وهو يحمل كتابا ضخما ، يطالعه ـ قال : « هذا كتاب أهملته حينا من الدهر وأنا اليوم في شوق اليه ».

تناولت منه الـكتاب ، وبينما أتصفحه وجدت من صفحاته ، ثلاث رسائل ولم أكد أتناولها حتى اختطفها مني وجعل يطالع الأولى واذا هو في تأثر عميق ! ثم جعل يطالع الثانية . واذا هو قد أدار وجهه ناحية ، ثم جعل يطالع الثالثة ، وقد اهتز اهتزازات متوالية ـ نظرة سادرة في الفضاء... دمعة تتحدر في بطء بين أعماق ذلك الصمت الرهيب ... تنهد متصل امتد ثم انقطع فجأة ..



وانهي كل شيء ! !

كان في الرسائل تذكير بالماضى القريب ولـكل ذكرى دمـعها وآلامها ، سواء أكانت مرة أم حلوة ! !

وجعلت أصابعه تعبث بالرسائل تطويها طيا . من عادتى ألا أترك شيئا يمر وفيه مايستحق الاهتمام .

انتزعت منه الرسائل ، ولا أدرى كيف أفلتتها أصابعه : وقرأتها جميعا ، ثم نظرت اليه واذا هو يبتسم عـبارة .ابتسامة الرجل الذى يشعر أن جرحه بدأ يفور ، لا ابتسامة الممثل القدير

قلت هذه صحائف تستحق النشر .

فتفزع واختفت ابتسامته وقال : هذا أثر من آثار حياتى الخاصة فلا حق لك ولا لغيرك فيه .

«حياة الممثل الخاصة معبد مقدس حرام على الناقد النزيه الذى يعرف حدود وظيفته ان يقترب منها أو يمسها بسوء لا لان فيها مايخزى أو يندى له الجبين خجلا ، كلا علم الله أنها أنبل وأشرف وأجدى من حياة كثيرين يداجيهم الناس بالتوقير ويحنون أمامهم الركب ، بل لأن حياة الفنان هي ملكه ومن حقه أن يستمتع بها كما يشاء . ويقضيها كما يشاء وكغيره من الناس .»

ثم أخرج منديله ومسح به عرقه ! !

قلت . هذه نظريتك ، وما أظنك تحاول اقناعى أنا وانما أنت تريد أن تتحدث الى الجمهور ولن تستطيع أن تقنعه ببرهان أكبر من أن تقدم له عن غير قصد صفحة من صفحات حياتك الخاصة كفنان ودون أن تصل اليها يد التشويه أو التعديل

فأطرق ثم فـكر ثم رفع رأسه وقال :

حسنا : هذه الرسائل ملك لك ولـكن...

قلت : ولـكني أعرف مايجب أن أصنعه !

وكأنه لم يحتمل أكثر من ذلك فتركني مسرعا وذهب !

والآن أقدم الرسائل الثلاث للقراء لعلهم يجدون فيها شيئا من شخصية علام كممثل له حياة خاصة يتحدث عنها هو ويشرحها فى رسائله .

وان لم يجد فيها القارىء مايشرح حياة الممثل الخاصة تماما فلا أقل من أن يستمتع منها بنغم الذكرى الناطق الداوى ويستسيغها كصفحة من الأدب . .

أدب الحقيقة لا أدب الخيال !

«المحرر»

الرسالة الاولى

٢١ يوليه سنة ١٩٢٢

آنستى العزيزة

لن أنسى صدفة سعيدة عرفتني بك . وأياما طيبة نعمت فيها بحبك وتذوقت هناءة العيش بقربك . ستبقى صورتك منقوشة على صفحة قلبي المـكلوم مضمخة بذكريات عذبة جميلة ... آنستى

تعرفين منزلتك فى نفسى . تعرفين من « أنت » فى عرفي فلا أحتمل أن أراك متألمة وأكون أنا السبب . يكفى أننى آلمت فى ماضى نفوساً عزيزة علي من أجل الفن وحسبي بهـذا عذاباً موبقا ! ! لا أريدك أن تضحي شيئاً من أجلي . أريدك أن تؤثرى راحتك وتختارى سعادتك . أريدك ان تكونى هانئة . ناعمة البال ولا تحفلي بى كثيراً ...

إن مصيرى هو مصير الفن فى هذا البلد . إما

بعد أن اضناها البحث عنهما في كل مكان . هذه هى قصة لاجارسون مجملة . إنها طاهرة نقية . وأغلب ظنى أن كثيرين من الكتاب الذين يشنون الغارة عليها لا يمكنهم تبرئة نفوسهم من أنهم قد بنوا معظم كتبهم على مبادىء أقل طهارة و نقاء منها »

فلم يسعنى إلا أن اهنىء مسيو مرجريت إذ تصدى للدفاع عنه محام عظيم كهذا . ثم لمحت له انى لم آت للتحدث معه بشأن كتابه فقط . بل انى أتيت اليه لأستطلع رأيه فى المرأة الفرنسية الحالية . فقال

« ان المرأة الفرنسية اليوم تجتاز عصر تطور سريع . وربما كانت فى ذلك أكثر من أية امرأة اخرى . إنها تريد أن تصل الى مركز يتوازن مع مركز الرجل ولكنى أرى نفسى مضطراً للتحدث عن كتابى لا جارسون مرة اخرى إذا أنا خضت فى موضوع المرأة الفرنسية وربما كان يجدر بى أن أقول التحدث عن كتبي فانى الآن قد انتهيت من كتاب آخر جديد ، ولا يمكنى الفرار من عاق نفسى بالاعتراف بأن لا جارسون انما هى صورة حقيقية صادقة من المرأة الفرنسية التى تمخضت عنها الحرب العالمية وأما القصة الثانية وهى مكملة للاولى فانها صورة من المرأة الفرنسية في صباح الغد وتلك القصة المكملة هى ليه كومبانيو Le compagnon

وهنا قلت له « لو صح رأيي فانى أرى أن أهمية لاجارسون تدور حول عطفك على البطلة فيها واقرارك لها فى تعمد المعيشة سنين عديدة عيشة العزاب المستهترين من الرجال فقد عاشت مدة كبيرة قبل زواجها مستهترة لاهية »

فقال فيكتور مرجريت « انه كذلك تماما ولكنى لا أقول إن تلك الحياة التى اختارتها لنفسها كانت خير حياة يمكنها أن تحياها وفى الحقيقة انى لا أقر الحياة المستهترة ولا أعطف عليها بل أنا أكرهها وأحتقرها ، ولكن في الظروف الحاضرة كان اختيارها لهذه الحياة طبيعياً صرفا ، وانك لترى أن حياتها هذه لم تغير من مبادئها شيئاً .

ان كل ما أرمي اليه هو مستوى خلقي مخصوص مستوى عال راق . ان أمكن . ولكن أما ونحن نرى أن الرجل يرتكب الجريمة غير ملوم فلم لا تكون المرأة كذلك ؟

فسألته « وما هو المستوى الخاص الذى ترمى اليه فى كتابك الجديد اذن ؟ »

فقال « ان ليه كومبانيو عبارة عن قصة فتاة باريسية فقيرة ولكنها عاملة شريفة تدين بضرورة تطور نسائي . تحب هذه الفتاة رجلا ثم تحمل منه وتلد . ولكنها تأبى فيما بعد أن تتزوج منه حينما يعرض عليها ذلك . وأما دافعها فهو ما تراه من أن الزوج تبعاً لتقاليدنا الاجتماعية العقيمة له من الحقوق فى الولد أكثر بكثير جداً من حقوق المرأة التى حملته وولدته وسهرت على تربيته . ان بطلة قصتى تريد أن تكون مسئولة عن تكوين عقل ابنها وأن تقوم هي على تربيته وتعليمه وعلى ذلك فهي تحتفظ بحريتها وتبقى أما غير متزوجة

فقلت له « أعتقد أن انتقاد الناس لهذه سيكون أمر واقسى من انتقادهم لسابقتها لاجارسون

فأجابني ضاحكا « أعلم أنه سيهاجمنى المحافظون الرجعيون مرة اخرى ولكني لا آبه لهم ولا ابالي بهم دعهم يثورون مادام اصحاب العقول الجديدة في صفى يؤيدوننى وزيادة على ذلك فان كل شباب فرنسا في صفي يشجعنى . ولقد وصلت الى بضعة آلاف من الخطابات كلها مدح واطراء في « لاجارسون » دعنى أقرأ لك واحداً منها »

وأرانى رسالة مدهشة . موقعاً عليها بامضاء أم من طبقة العمال وابنتها التى لم تتجاوز الخامسة عشر . وكان الخطاب بخط الأم . تقول فيه أنهما قرآ الكتاب معا . وأن ابنتهما قد فهمت كل جزء منه وأعجبت به . بل تشربته تشربا . لانها فتاة نشأت تعرف كل شىء عن المسائل الجنسية والنوعية . ولم يجروا في تربيتها على مبدأ التكتم والاخفاء . ولهذا فهي فتاة صحيحة العقل كاملة الادراك . وتقول الام أيضاً أنه عند ما يجيء الوقت فستلتقي ابنتها برفيق لها فتعيش معه غير عابئة بتلك التقاليد العتيقة الحمقاء . وعلى رأسها الزواج !!

« محمد أسعد لطفى »

رد وايضاح

عزيزى المحرر

لاشك أنك تذكر رأيك فى حياة الممثلة وأنها ملك للجمهور سواء أكانت داخل المسرح أم خارجه وهو رأى أقرك عليه وأرضاه الى حد محدود .

قمت تعمل بهذا الرأى فتناولت هذه الحياة بقلمك وعمدت الى نواحيها المختلفة تصلح منها وتبعد عنها كل مايشينها ، وهو عمل يستوجب الحيطة ، ويستلزم الروية في جو ملؤه الوشايات السافلة ، والاغراض الدنيئة.

أقول ذلك ياعزيزى المحرر بمناسبة مانشرته في العدد السابق من المسرح بخصوص الآنسة فردوس حسن وهو حادث لو أنك عنيت بالتحقق من صحته لما جرك قلمك الى ان تكتب غير الصحيح فتسيء الى آنسة ، كلنا يعرف عنها الاحتشام والعزله ، برواية خبر كاذب عنها ، وخصوصاً انك تعرف ان الاشاعات كثيرة فى الجو المسرحي وان تأويلها لايقف عند حد وكل يستخدمها وفق نواياه وأغراضه ، وان كثيرا من يحوم حول الآنسه وهي تدفعهم بالقسوة فيعمدون الي التشهير بها بوحى الانتقام السافل .

وبما أنك تريد ان تصلح هذا الجو كان من الواجب ان تقضى على أمثال هذه الأشاعات الكاذبة بدل ان تفسح لها مكاناً في مجلتك .

« م. »

والمحرر كان بوده ان يقدم تفصيلا عن هذه الحادثة المؤلمة الا أنه فضل قفل باب هذه المسألة حتى حين ، ويعذر الاديب كاتب هذه الكلمة لأنه غير واقف على دخائل الأمور ولا مطلع على خفاياها . ...وبس !

الغناء والمغنيات فى مصر

الآنسة أم كلثوم

أصبح حتماً أن نقول كلمة فى جو الغناء فى مصر هو جو ملبد بالغيوم في هذه الفترة ولاشك . ونحن نريد أن نتحدث وسط هـذه الغيوم المتكاثفة عن المغنيـات في مصر ، وحديث اليوم قاصر على الآنسة أم كلثوم .

ظهرت الآنسة أم كلثوم فى عالم الغنـاء ، فى وقت لم يـكن فى الجو مغنى أو مغنيـة تنازعها المـكانة ، وتقاسمها اعجاب الناس ، وتشاطرها الثناء والاطراء .

ظهرت أم كلثوم ، وساعد علي ظهورها عدة عوامل سندتها وما زال بعضها يسندها ويعضدها حتى اليوم

كانت لاتزال خافتـة الصوت . وكانت على فطرتها القروية الساذجة ليس فيها من روح الفن وجماله الحقيقى شيء ، وانما كانت تعتمد على قوة صوتها ، ولـكن قوة الصوت وحده لاتكفى ، لذلك كان فى حنجرتهـا جفاف طبيعي على أن هذا الجفاف الذى أخر تقدمها مدة ما ، كان مقدراً له أن يزول كلما تشبعت الفتاة بروح الفن الحقيقى الذى أخذ يلقنها اياه كل الذين أحاطوهـا اعجابا واكباراً

وكانت عندها الرغبة التامة في أن تتعلم وأن ترقى فنها ...

وما الذى يمنع النفس البريئة . والسذاجة القروية أن تؤمل وأن تفكر في استكمال أسباب النجاح !؟

على هذه القاعدة سارت الآنسة أم كلثوم وكان الجو خالياً كما قدمنا والنفوس متعطشة الى الاطراب الصحيح ، والتمتع بلذة النغم فأقبل الناس على الآنسة أم كلثوم ومازالت هي توالهم بتنمية فنها وتعطيهم كل يوم جديداً . حتى وصلت الي حد محدود وقفت عنده .

عوامل النجاح

في هذا المقام ... مقام سرد الوقائع التاريخية يجب علينا أن نعترف – كما يجب على أم كلثوم نفسها ان تعترف – بفضل الدكتور صبرى والاديب احمد رامى على ام كلثوم !!

أما الدكتور صبرى فهو الذى تعهدها بألحانه وانقطع لتدريبها وتنمية صوتها ، وأخـذ يبث فى روحها شيئا من الفن حتى قوى واستمكن .

خذ ألحان أم كلثوم كلها وافتقدها واحدا واحداً . تجد تسعين في المائة منها من تلحين الدكتور صبرى ، الذى خصه بأم كلثوم .

وفى الواقع هي ألحان طريفة في بابها . بل هي عصارة فكر تخصص لأم كلثوم واستنفد كل الوسائل الفنية التى عنده لصياغة شيء جديد يرتله ذلك الصوت الجديد في هذا العصر الجديد

وفعلا ظهرت أم كلثوم بألحان الدكتور صبرى

وأما الاديب احمد رامي شاعر الشباب فقد انقطع هو الاخر يستنزل وحي الشاعرية ويستمد فيض العبقرية ويتحدث الى قلبه وعواطفه ومشاعره فتحدثه حديث الحب الملائكي والغزل السامى ويحول هو كل ذلك الي قصائد ينشرها فى أم كلثوم أو « طقاطيق » و « أدوار » تغنيها أم كلثوم من قصـائد رامي . التى ملأت الصحف والمجلات عرف الناس أم كلثوم .

ومن طقاطيق رامى وأدواره التى كان ينظمها لها خصيصاً اشتهرت أم كلثوم .

ومن تلحين الدكتور صبرى لـكل هـذه الادوار والطقاطيق وغيرها صعدت أم كلثوم سلم الشهرة الواسعة والمكانة التى لا تدانيها فيها مغنية الآن.

من اليمين تتوكأ على شاعر مشهور ، ومن اليسار تستند علي ملحن معروف ... وفى هـذا ومن هـذا . طارت أم كلثوم وحلقت فى سماء المجد الفنى بجناحين قويين ناريين من « رامي وصبرى »

عوامل ضعف

وفي هذا المقام أيضاً يجب أن أهمس فى أذن أم كلثوم همساً قوياً .. لا بل يجب أن أصيح بها صياحا متوالياً .

هنالك عوامل ضعف كثيرة .. أهمها عاملان عامل في المظهر . وعامل فى الاختيار .

الاول – أما المظهر فهو سادتنا « المشايخ » الذين تجلس بينهم ، والذين يحيطون بها كالاصنام الجامـدة احيانا ، المتحركة أحيانا أخرى ... ما فائدة جلوسهم حولها !؟

وهل سمعت من أحـد أو رأيت انسانا لم يتأفف منهم ومن جلوسهم حولها بهذه الصورة الزرية التى تدعو الى الاشمئزاز ؟! وخصوصاً حين ترتفع أصواتهم المنكرة هادرة كصوت الجمل الثائر المهتاج !!

هذا المظهر يضيع نصف نجاح أم كلثوم تماما وفى الامكان الاستغناء عن هذه الاصنام الجامدة واكثر ما يضحك أن الناس حين يصفقون لها ، يقف أحدهم بكل سماجة و يبتسم للجمهور ويحييه !

أرأيت أثقل من هذا !

ان الفن خفيف على النفوس ، طروب مازح ، وكل ثقل من هذا النوع يفسده .

الثانى – سوء الاختيار ، ومن الاشياء التى نعيبها علي أم كلثوم أنها لا تنتقى ما يلائم الجمهور الذى تغنى له . مثال ذلك أنها غنت فى الاسبوع الماضى فى مسرح الماجستيك وكان ثلاثة أرباع الحاضرين من السوريين والافرنج ، ومع ذلك كانت تغنى لهم .

« مولاى كتبت رحمة الناس عليك » !!

ولى حديث عن هذا الموضوع وأشياء أخرى سنعود اليها في العدد الآتى. وربما نشرنا معه عدة صور لأم كلثوم من يوم ظهورها الى اليوم في حالاتها وظروفها المختلفة

عمل الصدفة !

يخطيء من يقول إن الصدفة لا دخل لها فى ظهور الممثلات ونجاحهن

وعمل الصدفة يكون ظاهراً تماماً فى مصر حيث عدد الممثلات محدور جداً .

تعال نمر على كل ممثلة من الممثلات الكبيرات والصغيرات والناشئات نجد أن الصدفة هى التى سهلت لهن سبيل الظهور والنجاح :

وعندنا اليوم آخر عمل من أعمال الصدفة ظهر فى هذا الاسبوع



الآنسه سميره محمد

في مسرح الماجستيك لا يعطون فرصة لفتاة من الفتيات للظهور وكلهن يشتغلن في فرقة الالحان ففي الاسبوع الماضى مرضت السيدة فكتوريا كوهين ولها دور مهم فى الرواية فاحتاجوا الى من تقوم مقامها، واختاروا لذلك الآنسة سميرة محمد وفي ليلة واحدة حفظت الدور وأخرجته بشكل بديع ومازالت تتقدم فيه حتى دلت على انها تصلح لأن تكون ممثلة قادرة ذات مستقبل باهر — أليس هذا من عمل الصدف ؟ !



السيدة نظلى مزراحى

لايجهل عشاق المسارح ومحبى التمثيل الذين تتبعوا سير الفن من نشأته فى مصر ، أقول لايجهلون السيدة نظلة مزراحي التى لعبت دوراً خطيراً على المسرح والتى كان لها شأن فى ذلك العهد القريب ولو أنها ظلت على المسرح الي الآن لكانت فى مقدمة الممثلات



محمد افندى بهجت

وهذه صورة أثرية من الصور التى اشرنا اليها في العدد الماضى ، وهى تمثل محمد افندى بهجت فى دوره فى رواية الشرط نور التى نجح فيها نجاحا باهراً



السيدة سرينا ابراهيم

وفي هـذه الصورة يجد القراء مظهراً من مظاهر المسرح المحلى الذى نادينا ولا نزال نادى به في كل حين .

وقد كنا نشرنا منذ مدة بعض صور من أمثال هـذه الصورة . وكلها تنطق بان المسرح المحلى ناجح ولا شك اذا وجد من يأخذ بيده ويعمل علي تقويته وتعضيده



زكي افندى عكاشه

وفي هذه الصورة يجد القراء زكي افندى عكاشه في رواية شمشون ودليلة . ولا بد أن يعتقد القراء أن زكي عكاشه أرشق وأخف وأجمل ممثل على المسرح العربى ، واذا لم تعتقد ذلك فأنت لاتفهم شيئا في المسرح !!



مدام بترفلاى

أوبرا دراماتيك ذات فصلين وثلاثة مناظر وضع موسيقاها جاكومو بوتشيني واقتبسها عن الرواية الامريكية بقلم دافيد بلاسكو

مثلت لاول مرة فى ميلان سنة ١٩٠٤

المكان — فى بلاد اليابان

الوقت — الحالى

أشخاص الرواية

مدام بترفلاى (تشوتشوسان) — امرأة يابانية

سوزوكى — خادمتها

كيت بنكرتون — ضابط فى البحرية الامريكية

بنكرتون — زوجته

شاربلس — القنصل الامريكى

جورو — سمسار زواج يابانى

يامادورى — نبيل يابانى

البونز — عم بترفلاى

الفصل الاول

منزل يابانى. الملازم بنكرتون، الضابط فى البحرية الامريكية يريد أن يعقد زواجه بيابانية لبقاء مركبه البحرية فى اليابان لمدة طويلة ويؤكد له سمسار الزواج اليابانى انه لن يكون مرتبطا بهذا الزواج، وانه عند ما يغادر البلاد يكون لزوجته اليابانية الحق فى الزواج ثانية من يابانى

ولكن تشوتشوسان الفتاة اليابانية التى أحضرت لهذا الغرض عند ما ترى الافرنكى تحبه لفورها حبا يقرب من العبادة، فتنبذ دينها وتعرض نفسها لسخط أهلها وتفهم من هذا الزواج الصورى انه عقد أبدى يربطها بمن تحب

ويتداخل شاربلس القنصل الامريكى فى الامر محاولا اقناع صديقه الملازم بالابتعاد عن الزواج، مبينا له ان الفتاة مهتمة بالامر جديا فلا تعتبر عقده لمدة معينة

ويتأكد الملازم من صدق قول القنصل، عندما يدخل عم الفتاة غاضبا محقدا ويعطرها من لعناته، وينفر منها جميع أهلها فيهربون من وجهها ولكنها تتحمل كل هذا فى سبيل حبها للامريكى وتتقدم اليه فتبثه حبها وهيامها ويأخذها بين ذراعيه وينتهي الفصل الاول بين أحاديث الحب والغرام.

الفصل الثانى

المنظر الاول

داخل المنزل بعد مضى ثلاث سنوات — الملازم بنكرتون موجود فى أمريكا فانه بعد ان قضى مدة قصيرة مع زوجته فى هناء وسرور دعاه واجبه الى أميركا وابحرت مركبه من المياه اليابانية

أما امرأته تشو تشوسان (والتى تلقب نفسها مدام بترفلاى) فقد تركها في منزله في اليابان على وعد أن يعود اليها فى الربيع. فوثقت منه ولكن خادمتها سوزوكى تشك كثيرا في اخلاص الزوج

وتمر الايام؛ ويصدر الامر للبارجة التى يعمل فيها الملازم بنكرتون بالعودة الى المياه اليابانية، فيكتب الي صديقه القنصل بالامر مبلغا اياه انه سيعود ومعه امرأته الامريكية، وطلب اليه أن يطلع زوجته السابقة بترفلاى على الأمر

ولكن بترفلاى تغتبط وتسر حينما تعلم انه أرسل خطابا ولا تنصت لما فيه ولا تدع للقنصل مجالا للكلام، بل تظهر سرورها بجميع الطرق من رقص وغناء

واذ أتاها جورو سمسار الزواج ليعرض عليها الزواج من يابانى آخر أو سعته ضربا ولكما وطردته من منزلها أشنع طرد. وعند ما يقول ان ترك زوجها بنكرتون لها يعتبر طلاقا قالت في أباء وشمم «حقيقة ان الحال كذلك هنا فى اليابان ـ أما أنا فامريكية

وينتهز القنصل هذه الفرصة فيحاول أن يخبرها أن زوجها قد نسيها فتحضر له غلاما ذهبى الشعر وتصرخ قائلة «ان نسيني، فلن ينسى ابنه هذا» فيخرج القنصل يجر أذيال الفشل

وتقصف المدافع معلنة وصول البارجة الامريكية التى تحمل الزوج فتهرول الزوجة والخادمة فى احضار الزهور والرياحين وينثرانها على أرض المنزل وفى جميع نواحيه ويشعلان القناديل استعدادا لمقابلة الزوج

ويخيم الظلام ويبدأ الليل فيتملك السكرى أعين الخادمة والولد أما الزوجة الامينة فتبقى فى مكانها ساهرة ليلها

المنظر الثانى

نفس المكان ـ صباح اليوم الثانى ـ سهرت مدام بترفلاى طول الليل مصغية منتبهة الى قدوم زوجها ولكنه لم يحضر ـ وتطلب الخادمة من سيدتها أن تضطجع دقيقة تستريح فيها من السهر فتقبل نصيحة الخادمة. وما تكاد تذهب الى الفراش حتى يحضر القنصل يصحبه الملازم وزوجته الامريكية

ويستمع الزوج الى الخادمة فتروى له اخلاص بترفلاى وحبها له ومحافظتها على عهده وتفانيها فى ذلك ـ وتتغلب عليه هذه العواطف الشريفة فيؤنبه ضميره ويترك الغرفة هربا من مواجهة الزوجة المخلصة وتتكلم الزوجة الاميركية فتخبر الخادمة انها تنوى العناية بالطفل، لانه ابن زوجها

وبينا هي تقول ذلك تدخل بترفلاى، وقد استمعت الى الحديث فتتمالك نفسها بشجاعة نادرة وتهنيء الزوجة الامريكية على حسن حظها، وتطلب اليها أن ترجع بعد نصف ساعة لاستلام الطفل وعند ما تعود الامريكية وزوجها في الميعاد المحدد يجدان بترفلاى ممدة على الارض، غارقة في دمائها

قتلت نفسها بسيف أبيها وقد كتب عليه «مت بشرف اذا استعصى عليك العيش بشرف»

الضحايا...

نشرنا في العدد الماضي نبذات مما جاء في مقدمة هذا المؤلف الجديد الذي انجزه صاحبه الزميل حسين افندي سعودي صاحب مجلة الميكروسكوب وهاهي نبذ أخرى مما جاء فيه.

في الحديقة !

يتقابلون ويمتزجون في الظلام بلا رقيب . .

يتبع المرقص حديقة متسعة كبيرة مظلمة اللهم الا من بعض ثريات ضئيلة النور ، هادىء ضياؤها ، لاتنفر من اراد أن يحتجب بستار الليل ليقضى أمراً .. وهناك شجرة كثيفة أغصانها ومقاعد حجرية وخشبية من جذوع النخيل ، وبين هنا وهناك اركان مظلمة ، وزوايا بعيدة عن الانظار ، لايرى الجار من خلال الاغصان المتدلية حوله جاره ، ولكنه يسمع صوته إن قرب وهمسه ان بعد .

الى هذه البقعة المتسعة التي يفرح بوجود أمثالها كل عاشق خليع ، يود أن يبث فتاته مايكنه لها من عواطف متنوعة بكل صراحة ولا حياء ولوا وجوههم شطرها ، أسراب الشبان وكتائب الفتيات ، بعد ان غادروا بهو المرقص ، ترويحا للنفس قليلا من العناء ، وتخفيفا لما تصبب على ابدانهم من عرق المجهود المشترك ، وتخفيفا لما لحق اعصابهم من ثورة واهتياج .

* * *

وساد الحديقة صمت عميق بعد لحظات ، لايتخلله الا حفيف الاغصان يتلاعب بها نسيم المساء . ثم همس يتخلله استغاثات رقيقة !

بعضهم

في ركن من تلك الاركان ، فوق مقعد عريض يمكن استعماله في كل حال ، ظللته اشجار الياسمين وملأت فضاءه رائحتها المنعشة ، جلس مخلوقان من تلك المخلوقات الثائرة المتناثرة في ظلام الحديقة ، في صمت وسكون يماثل صمت البركان الذي تغلي جوانبه لهيباً وحمماً قبل انفجاره بدقائق يبثان ما يشعران به من نزق وهيام.

هي جالسة بقربه مصلبة الساقين يكشف جلبابها القصير بوضوح عن مبدأ ساقيها ، من خلال ثنايا حريرية مزركشة ، لا تمنع من رؤية ما حواليها من جسم بض ولحم ناعم فتان ، مشبكة الكفين فوق ركبتيها ، التي عجز الفستان الحرير.. عن الوصول اليها ! ، منحنية الى الامام في كثير من الفتنة والاغراء ، برزت زهور نهودها من خلال الفتحة المتسعة حتى المنبت ، وظهرت أمام اعين الفتى من خلال فتحة ذراعيها العاريين جوانب بدنها الخلاب ، وبنظرات مفعمة بالتراضى والتحريض .. كانت ترمق الشاب الملتصق بها . بجنون وغيبوبة يتلوها هبوب العاصفة المدمرة المحطمة . التي لا تبقى على ما أمامها ولا تذر ، وكان بريق عينيها يدله على غايتها منه وكذلك شعرت منه بمثل هـذه الرغبة الطائشة ، واجتهد في بثه اياها ، وشد ازره لمعان عينيها الواسعتين وتورد خديها الاحمرين ، ثم ارتفاع وانخفاض في صدرها على غير المألوف . . .

« والى الاسبوع القادم » «حسين سعودى»

احتجاجان

— ١ —

حضرة صاحب ومحرر مجلة المسرح

من واجب الصحفي أن لا يقدم على نشر خبر قبل التأكد من صحته وأنت تعلم هذا جيداً باعتبارك صاحب مجلة مسئول عن كل ما يكتب فيها . فهل وثقتم من الخبر الذي نشرتموه عني في العدد الماضي؟ هل تستطيعون اثباته ؟ اني اتحداكم ان تفعلوا هذا فان عجزتم كان عليكم أن تعتذروا عنه في نفس المكان الذي نشرتموه فيه . اما أن تفتروا علينا وتحاولوا تشويه سمعتنا بدعوى الغيرة على الاخلاق فاذا ماطالبناكم باثبات صحة ماتكتبون عجزتم وتواريتم خجلا فهو أمر لانستطيع السكوت عنه وفي مصر قضاء . فردوس حسن

* * *

وردى على الآنسة قصير جداً

لم أكتب عنك يا آنسة الا ماله معنى واحد ولكنك أردت أن تفهمي حسب الدخان المتطاير في الجو ، ولا دخان من غير نار !! وليس لمثلى ياسيدتي الفاضلة يقال مثل ذلك القول .

ومع ذلك فانت تتحدثين ، وأنت واثقة من أنني لن اصرح بأكثر مما ذكرت لأن التصريح بهذه الاشياء لايكون علناً ... وعلى أي حال فقد كنت أردت قفل هذا الباب ، ولكنك ياآنسة لا ترغبين . فأنت بين اثنين : أما أن اثبت لك قولي بالبرهان في اجتماع يحضره من تختارين ، وأما أن تعطيني « ضمان » وأنا أنشر مالدى من الوثائق ... وذنبك على جنبك !!!

اما القضاء الذي تهددين به فأنا ارحب به جداً واكون سعيدا لو وقفت امامه فهنك فقط استطيع أن اقول كل شيء ... اما مجرد التهديد فهذا كثير عليك

٢

خطاب الى السيدة روزا ليوسف

أعلم يقينا أن تأمل العيب عيب ، وعقوبة من لا يملك الدفاع عن نفسه سفه ، فلتكوني في مأمن من التحدى . ولست ألقم الحجر الاذلك العاوى الذي يسود صحيفتك بما أعتقد انك تجهلين حتى مكانه من وريقتك . لكن .. ليكن آمنا هو أيضا من تعداد نقائصه فان قلبي ليعف عن ذكرها ، اللهم الا واحدة منها أعجبت بها ، ألا وهي نجاحه في ايقاع النفرة بينك وبين من كانوا أشد المخلصين لك وأولى الفضل عليك ، حقا لقد أضعتهم وأي من أضعت بسوء غفلتك . فلعله يجي يوم تدركين فيه أي ظلف بحثت به والسلام

« عبد الجواد محمد »

وأنا شخصيا كنت أود أن يتنزه والدنا المحترم عبد الجواد افندي محمد سكرتير مسرح رمسيس عن أمثال هذه الالفاظ التي جاءت في خطابه — ومع ذلك ننشر هذا الخطاب عملا بحرية النشر والدى عبد الجواد !

أما أنا فأفضل عبد الجواد افندي الهادىء العاقل ذا الشعور البيضاء ، على هذا الثائر الشتام!! ألا توافقني على ذلك ياسيدى ؟!



الآنسة فردوس حسن
المثلة بمسرح رمسيس



مستشفى المجاذيب فى مسرح رمسيس

منذ مدة ظهرت على مسرح رمسيس رواية مستشفى المجاذيب التي نقلها عن « فيدو » المسيو ادمون تويما الممثل بمسرح رمسيس وساعده فى ذلك قاسم افندى وجدى « رجسير » ومدير مسرح رمسيس وقد عثرنا على هذه الصورة العليا التى تمثلهما بعد ترجمة الرواية ننشرها للذكرى فقط . .

ماذا ؟

قراء المسرح يعرفون الآنسة فردوس حسن الممثلة بمسرح رمسيس ولابد أنهم رأوها على المسرح تمثل فاعجب بها من اعجب وهم كثيرون جداً وربما يكون القراء قد عرفوا الشيء الكثير من أخلاق الآنسة فردوس ، وأهم هذه الاخلاق العزلة ، وعدم الميل الى الاختلاط بأحد من الناس ، تجنباً للأقاويل ومنعاً للاشاعات التى تحوم حول الفتيات أمثالها ويكون أساسها الاغراض الشخصية والغايات التى لا تسلم منها فتاة في هذا الوسط المسرحى

فى صيف العام الماضى قامت حولها اشاعة قوية لا نتعرض لها هنا فقد مرت عاصفتها فى الاسكندريه .

وفي الاسبوع الماضى قامت حول الآنسة فردوس عاصفة جديدة لها خطرها ولها نتائجها ولا حديث للدوائر المسرحية غيرها وهذه الاشاعة مبنية على اعترافات بعض أشخاص ، وعلى اعترافات الآنسة نفسها لبعض الناس .

ونحن رغبة منا فى الاصلاح مهما كان عسيراً نقفل هذا الباب وننشر صورة الآنسة بهذه المناسبة المؤلمة



فتوح افندى نشاطى

القراء يعرفون جيداً فتوح افندى نشاطى الممثل بمسرح رمسيس وصاحب الروايات المعروفة في مسرح رمسيس ، وهذه الصورة تمثله هنا فى دوره فى رواية كارين دى مدسيس التى أخرجها المسرح في هذا الموسم



يوسف افندى عزت

هو أحد الذين يعزفون على الكمنجة بنبوغ وتفنن وقليلون هم الذين ينبغون في الكمنجة ، ويلحنون . وقد لحن يوسف افندى عزت أخيراً لحن « سماعى حجار » وضع علامته الموسيقية اسكندر افندى شلفون واللحن مطبوع ويباع فى كل مكان وثمنه عشرة قروش .

قاتل نفسه

صفحة من ادب الحقيقة ومثال من الفن الراقي

للكاتب الايطالى الكبير جيوفاني بابيني

ألا أجل أن أرى خيال وجهي على صفحة مياه عين قديمة رجعت الى البلدة التي قضيت في جامعتها أربع سنوات من شبابي ؟ طالما فكرت فلم أجد لرجوعي اليها سببا آخر ومع ذلك وجدتني أهرول مخترقا شوارعها المألوفة متشوقا الى التحديق ثانية في المياه الساجية القاتمة التي تراءى فيها زمنا ما خيال ذاتي الماضية

انتحلت عذرا مقبولا لسيدة الدار التي كنت أسكنها وقصدت توا الحديقة . أجل فثمت كانت العين لم تتغير طوال هذى السنين . جلست على الحافة وقد خالجني شيء من القلق ورعدة التشوف وانحنيت لأرى فرأيت وجها شاحبا مجعداً متعبا فيه هم وسخرية - هو وجهي . والي جانبه خيال آخر - ليس وجهي . التفت مشدوها واذا بشخص جالس بجوارى علي حافة العين يثير النظر مثلى فى صفحة المياه الصقيلة المتألقة - تفحصته وقد هزتني اليه ألفة وائتناس فوجدت انه يشبهني تمام الشبه . أجل لقد كان أنا - أنا بنفسي - في العشرين من عمرى

خيل إلي برهة أنني أصبت بلوثة في عقلي ، ولكن لما كنت أعتقد حينذاك - كما لا أزال أعتقد اليوم - أن المستحيل وحده هو الحقيقة مددت يدى الى نفسى القديمة قائلا :

« عرفتك . أنت أنا قبل مضى سبع سنوات، كنت أحسبك مائتا ولكن ها أنت كما تركتك تماما! أنا سعيد برؤيتك. هل من خدمة أقدمها اليك؟ »

حدق الفتى نظره فى لحظة وقد أفتر ثغره عن ابتسامة عذبة وأجاب .

« عند مانلت شهادتك وغادرت الجامعة تركتني وحيداً فى هذه الحديقة المشوشبة أرقب مجيئك . كنت أعلم انك سترجع لانك استودعتني الشطر الاطيب من روحك . وقد صح ظني فها أنت هنا ! أريد أن أعرف ماذا جرى في هذه السنين ماذا فعلت وماذا تعلمت . أريد أن أعرف كل شيء »

« يقينا ياصديقي فليس لي أسرار »

وخرجنا من الحديقة سويا كأخوين يتأبط أحدنا ذراع الآخر .

أعقب ذلك أغرب تجربة لى في حياتي - قضيت عدة أيام سعيداً مع نفسى القديمة . جبنا شوارع البلدة العتيقة الهادئة نتحدث فى شئون شتى ونتبادل أحلاما قديمة بأحلام جديدة . خواطر قديمة بخواطر جديدة. تجارب كاد يعفها النسيان بأخرى تكاد تتحقق . زرنا الجامعة وتفقدنا كل نواحيها تجولنا فى الحقول. دخلنا نستطلع المكاتب ومشارب الشاى والنوادى وكل الملاهي التى عرفتها كل المعرفة ولم أقدرها إلا أقل تقدير . جذفنا فى البحيرة . توغلنا في الغابات وكنا دواما ، دواما نتحدث . إننى لا أكاد أذكر ذلك الحوار الودى إلا ويهلع قلبي . إذ يجب أن تعرف أنه بعد انقضاء أيام قلائل مع نفسى القديمة بدأت أملو يتملكنى ضجر فظيع . بدأ رفيقي يثقل علي ويهتاج أعصابي يقينا ! لقد كان صريحا فظا رقيق الشعور الى حد يحرج الصدر . لم ينضج عقله بعد . نظرياته - أعوذ بالله كيف كان يسمع بها ! - كانت تبدو تافهة سخيفة . وحماسته صبيانية وذوقه ريفي ومعتقداته من الطراز العتيق . كان يعلن اعجابه بأشياء تعلمت أن أحتقرها - لا تهش نفسه فى الفنون الا الى صور المناظر الطبيعية الساطعة باللون الاحمر والازرق والى اشعار « بيرون » والاناشيد الوجدانية المؤثرة . ولا يميل إلا للشقراء البضة من النساء . كان خجولا جداً ومغروراً جداً . لا يعرف شيئا عن الحياة . لا يعرف السخرية ولا الحكمة ولا الرحمة السابغة الشاملة ، لقد أسفت عليه ورثيت لحاله ، يا آلهة السموات ! ! لشد ما كرهته . لكنه كان نفسى فكيف أتخلص من نفسي ؟ سبع سنوات مرت علي وتقدمت بي كثيراً حتى جاوزته ولم يعد فى وسعه أن يفهمني . بيد أننى لما كنت فى مثل سنه كنت أنا أيضاً أحسب نفسي مخلوقا فذا متفوقا. وها أنا استخف به الآن فهل ترى يأتي يوم أستخف فيه بنفسى هذه أيضاً؟ كل هذه النفوس سواء يراها الناس شخصاً واحداً ولكن من يستطيع أن يفهمني أو يرثى لي غيرى أنا ؟ وكان هذا الخاطر مزعجا لم يكن هذا الشاب يشبهني فى شيء . وأن نفسى الناضجة الراجحة فى مقتبل السنين سوف تحتقر نفسى فى هذه الايام وهكذا الى النهاية - أخذ الصمت يخيم فيما بيننا شيئا فشيئا فلم أكن أطيق التحدث اليه إذ كنا جد مختلفين كوجهي المدالية . ما ذا كان يعلم عن تضارب الافكار ومغالطاتها، عن المناظرات المرة، عن لمحات الادراك الفجائية . عن الرؤوس الخادعة عن الاحساسات المتقطعة وعن كل ما أفعم حياتي هذه السبع سنوات من كل رائع ومخيف ؟ لقد كان يستمع لى غير مصدق وباستهتار الصغير اذا أصاخ لمن هو أكبر منه

وأخيراً لم أعد أطيق احتمال نفسى القديمة أكثر مما احتملتها فصحت به : « انك تضايقني حتى الموت سأعود من حيث أتيت ولن أرى وجهك ثانية في حياتى »

فملأت الدموع عينيه وقال « هذا قبيح منك لقد بدأنا ننمدمج اندماجاً ظاهرا أنت تفهمني ، أنت تستشف فى نفس رفيق فلا تذهب عني وتتركني مرة ثانية وحيدا في هذا البلد »

فلم أجد جوابا . ومرت أربعة أيام أخرى . فكان يتبعني أنى أينما ذهبت كالظل الملازم البغيض وكنت مضطرا الى سماع اعترافاته الفجه وشعره الغث وفلسفته الصبيانية المنكرة حتى خطر لى أن أقتله وهذا مافعلته فى النهاية

كنا في حديقة المنزل وكنا جالسين كعادتنا على حافة العين القديمة وكانت الرياح العاصفة قد غطت صفحته بأوراق الشجر المتناثرة . جنبا الى جنب نزلت انا ونفسي الى العين ونحينا عن صفحتها الاوراق المبتلة كي نستطيع أن نطالع خيالينا في تلك المرآة السوداء العميقة . وإذ ذاك دفعت نفسي القديمة دفعة شديدة ولويت جسمه ودفنت وجهه المشنوء فى الماء وظللت ممسكا به بكل ما بي من كراهية وحنق وبكل ما أوتى ذراعاى من قوة وكان يقاوم ويتخبط ويتلوى ويتلمس النفس ولكنني ظللت ممسكا به مطبقا عليه قبضة يدي حتى سكنت فرائصه وتراخت أوصاله . ثم خليت سبيله فانزلق وهو بين الاوراق الى قاع العين . وهكذا ماتت نفسي القديمة الي الابد

تركت الحديقة في هدوء ، وغادرت البلدة في أول قطار ، لم يكتشف أحد الجثة فى العين والى يومنا هذا لم ينزل بى عقاب . غير اني أحمل في قلبي ذلك الاحساس المفرد الممض المخيف وهو أنني الرجل الوحيد فى الدنيا الذى قتل نفسه ولا يزال علي قيد الحياة

« احمد علام »

الممثل بمسرح رمسيس

سؤال وجواب

بعد التحية لى سؤال أريد أن أعرضه عليكم وأرجو التكرم بالاجابة عليه لما نعتقده فيكم من المروءة والكرم

وسؤالى هذا لا يخرج عن دائرة الفن التمثيلي

انني الآن طالب اتعلم العلم وقد بلغت من العمر عشرين سنة ولى ولع ورغبة بفن التمثيل وقد وهبنى الله من نعمته صوتا حسنا لا أفتخر اذا قلت انه يضارع صوت الشيخ حامد مرسى الممثل المعروف ولاغرابة فى ذلك اذ ان الذى شهد لى بذلك جمع عظيم من اخوانى التلامذة والطلبة وكلهم يحبذون لى فكرة التمثيل وطرق بابه حتى صرت الآن أقدم رجلا وأؤخر اخرى اقدمهما من نفسى حسب الرغبة والميل واجابة لطلب الكثيرين من خوانى وأؤخرها رغبة في اهلي اذ انى ارى انهم هم العقبة الكأداء فى سبيل غايتى ولا فخر فانى من عائلة شريفة منسبة ربما تعتقد فى التمثيل خلاف ما اعتقده انا بمفردى اذ انى اعتقد بان التمثيل هو ارقى شيء فى العالم اذ انه هو الذى يلقبونه بمدرسة الشعب فانا الان صرت بين امرين متناقضين وصرت متحيرا الي حد لا يستطاع وبما انى من عشاق قراءة مجلتكم السامية فبينما انا اليوم جالس اتصفح طياتها واتلذذ بكلامها العذب خصوصا ماخطه يراعكم اذ قام بذاكرتى فجأة ان استشيركم الامر وحدكم لانى ارى انه لا يمكن الاجابة عن سؤالي الا من سماحتكم !! فأتقدم الي مروءتكم العالية رافعا سؤالى هذا لتجيبونى عليه بما ترونه صالحا حتى يطمئن خاطرى ويرتاح ضميرى ولي وطيد الامل في اجابة طلبى هذا والرد علي السؤال على صفحات المجلة الغراء فى العدد القادم ان شاء الله حتى اتشرف بما تبدونه من آرائكم السديدة وتقبلوا فائق احتراماتى

المخلص م . ع

طالب ثانوى

***

وهذا خطاب لا يخلو ايضا من شيء من الفكاهة وهو يدل على اتجاه ميل نفسية الشباب وشعورهم نحو الفن ، وكل جوابى ينحصر في الكلمة التالية : « انتظر قليلا » !!

الا أن هذه فرصة مناسبة لفتح باب الكلام فى هذا الموضوع .

فقد تردني وغيرى رسائل كثيرة فى هذا الموضوع . وقد يزورنا شبان كثيرون يدلون الينا برايهم ويطلبون رأينا .

ليس من الحطة أن نصرح أن بعض فتيات تحدثن الينا في التلفون ، وزادت احداهن فاقبلت علينا شخصياً تسألنا رأينا

كلهم ـ نساء ورجالا ـ يريدون الاندماج فى سلك الممثلين ، والانخراط فى المسرح المصرى وكان جوابنا لهم دائما « ليس الوقت مناسبا »

وهذا الجواب البسيط لا لشيء ولا لاننا نعتقد ان التمثيل حطة أو عار لا يجب أن يتعلق به أحد وانما لان كل الذين قابلناهم وأدلوا الينا برغبتهم من عائلات ان لم تكن كبيرة ومعروفة تماما فهي فى درجة أكثر من المتوسط بكثير

والذى لا نخشى التصريح به هو ان الجو المسرحي موبوء ، وفيه كثير من القاذورات ، ثم هو من جهة أخرى مفسد لنفوس عشاقه وانصاره فضلا عن المشتغلين به ، والعاملين فيه وليس هنا مجال الشرح ، ويكفي ماذهب من ضحايا.

فانتظروا حتى يتطهر الجو !!

فرقة التمثيل الراقي

رواية الهاوية

في كل يوم اصبحنا نرى للتمثيل ضحية في مصر يتيمها فريق من هواة هذا الفن البائس، الذي قضى عليه بالخذلان ولو الي حين

وآخر ضحية — ولو أنها خافتة — هي قيام فرقة التمثيل الراقي بتمثيل رواية «الهاوية» تأليف المرحوم تيمور بك.

هذه الفرقة لا أدرى متى ولا أين تكونت. وربما كانت هذه أول مرة سمعت فيها بهذا الاسم. وعلة هذه الفرق الصغيرة أنها تتكون وتعمل في جو من السكون والتكتم والخفاء كأنها تعمل عملا سريا تخشى عليه لذيوع

على هذه القاعدة تكونت هذه الفرقة الناهضة، وفى مساء الاحد من الاسبوع الماضى، مثلت رواية «الهاوية» في تياترو برنتانيا.

هذه الفرق وعملها عبارة عن مجهود افراد قلائل، وعلى اى حال فهم يعملون، ولكن في مصر شركات غنية تعمل باسم الفن والفن برئ منها كل البراءة لأنها إنما تهدم الفن هدما في سبيل التحكم الفردى والغايات الشخصية

أمثال هذه الشركات لا يجب أن يقابلها الجمهور الا بالاغضاء التام حتى تجمع أمرها ولا تعود تستخف بالجمهور، ويعرف زعماؤها انهم إنما يعملون لهذا الجمهور لا لأنفسهم وأغراضهم !!

بعد هذا نعود الى موضوع الفرق التى تتكون، والجمعيات التى تتألف في القاهره أو في غيرها.

هذه الجمعيات أو الفرق ينقصها شيء واحد هو الثبات والاستمرار.

واذا نظموا عملهم واختاروا من الروايات ما يصلح لهم، فقد بقى على الجمهور أن يقوم بواجبه نحوهم فيساعدهم ويعضدهم حتى يستطيعوا الثبات والترقى في مدارج الفن.

أما أن تقوم فرقة من الفرق فتمثل رواية من الروايات، وتعطي نفسها قيمة، وتطلق عليها اسما أو لقبا، ثم تتوارى عن الانظار فهذا ما لا نحبه ولا نرضاه

على هذا نرجو أن تداوم فرقة التمثيل الراقى عملها، وتثبت حتى يكون لها شأن، وقد نشرنا صور بعض افرادها تسجيلا لظهورها وتشجيعا لهم.



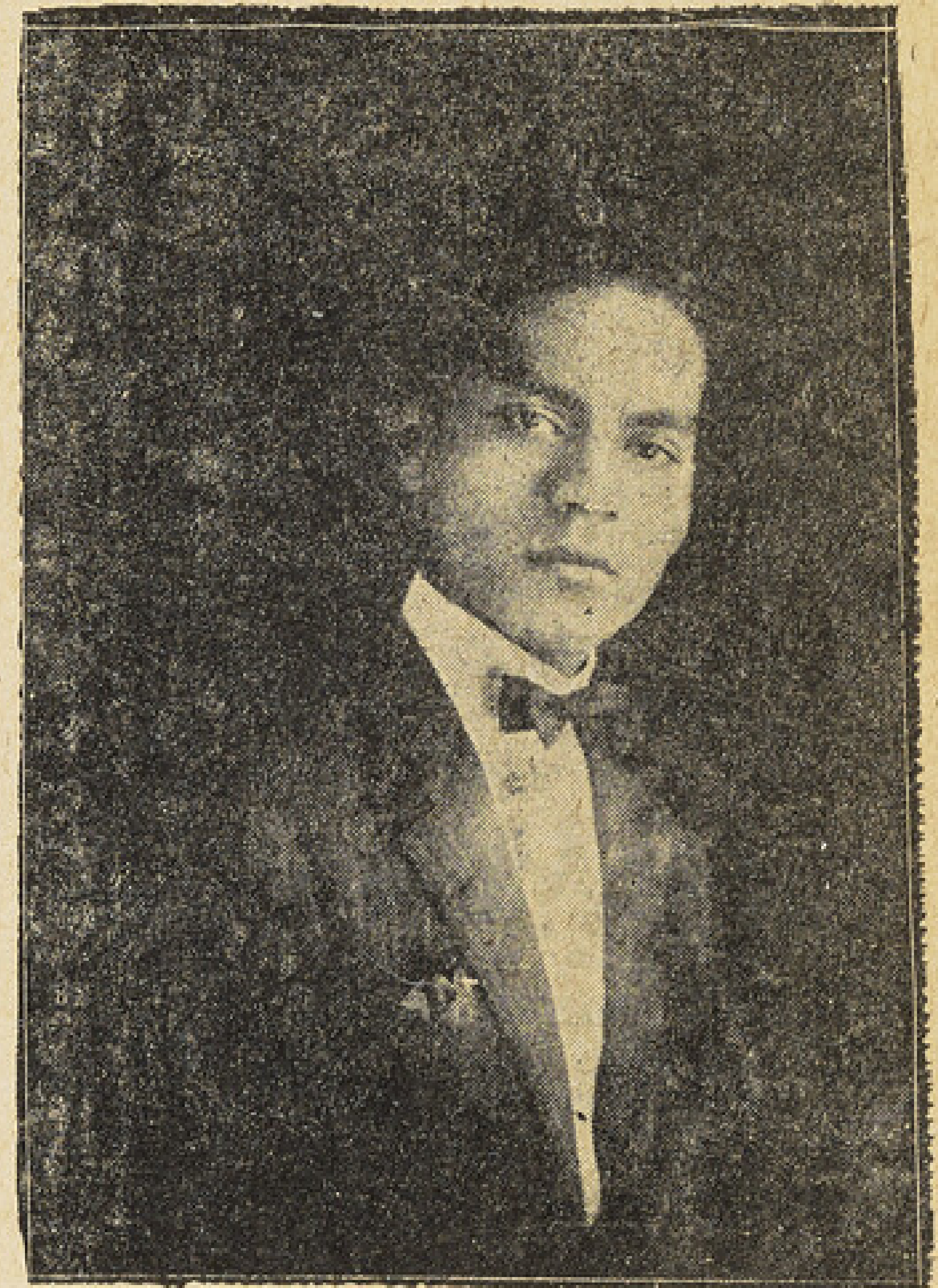
السيدة صالحه قاصين الممثلة المشهورة

وممثلة دور رتيبة في رواية «الهاوية»



يوسف افندى صبرى وكيل الفرقة

وممثل دور شفيق بك فى رواية الهاوية



محمد افندى الغزاوى مدير الفرقة

وممثل دور أمين بك في رواية الهاوية

الاغانى

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار ـ الطقاطيق

— ٩ —

كيف الفت الاغانى ؟

هذا بحث كان كل غرضى أن أجعله ختاما لما أكتبه فى هـذا الباب ، ولـكننى تخيرت كتابته هنا لشيء واحد . وهو أنى أريد الـكتابة كمؤرخ وسأنصف التاريخ حتى ينصفنى كل مطاع على ما اكتب . والمؤرخ يجب أن يكون صريحاً غير متستر على شيء يخجل منـه كاتبه حيا أو ميتا . ولما كان هذا البحث سيلزمني بان أذكر وقائع عاينتها ،وعاينتها بنفسى وهو شطر من تاريخ حياتى فانا سأكون كاتبا عن نفسى . ما أعلمه عنها . كما لو كنت أكتب عن غيرى ما أعلمه عنه . ومتى بدأت بنفسى . فلا يكون هناك حرج اذا أنا لم أخف عن غيرى ما أعلمه ـ كل هـذه المقدمة الاستعطافية . لا غرض لى من كتابتها الا أن أنفذ ما قلته فى أول مقال ، من انى سأكتب عن كل ملحن ومغن ومغنية ، عن حياته ونشأته وطريقة عمله . وربما يرى البعض أن فى هذا تشهيراً باحدهم ، خصوصاً وان سادتنا الفنانين -- كلهم عصاميون — والمرء يريد أن يقال عنه انه من سلالة طاهرة يتصل نسبه . ان كان ملحنا . بامثال بتهوفن . وان كان مغنيا يعجبه أن يقال أن الجد التاسع له اسحق أو معبد !؟ وقد اعتاد كل مؤرخ أن يقول عن المقصود بكتابة تاريخه انه كان في صباه متفوقا على أقرانه . بعد أن يقول ولد من أبوين شريفين الخ .تلك المقدمات . أما أنا فلا أقصد انسانا أسأله عن تاريخ حياته ومنشأه ولـكني سأكتب عنه من أول ساعة وقع نظرى عليه . وما علمته واختبرته بنفسى . وقد يوجـد لدينا من الملحنين من عرفته طفلا . ومن ولد من أب كان خفيراً فى حارة . فكيف أغالط وأقول ان أباه كان وكان؟؟ ومنهم من لم أعرفه الا وهو شاب أو شيخ وسمعت منه ما شاءت له ظروفه أن يقول بعد شهرته فاذا به يغاير ما أسمعنيه في بدء حياته الفنية . وكل هذا ستراه فى موضعه

أبدأ بنفسى

والبدء بنفسى يجعلنى فى حيرة . هل اكتب عن نفسى من يوم ان نظمت الطقاطيق . أو أكتب من يوم أن عرفت نفسي ؟. ان فى تاريخ حياتى مايدهش القارىء أن يراه مكتوبا بخطى واملائى لان به أشياء لو كتبها عني غيرى لسترها وقد رأيت أن أكتب عن تاريخي ابتـداء من غرامى بالنظم على العموم بلا تخصيص . ليكون في هـذا بعض الشجاعة لمن سأسرد الـكثير أو القليل من تاريخ حياتهـم ، وفي ذلك تشجيع لكل فرد ليعلم ان الحياة ليست وقفا على شخص دون غيره

متى عرفت نفسى ؟

تعرفت على نفسى ور يتنى يحف بى حاجب المحـكمة الشرعية فى أبى قرقاص . وأغشى مجلسا فيه المأمور والموظفون . وأمام منزلنا شـبه ندوة أدبية يحضرها مفتش الدايرة السنية التابعة لها فابريقة السكر في أبى قرقاص . وكان فى هـذا المركز أستاذ اسمه الشيخ عبـد الله لطيها يحضر من بلدته (المطاهرة) أو يطلب منها اذا حضر الشيخ محمد النجار زائراً للمرحوم والدى . وكان مجلسا أدبيا فيه المطارحة والمساجلة الشعرية والزجلية والواو ـ نوع من المواليا المربع ـ وقد كنت أنا في التاسعة سكرتير هذه المجالس الادبية .وكان والدى ينظم الشعر والزجـل والواو والمواليا وبطبيعته لا ينظم الا اذا كان عليّ . ولا يجد سكرتيرا عليه غيرى . وكثيرا ما كتب ازجالا . وغيرها وبعثها للشيخ النجار ونشرت في الارغول باسمه وذلك في سنة ١٣١٥ هجرية .ومن غرامى بهذه الفنون كنت أحفظها . وفى كثير من السنين كانت تحضر السيدة خـديجة المغربية وهي شاعرة أدبية مازلت احفظ لها رثاءها لشيخ الاسلام الانبابى

لم تكن هذه الجلسات الادبية متتابعة بل فى موعد جمع اشتراكات الارغول . وحينما كنت أريد الاطلاع على مثل هذا افتح دواليب الـكتب والمـكتبة — التى تخص والدى وأخرج مقامات الحريرى مثلا . او ديوان المتنبى أوالبيان والتبيين للجاحظ . وما يروقني من أيها شـعرا أو نثرا احفظه . وكان هذا مما يدخل السرور على أبي ـ ومما سرنى وفتح شهيتى لحفظ الازجال . زجلان احدهما نظم السيد عبـد الله نديم يطعن فيه على ثلاثة من المجاورين الزجالين فى عصره . واصحاب الفضيلة فى العصر الذى حفظت فيه الزجل . اما أصحاب الفضيلة فهم الشيخ يونس احمد قاضى أبو قرقاص والشيخ عبد الرحمن قراعه قاضى منفلوط . أما الآن فهو الاستاذ الاكبر مفتى الديار المصرية — والثالث — لا أعرفه شخصيا . انما لقبه الجيزة . والزجـل الثانى وهو الرد على هذا الزجل لناظمه يونس احمد . وقد كان الزجلان طى كتاب ابن عابدين .وهو من الـكتب المعدودة فى مذهب أبى حنيفة . ولقد سمع منى والدى هذين الزجلين بعـد ما حفظتهما ووضعتهما فى محلهما فأخـذهما وأبادهما من الورق ولـكنه لم يمحهما من فكرى ولن يمحيا باذن الله . غير انه أظهر خشونة أبويه زاعما أن هذا نوع من السرقة التى يجب أن يؤدبنى عليها . وآخر ما استطاع عمله . هو أنه أمرنى أن لا أحفظ شيئا حتى استأذنه . سمعت الأمر . فضحك وكان معه صديق قديم فسأله عن سبب النظم فروى حكاية تحدث لكل مولع بالنظم واسترسل فى حكايات لا محل لذكرها

من هذا العهد أردت أن يكون لى كلام منظوم مملوك لى ولا استأذن والدى أو غيره فيما أحفظ . وليكن الاختيار موكولا الى عقلى لا ارشاد غيرى . وكيف لطفل مثلى أن ينظم .

الانتصار وإما الهزيمة فالموت والابتسامة تنير ثغر الجندى الذى أدى واجبه ، الجندى الذى يعرف أن هناك هزائم أجدر بالفخر من كثير من الانتصارات.!!

إننا نعيش للفن وبالفن والفن اسمى من ان ينتقصه ان شعباً لم يفهم معناه ولم يدرك حقيقته . الفن اسمى من ان يزرى به ان نفراً من المشتغلين به مفسدين مضلين قد خرجوا به عن وظيفته الى غايات سافلة ومآرب دنيئة ، ثم لا يجب ان تقول ان هؤلاء القوم سفله لأنهم يحترفون التمثيل فذلك يكون حكماً فاسداً وتعليلا مضحكاً كقولنا ان الانجليز يتكلمون الانجليزية لأنهم بيض الوجوه ، أو أنهم بيض الوجوه لأنهم يتكلمون الانجليزية !!!

وداعاً يا آنستى ! ! إننى أعمل على اسعادك ولو كان في ذلك هلاكى

وداعاً . لقد كنت فى بداية حلم معسول أعقبته يقظة مروعة . . . . لا بأس ! ! إننى جليد .... تكسرت النصال على النصال ... أمامي الفن والعمل . وفى العمل للفن الراحة والعزاء والسعادة ـ !

وأنت ؟ إنك ستبقين الصديقة التى توليني العطف ولو من بعيد . كما سأبقى الصديق الذى تفزعين اليه بهمومك وأحزانك . أليس كذلك ؟ أم سيجيء الوقت الذى يمر أحدنا بالآخر فيحييه تحية الغريب للغريب ويجمعنا المكان الواحد وكأن أحدنا بمشرق الارض والآخر بمغربها ؟

آنستى

لم يعرف العالم شيئاً عن حبنا الموءود — حبنا الذاهب فى مثل عمر الوردة التى كانت عربوناً له — ولن يسمع كذلك عنه خبراً ، وكما كنت الحبيب الشريف سأكون الرجل النبيل والصديق؟

الرسالة الثانية

٢٩ يوليه سنة ١٩٢٢

عزيزتى

هنيئاً لكم الخير تتفيأون ظله وتنعمون به . وهنيئاً لكم نهاركم المشرق الأضحيان تعملون فيه ما تفرضه عليكم الحياة صوناً للحياة وليلكم تنامون فيه ملء الجفون تحوم الأحلام الجميلة راقصة حول وسائدكم !

هنيئاً لكم سماؤكم تنيرها آمال حسان عداد نجومها !

هنيئاً لكم الابتسامة الفرحة تفتر عنها شفاهكم وتشرق فى وجوهكم الوضاءة الباسمة !

هنيئاً لكم الحياة لاترون فيها شراً !

وهل فى الحياة شيء يقال له شر ؟؟!!!

« إن النفوس التى لا تصور لنفسها سوى كلمة شر فتعتقد أنها الروح الكامنة وراء كل حركة وسكون وكتابة وصمت أشد مسكنة »

هذا ما تولينه لي فى رسالتك وهذا ما يقوله أيضاً الهائمون اللاهون الثملون بنشوة افراح دنيوية زائلة يكرعون فيها ولا يتذوقون لذعة السم فى تضاعيفها .

خبريني بربك يا آنسة

لم قال هينى كلمته الخالدة « الحياة حلم آله سكران »

لم قال جوت « يجيش بصدرى الهم بين السماء والأرض وما فيهما من القوى الفعالة فلا أرى إلا وحشاً هائلاً يأكل أبداً كل شيء ثم لا يعيد خلقه إلا ليعيد أكله »

هناك شيء يدعونه الفلاسفة وكتاب الاجتماع The Tragic Irony ويقصدون بها سخرية القضاء وتهكمات الأقدار ويقولون انها الحقيقة المستترة فى كل عمل من أعمال الكون . هذه الحقيقة لا يلمسها الذى يقنع بالظاهر ويفرح بالقشور بل الذى يحد نظره ويكد ذهنه لينفذ الى اللباب والصميم .

أدركها سفوكليس فكتب أوديب وأظنك تعلمين طرفا من حكاية أوديب الملك الشجاع الكريم الفتى محبوب الآلهه . الآلهة التى ابتسمت له مكافأة فجعلت منه قاتل أبيه وزوج أمه ووالد أخوته . وكما يلغ الذئب الدماء ويستمرئها ابتسمت الآلهة ثانية لرؤية الفاجعة التى انتهت بانتحار الام الزوجة وبأوديب شريداً طريداً منبوذاً أعمى وقد فقأ عينيه بيده تكفيرا لذنب الذى لم يجنه وقربانا للآلهه التى هو حبيبها .

ادركها شكسبير فكتب فاجعاته . أدركها تولستوى فكتب « حنا كرنينا » وأدركها غيرهم من الكتاب الخالدين ولولا أننى أكتب خطابا لوفيت الموضوع حقه من الايضاح .

ولنرجع الى الاديان أيها المؤمنون : ألا يتمتع الشيطان بسلطان كسلطان الآله ؟ ألا تعترف بهذا كتبنا المقدسة . وقابيل وهابيل ؟ وعيسى ابن الله يصيح فوق الصليب الهي لم تركتني ؟ وقتل عمر بن الخطاب ، وشجار على ومعاويه ؟

وحقائق الماضى ومعبوداته التى صارت أضحوكة أطفال القرن الحاضر ؟ وتقرير المصير . وملايين الارواح البريئة التى أزهقت فى الحرب العالمية في سبيل الحرية العامة ؟

اشد مسكنة ! ربما . ولكن ماهى المسكنة ياترى فى عرف الناس وما هي فى ضوء الحقيقة ؟

ألا تعلمين يا آنسة أن هناك أناسا يتمرغون في الاوحال ويحسبون أنفسهم محلقين فى السموات العلى ؟

ألا يرى ابن الارض نجوم السماء ضئيلة صغيرة ؟

وأنا ماذنبى ؟ الحياة جعلتنى أفقد الثقة بطهارة الخلق الانسانى ومع ذلك أريد نفسى لا على استخراج الشر من الشر بل على استخراج صلاح لها من حيث لا يكون صلاح . ولن أتحدث عن نفسي أكثر . لقد فتحت لك مغاليق فؤادى الى حد أظن الكلام بعده هذرا ولغوا .

وختاما أتمني لك الشفاء ، شفاء الروح والبدن وأتمني أن لا يخالجك بعض مايتلجلج فى نفوسنا فأنم مفزعنا ـ فردوسنا فى جحيم هذى الحياة

البقية على صحيفة ١٩

سألته كيف تصنعون هذا الكلام الذى يترنم به الانسان بخلاف المنثور . فشرح لي العروض زاعما انى أفهم ما يقول . فكنا كاثنين يتكلمان بلغة لا أفهمها — حتى جئت الازهر . وسمعت أو رأيت بعض الطلبة ينظمون الشعر . فقلت ولم لا أكون مثلهم ؟ كنت احضر ابن عقيل فسألت الشيخ حسن المسعودى . وهو من كبار علماء اليوم . وطالب أزهرى متقدم عني في ذلك العهد. فعرفني أوزان بحر الكامل

العقبات

ذهبت الى دارى وأنا فرح حيث وجدت السبح التى أنظم بها . وجلست فعملت شطرا موزونا والشطر الثانى جاءت قافيته باء مضمومة وحاولت نظم البيت الاول فلم أستطع لانى مفلس من القافية ولم أجد غير الباء الاولي — فقمت وفتحت دولابا — كان لابى وهو طالب — ولكنه بدرفة زجاج وشباكة على رأى أسيادنا الطيبين وتناولت كتاب مسامرة الحبيب فوجدت قصيدة لعنترة بائية . ولكنها من البحر الطويل . وهي التى فيها

أيا عبل أيام الجمال قليلة
لها دولة معلومة ثم تذهب

واقترضت منها — كما يقترض العمد من بنك مصر — اثنتى عشرة قافية. وكم كان فرحى حينما نظمت القصيدة الاولى

كان ذاك فى سنة ١٩٠٤ — وأنا قيل لي انى ولدت في سنة ١٨٨٨ — والعهدة علي تاريخ بالشعر نظمه لى والدى — أخذت فى نظم الشعر سنتين فعلم والدى من طريق ضبطه قصيدة لي بخطي لم أتمها فأعجبه فيها جناس تام فى مطلعها فدفع الى — وكان اذ ذاك قاضياً فى محكمة ابو تيج — بكتاب مخطوط لا يزيد عن السبع عشرة صفحه وبه الفنون السبعة وأخذ فى شرح هذه الفنون . وأنا أناقشه حتى فهمت أسرار لم توجد في الكافى ولا غيره من كتب العروض

اعترافات

فى سنة ١٩٠٤ نظرت الى ما أنظمه من الشعر . ونظرت الي ما ينظمه غيرى فقلت في نفسى وهل أصل يوما مهما أبلغ من درجة الكمال الى شهرة حازها شوقى وحافظ . الجواب لا . اذن أنظم الزجل . ومن أستشيره في هذا؟ صديق والدى الشيخ محمد النجار . ومركزه مساء عند أبي اليسر الدخاخني فوق القهوة (أم سلالم) بخان الخليلي — ذهبت اليه وعرضت عليه رغبتى — فقال ياولدى الشعر له أوزان ستة عشر . ولكن (صاحب الف وزن فى الزجل قشلان) وهذه جملة كتبها هو فى السنة الاولى من مجلة الارغول فقلت له . اطلعت عليها في مجلد الارغول فأيأستني . قال جرب ،

فعل فعل فعلن فعلان
شرم برم حالى غلبان

نظمت من هذا . بعد ما نظمت سنة ١٩٠١ شطرين بدون أن أعرف لها وزنا وهما :

ان كنت عايز تتهنى * اسمع منيره المهدية

استرسلت فى نظم الزجل حتى عرفت بين اخوانى بأنى أنظمه . وقد كان الزجل أحط من الطقاطيق في ذلك العهد . لان الزجل معناه القدح المكشوف بألفاظ لا تليق في عصرنا هذا ، ولم أجد شيئاً في الاجتماعات أكثر من وصف القمار والحشيش وحياة الموظف — وبعض أزجال سياسية عبث بنشرها حمارة منيتى

سرت فى طريق تقليدى بحت . وحسبي من النظم أن أسبك المعنى في قالب خفيف الروح . ولكنه هجاء برىء من اللفظ البذى

كان امام أفندى العبد ينشر أزجالا انتقادية فى الخلاعة . قرأتها وهي باسلوب شيق متين . وفى هذا العهد ظهر لى كتاب تسالي رمضان الذى به نشيد رمضان . فقابلني امام وقال . ان صاحب الخلاعة يردد كل يوم من زجلك في وصف الصايم والفاطر هذا الدور

جبت الفقي ده يقرا لمين
باينه ماجاش ع الخاطر
يات يقول لك فى يس
والصبح تقرا له فاطر

وكلفني بأن نقوم ونقابل المرحوم احمد افندى عباس في أوبرا بار — محل الجندى الآن — قابلته فأعجبني ظرفه وكياسته وأطراني اطراء مابعده اطراء . وطلب مني أن أنظم له زجلا لينشره فى الخلاعة فقلت له فى شيء من التأدب . العفو — ففهم امام انى لا اريد مزاحمته . فقال أنا الح فى هذا الطلب . ولو استطلعا ضميرى لعلما انى قلتها فراراً من أن تسجل علي لأنى ظننت أن هذا فن لا أحسنه قبل أن امارسه . وخوفا من ان يطلب مني نظمه فى الحال، انتحلت عذراً واستأذنت على انى احضره غداً . وقمت ولم اقابل احمد عباس الا وهو يدير جريدة السيف أى بعد ثلاث سنوات

قابلته بعد أن مات امام العبد . امام الادب والظرف — والرسول بيننا كان المرحوم خليل نظير افندى الزجال المتين المعروف لقراء السيف

قبل أن أشرح مقابلتى الثانيه لأحمد افندى عباس رحمه الله — أذكر ماحدث بين المقابلتين قابلني أمام سيدنا الحسين الأوسطي حسين السنان التزى العربى فى ذلك العهد . وقال لي . الشيخ احمد ادريس له اسم عند أولاد البلد مثل السيد اسماعيل الرملى . فهل يرضيك أن تنظم له دوراً يغنيه ؟ ؟

سؤال كان جوابي عليه السكوت . لأنه أصعب وأضخم من سؤال وتكليف احمد افندى عباس . ولو كان يصدقني لقلت له لا أعرف . ولكني جاريته بقولة ان شاء الله

مصادفة

سرت الى حيث كنت أقصد . وبعد ان كان فكرى مشغولا بسؤال واحد . شغلت بالسؤال الثانى . وكيف أنظم بغير معرفة أصول فن أريد أن يكون لى أثر فيه ؟؟

بحثت عن ناظمي الأدوار فلم أجد غير الشيخ الدرويش . وهو يقيم فى منزل محرم باشا شاهين وقد انقطع عن النظم . والمؤلفون فى ذلك العقد لا يأخذون أجراً أكثر من شكر المغني

رجعت الي المنظوم من الادوار . وبحثت عن اصوله فلم أوفق . حتى عثرت على مجموعة زجليه عند بائع طعميه فى باب البحر يبيع فى هذه الاوراق المخطوطه من عهد محمد على باشا والي مصر طعمية

لآ كلها . فوقفت أمامه . ونظرت فى ورقة فى يد زبون . وقلت له . من أين لك هذا الكتاب قال (اشتريته بسبعة مليم الوقة)

قلت حرام عليك تبيع فى البخاري

قال ـ ياخراب بيتي وبعدين

قلت ـ اوزن اللي عندك وأنا أدفع لك ثمنه وأحرقه .

وافق ووزن ماليديه فكان مقداره سبع اقات فدفعت له خمسة غروش واستأجرت عربة . لا ليقال انى كنت أركب عربات . ولكن خوفا من أن يلحقني (ويرجع البيعة) . قرأت هذه المجموعة فوجدت بها ملاحظات قيمة خاصة بنظم الادوار فأخذت أدرس القسم الخاص بالأغانى القديمة واقارنها بالأغانى الحديثة فوجدت فرقا بعيداً . ولم يوفق ناظم غير الشيخ الدرويش الي وضع الدور الجد بسلسلته وأصوله

لاتيأس

جملة بصيغة النهى جدير بى أن أقولها لكل مغرم بعمل لم ينضج ، ومعنى هذا انى دعيت صبيحة يوم بأن أذهب مع خليل افندى صغير لملاقات احمد افندى عباس وحسين افندى على مدير وصاحب السيف

ذهبت الى شارع التليفون حيث به مطبعة كبارة الذى يطبع فيها السيف في ذلك العهد . قابلتهما وجلست بين اخوان أربعة من المشتغلين بتحرير الجريدة وهم الاساتذة . الشيخ محمد الهيارى وحسين افندى شفيق المصرى . وعبد الفتاح افندى الأنصارى . ومحمود افندى جاد . سلمت على أصدقائى وتناولت القهوة . وأخذنى احمد افندى وحسين افندى على وجلسنا على قهوة السنترال طلب منى احمد افندى أن أفي بالوعد بالذى قطعته على نفسي من ثلاث سنوات . فابتسمت لأنى كنت أشعر بأنى الآن أستطيع أن اعد وأفى . لأن الأصول التى أدركتها في الفن تؤهلني لأن أنشر أزجالا فى جريدته

وهذا طبعاً فيه شيء كبير من المجازفة . لانى توهمت ومازلت أتوهم انى مازلت في دور التكوين ولا أستطيع أن أنشر شيئا لايقبل طعنا . ولكن لم أشأ التقهقر أمام ما أراه من احترام واجلال بنيا على اعتقاد راسخ لدى احمد افندى انى شخص كفؤ . فقلت سأفعل : قال متى . هذا العدد . قلت العدد الآتى . قال نتفق على الاجر لتتابع النظم ونوالى النشر قلت ساوم . فقال غيرك يأخذ عشرين قرشا وسأعطيك ثلاثين .

لا أكذبك ياسيدى القارىء انى واثق من نفسى وثوقاً غريباً . أتدرى ماهو . واثق من أنى لا يمكننى أن أنظم زجلا فى جريدة . وكيف أتخلص من هذا المأزق الحرج . قلت اذا دفعت أجراً كما أطلب نظمت والا فأنا في حل من عدم الوفاء بهذا الوعد . قال وماذا تطلب . بحثت عما يعجزه عن الدفع فلم أجد أكثر من أن أطلب جنيها . فقال كثير هذا شددت في الطلب وتمسكت وأخذ يدفع ويزيد عشرة قروش بعشرة حتى وصل الى الجنيه . وجدت نفسي سأتقهقر . فقلت والدفع مقدما . قال النصف الان والنصف بعد نظمه وقبل نشره . رفضت . تضايق . نادانى . وقال خذ هاهو الجنيه . رأيت الجنيه على رخامة الترابيزة يرن فلم يرقني منظره . لأنى أشتغل فى جريدة العفاف وواثق من أنى اكتب نثراً أحسن مما أكتبه زجلا . فأردت أن أتنطع حتى يشمئز من هذه المفاوضة . فقلت هذا سبعه وتسعون غرشاً ونصف القرش . وانا أطلب مائه . فقال خمسه تعريفه . أدى شلن . فقلت لا أطلب احسانا انما أطلب أجراً . فدفع الخمسة التعريفة . وقال متى يحضر الزجل . قلت بعد ثمانية أيام . قال ومتى أراك . قلت يوم احضارى الزجل . كل هذا ليقول لي لا داعى لك ولا لنظمك لأنى لو كنت فى مركزه لرفضت مفاوضة هذا البائع الثقيل

أخذت المبلغ وذهبت واجما أسفا حيث خيل الي انى وقعت كما يقولون فى حيص بيص . جلست على قهوة سيدنا الحسين . فلم أوفق لنظم الزجل فذهبت أول ليلة وعالجت النظم على مكتبي فلم أستطع . فأخرجت الجنيه ووضعته في درج المكتب وقلت للجنيه . انك أمانة لاتحل لى الا بعد تنفيذ الاتفاق .

وما رأى القارىء فى انى رأيت مساحة الجريدة تسع ستة عشر دورا مجسماً . فنظمت أربعة أدوار فى موضوع حرب البلقان مع تركيا . والى هنا انتهى المعنى . فانتقلت ببراعة تخلص الى موضوع اجتماعي يخص النساء وتبرجهن ولم اكتب اكثر من أربعة أدوار . وبحثت عن موضوع ثالث أتمم به المساحة فلم أجد غير الخاخية وكانوا اذذاك على عينك ياتاجر . فكتبت أربعة أدوار . بقي لدينا ربع الزجل ففى أى موضوع أكتبه . كتبت منتقداً من يدعون قراءة الغيب ويتخذون التدجيل صناعة . وحمدت الله حيث انتهي بسلام . وكان انتهاؤه في اليوم الذى حددته للمقابلة

وصلت العتبة فتذكرت ان الجنيه فى المكتب فأردت العودة الى المنزل لاحضر الجنيه . خوفا من ان الزجل لا يعجبه . ولكنى قلت اذا فرضنا والزجل لم يعجبه أدفع له غيره . قابلته وسمع الزجل فأعجبه ايما اعجاب وبعد قليل جاءتنى بروفته فقرأتها . ونشر في جريدة السيف بالعدد نمرة ٢١ ثم ناولني الجنيه الثانى للعدد المقبل فامتنعت وقلت بعد نظمه فوافق وفي اليوم الثانى ذهبت لاخذ ما ورد لى في البريد فشاهدته يبحث على . وقال لدى خبر سار . وهو انه قابل باشا . لم يذكر لى اسمه . الا انه قال لى انه من كبار الادباء وأظهر له اعجابه بهذا الزجل الذى لم أوقع عليه خوفا من الانتقاء لاترفعا . وعرفنى ان هذا الباشا تبرع باثنين جنيه كل اسبوع لهذا الناظم الذى ينظم أربعة مواضيع فى هذه المساحة الضيقة زاعماان البلاغة الايجاز . والحقيقة ان هذا البلاغة . جاءتنى من طريق الرهبة واليأس اللذين لازمانى وانقذتني الثلاثة جنيهات . فكان هذا اكبر مشجع لى حيث رأيت الناس يعكرون عملي . ومن وقتى طلبت ورقة وكتبت زجلا آخر ولم يداخلنى وهن فى العزيمة بعد هذا . غير ان اول جنيه استلمته ووضعته كما علمت في المكتب هو مازال محفوظا وانى اعزه واجله . بعكس غيره من انواع العملة

«محمد يونس القاضى»

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين – ادارة كوستى حاجيانا كس – تليفون ٥٣٩٠

في كل ليلة

فرقـــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهة الراقيـــة والالحان الشجية فى الرواية الجـــديدة

نادي السمر

بقلم حامد افندى السيد

الشيخ حامد مرسى

يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الابصتيك



الممثل المحبوب على أفندى الكسار

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة

الآنسة رتيبة رشدي

العدد ٢٧ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



الاستاذ احمد افندى علام الممثل بمسرح رمسيس

الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

رسائل الادارة ترسل باسم مدير الادارة

جمال الدين حافظ عوض

البعثات الفنية

نعود مرة أخرى الى هذا الحديث الخطير .

بل نعود مرة أخرى الي تسجيل نقص جديد على الحكومة التى كانت أولى منا بحمل هذا العبء والقيام ولو بجزء من هذه النهضة المسرحية .

تسلم معنا الحكومة أو وزارة الاشغال على الاصح ، بأن البلد فيها نهضة مسرحية ...

وتسلم معنا بان هذه النهضة المسرحية لا يكفى لتدعيمها وحمل اعبائها من جميع الوجوه شخص أو اثنان أو خمسة !

وتسلم معنا بان النقص ضارب أطنانه في كل عمل من أعمال هذه النهضة المسرحية .

وتسلم الوزارة معنا بأن الفن ناقص فى مصر ، وأنه لا يساوى جزءاً صغيرا من الفن الغربى الحقيقى الكامل .

وتسلم أخيراً بأنه لابد من ادخال اصول الفن الصحيح فى مصر .

تسلم الوزارة بكل ذلك . ولكنها تقف جامدة لا تتحرك ، كأنما عليها النصح وعلينا نحن التنفيذ ، أو كأنها تنتظر أن يقوم عبد المجيد حلمى مثلا فيرسل نفراً يتعلمون فنون المسرح على حسابه الخاص !!

أليس عمل الحكومة مضحكا ومخزيا فى آن واحد ؟!

أليس موقف الوزارة موقفاً معيباً لا ترضى أن تقفه أية وزارة فى العالم؟!

ثم أليس من العار أو الاهمال ، أو عدم القيام بالواجب ، أن تسمع الوزارة ان فى البلد فرداً مثل احمد افندى علام ، يسعى ليل نهار، ويبذل مافى وسعه واكثر مما فى وسعه ، ليسافر طلباً للفن في مهده ومهجره ، ولا تسأل عنه ، أو تهتم له ، أو تعني به ؟!

اذن أين ما تنادى به الوزارة من رغبتها فى الاصلاح . ومساعدة النهضة الفنية ؟!

هل تظن انها قامت بواجبها لأنها أرسلت في العام الماضى فردا واحدا ؟!

أم تظن أنها أدت ما فرض عليها يوم قامت بعمل تلك المباراة الصبيانية المملوءة بالأغراض والفضائح والمخازى ؟!

أم ماذا ترجو الوزارة من صمتها وعدم القيام بهذا الواجب المحتوم؟!

أننا ننبه الوزارة منذ الآن حتى تتحاشي الوقوع في مثل هذا الخطأ نحن لا نجبرها ولا نأمرها ، وانما فقط نطلب اليها أن تؤدى واجبها وليس في اداء الواجب عيب ولا حياء .

وبهذه المناسبة يجب أن يجتمع النقاد المسرحيون للنظر فى عدة أمور منها هذه المسألة الهامة . لذلك هم جميعاً مدعوون للاجتماع فى ادارة كوكب الشرق يوم الجمعة ٢٨ مايو سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر

وعسانا نوفق فى هذه المرة أيضاً

محمد عبد المجيد حلمي



احتجاجات

كان الاسبوع الماضى اسبوع احتجاجات على طول الخط ، ولم يسبق للجو المسرحى . ان انفجرت فيه أنابيب « الغاز » فاشتعل والتهب ، مثل هذا الاسبوع

فقد نشرت الصحف الفنية عدة احتجاجات نذكرها فيما يلى :

١ — احتجاج « الآنسة » فردوس حسن علي مجلة المسرح

٢ — احتجاج عبد الجواد افندى محمد. على مجلة روز اليوسف

٣ — احتجاج السيدة زينب صدقي على جريدة الصباح

٤ — احتجاج الآنسة أمينة رزق. على لاشيء

٥ — رد « حندس » على كاتب المقال « المقنع » الذى نشر فى الصباح

٦ — احتجاج زينب صدقي على مجلة روز اليوسف

كل هذه الاحتجاجات أو الردود ، نشرت فى الاسبوع الماضى ، فأحدثت عاصفة ضحك شديد !!

ومن يدرى ، فقد نقرأ غداً احتجاجات لمارى منصور ، ورتيبه رشدى ، وحامد مرسى . ومرجريت نجار . ومصطفى سعادة . وزكى عكاشه !!

ولماذا يحتج أولئك الممثلون والممثلات ؟!

لان الصحف والمجلات. نشرت عنهم حوادث كانوا يظنون انها ستبقى مكتومة لان ذكرها ليس مما يشرفهم على الاطلاق !!

فلما انفضح السر ، ثاروا ، وتقمّوا ، واعنوا أبو خاش الجرائد والمجلات !!

يامرحب يابنات !!

على أن الذى يؤسفنا ، ويغل يدنا عن الكتابة ، هو ان أولئك « البنات » لا يعرفن القراءة أو الكتابة ، فردنا عليهن يكون موجها الى أشخاص خاف الستار مثل عبد الجواد افندى محمد — الذى يكتب الاحتجاج بعشرة قروش — ومثل قاسم وجدى الذى يمهد لنفسه طرق الوصل والفصل !

اذن ... عوافي يابنات ... لا رد لنا عليكن.

من هم ؟

والدنا عبد الجواد افندى محمد شيخ وقور ، ولكن تستفزه أحيانا عاطفة ملعونة ، فيريد أن ينزل من سن التسعين الي سن العاشرة .

استفزته كلمة كتبت عنه في مجلة روز اليوسف فعمد الى الرد ، ولكن رده هذا كان أشبه بأحاجى وحيد الدين الايوبى ... وقد مكثت مع زميلى حندس نصف يوم كامل نحل الجملة الاولى والثانية منه ، فلم نوفق الى فهم ما يريد منهما .

وهذا الرد كله طعن علي زميلنا الفاضل « حندس » ، ولست أدافع عنه مطلقا . فهو اذا شاء « نسف » عبد الجواد ومسرحه ، ولكنى أتساءل عن جملة عرضت فى الرد هي :

« ... ألا وهي نجاحه في ايقاع الفرقة بينك وبين من كانوا أشد المخلصين لك وأولى الفضل عليك » .

أما المخلصون فقد عرفناهم ولا غضاضة فى ذلك ... وأما أولو الفضل على السيدة روزا ليوسف فهؤلاء مالم نعرفهم مطلقا .

على انه ان كان هناك من له فضل على السيدة روزا ليوسف فلا أظن ان عبد الجواد افندى له جزء من هذا الفضل ، ونحن نعرف جميعا ، انه دخل مسرح رمسيس بتوصية السيدة روز وزوجها ، وانها رجت له يوسف وهبي فرفع مرتبه من أربعة جنيهات الى سبعة في النهاية — نحن لا نكره الاحتجاجات . ولا نخاف الردود والمناظرات ، ولكننا كنا نعتقد ان والدنا عبد الجواد هو آخر من السيدة يعتدى علي روز.

وبهذه المناسبة نذكر واقعة تدل على نفسية هذا المخلوق !

أقسم يوسف وهبي بالطلاق أن يضرب عبد المجيد فى أي وقت يراه فيه ... ولكنه رأى عبد المجيد كثيرا . فأغمض عينيه وذهب لا يلوى على شيء ... وساله أحد الاصدقاء فى ذلك ، فاسرع عبد الجواد بالجواب فقال

« ياشيخ يضربه ازاى ... دا ينجس ايده .. دا سافل ... الخ » !

وفي نفس الليلة تقابل عبد الجواد وعبد المجيد فاسرع عبد الجواد وسلم وهو يقول : « ازيك يا أستاذ ... وحشتنا » ! وهكذا هم كرئيسهم بمائة وجه ووجه .

والمثل يقول : « طاب القوت ماتعدى » !

عند منيرة !

شفاها الله . فقد عاودها الداء . فلزمت الفراش .

مسكينة منيرة المهدية .

تحاول أن تنهض فتعثر ، وتجتهد ان تقوم فترقد ، ولها أمل الا ان القدر يغلبها عليه.

بذلت منيره جهدا كبيرا لاصلاح فرقتها والنهوض بها . ولكنها كانت في كل مرة تكبو . أخيراً عهدت الي عمر افندى وصفى . وبشاره افندى وكيم أن يضعا لها رواية خاصة فعمد الاثنان الي رواية « حلاق اشبيلية » واقتبساها ، أو مصراها ، وأطلقا عليها اسم « مطامع وصى » ... ولكنهما عادا في النهاية وأطلقا عليها اسم : « أحب أفهم ! » وأنا وان كنت لا أعرف عن الرواية شيئا ، ألا انى أرجو أن يكون حظها سعيدا فلا تلحق روايات : « حوريه هانم . والعذارى . وقر الزمان . والبريكول » .

مسكين الشيخ يونس القاضى ، لقد انتشل منيره المهدية برواية المظلومة ، ولكنها عادت فغرقت ، ولو أنها كانت تحب النجاة لما تركت

الشيخ يونس يفلت من يدها ؛ بعد أن قدم لها أربع روايات « التالته تابته — كلها يومين — كلام في سرك — المظلومة » ونجحت كلها نجاحا كبيرا — وهاهي السيدة منيره في درجة خطرة من المرض المؤلم شفاها الله .

فلعل الحياة تدب الى فرقة السيدة منيره المهدية . بعد شفائها ان شاء الله .

بين ممثلتين

تقابلت السيدتان دولت وابريز ستاتي .

قالت دولت : « شفت ياختي نشروا صورتك مع صور الممثلات القدام والعجايز .. !! »

ودولت امرأة داهية لا يعرف أحد قرارها ولا يستطيع انسان أن يفسر ابتسامتها ، وما يلي تلك الابتسامة أو يسبقها من كلمات ! لذلك كان من العسير أن يفهم أحد معنى كلماتها التي وجهتها الي السيدة ابريز ستاتي .

على أن القراء لو عرفوا ان ابريز كانت الممثلة الاولى عند جورج أبيض قبل دولت ، وان دولت خلفتها في مركزها من كل الوجوه ، لاستطاعوا أن يفهموا قليلا .

على أن ابريز لم تتأخر في الرد ، ولكنها أسرعت فقالت :

« وماله ياختى ... على الاقل ماحطوش نقط قدامى ... »

وهى عبارة جارحة فيها ما فيها ، وانما تشير بذلك الى أن مجلة روز اليوسف نشرت صورة دولت ، وقالت انها ممثلة في الكوميدى والدرام والتراجيدى والغناء ، ووضعت أمام ذلك عشرين نقطة وعلامة تعجب واستفهام دلالة على السخرية المبهمة !!

.... ضربت الثانية الأولى ، فانتقمت السابقة من اللاحقة !

ثقيل !!

في أحد الايام مثلت فرقة الأزبكية رواية ليس لزكي عكاشة دور فيها .

ولكن زكى بك عكاشة لا يريد أن ينال أحد غيره تهزيء الجمهور وسخطه واحتقاره ! خرج زكى ووقف في مقدمة المسرح ، ورفع الستار ، فسلم علي الجمهور ، ثم أخذ يقول « أنا عارف انكم عاوزين تسمعوني ... وأنا رايح أغنيلكم حته .. بس علشان ماتزعلوش وتقوموا مبسوطين » !!

ولكن أحد المتفرجين كان جريئا ، فقام من وسط الصالة وقال « سلام عليكم ياسي زكى . احنا قايمين مبسوطين . . » ثم خرج !!

ولكن زكى عكاشة خفيف الروح الى درجة أنه لا يشعر بأن الجمهور يستثقله بشكل فظيع ... !!

فردوس حسن

روى زميلي المحرر في العدد ٢٥ خبراً مؤداه أن « الآنسة » فردوس حسن كانت تتنزه في سيارة أحد أصدقائها في جهة ألماظة ، وهناك أرادت أن تقوم برياضة فجرحت جرحا بليغا ..!

هل في هذا الخبر مايدعو الي الغضب ؟ ! وهل يغضب أى انسان اذا أصابه جرح فقلنا عنه أنه جرح ؟! لاشيء مطلقا ، ولكن فردوس جاءت تحتج وتقول انا أردنا تشويه سمعتها ، والحط من كرامتها ... !! سبحان الله ... وأين كل ذلك ؟!

انت يا آنسة التى شوهت سمعتك . ولفت الأنظار اليك بذلك الاحتجاج ، الذى فهم الناس منه مالم نرده نحن . ومالم نكن نستطيع قوله .

تقولين اننا أردنا أن نشوه سمعتك وندنس طهرك بدعوى الدفاع عن الفضيلة ؟! ويجب أن أكون صريحاً وصادقا فأقول لك إننا لم نكن نقصد لا تشويه سمعتك ولا الدفاع عن الفضيلة .

أجل يا آنسة .. فالدفاع عن الفضيلة أسلوب غير هذا ... وللفضيلة نفسها جو غير جو الممثلات الذى تعيش فيه .. !!

مع ذلك راجعى نفسك كثيراً . وتأملي طويلا ثم دعيني اردد المثل الشامى القائل :

« افتكرنا الباشا باشا ، تارى الباشا زلمه !! »

المجنون

هي الرواية التى وضعها يوسف وهبي وافتتح بها مسرحه في ليلته الاولى من عامه الأول وهي التى اشترك في تأليفها يوسف وهبي ، وزكى تليمات ، وابراهيم المصرى ، واسماعيل وهبى ، وعزيز عيد .

ويظن يوسف وهبي أن هذه الرواية تعويذة خير له ، لذلك هو يختم بها موسمه التمثيلي في كل عام من الأعوام .

على هذه القاعدة أعلنوا أن المسرح سيمثل رواية المجنون في ليلته الختامية . ولا يسعنا الا أن نقول ليوسف وهبي بكل أسف : « مع السلامة » !!

والذى لا أفهمه أنهم كتبوا في الاعلان أن هذه الحفلات يحييها يوسف وهبي قبل سفره الى اوروبا .... وانفهوم أن يوسف سيمثل شهراً كاملا في الاسكندرية .. . أفلم يكن من الأوفق أن يقولوا : « قبل سفره الى الاسكندرية » ؟

ولكن يوسف يريد أن يعلن الجمهور المصرى أنه سيسافر الى اوروبا . . وأنه . . . . وأنه ... الخ

من هذه الناحية أنا معجب بيوسف وهبي لأنه يستطيع أن يعلن عن نفسه ، ويعرف كيف يجعل له شخصية خاصة

وبمناسبة هذا السفر نخلع على يوسف وهبي لقب « بك » ! حتى يكون محترما في اوروبا ، والمثل يقول : « أنا وأخويا على ابن عمى . وأنا وابن عمي على الغريب » !

أليس كذلك يايوسف بك ؟ !!

مجنون ثومه

أما « ثومه » فهو لقب تحبب أطلقوه على ام كلثوم

ويعرف الناس جميعا أن الآنسة ام كلثوم اكثر « الأوانس » عشاقا ومحبين ومعجبين .. ولكن شخصاً واحداً « فوق الجميع »

هذا الشخص هو شاعر الشباب ، صديقنا احمد افندى رامى !

واحمد رامى شخص غريب في بابه ، يغار من الهواء ، ومن الثياب التى تلبسها ام كلثوم وتتغطي بها في نومها .

هو يحبها حبا واسع النطاق ... حبا لاتجمعه كلمة « حب » ! ولا يسعه فضاء مصر ، وان وسعه قلب رامي !

الموت والحياة !!

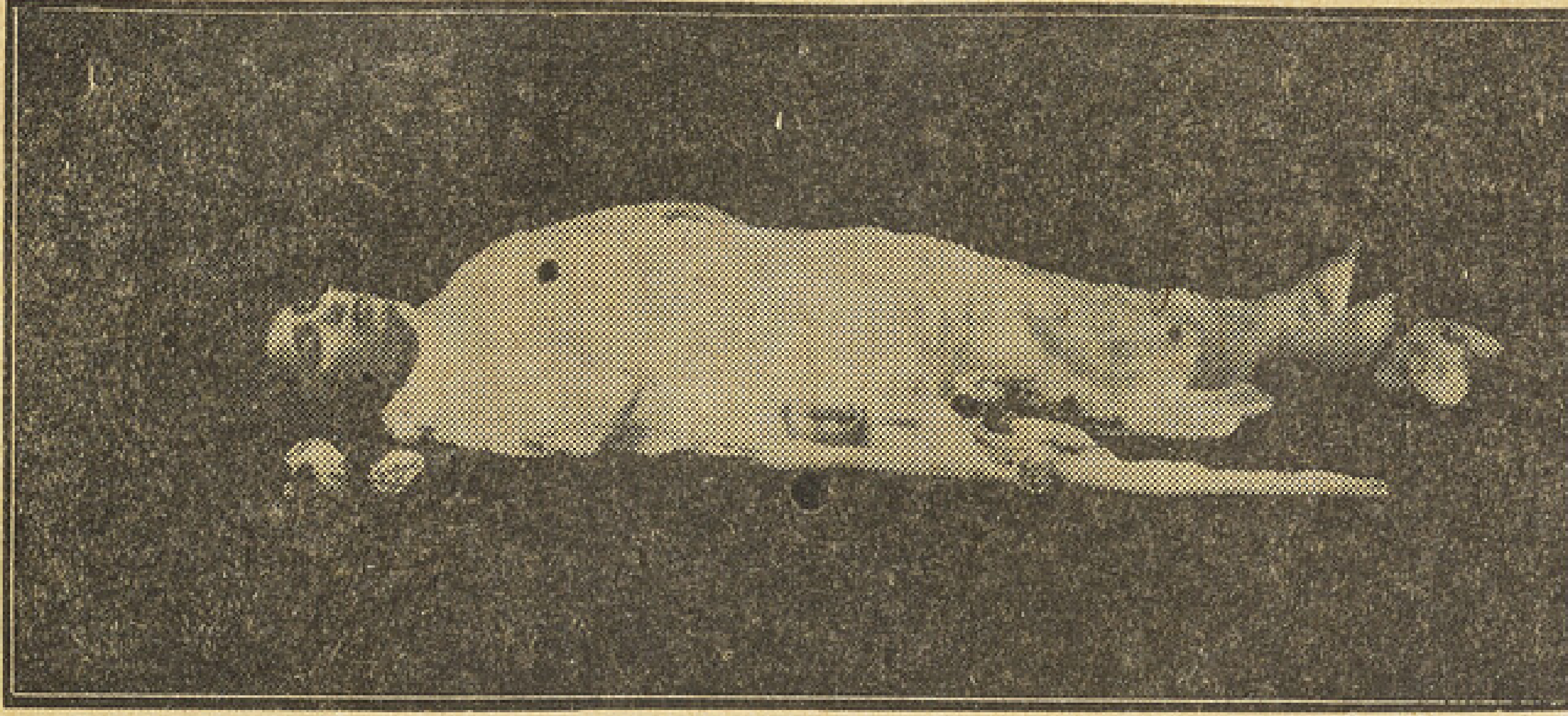
لعل هـذا الموضوع فيه شىء من الفلسفة أكثر من الفن .

ولم أكن أقصد أن أدخل فى موضوع مثل هذا ! فليس الفلسفة من شأننا ولا من موضوعات المجلة التى أنشئت خصيصاً لخدمة الفن المسرحي .

وانما وجود الصورتين على هذه الكيفية وما بينهما من مشابهة دعت الى تكوين الفكرة فى رأسى .

أما الصورة الاولى فهى صورة السيدة روز اليوسف ... !!

هى صورة الموت فى أبشع صوره ! وفى أكثر مظاهره افزاعاً وارهاباً !! هي الاستلقاءة الأخيرة التى تختم بها «مرجريت جوتيه» حياتها . بعد أن أنهك الداء قواها ! ولاشى السل نسمات حياتها ! وبعد أن عاد ربيع الحياة فى نفسها المنهوكة الذابلة ! بعودة حبيبها أرمان الى أحضانها ولكن هذا الأمل الذى أملته طويلا فتحقق فى النهاية ، أثار فى نفسها عامل الفرح، وملأ جوانحها



السيدة روز اليوسف في نهاية رواية غادة الكاميليا

التى لم يبق السل على نسيجها، ففاضت به وتمزقت بدداً ... فسقطت الغانية صرعى وأسلمت الروح ..!!

وقد كانت لحظة الموت هى اللحظة التى نالت فيها السيدة روز انصرها، وكونت مجدها المسرحى . وقد كتبت فى مجلتها عن هذه «اللحظة» تقول :

« .. رفع الستار ثم نزل على الفصل الاخير وساد الصمت بضع ثوان بعد نزول الستار ، ثم دوي التصفيق الحاد يصم الآذان !! اذن فقد كسبت المعركة ! وشربت ليلتها كأس الفوز مترعة ، ولكنها ممزوجة بالدموع التى ذرفتها عيناى فى الفصل الأخير .. أجل فلست أذكر اننى مثلت هذا الدور دون أن أبكى ، ودون أن يلازمنى الحزن ما بقى من ساعات الليل .. »

فالعجب للموت يخلف فوزاً ، ويخلف مجداً .!

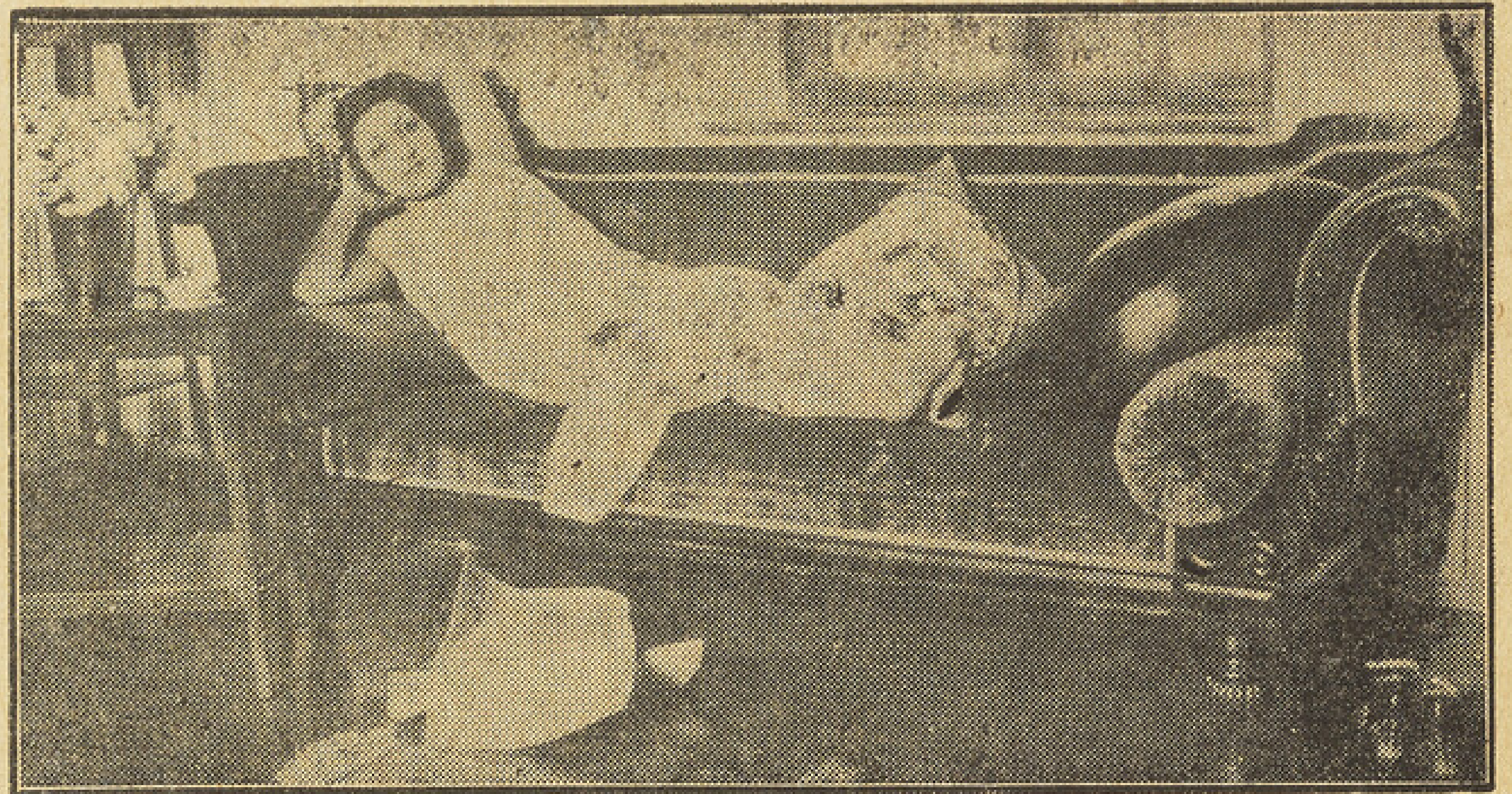
أما الصورة الثانية فهي صورة السيدة عزيزة أمير ، وهى خادرة فى غرفتها ولا شك انها صورة بديعة يتجلى فيها دلال الغوانى ، وعبث الراحة ، وجمال الهدوء .. !!

وهى صورة طبيعية محضة مما يحصل كل يوم فى المنازل ساعة النوم ، أو بعد اجهاد طويل

فالصورة الاولي صورة شقاء الحب المؤمل الذي أراد أن يضحك فغلبه البكاء ، وأراد أن يحيا . فصرعه الفناء . !

والثانية صورة الحياة الباسمة التى لا تفكر الا فى تيار اللذة الجارفة والراحة التى لا تكون الا للغانيات اللواتي كل همهن من الحياة . هناء يستديم ودلال مقيم !!

للقارىء أن يستنتج مايشاء من هاتين الصورتين فنحن لا نلزمه أن يأخذ برأينا ، وانما له أن يفكر اكثر منا فى معنى هذه الصور وفى الداعى الذي دعا الي هذه الاوضاع ثم يكون لنفسه فكرة مستقلة



السيدة عزيزة أمير فى فترة راحة وخمول

يعمل رامي في دار الكتب الملكية ، ويشتغل الآن بطبع ديوانه ، وكله غزل وتشبيب بام كلثوم وربما ظهر هذا الديوان مصدراً باهدائه الى ام كلثوم أو الى شخص معنوي أو رمز يفسر لغز «ام كلثوم» وعندى أن افضل تسمية لرامى أن يقال له «مجنون ثومه» رغم أن الحال مختلف بينه وبين «مجنون ليلى» الذى أنكر طه حسين وجوده فقد كان يحب ليلي وتحبه ... أما في حالة «مجنون ثومه» فالحب غير متبادل ، وقد يجيء غداً من يقرأ ديوان رامي . فينكر وجود شخص اسمه «مجنون ثومه» !!

ورامي نفسه يعرف أن الحب غير متبادل ، ولكنه هو يحبها لذلك يعلل نفسه ويخدعها عن الواقع . وفي وصف هذه الحالة وضع رامي الدور المشهور الذى تغنيه ام كلثوم وفيه :

خايف يكون حبك فى شفقه على
وانت اللي فى الدنيا لي ضى عنيه

والدور طويل وكله استعطاف وأمل في أن يكون الحب موجوداً ولو من باب الرحمة والعطف وام كلثوم تغنى هذا الدور بمرارة ، ولكنها تبتسم !!

مسكين رامي ... انني أخشى عليك !!

مجلة جديدة

فى هذا الموسم ظهرت مجلتان اهتمتا بشئون التمثيل والممثلين ، وقصرتا همهما على خدمة المسرح والغناية بما يجرى فيه .

كان العمل منظما فى المجلتين ؛ وكانت الاخبار والاسرار تنشر تباعا وبلا انقطاع ؛ وكان محررو المجلتين يندسون فى كل ناحية «ويغطسون» فى كل جو ، ثم يظهرون وقد امتلأت مذكراتهم بالاسرار العميقة وما اليها .

لم يكن الممثلون فى مصر يترقبون هذا العمل ولا ينتظرون أن تقوم هذه الحركة غير المألوفة عندهم . لذلك قابلوا هذه المفاجأة بشيء من الدهشة أحيانا ، وبشيء من الرعب أحيانا أخرى وبشيء من الاستضعاف والاستسلام تارة وبشيء من الثورة والاحتجاج تارة أخري

ومضى العام . وجمع الممثلون صفوفهم وتشاوروا فيما بينهم ، وقرروا في النهاية أن يصدروا لهم مجلة خاصة بهم تكون وظيفتها :

أولا — عمل البروباجندا لجميع الممثلين .

ثانياً — الرد على جميع الصحف والمجلات التى تكتب عنهم سواء فى النقد أو فى الاخبار الخصوصية والاسرار .

ونحن نكون مسرورين جداً لو تم ذلك . اذ نستطيع في هذا الوقت أن نناقش ونحاول ونقنع من يريد الاقتناع ، أما الآن فان الكلام والكتابة من ناحية واحدة فقط ، وانما يجب أن يقف الجمهور على دفاع المتناظرين ليحكم لاحدهما دون الآخر .

أولاد الممثلات !

سادتي : للمرة الثانية أشكو اليكم رئيس التحرير فقد وعدتكم فى العدد الماضى أن أكتب لكم عن أبناء وبنات الممثلين والممثلات . ولكن رئيس التحرير هدا غار منى فأسرع الى الكتابة في هذا الموضوع .

وكنت مصمما على أن أكتب أنا وفاء بوعدى وكان هو قد أعد الصور اللازمة فقال لى اذا صممت أنت على الكتابة فلن أنشر لك صورة واحدة ... أزاء ذلك ورغبة مني في ارضاء الجمهور تنازلت له عن موضوعى .. ورزقى على الله .

سفر

بعد أن تم الصلح بين الخواجا جورج أبيض والسيدة دولت . وبعد أن كتب لها الاوراق الرسمية التى طلبتها ضمانا للمستقبل وتكفيراً عن الماضى سافر المسو جورج أبيض الى الشام !

وظن بعض الناس أن سفره كان هربا من هذا الجو الذى خلقته حوله السيدة دولت فأثارت لديه عاصفة مملوءة بالاتربة والدماء والاشاعات وو . الخ . وهو الرجل الهادىء الرزين الذى يميل الى السكون والخمول

ولكنا علمنا أنه سافر للاتفاق مع الممولين الذين سيسفرونه الى امريكا والبرازيل فهل يتم الاتفاق نهائياً ؟ وهل يسافر ثم يعود ناجحاً ؟!

وهل سنرى في المستقبل جورج أبيض .. واحد زى الناس ؟!

زواج الممثلين !

جاء فى تلغرافات الاهرام الخصوصية النبأ التالى :

« اقترنت الممثلة الشهيرة (سيسيل سوريل) بالكونت غليوم دى سيجير » ! وليس من الغريب أن تتزوج سيسيل سوريل أو تتزوج الممثلات على وجه العموم فعندنا والحمد لله كل الممثلات تقريباً تزوجن فى الماضى أو هن متزوجات الآن أو على « وش جواز » !

واليك قائمة بكل نوع

أولا — اللواتى تزوجن سابقاً رسمياً شرعياً هن :

(١) السيده دولت (٢) السيدة رتيبه رشدى (٣) السيدة عائده حسن (٤) السيدة الوقورة صوفى ديمترى (٥) السيدة مارى منصور (٦) السيدة زينب صدقي (٧) السيدة سرينا ابراهيم (٨) السيدة عزيزة رشدى (٩) السيدة بهيه أمير

ثانياً — المتزوجات الآن رسمياً شرعياً هن :

(١) السيدة فيكتوريا موسى (٢) السيدة فاطمه رشدى (٣) السيدة روزا اليوسف (٤) السيدة منيره المهدية (٥) السيدة مارى كفورى (٦) السيدة فتحيه احمد (٧) السيدة بديعه مصابنى (٨) السيدة فكتوريا حبيقه (٩) السيدة مارى منيب (١٠) السيدة ابريز ستاتى وكل هؤلاء لهن أطفال ... واحد أو أكثر من واحد ، ماعدا بهيه أمير وزينب صدقى وفكتوريا حبيقه .

ثالثاً — الاوانس «اللي على وش جواز» من الصعب جداً أن تحدد هؤلاء ولكن يوجد منهن — بعد التصفية والتمحيص الشديد الآنسة أمينه رزق والآنسة كريمه احمد وفى فرقة الكسار أربع أوانس على التأكيد هن ليلى وصوفى ونينا ومارى والاوليتان اختان شقيقتان والثانيتان شقيقتان !

وهناك فئة رابعة ملك للجميع من يوم نشأتها الى ما شاء الله !

« شارلى شابلن »

شركة السينما في مصر
بين وداد عرفى بك ومجلة المسرح

كتبنا في العدد الماضى كلمة عن الاتفاق الذى تم بين الدكتور ماركوس مدير شركة السينما المعروفة ممثلا في شخص سكرتيره الفنى وداود عرفى بك — وبين يوسف افندى وهبي صاحب تياترو رمسيس

وذكرنا ان بين الروايات المنوى اخراجها . قصة عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والفتنا نظر الحكومة والأمم الاسلامية الى هذا العمل الذى يعتبر خروجا على الدين ومروقا من الاسلام

والظاهر ان كلمتنا هذه لم تنل رضاء السيد السند المسلم القح يوسف بن وهبي . ووجد اننا قد أمطنا اللثام عن عمل ينوى القيام به جريا وراء مطامعه المادية التى لاحد لها

لم يجد يوسف ما يبرر به مركزه أمام هذه الأمة الاسلامية التى تعضده والحكومة التى تعترف بالاسلام دينا رسميا لها . وهي التى تدفع له المكافآت المتعددة

ماذا يصنع ؟؟ وكيف السبيل الى التخلص من هذه الورطة ؟؟

ذهب الي وداد عرفى بك وشكا له الامر وطلب اليه أن يكذب ما رويناه وأن ينفى تماما حكاية «النبي محمد»

ووداد عرفى بك صديق قديم لنا — طالما اجتمعنا به وتحدثنا اليه ، وكثيرا ما قصدنا به دور التمثيل لنطلعه على مبلغ رقي فننا التمثيلي —واذكر اننا كنا أول من رحب به فنشرنا له حديثامطولا عن عمله فى أحد أعداد المسرح السابق

أراد وداد بك أن يرضى صديقه يوسف وهبي فأرسل لنا الرسالة القصيرة التالية :

« عزيزى ...

ساءنى كثيراً أن أقرأ كلمة فى مجلتكم «المسرح» الزاهرة عن العمل الذى ننوى القيام به في مصر — أجل فقد كانت هناك بعض أشياء كدرتني كثيراً فقد تحدثتم عن فيلم يمثل حياة سيدنا محمد وهذا الخبر عار عن الصحة تماما اذ أن هذا (الفيلم) لا ننوى اخراجه فى مصر وانما سنخرج رواية جحا . وتوتعنخ آمون ومحمد علي باشا

وتفضلوا بقبول تحيات المخلص »

« وداد عرفي »

مندوب شركة ماركوس السينماتوغرافية

ونحن لم نقل مطلقا ان رواية النبى محمد ستمثل فى مصر — وانما قلنا انها ستمثل فى أوروبا وتساءلنا هل الرقابه تسمح بدخولها الى مصر

وقد جاء كلام وداد بك مطابقا تمام المطابقة لما قلناه اذ يقول « اننا لا ننوى اخراجها في مصر يعنى انها سوف لا تمثل هنا . ولكن ستمثل في الخارج وليس هذا هو المهم فى نظرنا . وانما مارمينا اليه . وما لفتنا اليه نظر الامه والحكومة هو أولا قيام مثل يوسف وهبى بتمثيل هذا الدور سواء كان في مصر أم في خارجها

وثانيا هو عرض قطعة دينية محضة تمثل عصر النبى محمد عليه السلام .

وتمثيل هذه القصة فى الخارج أشد شناعة مما في مصر . فنحن هنا نعرف حياة النبي محمد وتكفى العاطفة الدينية الموجودة عندنا لاعتبار الفلم خرافة من الخرافات التى تعودنا رؤيتها فى السينما دائماً

أما في الخارج حيث لا يعرفون الا القشور عن الاسلام ، ولا يحترمون دينا من الاديان ، فقد تغرهم المظاهر ، ويثقون بما يعرض عليهم وهو على أى حال صورة شوهاء غير صادقة من فترة النبوة وعهد الرسالة الاسلامية ، فيذهبون كل المذاهب فى تكوين أفكارهم عن الدين الاسلامى وصاحبه ، وهذا ما نخشاه

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان يوسف وهبي لا يصلح بطبيعته الشهوانية ، وأعصابه الثائرة ومشية « الفتوات » التى يتمخطر بها ، وعلائم النزق والاستهتار التى تلوح على وجهه ، لأن يمثل دور النبي محمد ! !

على هذا ، لاوجه لاحتجاج وداد عرفي بك ولا حق له فى الاعتراض علينا لأننا ندافع من جهه عن ديننا ومظاهره ؟ ومن جهة اخرى نريد ألا يظهر الفن الشرقي في الوسط الغربي بمظهر القصور والضعف والانحلال !!

هذا ولقد كدت أعتقد ياسيدى أن شركتكم هذه شركة مضحكة لاقيمة لها ولا يمكن أن تعمل عملا ذا قيمة ، فان الشركة التى يكون يوسف وهبى مديرها الفنى لهى شركة لاينظر اليها أحد بعين الاعتبار . وكيف يمكن ليوسف وهبي أن يكون مديراً فنياً لشركة سينماتوغرافية ذات قيمة وهو الذى لا يستطيع أن يكون مديراً فنياً في مسرحه ولا يمكنه أن يخرج دوره مهما كان صغيراً الا بمساعدة مديره الفنى عزيز عيد ؟ !

سيدى وداد عرفى بك ؟ !

نحن نسر جداً أن تقوم هذه الشركة السينماتوغرافية وأن تعمل على اظهار الفن الشرقى ولكننا لانحب أن تجرى فيها الاغراض فتفسد العمل .

نحن نعرف أكثر منك ممثلينا وممثلاتنا وما يجب علينا عمله ، وأنت لا تعرف الا ماسمعت به وما أدخلوه عليك بواسطة سماسرتهم ، وماشاهدته فى مرة أو مرتين — وقد يقول لك يوسف وهبي أن بيننا وبينه عداوة أو شبهها.... اذن نحن ندلى اليك بآرائنا هذه وأنت حر في عملك ، ونحن أحرار فى عملنا بعد الآن

ولا تنس ياسيدى « الفتوى » التى ستصدرها بعد قليل المشيخة الاسلامية فى هذا الصدد ، وما تحدثه من أثر فى مصر والعالم الاسلامي بأسره ولا أظن من مصلحة شركتكم وهى ناشئة أن تغضب شعوبا عديدة من أجل عمل صغير .

هذا واقبل ياسيدى افضل تمنياتنا لنجاح مشروعكم .

أبنـاء
الممثلين والممثلات

في العدد الماضي وعدز ميلي شارلي شابلن قراء المسرح أن يكتب لهم عن أولاد الممثلين والممثلات وبناتهم حتى يحيطوا بهم علما . وقد كنت نشرت صوراً لبعض بنات الممثلات أو الممثلين مع آبائهم أو أمهاتهم لذلك فضلت اتمام هذا العمل بنفسي



جوليت بديعه مصابنى

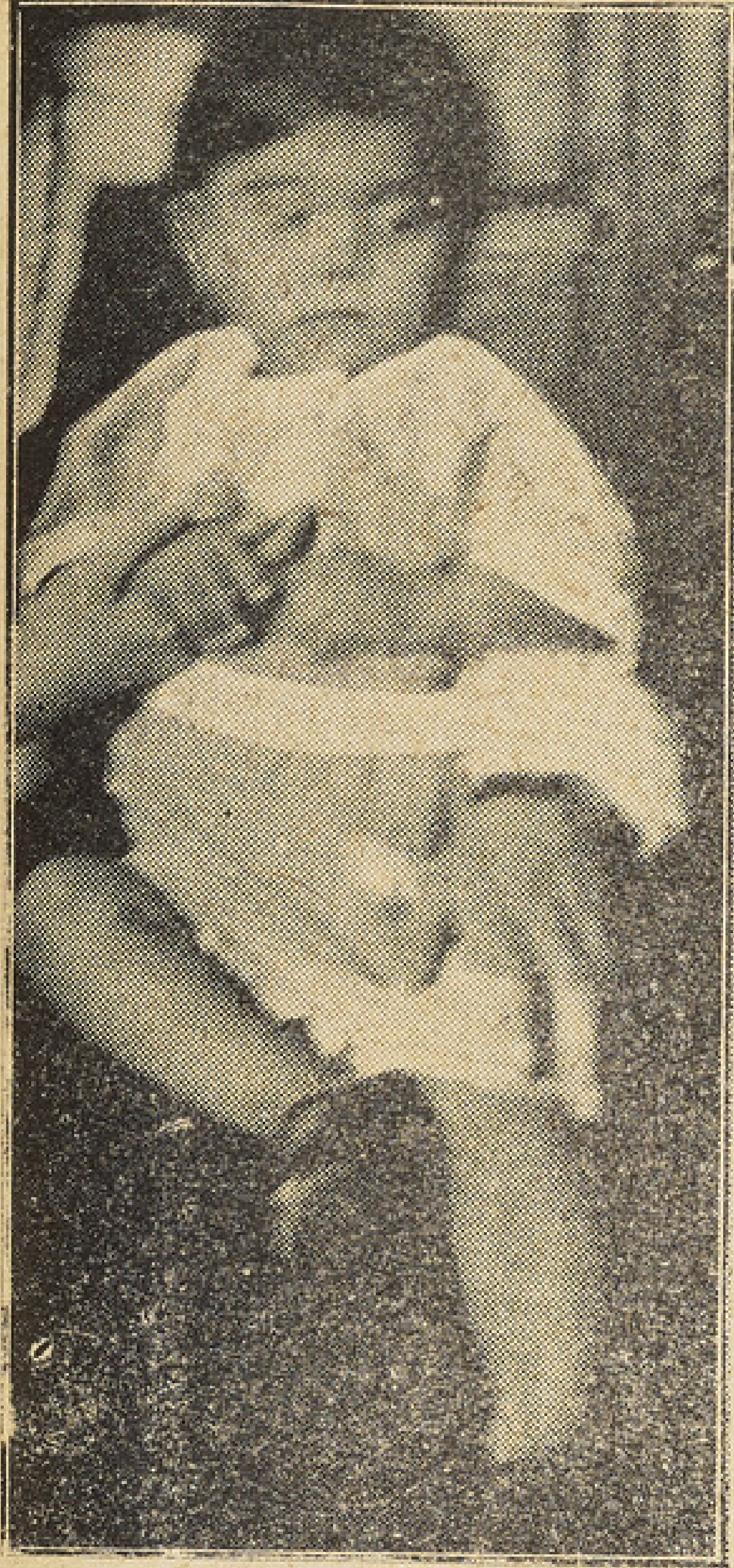
الآن هي فى عنفوانها فتاة مكتملة ناضجة وان كانت لاتزال صغيرة السن تتلقي علومها وتتم دراستها في احدى المدارس الفرنسية فى مصر

ولما كانت مع والدتها فى البرازيل كانت تشتغل فى الفرقة فتقوم ببعض الادوار شغفا منها بالتمثيل — أخلاقها هادئة وهى دئما باسمة ابتسامة طفوله وسذاجة .



آمال زكى طليمات

أما آمال زكى طليمات أو آمال روز اليوسف فقد عرفها القراء مراراً بما نشرنا لها من الصور — لم تتجاوز الثانية من عمرها — خفيفة الروح ولكنها «حرونة» مشاكسة الى حد كبير



عزيزه عزيز عيد

هي بنت السيده فاطمه رشدى — طفلة فى الثانية من عمرها شرسة شراسة تصحبها قوة وعصبية — فيها ميل قوى الى الفن — تقلد نابوليون بونابرت تقليدا متقنا فى وقفته وفى مشيته بل لا تقع عينها على شيء الا قلدته — لم يستطع أحد أن يوقفها أمام المصوراتى لذلك لم نحصل لها الا على هذه الصورة المهزوزة



لطفيه رتيبه رشدى

وهذه طفلة في السابعة من عمرها ولكنها تلوح أكبر من ذلك بكثير ليس فى ملامحها فقط بل فى حديثها وأعمالها فهي لاتعمل ولاتتكلم الا بعد تفكير كبير تتلقى دروسها الان في احدى المدارس الفرنسية بحلوان ولها ميل غريزى الى حب الظهور والثروة



عايده وموريس مارى منصور

(لايزالان طفلين ليس فيهما من أخلاق أمهما شيء يتعلمان فى مدارس فرنسية)



مارسيل سرينا ابراهيم

فتاة صغيرة ولكنها قطعة من جمال الملائكة وصفاء وجوههم ولطف أرواحهم وقد يكون كل ذلك ظاهراً في ابتسامتها التى ترسلها دائماً لكل انسان أخلاقها هادئة هدوء الحياة لاهدوء التعقل وهي الاخرى تتعلم فى المدارس الفرنسية

اول صور من نوعها

فى الصحافة المصرية

من هو الأفضل لديك من أبناء الممثلين ومن هي المحبوبة عندك من بنات الممثلات !؟ ومن هى أجمل فتاة من بين الجميع ؟! وهل فى الاستطاعة التنبؤ عن مستقبل كل واحد أو واحدة منهن ؟



ابناء عبد الله افندى عكاشه

أربعة هم من زوجته السيدة فكتوريا موسى الممثلة الاولى بفرقة الازبكية . أما الغلامان فهما احسان وجمال وأما الفتاتان فقد غاب عنى اسماها — والجميع اخلاقهم مهذبة ويتلقون تربية عاليه .

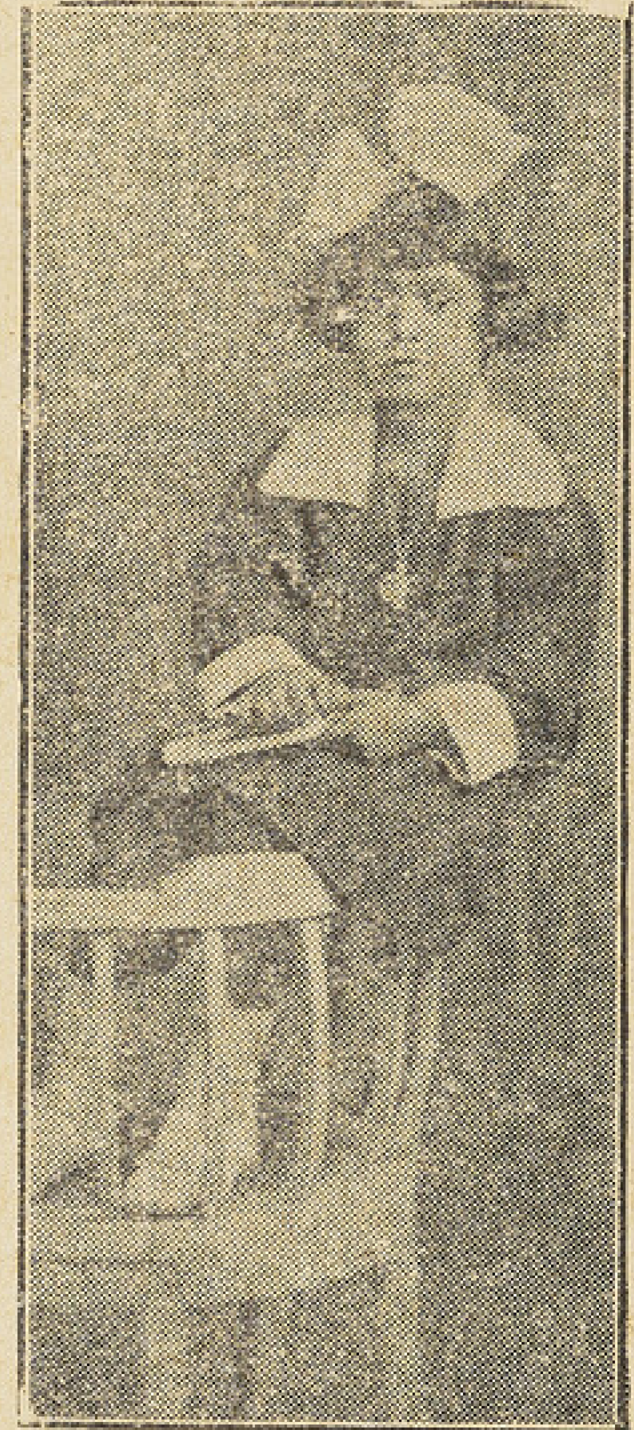


احمد وجمال ولدا السيدة فتحية احمد

للسيدة فتحية احمد أربعة أبناء اكبرهم سنا «احمد» ولقبه « الباشا » والثانية طفلة اسمها « جمال » والثالث اسمه على ولقبه « البرنس » والرابع محمود ولقبه « الكونت » — والاثنان الاخيران لا يزالان فى المهد لذلك لم نحصل لهما على صور



احسان محمد عبد القدوس

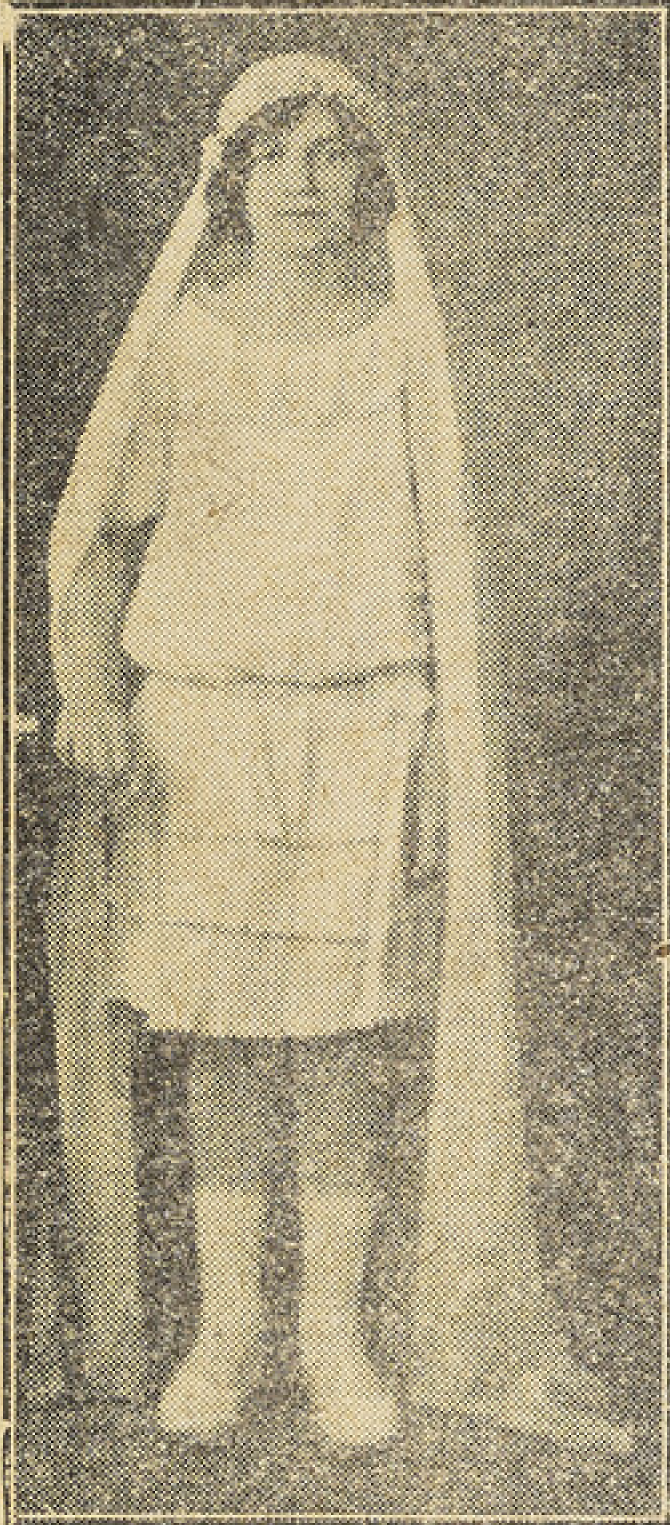


ايفون دوات

هي أرشق بنات الممثلات على الاطلاق واكثرهن حلاوة وأشدهن لطفا — بلغت الحادية عشرة من عمرها — ولا تزال تتلقى الدرس في مدرسة فرنسية .



كلاريت ابنة أمين افندى صدقى



الآنسة كريمة احمد

وقد عرف القراء انها ابنة السيدة صوفى ديمترى بالتبني بعد أن كتبنا عنها فى عدد مضى

أبناء الممثلين والممثلات

فى هذه البرهة التى تكون قد مررت فيها على وجوه جميع أبناء وبنات الممثلين والممثلات . فابتسمت لبعض الوجوه اعجابا ، وانتقدت بعض الوجوه وفرغت من هذا العمل ، وجئت تقرأ هذه الكلمات ، لا أجد تعقيبا لك أفضل من أن أخاطبك بقول أمير الشعراء شوقى :

أحبب الطفل وان لم يك لك — انما الطفل على الارض ملك
هو لطف الله لو تعلمه — رحم الله امرأ يرحمه
عطفة منه على لعبته — تخرج المحزون من كربته
وحديث ساعة الضيق معه — يملأ الكون نعيما ودعه

فاذ تصفحت الصور ، وقرأت هذه الأبيات فأنت حر فى أن تكون فكرتك كما تشاء وأن تنظر الى هؤلاء الاطفال بما تريد

الصور

تعبت كثيرا في الحصول على هذه الصور ... كان بعضها عندى . وكان بعضها لا يوجد عند أحد مطلقا . حتى اضطررت أن أنتزعها انتزاعا من حيث هي ... واضطررت أن أنشر بعض الصور على ما فيها من نقص وعدم انتظام .

اذن نعتذر لأصحاب هذه الصور وان كانوا على صغرهم لا يفقهون معنى هذا الاعتذار . وانما نعتذر لآبائهم وأمهاتهم الذين سوف لا يرضيهم عمل من الأعمال . وغدا ستعتب علينا هذه لاننا وضعنا صورة ابنتها فى مكان غير لائق بين الصور . ولم نضعها فى الأول . وستحتج الاخرى لان صورة طفلها أو طفلتها غير حسنة ولا واضحة ... وستثور ثالثة لان صورة ابنها أو بنتها صغيرة بالنسبة لغيرها وهكذا ...

سيداتى .. سادتى :

أرجو قبول عذرى قبل كل شىء . فقد طالبت الجميع بالصور فضنوا . واتعبت نفسى فى الرجاء فأعرضوا . فلم يبق على الا أن أسلك طريقي وحدى . وقد فعلت وها هى ثمرة مجهودى الخاص .

صور مفقودة

لا يظن القارئ أن الصور المنشورة على الصفحتين السابقتين هي كل ابناء الممثلين ، فهناك غيرها . وهناك ابناء كثيرون لم نعثر لهم علي صور مطلقاً واليك بيانهم .

للسيدة منيرة المهدية ابنة اسمها « نعمات » تبلغ الخامسة والثلاثين من عمرها كانت متزوجة عبد القادر افندى المسيرى ثم طلقها أو طلقته ... لا أدرى .

وللسيدة مارى كفورى عدة أبناء لا أعرف عددهم بالضبط ، فهي في كل عام تلد مولوداً جديدا .

ولعلى افندى الكسار ابنتان احداهما وهى الكبرى اسمها « زينب » والصغرى اسمها « احلام »

ولعبد المجيد افندى شكرى ابنتان بديعتان نسيت اسميهما .

ولعبد العزيز افندى خليل أطفال لا أعرف عددهم ... واحد أو اكثر .

ولمحمد افندى مصطفى طفل صغير اسمه فتحى

ولعمر افندى وصفى ولدان احدهما اسمه وصفى وهو طبيب والآخر طالب في مدرسة الفنون الجميلة

وللسيدة ابريز ستاتى ولد كبير من زوجها أمين افندى عطا الله .

ولمحمد افندى شفيق الممثل بالماجستيك اولاد لا أعرف عددهم .

ولفوزى افندى الجزايرلى أبناء ثلاثة هم فؤاد وجميلة واحسان .

ولفوزى افندى منيب طفلة اسمها مارى .

وللسيدة عايده حسن الممثلة بالازبكية طفلة صغيرة .

هؤلاء هم الذين وعتهم ذاكرتى الآن ، وربما كان هناك غيرهم ، فاذا تذكرتهم فسأحدثك عنهم فيما بعد .

رحمهم الله

وفي مجال الذكرى على هذه الصحيفة يجب أن نترحم على بعض الذين عاجلهم الموت فذهبوا سراعاً وهم

طفلة للسيدة دولت

طفلة للصديق حامد مرسى من السيدة مارى بورسللى .

طفل لزكى افندى عكاشه توفى العام الماضى

طفلة لسيد افندى مصطفى ماتت فى مهدها

ابن وبنت المرحوم الشيخ سلامه حجازى وقد ماتت الابنة قبل والدها ومات الابن في العام الماضى .

وهؤلاء أيضا هم ما أذكرهم الآن ، وربما كان هناك غيرهم

كلمة !

يرسل الي الكثيرون رسائل مطولة أو غير مطولة يسألون فيها عن الممثلات أمثال هذه الاسئلة :

« هل فلانه متزوجة أم لا ؟ »

« هل فلانه الممثلة آنسة أم سيده ؟ »

« ما اسم والد ابن الممثلة الفلانية أو ابنها ؟ » الخ

وأحسب انى وضحت بقدر الامكان ولا أستطيع التصريح بأكثر من ذلك ففيه ضرر أو جرح احساس أو أو .. الخ يمس بعض الناس .

وقد وضع زميلى شارلي شابلن قائمة باسماء المتزوجات الآن ، واللاتى تزوجن سابقاً ثم الأوانس فليرجع اليها من شاء .



لو هنجرين

أوبرا غراميه ذات ثلاثة فصول — ألفها وكتب موسيقاها ريتشارد فاجنر

مثلت لاول مرة في ديمر في ٢٨ أغسطس سنة ١٨٥٠

المكان على ضفاف نهر الشلد في فلاندرز

الوقت — في القرن العاشر

أشخاص الرواية

هنرى الاول — ملك المانيا

فردريك دى تلراموند — نبيل

أورترود — زوجته

الزا — دوقة برابانت

لوهنجرين — فارس البجعه

الفصل الاول

على ضفاف نهر الشلد

من العوائد المتبعة في المانيا أن يقيم الملك محكمة في الهواء الطلق يستمع فيها الى شكاوى رعاياه ، ويصدر أحكامه العادلة فيها

ويتقدم اليه فردريك دى تلراموند النبيل فيطالب بدوقية برابانت مستندا على ادعاء انه كان وصيا على جودفردى والزا الوارثين الشرعيين لهذه الدوقية — وان الزا المشار اليها قد فتكت باخيها لتستأثر بالحكم

وتتقدم الزا للدفاع عن نفسها فتبرىء نفسها ومع ذلك فهى مستعدة لترك الفصل في قضيتها الى المبارزة ، (وقد كانت شائعة وقتئذ في المانيا كتحكيم فى كثير من القضايا)

ثم تقص على الملك صلحا رأته فى منامها وتبين لها فيه أن فارسا شهم سيأتى لنجدتها وللدفاع عنها

ويقبل فردريك المغتصب أن ينازل أى فارس يتقدم مدافعا عن حق الزا

وتجثو الزا على ركبتها ، مبتهلة الى الله أن يرسل فارسها لنجدتها وللفور يظهر في النهر قارب تسحبه بجعة فيصل الى الشاطىء ويخرج منه فارس يرتدى بذله لامعة

ويتقدم الى الزا فيعلن أنه فارسها — وما يكاد يشتبك مع فردريك في المنازلة حتى يتغلب عليه — ولكنه يهبه حياته ويطلب الزواج من الزا مشترطا عليها أن لا تسأل عن اسمه وأن لا تحاول استطلاع شىء عن شخصيته

وتتعهد الزا العمل بأقتراحه وتقبله زوجا فتقام الأفراح ويعم السرور

الفصل الثانى

المنظر — ساحة الكنيسة

فى ليلة زفاف الزا على الفارس

تتحدث اورترود الى زوجها فردريك ، فتذكر كيف أن الملك أصدر أمره بنفيهما خارج البلاد وتعهد لزوجها أن تنتقم من الزا ، بتحريضها على سؤال الفارس عن اسمه ونشأته وتذهب فتقابل الزا التى تأويها شفقه وحنانا

وفي الصباح يجتمع الناس لحفلة الاكليل — ولكن اورترود تعتلى سلالم الكنيسة وتتهم الفارس بالسحر والشعوذه — ويقوم زوجها من ناحية اخرى يتحداه بذكر ماضيه ويعيب على الزا ثقتها العمياء برجل لا تعرف من ماضيه شيئا

ولكن الفتاة تحافظ على عهدها ، وتعلن ثقتها التامه بزوجها

ويستمر الموكب في سيره

الفصل الثالث

المنظر الأول

في غرفة العروسين

سرب من الفتيات يغنين أنشودة الزواج (وهي التى زادت فى شهرة فاجنر الموسيقي) ويجلس الزا الى زوجها فيبثها غرامه وهيامه ولكن كلمات اورترود ماتزال عالقة بذهنها فتضرع الي زوجها أن يخبرها بسره وأن لا يخفيه عنها مادامافد أصبحا زوجين تربطهما رابطة لا فاصم لها

يعارض الفارس فى ذلك ويعمل على تحويلها عن رغبتها وبينا هما على هذا الحال يدخل تلراموند على رأس بعض المتآمرين ولكن الفارس يتغلب عليهم جميعا بعد أن يقتل غريمه — ثم يصدر أوامره بحمل الجثة الي حضرة الملك حيث ينوى أن يخبره بكل شىء ، وأن يظهر شخصيته الحقيقية

المنظر الثانى

على شاطىء نهر الشلد

المجلس الملكى منعقد كما في المرة السابقة والجيش يأخذ أهبته للسير الى الحرب وتحمل جثة تلراموند الى امام الملك يتبعها الفارس الذى يتقدم فيبرر قتل غريمه دفاعا عن نفسه ثم يظهر شخصيته فاذا هو لوهنجرين فارس الابريق المقدس ونجل بارسيفال الفارس المعروف — ويجب عليه الآن أن يعود الى عشيرته المقدسة رغم بكاء زوجته الخاطئة

ويجثو الفارس راكعا فتظهر البجعه مرة اخرى وهي تقود القارب الي أن تقترب من الشاطىء فتتحول البجعة الي جودفرى شقيق الزا ، ويظهر أن اورترود هى التى سحرت له وحولته الي بجعة تنفيذاً لمآرب زوجها

وتطير حمامة من الجو فتأخذ مكان البجعة وتسحب القارب وفيه الفارس لوهنجرين

وتعانق الزا أخيها عناقا حاراً وهى تبكى لفراق زوجها

على شاطئ البحر
صور فاضحة ..!!

يوم بدأنا بنشر صور الممثلين والممثلات على شاطئ البحر لم نكن نفكر ولا فكرنا من قبل فى ان نتخذ من جمال تلك الصور ومظهرها سبباً من أسباب رواج المجلة وانتشارها بين القراء، فقد لاقت المجلة بغير هذه الصور وأمثالها رواجاً وإقبالا من الجمهور لا يسعنا الا أن نشكره عليه ونقدره له.

وانما كان كل همنا محصوراً في أن نخطو خطوة فى سبيل ترقية الفن الشرقي، ورفعه الى مستوى يليق بالممثلين الشرقيين — امامنا مئات الصور للممثلات الغربيات وهن عاريات وأنصاف عاريات. ومع ذلك رميناها كلها جانبا



غانية الشواطىء دائماً !!

السيدة مارى منصور احدى كواكب المسرح العربى والممثلة — بفرقة رمسيس — آخر صورة لها قبل مبارحة رأس البر — تحمل كلبها وهى فى طريقها من البحر الى اللوكاندة.

وفضلنا صور الممثلات الشرقيات، فلو أننا أردنا ان نروج المجلة على حساب الصور لنشرنا الكثير منها بلا حساب

ليس هناك مجال لتسمية هذه الصور بالصور الفاضحة، فنحن نرى فى الشوارع والملاهي نساء عاريات من لحم ودم فى أشد المظاهر فضاحة ووقاحة ومع ذلك لا يقال لهن متبذلات ... اما هذه الصور فهي محتشمة الى حد كبير ولدينا أشنع مما نشرنا. ولكننا نراعي دائماً الاحتشام!

ومع ذلك فالجو الذى تعيش فيه المجلة والمبدأ الذى تخدمه يتطلب هذا العمل بأوسع معانيه — وقد يضيق بى مجال الكلام فلنقفل باب الجدال واذا كان لابد من النزاع فلنغير عنوان «على شاطئ البحر» ولنسمها «الصور الفاضحة» دائما



شلة فاطمة رشدى

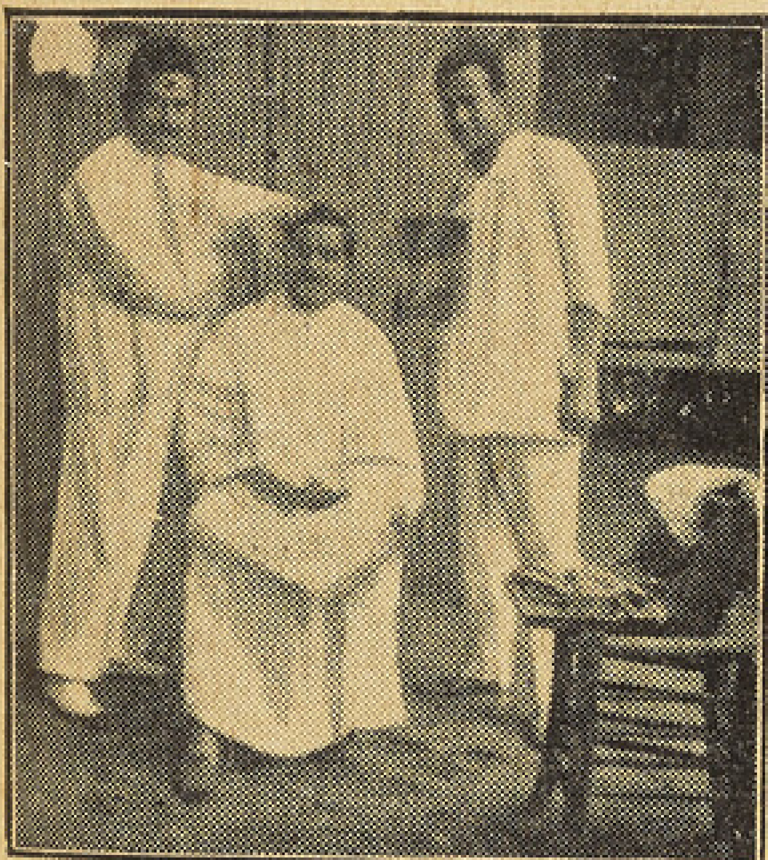
ولن تجد فاطمة رشدى الا ومعها اشخاص يحيطون بها ويلتفون حولها جماعات ووحدانا ... وهي دائما تمزح وتبتسم وتقرب الجميع بينما هي تهزأ وتعبث بالجميع في وقت معا !!

وتراها فى هذه الصورة وقد وقف لها مختار، وربض بجانبها علام فامسكت شعر رأسيهما ضاحكة وهما مسروران وجلس عند موطئ قدميها توفيق صادق وعبد القادر المسيرى اذ لم يسعدها الحظ بنكش شعرها على يدى فاطمة رشدى!!



الأستاذ عزيز عيد بهلوان !!

وفي هذه الصورة عزيز عيد يلعب مع بعض اصدقائه فالى يمينه المسيرى والجالسان جبران نعوم وتوفيق صادق اما الذى يريد ان «يتشقلب» فهو عزيز !!



الحلاق !!

اما هذه الصورة فقد أخذت العام الماضى فى رأس البر.

وترى في الوسط على افندى الكسار وقد أسلم عنقه للحلاق يجز شعر رأسه وترى على وجه الحلاق صفاقة «المزينين»! ووقف الى جانبه الشيخ حامد مرسى مطرب الفرقة وقد أمسك مروحة أخذ يهش بها على «معلمه» الأكبر والصورة مظهر من مظاهر حياة الشواطىء أو ما فيها من لذة ونعيم.

حديث المحرر

الثائرة

هى الرواية الأخيرة التى أخرجتها فرقة الازبكية في الاسبوع الماضى .

ولست احدثك عن الرواية من الوجهة الفنية أو أنتقدها لك ، فانني لم أرها الي الآن ولم أسمع عنها شيئاً .

كان من المقرر أن تخرج هذه الرواية السيدة فكتوريا موسى ، ولكن الخلاف الذى بدأ من سنوات بين زكى عكاشة من جهة وبين الاستاذ عبد الله عكاشة وزوجه السيدة فكتوريا موسى من جهة اخرى ، كان قد وصل الى النهاية القصوى ، فانكسرت الحلقة المفرغة ، فطار نصفها الأصلح المنتج . وبقي نصفها الفاسد القذر ، وبذلك انفصلت السيدة فكتوريا موسى وزوجها من فرقة الازبكية . وما أحسبه انفصالا يدوم طويلا .

تعطلت الرواية اكثر من شهرين بعد أن أعلنوا عنها . ولكن زكي لا يريد أن ينهزم أمام خصمه . فسارع الي الاتفاق مع السيدة دولت . وألقي عليها الدور فحملته كعادتها دائماً فى القيام بما يطلب منها

ومع ذلك فقد خشى زكى أن تسقط الرواية

كان موقفه حرجا للغاية فهو يدعي أنه هو الكل في الكل . ويظن أن وجود السيدة فكتوريا موسى في التياترو من الكماليات . وأن أقل واحدة تستطيع أن تخلفها في مركزها وعملها

فاذا ظهرت رواية الثائرة بدون السيدة فكتوريا ثم سقطت الرواية . فهناك الطامة الكبرى . وهناك شماتة الأعداء و و ... الخ

اذن فلابد أن تنجح الرواية !!

ولنجاح الرواية يجب أن تكون صالة التياترو مملوءة امتلاء تاما .

وكيف تمتلىء الصالة . والناس لا ثقة لهم فى فرقة الأزبكية ولا يستطيعون الاقبال عليها خصوصاً بعد انفصال عبد الله وفكتوريا ؟!

قرر زكي أخيراً أن يستأجر الآنسة ام كلثوم لتغنى فى الليلة الاولى من الرواية . وأعلنوا ذلك فى الجرائد والاعلانات . وكان اسم ام كلثوم ظاهراً بحيث أن الكثيرين ذهبوا ليسمعوا أم كلثوم ولم يكونوا يعلمون أن هناك رواية تمثل .

لم يكتف السيد زكى بذلك . بل كان لابد من تقوية البروباجندا . والاكثار من الركلام بحيث يتشوق الناس للاقبال على الرواية .

وكيف السبيل الى ذلك ؟ !

زكي رجل عامي لايعرف القراءة والكتابة ولا « يرسم » اسمه الشريف الا بكل صعوبة . والفرقة ليس فيها من يعتمد عليه فى هذا العمل الذى يتوقف عليه نصف النجاح . وليس أمامه من يخلص له فى الفرقة ، فكلهم يحتقرونه ويكرهونه .

على ذلك استدعى «عبدالكريم» «الامبرزاريو» مؤجر الليالى المعروف واتفق معه على أن يتولى عمل الركلام للرواية فى مقابل ثلث ايراد الحفلة الاولى من تمثيل الرواية ،

وعبد الكريم رجل معروف بالجهل والغباوة وهكذا اجتمع الجهل والادعاء . والغباوة والغرور ... وهكذا اتفق صاحب السمو زكي بك عكاشة . وعبد الكريم موزع الاعلانات

وبهذه الوسائل ظهرت رواية الثائرة فهل نجحت ؟ هذا ما سأحدثك عنه حين أراها

الساحر !

فى الساعة الواحدة والنصف بعد ليل الخميس الماضى جلست السيدة مارى منصور الممثلة المعروفة فى مشرب قهوة برنتانيا وحولها جمع من أصدقائها وهبط عليهم رجل يمتهن السحر ويدعي معرفة الغيب .

ضحك الجميع لهذا الخاطر وأرادت السيدة مارى أن تعبث قليلا . فأسلمته كفها ليكشف لها طالعها . وهي التى لاتؤمن بالسحر ولا السحرة

تسلم الرجل يدها وجعل يمعن فيها النظر طويلا ثم أخذ يقول فى صوت متقطع .

« فيه حاجات ما أقدرش أقول عليها . . . عيب . . . أنت ميالة الى الشهرة . . . مادية بشكل فظيع . . . قد تحبين أحيانا . ولكن مهما كان هذا الحب قويا فانك تبحثين عن المصلحة بجانبه وقد تضحين أباك وامك وأهلك في سبيل المصلحة المادية .... أنت طيبة جداً . ولكنك لا تطيقين أن يخدعك أحد في مليم واحد . . . ومع ذلك فان رزقك ضيق !! »

واسترسل الرجل في مثل هذا الحديث . ثم انحرف قليلا ، فأخذ يبحث فى ناحية أخرى من حياة مارى منصور ، فتحدث فى صوت خافت ، وقال بضعة جمل لم يسمعها غيرى وغيرها وغير الصديق فؤاد افندى النعمانى .. ثلاثة فقط .. وأراد أن يستمر ، ولكن يظهر ان هذا العمل مؤلم أو غير مرغوب فيه ، ولم تستطع السيدة مارى أن تسحب يدها من يد الساحر ؛ فأوعزت الى صديق لها بجانبها أن يسحب منه يدها ، وفعلا تم ذلك وانصرف الساحر مبتسما

أما السيدة مارى منصور فقد تنازعتها الهواجس ، ومرت مسحة من ألم الذكرى على جبينها الباسم فتجعد وانكمش ... وظلت حزينة مفكرة ، ثم لم تطق صبراً فانصرفت كئيبة بائسة

وأنا قد أصدق هذا الساحر ، ولكنى أخالفه فى أن رزق السيدة مارى منصور ضيق ، فلا يتفق هذا القول مع مظاهر البذخ والثراء التى تحيط بها ، ولا مع الثروة التى جمعتها . ومع ذلك فمن يدرى ؟!

زكى وعليه

هما السيد السند والحسيب النسيب زكى « بك » عكاشه ، والسيدة المحترمة جداً عليه فوزى .

حمل الي البريد منذ يومين الخطاب التالي أنشره بعد حذف نصفه الاول ، وبعد تهذيب نصفه الثاني :

«فى يوم ١٣ مايو سنة ١٩٢٦ ذهبت لمشاهدة رواية الثائرة . وبعد خروجي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل رأيت زكي عكاشه ينقض كالوحش على السيدة عليه فوزى وبخشونة متناهية جذبها من ذراعها وهو يقول : « لابد أن تطلعي فوق » وأنا لا أعرف سبب ذلك وكانت هي تقول ! « لا أطلع أبدا » ! فصار يسب ويلعن ويأمرها بان « تطلع فوق » ! ثم أخذ يجرها وهى تصرخ : « سيب دراعي ! آه ياني ياصباعى ... كسرت صباعي .. يادى النيله الراجل كسر صباعى ! »

وبعد ان تخلصت من يده ، جلست على كرسى خلف كشك التذاكر . وكان يقول لها « تكون أمى (.....) وأكون (.....) ان ماوريتك ياعليه هانم » . فصارت تبكي وتقول . « لا أريد أن أشتغل عندك أبدا .... كسرت صباعي » . ثم خرجت هى ووقفت خارج الجنينه بجوار السور . ثم خرج هو اليها وجعلا يتكلمان بكلام لم أفهمه

وبعد ذلك سمعت صراخا ثانيا فاقترب أناس كانوا على بعد منهما . ولما رأيا الناس ابتعدا عن السور ومعهما الخادمة . وكانت علية فوزى تبكي وتمسح دموعها بمنديل والخادمة أيضا تبكي » .

الى هنا انتهي الخطاب ، وأنا انما نقلت وصف الحادثة وأهملت « تعليقات الراسل » . ولا غرض لى من نشرها الا أن أضع صورة من صور زكى عكاشه التي يخفيها بابتسامته « ولعبه » « ومرقعته » أمام الناس ..

عيد الميلاد !

في مساء الثلاثاء ١٨ مايو سنة ١٩٢٦ دخل صديقنا وزميلنا « حندس » فى عامه الثلاثين .

« عيد سعيد . وعمر مديد » يازميلي ..

وأراد الزميل أن يحيي ليلة عيد ميلاده . فدعا السيدة روز اليوسف . ودعاني الي « فسحة وعشوة » يتكفل هو بمصاريفها ...

ذهبنا الي روض الفرج في عربة ....

وللعربة حادثة فقدم بنا « حندس » على صف طويل من العربات . وهو يبحث عن عربجي « اسمه محمد على » . حتى عثر عليه ... ذلك لان « حندس زبون » عند هذا العربجي ...

وفي روض الفرج قابلنا السيدة صالحه قاصين « مبسوطة » فجلست الى السيدة روز . وجعلتا تنبشان الماضى . وتتذاكران القديم . يوم كانت السيدة صالحة لها أربعة عشاق ينامون على باب غرفتها . وكانت تحبهم جميعا ... وكانت السيدة صالحة قاصين هى الممثلة الاولى في الفرقه التى تشتغل فيها السيدة روز اليوسف

وكان هذا الماضي لذيذا ومسليا ..

وقد ألهانا حديث السيدتين عن مشاهد روض الفرج ولسوف أزوره « زيارة خاصة » فيما بعد .

عدنا من رحلة روض الفرج ونزلنا الى الباريزيانه وهنا لك تناولنا العشاء !

على أن السيدتين والحق يقال كانتا شفيقتين بصديقنا حندس فلم تكلفاه كثيراً . أما أنا فلى عنده ثأر قديم لذلك كلفته غالياً ..

وانتهت الليلة بسلام لولا أن السيدة صالحه قاصين طلبت فى « الباريزيانة » فنجان قهوة . فأحضره لها الجرسون فوجدت فيه ذبابة كبيرة ! فذكرتنى « ذبابة فى فنجان » برواية « عاصفة فى بيت » وذكرتنى بقصيدة مطران : « زوبعة فى فنجان » !

الى العام المقبل يازميلى حندس ... أذكرك بقول « ياحو » لزميله « رودريجو » « املأ جيبك نقوداً » !!

في سانتى

صالة سانتى في حديقة الازبكية صالة بديعة يظهر لنا أصبحت أخيراً وقفاً على الغناء وخصوصا على الانسة أم كلثوم .

وقد كانت هذه الصالة تزدحم بعدد من السيدات اللواتى لا يرعين حرمة ولا يلاحظن الظروف والآداب !

وفى ليلة واحدة شهدنا في الصالة مشاهد مبتذلة وفي منتهي الخلاعة فكان من واجبنا الا نصبر على هذا التهتك فكتبت فى صدر المسرح مقالة بعنوان « واجب الحكومة » !! لفت فيها نظر ولاة الامور الى هذه الحالة الخطرة التى تتكون من هناك وتمتد الي الخارج فى أول الليل وآخره

وكان لهذا المقال أثر حسن فقد صدر الامر بعدها مباشرة بعدم السماح للسيدات وخصوصا المصريات منهن بالدخول الى صالة سانتى بأية مناسبة كانت .

وهذه خطوة حسنة ولو أن الحكومة كانت تنفذ كل ما يطلب منها بهذه السرعة أو لو أنها كانت تهتم لصيانة الآداب العامة بمثل هذا الاهتمام لما بقى في مصر ما نشكو منه .

وقد مررت مساء الثلاثاء على باب الازبكية فوجدت هناك الانسة فاطمه قدرى ثم السيدة صالحه قاصين وهما تحاولان الدخول فلم يسمح لهما مطلقا .

والان هل نرجو من ادارة الامن العام أن تكون يقظة في كل مكان ؟!

نحن سنقوم بواجبنا من ارشادها وايقافها على كل مايجرى فهل تنتبه هى دائماً ؟!

الغناء والمغنيات في مصر

الآنسة أم كلثوم

—٢—

فى مقالنا الاول ذكرنا نبذة صغيرة عن عمل الآنسة أم كلثوم فى فن الغناء وكان لا بد من ذكر تلك المقدمة حتى لا تعترضنا فى سياق الحديث عن أم كلثوم شخصياً . والآن يجب أن ندخل فى الموضوع .

تنقسم حياة أم كلثوم الى ثلاثة أدوار

اولا — حياة البداوة . أو عيشة القرية من سنة ١٩١٥ الى سنة ١٩١٨

ثانياً — ما يلى ذلك الى مبدأ حضورها الي القاهرة من سنة ١٩١٨ الى سنة ١٩٢٠

ثالثاً — الدور الثالث من سنة ١٩٢٠ الي اليوم .

سنتكلم عن كل دور بقدر ما تصل اليه معلوماتنا من الوضوح .

وانما قبل ذلك يجب أن تعتقد الآنسة أم كلثوم وأنصارها انى من المعجبين بها وانى فضلتها على السيدة منيرة المهدية فى مقالات طوال نشرها الكوكب فى العام الماضى .

فاذا عمدت هنا الى ذكر الحقائق والوقائع مجردة من كل تلطف أو محاباة فذلك لانى أكتب تاريخا ولانى تعودت الصراحة دائما .

وهذه المقالات التى أكتبها عن أم كلثوم وما سأكتبه عن غيرها لا ينقص من قدرها وغيرها ولا يرفع من مركزها أكثر مما ترفع هي نفسها بنفسها

الدور الاول

يبدأ هذا الدور الاول من أواخر سنة ١٩١٥ أو أوائل سنة ١٩١٦ . حيث بدأت أم كلثوم تظهر شيئا من جمال الصوت وهي تغنى عند جني القطن فى بلدتها « طماى الزهراء » مركز السنبلاوين وشاعت لها سمعة حسنة فى القرى المجاورة فكانت تستدعي لقراءة الموالد بأجر زهيد . وهذا أشبه شيء بما يسمي عندنا «فقيهة»

فى هذه الاثناء كان فى دمياط محافظ اسمه رسمي بك (رسمي باشا الآن) . ودمياط بلد جاف ليس فيه نوع من أنواع التسلية ولا الملاهى . فكلما سئم المحافظ تلك العزلة كان يبعث فى طلب أم كلثوم . يجتمع هو والموظفون ، فيدفع كل منهم قيمة معلومة ، ويقيمون « بوفيه » يحضره ام كلثوم فتغنى لهم ، ويأكلون ويطربون ثم تأخذ « اللي فيه النصيب » وتنصرف .

وكان أول دور غنته ام كلثوم هو دور



(الآنسة ام كلثوم لأول عهدها بمصر)

مولاى كتبت رحمة الناس عليك فضلا وكرم

وكان هذا الدور مبدأ شهرتها وفاتحة سعادتها وهذا هو السر في أنها تفتتحه كل حفلة من حفلاتها مهما كلفها ذلك من سخط « السميعة » وضجرهم

لم تكن ام كلثوم فى هذه النشأة تفهم من الفن واصوله شيئا ، ولا تعرف أن في الدنيا فنا وموسيقي وتلحيناً و و .. الخ بل كانت تسترسل مع الطبيعة ، وكان صوتها القوى الرنان يشجي « السميعة » ويطرب النفس ، فيقبل الناس عليها

وفي الحق إن صوت الآنسة أم كلثوم صوت منقطع النظير تماما ، وليس له مثيل .

وحكي لي صديق ظريف حضر ام كلثوم مراراً وهي تغني فى دمياط فى حفلات المحافظ هناك قصة أرويها على سبيل الفكاهة بين الجد، على شرط الا تغضب الآنسة ام كلثوم فهذا لا يعيبها! وربما حصلت لمعظمنا حوادث ان لم تكن من هذا النوع فهى شبيهة به

قال الصديق : « كانت ام كلثوم لا تعرف كيف تأكل بالشوكة والسكين ، لذلك كانت تمتنع بتاتا عن الاكل في البوفيه أمام الموجودين، وفى ذات يوم غنت قطعة في البوفيه ثم خرجت الى الصالة تستنشق الهواء ، فخرجت اليها بعد قليل فوجدتها تقضم قطعة من اللحم أخذتها خفية من البوفيه ... » !! وأنا أروى القصة والعهدة على راويها الأصلى .

***

كان فى السنانية — بلدة مجاورة لبلدة ام كلثوم — قاصد محترم اسمه توفيق بك زاهر وهو رجل لطيف المعشر ظريف . ميال الي الطرب والغناء ، كان من حسن حظ أم كلثوم ، بل كان أول بزوغ نجمها السعيد ان عرفها توفيق بك زاهر المذكور ويظهر أنه وجد فيها قدرة غير طبيعية وصوتا ليس مألوفا بالنسبة للاصوات التى سمعها في القاهرة . وأراد أن يدفع بها الى جو الفن . وتيار الحياة الجارف في القاهرة — حدثها عن القاهرة وما فيها . وأفهمها من طريق لطيف انه خير لها أن تهاجر الي العاصمة وأخذ يغريها على السفر بكل السبل التى حضرته والتى أمكنه أن يؤثر بها على ام كلثوم

اصاخت الي نصحه وصادف ذلك هوى فى نفسها الطامحة الى الظهور . فقررت أمراً واعتزمت عملا

وفى أواسط سنة ١٩١٨ هاجرت الآنسة أم كلثوم من بلدتها « طماى الزهراء » الى القاهرة عاصمة الديار المصرية . وانتقلت بذلك من جو الي جو ومن عالم الي عالم

وبهذه الرحلة انتهي الدور الاول من حياتها الغنائية التى نتحدث عنها .